

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد البحوث العلمية

مركز إحياء التراث الإسلامي

مكة المكرمة



سلسلة تحقيق التراث الإسلامي

٢٢٠٠ - ٢٢٠٠

# كتاب الحماسة

ترتيب

الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعم

(الشتمري ت ٤٧٦ هـ)

رحمة الله عليه

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق

الدكتور / مصطفى عليان

١٤٢٣ هـ

ح) جامعة أم القرى ، ١٤٢٢ هـ .

الأعلم الشتتري ، يوسف بن سليمان

كتاب الحماسة / تحقيق مصطفى عليان - مكة المكرمة

٣٩٢ ص ١٧ × ٢٤ سم .

ردمك : ٣-٥٤٣-٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

× -٥٤٥-٠٣-٩٩٦٠ (ج ٢)

١ - الشعر العربي - نقد - العصر العباسي الأول ٢ - الشعر الحماسي

أ - عليان ، مصطفى ( محقق ) ب - العنوان

٢٢ / ٢٨٧٩

ديوي ٨١١،١١٤٠٣٤

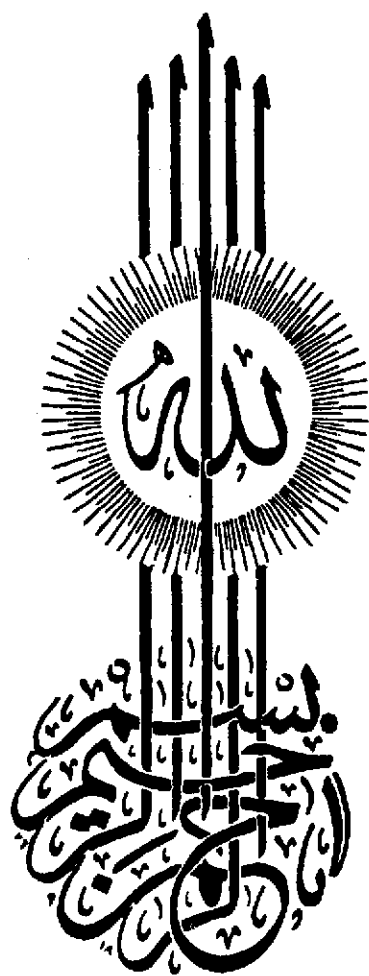
رقم الايداع : ٢٢ / ٢٨٧٩

ردمك : ٣-٥٤٣-٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

× -٥٤٥-٠٣-٩٩٦٠ (ج ٢)

## الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى



٢٧٠ - قال أبو عطاء السندي يَرثِي يَزِيدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ (١) :  
واسم أبي عطاء السندي مرزوق ، وهو مولى أسد بن خزيمة . وتروى  
لمعن بن زائدة الشيباني (٢) في يزيد بن عمر بن هبيرة ، ويقال هي لأبي عطاء  
في عمر بن هبيرة ، وكان أبو عطاء قد أدرك الدولتين ؛ دولة بني أمية ودولة  
بني العباس ، فهجا الطائفتين ومدحهما ، وكان ألكن ، يجعل الجيم زايًا ،  
والشين سينًا .

- |  |  |
|--|--|
| ١ - أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ | عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجَمُودُ          |
| ٢ - عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ      | جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ            |
| ٣ - فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ قَرِيبًا    | أَقَامَ بِهِ ، بَعْدَ الْوَفُودِ ، وَفُودُ (٣) |
| ٤ - فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَهْدٍ       | بَلَى ، كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ   |

(١) كذا « قال أبو عطاء السندي » في رواية سائر الرواة .

- روى سائر الرواة : « في ابن هبيرة » أو : « يرثي ابن هبيرة » غير أنها سقطت من رواية  
المرزوقي (انظر ٧٩٩/٢) .

- زاد التبريزي (١٧١/٢) وابن العفيف (٣٩١/١) وابن مرقد (٤٨٦/١) : « وقتله المنصور  
بواسطة بعد أن أمنه » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (٧٢ ب) .

(٢) كذا « وتروى لمعن بن زائدة الشيباني » في خزنة الأدب ٩ / ٥٤٠ ، وهي مروية لمعن بن زائدة  
مباشرة في أمالي المرتضى (١ / ٢٢٣) .

- قوله « واسم أبي عطاء ... والشين سينًا » من رواية الأعلام وزياداته .

(٣) روى ابن مرقد : « وربما » ، وروى بقية الرواة « وربما » . قال المرزوقي : « والرواية المختارة ( وربما  
أقام به بعد الوفود وفود ) بالواو ، وذلك أن الشرط في قوله ( فإن تمس مهجور الفناء ) جوابه  
( فإنك لم تبعد ) ويصير ( وربما أقام ) بيان الحال فيما تقدم من رياسته وقت توفر الناس على  
قصده وزيارته ، وإذا رويت ( وربما أقام ) وجعلته جزاء الشرط ، يصير ( فإنك لم تبعد ) استئناف  
كلام ، وتكون الفاء رابطة لجملة على جملة » ( ٨٠٠ / ٢ ) ، وشرح التبريزي ( ١٥٢/٢ ) .

٢٧١ - وقال رجلٌ من خثعم: (١)

- ١ - نهَل الزَّمانُ وعَلَّ غَيْرَ مُصَرَّدٍ      مِنْ آلِ عَتَّابٍ وَآلِ الْأَسْوَدِ  
٢ - مِنْ كُلِّ فَيَّاضٍ الْيَدَيْنِ إِذَا غَدَتْ      نَكَبَاءُ تُلَوِّي بِالْكَنِيفِ الْمُؤَصَّدِ  
٣ - فَالْيَوْمَ أَضْحَوْا لِلْمَنُونِ وَسِيقَةً      مِنْ رَائِحِ عَجَلٍ وَآخِرِ مُغْتَدِ  
٤ - خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسَدَتْ غَيْرَ مُسَوَّدِ      وَمِنْ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّودَدِ (٢)

---

(١) كذا « وقال رجل من خثعم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى « رجل من بني خثعم » ( ٧٢ ب ) .

- جاء البيت الرابع من هذه الحماسية منسوباً لحارثة بن بدر الغداني في رواية الجاحظ ( ٢١٩/٣ ) ، وانظر خبر البيت في رواية أبي الفرج الأصفهاني ( الأغاني ٤٢٤/٨ ) ، وذهب الأعلام الشنتمري إلى أن حارثة بن بدر تمثل بالبيت . ( شرح حماسة أبي تمام ٤٨٣/١ ) .

(٢) كذا « فسدت غير مسود » في رواية الديلمي ( ٩٧ أ ) والجواليقي ( ٢٢٧ ) والفسوي والتبريزي ( ١٥٤/٢ ) وابن العفيف ( ٣٩٣/١ ) وابن مرقد ( ٤٩٠/١ ) ، وروى بقية الرواة ( المرزوقي والجرجاني والبياري ) « فسدت غير مدافع » ووجه المرزوقي الروايتين إعرابياً . ( انظر ٨٠٧/٢ ) .

- روى الشيرازي : « وَمِنْ الْبَلَاءِ » صح . ( ٧٣ أ ) .

٢٧٢- وقال دريدُ بن الصِّمَّةِ الجُشَمِيُّ (١) :

مَنْ بَنَى جُشَمَ بْنَ بَكْرِ بْنِ هِوَاظٍ (٢) ، يَرِثُنِي أَخَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصِّمَّةِ ،  
وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ ، فَأَغَارَ عَلَى عَبَسٍ وَفَزَارَةَ فِي غَزِيَّةٍ ، وَهُمْ رَهْطٌ مِنْ بَنِي  
جُشَمَ ، فَفَنَاهُ دُرَيْدٌ ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يُغَيَّرَ عَلَيْهِمْ فَقُتِلَ ، وَصُرِعَ دُرَيْدٌ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ ، وَكَانَتْ لَهُ (٣) عِنْدَ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ يَدٌ ، فَتَلَطَّفَ فِي تَخْلِيصِهِ  
حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ ، ثُمَّ سَادَ قَوْمَهُ مَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ أَخِيهِ ، وَعَاشَ إِلَى أَنْ شَهِدَ  
يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقُتِلَ فَيَمَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

- ١ - نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَبْنَاءَ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي السُّودَاءِ ، وَالْقَوْمُ شُهْدَى (٤)  
(١/٥٥) ٢ - / فَقُلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْفِي مَدَجَّ سَرَائِهِمْ بِالْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ  
٣ أَمَرْتَهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوِيِّ فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ (٥)

(١) كذا « وقال دريد بن الصمة » في رواية سائر الرواة . و « الجشمي » من رواية الأعلام وزياداته .

- زاد الشيرازي : « مخضرم لم يسلم » ( ٧٣ أ ) .

(٢) جاء في عبارة إنشاد التبريزي : « دريد بن الصمة بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جداعة بن

غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن » ( ٢ / ١٥٦ ) .

(٣) في نسخة ك « وهم رهطه ... وكان له ... » ( ٣٦ أ ) .

- قوله : « يرثني أخاه ... فقتل فيمن قتل من المشركين » من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) روى سائر الرواة : « نصحت لعارض وأصحاب عارض » .

- كذا « ورهط بني السوداء » في رواية سائر الرواة ، إلا أن الشيرازي روى « ورهط بني

الصيداء » ، و « ورهط بني السوداء » معاً .

(٥) كذا وقع ترتيب هذا البيت ثالثاً في رواية البيهقي ( ٩٣ ب ) ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

- قال الجرجاني : « ويروى ، فلم يستبينوا الرأي » ( ٥٦ أ ) .

- روى الديلمي « فلم يستبين الرشد » ( ٩٩ أ ) ، وروى البيهقي « وهل يستبان الرشد » ( ٩٣ أ ) .

- ٤ - فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ ، وقد أرى  
 ٥ - وما أنا إلا من غزيرة إن غوت  
 ٦ - تنادوا وقالوا أردت الخيل فارساً  
 ٧ - فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا  
 ٨ - فجئت إليه والرماح تنوشه  
 ٩ - أخي وابن أمي أرضعتني بدرها  
 ١٠ - وكنت كذات البريرعت فأقبلت  
 ١١ - فطاعت عنه الخيل حتى تبددت
- غَوَايَتَهُمْ ، وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدٍ (١)  
 غَوِيْتُ وَإِنْ تَرَشُدُ غَزِيَّةُ أَرَشُدِ (٢)  
 فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَ الْرُدِّي (٣)  
 بَنِي قَارِبٍ أَنَا غِضَابٌ لِمَعْبَدِ (٤)  
 كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُدَدِ (٥)  
 وَنَازَعْتُهُ ثَدْيًا لَهَا لَمْ يُجَدِّدِ (٦)  
 إِلَى جِلْدٍ مِنْ مَسَكٍ سَقَبٍ مُقَدَّدِ (٧)  
 وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ (٨)

(١) كذا وقع هذا البيت رابعاً في رواية البياري ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

(٢) روى سائر الرواة : « وهل أنا إلا من غزيرة » .

- كذا « وإن ترشُد غزيرة أرشُد » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي ( ٢ / ٨١٥ ) وابن مرقد ( ١ / ٤٩٤ ) روى : « وإن ترشُد غزيرة أرشُد » بضم الشين وفتحهما معاً . وفي اللسان : « رشُد الإنسان بالفتح يرشُد بالضم ، ورشُد بالكسر يرشُد » ( ٤ / ١٥٦ ) .

(٣) روى سائر الرواة : « تنادوا فقالوا » .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٥) روى الفسوي ( ٧٣ ب ) والبياري ( ٩٤ أ ) : « والرماح يشقنه » قال الفسوي : « ويروى تنوشه » . قال التبريزي : « ويروى والرماح ينشنه ، ويروى يشقنه ، من قولك وشقت اللحم أشقنه : قطعته » ( ٢ / ١٥٧ ) .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٧) روى الجواليقي « فكنت » ( ٢٢٩ ) .

(٨) روى التبريزي : « حتى تنفست » ، ثم قال : « ويروى : حتى تبددت » ( ٢ / ١٥٨ ) .

- كذا « أسود » بالرفع والخفض في نسخة ك ( ٣٦ ب ) وبهما روى الفسوي ، وفي ش : « أسود » بالرفع ، وبها روى المرزوقي والجرجاني ( ٥٦ ب ) والبياري ، وروى بقية الرواة بالكسر =

- ١٢ - طِعَانُ امْرِئٍ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدٍ (١)
- ١٣ - فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ
- ١٤ - وَلَا بَرَمًا إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاوَحَتْ بَرَطَبِ الْعِضَاهِ وَالضَّرِيعِ الْمُعْضَدِ (٢)
- ١٥ - كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجُ نِصْفِ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى اللَّأَوَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجَدِ (٣)

= «أسودي» قال الديلمتي : « والوجه فيه الرفع ، إلا أن الأبيات مخفوضة ، ومن خفض فعلى الجوار ، ولا مذهب للجوار ها هنا ، لأن اللون معرفة ، وأسود نكرة » ( ١٠٠ أ ) .

- قال الفسوي : « و ( أسود ) يروى بالرفع على الإقواء فهو الجيد ، ويروي بعضهم بكسر الدال على الجوار ، وهو وجه ، ولو قال ( أسودي ) بالياء كان حسناً ، كأنه أراد أسودي ، ثم خفف للإضافة » ( ٧٤ أ ) قال المرزوقي : « وأجود من هذا أن يروى ( حالك اللون أسودي ) وهو يريد أسودي ثم خففت ياء النسبة » ( ٨١٨ / ٢ ) .

- قال ابن جني « ويروى حالك لون أسود ، بجعل لون بدلا من حالك ، وهذا تمحل ، لكن إذا كان قد سمع مجروراً فوجهه عندي أن يكون أراد أسود مرفوعاً ثم ألحقه ياء الإضافة فصار أسودي كأحمر وأحمري وأشقر وأشقرى » ( التنبيه ١٢٠ ب ) .

(١) روى سائر الرواة : « قتال امرئ » ورواية الأعلام هي رواية الأصمعيات ( ١٠٩ ) قال التبريزي : « انتصابه على المصدر ، إلا أنه من غير لفظ الأول ، واستجازوه لأن المطاعنة قتال ، أي قاتلت عنه قتال » ( ١٥٨ / ٢ ) .

- روى الجواليقي : « ويعلم أن الدهر غير مُخَلَّد » .

- زاد ابن العفيف بعد هذا البيت بيتا لم يروه بقية الرواة وهو :

فَلَا يَبْعِدُنَّكَ اللَّهُ حَيًّا وَمَيِّتًا وَمَنْ يَعْلَهُ رُكْنٌ مِنَ الْأَرْضِ يَبْعَدُ

(٢) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والبياري والتبريزي .

(٣) روى الجرجاني « بريء من الآفات » ( ٥٦ ب ) .

- سقط هذا البيت من رواية الفسوي ، واستدركه الشيرازي بهامشه على شرح الفسوي ، غير

أنه روى : « صبور على العزاء طلاع أنجد » وهي رواية الأصمعيات ( ١٠٨ ) .



- ١٦ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُصِيبَاتِ حَافِظٌ      مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدٍ (١)
- ١٧ - تَرَاهُ خَمِيسَ الْبَطْنِ وَالزَّادُ حَاضِرٌ      عَتِيدٌ ، وَيَغْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمُقَدَّدِ
- ١٨ - وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةَ الْقَوْمِ مَصْدَقًا      وَطُولُ السُّرَى ذَرِيَّ عَضْبٍ مُهْنَدٍ (٢)
- ١٩ - وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ      سَمَاحًا وَإِتْلَافًا لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ (٣)
- ٢٠ - رَئِيسُ حُرُوبٍ لَا يَزَالُ رِبِيئَةً      مُشِيحًا عَلَى مُحَقَّقِ الصُّلْبِ مُلْبِدٍ (٤)
- ٢١ - صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ      فَلَمَّا عَلَاهُ قَالُ لِلْبَاطِلِ ابْعُدِ (٥)
- ٢٢ - وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ      كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي (٦)

(١) كذا « قليل التشكي للمصيبات » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديميرتي قال : « ويروى : قليل التشكي للمهم يصيبه » ( ٩٩ ب ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت بلفظه في رواية الشيرازي ، غير أن ترتيبه مختلف ، إذ رواه قبل البيت الأخير . - البيت في الأصمعيات ، غير أن روايته على النحو التالي : ( ١١٠ ) .

وَيُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةَ الْقَوْمِ مَصْدَقًا      وَطُولُ السُّرَى ذَرِيَّ عَضْبٍ مُهْنَدٍ

- في نسخة ك : « ذَرِيَّ عَضْبٍ » بالبدال المهملة ، وهي رواية الأصمعي . قال الشيرازي : « ذري ودرِّي » ( بالبدال والذال ) معاً . وروى : « عضب محدد » .

(٣) روى الديميرتي : « وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْتَارُ » ( ٩٩ أ ) قال الفسوي : « ويروى : وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْتَارُ ، يعني ذهاب الزاد » . ( ٧٤ أ ) .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

- والبيت في رواية الأصمعي ( ١٠٨ ) .

(٥) كذا « ابْعُدِ » بفتح العين في رواية سائر الرواة . وفي هامش الأصل : « بَعْدَ يَبْعُدُ ، بمعنى بَعْدَ يَبْعُدُ » .

- روى الأصمعي : « ابْعُدِ » ، قال المرزوقي : « قوله ابْعُدُ مِنْ بَعْدَ يَبْعُدُ ، إذا هلك ، ولو أراد البعد لقال : ابْعُدُ بضم العين » ( ٢ / ٨٢١ ) .

(٦) روى الأصمعي ( ١٠٨ ) وابن جني ( ١٢١ ب ) وابن مرقد : « وهون وجدي » .

٢٣- وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنْمَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي ، وَأَنْتِي هَامَةٌ الْيَوْمَ أَوْ غَدٌ<sup>(١)</sup>

٢٧٣- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ<sup>(٢)</sup> :

١- لِكُلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ<sup>(٣)</sup>

٢- وَمَا إِنْ يَزَالُ رَسْمٌ دَارٍ قَدْ اخْلَقَتْ وَعَهْدٌ لِمَيِّتٍ بِالْفَنَاءِ جَدِيدُ<sup>(٤)</sup>

٣- فَهُمْ جِيرَةُ الْأَحْيَاءِ ، أَمَّا مَحَلُّهُمْ فَدَانٌ ، وَأَمَّا الْمُلْتَقَى فَبَعِيدُ<sup>(٥)</sup>

(١) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (٢٣٠) والمرزوقي (٨٢١/٢) والتبريزي (١٥٩/٢).  
- زاد ابن مرقد بيتاً ختم به الحماسية لم يروه أحد من رواة الحماسة ، ووقع في رواية الأصمعي برقم (٢٤) وهو :

وَعَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةٌ تَدَارِكُهَا رَكْضًا بِسَيْدٍ عَمْرُدُ (٤٩٦/١) .

(٢) كذا « وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي » في رواية سائر الرواة غير أن البيهقي روى : « عبد الله بن ثعلبة الأسدي » (١٠١ أ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي كان عابداً » (٨٠ أ) .

(٣) روى الديمرقي : « بغيائهم » .

(٤) كذا « وعهد لميت » في رواية ابن جني والجرجاني (٦١ ب) . وروى ابن العفيف (٤٣١/١)

وابن مرقد (٥٣٦/١) : « وقبر لميت » وروى بقية الرواة « وبيت لميت » .

(٥) كذا « فهُمْ » في رواية الجرجاني وابن مرقد . وروى بقية الرواة : « هُمْ » .

- كذا « أَمَّا مَحَلُّهُمْ فَدَانٌ » في رواية الجرجاني والفسوي (٨٠ أ) ، وروى بقية الرواة « أَمَّا جَوَارِهِمْ فَدَانٌ » .

- زاد الديمرقي (١١٤ أ) بعد هذا البيت أربعة أبيات ، روى ابن العفيف ثلاثة منها ، وهي :

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ دَارِحِيٍّ قَدْ اخْرَجَتْ وَقَبْرٌ بِأَكْنَافِ الدِّيَارِ مَشِيدٌ

أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورَ وَلَا أَرَى سِوَى رَمْسٍ أَحْجَارٍ عَلَيْهِ رُكُودٌ

مُقِيمَانِ بِالْبَيْدَاءِ لَا يَبْرَحَانِهَا وَلَا يَسْأَلَانِ الرُّكْبَ أَيْنَ يَرِيدُ

هُمَا تَرَكَمَا عَيْنِي لَا مَاءَ فِيهِمَا وَشَكَا سَوَادُ الْقَلْبِ فَهُوَ عَمِيدُ

وروى ابن العفيف بيتاً بدلاً من الأول : هو :

كَوَاتِمِ أَسْرَارِ ضَوَامِنِ أَعْظَمَ بَلَيْنَ وَبَاقِي جُبْهِنَ جَدِيدُ

٢٧٤- وقال آخر في أخ له مات بعد أخ (١) :

- ١- كَأَنِّي وَصِيفِيًّا خَلِيلِي لَمْ نَقُلْ      لِمَوْقِدِ نَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ : أَوْقِدِ (٢)  
٢- فلو أَنَّهَا إِحْدَى يَدَي رَزَتْهَا      وَلَكِنْ يَدِي بَأَنْتَ عَلَى إِثْرِهَا يَدِي (٣)  
٣- فَآلَيْتُ لَا آسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكِ      قَدِي الْآنَ مِنْ وَجَدٍ عَلَى هَالِكِ قَدِي (٤)  
٢٧٥- وقال آخر في ابن له (٥) :

- ١- هَوَى ابْنِي مِنْ عُلَا شَرَفٍ      يَهُولُ عُقَابُهُ صَعْدُهُ (٦)

- (١) كذا « وقال آخر في أخ له مات بعد أخ » من غير عزو في رواية سائر الرواة .  
- زاد الشيرازي : « إسلامي » . ( ٨٠ أ ) .  
- كذا روى الفسوي هذه الأبيات الثلاثة حماسية مستقلة دون تكرار ، وروى بقية الرواة هذه الحماسية في حماسية أخرى « وقال رجل من كلب » ، (وسبأني التنبيه على ذلك في موضعه )  
غير أن الديمرتي روى الحماسية لآخر ( ٦ أبيات ) ( ١١٤ أ ) ورواها لرجل من كلب من خمسة أبيات مرة أخرى ( ١٤٤ أ ) أما البياري فرواها من خمسة أبيات مرة واحدة ( ١٢٢ أ ) .  
- نسب البيتان ( ٢ ، ٣ ) مع بيتين آخرين للرفيع الأسدي ( انظر المنازل والديار ٤٧١ - ٤٧٢ ) .  
(٢) كذا « كَأَنِّي وَصِيفِيًّا خَلِيلِي » في رواية المرزوقي ( ٢ / ٨٩٥ ) والجرجاني ( ٦١ ب ) والتبريزي ( ١٨٣ / ٢ ) والبياري وابن العفيف ( ٤٣٥ / ١ ) ، وروى بقية الرواة : « كَأَنِّي وَصِيفِيًّا شَقِيقِي » .  
- روى الديمرتي هذا البيت رابعاً ورواه البياري ثالثاً .  
(٣) روى الديمرتي هذا البيت ثالثاً ورواه البياري رابعاً .  
(٤) كذا « فَآلَيْتُ » في رواية الجرجاني ( ٦١ أ ) والبياري ( ١٢٢ أ ) ، وروى بقية الرواة « فَأَقْسَمْتُ » ، قال الديمرتي : « وتروى فَآلَيْتُ لَا آسَى » . ( ١٤٤ أ ) .  
- زاد الديمرتي على رواية الرواة بيتاً هو : ( ١١٤ أ ) .  
كَأَنَّ أَبَوَ الْجَوَازِ لَمْ يَعْذُ رَاكِبًا      يَذِي هَيْئَةً مَاضٍ وَوَجَنَاءَ جَلْعَدٍ  
(٥) كذا « وقال آخر في ابن له » في رواية الشيرازي ( ٨٠ ب ) وابن مرقد ( ٥٤١ / ١ ) ، وروى الديمرتي : « وقال (آخر) يرثي ابنه » ( ١١٥ أ ) ، وروى بقية الرواة : « وقال آخر » .  
- زاد الديمرتي « وتروى لتأبط شراً » .  
- زاد الشيرازي : « جاهلي » .  
(٦) كذا « مِنْ عُلَا » بضم العين وفتحها في الأصل ، وبهما معاً روى الديمرتي وابن مرقد ، وفي ش : « مِنْ عَلَى » ( ٤٩٢ / ١ ) ، وفي نسخة ك « مِنْ عَلَى » ( ٣٧ أ ) وبها روى بقية الرواة .

- ٢- هَوَى مِنْ رَأْسٍ مَرْقَبَةٍ      فَزَلَّتْ رِجْلُهُ وَيَدُهُ  
 ٣- فَلَا أُمَّ فَتَبْكِيهِ      وَلَا أُخْتُ فَتَفْتَقِدُهُ<sup>(١)</sup>  
 ٤- / هَوَى مِنْ صَخْرَةٍ صُلْدٍ      فَفُرَّتْ تَحْتَهَا كَبِدُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٥- أَلَامَ عَلَى تَبْكِيهِ      وَأَلْمَسُهُ فَلَا أَجِدُهُ<sup>(٣)</sup>  
 ٦- وَكَيْفَ يَلَامُ مَحْزُونٌ      كَبِيرُ فَاتِهِ وَلَدُهُ<sup>(٤)</sup>

= قال الديمرتي : « من علا شرف : أي من عند شرف ، وعلى يكون بمعنى عند ، ومن روى على شرف ، فإنه يريد من أعاليه » .

- قال الفسوي : « ويروى يُهاب عقابه ، أي يُفزع عقابه لا ارتفاعه » . ( ٨٠ ب ) .

(١) روى الديمرتي والبياري ( ١٠١ ب ) هذا البيت رابعاً .

- قال الديمرتي « قوله فتفتقده : رفع جواب النفي لما يحتاج إليه في القافية » .

وذهب المرزوقي إلى أنه يجوز أن يكون من عطف جملة على جملة ، على الرغم من اختلاف الجملتين ، والمعنى لا أم له فلا تبكيه ( ٢ / ٨٩٨ ) .

(٢) روى الديمرتي والبياري هذا البيت ثالثاً .

- كذا « هوى من صخرة » في رواية الجرجاني ( ٦٢ أ ) وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « هوى عن صخرة » ، قال المرزوقي : « وعدى ( هوى ) هاهنا بعن ، لأنه أجراه مجرى زل وما أشبهه » ( ٢ / ٨٩٩ ) .

- كذا « ففرت » في رواية الجرجاني والشيرازي وابن مرقد ، وروى الجوالقي « ففرت » بالثناء ( ٢٥٣ ) وكذلك التبريزي ( ٢ / ١٨٤ ) . وروى بقية الرواة : « ففتت » . قال الديمرتي : « ويروى ففرت تحتها كبده ، أي نثر ، وتروى ففتت ، وفرت أجود » وروى أبو العلاء « ففرت » بالزاي ، ثم قال : « من قولهم أفزرتة ، أي : أزعجتة .. كأنه يريد أن كبده زالت من موضعها ، وبعض الناس ينشد : ففتت ، ومنهم من يقول : ففرت » ( شرح التبريزي ٢ / ١٨٤ ) .

(٣) روى الجرجاني « وأبغيه فلا أجده » وكذلك الشيرازي وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « وألمسه » .

(٤) روى ابن العفيف : « محزون كئيب » ( ١ / ٤٣٦ ) .

## ٢٧٦ - وقال أشجع السلمي في محمد بن منصور (١) :

- ١ - أنعى فتى الجود إلى الجود      ما مثل من أنعى بموجود  
٢ - أنعى فتى مص الثرى بعده      بقية الماء من العود (٢)  
٣ - وانثلم المجذبه ثلثة      جانبها ليس بمسدود (٣)

(١) روى سائر الرواة : « وقال أشجع بن عمرو السلمي في محمد بن منصور بن زياد » غير أن المرزوقي اكتفى بعبارة : « أشجع بن عمرو السلمي » ( ٩٣٩ / ٢ ) .  
- زاد الشيرازي : « محدث ، كان في زمن الرشيد » ( ٨٤ ) .  
- أشجع السلمي : سبقت له الحماسية رقم ( ٢٦٤ ) .

(٢) بهذا البيت انتهت الحماسية في رواية المرزوقي والبياري ( ١٠٦ ب ) .  
- زاد الديمرتي بعد هذا البيت ستة أبيات لم تقع في رواية سائر الرواة ، وهي : ( ١٢٣ ب )

أنعى فتى أصبح معروفه	مقتسما في البيض والسود
أنعى إلى الفتيان أعلاهم	كعباً وأولاهم بتمجيد
أنعى ابن منصور إلى سيد	وأيد ليس برعديد
وأشعث يسعى على صبية	مثل فراخ الطير مجهود
وطارق أعيا عليه القرى	ومسلم في القد مصفود
أنعى فتى قد كان معروفه	يملاً ما بين ذرى السيد

(٣) روى الديمرتي والشيرازي « قد ثلم الدهر به ثلثة » وروى الفسوي « وانثلم الجود به ثلثة » ( ٨٤ ب ) .

- هذا البيت آخر أبيات الحماسية في رواية الفسوي .

- زاد الديمرتي بيتاً بعد هذا البيت :

فأصبحت بعد تساميهما      قد جمعا في بطن ملحد

- ٤ - يا عَضُدًا لِلْجُودِ مَفْتُوتَةً      وساعداً لَيْسَ بِمَعْضُودٍ<sup>(١)</sup>  
 ٥ - أَوْهَنَ زَنْدِيهِ وَحَنَاهُمَا      قَرَعَ الْمَنَايَا فِي الصَّنَادِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٦ - فَالآنَ تُخْشَى عَشْرَاتُ النَّدَى      وَصَوْلَةُ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ<sup>(٣)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في رواية الديمرتي ، غير أنه رواه ثامن عشر .

(٢) كذا وقع هذا البيت في رواية الديمرتي ، غير أنه رواه تاسع عشر .

- في رواية الديمرتي « أَوْهَنَ زَنْدِيهِ وَأَكْبَاهُمَا » .

- زاد الديمرتي بعد هذا البيت :

وَهَذَا الرُّكْنَ الَّذِي كَانَ بِالْـ      أَمْسٍ عِمَاداً غَيْرَ مَهْدُودٍ

(٣) روى الديمرتي هذا البيت حادي عشر ، ورواه الجواليقي والجرجاني والتبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد رابعاً ، وهو آخر الحماسية .

- روى الديمرتي « وَالْآنَ » وروى ابن مرقد : « فَالْيَوْمَ » وعند بقية الرواة : « فَالآنَ » .

- كذا « تُخْشَى » في رواية الجرجاني والتبريزي ( ٤ / ٣ ) وابن العفيف ( ٤٦٣ / ١ ) ، وروى

الجواليقي « تَخْشَى » وروى الديمرتي : « يَخْشَى » وروى ابن مرقد « نَخْشَى » .

- زاد الديمرتي بعد هذا البيت ثمانية أبيات :

يَا رَاكِبَ الْعَنْسِ الَّتِي تَخْطِي	مَا بَيْنَ أَعْنَاقِ الْقَرَادِيدِ
إِنْ بَابَ الْبَرْدَانِ الْفَتَى	الضَّامِنَ حَاجَاتِ الْمَجَاهِيدِ
لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ أَغْلَقْتُ	أَبْوَابَهَا دُونَ الْفَتَى الْمُودِي
سَيَنْطِقُ الشَّعْرُ بِأَيَّامِهِ	عَلَى لِسَانٍ غَيْرِ مَعْقُودِ
كَفَاكَ أَنْ الْجُودَ قَدْ أَصْبَحَتْ	أَعْلَامُهُ فِي بَطْنِ أَخْدُودِ
يَا وَافِدِي قَرْمِهِمَا إِنْ مَنْ	طَلَبْتُمَا تَحْتَ الْجَلَامِيدِ
طَلَبْتُمَا الْجُودَ وَقَدْ ضَمَّهُ	مُحَمَّدٌ فِي جُوفِ مَلْحُودِ
فَاتَكُمَا الْمَوْتَ بِمَعْرُوفِهِ	وَلَيْسَ مَافَاتٍ بِمَرْدُودِ

٢٧٧ - وقال آخر يرثي ابنه (١) :

١ - لِلَّهِ دَرُّ الدَّافِينِكَ عَشِيَّةً      أَمَا رَاعَهُمْ مَثْوَاكَ فِي الْقَبْرِ أَمْرَدًا (٢)

٢ - مُجَاوِرُ قَوْمٍ لَا تَزَاوُرُ بَيْنَهُمْ      وَمَنْ زَارَهُمْ فِي دَارِهِمْ زَارَهُمْ دَا (٣)

٢٧٨ - وقال الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل (٤) :

يَحْضُ عَلَى الْبُكَاءِ عَلَى ابْنِهِ زَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ،  
وَحَرَمْتُ فُرَيْشَ الْبُكَاءِ حَتَّى يُدْرِكُوا بِثَأْرِ قَتْلَى بَدْرٍ ، فَسَمِعَ الْأَسْوَدُ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
بُكَاءَ امْرَأَةٍ فَقَالَ : انظُرُوا هَلْ أَحَلَّتْ فُرَيْشُ الْبُكَاءِ حَتَّى أَبْكِي عَلَى زَمْعَةَ سَجَلًا  
أَوْ سَجَلَيْنِ ، فَقِيلَ لَهُ هِيَ امْرَأَةٌ فَقَدْتَ بَعِيرًا لَهَا فَهِيَ تَبْكِيهِ (٥) فقال :

١ - أَتَبْكِي أَنْ يَضِلَّ لَهَا بَعِيرٌ      وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ

٢ - / فَلَا تَبْكِي عَلَى بَكْرٍ وَلَكِنْ      عَلَى بَدْرٍ تَقَاصَرَتْ الْجُدُودُ (٦)

٣ - أَلَا قَدْ سَادَ بَعْدَهُمْ رِجَالٌ      وَلَوْلَا يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ يَسْـُـودُوا

(١) كذا « وقال آخر يرثي ابنه » في ش ( ١ / ٤٩٤ ) وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك : « وقال

آخر يرثي ابنه » وفوقها : « وقال آخر في ابن له » صح . ( ٣٧ أ ) .

(٢) قال الفسوي : « الإضافة مع الألف واللام قليلة ( در الدافينيك ) ، والمعنى ، يتعجب من دفنهم

أمردا » . ( ٩٤ ب ) .

- روى المروزقي : « أما راعهم في القبر مثواك أمردا » . ( ٣ / ١٠٤٤ ) .

(٣) روى الجواليقي : « مجاور قوم » ( ٢٩٧ ) ، وفي رواية سائر الرواة « مجاور قوم » .

(٤) كذا « وقال الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل » في رواية سائر الرواة ، غير أن المروزقي

روى : « وقال أسود بن زمعة » . ( ٢ / ٨٧٣ ) وكذلك الفسوي ( ٧٨ ب ) .

(٥) ورد خبر هذه الأبيات بلفظ مختلف في عبارة إنشاد التبريزي ( ٢ / ١٧٥ ) والجواليقي ( ٢٤٤ )

وفي شرح الأبيات عند المروزقي ( ٢ / ٨٧٣ ) .

(٦) زاد ابن العفيف ( ١ / ٤٢٢ ) وابن مرقد ( ١ / ٥٢٦ ) بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

عَلَى بَدْرٍ سَرَاةَ بَنِي هُصَيْنٍ      وَمَخْزُومٍ عِظَامُهُمْ هُمُودُ

٢٧٩- وقال آخر (١) :

١- لا يُعَدُّ اللهُ إِخْوَانًا لَنَا ذَهَبُوا أَفْنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبَدُ

٢- نُمِدُّهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلَا يَزُوبُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدُ

٢٨٠- وَقَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَحْجَمِ (٢) :

١- إِخْوَتِي لَا تَبْعِدُوا أَبَدًا وَيَلِي وَاللَّهِ قَدْ بَعُدُوا (٣)

٢- لَوْ تَمَلَّيْتُهُمْ عَشِيرَتُهُمْ لَاقْتِنَاءِ الْعِزِّ أَوْ وَلَدُوا (٤)

٣- هَانَ مِنْ بَعْضِ الرِّزْيَةِ أَوْ هَانَ مِنْ بَعْضِ الذِّي أَجْدُ (٥)

٤- كُلُّ مَا حَيٍّ وَإِنْ أَمَرُوا وَارِدُوا الْخَوْضِ الَّذِي وَرَدُوا (٦)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة

- زاد الشيرازي : « ويروى هذان البيتان له » أي لعبد الله بن ثعلبة الحنفي ( ٨٠ أ ) .

- عبد الله بن ثعلبة الحنفي : سبق له الحماسية رقم ( ٢٧٣ ) .

(٢) كذا « وقالت فاطمة بنت الأحجم » في رواية ابن جنبي ، غير أنه زاد « الخزاعية » ( ١٢٨ ب ) ، وروى سائر الرواة : « وقالت أيضا » أي « فاطمة بنت الأحجم » ، غير أن المرزوقي رواها من غير عزو : « وقال آخر » ( ٩١٢ / ٢ ) .

- قال الشيرازي : « وتروى الأبيات لأم قيس ، وتروى لفاطمة » ( ٨٢ أ ) بما يشكك في نسبتها لفاطمة .

(٣) روى الجواليقي : « إخوتا » ( ٢٥٨ ) وروى سائر الرواة : « إخوتي » . قال المرزوقي : « لك أن تروى (إخوتي) و (إخوتا) » ، قال الفسوي : « ويروى إخوتا ويريد إخوتي ، إلا أن الباء في النداء قد قلب ألفا ، كقولك يا حسرتا ، تريد يا حسرتي » ( ٨٢ أ ) وانظر شرح المرزوقي ( ٩١٢ / ٢ - ٩١٣ ) .

- كذا « لا تبعدوا » بفتح التاء وضمها معا في الأصل ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « لا تبعدوا » بفتح التاء ، وبها روى سائر الرواة .

(٤) روى الديمرني ( ١١٨ أ ) والمرزوقي : « أو ولد » ، وروى سائر الرواة « أو ولدوا » .

(٥) زاد الديمرني وابن العفيف ( ٤٤٦ / ١ ) وابن مرقد ( ٥٥١ / ١ ) بيتا ، هو :

مَا أَمَرَ الْعَيْشَ بَعْدَكُمْ كُلُّ عَيْشٍ بَعْدَكُمْ نَكْدُ

(٦) زاد ابن مرقد بيتا بعد هذا البيت : وهو :

لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ نَوَّمَكُمْ إِنَّ نَوْمِي بَعْدَكُمْ سَهْدُ



## ٢٨١ - وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّبِّيَّةُ (١) :

- ١ - مِنْ لِّلْخُصُومِ إِذَا جَدَّ الضُّجَّاجُ بِهِمْ      بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَنْ لِلضُّمْرِ الْقُودِ (٢)
- ٢ - وَمَشْهَدٌ قَدْ كَفَيْتَ الْغَائِبِينَ بِهِ      فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٍ
- ٣ - فَرَجَّتْهُ بِلِسَانٍ غَيْرِ مُلْتَبَسٍ      عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَبٍّ غَيْرِ مَزُودٍ
- ٤ - إِذَا قَنَاءُ امْرِئٍ أَرَزَى بِهَا خَوْرَ      هَزَّ ابْنُ سَعْدٍ قَنَاءَ صُلْبَةِ الْعُودِ (٣)

(١) كذا « وقالت أم قيس الضبية » في رواية سائر الرواة .

- زاد الفسوي : « ترثني أخاها » ( ٩٦ أ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامية » . ( ٩٦ أ ) .

- نسب أبو الفرج الأصفهاني الأبيات لامرأة من بني أسد ، تغنى بها الزبير بن دحمان في التسرية عن الرشيد بعد قتله البرامكة ، وقد وجده شديد الأسف عليهم ، والتندم على ما فعله بهم . ( الأغاني ١٨ / ٣٠٣ ) والمنازل والديار ( ٤٤٥ ) .

(٢) روى العسكري : « إذا لجَّ » ( ٨ ب ) .

- روى الفسوي : « الضُّجَّاجُ » بكسر الضاد ، وروى بقية الرواة : « الضُّجَّاجُ » بفتح الضاد . وفي اللسان : « ضَجَّ القوم ضَجَّاجاً ، وضَجَّ القوم ضَجيجاً فزعوا ، وضاجَّ ضِجَّاجاً ؛ جادله ، والاسم الضُّجَّاجُ بالفتح ، وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر » . ( اللسان مادة ضجج ١٣٧/٣ ) .

- روى الجواليقي ( ٣٠٢ ) والجرجاني ( ٧٢ أ ) : « إذا جدَّ الخصام » .

- قال العسكري : « ورواه هذا الشيخ : بعد ابن سعد وبعد الضمر القود ، والجيد : وَمَنْ لِلضُّمْرِ الْقُودِ » ثم قال : « وكل من له أدنى معرفة بالكلام يعرف أن هذه الرواية تحريف » ( ٩ أ ) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الديمرتي ، واستدركه الناسخ في هامشه ( انظر ١٤١ أ ) .

- قال الفسوي : « ضربت القناة مثلاً للنفس » ( ٩٦ أ ) .

## ٢٨٢- وَقَالَ جَرِيرٌ يَرِثِي قَيْسَ بْنَ ضَرَارٍ بْنِ الْقَعْقَاعِ (١) :

- ١- وباكية من نأى قيس وقد نأت بَقَيْسٍ نَوَى بَيْنَ طَوِيلٍ بِعَادَهَا
  - (١/٥٧) ٢- / أَظُنُّ أَنَّهُمَا لَ الدَّمْعَ لَيْسَ بِمُنْتَهَى عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَّ سَوَادُهَا
  - ٣- وَحَقٌّ لِقَيْسٍ أَنْ يُبَاحَ لَهُ الْحِمَى وَأَنْ تُعْقَرَ الْوَجَنَاءُ أَنْ خَفَّ زَادُهَا (٢)
- ## ٢٨٣- وَقَالَ آخِرُ (٣) :

- ١- إِنَّ الْمَسَاءَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ أَخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدٍ (٤)
- ٢- فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَالِكٍ فَتَيَقَّنْ أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُهُ فَتَزَوَّدْ (٥)

(١) كذا « وقال جرير يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع » في رواية الجرجاني (٧٦ أ) والفسوي (١٠٣ أ) ، وزاد الديمرجتي (١٤٩) والبياري (١٢٧ أ) : « ابن القعقاع بن معبد » .

- وزاد بقية الرواة : « وقال جرير يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة » واكتفى المرزوقي بقوله : « يرثي قيس بن ضرار » (١١٠٩/٣) .

(٢) كذا « أن خف » في نسخة ك (٣٧ ب) وبها روى سائر الرواة ، وفي ش (٤٩٧/١) : « إن خف » بكسر الهمزة ، وهي إحدى روايتي المرزوقي وابن مرقد (٧٦٠/١) ، إذ روى « إن » و « أن » بالكسر والفتح معا .

- قال البياري : « أراد بالحِمَى ، حمى الصبر ، أي يؤثر عليه الجزع على قبره » . (١٢٧ أ) .

(٣) كذا وقعت هذه الحماسية من غير عزو « وقال آخر » في رواية الجوالقي (٣٢٠) والفسوي (١٠٣ ب) والتبريزي (٧٤/٣) وابن العفيف (٥٥٤/١) وزاد ابن مرقد : « وقال آخر يرثي أخاه » (٦٧١/١) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الديمرجتي والمرزوقي والجرجاني .

(٤) روى البياري : « إن المسرة للمساء موعِد » (١٢٧ أ) ، وعند بقية الرواة « إن المساء للمسرة موعِد » .

- قال الفسوي : « وجعل المساء والمسرة رهناً للغداة والعشي ؛ لأن تغير الأحوال يكون فيهما » (١٠٣ ب) .

(٥) كذا « فتزود » في رواية الفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الجوالقي والتبريزي : « وتزود » .

## ٢٨٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ (١) :

- ١ - رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ زَيْدٍ بِمِقْدَارِ سَمْدَنٍ لَهُ سُمُوداً (٢)
- ٢ - فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضاً وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُوداً (٣)
- ٣ - فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ دَعَاءَ هِنْدٍ وَرَمَلَةً إِذْ تَصُكُّانِ الْخُدُودَ (٤)
- ٤ - سَمِعْتَ دَعَاءَ بَاكِيَةِ حَزِينٍ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَ (٥)

(١) كذا « وقال عبد الله بن الزبير الأسدي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . ( ٨٥ ب ) .

(٢) وقع هذا البيت ثالثاً في رواية ابن مرقد ( ١ / ٥٦٩ ) .

- كذا « نسوة آل زيد » في رواية الجرجاني ( ٦٤ ب ) وروى بقية الرواة « نسوة آل حرب » .

- روى الشيرازي : « بمقدار » و « بميقات » معاً ، وروى بقية الرواة : « بمقدار » .

- قال أبو العلاء : والسمود في هذا البيت يراد به تغير الوجه من الحزن ، كأن الوجوه أصابها

السماد ، وقال غيره : سمدن : رفعن رؤوسهن ينحن ، وكل رافع رأسه سامد ( شرح

التبريزي ٤/٣ ) .

(٣) وقع هذا البيت رابعاً وأخيراً في رواية البيهقي ( ١٠٦ ب ) وابن مرقد ( ١ / ٥٧٠ ) ، ورواه بقية

الرواة ثانياً .

- بهذا البيت وسابقه تمت الحماسية في رواية المرزوقي ( انظر ٢ / ٩٤١ ) .

(٤) روى البيهقي هذا البيت ثانياً ، ورواه ابن مرقد أولاً .

- كذا « لو سمعت دعاء هند » في رواية الجرجاني ، وروى التبريزي : « لو رأيت بكاء هند »

( ٥ / ٣ ) ، وروى بقية الرواة « لو سمعت بكاء هند » .

(٥) كذا « سمعت بكاء باكية حزين » في رواية الجرجاني ، وروى البيهقي « سمعت بكاء معولة

حزين » ، وروى بقية الرواة : « سمعت بكاء باكية وباك » .

- وقع هذا البيت في رواية البيهقي ثالثاً ورواه ابن مرقد ثانياً .

- قال الفسوي : « من سمع هذين البيتين ( ٣ ، ٤ ) ولم يعرف المعنى قدر أن فيها خطأ ؛ لأنه

قال : لو سمعت بكاء هند ورملة - وهما امرأتان - ثم قال : سمعت بكاء باكية وباك ، فجاء =

## ٢٨٥ - وقال آخر (١) :

- ١ - لو كان حَوْضُ حِمَارٍ ما شَرِبْتُ بِهِ      إلا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ (٢)  
 ٢ - لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ      رَبِيبُ الْمُنُونِ فَأُضْحِي بَيُّضَةَ الْبَلَدِ (٣)  
 ٣ - لَمَّا رَأَى أَدَدٌ حَوْضًا لَهُ فَضُلٌّ      على الْحِيَاضِ أَتَانِي غَيْرَ ذِي أَوَدٍ (٤)

= بأنثى وذكر ، وقال : أبان الدهر واحدها ، ولم يقل واحدهما ، والمعنى : لو سمعت بكاء هند ورملة إذ يلطمان خدودهما ، سمعت بكاء باكية أبان الدهر واحدها ، أي : هما تتوحان معاً ، وتلطمان الخدود معاً لا تفتقر إحداهما دون الأخرى ، فيقدر أنهما باكية واحدة ؛ لاتصال أصواتهما وصكها » . ( ٨٥ ب ، وانظر شرح التبريزي ٥/٣ ) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الديمرتي (٩٧أ) والجواليقي (٢٢٦) والمرزوقي (٨٠٢/٢) والجرجاني (٥٥ب) والتبريزي (١٥١/٢) والفسوي (٧٢ب) وابن العفيف (٣٩٢/١) .

- زاد البياري ( ٩٢ ب ) : « وقال آخر - الشعر لسنان اليشكري » وفي رواية الشيرازي : « هو صَنَانُ بن عبدالله اليشكري ، إسلامي » . ( ٧٢ب ) ، وفي رواية التبريزي وابن مرقد ( ٤٨٨/١ ) : « هو صَنَانُ بن عباد اليشكري » ، وزاد ابن مرقد أيضا : « ويروى لسنان بن عباد اليشكري » .

- زاد البياري في عبارة الإنشاد خبر الأبيات ورواه التبريزي بلفظ مختلف في شرح البيت الأول : « وأورد شمس بن عبد الله إبله حوضه وكان أقوى وأكثر عددا منه ، فقال صنان ... » .

(٢) حوض حمار : قال الديمرتي « قال هشام بن عروة الليثي عن أبيه ، قال : كان رجل من بقايا عاد ممن نجا مع هود عليه السلام يقال له حمار بن هويلع ، وكان أشد أهل زمانه ، فحمى جوفاً من أرض عاد ... وضربت العرب به المثل » . وقال البياري : « هولقب لعقمة بن النعمان » ، وقال أبو رياش : « حمار هو عقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة » ( شرح التبريزي ١٥٢/٢ ) ، أما الشيرازي فقال : « هو عقمة اليشكري » .

- كذا « حَوْضٌ » بالنصب في نسخة ك ( ٣٨ أ ) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش ( ٤٩٩/١ ) : « حَوْضٌ » بالرفع ، وهي إحدى روايتي ابن مرقد ( ٤٨٨/١ ) .

(٣) كذا « ريب المنون فأضحى » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « ريب الزمان فأمسى » غير أن ابن مرقد روى : « ريب الزمان فأضحى » .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزاداته .

٤ - لو كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ إِلَّا أَحْيَاءَ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ

٥ - ثُمَّ اشْتَكَيْتُ ، لِأَشْكَانِي وَسَاكِنُهُ قَبْرُ بَسَنْجَارٍ ، أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهْدٍ<sup>(١)</sup>

٢٨٦ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ<sup>(٢)</sup> :

(٥٧/ب) ١ - / خَلِيلِي عُوجًا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ أَهْبَانٍ ، سَقَتَهُ الرُّوَاعِدُ<sup>(٣)</sup>

٢ - فَثَمَّ الْفَتَى كُلَّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْجَى نَفْنَفٌ مُتَبَاعِدُ<sup>(٤)</sup>

(١) قال التبريزي : « ويروى لأشكاني بآملة ، والآملة : البكاء والعويل ، ومن روى : وساكنه ، فإنه قدّم المعطوف على المعطوف عليه وهو قبر بسنجار ، وإنما يحسن هذا إذا كان العامل مقدماً ، وهو الفعل والفاعل أكثر منه في المفعول ، فأما المجرور فلا يجوز ذلك فيه ، لا يجوز أن تقول : مررت وعمرو بزيد ، إذ كان فيه تقدم المعطوف عليه وعلى العامل فيه » (١٥٣/٢) .

- في شرح البياري : « سنجان : مدينة بالجزيرة ، وقهد : ماء هناك » (٩٣ أ) .

(٢) كذا « وقالت امرأة من بني أسد » في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى : « وقالت أخرى من بني أسد » (١١٠ أ) .

- نسب أبو الفرج الأصفهاني هذه الأبيات مع أربعة أخرى لِهَفَّانِ بن همام بن فضلة يرثي أباه .  
(الأغاني ٦ / ٨١) .

(٣) روى أبو الفرج الأصفهاني : « على قبر همام » .

- قال المرزوقي : « قولها إنها حاجة لنا : حشو واعتراض ، وقد وقع موقعاً حسناً ، وفيه استعطاف للمخاطبين ، واستلطاف فيما تكلفهما » (٩٧٦ / ٢) ، وانظر شرح التبريزي (١٨/٣) .

- قال البياري : « ويروى إنه ، أي : إن الأمر والشأن » (١١٠ أ) .

(٤) روى الجرجاني : « وبين المرجى » بالراء مهملة وهو تصحيف (انظر ٦٦ ب) .

- قال ابن جني : « كل الفتى هاهنا ثناء ومدح ، وليس بصفة مخلصة ، لأن الفتى تفيد عموم الفضل ولا يخص شيئاً من شيء » (١٣٧ ب) .

٣- إِذَا انتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا ، وَلَا رَبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ (١)

٢٨٧- وَقَالَ آخِرُ (٢) :

١- نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى فَتَى أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِ نَجْدٍ (٣)

٢- خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَأَلَ الْفَيَافِي وَعَبْدٌ لِلصُّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ (٤)

(١) روى المرزوقي « لم يكن عيباً ولا عبداً على من يقاعد » ( ٢ / ٩٧٧ ) أي : « إذا تجاذب القوم السمر ... لم يكن عاجزاً فيما بينهم قدماً ، ولا ضعيف التصرف بكياً ، ولا ثقیلاً على جلسائه » .  
- روى الفسوي : « لم يكن عيباً ولا رباً على من يقاعد » ثم قال : « يروى : عبداً أي ثقیلاً ، يعني : لم يكن يستثقله جلساءه ، ويروى لغباً ، أي : ضعيفاً ، وقد لغب ، أي : ضعف » ( ٨٨ ) وذكر الديلمي هذه الرواية : « غيباً ولا عبداً » في شرحه . ( انظر ١٢٩ أ ، وشرح التبريزي ١٩/٣ ) .

- قال المرزوقي : « ومن روى : ولا رباً على من يقاعد ، فإنه يريد : لا متكبراً على جلسائه فعل ذي الملكة والسلطان ، والآخذ على مصطنعه بالاعتلاء والامتنان » ( ٢ / ٩٧٧ ) .  
- وقع هذا البيت ثالثاً في نص حماسي آخر نسبته لسائر الرواة إلى ابن أهبان الفقعسي ولم يروه الأعلام ، غير أن فيه اختلافاً في رواية صدره :

إِذَا نَازَعَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا لَغْبًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ

(٢) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- يروى هذا الشعر لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ( انظر الشرح المنسوب للمعري ١ / ٥٩٧ هامش رقم ١ ) .

(٣) كذا « فتى أهل العراق » في رواية الجرجاني ( ٦٧ أ ) وفي رواية بقية الرواة « أهل الحجاز » .

(٤) كذا « خفيف الحاذ » بالرفع في رواية الجرجاني وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « خفيف الحاذ بالنصب » .

- كذا « وعبد للصحابه » بالرفع في رواية الفسوي ( ٨٩ أ ) وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « وعبداً للصحابه » .

٢٨٨ - وقال المسجح بن سباع بن خالد (١) :

- ١ - لَقَدْ طَوَّقْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى      بَلَيْتُ ، وَقَدْ أَتَى لِي لَوْ أَبِيدُ  
٢ - وَأَقْنَانِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ      وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَعُودُ (٢)  
٣ - وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ      وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ  
٤ - وَمَفْقُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ تَأْتِي      مَنِيَّتُهُ وَمَأْمُولٌ وَلِيدُ (٣)  
٢٨٩ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ نَفِيلٍ الْقُرَشِيَّةُ (٤) :

- ١ - مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا      وَلِعَيْنٍ شَفَّهَا طُولُ السُّهُدِ (٥)

(١) كذا « وقال المسجح بن سباع بن خالد » في رواية الجرجاني ( ٦٩ أ ) ، وروى الجواليقي ( ٢٨٧ ) والتبريزي ( ٣٢ / ٣ ) وابن مرقد ( ٦١١ / ١ ) : « المسجح بن سباع الضبي » . وزاد بقية الرواة : « المسجح بن سباع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نضر بن عابدة بن مالك بن بكر ابن سعد بن ضبة » . غير أن المرزوقي روى : « مسجح بن سباع » . ( ١٠٠٩ / ٢ ) .  
- زاد الشيرازي : « جاهلي ، وهو أحد المعمرين » . ( ٩١ أ ) .  
- هذه الأبيات اقتص فيها الشاعر امتحانه بالكبر والسن وتراجع القوة ، قال المرزوقي : « فتأملها فإنها عجيبة » . ( ١٠١٠ / ٢ ) .

(٢) روى الديلمتي والشيرازي : « وما يفنى » وروى بقية الرواة : « ولا يفنى » .  
(٣) في الأصل « ومفقود » ، وفي نسخة ك ( ٣٨ أ ) وش ( ٥٠١ / ١ ) « ومفقود » بالرفع ، وبها روى سائر الرواة ، على أن الجر « ومفقود » على تقدير محذوف .  
(٤) كذا روي الديلمتي ( ١٤٩ أ ) والجرجاني ( ٧٥ ب ) ، وروى المرزوقي : « عاتكة بنت زيد » ( ١١٠٦ / ٣ ) ، وزاد البيهقي ( ١٢٦ ب ) والفسوي ( ١٠٣ أ ) : « عاتكة بنت زيد ترثي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه » . وزاد بقية الرواة : « عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه » .

- عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل : ستأتي لها الحماسية رقم ( ٣١٢ ) أيضا .  
(٥) كذا « السُّهُدُ » بضمين متعاقبتين في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « السُّهُدُ » =  
والسُّهُدُ معا ، وروى المرزوقي : « السُّهُدُ » .

٢ - جَسَدٌ لُفَّفَ فِي أَكْفَانِهِ رَحْمَةً اللَّهُ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ  
 ٣ - فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلَى غَارِمٍ لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ يَمْشِي بِسَبَدٍ (١)  
 ٢٩٠ - وَقَالَ الضَّبِّيُّ (٢) :

(١/٥٨) ١ - / أُنْبِيُّ لَا تَبْعِدْ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ حَيٍّ وَمَنْ تُصِيبِ الْمَنُونُ بَعِيدٌ (٣)  
 ٢ - أُنْبِيُّ إِنْ تُصْبِحَ رَهِينَ قَرَارَةٍ زَلْجِ الْجَوَانِبِ قَعْرُهَا مَلْحُودٌ (٤)  
 ٣ - فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتَ وِرَاءَهُ فَمَنْعَتَهُ ، وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودٌ  
 ٤ - أَنْفَاءٌ وَمَحْمِيَةٌ ، وَأَنْتَكَ ذَائِدٌ إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاطِ يَذُودُ (٥)

= قال محقق شرح المرزوقي : « والأوفق لمراعاة الشعر أن تضبط بفتحتين ، وهي لغة في الأول » .  
 ( ٣ / ١١٠٦ هامش رقم ٣ ) .

(١) قال الديلمري ( ١٤٩ أ ) والفسوي : « ويروى : لمولى جارم » .  
 (٢) كذا « وقال الضبي » في رواية سائر رواة الحماسة ، ويقصدون به : « عبدالله بن عنة الضبي » .  
 - نسب المرزباني الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ) لغوية أو عوية بن سلمى في رثاء أخيه أبي (ص ٧٥)  
 ونسبها البغدادي لعبد الله بن عنة الضبي ( خزنة الأدب ٩ / ٤٢ ) .

(٣) قال البياري : « هذا كلام قد أوجزه ، بدأ فدعاه بأن لا يبعده الله ، ثم عاد فأخبر أن ذلك غير كائن من أجل أنه لا يبقى على الدهر خلق ، وهذا يدل على الدهش من فرط الحزن » . ( ١١٧ أ )  
 (٤) كذا « زلج » بالجيم معجمة في رواية الديلمري ( ١٣٩ أ ) والمرزوقي ( ٣ / ١٠٤١ ) وابن مرقد ( ١ / ٦٢٧ ) . وروى بقية الرواة : « زلخ » بخاء معجمة .

- زلخ الجوانب : أي : جوانبها مزلة ، يقال : مكان زلخ وزلوخ ، أي : لا تستقر عليه قدم .  
 ( شرح الفسوي ٩٤ أ ، وانظر شرح البياري ١٤٧ أ ) .

(٥) كذا « وأنتك » بفتح الهمزة وكسرهما معا في الأصل ، وفي نسخة ك : « وإنتك » بكسر الهمزة ( ٣٨ ب ) وفي ش : « وأنتك » بفتح الهمزة ، وبها روى سائر الرواة .



٥- وَلَرُبَّ عَانٍ قَدْ فَكَّكَتْ وَسَائِلُ      أَعْطَيْتَهُ فَعَدَا وَأَنْتَ حَمِيدُ

٦- يُثْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَائِهِ      وَلَدَيْكَ إِمَّا يَسْتَزِدُّكَ مَزِيدُ<sup>(١)</sup>

٢٩١- وقال كبد الحصة العجلي<sup>(٢)</sup> :

١- أَلَا هَلَكَ الْمَكْسَرُ يَالَ بَكْرٍ      فَأَوْدَى الْبَاعُ وَالْحَسْبُ التَّلِيدُ<sup>(٣)</sup>

٢- أَلَا هَلَكَ الْمَكْسَرُ فَاسْتَرَا حَتَّ      حَوَافِي الْخَلِيلِ وَالْحَيَّ الْحَرِيدُ<sup>(٤)</sup>

---

(١) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ص ٢٩٦) .

- جعل الديرمتي «إما» في قوله «إما يستزدك» بمنزلة «إذا» فقال : «ولديك إذا استزدك مزيد» . وقال الفسوي «إما زائدة ، يريد يستزدك» ( ٩٤ ب ، وانظر شرح التبريزي ٤٤/٣ ) .

(٢) كذا «وقال كبد الحصة العجلي» في رواية سائر الرواة .  
- زاد الشيرازي : «مخضرم» . خلافاً لما ذهب إليه المرزباني من أنه جاهلي . (معجم الشعراء ص ٣٩) .

(٣) كذا «المكسر» بفتح السين المشددة وكسرهما في ش ( ٥٠٣/١ ) وبهما روى ابن مرقد (٦٤٢/١) ، وفي نسخة ك «المكسر» بكسر السين المشددة . ( ٣٨ ب ) وبها روى الجواليقي (٣٠٤) والتبريزي (٥٣/٣) وابن العفيف (٥٢٥/١) . وفتح السين المشددة روى بقية الرواة .  
(٤) قال المرزوقي : «افتتح كلامه بألا ، ثم أخذ يعظم الخطب ويقطع الشأن ، ثم كرره لتفطيع الأمر» ( ١٠٦٤/٣ ) .

- قال الديرمتي : «الحريد : المنفرد ، يريد أنه بعيد المغزى ، يغير عليهم ويغزوهم» وقال التبريزي : «لو لم يقل الحريد كان أجود للوصف ؛ لأنه لم يغز المنفرد من الأحياء إلا لعجزه عن مجتمع الناس ، ويجوز أن يكون أراد بالحريد البعيد ، والمعنى : أنه كان يعد المغزى والمغار ، لقوته وكثرة عدده» ( ٥٣/٣ ) .

## ٢٩٢- وقال آخر (١) :

- ١- صَلَّى إِلَهُ عَلَى صَفِيِّ مُدْرِكٍ      يَوْمَ الْحِسَابِ وَمُلْتَقَى الْأَشْهَادِ (٢)
- ٢- نِعَمَ الْفَتَى يَجِدُ الرَّفِيقُ وَجَارَهُ      وَإِذَا تَصَبَّبَ آخِرُ الْأَزْوَادِ (٣)
- ٣- وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ      حَتَّى الْمَقِيلِ فَلَمْ تَعُجْ لِحِيَادِ (٤)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٢) كذا « صَفِيِّ مُدْرِكٍ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « صَفِيٌّ مُدْرِكٍ » والصواب عند الشيرازي في حاشيته على الفسوي : « صَفِيِّ مضاف » ( ١٠٠ أ ) .

- كذا « وملتقى الأشهاد » في رواية الجرجاني ( ٧٤ أ ) وابن مرقد ( ١ / ٦٥٨ ) ، وروى بقية الرواة : « ومجمع الأشهاد » .

- روى الديمرقي ( ١٤٦ أ ) والفسوي ( ١٠٠ أ ) والبياري ( ١٢٤ أ ) وابن العفيف ( ١ / ٥٣٩ ) : « ومَجْمَع » بالجر . وبالتصحب والجر معا روى المرزوقي ( ٣ / ١٠٨٨ ) والتبريزي ( ٣ / ٦٤ ) . قال المرزوقي : « يروى : مَجْمَعُ الْأَشْهَادِ ، تجرّه وتعطفه على الحساب ، ويروى ( ومجمع ) بالتصحب ، ويكون ظرف مكان ومعطوفا على الحساب » .

(٣) كذا « نعم الفتى يجد الرفيق وجاره » ، وروى بقية الرواة : « زعم الرفيق وجاره » .

- قال البياري : « تصبصب ، أي : صار إلى الصبابة ، والأصل تصبَّب ، فأظهر التضعيف » .

(٤) كذا « فلم » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش شرح الديمرقي : « فلم » و « ولم » معا .

- قال الفسوي : « ويروى لحياد ، بالحميم يعني لوقوف الخيل وسقوطها ؛ لأن الإبل أحمل وأصبر للكند من الخيل » ( ١٠٠ أ ، وانظر شرح التبريزي ٣ / ٦٤ ) .

- قال الفسوي : « ويروى : حثوا ركا بهم تيمم مدركا ... فلم تعج لحياد ، أي فلم تمل إلى شيء يمال إليه من المرعى » .

- ٤ - حَثَّ الرُّكَّابَ طَلِيحَةً أَنْضَاؤُهَا      فَزَهَا الرُّكَّابَ مُغْنِيَانِ وَحَادٍ (١)
- ٥ - فَكَأَنَّمَا طَارَتْ بِلُبِّي بَعْدَهَا      صَفَرَاءُ عَارَضَهَا رَعِيلُ جَرَادٍ (٢)
- ٦ - لَمَّا رَأَوْهُمْ لَمْ يُحِسُّوا مُدْرِكاً      وَضَعُوا أَنَامِلَهُمْ عَلَى الْأَكْبَادِ (٣)

(١) كذا « حث الركاب » في الأصل وبها روى الجرجاني، وفي نسخة ك و (ش) « حثوا الركاب » وبها روى سائر الرواة ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل .

- كذا « طليحة أنضأوها » في ك و ( ش ) وبها روى الجرجاني ، وروى الديمرتي والمرزوقي والبياري : « حثوا الركاب تؤوبها » . وروى الجواليقي ( ٣١٢ ) والتبريزي وابن مرقد : « تؤمها » وروى ابن العفيف « يؤمها » ( ١ / ٥٣٩ ) .

وروى الشيرازي : « تؤودهم صح » أما الفسوي فروى : « تؤمه » و « يؤمه » معا ، ثم قال : « ويروى تؤوبها ، أي : تتحامل أنضأوها إليه ، وهذا أجود » .

(٢) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والجرجاني والبياري ، واستدرك في حاشية شرح الفسوي ، ورواه بقية الرواة سادساً .

- روى الديمرتي « طارت بعقلي » .

- روى الديمرتي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « طارت ... بَعْدَهُ » .

- زاد الديمرتي بعد هذا البيت بيتين لم يروهما بقية الرواة ، وهما :

يَا أَيُّهَا الْأَمَلُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي      أَذْلَلْتَ صَعْبَ مُقِيدِي وَقِيَادِي

وَتَرَكْتَنِي تَبْكِي الْحَمَامَ تَفْجَعِي      وَقَلَعْتَ خَيْرَ دَعَائِمِي وَعِمَادِي

(٣) روى الديمرتي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد هذا البيت خامساً .

- روى ابن مرقد : « لما رأوا أن لم يحسوا » . قال الفسوي : « ويروى : لما رأوا أن لم ، أي لما

رأى أهل الحى أن مدركا لم يقفل معهم » . ( ١٠٠ أ ) .

## قافية الرّاء

٢٩٣- قال عبدُ الملك بن عبد الرحيم الحارثي (١) :

- (١/٥٨ ب) ١- / إِنِّي لِأَرْبَابِ الْقُبُورِ لَغَايِطٌ لِسُكْنَى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ (٢)  
 ٢- وَإِنِّي لَمَفْجُوعٌ بِهِ أَنْ تَكَاثَرَتْ عُدَاتِي وَلَمْ أَهْتَفْ سِوَاهُ بِنَاصِرِ (٣)  
 ٣- وَكُنْتُ كَمَغْلُوبٍ عَلَى نَصْلِ سَيْفِهِ وَقَدْ حَزَفِيهِ نَصْلُ حَرَّانٍ ثَائِرِ (٤)  
 ٤- أَتَيْنَاهُ زُورًا فَأَمَجَدْنَا قِرَى مِنْ الْبَثِّ وَالْدَّاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَامِرِ (٥)  
 ٥- وَأَبْنَا بَزْرَعٍ قَدْ نَمَا فِي صُدُورِنَا مِنْ الْوَجْدِ يُسْقَى بِالْدُّمُوعِ الْبَوَادِرِ  
 ٦- وَلَمَّا حَضَرْنَا لِافْتِسَامِ تَرَاثِهِ وَجَدْنَا عَظِيمَاتِ اللَّهِى وَالْمَآثِرِ (٦)

(١) كذا « وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي » في رواية سائر الرواة .

- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : سبقت له الجُماسية رقم ( ١٠٦ ) .

(٢) كذا « إني » في رواية المرزوقي ( ٨٧٩ / ٢ ) والتبريزي ( ١٧٧ / ٢ ) ، وروى سائر الرواة « وإني » وكلاهما جائز في وزن الطويل .

- كذا « لسكنى سعيد » في رواية المرزوقي والجرجاني ( ٦٠ ب ) والفسوي ( ٧٨ ب ) ، وروى بقية الرواة : « بسكنى سعيد » .

(٣) كذا « أن تكاثرت » بفتح همزة أن في رواية ابن جني ( ١١٣ أ ) والجوالقي ( ٢٤٦ ) والجرجاني ، وروى ابن العفيف « إن تكاثرت » بكسر الهمزة ( ٤٢٥ / ١ ) ، وروى بقية الرواة : « إذ تكاثرت » .

(٤) روى سائر الرواة : « فكنت » .

(٥) روى الفسوي : « لقيناه زورًا » ( ٧٩ أ ) ، وروى بقية الرواة « أتينا » .

(٦) روى الجرجاني والبياري ( ١٠٠ أ ) : « ولما احتضرنا » ، وروى بقية الرواة « ولما حضرنا » .

- « وجدنا » في رواية الديلمي ( ١١٢ أ ) ، والجرجاني والبياري والشيرازي ( ٧٩ أ ) ، وروى بقية الرواة « أصبنا » .

- وقع هذا البيت في رواية الفسوي آخر الأبيات السبعة ، ورواه بقية الرواة سادسها . =

٢٩٤ - وقال آخر (١) :

- ١ - لَنِعْمَ الْفَتَى أَضْحَى بِأَكْنَفِ حَائِلٍ      غَدَاةَ الْوَعَى أَكَلَ الرُّدَيْنِيَّةَ السُّمَرِ  
٢ - لَعَمْرِي لَقَدْ أُرِدْتُ غَيْرَ مُزْجٍ      وَلَا مُغْلِقِ بَابِ السَّمَاحَةِ بِالْعُذْرِ  
٣ - سَأُبْكِيكَ لَا مُسْتَبْقِيَا فَيُضَ عِبْرَةً      وَلَا طَالِباً بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ (٢)

٢٩٥ - وقال آخر (٣) :

- ١ - إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ دُونَكَ وَالْبُكَاءَ      أَجَابَ الْبُكَاءَ طَوْعاً وَلَمْ يُجِبِ الصَّبْرَ (٤)  
٢ - فَإِنْ يَنْقَطِعُ مِنْكَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ      سَيَبْقَى عَلَيْكَ الْحُزْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ

= - لم يرو الأعلام البيت السابع الذي رواه سائر الرواة وهو :

وَأَسْمَعْنَا بِالصَّمْتِ رَجَعَ جَوَابِهِ      فَأَبْلَغَ بِهِ مِنْ نَاطِقٍ لَمْ يَحَاورِ

(١) كذا « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « وقال آخر ، هو أبو الحجناء

العيسى ، عن الشيخ » ( ٧٩ ب ) .

(٢) قال الديميرتي : « يروى : عاقبة الأجر » ( ١١٣ أ ) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- زاد الفسوي ( ٨٠ ب ) وابن العفيف ( ٤٣٧ / ١ ) : « وقال آخر يرثي امرأته » .

- زاد التبريزي ( ٢ / ١٨٥ ) وابن مرقد ( ١ / ٥٤٢ ) : « وقيل هو للعباس بن الأحنف » .

- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ص ١٣٧ .

- قال البيهقي : « البيتان ليزيد بن عبد الملك يرثي جاريته حبابة ، وكان مستهتراً بها ، فخلا بها

يوماً للذة فغصت الجارية بحبة رمان فماتت ، فبقي يزيد بعدها خمسة عشر يوماً ومات »

( ١٠٢ أ ) . وفي هامش الشرح : « قيل : مشى يزيد بن عبد الملك خلف جنازة هذه الجارية ،

وتولى إلحادها ، ثم قعد على شفير القبر وقال :

كُنْتُ السَّوَادَ لِمَقْلَتِي      فَبَكَى عَلَيْكَ النَّاطِرُ

مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمِتْ      فَعَلَيْكَ كُنْتُ أَحَادِرُ

(٤) كذا « إذا ما دعوت الصبر دونك » في الأصل ، أما في نسخة ك ( ٣٩ أ ) وش ( ١ / ٥٠٧ )

فالرواية : « إذا مادعوت الصبر بعدك » ، وبها روى سائر الرواة .

## ٢٩٦- وَقَالَتْ صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةُ (١) :

- ١- كُنَّا كَغُصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقَا يَوْمًا بِأَكْثَرِ مَا تَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ (٢)
- ٢- حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَابَ فَيْئَاهُمَا وَاسْتَنْضِرَ الثَّمَرُ (٣)
- ٣- أَنْحَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّبُ الزَّمَانِ وَمَا يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ (٤)
- ٤- / كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلَ بَيْنَهَا قَمَرٌ يَجْلُو الدَّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ (٥)

(١) كذا «وقالت صفية الباهلية» في رواية سائر الرواة .

- زاد ابن مرقد : «ترثي أخاها» . ( ٥٧٤ / ١ ) .

- زاد الشيرازي : «الباهل : المهمل ، إسلامية» .

- جعل البحري الشعر في رثاء أخيها ( الحماسة ٢٧٣ ) ، وهو في رثاء أختها عند ابن قتيبة (عيون الأخبار ٦٦/٣) .

(٢) كذا «يوما بأكثر» بالخفض في رواية الجرجاني ( ٦٥ ب ) وفي نسخة ك ( ٣٩ أ ) و ( ش )

( ٥٠٧ / ١ ) : «بأكثر» بفتح الراء . وروى سائر الرواة : «حيناً بأحسن» .

- روى ابن قتيبة : «سَمَوَا» .

- روى الجواليقي ( ٢٧٠ ) والبياري ( ١٠٧ ب ) : «بأحسن ما يسمو» ، وروى بقية الرواة : «ما تسمو» بقاء فوقية .

(٣) كذا «واستنضر» في ش ( ٥٠٧ / ١ ) ، وبها روى الجرجاني ( ٦٥ أ ) ، والفسوي ( ٨٥ أ )

وإحدى روايتي الشيرازي ( ٨٥ أ ) . وفي نسخة ك : «واستنظر» وبها روى بقية الرواة ، غير

أن الديمري روى : «واستنطر» ( ١٢٥ أ ) أما الشيرازي فروى بهما ( استنضر واستنظر معاً ) .

- قال المرزوقي : «ورواه بعضهم ( واستنضر الثمر ) أي وجد ناضراً غضاً ، والأول أحسن» . ( ٩٤٨ / ٢ ) .

(٤) روى سائر الرواة «أنحى على واحدتي» .

- روى ابن مرقد : «ريب المنون» ( ٥٧٥ / ١ ) ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل .

- روى ابن مرقد : «ولا يبق» ، وروى المرزوقي : «وما يذر» ( ٩٤٩ / ٢ ) .

(٥) روى البياري «كنا كأنجم ليل وسطها قمر» . قال الفسوي : «ويروى ( بيننا ) أيضاً» ( ٨٦ أ ) .

- زاد الديمري ( ١٢٥ أ ) والجواليقي ( ٢٧٠ ) وابن العفيف ( ٤٦٩ / ١ ) بيتاً هو :

فأذهب حميداً على ما كان من مضضٍ فقد ذهب وأنت السمع والبصر  
وزاد ابن مرقد البيت السابق ، وبيتاً آخر : هو :

لئت الجبال تداعت يوم مصرعه  
دكاً فلم يبق من أحجارها حجرٌ

٢٩٧- وَقَالَ التَّيْمِيُّ فِي مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ (١) :

- ١- لَهْفِي عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْغِي جَوَارِكَ حِينَ لَا تَمْجِرُ (٢)
- ٢- أَمَّا الْقُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسُ بِجَوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ قُبُورُ (٣)
- ٣- عَمَّتْ فَرَاضِلُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ (٤)
- ٤- وَالنَّاسُ مَا تَمَّهُمْ عَلَيْهِ وَاجِدٌ فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرُ (٥)
- ٥- يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مَنْ لَمْ تُؤْلِهِ خَيْرًا ، لِأَنَّكَ بِالشَّئَاءِ جَدِيرُ (٦)

(١) كذا « وقال التيمي في منصور بن زياد » في رواية الديلمري (١٢٥ ب) وابن جني (١٣٤ ب)

والمرزوقي (٢ / ٩٥٠) والفسوي (٨٥ ب) والبياري (١٠٧ ب) والجرجاني (٦٥ أ)

وابن مرقد (١ / ٥٧٦) . وروى بقية الرواة : « وقال التيمي ... » .

- في نسخة ك : « وقال التيمي » . (٣٩ أ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن الرشيد » (٨٥ ب) .

(٢) كذا « لهفي عليك » في رواية الديلمري (١٢٥ ب) ، وروى بقية الرواة : « لهفي عليك » .

- قال المرزوقي : « لهفي : مبتدأ وهو لهف مضاف إلى ضمير النفس ، ففر من الكسرة وبعدها

ياء إلى الفتحة فانقلبت ألفاً ، ولو روي ( لهفي عليك ) لجاز ، ويكون جارياً على أصله »

(٢ / ٩٥٠) ، وانظر شرح التبريزي .

- كذا « حين لات مجير » في رواية الجرجاني وإحدى روايتي الشيرازي ، وروى بقية الرواة :

« حين ليس مجير » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

(٣) روى الجرجاني « بحلول قبرك » .

(٤) روى المرزوقي والبياري : « فعم هلاكه » ، وروى بقية الرواة « فعم مصابه » غير أن الديلمري

روى بهما معاً . ( انظر ١٢٥ ب ) .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجرجاني ، ورواه ابن مرقد خامساً ، ورواه

بقية الرواة سادساً .

- كذا « والناس » في رواية الجواليقي (٢٧١) والجرجاني ، وروى بقية الرواة « فالناس » .

(٦) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الفسوي ، ورواه ابن مرقد ثامناً ، ورواه

بقية الرواة رابعاً . وسقط من رواية الجرجاني .

٦- رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورٌ<sup>(١)</sup>

٢٩٨- وقال عكاشة أبو الشغب العبسي يَرِثِي ابْنَهُ :

ويقال : عِكْرِشَةُ يَرِثِي شَغْبًا<sup>(٢)</sup> .

١- قد كان شغبٌ لو أن الله عمَّره عِزًّا تَزَادُ بِهِ فِي عِزِّهَا مُضَرٌّ<sup>(٣)</sup>

٢- لَيْتَ الْجِبَالِ تَدَاعَتْ عِنْدَ مَهْلِكِهِ دَكًّا ، فلم يَبْقَ مِنْ أَحْجَارِهَا حَجَرٌ<sup>(٤)</sup>

٣- فَارْقَتْ شَغْبًا وَقَدْ قَوُسَتْ مِنْ كِبَرٍ لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ : الثُّكْلُ وَالْكِبَرُ<sup>(٥)</sup>

(١) وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الفسوي وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة خامساً .

- لم يرو الأعمش والجواليقي والجرجاني بيتاً رواه بقية الرواة ، هو :

عَجَبًا لِأَرْبَعِ أَذْرَعٍ فِي خَمْسَةِ فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشْمُ كَبِيرٌ

- زاد ابن مرقد بيتين لم يروهما سائر الرواة :

وَقَبَّرْتُ وَجْهَكَ وَانصَرَفْتُ مُودَعًا بِأَبِي وَأُمِّي وَجْهَكَ الْمَقْبُورُ

وَأَرَى دِيَارَكَ قَفْرَةً مَهْجُورَةً وَالْقَبْرُ مِنْكَ مُشِيدٌ مَعْمُورٌ

(٢) كذا « وقال عكاشة » في رواية الجرجاني ( ٧١ أ ) ، غير أنه زاد في عبارة الإنشاد : « وقال

عكاشة بن القعنّب العبسي يَرِثِي ابْنَهُ شَغْبًا » .

- كذا « ويقال عكرشة يَرِثِي ابْنَهُ شَغْبًا » في نسخة ك ( ٣٩ أ ) ، وفي ش : « ويقال عكرشة

العبسي » .

- روى بقية الرواة عبارة الإنشاد هذه بتيان فيها : « وقال عكرشة أبو الشغب يَرِثِي ابْنَهُ شَغْبًا » ،

و « قال أبو الشغب العبسي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن خالد بن عبد الله القسري » . ( ٩٤ ب ) .

(٣) كذا « عِزًّا » في نسخة ك ، وبهاروى سائر الرواة ، أما في ش فالرواية « عِزٌّ » بالرفع ( انظر ١/ ٥٠٩ ) .

(٤) روى التبريزي ( ٣ / ٤٥ ) وابن مرقد ( ١ / ٦٢٨ ) هذا البيت ثالثاً ، ولم يروه بقية الرواة .

- في رواية التبريزي وابن مرقد : « عند مصرعه » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وش .

( ١ / ٥١٠ ) .

(٥) وقع هذا البيت ثانياً في رواية سائر الرواة .

- روى الشيرازي : « ببس الخليفان طول الثكل » صح ( ٩٤ ب ) .

- قال ابن مرقد : « يروى : ببس الخليفان طول الثكل والكبر ، ويروى : طول الحزن » ( ١ / ٦٢٨ ) .



## ٢٩٩ - وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رِيعَةَ الْجَعْفَرِيُّ (١) :

يَرِثِي أَخَاهُ أَرِيدَ ، وَكَانَ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْرَقَتْهُ (٢) .

١ - لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَ الْمُخْبِرُ صَادِقًا      لَقَدْ رَزَّتُ فِي جَانِبِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ (٣)

٢ - أَخَا لِي ، أَمَّا كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ      فَيُعْطِي ، وَأَمَّا كُلُّ ذَنْبٍ فَيَغْفِرُ (٤)

(١) روى الفسوي ( ٩٤ ب ) وابن مرقد ( ٦٢٩/١ ) : « وقال لبید بن ربيعة العامري » وروى بقية الرواة : « وقال لبید » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ٩٤ ب ) .

(٢) قوله « يرثي أخاه أريد ... فأحرقتة » ساقط من نسخة ك ( انظر ٣٩ أ ) .

- روى البيهاري في عبارة الإنشاد جانباً مما روى الأعلام بقوله : « يرثي أخاه أريد بن قيس بن مالك بن جعفر » ( ١١٧ ب ) .

(٣) روى البيهاري : « في سالف الدهر » ثم قال : « ويروى : في حادث الدهر » . و « حادث الدهر » هي رواية بقية الرواة .

(٤) روى الجرجاني : « أخ لي » بالرفع . ( ٧١ أ ) ، وذكرها الشرح المنسوب للمعري : « ويروى أخ بالرفع » ( ٦٢٩/١ ) .

- قال المرزوقي : « وقوله أخاً لي انتصب عن رزئت جعفر ، أي رزئت شقيقاً لي هذه صفة »

( ١٠٤٦/٣ ) ، وقال البيهاري : « النصب على أن رزئت جعفر أخاً لي ، هذا على رواية من

يروى ( في حادث الدهر ) ، فأما على رواية من يروى ( سالف الدهر ) ، أي : رزئت جعفر

أنفاً أخاً لي كما رزئت في سالف الدهر غيره ، ومن رفع جعله خبر ابتداء محذوف ، كأنه لما

أبهم الخبر قدر أن معترضاً قال : ما ذلك ؟ فقال : هو أخ ، أو المصاب أخ » ( ١١٧ ب ) .

- كذا عدة هذه الحماسية « بيتان » في رواية المرزوقي والجرجاني والفسوي ، وزاد بقية الرواة

بيتاً ، هو :

فَإِنْ يَكُ نَوْءٌ مِنْ سَحَابٍ أَصَابَهُ      فَقَدْ كَانَ يَعْلُو فِي اللَّقَاءِ وَيُظْفَرُ

٣٠٠ - وقال سلمة الجعفي يرثي أخاه لأمه (١) :

١ - أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ أَلَوْمُهَا لَكَ الْوَيْلُ ، مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ

(٥٩/ب) ٢ - / أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لَاقِيًا أَخِي ، إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَوْصَالِهِ الْقَبْرُ (٢)

٣ - وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ بَيْنِ كَانَ مِيعَادُهُ الْحَشْرُ (٣)

٤ - وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنَّنِي سَوْفَ أَغْتَدِي عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا ، وَإِنْ نَفْسَ الْعُمَرُ (٤)

---

(١) كذا « وقال سلمة الجعفي » في رواية ابن جني (١٤٦ أ) والمرزوقي (٣ / ١٠٨٠) والجرجاني (٧٣ ب) والتبريزي (٣ / ٥٩) وابن مرقد (١ / ٦٥٤) . وزاد بقية الرواة : « سلمة بن يزيد الجعفي » .

- كذا « يرثي أخاه لأمه » في رواية الجواليقي (٣٠٩) والمرزوقي والتبريزي وابن العنيفة (٥٣٥/١) ، وروى ابن جني والجرجاني : « يرثي أخاه » .

- زاد الديلمتي (١٤٤ ب) والفسوي (٨ ب) والبياري (١٢٢ ب) : « يرثي أخاه لأمه سلمة بن معزاء » أو « مغراء » بالزاي والراء .

- قال أبو علي القالي : « يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة » (الأمالي ٨٣/٢) وقال المرزباني : « يرثي شقيقه قيس بن يزيد » (الإصابة ١٥٧/٣) ، وقال البكري : « الصحيح أن أخا هذا الشاعر لأمه المؤن بهذا الشعر هو مسلمة بن مغراء » . (التنبيه على أوهام القالي ١٠٦) .

- تروى الأبيات لليلى بنت سلمة ترثي أخاها ، وتروى للأبيد الرياحي . قال البكري : « قد خلط أبو علي - رحمه الله - في هذا الشعر ، فأدخل فيها أبياتاً من قصيدة الأبيد المشهورة التي يرثي بها أخاه بريداً ... » (التنبيه ١٠٦) .

(٢) روى القالي البيت بلفظ مختلف :

أَلَاتَفْهَمِينَ الْخَبَرَ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا أَخِي إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرُ

(٣) روى القالي :

وَكَُنْتُ إِذَا نَأَى بِهِ بَيْنَ لَيْلَةٍ يَظَلُّ عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ بَيْنِهِ الْجَمْرُ

- روى القالي :

فَهَذَا لَبِنٌ قَدْ عَلِمْنَا إِيَابَهُ فَكَيْفَ لَبِنٌ كَانَ مَوْعِدُهُ الْحَشْرُ

- روى الديلمتي : « صار ميعاده الحشر » . (١٤٥ أ) .

(٤) روى القالي : « على إثره حقاً » .

- قال الفسوي : « ويروى : الأمر ، أي : وإن نفس الأمر » .

٥ - فتى كان يعطي السيف في الرّوع حقه إذا ثوب الدّاعي وتشقى به الجزر<sup>(١)</sup>

٦ - فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبيعه الفقر<sup>(٢)</sup>

٣٠١ - وقال مسلم بن الوليد الأنصاري :

وهو صريع الغواني ، يرثي يزيد بن مزيد الشيباني<sup>(٣)</sup> .

١ - قَبْرٌ بِحُلُوانٍ أَسْرَ ضَرِيحُهُ      خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونُهُ الْأَخْطَارُ<sup>(٤)</sup>

(١) روى الجواليقي : « وشقّ به الجزر » . ( ٣١٠ ) .

(٢) زاد الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد بيتاً لم يروه بقية الرواة ورواه القاضي ( انظر هامش رقم ٣ ص ٣٥ السابقة ) وهو :

وَكُنْتُ إِذَا يَنَأَى بِهِ بَيْنُ لَيْلَةٍ      كَأَنَّ عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ بَيْنِهِ الْجَمْرُ

(٣) كذا « وقال مسلم بن الوليد الأنصاري » أو « مسلم بن الوليد » في رواية سائر الرواة .

- قوله : « وهو صريع الغواني » من رواية الأعلام وزياداته .

- روى الشيرازي : ( ٨٤ ب ) وابن مرقد ( ٥٧٢/١ ) : « وقال مسلم أيضاً في مالك بن علي الخزاعي » .

- في المصادر الأدبية خلاف حول المرثي بهذه الأبيات ، أساسه مكان الوفاة ؛ فمن روى « قبر بيرذعة » عدّ المرثي « يزيد بن مزيد » ومن روى « قبر بحلوان » جعل المرثي مالك بن علي الخزاعي . على أن أبا الفرج الأصفهاني عدّ الأبيات في رثاء يزيد بن مزيد بيرذعة ( انظر الأغاني ١٩ / ٤٢ - ٤٣ ، والبيان والتبيين ٢٣٨/٣ ) . وذهب ابن خلكان إلى أن المرثي بالأبيات هو « يزيد بن أحمد السلمي » ( وفیات الأعيان ٦ / ٣٣٩ - ٣٤٠ ) .

قلت : والأولى أن تكون الأبيات في رثاء مالك بن علي الخزاعي ؛ لأن الرواة متفقون على أن يزيد بن مزيد مات في برذعة سنة ١٨٥ هـ .

(٤) كذا « أسرّ ضريحه » في رواية الجرجاني ( ٦٥ أ ) وذكرها الفسوي في شرحه ( ٨٤ ب ) وروى بقية الرواة : « استسرّ ضريحه » وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وش ( ٥١٢/١ ) .

- قال المرزوقي : « قوله استسرّ بمعنى أسرّ » ( ٩٤٤ / ٢ ) .

- زاد الديمرتي ( ١٢٤ أ ) والبياري ( ١٠٧ أ ) وابن مرقد ( ٥٧٢ / ١ ) بيتاً لم يروه بقية الرواة ،

وهو :

أَبْقَى الزَّمانُ عَلَى رَبِيعَةٍ بَعْدَهُ      حُزْنًا لَعَمْرُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِعَارٍ

٢ - نُفِضَتْ بِكَ الْأَحْلَاسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَاسْتَرْجَعَتْ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ<sup>(١)</sup>

٣ - فَاذْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ

٤ - سَلَكَتُ بِكَ الْعَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَا حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ جَارُوا<sup>(٢)</sup>

٣٠٢ - وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ<sup>(٣)</sup> :

١ - تَقُولُ أَلَا تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى مَكَانَ الْبُكَ ، لَكِنْ بُنِيتُ عَلَى الصَّبْرِ

٢ - فَقُلْتُ أَعْبَدَ اللَّهُ أَبْكِي أُمِّ الَّذِي لَهُ الْجَدَثُ الْأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرٍ<sup>(٤)</sup>

٣ - وَعَبْدُ يَغُوثَ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَعَزَّ الْمَصَابُ حَشْوُ قَبْرِ إِلَى قَبْرِ<sup>(٥)</sup>

(١) قال الشيرازي : « نفضت به » صح .

- في هامش الأصل وش : « ويروى : نُفِضَتْ بِالْقَافِ » .

(٢) روى سائر الرواة : « حاروا » بالحاء مهملة ، وروى الشيرازي : « جاروا » و « حاروا » معاً . قال

الفسوي : « ويروى : جاروا ، والأول أصح » ( ٨٤ ب ) .

(٣) كذا « وقال دريد بن الصَّمَّة » في رواية سائر الرواة . أما « الجشمي » فمن رواية الأعلام وزياداته .

- دريد بن الصمة : سبقت له الحماسية رقم ( ٢٧٢ ) .

(٤) قال البيهاري : « قتيل : نصب لأنه عطف على عبد الله ، يريد : أبكي عبد الله ، قتيل أبي بكر

الذي له الجَدَثُ الْأَعْلَى ، فقدم الصلة على الموصول ، وهو قبيح » ( ٩٤ / أ ) خلافاً للمرزوقي

الذي انتصب عنده عبد الله بأبكي ، وقتيل على البدل من الذي ( ٨٢٢ / ٢ ) .

(٥) كذا « وَعَبْدُ يَغُوثَ » بالنصب في الأصل ، وبها روى الجواليقي ( ٢٣١ ) والتبريزي ( ١٥٩ / ٢ )

والبيهاري ( ٩٤ ب ) وابن العفيف ( ٣٩٩ / ١ ) وابن مرقد ( ١ / ٥٠٠ ) . وفي نسخة ك

( ٣٩ ب ) وش ( ٥١٣ / ١ ) : عَبْدُ يَغُوثَ ، بالرفع ، وبها روى بقية الرواة .

قال المرزوقي : « وقوله : وعبد يغوث وإن استأنف الكلام به ، فهو في المعنى معطوف على

ماقبله » ( ٨٢٣ / ٢ ) .

- كذا « وَعَزَّ الْمَصَابُ » بالنصب والرفع في ش ، وبهما روى ابن جني ( ١٢١ ب ) والمرزوقي

والبيهاري ، وفي نسخة ك : « عَزَّ الْمَصَابُ » وبها روى الديمرتي ( ١٠٠ ب ) والفسوي

( ٧٤ ب ) ، وروى بقية الرواة « وَعَزَّ الْمَصَابُ » بالرفع .

=

- ٤ - أَبَى الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةَ إِنَّهُمْ أَبَوَا غَيْرَهُ ، وَالْقَدَرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدَرِ
- ٥ - فَمَا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا لَدَى وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ <sup>(١)</sup>
- ٦ - / فَإِنَّا لِلْحَمِّ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنُلْحِمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بِذِي نُكْرٍ <sup>(٢)</sup>
- ٧ - يُغَارُ عَلَيْنَا وَاتِرِينَ فَيُشْتَفَى بِنَا ، إِنْ أَصَبْنَا ، أَوْ نُغِيرُ عَلَى وَتِرٍ
- ٨ - قَسَمْنَا بِذَلِكَ الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى شَطْرِ

= كذا « حَثُوْ » بالحاء المهملة في رواية الجرجاني ( ٥٧ أ ) وابن جني ( ١٢١ ب ) والتبريزي وابن العفيف ، وروى الديمرتي والجواليقي والمرزوقي وابن مرقد : « جثو » بالجيم معجمة ، وروى البيهاري والقسوي : « جثو » و « حثو » معاً . قال البيهاري : « الحثو : مصدر حثوت التراب عليه ، وقوله : جثو قبر ، أي : حثو تراب قبر ، والجثوة : الكومة من التراب » . ( ٩٤ ب ) .

- كذا « حَثُوْ » و « حَثُوْ » بالرفع والنصب معاً في ش ( ١ / ٥١٣ ) ، وفي نسخة ك : « حَثُوْ » بالرفع ، وبها روى سائر الرواة .

قال ابن جني : « ومن رواه : عز المصاب حثو قبر على قبر ، رفع المصاب ، وأبدل حثو قبر منه ، ومعنى عز المصاب : عظم المصاب ، وفيها معنى المبالغة » ( ١٢٢ أ ) . وقال المرزوقي : « وإذا رويت ( وعز المصاب ) بالنصب ، يكون المصاب الشاعر ، وحثو قبر هو الفاعل ، والمعنى : غلبة توالي المصائب عليه » ( ٨١٣ / ٢ ) .

- قال المرزوقي : « وروى بعضهم : وعزى ، والمعنى سلى المصاب ، أي نفسه ، من البكاء والتحزن ، توالي الأرزاء عليه » ( ٨٢٤ / ٢ ) .

- كذا « حثو قبر إلى قبر » في رواية الجرجاني ، وذكرها المرزوقي في شرحه ، وروى بقية الرواة : « حثو قبر على قبر » .

(١) كذا « يسعى بها » بياء تحتية في نسخة ك ( ٣٩ ب ) ، وبها روى سائر الرواة : غير أن الجرجاني روى : « يسعى » و « نسعى » ، أما « نسعى » فهي رواية نسخة ش . ( ٥١٤ / ١ ) .

(٢) في رواية الجرجاني : « فَإِنَّا لِلْحَمِّ السَّيْفِ » وروى ابن مرقد : « فَإِنَّا لِلْحَمِّ وَالسَّيْفِ » . وهما من الأخطاء النسخية والمطبعية .

- كذا « غير نكير » في رواية سائر الرواة . قال المرزوقي « وأكثر ما يستعمل نكير بغير الهاء ، ويجوز أن يكون الهاء من النكير للمبالغة ، وإن روي : غير نكيره ، فليس بجيد » ( انظر ٨٢٥ / ٢ ) .

### ٣٠٣- وَقَالَ آخِرُ (١) :

١- قَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ فُجِعَتْ بِهِمْ خَلَى لَنَا فَقَدَهُمْ سَمْعاً وَأَبْصَاراً (٢)

٢- أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَدَعْ سَمْعاً وَلَا بَصَرًا إِلَّا شَفَى ، فَأَمَرَ الْعَيْشُ إِمْرَاراً (٣)

### ٣٠٤- وَقَالَ آخِرُ (٤) :

١- أَلَا لَأَفْتَى بَعْدَ ابْنِ نَاشِرَةِ الْفَتَى وَلَا عُرْفَ إِلَّا قَدْ تَوَلَّى وَأَدْبَرَ (٥)

٢- فَتَيَّ حَنْظَلِيٍّ مَا تَزَالُ رِكَابُهُ تَجُودُ بِمَعْرِفٍ وَتُنْكَرُ مُنْكَرًا

٣- لِحَا اللَّهِ قَوْمًا أَسْلَمُوا وَجَرَدُوا عَنَّا جِيجَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضُمْرًا

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٢) كذا « خَلَى لَنَا فَقَدَهُمْ » في رواية الجواليقي (٢٤٣) والجرجاني (٦٠ أ) والتبريزي

(١٧٣/٢) وابن مرقد (١ / ٥٢٣) ، وروى بقية الرواة « خَلَى لَنَا هَلَكُهُمْ » .

- قال الفسوي : « وَحَدَّ السَّمْعَ وَجَمَعَ الْبَصَرَ ؛ لِأَنَّ السَّمْعَ مُصْدَرٌ لَا يَجْمَعُ » (٧٨ أ) .

(٣) روى الجواليقي والمرزوقي : « لَمْ يَدَعْ » بياء تحتية ، وروى بقية الرواة « لَمْ تَدَعْ » بقاء فوقية .

- قال المرزوقي : « قَوْلُهُ : لَمْ يَدَعْ ، بِالْيَاءِ هُوَ أَقْسَمُ الرَّائِيَيْنِ ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ جَاءَتْ عَلَى حَدِّهَا مَعَ

الْمَوْصُولِ ، وَإِذَا رَوَيْتَهُ بِالتَّاءِ فَعَلَى الْخُطَابِ » (٢ / ٨٦٨) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الفسوي ، وقال أيضاً أي :

« رَقِيَّةُ الْجَرْمِيِّ مِنْ طَيْئٍ » . (انظر ٨٩ أ) .

- قال الشيرازي مؤكداً نسبتها إلى رقية الجرمي : « رَوَاهَا الْأَخْفَشُ عَنِ الْأَحْوَلِ » (٨٩ أ) .

- قال البيهاري : « الشَّعْرُ لِحَنْظَلَةَ بْنِ عَرَادَةَ يَرْثِي ابْنَ نَاشِرَةِ » (١١١ أ) .

(٥) روى الجواليقي (٢٨١) والمرزوقي (٩٨٤/٢) : « أَلَا فَتَى » بفتح تاء فتى ، وروى بقية الرواة :

« أَلَا فَتَى » . قال المرزوقي : « وَلَكَ أَنْ تَتَوَّنَ (أَلَا لَأَفْتَى) ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ (عَدَمُ التَّنْوِينِ)

أَشْرَفَ فِي الْمَعْنَى وَأَبْلَغَ » (٢ / ٩٨٥) .

- وقال ابن جني : « وَقَدْ يَجُوزُ التَّنْوِينُ عَلَى اعْتِقَادِ أَنَّ الْمَوْضِعَ مَوْضِعَ رَفْعٍ عَلَى قَوْلِهِ : فَلَا لَغْوَ وَلَا

تَأْنِيثٍ فِيهَا ، وَلَيْسَ بِحَسَنِ أَنْ يُعْتَقَدَ مَعَ التَّنْوِينِ أَنَّهُ نَوْنٌ مُضْطَرَأً » (١٣٨ ب) .

- ٤ - أَمَا كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ ذُو حَفِيزَةٍ يَرَى الْمَوْتَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ أَعْذَرًا<sup>(١)</sup>  
٥ - يَكُرُّ كَمَا كُرَّ الْكَلْبِيُّ مُهْرَهُ وَمَا كُرَّ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ يُعِيرَا<sup>(٢)</sup>

### ٣٠٥ - وقال مسافع العبسي<sup>(٣)</sup> :

- ١ - أَبْعَدَ بَنِي عَمْرٍو أُسْرُ بِمُقْبِلٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَمْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُدْبِرٍ  
٢ - وَلَيْسَ وَرَاءَ الشَّيْءِ شَيْءٌ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِذَا وَلَّى سِوَى الصَّبْرِ ، فَاصْبِرْ  
٣ - سَلَامٌ بَنِي عَمْرٍو عَلَى حَيْثُ هَامَكُمْ جَمَالُ النَّدِيِّ وَالْقَنَا وَالسَّنُورِ<sup>(٤)</sup>  
٤ - أَوْلَاكَ بَنُو خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَيْهِمَا جَمِيعاً وَمَعْرُوفٍ أَلَمٍ وَمُنْكَرٍ<sup>(٥)</sup>

= ابن ناشرة : قتل بسجستان ( شرح البيهاري ١١١ أ ) .

- كذا « وأدبرا » في رواية البيهاري وابن مرقد ( ١ / ٥٩٨ ) ، وروى بقية الرواة « فأدبرا » .

(١) كذا وقع هذا البيت في رواية الديمرتي ، غير أنه رواه بعد شرح أبيات متن الحماسية بقوله : « وفي هذه الأبيات أيضا » ( ١٣٠ أ ) .

- في رواية الديمرتي : « يرى الموت في بعض المواطن أعذرا » .

(٢) كذا وقع هذا البيت مع سابقه في رواية الديمرتي .

(٣) كذا « وقال مسافع العبسي » في رواية الديمرتي ( ١٣١ ب ) والخرجاني ( ٦٧ ب ) والمرزوقي ( ٩٨٩ / ٢ ) والبيهاري ( ١١١ ب ) ، وروى بقية الرواة : « مسافع بن حذيفة العبسي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٨٩ ب ) ، خلافاً للبيهاري الذي قال إنه شاعر فارس من شعراء الجاهلية ( ١٧٣ / ٥ ) .

(٤) كذا « جمال » بالرفع والنصب معاً في ش ( ٥١٧ / ١ ) وبهما روى الديمرتي ، وفي نسخة ك ( ٤٠ أ ) « جمال » بالنصب وبها روى بقية الرواة ، غير أن الجواليقي روى « جمال » بالرفع .

- قال الديمرتي : « جمال نصب ورفع ، فمن نصب فعلى النداء ، يا جمال الندي ، ومن رفع فياضارهم » . وعند المرزوقي « انتصب جمال على الاختصاص والمدح » ( ٩٩٠ / ٢ ) .

(٥) روى الفسوي : « أولئك بنو خير وشر كلاهما » . وبهامشه : قال الشيرازي « كليهما » صح . ( ٨٩ ب ) وهي رواية بقية الرواة .

- روى الخرجاني « وجود ومعروف أَلَمٍ ومنكر » ( ٦٧ ب ) .

### ٣٠٦ - وقال الربيع بن زياد يرثي مالك بن زهير<sup>(١)</sup> :

- (١٠٠/ب) ١ - / إِنِّي أَرِقْتُ فَلَمْ أَغْمُضْ حَارٍ مِنْ سَيِّئِ النَّبَأِ الْجَلِيلِ السَّارِي<sup>(٢)</sup>
- ٢ - مِنْ مِثْلِهِ تَمْشِي النِّسَاءُ حَوَاسِرًا وَتَقُومُ مُعَوَّلَةً مَعَ الْأَسْحَارِ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - أَقْبَعَدَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ<sup>(٤)</sup>
- ٤ - مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِدَوِي النُّهَى إِلَّا الْمَطْيَ تَشَدُّ بِالْأَكْوَارِ<sup>(٥)</sup>

(١) روى أكثر الرواة : « وقال الربيع بن زياد العبسي في مالك بن زهير العبسي » . إذ روى بعضهم : « وقال الربيع بن زياد العبسي في مالك بن زهير » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » . ( ٨٩ ب ) .

(٢) قال الديلمي : « ويروى : نام الخليلي ولم أغمض حار » ( ١٣٢ أ ) .

- قال الفسوي : « ويروى : العظيم الساري » ( ٩٠ أ ) .

(٣) في الأصل : « تَمْشِي » و « تُمَسِّي » بالشين المعجمة والسين المهملة معا . وفي نسخة ك ( ٤٠ أ ) وش ( ١ / ٥١٨ ) : « تَمْشِي » . وبالشين « تَمْشِي » روى الديلمي والبياري ( ١١٢ أ ) ، وروى بقية الرواة : « تَمْشِي » غير أن الشيرازي روى بهما معا .

- قال المرزوقي : « وروى بعضهم ( تَمْشِي النساء ) أي يمشين متبرزات لا يدفعهن عن ذلك حشمة ، ولا يحجزهن رقية » ( ٩٩٢/٢ ) .

- روى الشيرازي : « مع الأسفار » صح .

(٤) كذا « زهير » في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى « زهير » بالتصغير . ( ١١٢ أ ) .  
وصوب المرزوقي هذه الرواية بقوله : « ولو قال زهير لاستقام له وكان يكون متفاعلا » ( ٩٩٣/٢ ) . وقال ابن قتيبة : « ولو كان ابن زهيرة لاستوى البيت » . ( الشعر والشعراء ص ٣٠ ) .

- قال ابن جني في قوله زهير : « استعمل عروض الضرب الثاني من الكامل مقطوعة من غير تصريح وهو قبيح » ( ١٢٧ ب ) .

(٥) روى الديلمي ( ١٣٢ أ ) والمرزوقي ( ٩٩٢/٢ ) : « لدوي القوى » وذكرها التبريزي في شرحه قال : « لدوي القوى ، أي : ذوي الرأي والعقل » ( ٢٦/٣ ) . وروى بقية الرواة « لدوي النهى » ، وروى البياري بهما معا وكذلك الشيرازي ( ٩٠ أ ) .



- ٥- وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفًا      يَفْذُقْنَ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ<sup>(١)</sup>
- ٦- وَمَسَاعِرًا صَدَأَ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ      فَكَأَنَّمَا طَلَى الْوَجُوهُ بِقَارِ<sup>(٢)</sup>
- ٧- مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ      فَلَيَّاتِ نِسْوَتَنَا بِضَوْءِ نَهَارِ<sup>(٣)</sup>

(١) كذا «عذوفا» و«عدوفا» في الأصل ، وبهما روى البيهقي ، غير أنه روى «عذوفة» (١١٢ أ) ، وفي نسخة ك : «عدوفا» بالذال مهملة (٤٠ أ) ، وروى سائر الرواة : «عذوفا» بالذال معجمة . وأشار إلى جواز الروايتين كل من الديمرقي والجرجاني والفسوي والتبريزي . قال الديمرقي : «والعدوف : أدنى ما يؤكل ، ويقال بالذال أيضا ، والذال أفصح وأعرف ، يعني غير معجمة» (١٣٢ ب) ( وانظر لسان العرب مادة عذف ) .  
- قال المرزوقي : «يقال : ما ذقت عذفاً ولا عذوفاً ولا عذوفة ولا عذفاً ، أي : ذواقاً» (٩٩٤/٢-٩٩٥) .

(٢) روى المرزوقي والبيهقي وابن العفيف (٤٩٤/١) : «فكأنما تطلّى الوجوه» وذكرها الفسوي في شرحه ، وروى بقية الرواة : «فكأنما طلى الوجوه» .

(٣) روى البيهقي : «من كان محزوناً» ثم قال : «ويروى من كان مسروراً» ، وروى بقية الرواة : «من كان مسروراً» .

- روى المرزوقي : «فليأت ساحتنا» ، وروى سائر الرواة «فليأت نسوتنا» ، قال المرزوقي : «يروى فليأت نسوتنا ، ورأيت الأستاذ أبا الفضل بن العميد يقول : إني لأتعجب من أبي تمام مع تكلفه رم جوانب ما يختاره من الأبيات ، وغسله درن بشع الألفاظ ، كيف ترك تأمل قوله : فليأت نسوتنا ، وهذه لفظة شنيعة» (٩٩٦/٢) .

- روى سائر الرواة : «بوجه نهار» .

- قال الفسوي : «وجه نهار : قيل هو موضع ، وقيل صدر النهار وهو أجود» .

وقال المعري : «وقد يجوز أن يكون في الدنيا موضع يعرف بهذا الاسم ، ولكن الشاعر لم يرد» (شرح التبريزي ٣ / ٢٦) .

- ٨ - يَجِدُ النِّسَاءَ حَوَاسِرًا يَنْدُبْنَهُ قَدْ قُمْنَ قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَسْحَارِ (١)
- ٩ - قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الْوُجُوهُ تَسْتَرًا فَالآنَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنُّظَارِ (٢)
- ١٠ - يَضْرِبْنَ حُرًّا وَجُوهَهُنَّ عَلَى فَتًى عَفَّ الشَّمَائِلَ طَيِّبِ الْأَخْبَارِ (٣)

(١) كذا « قد قمن قبل تبلج الأسحار » في رواية الجرجاني (٦٨ أ) ، وذكرها الديمري في شرحه (١٣٢ ب) . وروى ابن مرقد : « يندبهن بالصبح قبل تبلج الأسحار » (٦٠٥/١) . قال أبو هلال : « يريد بالصبح الحق والأمر الجلي ، كقوله :  
وَنَحْنُ أَنَا نَسْطَقُّ الصَّبْحُ دُونَنَا وَلَمْ نَرَ كَالصَّبْحِ الْجَلِيِّ مُبِينَا  
ولو جعل الصبح الوقت المعروف لكان الكلام محالا ، لأن الصبح لا يكون قبل التبلج » (شرح التبريزي ٢٦/٣) .

- قال الديمري : « ويروى : قد قمن عند تبلج الأسحار » (١٣٢ ب) .  
- روى بقية الرواة : « يلطمن أوجههن بالأسحار » غير أن الشيرازي روى « يخمشن أوجههن بالأظفار . صح » (٩٠ أ) .

(٢) روى ابن مرقد هذا البيت عاشرا خلافا لروايته تاسعا في رواية سائر الرواة .  
- كذا « فالآن » في رواية الديمري والجرجاني وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة « فاليوم » .  
- كذا « حين بدون » في شرح الديمري ورواية ابن مرقد ، وصححها الشيرازي بقوله : « حين بدون صح » . وروى بقية الرواة : « حين برزن » غير أن المرزوقي روى : « فاليوم قد أبرزن » .  
قال الأصمعي : « إنما هو بدون ، من بدا يبدو ، إذا ظهر » وذلك في تصويبه لخطأ إنشاد أبي عمرو الجرمي للبيت . (انظر المزهر ٤٦٣/٣) .

(٣) روى ابن مرقد هذا البيت تاسعا ، ورواه بقية الرواة عاشرا .

- قال الديمري : « ويروى :

يَخْمَشْنَ حَرَاتِ الْوُجُوهِ عَلَى أَمْرٍ سَهْلٍ اخْلِيقَةِ طَيِّبِ الْأَخْبَارِ » (١٣٢ ب) .

- روى الجرجاني (٦٨ أ) وابن مرقد : « حلو الشمائل » .

### ٣٠٧ - وقال مُنْقَذُ الهَلَالِي<sup>(١)</sup> :

- ١ - الدَّهْرُ لَاءَمٌ بَيْنَ الْفَلَسْتِينَا      وكذلك فَارَقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - وَكَذَاكَ يَفْعَلُ فِي تَصَرُّفِهِ      والدَّهْرُ لَيْسَ يَنَالُهُ وَتَرُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - كُنْتُ الضَّنِينَ بِمَنْ فُجِعْتُ بِهِ      وَسَلَوْتُ حِينَ تَقَادِمُ الْأَمْرُ<sup>(٤)</sup>
- ٤ - وَلَخَيْرُ حَظِّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ      يَلْقَاكَ عِنْدَ نَزْوِلِهَا الصَّبْرُ

(١) كذا « وقال منقذ الهلالي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٩٥ أ ) ، وعدّه صاحب الحماسة البصرية من مخضرمي الدولتين ( ٢٢٩/١ ) .

(٢) في رواية علي بن الحسن البصري : « الدهر لاءم بين فرقتنا » ( الحماسة البصرية ٢٢٩/١ ) .

وبها روى المرزباني أيضا ( معجم الشعراء ٤٠٤ ) .

(٣) قال الديمرتي : « والدهر ليس يناله وتر ، أي : ليس يتهيا الانتصار منه ، فهو يَنَالُ ولا يُنَالُ »

( ١٤٠ ب ) . وقال الفسوي : « المعنى : يشكو الدهر » ( ٩٦ أ ) . قال المرزوقي : « وهذا

الذي جعله للدهر ، الفاعل له القادر على كل شيء ، تعالى عن الأشباه » ( ١٠٥٢ / ٣ ) .

(٤) روى الجواليقي ( ٢٩٩ ) والجرجاني ( ٧١ ب ) وابن مرقد ( ٦٣٥/١ ) : « كنت الضنين بما » .

وروى بقية الرواة : « بِمَنْ » .

- روى سائر الرواة : « بِمَنْ أَصَبْتُ بِهِ » .

- روى المرزوقي والبياري ( ١١٩ أ ) وابن العفيف ( ٥١٨ / ١ ) : « فسلوت » بالفاء ، وروى

بقية الرواة : « وسلوت » بالواو .

- روى المرزباني : « حين تفاقم الأمر » ( معجم الشعراء ٤٠٤ ) .

### ٣٠٨ - وَقَالَ عِكْرِشَةُ الْعَبْسِيُّ يَرِثُنِي بَنِيهِ (١) :

- ١ - سَقَى اللَّهُ أَجْدَانًا وَرَائِي تَرَكَتُهَا بِحَاضِرِ قَسْرَيْنَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ (٢)
- ٢ - مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرُّوَّاحَ وَغَالَهُمْ مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابُ جَرَيْنَ عَلَى قَدْرِ
- ٣ - وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوَّاحَ تَرَوْحُوا مَعِي ، أَوْغَدُوا فِي الْمَصْبَحِينَ عَلَى ظَهْرِ
- ٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورُهُمْ أَكْفًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِ السُّمْرِ
- ٥ - يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ ، فَمَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ (٣)

(١) كذا « وقال عِكْرِشَةُ العبسي يَرِثُنِي بَنِيهِ » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى : « وقال عكرشة الضبي » (١٠٥٥/٣) .

- زاد الفسوي : « عكرشة أبو الشغب العبسي » وزاد الشيرازي : « إسلامي » (٩٦ أ) .

- عكرشة العبسي : سبقت له الحماسية رقم (٢٩٨) .

(٢) قال الديمري : « السيل : ما يقطر من المطر ، ويقال يكون سبلا ما كان في الهواء ولم يقع بالأرض » (١٤١ ب) ، وانظر شرح البياري (١١٩ ب) ، وقال الفسوي : « سبل القطر : ما يعظم منه » .

(٣) روى الجواليقي : « يُذَكِّرُنِيهِمْ » (٣٠١) .

- زاد الديمري بعد هذا البيت أربعة أبيات هي :

وآخر عهد منك يا شغبُ شمةً	بسرّج وداعاً والمطيُّ بنا تسري
فكان وداعاً لا تلاقي بعده	بعيداً إلى يوم القيامة والحشر
فبعدك يا شغبُ احتويت صحابي	ولاحظني الأعداء بالنظر الشرر
وأبدى لنا الشحنة من كان مخفياً	عداوته لما تغيب في القبر

قال الديمري : « وأولها :

أبعد بني الزهر أرجو بشاشة	من العيش أو أرجو لياناً من الدهر
غطارفة زهر مَضَوْا لسبيلهم	لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الْغَطَارِفَةِ الزَّهْرِ

٣٠٩ - وقال رجلٌ من بني أسدٍ يرثي أخاه :

وكان هرب من الطاعون فمات في الطريق . وتروى أيضاً لابن  
كناسة<sup>(١)</sup> .

١ - أبعدت من يومك الفرار فما جاوزت حيث انتهى بك القدر<sup>(٢)</sup>

٢ - لو كان ينجي من الردى حذر نجاك ممّا أصابك الحذر<sup>(٣)</sup>

(١) كذا « وقال رجل من بني أسد يرثي أخاه ، وكان هرب من الطاعون فمات في الطريق » في رواية الجرجاني ( ٧٢ أ ) . وفي رواية بقية الرواة : « وكان مرض في غربة فسأل الخروج به هرباً من موضعه فمات في الطريق » إلا أن هذه العبارة سقطت من رواية الفسوي في عبارة الإنشاد ، وذكرت في الشرح . ( انظر ٩٦ ب ) .

- كذا « ويقال إنها لابن كناسة » في رواية أكثر الرواة ، وزاد الشيرازي على ذلك : « ويقال إنها لمحمد بن كناسة الأسدي » ( ٩٦ ب ) ، وسقطت هذه النسبة من رواية المرزوقي ( انظر ١٠٥٧/٣ ) والجرجاني أيضاً .

- ذهب ابن خلكان إلى أن هذا الشعر يرثي به محمد بن كناسة حمادا الراوية ( وفيات الأعيان ٢١٠/٢ ) ورواها الجاحظ من غير عزو « وقال بعض الشعراء في بعض العلماء » ( البيان ٢٥٧/١ ) .

(٢) روى البيهقي ( ١١٩ ب ) وابن مرقد ( ٦٣٨/١ ) : « أبعدت » وروى بقية الرواة : « أبعدت » . قال الديمرجني : « ويروى أبعدت ، وهما متقاربان ، وقال البرقي : بالدال أجود » ( ١٤٢ أ ) . وقال المرزوقي : « ويروى ( أبعدت ) والإبعاد والإبعاد متقاربان ، فالإبعاد : الإسراع في السير ، ويقال أبعدت من الأمر ، إذا أبيتته وهربت منه ، ويروى : أسرع من يومك الفرار ، والأول أشهر وأجود ؛ لأن ( من ) يتعلق فيها بأبعدت » ( ١٠٥٧ / ٣ ) ( وانظر شرح الفسوي ٩٦ ب ) . روى ابن جني : « أسرع من يومك الفرار » . ثم قال : « معناه أسرع الفرار من يومك ، لكن لا يمكن حمله على هذا الظاهر ، لامتناع تقديم شيء من الصلة على الموصول ، فإذا لم يجز ذلك تقديراً ... علقت ( من ) بشيء يدل عليه الظاهر ، وكأنه لما قال أسرع قال فررت من يومك ، ودل الفرار على فررت » ( ١٤٥ ب ) .

(٣) روى البيهقي : « لو كان يغني » وفي رواية بقية الرواة : « لو كان ينجي » وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البيهقي .

٣- يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ لَمْ يَكُ فِي صَفْوِ وَدِّهِ كَدْرٌ

٤- فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَفُ - نَى الْعِلْمُ فِيهِ وَيَدْرُسُ الْأَثَرُ<sup>(١)</sup>

٣١٠- وَقَالَ طَرِيفٌ أَبُو وَهْبٍ الْعَبْسِيُّ يَرْتِي ابْنَهُ<sup>(٢)</sup> :

١- وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بَنِي بِشْطَرِهِ فَلَمَّا تَقَضَى شَطْرُهُ مَالٌ فِي شَطْرِي<sup>(٣)</sup>

٢- أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي<sup>(٤)</sup>

(١) روى الجاحظ : « فهكذا يفسد الزمان » .

- روى ابن مرقد : « ويبقى العلم » ( ١ / ٦٣٨ ) .

(٢) كذا « طريف أبو وهب العبسي » في نسخة ك ( ٤٠ ب ) وبها روى المرزوقي « وقال أبو وهب العبسي » ( ٣ / ١٠٦٧ ) وابن العفيف ( ١ / ٥٢٨ ) وابن مرقد ( ١ / ٦٤٤ ) « قال طريف أبو وهب العبسي » . وفي ش ( ١ / ٥٢٣ ) : « وقال طريف بن وهب العبسي » وبها روى الفسوي ( ٩٧ ب ) . وروى الديمرتي ( ١٤٣ أ ) : « وقال طريف أبو وهب الفقعسي » . وروى التبريزي ( ٣ / ٥٦ ) والبياري ( ١٢١ ب ) : « وقال العتبي » وروى الجواليقي ( ٣٠٦ ) والجرجاني ( ٧٣ أ ) من غير عزو « وقال آخر » .

- زاد الشيرازي : « الشيخ : الشعر للعبسي ، وهو إسلامي » ( ٩٨ أ ) .

(٣) كذا « وقاسمني دهرى بني بشطره » في رواية المرزوقي والفسوي وابن العفيف ، وروى بقية الرواة : « وقاسمني دهرى بني مشاطرا » . وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

- أشار المرزوقي إلى أن شيخا روى « بشطرة فلما تقضى » بالصاد المهملة ، وزعم أنه رواها عن أبي زيد . ثم قال المرزوقي : « والذي أختاره أن يروى بشطره ، على الإضافة ، ومن الظاهر أن تقضي أحسن من تقضى في اللفظ وأبلغ في المعنى » ( انظر ٣ / ١٠٧٢ ) .

- كذا « مال في شطري » في رواية الجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « عاد في شطري » .

- روى الديمرتي بيتا قبل هذا البيت افتتح به الحماسية ، وهو : ( انظره في عيون الأخبار ٣ / ٥٩ )

أَسْكَانُ بَطْنِ الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفِدَى قَدَيْنَا وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنَ الظُّهْرِ

(٤) وقع هذا البيت في رواية الديمرتي خامسا ، وزاد قبله بيتين ( انظرهما في عيون الأخبار ٣ / ٥٩ ) :

وَصَارُوا دُيُونًا لِلْمَنَايَا وَمَنْ يَكُن عَلَيْهِ لَهَا دَيْنٌ قَضَاهُ عَلَى عُسْرِ

كَانَهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتَ غَيْرَهُمْ فَتُكَلِّ إِلَى تُكَلِّ وَقَبْرٌ إِلَى قَبْرِ

٣- وَكُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنَيْتُ بِهِ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي<sup>(١)</sup>

٤- وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظَفَرٍ عَلَى الْعِدَى فَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشَوْنَ نَابِي وَلَا ظَفَرِي<sup>(٢)</sup>

٣١١- وَقَالَ الْأَبِيرُ الدُّرْبُوعِيُّ<sup>(٣)</sup> :

(١/١١) - ١ / وَلَمَّا نَعَى النَّاعِي بُرَيْدًا تَغَوَّلْتُ بِي الْأَرْضُ فَرَطَ الْحُزْنَ وَانْقَطَعَ الظَّهْرُ<sup>(٤)</sup>

٢- عَسَاكِرُ تَغْشَى النَّفْسَ حَتَّى كَأَنِّي أَخُو سَكْرَةٍ دَارَتْ بِهَامَتِهِ الْخَمْرُ<sup>(٥)</sup>

٣- أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا بُرَيْدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لِأَلَّا الْعَفْرُ<sup>(٦)</sup>

٤- فَتَى إِنَّهُ اسْتَغْنَى تَحَرَّقَ فِي الْغِنَى وَإِنْ قَلَّ مَالٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ<sup>(٧)</sup>

(١) روى الجواليقي : « فاضت دموعي على صدري » .

(٢) قال الأعلام : « وضرب هذا مثلاً ، لأنَّ غدوان السباع بأنيابها وأظفارها » ( ٥٢٣ / ١ ) . وقال

المرزوقي : « وَذِكْرُ النَّابِ وَالظَّفَرِ مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِسَلَاحِهِ وَآلَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَدْفَعُ بِهَا الْخَصُومَ بِهَا ، وَيَقْهَرُ الْأَعْدَاءَ بِاسْتِعْمَالِهَا » ( ١٠٧٣ / ٣ ) .

(٣) كذا « وقال الأبيرد اليربوعي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الديمرتي ( ٤٤ أ ) والشيرازي ( ٩٨ ب ) : « يرثي أخاه » .

- زاد البيهقي : « الصحيح : بريد ، وأخوه أبيرد أبنا المعذر وفيه يقول : ( الأبيات ) ( ١٢٢ ب ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٤) روى المرزوقي : « ولما نعى الناعي يزيد » ( ١٠٧٧ / ٣ ) وكذلك روى البيهقي ( يزيد ) غير أنه

قال : « الصحيح : بريدا » .

(٥) روى الفسوي : « أخو نشوة » ثم قال : « ويروى أخو سكرة » ( ٩٨ ب ) وهي رواية بقية الرواة .

- قال الفسوي : « شبه كثرة الأحزان عليه بالعساكر ، وشبه تأثيرها فيه بتأثير الخمر في شاربها » .

(٦) روى البيهقي هذا البيت أولاً ، وروى الأول ثالثاً ( انظر ١٢٢ ب ) ، ورواه التبريزي سادساً

( انظر ٥٩ / ٣ ) .

- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي ( انظر ١٠٧٨ - ١٠٧٩ ) .

(٧) كذا « وإن قل مال » في نسخة ك ( ٤٠ ب ) وبها روى الديمرتي ( ١٤٤ ب ) والجواليقي

( ٣٠٨ ) والمرزوقي ( ١٠٧٩ / ٣ ) والجرجاني ( ٧٣ ب ) والبيهقي ( ١٢٢ ب ) والتبريزي ( ٥٨ / ٣ ) . =

٥ - فَتَى لَا يَعْدُ الرَّسْلَ يَقْضِي دِمَامَهُ إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تَنْحَرَ الْجُرُزُ (٢)

٦ - وَسَامَى جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ فَنَالَهَا عَلَى الْعُسْرِ حَتَّى أَدْرَكَ الْعُسْرَةَ الْيُسْرُ (٣)

وفي ش : « وإن قل مالا » ( ١ / ٥٢٤ ) وبها روى الفسوي وابن العفيف ( ١ / ٥٣٤ ) وذكرها المرزوقي والتبريزي في شرحيهما ، وروى الشيرازي بالروایتين معا .

- قال المرزوقي : « وإن رويت ( وإن قل مالا ) بالنصب جاز ، ويكون فاعل قل ما استكن فيه من ضمير الفتى ، وانتصب مالا على التمييز ، كقوله تعالى : ﴿ واشتعل الرأس شيبا ﴾ » ( ٣ / ١٠٧٩ ) .

(٢) كذا وقع ترتيب هذا البيت خامساً في رواية الجرجاني والبياري ، ورواه المرزوقي رابعاً ، ورواه بقية الرواة سادساً .

- سقط هذا البيت من رواية الديمرتي .

(٣) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة خامساً .

- كذا « حتى أدرك العسرة اليسر » في رواية الجوالقي ، وروى التبريزي وابن العفيف وابن مرقد « حتى أدرك العسر اليسر » وروى الفسوي : « حتى يدرك العسرة اليسر » . وروى الشيرازي : « يدرك » و « أدرك » معا .

- زاد الديمرتي بعد هذا البيت خمسة أبيات روى الجوالقي منها ثلاثة ( ٣ ، ٤ ، ٥ ) وهي :

فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ	إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ قَلَّ بِهَا الْقَطْرُ
إِذَا خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَضَاءَلَتْ	عَلَى الْأَيْنِ خَلَا مِثْلَ مَا نَظَرَ الصَّقْرُ
وَقَدْ كُنْتُ اسْتَغْنِي الْإِلَهَ إِذَا شَكَا	مِنْ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الْعَالَمِينَ فَمَا لَهُمْ	وَرَاءَ الَّذِي لَاقَيْتُ مُعَدًى وَلَا قَصْرُ
وَأَبْلَيْتُ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا	ثَوَابُكَ عِنْدِي الْيَوْمَ أَنْ يَنْطَلِقَ الشَّعْرُ

وروى ابن العفيف منها ( ٣ ، ٤ ، ٥ ) ورواها ابن مرقد جميعاً . ( ١ / ٦٥٠ ) .

- وزاد الجوالقي ثلاثة أبيات روى ابن العفيف منها اثنين ( ١ ، ٢ ) ورواها ابن مرقد كاملة ، وهي :

فَتَى كَانَ يُغْلِي اللَّحْمَ نَيْبًا وَخَمُهُ	رَخِصٌ يَكْفِيهِ إِذَا نَضَحَ الْقِدْرُ
تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعِزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ	إِذَا شَكَّ رَأْيُ الْقَوْمِ أَوْ حَزَبَ الْأَمْرُ
فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْخَيَّ فِي النَّاسِ ثَاوِيًا	وَكُنْتُ أَنَا الْمَيْتُ الَّذِي ضَمَّهُ الْقَبْرُ



### ٣١٢ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ (١) :

- ١ - فَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي سَخِينَةً      عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَغْبَرًا (٢)  
 ٢ - مَدَى الدَّهْرِ مَا غَنَّتْ حَمَامَةُ أَيْكَةٍ      وَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ الصَّبَاحَ الْمُنَوَّرَا (٣)  
 ٣ - فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى      أَكْرَّ وَأَحْمَى فِي الْهِيَاجِ وَأَصْبَرَا (٤)  
 ٤ - إِذَا شَرَعْتُ فِيهِ الْأَسِنَّةَ خَاصَهَا      إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرَا (٥)

- (١) كذا «وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل» في رواية سائر الرواة .  
 - زاد الديمرني (١٤٨ أ) والفسوي (١٠٢ أ) والبياري (١٢٦ أ) وابن مرقد (٦٦٤/١) :  
 «ترثي زوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وكان يحبها» وزاد الديمرني والفسوي : «وقتل  
 عنها يوم الطائف» وزاد الفسوي : «رماه أبو محجن بسهم فقتله» .  
 - زاد الشيرازي : «إسلامية» (١٠٢ أ) .  
 (٢) كذا «عيني سخينه» في رواية الجرجاني (٧٥ ب) والبياري ، وروى الديمرني والفسوي :  
 «نفسى حزينة» ، وروى بقية الرواة «عيني حزينة» . قال الفسوي : «ويروى عيني سخينه» .  
 (٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .  
 - روى هذا البيت أبو الفرج الأصفهاني (الأغاني ٦٠/١٨ ، ونوادر المخطوطات ٦٢/١) .  
 (٤) روى أبو الفرج الأصفهاني هذا البيت أولا .  
 - روى بعضهم : «وأحمى للحقيق» . قال الفسوي : «وأحمى للحقيق ، المسموع من  
 كلامهم الحقيقة ، وجاء في هذا البيت بلا هاء» ، يريد في قول من روى «وأحمى للحقيق»  
 (١٠٢ ب) .  
 (٥) روى أبو الفرج الأصفهاني هذا البيت ثانيا .  
 - كذا : «إذا شرعت» في رواية الجرجاني (٧٥ أ) وابن مرقد (٦٦٦/١) والأصفهاني  
 (٦٠/١٨) وذكرها الديمرني في شرحه . (١٤٨ ب) ، وروى بقية الرواة : «إذا أشرعت» .  
 - روى الجواليقي : «حتى يترك الرمح أحمر» . (٣١٧) وذكرها الفسوي في شرحه ، وقال :  
 «أي شديدا» .  
 - روى ابن مرقد : «حتى يترك اللون أشقرا» وذكر الفسوي والتبريزي (٧١/٣) هذه  
 الرواية في شرحهما .  
 - قال الديمرني : «ويروى : حتى يترك السيف أشقرا» . (١٤٨ ب) .  
 - قال البياري : «يترك الموت أحمر : أي موت عدوه أحمر ، أي : طرياً جديداً» .  
 =

٣١٣ - وقال نويرة بن حصين المازني يرثي ابنه (١) :

- ١ - إني أرى الشامتين تجلدي وإني لكالطاوي الجناح على كسر (٢)
- ٢ - يرى واقعا لم يدرك ما تحت ريشه وإن ناء لم يسطع نهوضا إلى وكسر
- ٣ - فلولا سرور الشامتين بكبوتي لما رقات عيناى من واكف يجري
- ٤ - على من كفاني والعشيرة كلها نواب رب الدهر في عشرة الدهر
- ٥ - ومن كانت الجارات تأمن ليله إذا خفن من باتت غوائله تسري
- ٦ - / بصير بما فيه لهن حصانة غبي عن المحجوب بالباب والستر (١/٦٢)
- ٧ - يكف أذاه بعدما بذل عرفه ويحلم حلم لا يذم ولا يزري
- ٨ - ويأخذ ممن رام بالهصر هيضه إذا ما أراد الأخذ بالهصر والقسر
- ٩ - ولا يطر الأيسار إن نال يسره ولا ينثني عن فعل خير لدى العسر (٣)

= أبو عبيد : الموت الأحمر : أن يرى الرجل الدنيا حمراء من شدة الهول ، الأصمعي : الموت الأحمر والأسود يشبه بلون الأسد ، كأنه أسد » ( ١٢٦ ب ) .

(١) هذه المزية من رواية الأعلام وزياداته .

- كذا « وقال نويرة بن حصين المازني يرثي ابنه » في رواية أبي علي القالي ( الأمالي ٣١١ ) .

- نويرة بن حصين المازني : لم أقف على ترجمة له .

(٢) روى القالي : « إني أرى للشامتين » .

- كذا « تجلدي » في نسخة ك ( ٤١ أ ) ، وفي ش : « تجلدا » . ( ١ / ٥٢٥ ) ، و « تجلدي »

هي رواية القالي .

- روى القالي : « وإني كالطاوي » .

(٣) روى القالي : « ولا ينظر الأيسار » قال الأعلام : « ويروى ولا ينظر الأيسار ، أي لا ينتظرهم ،

والأول أجود وأحسن لنظم البيت » ( ١ / ٥٢٧ ) .

- كذا « ولا يطر » في الأصل ، وفي نسخة ك و ش : « ولا يطر » .

- ١٠ - وَلَا يَتَأَرَى لِلْعَوَاقِبِ إِنْ رَأَى لَهُ فُرْصَةً ، يَشْفِي بِهَا وَحَرَ الصَّدْرِ  
 ١١ - وَلَكِنَّهُ رَكَّابُ كُلِّ عَظِيمَةٍ يَضِيقُ بِهَا صَدْرُ الْجَسُورِ عَلَى الْأَمْرِ (١)  
 ١٢ - وَلَسْتُ وَإِنْ خُبِرْتُ أَنِّي سَلَيْتُهُ بِنَاسِ أَبَا سَوْدَاءَ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ (٢)  
 ١٣ - شَمَائِلَ مِنْهُ طَيِّبَاتٍ يَعِدُنَنِي وَأَخْلَاقَ مَحْمُودٍ عَلَى الزَّادِ وَالْقَدْرِ (٣)  
 ١٤ - فَتَى شَعَشَعٌ يُرْوَى السَّنَانُ بِكَفِّهِ وَيَجْمَعُ لِلْمَوْلَى الْعَطَاءَ مَعَ النَّصْرِ

٣١٤ - وَقَالَ ضَرَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ أَدِّ يَرِثِي زَيْدَ الْفَوَارِسِ :  
 وَيُقَالُ : هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ يَرِثِي زَيْدًا وَعَمْرًا وَغَيْرَهُمَا مِنْ بَنِي عَمَّهُمَا (٤) .  
 ١ - تَبْكِي عَلَى بَكْرٍ شَرِبْتُ بِهِ سَفَهُ تَبْكِيهَا عَلَى بَكْرٍ (٥)

(١) روى القالي : « صدر الحسود » ( ١ / ٣١٢ ) .

(٢) روى القالي : « وَإِنْ خُبِرْتُ أَنْ قَدْ سَلَيْتُهُ » .

(٣) روى القالي : « وَأَخْلَاقَ مَحْمُودٍ لَدَى الزَّادِ » .

(٤) كَذَا « وَقَالَ ضَرَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ » فِي نَسْخَةِ ك ( ٤١ أ ) ، وَبِهَا رَوَى الْجَرَجَانِيُّ ( ١٦٩ أ ) ،  
 وَفِي ش : « وَقَالَ حَزَارٌ ... » ( ١ / ٥٢٨ ) ، وَبِهَارَوَى الدِّيمَرِيُّ ( ١٣٤ أ ) . وَرَوَى الْمَرْزُوقِيُّ :  
 « وَقَالَ حَرْزَانٌ ... » ( ٣ / ١٠١٧ ) وَصَوَّبَهَا الشَّيْرَازِيُّ « حَزَانُ / صَح » ( ٩١ ب ) وَرَوَى بَقِيَّةُ  
 الرَّوَاةِ : « وَقَالَ حَزَارٌ ... » غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جَنِي رَوَى « حَزَارٌ » ( ١٤٢ أ ) .

- « ابْنُ أَدِّ » مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

- فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرَّوَاةِ « يَرِثِي زَيْدَ الْفَوَارِسِ وَعَمْرًا وَغَيْرَهُمَا مِنْ بَنِي عَمِّهِ » .

- قَوْلُهُ « وَيُقَالُ هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ ... مِنْ بَنِي عَمَّهُمَا » مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

(٥) قَالَ أَبُو هِلَالٍ : « رَوَاهُ هَذَا الشَّيْخُ : تَبْكِي عَلَى بَكْرٍ شَرِبْتُ بِهِ ، بِتَشْدِيدِ الْكَافِ وَفَتْحِ النَّاءِ ،  
 وَالْبَيْتَ إِذَا رَوَى كَذَلِكَ كَانَ مَكْسُورًا » ( رِسَالَةٌ ص ١٠ ب ) .

- قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « وَيُرْوَى ( شَرِبْتُ بِهِ ) وَيَكُونُ أَظْهَرُ » .

- ٢ - هَلَا عَلَى زَيْدٍ الْفَوَارِسِ زَيْدٌ      سَدِ اللَّاتِ أَوْ هَلَا عَلَى عَمْرٍو (١)
- ٣ - تَبْكِينَ لَا رَقَاتٍ دُمُوعُكَ أَوْ      هَلَا عَلَى سَلْفِي بَنِي نَصْرٍ
- ٤ - خَلُّوا عَلَيَّ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ      فَبَقِيتُ كَالْمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ
- ٥ - إِنَّ الرِّزْيَةَ مِمَّا هُنَاكَ إِذَا      هَمَّ الْمُخَالَعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ (٢)
- ٦ - أَهْلُ الْحُلُومِ إِذَا الْحُلُومُ هَفَّتْ      وَالْعُرْفُ فِي الْأَقْوَامِ وَالنُّكْرُ

= - كذا « سفه » بالرفع في رواية ابن مرقد ( ١ / ٦١٣ ) وإحدى روايتي الفسوي ( ٩١ ب ) وفي شرح البياري ( ١١٤ أ ) ، وروى بقية الرواة « سفها » بالنصب . قال البياري : « فمن رفع جعل ( تبكيها ) مبتدأ وسفه خبر مقدم ، ومن نصب جعله حالا » . إلا أن التبريزي جعل النصب على المصدر مفعولا له ( ٣ / ٣٣ ) . قال الفسوي : « ومن روى سفها ، أي : أعدّ سفها ، والأول أجود » ( ٩٢ ب ) .

(١) قال ابن جنبي : « سألت أبا علي عن اشتقاق اللات فقال : هي فعلة من لويت على الشيء إذا أقمت عليه ، ذلك لأنهم كانوا يعبدون آلهتهم ويطيعونها عليها ، وأصلها لوية ، حذفت الياء تخفيفا فبقيت لوة ، فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصارت لاة » ( ١٤٢ أ ) ، والأعلم ينقل في شرحه للبيت جانبا من ذلك ( انظر ١ / ٥٢٨ ) .

(٢) كذا « إذا هم » في رواية الجرجاني .

- روى الديلمرتي والمرزوقي والفسوي والبياري وابن العفيف ( ١ / ٥٠٠ ) وابن مرقد : « هز » . بالزاي ، وروى الجواليقي ( ٢٨٨ ) والتبريزي : « هر » بالراء منهملة . وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه ، وعدّ أبو هلال رواية الديلمرتي « هز » تصحيحا ( رسالة ١٠ ب ) .

- قال التبريزي : « هز : كره ، ويروى : ( هز ) بمعنى أجال ، قال أبو العلاء : ورواية من روى ( هر ) بالراء أجود من رواية من روى ( هز ) ؛ لأنها أبلغ في المدح ، إذ كان المخالغ فيها قد عجز عن الدخول في الأيسار ، وهو في الرواية الأخرى معدود فيهم » ( ٣ / ٣٤ ) .

### ٣١٥- وقالت عمرة بنت مرداس :

ترثي أختها عباس بن مرداس السلمي ، ويقال أبي بن مرداس (١) .

١- أَعَيْنِي لَا أَخْتَلِكُمَا بِخِيَانَةٍ أَبِي الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ أَنْ أَتَصَبَّرَا (٢)

٢- وما كنت أخشى أن أكون كائنني بَعِيرٌ إِذَا يُنْعَى أَبِي تَحَسَّرَا (٣)

(١) كذا « وقالت عمرة بنت مرداس » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامية » ( ١٠١ ب ) .

- كذا « ترثي أختها عباس بن مرداس » في رواية الجرجاني ( ٧٥ أ ) وروى الديلمي ( ١٤٧ ب ) والمرزوقي ( ١٠٩٩/٣ ) والفسوي ( ١٠١ ب ) وابن مرقد ( ٦٦٣/١ ) : « ترثي أختها عباسا » وروى بقية الرواة : « ترثي أختها » . غير أن البيهقي روى : « وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس » ( ١٢٤ أ ) .

- قوله : « ويقال : أبي بن مرداس » من رواية الأعلام وزيادته ، وفي البيت : الثاني والثالث ما يدل على ذلك .

(٢) كذا « لا أختلكما » في رواية الجواليقي ( ٣١٥ ) والجرجاني والبيهقي ، وروى بقية الرواة : « لم أختلكما » .

- قال البيهقي : « قال قوم : كره الضم بعد الكسر في قوله ( لا أختلكما ) فسكن ، وهذا ليس بشيء ، ورواه التميمي ( لم أختلكما ) ، وقال العروضي : روايتنا ( إن أختلكما ) وجوابه ( فما كنت أخشى ) » ( ١٢٤ أ ) .

- كذا « أن أتصبرا » في رواية الديلمي والجواليقي والفسوي والجرجاني والثيريزي ( ٦٩/٣ ) . وروى بقية الرواة : « أن تصبرا » . قال البيهقي : « ويروى ( أن أتصبرا ) مكان تصبرا ، أي عظم الرزء أن تصبر ، ويروى ( ألا تصبرا ) ، أي : أبي الدهر والأيام ومرها إلا أن تسلي وتنسيني » ( ١٢٤ أ ) .

(٣) روى البيهقي وابن مرقد : « فما كنت أخشى » وروى بقية الرواة : « وما كنت أخشى » .

- كذا « إذا يُنْعَى أَبِي » في رواية البيهقي ، وروى بقية الرواة : « أخي » . قال المرزوقي : « ولك أن تروي ( أخي ) وهو الأصل ، و ( أخي ) فتحذف ياء استقالا لاجتماع الياءات وتنبه على الفتح ، لأنه أخف الحركات » ( ١١٠٠ / ٣ ) .

٣ - تَرَى الْخَصْمَ زُورًا عَنْ أَبِي مَهَابَةَ      وَلَيْسَ الْجَلِيسُ عَنْ أَبِي بِأُزُورًا (١)

٣١٦ - وَقَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ (٢) :

١ - وَقَفْتُ فَأَبْكْتَنِي بَدَارِ عَشِيرَتِي      عَلَى رُزْئِهِنَّ الْبَاكِياتِ الْحَوَاسِرُ (٣)

٢ - غَدَوْا كَسُيُوفِ الْهِنْدِ وَرَادَ حَوْمَةَ      مِنْ الْمَوْتِ أَعْيَا وَرَدَّهِنَّ الْمَصَادِرُ (٤)

٣ - فَوَارِسُ حَامُوا عَنْ حَرِيمِي وَحَافِظُوا      بَدَارِ الْمَنَايَا وَالْقَنَا مُتَشَاكِرُ (٥)

٤ - وَلَوْ أَنَّ سَلَمَى نَالَهَا مِثْلُ رُزْنِنَا      لَهُدَّتْ ، وَلَكِنْ تَحْمِلُ الرُّزَّاءَ عَامِرُ

(١) كَذَا « عَنْ أَبِي » فِي رِوَايَةِ الدِّيمَرِيِّ وَالْجَوَالِيقِيِّ (٣١٥) وَالْبِيَارِيِّ ، وَذَكَرَهَا الْفَسَوِيُّ « وَيُرْوَى : أَبِي » (١٠٢ أ) . وَرَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ : « أَخِي » .

- قَالَ الْفَسَوِيُّ : « تَرَى الْخَصْمَ يَزُورُونَ عَنْ أَبِي » ، الْمَعْنَى : يَصِفُهُ بِالشَّدَّةِ عَلَى خَصْمِهِ وَاللِّينِ لَجَلِيسِهِ .

(٢) كَذَا « رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ .

- زَادَ الدِّيمَرِيُّ « الْعَامِرِيَّةُ » (١٤٨ أ) .

- زَادَ الشِّيرَازِيُّ : « إِسْلَامِيَّةُ » (١٠٢ أ) .

(٣) كَذَا « الْبَاكِياتِ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، قَالَ الْبِيَارِيُّ : « وَيُرْوَى الْبَالِيَاتِ » ، يَعْنِي : مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِهَا . (١٢٥ ب) ( وَانْظُرْ شَرْحَ التَّبْرِيزِيِّ ٣ / ٧٠ ) .

- قَالَ الْفَسَوِيُّ : « الْبَاكِياتِ : قَالَهُ الدِّيمَرِيُّ ، وَيُرْوَى ( الْبَالِيَاتِ ) ، تَعْنِي : مَوْضِعَ الْخِيَامِ ، وَقَالُوا : ( الزَّاهِبَاتِ ) . وَالْأَجُودُ أَنْ تَكُونَ الْبَاكِياتِ ، وَهِنَّ النِّسَاءُ » . (١٠٢ أ) .

(٤) رَوَى الْفَسَوِيُّ : « مَضَوْا كَسُيُوفِ الْهِنْدِ » . وَصَحَّحَ الشِّيرَازِيُّ بِهَامِشِهِ رِوَايَةَ « غَدَوْا / صَحَّحَ » وَهِيَ رِوَايَةُ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ .

(٥) رَوَى الْفَسَوِيُّ : فَوَارِسُ حَامُوا بِالسُّيُوفِ وَحَافِظُوا « وَصَحَّحَهَا الشِّيرَازِيُّ بِهَامِشِهِ » فَوَارِسُ حَامُوا عَنْ حَرِيمِي وَحَافِظُوا « ، وَهِيَ رِوَايَةُ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ .

- كَذَا « عَنْ حَرِيمِي » فِي رِوَايَةِ الْجَوَالِيقِيِّ (٣١٦) وَالشِّيرَازِيِّ وَابْنِ الْعَفِيفِ (١ / ٥٤٧) ، وَرَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ « عَنْ حَرِيمٍ » .

٣١٧- وَقَالَتْ امْرَأَةٌ (١) :

١- أَلَا فاقْصُرِي مِنْ دَمْعِ عَيْنَيْكَ لَنْ تَرِي أَبًا مِثْلَهُ تَنْمِي إِلَيْهِ الْمَفَاخِرُ (٢)

٢- وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْرَامُ أَنَّ بَنَاتِهِ صَوَادِقُ إِذْ يَنْدَبْنَهُ وَقَوَاصِرُ

٣١٨- وَقَالَتِ الْعَوْرَاءُ بِنْتُ سُبَيْعٍ (٣) :

١- أَبْكِي لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ شُبَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهُ (٤)

(١) كذا : «وقالت امرأة» في الأصل وفي ش (١ / ٥٣١) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في نسخة ك فالرواية : «وقالت امرأة ، وقيل : لحمد بن بشير الخارجي» (٤١ ب) .

- زاد الجواليقي (٢٩٤) وابن العفيف (١ / ٥٠٩) : «وقيل هو لحمد بن بشير الخارجي في أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة» . وسقط قوله : «في أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة» من رواية الشيرازي (٩٣ ب) وابن مرقد (١ / ٦٢٤) .

- وذكرت هذه الزيادة في هامش الأصل وفي ش (١ / ٥٣١) .

(٢) كذا «فاقصُرِي» بضم الصاد في رواية الفسوي (٩٣ ب) والبياري (١١٦ أ) وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : «فاقصِرِي» بكسر الصاد . قال الديمرتي : «يريد فاقصِرِي فحذف ألف القطع ضرورة» (١٣٨ ب) ، وقال الفسوي : «ويروى (فاقصِرِي) من أقصر ، إلا أنه أدرج ألف القطع» وقال التبريزي : «اقصِرِي أي : كَفَيَّ واحبسي ، من قولك قصرت الشيء ، أي : حبسته ، ويجوز أن يريد فاقصِرِي من أقصر يقصر ، إلا أنه أدرج ألف القطع» . (٣ / ٤١) .  
- روى الديمرتي والجواليقي وابن العفيف «تَنْمِي إِلَيْهِ الْمَفَاخِرُ» ، وروى بقية الرواة : «تَنْمِي إِلَيْهِ الْمَفَاخِرُ» .

- قال المرزوقي : «ويروى (يَنْمُو إِلَيْهِ الْمَفَاخِرُ) : بضم الميم ، والمعنى : يرتقي إليه المفاخر ، إذا نافر خصمه وجاذبه» (٣ / ١٠٣٧) .

(٣) كذا : «وقالت العوراء بنت سُبَيْعٍ» في رواية سائر الرواة .

- زاد الجواليقي (٣١٧) وابن العفيف (١ / ٥٥٠) وابن مرقد (١ / ٦٦٨) «العوراء بنت سُبَيْعٍ الذيبانية» .

- قال البياري : «قال أبو الندي : أحسبها من مرة غطفان» (١٢٦ ب) .

(٤) كذا «شبت» في رواية الجرجاني (٧٥ ب) ، وعند سائر رواة الحماسة : «إذا حشت» قال

الديمرتي : «حشت قبيل الصبح ناره ، مثل لقتله» (١٤٩) ، قال الفسوي : «وهو مثل ،

أرادت أنه قتل قبيل الصبح ، فضربت لقتله مثلاً بإيقاد النار» . (١٠٣ أ) .

٢- طَيَّانُ طَاوِي الْكَشْح لَا يُرْخِي لِمَظْلَمَةٍ إِزَارُهُ<sup>(١)</sup>

٣- يَعْصِي الْبَخِيلُ إِذَا أَرَا دَ الْجَدِّ ، مَخْلُوعاً عِزَارُهُ

(١) كذا « طَيَّانُ » بالرفع والنصب في ش ( ٥٣٢/١ ) وبهما معا روى البيهقي ( ١٢٦ ب ) وابن مرقد ، وفي نسخة ك « طَيَّانُ » بالرفع ، وبها روى الديلمتي ( ١٤٨ ب ) ، وروى بقية الرواة « طيان » بالنصب .

- كذا في رواية سائر رواة الحماسة : « لِمَظْلَمَةٍ » ، قال البيهقي : « المَظْلَمَةُ : المرأة دخلت في الظلام ، يعني لا يدخل عليها ليفجر بها في الظلام ، ويروى : لِمَظْلَمَةٍ ، أي ظلم ، وعلى هذه يروى : ولا يُرْخِي ، أي لا يفتر ولا يسخل عند الخصومة ، كما يقال : لا تنزل نعله » ( ١٢٦ ب ) . قال أبو هلال العسكري : « ورواه هكذا الشيخ لِمَظْلَمَةٍ ؛ مفعلة من الظلم وليس بالوجه ، والوجه لِمَظْلَمَةٍ ، أي : لامرأة داخلية في الظلمة ، يريد أنه لا يدب إلى جاراته في ظلمة الليل يرخي إزاره لعلاً يتبين أثره ، وإذا روى لِمَظْلَمَةٍ ، كان معناه أنه لا يرخي إزاره إذا أصابته مظلمة ، أي : يشمر فيها ، ولو أراد الشاعر ذلك وعبر عنه بهذه العبارة لقد أساء غاية الإساءة ، وكان الوجه أن يقول : على مظلمة ، وليس لقائل أن يقول أقام ( اللام ) مقام ( على ) وذلك أن حروف الصفات يقوم بعضها مقام بعض ؛ لأن ذلك يجوز إذا لم يشكل المعنى ، فأما إذا أشكل المعنى فليس بجائز ، ومن له أدنى معرفة بالكلام يعرف أن المَظْلَمَةَ تصحيف « (رسالة ١٢ ب) .

- قال النسوي : « ويروى : لمعضلة ، أي ، شدة وكريهة » . ( ١٠٣ أ ) .



## قافية الكاف

٣١٩ - قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا (١) :

- ١ - لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ رَقِيقِي ، لَتَذَرَفِ الدَّمُوعُ السَّوْفَاكِ (٢)  
 ٢ - وَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَاَلدَّكَادِكِ (٣)  
 ٣ - فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ (٤)

(١) كذا « قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا » في رواية ابن جني ( ١١٨ ب ) والجرجاني ( ٥٥ ) والمرزوقي ( ٧٩٧/٢ ) وابن العفيف ( ٣٩٠ / ١ ) وابن مرقد ( ٤٨٥ / ١ ) .

- زاد الفسوي : « متمم بن نويرة اليربوعي يرثي أخاه مالكا ، وقتل في الردة ، قتله خالد بن الوليد يوم بزاخة صبراً بضرب عنقه » ( ٧٢ أ ) .

- روى بقية الرواة : « قال متمم بن نويرة » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ٧٢ أ ) .

- نسب أبو عبد الله النمري هذه الأبيات لابن جندل الطبعان الفراسي من بني كنانة فيما يقول أبو محمد الأعرابي الغندجاني ( شرح التبريزي ١٥١/٢ ) إذ إن البيت الثالث منسوب في رواية النمري لمتمم ( انظر معاني الحماسة ص ١١٨ ) .

(٢) زاد الديلمري ( ٩٦ ب ) بيتين قبل هذا البيت ، روى الثاني منهما ثالثاً كل من البيهقي ( ٩٢ ب ) وابن مرقد ، وهما :

وَلِي صَاحِبٌ لَمْ يَعْرِفِ الْقَلْبُ حُزْنَهُ ضَحْوَكٌ وَبَادَ شَجْوُهُ غَيْرَ ضَاحِكٍ  
 أَمِنْ أَجْلِ قَبْرِ بِالْفَلَا أَنْتَ نَائِحٌ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ أَوْ عَلَى كُلِّ هَالِكٍ

(٣) كذا « وقال » و « فقال » في الأصل معاً ، وفي نسخة ك ( ٤١ ب ) وش ( ٥٣٣ / ١ ) :

« وقال » وبها روى ابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « فقال » : غير أن ابن جني روى : « فقالوا »

( ١١٩ أ ) .

(٤) كذا « إن الأسى يبعث الأسى » في رواية ابن جني والجرجاني والشيرازي والنمري ( ١١٨ ) ،

وروى البيهقي : « إن الشجا يبعث الأسى » . وروى الفسوي : « إن الشجا يبعث البكا » ، وروى

بقية الرواة : « إن الشجا يبعث الشجا » ، وقال الديلمري : « ويروى : يبعث الأسى » . ( ٩٦ ب ) . =

## ٣٢٠ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١ - ماذا أحال وتيرة بن سماك      من دمع باكية عليه وباك<sup>(٢)</sup>  
٢ - ذهب الذي كانت معلقة به      حدق العنابة وأنفس الهلاك

= قال النمري : « وما يقوي الرواية الأولى ( الأسى يبعث الأسى ) ويدل على أنه عزى ولیم ، قوله في البيت الأول : ( لقد لامني عند القبور على البكا ... ) وكلتا الروایتين حسنة » (معاني الحماسة ١١٨ - ١١٩) .

- روى ابن جنى والنمري وابن العفيف وابن مرقد : « دعوني » .  
- قال الفسوي : « أبدع في قوله : فدعني فهذا كله قبر مالك ، أي : جميع ما أرى من القبور هو قبر مالك ، ويروى : دعوني » ( ٧٢ ب ) .

- وقال ابن جنى : « هذا : إشارة إلى القبر الحاضر ، كان إذ ذاك بين يديه ، غير أنه إنما أراد هنا جنس القبور ، ألا ترى أن قبله ( فقالوا أتبكي كل قبر رأيته ) فقال : هذا كله ، أي جميع ما أرى من القبور ، غير أنه لما أشار بلفظ الواحد أشفق أن يظن به أنه إنما يعني أن ذلك القبر نفسه قبر مالك ، فوكّد بالعموم ليزيل هذا القدر من الشك من نفس السامع له ، ونحو من ذلك قول الحجاج في خطبته للناس بين يديه : يا أيها الرجل ، وكلكم ذلك الرجل ، وأنا أستعلي وأستحسن هذه الحكاية لما فيها من قوة الصنعة مع التقدم في الفصاحة » ( ١١٩ أ ) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٢) كذا « أحال » في رواية الجرجاني ( ٦٤ ب ) والبياري ( ١٠٦ أ ) والشيرازي ( ٨٤ أ ) ، وروى بقية الرواة « أجال » بالجيم معجمة ، غير أن الفسوي روى : « أسال » ، ثم قال : « ويروى أجال في العين من الجولان ، ويروى أذال ، وهو أبلغ ؛ لأن العين تجمد بزوال الدمع » ( ٨٤ أ ) .

- كذا « وتيرة » في رواية الجرجاني والمرزوقي ( ٩٣٨/٢ ) والفسوي وابن مرقد ( ٥٦٧/١ ) ، وروي بقية الرواة : « وثيرة » . قال أبو العلاء المعري : « يروى وثيرة بالثاء وهو من قولهم فراش وثير ، إذا كان وطياً كثير الحشو ، ويروى وتيرة بالثاء ، ولها مواضع ... ويروى وبيرة ومزيرة ، ويروى أحال وأجال وأسال » . ( شرح التبريزي ٤/٣ ) .

٣٢١ - وقال رجلٌ من بني أسد<sup>(١)</sup> :

وكان هو وصاحب له من بني أسدٍ قد مرَّ بأرضِ أصبْهانَ ، فأخيا بها  
دهقاناً بقرية ، يُقال لها راوند<sup>(٢)</sup> ، وكانا ينادمانه إلى أن مات ، فجعلَا  
ينادمان قبره ، يشربان كأسين ويصبَّان على قبره كأساً ، ثم مات أحدهما ،  
فنادم الباقي قبريهما ، يشرب كأساً ويصبُّ لهما كأسين ، وهو يردُّ هذه  
الآبيات ، ولم يزل هذا شأنه حتى مات فدُفنَ معهما<sup>(٣)</sup> .

١ - خَلِيلِي هُبَا طَالَ مَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجِدْكُمْ لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا<sup>(٤)</sup>

٢ - أَجِدْكُمْ لَا تَرْتِيَانِ لِمُوجِعِ حَزِينٍ عَلَى قَبْرَيْكُمَا قَدْ بَكَاكُمَا<sup>(٥)</sup>

٣ - جَرَى النَّوْمُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ مِنْكُمَا كَأَنَّكُمَا سَاقِي عُقَارٍ سَقَاكُمَا<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « وقال رجل من بني أسد » في رواية ابن العفيف (٤٢٣/١) . وروى بقية الرواة : « وذكروا  
أن رجلين من بني أسد خرجا ... » غير أن المرزوقي روى : « وقال الأسدي ، وخبره في منادته  
معروف » (٨٧٥ / ٢) .

(٢) قال الديلمتي : « راوند : قرية من قاشان على بعد فرسخ ، وهي قرية حسنة نزهة » (١١١ أ) .  
(٣) ورد هذا الخبر بألفاظ مختلفة لكن مضمونه مؤتلف في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي قال :  
« وخبره معروف » .

(٤) قال الفسوي : « ويروى ماتقضيان » (٧٨ أ) .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية الديلمتي والجرجاني (٦٠ ب) والبياري  
(٩٩ ب) والشيرازي (٧٨ ب) ، ورواه ابن مرقد ثالثاً (٥٢٨ / ١) ، وسقط من رواية بقية  
الرواة .

- روى البياري وابن مرقد : « ماترتيان لموجع » وروى بقية الرواة « لا ترتيان » .

(٦) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الديلمتي والجرجاني ، ورواه الجواليقي  
(٢٤٥) والبياري والتبريزي (١٧٧/٢) سادساً ، ورواه ابن العفيف خامساً (٤٢٤/١) ، ورواه  
ابن مرقد سابعاً ، وسقط من رواية المرزوقي والفسوي .

- ٤ - أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بِرَاوَنْدَ كُلِّهَا      وَلَا بِخَزَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا <sup>(١)</sup>
- ٥ - أَقِيمْ عَلَى قَبْرِيكُمَا لَسْتُ بَارِحاً      طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبَ صَدَاكُمَا
- ٦ - وَأَبْكِيكُمَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا الَّذِي      يَرُدُّ عَلَى ذِي عَوْلَةٍ إِنْ بَكََاكُمَا <sup>(٢)</sup>

= - روى البيهقي « كأن الذي يسقي المدام سقاكما » . وروى بقية الرواة « كأنكما ساقى عقار سقاكما » .

- زاد الديلمتي بعد هذا البيت ثلاثة أبيات ، روى الثاني منهما كل من البيهقي وابن مرقد ، وروى الثالث منهما كل من الجواليقي والتبريزي والمرزوقي وابن العفيف والبيهقي وابن مرقد والشيرازي ، وهي :

أَرَى كُلَّ إِلْفٍ غَادِيَا نَحْوَ إِلْفِهِ      فَصِرْتُ وَحِيداً وَالْهَآ مَا أَرَاكُمَا  
فَلَوْ جُعِلَتْ نَفْسٌ لِنَفْسٍ فِدَاءَهَا      لَجِدْتُ بِنَفْسِي أَنْ تَكُونَ فِدَاكُمَا  
أَصْبُ عَلَى قَبْرِيكُمَا مِنْ مَدَامَةٍ      فَلِأَلَّا تَذُوقَا أَرْوَ مِنْهَا ثَرَاكُمَا

(١) روى الجواليقي والتبريزي : « من حبيب » .

- زاد الديلمتي بعد هذا البيت ما لم يروه أحد من الرواة :

أَلَمْ تَرْحَمَانِي أَنِّي صِرْتُ مُفْرِداً      وَأَنْتِي مُشْتَاقٌ إِلَيَّ أَنْ أَرَاكُمَا  
أُنَادِيكُمَا بِالْجَهْرِ مَنِّي صَبَابَةٌ      فَمَا تَسْمَعَانِ الصَّوْتَ مِمَّنْ دَعَاكُمَا  
فَإِنْ كُنْتُمَا مَا تَسْمَعَانِ فَمَا الَّذِي      نَدِيمِي عَنْ سَمْعِ الدَّعَاءِ عِدَاكُمَا  
أَجِيبَا فَلَنْ أَنْفِكَ أَبْكِي عَلَيْكُمَا      وَأَرْثِيكُمَا حَتَّى تُجِيبَا أَخَاكُمَا

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامسا في رواية الجرجاني ، ورواه ثالثا كل من المرزوقي والبيهقي والفسوي وابن العفيف ، ورواه رابعا بقية الرواة ، غير أن الديلمتي رواه ثاني عشر .

- في نسخة ك : « على ذي غولة » ( ٤٢ أ ) وهو تصحيف .

- روى ابن العفيف وابن مرقد : « ذي لوعة » .

## قافية اللام

٣٢٢ - قَالَتْ أُخْتُ تَابُطُ شَرًّا تَرْتِيهِ (١) :

وقيل أمه (٢) ، وقيل هو للسُّلَكَة تَرْتِي ابْنَهَا السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ السَّعْدِي (٣) ،  
ويقال : هذا شعرٌ قديمٌ لا يُعْرَفُ قائله ، وكان الأصمعي ينسبها إلى السُّلَكَةِ  
ويستحسنها ويعجبُ منها ، ويقول : أَمَا تَرَوْنَ إِلَى هَذِهِ ؛ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ ، تَلْبَسُ الشَّعْرَ ،  
وتجمع البَعْرَ ، وتأكلُ خبزَ الشعير ، وتَعْصَبُ البعير ، وتقولُ مثلَ هذه الأبيات (٤) .

١ - طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً      مِنْ هَلَاكِ فَهَلَكْ

٢ - لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً      أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكْ

٣ - أَمْرِيضُ لَمْ تُعَدِّ      أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكْ (٥)

(١) كذا « قالت أخت تابطُ شرا » في رواية الجرجاني (٦٣ أ) وقال الفسوي : « وتروى لأخته »  
(٨٣ أ) وقال البيهقي : « وتروى لريطة أخت تابطُ شرا فيه » (١٠٣ ب) .

(٢) « قالت أم تابطُ شرا » في رواية الديلمتي (١١٨ ب) والفسوي (٨٢ أ) ، وقال الجواليقي :  
« ويقال إنها لأم تابطُ شرا » (٢٥٨) .

(٣) « قالت أم السليك بن السلكة » في رواية ابن جني (١٢٨ ب) والجواليقي وابن العفيف  
(٤٤٧/١) وابن مرقد (١/٥٥٢) ، وروى التبريزي « ويقال لأم السليك بن السلكة »  
وكذلك روى الفسوي والبيهقي .

- زاد الشيرازي : « وتروى لأم الشنفرى » (٨٢ أ) .

- روى المبرزوقي : « وقالت امرأة أخرى » (٩١٤/٢) ، وروى البيهقي « وقالت » أي :  
فاطمة بنت الأحجم الخزاعية » (انظر ١٠٣ - ١٠٣ ب) .

(٤) قوله : « ويقال هذا شعر قديم ... وتقول مثل هذه الأبيات » من رواية الأعلام وزاداته .  
- قال اللدلامي : « وهي قطعة أوردها أبو الحجاج الأعلام في حماسه في باب اللام ، اعتماداً  
على أن الكاف فيها ليست بروي » (نزول الغيث ٧٣ أ) .

- قال الفسوي : « هذه الأبيات من المديد المجزوء لا على الأصل ، ولكن على المسموع ، وأقل ما  
جاء المديد عن العرب ستة أجزاء » (٨٢ أ) ، وانظر رأى أبي العلاء في (شرح التبريزي  
١٩١/٢) .

(٥) قال المبرزوقي : « ويروى (أورصيد ختلك) . والمعنى : أو خدعك عن حياتك من كان بالمرصاد  
لك من أعدائك » (٩١٦/٢) .

- ٤- أَمْ تَوَلَّى بِكَ مَسَا  
٥- أَمْ نِزَالٌ مِنْ فَرَسِي  
٦- أَمْ جُحَافٌ سَائِلٌ  
٧- كُلُّ شَيْءٍ قَسَائِلٌ  
٨- وَالْمَنَايَا رَصَدٌ  
٩- أَيْ شَيْءٍ حَسَنٍ  
١٠- طَالَمَا قَدْ نِلْتُ فِي  
١١- إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا  
١٢- لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمْتُ
- غَالَ فِي الدَّهْرِ السَّلَكُ<sup>(١)</sup>  
جَدُّ حَتَّى جَدِّكَ<sup>(٢)</sup>  
مِنْ جِبَالِ حَمَلِكَ<sup>(٣)</sup>  
حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ  
لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ<sup>(٤)</sup>  
لِفَتَى لَمْ يَكْ لَكَ<sup>(٥)</sup>  
غَيْرَ كَدِّ أَمَلِكَ  
عَنْ جَوَائِي شَفَلَكَ  
لِلْمَنَايَا بِدَلِّكَ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجوالقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد، ولم يروه بقية الرواة .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

(٤) وقع هذا البيت خامساً في رواية الديمرتي والمرزوقي والجوالقي والبياري والجرجاني والفسوي وابن العفيف ، ورواه ابن مرقد سادساً .

- روى الديمرتي : « والمنايا راصد للفتى » ( ١١٨ أ ) ، وروى بقية الرواة : « والمنايا رَصَدٌ للفتى » ، قال المرزوقي : « وبعضهم يرويه : والمنايا رُصَدٌ ، كأنه جمع راصد ، لكون المنايا جمعا ، والأول أفصح وأجود » . ( ٩١٧/٢ ، وانظر شرح التبريزي ١٩٢/٢ ) .

- روى الشيرازي : « أين سلك » و « حيث سلك » معا .

(٥) وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد قوله : « والمنايا رصد ... » في رواية أكثر الرواة ، إذ رواه الجوالقي والتبريزي وابن العفيف بالترتيب التالي : « والمنايا رصد ... » ثم « أي شيء حسن ... » ثم « كل شيء قاتل ... » .

(٦) روى الجوالقي والبياري والجرجاني والتبريزي وابن العفيف هذا البيت آخر الحماسية ، ورواه الشيرازي وابن مرقد قبل البيت الأخير ، وسقط من رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي .

١٣- سَأَعَزِّي النَّفْسَ إِذْ لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ<sup>(١)</sup>  
 ١٤- / لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً صَبَّرَهُ عَنْكَ مَلَكٌ<sup>(٢)</sup>

٣٢٣- وقال ابنُ أختِ تأبُطَ شراً ، وهو الشَّنْفَرَى ، يرثيه ، ويقالُ :

هي لَخْلَفِ الْأَحْمَرِ<sup>(١)</sup> :

١- إِنْ بِالشُّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتَيْلًا دُمُهُ مَا يُطَلُّ

٢- قَذَفَ الْعِبَاءَ عَلَيَّ وَوَلَّى أَنَا بِالْعِبَاءِ لَهُ مُسْتَقِيلٌ<sup>(٤)</sup>

(١) تباين موقع هذا البيت في ترتيبه بين الرواة ، إذ رواه الديمرتي والمرزوقي سابعاً ، ورواه البيهاري والفسوي ثامناً ، ورواه الجرجاني تاسعاً ، ورواه الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد عاشراً .  
 (٢) كذا وقع هذا البيت آخر أبيات الحماسية في رواية الجواليقي والشيرازي وابن مرقد ، ورواه التبريزي وابن العفيف قبل البيت الأخير ، وسقط من رواية بقية الرواة .  
 - روى الشيرازي « عنك سلك » .

(٣) كذا « وقال ابن أخت تأبُط شراً ، وهو الشنفري » في رواية الديمرتي ( ١٠٠ ب ) وابن جني ( ١٣٣ أ ) والفسوي ( ٧٤ ب ) والبيهاري ( ٩٤ ب ) وابن العفيف ( ٤٠٠/١ ) وابن مرقد ( ٥٠٢/١ ) ، وروى الجرجاني : « وقال آخر ، وقيل إنه ابن أخت تأبُط شراً » ( ٥٧ أ ) . أما المرزوقي ( ٨٢٧/٢ ) والتبريزي ( ١٦٠/٢ ) فرويا : « وقال تأبُط شراً » ، وروى الديمرتي « ويقال إنها لتأبُط » .

- في رواية الديمرتي والفسوي : « وقال المبرد : هي لخلف الأحمر ، إلا أنها تنسب إلى تأبُط شراً ، وهو نخط صعب جداً » ، وروى الجواليقي والمرزوقي والبيهاري : « وذكر أنه لخلف الأحمر ، وهو الصحيح » .

- زاد التبريزي : « قال النمرى : ومما يدل على أنها لخلف الأحمر قوله فيها : ( جل حتى دق فيه الأجل ) فإن الأعرابي لا يكاد يتغلغل إلى مثل هذا » ورد ذلك أبو محمد الأعرابي بقوله : « بل الأعرابي قد يتغلغل إلى أدق من هذا لفظاً ومعنى ، وليس من هذه الجهة عرف أن هذا الشعر مصنوع ، لكن من الوجه الذي ذكره لنا أبو الندي ، أنه ذكر فيه سلماً ، وهو بالمدينة ، وأين تأبُط شراً من سلع ، وإنما قتل في بلاد هذيل ، ورمى في غار يقال له رَحْمَان » ( ١٦١/٢ ) .  
 (٤) كذا « قذف العباء » في شرح الفسوي إذ قال : « ويروى : خَلَفَ ، وقذف العباء » ( ٧٥ أ ) وروى سائر الرواة : « خَلَفَ العباء علي » .

- ٣- وَوَرَاءَ الثَّأَرِ مِنْهُ ابْنُ أُخْتٍ مَصْعٌ عُقْدَتُهُ مَا تُحَلُّ (١)  
 ٤- مُطَرِّقٌ يَرِشَحُ مَوْتًا كَمَا أَطَّ رَقٌ أَفْعَى يَنْفِثُ السُّمَّ صِلُ (٢)  
 ٥- خَبَرٌ مَا جَاءَنَا مُصْمَلٌ جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الْأَجَلُ (٣)  
 ٦- بَزَنِي الدَّهْرُ وَكَانَ غَشُومًا بِأَبِي ، جَارُهُ مَا يُذَلُّ (٤)  
 ٧- شَامِسٌ فِي الْقُرْحَتَى إِذَا مَا ذَكَتِ الشُّعْرَى فَبَرْدٌ وَظِلُّ  
 ٨- يَابِسُ الْجَنْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ وَنَدِيُّ الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلُّ  
 ٩- طَاعِنٌ بِالْحَزْمِ حَتَّى إِذَا مَا حَلَّ حَلَّ الْحَزْمُ حَيْثُ يُحَلُّ (٥)

- (١) كذا « وراء الثأر منه » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة « وراء الثأر مني » .  
 - قال الديمرتي : « ويروى ( منه ) ، فمن رواه ( منه ) ردَّ الهاء على المقتول ، ومن رواه ( مني ) يريد : أنه هو من وراء ثأر خاله » ( ١٠٢ أ ) .  
 (٢) كذا « يرشح موتا » في رواية المرزوقي ( ٨٢٩/٢ ) والفسوي وابن العفيف ( ٤٠١/١ ) ، وروى بقية الرواة : « يرشح سماً » . غير أن الشيرازي روى بهما معا .  
 - قال ابن جني : « هكذا الرواية أبداً بالياء : ينفث ، فذا يدل على التذكير ، وحكى سيبويه فيه ( في أفعى ) الصرف ، واختاره على ترك الصرف ، وذكر أنه إنما يمنع من الصرف في بعض اللغات ، فأفعى بمنزلة أرنب ، تصلح للذكر والأنثى » ( ١٢٣ ب ) . قال الديمرتي : « ويقال هذه أفعى وأفعى منونة منونة » ( ١٠٢ ب ) ( وانظر الأعلام في شرحه إذ ينقل عن ابن جني ٥٣٩/١ ) .  
 (٣) كذا « خبر ما جاءنا » في رواية الديمرتي والمرزوقي وشرح الفسوي ، وروى الجواليقي « خبر ما نابني » ( ٣٢ ) ، وروى بقية الرواة : « خبر مانابنا » .  
 - قال الديمرتي : « ولا يقال ( نابنا خبر ) ، ولم نجد في غير هذا الشعر ، ويقال : نابني نائبة » .  
 (٤) كذا « ما يُذَلُّ » بضم الياء وفتح الذال المعجمة في نسخة ك ( ٤٢ ب ) ، وبها روى الديمرتي والجواليقي والبياري والجرجاني ، والتبريزي ، وفي ش : « ما يُذَلُّ » بفتح الياء وكسر الذال المعجمة ( ٥٣٩/١ ) ، وبها روى الفسوي وابن العفيف ، روى المرزوقي وابن مرقد بهما معا .  
 (٥) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني ( انظر ٥٧ ب ) .



- ١٠ - غَيْثُ مُزْنٍ غَامِرٌ حَيْثُ يَجْرِي      وَإِذَا يَسْطُو فَلَيْثُ أَيْلٌ<sup>(١)</sup>
- ١١ - مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ      وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعٌ أَزْلٌ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - وَلَهُ طَعْمَانٌ أَرِيٌّ وَشَرِيٌّ      وَكَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ<sup>(٣)</sup>
- ١٣ - يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَحِيداً وَلَا يَصْ      حَبُّهُ إِلَّا الْيَمَانِي الْأَقْلُ<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - فَلَيْنٌ فَلَّتْ هُذَيْلٌ شَبَاهُ      لَبِمْ كَأَنَّ هُذَيْلاً يَفْلُ<sup>(٥)</sup>

(١) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته عاشرا في رواية الجواليقي والمرزوقي والتبريزي ، ورواه البيهاري وابن العفيف وابن مرقد حادي عشر ، ورواه الديمرتي والفسوي ثاني عشر .

- روى سائر الرواة: « حين يجدي » وذكر الأعلام هذه الرواية في شرحه ( انظر ١ / ٥٤٠ ) .

- قال الديمرتي: « قوله : ليث أبل : شديد ، والليث لا يوصف بالأبل ، ويوصف به الرجل الفاجر ، وهذا البيت غير معروف في هذه القصيدة » ( ١٠٣ أ ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته حادي عشر في رواية الجواليقي والديمرتي والمرزوقي والتبريزي والفسوي ، ورواه ابن العفيف وابن مرقد عاشرا ، ورواه الجرجاني والبيهاري تاسعا .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثاني عشر في رواية الجواليقي والمرزوقي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة عاشرا .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالث عشر في رواية الديمرتي والمرزوقي والجواليقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الجرجاني حادي عشر ، ورواه البيهاري ثاني عشر .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابع عشر في رواية الديمرتي ( ١٠١ ب ) والفسوي ، وتباينت روايته بين الرواة ، إذ رواه الجرجاني خامس عشر ( ٥٨ أ ) ، ورواه البيهاري سادس عشر

( ٩٥ ب ) ، ورواه المرزوقي ( ٨٣٥ / ٢ ) وابن مرقد ( ٥٠٦ / ١ ) سابع عشر ، ورواه بقية الرواة ( الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ) ثامن عشر .

(٦٤/ب) ١٥ - / وَبِمَا أُرْكُهَا فِي مُنَاخٍ جَعَجَعَ يَنْقَبُ فِيهِ الْأُظْلُ<sup>(١)</sup>

١٦ - صَلَيْتَ مِنِّي هُذَيْلٌ بِخِرْقٍ لَا يَمَلُّ الشَّرَّ حَتَّى يَمَلُّوا<sup>(٢)</sup>

١٧ - يُورِدُ الْأَلَّةَ حَتَّى إِذَا مَا نَهَلَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عَلٌّ<sup>(٣)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامس عشر في رواية الديمرتي والفسوي ، ورواه الجرجاني سادس عشر ، ورواه البياري سابع عشر ، ورواه المرزوقي ثامن عشر ، ورواه بقية الرواة تاسع عشر .  
- روى المرزوقي ( ٢ / ٨٣٥ ) وابن العفيف ( ١ / ٤٠٢ ) : « أُرْكُهُمْ » ، غير أن ابن العفيف روى « ربما أُرْكُهُمْ » ، وروى بقية الرواة « وبما أُرْكُهَا » . قال الفسوي : « ويروى أُرْكُهُمْ وهو بمعنى صرعهم أيضا » ( ٧٦ أ ) ، وقال الديمرتي : « وقوله ( وبما أُرْكُهَا في مناخ ، أي صرعهم في مصارع ، ويروى أُرْكُهُمْ ، فمرة يحمل على المعنى ومرة على اللفظ » ( ١٠٣ أ ) .  
- روى البياري : « وبما ييركهم » .

- زاد الجواليقي ( ٢٣٤ ) والتبريزي ( ٢ / ١٦٣ ) وابن العفيف ( ١ / ٤٠٢ ) بيتا بعد هذا البيت ، ولم يروه بقية الرواة ، وهو :

وَبِمَا صَبَحَهَا فِي ذُرَاهَا مِنْهُ بَعْدَ الْقَتْلِ نَهَبٌ وَشَلٌّ

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادس عشر في رواية الديمرتي والفسوي ، ورواه الجرجاني سابع عشر ، ورواه البياري ثامن عشر ، ورواه المرزوقي وابن مرقد تاسع عشر ، ورواه بقية الرواة : الحادي والعشرين .

- روى البياري والشيرازي : « صليت مني هذيل بصل » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابع عشر في رواية الديمرتي والفسوي ، وتباينت روايته عند بقية الرواة بزيادة رقم على الترتيب السابق في هاشم رقم ( ٢ ) .

- كذا « يورد الألة » في رواية الديمرتي والفسوي ( ٧٥ ب ) ، وروى بقية الرواة : « ينهل الصعدة » غير أن ابن العفيف روى : « ينهل الطعنة » .

قال الديمرتي : « ويروى ينهل الصعدة ، أي : يسقيها السقية الأولى ثم يسقيها السقية الثانية ، وهي العَلْلُ » ( ١٠٣ أ ، وانظر شرح الفسوي ٧٥ ب ) .

- قال البياري : « روى المرزوقي هاهنا بيتين وهما : ( تضحك الضبع ... ) و ( وعناق الطير ... ) ( ٩٥ ب ) .

- ١٨- تَضَحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هَذِيلٍ وَتَرَى الذُّئْبَ لَهَا يَسْتَهْلُ<sup>(١)</sup>
- ١٩- وَعِتَاقُ الطَّيْرِ تَمْشِي بِطَاناً تَخْطَأُهُمْ فَمَا تَسْتَقِلُّ<sup>(٢)</sup>
- ٢٠- وَفُتُوْهُجَرُوا ثُمَّ أَسْرَوْا لَيْلَهُمْ ، حَتَّى إِذَا انْجَابَ حُلُوْا<sup>(٣)</sup>
- ٢١- فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ ، فَلَمَّا هُوُمْوَا رُعْتَهُمْ فَاشْمَعَلُّوْا<sup>(٤)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت ثامن عشر في رواية الديمرتي والفسوي ، وتباينت روايته عند بقية الراة ، فهو الحادي والعشرون في رواية المرزوقي وابن مرقد ، والعشرون في رواية البياري ، والثالث والعشرون في رواية ابن العفيف ( ٤٠٣/١ ) والخامس والعشرون في رواية الجواليقي ( ٢٣٥ ) والتبريزي ( ٦٣/٢ ) ورواه الجرجاني تاسع عشر .

- روى الجرجاني : « تفرح الضبع » ( ٥٨ أ ) .

- كذا « الضَّبْعُ » جمع ضبع في ك و ( ش ) ، وفي رواية سائر الرواة : « الضَّبْعُ » وذكرت هذه الرواية في ش ( ٥٤٢/١ ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسع عشر في رواية الديمرتي والفسوي ، وتباينت روايته في رواية بقية الرواة ، تالياً لما سبق ذكره في هامش (١) .

- كذا « تَمْشِي بِطَاناً » في رواية الديمرتي والجرجاني وابن العفيف ، وروى المرزوقي والفسوي والبياري : « تهفو بطاناً » ، وروى الجواليقي والتبريزي : « تغدو بطاناً » ، وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه ( ١٦٤/٢ ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته : عشرين عند الديمرتي والفسوي ، ورواه الجرجاني والبياري ثالث عشر ، ورواه بقية الرواة رابع عشر .

- قال ابن جني : « فتو : طريف التصريف ، وذلك أن لامة ياء ، بدلالة قوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٌ ﴾ » ( ١٢٣ ب ) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته : الحادي والعشرين في رواية الديمرتي والفسوي ، وتباينت روايته عند بقية الرواة .

- روى المرزوقي : فلما ثملوا ( ٨٣٤/٢ ) وكذلك روى البياري وابن العفيف ، وذكرها الديمرتي في شرحه ، فقال : « ويروى : فلما ثملوا رعتهم ، والثلمل : السكران » ( ١٠٣ ب ) .

- ٢٢ - كُلُّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ      كَسَنَا الْبَرْقِ إِذَا مَا يُسَلُّ<sup>(١)</sup>
- ٢٣ - فَادْرَكْنَا الثَّأْرَ مِنْهُمْ وَلَمَّا      يَنْجُ مِنْ لَحْيَانِ إِلَّا الْأَقْلُ<sup>(٢)</sup>
- ٢٤ - مَطْلَعُ الشَّمْسِ فَلَمَّا اسْتَحَرَّتْ      أَدْبَرُوا مِنْ قُورِهِمْ فَاجْفَأُوا<sup>(٣)</sup>
- ٢٥ - حَلَّتِ الْخُمْرُ وَكَانَتْ حَرَاماً      وَبِلَايٍ مِمَّا أَلَمَّتْ تَحِلُّ<sup>(٤)</sup>
- ٢٦ - فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو      إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته : الثاني والعشرين في رواية الديمرتي والفسوي ، وتباينت روايته عند بقية الرواة .

- روى الديمرتي بعد هذا البيت بيتاً روي آخر الحماسية في هامش شرح البياري ، ولم يروه بقية الرواة ، وهو :

فَسَقَيْنَا كَاسَ حَتَفٍ هَذِيلاً      عَقَبَهَا خِزْيٌ وَعَارٌ وَذُلٌّ

(٢) كذا وقع هذا البيت : الثالث والعشرين في رواية الفسوي ورواه الديمرتي : الرابع والعشرين ، ورواه الجواليقي والتبريزي وابن العفيف سادس عشر ، ولم يروه بقية الرواة .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته : الرابع والعشرين في رواية الفسوي ، ورواه الديمرتي : الخامس والعشرين ، ولم يروه بقية الرواة .

(٤) كذا وقع هذا البيت : الخامس والعشرين في رواية الفسوي ، ورواه الديمرتي : السادس والعشرين ، ورواه الجواليقي والمرزوقي والتبريزي وابن مرقد : الثالث والعشرين ، ورواه الجرجاني والبياري : الحادي والعشرين ، أما ابن العفيف فرواه : الخامس والعشرين .

(٥) كذا وقع هذا البيت آخر أبيات الحماسية في رواية أكثر الرواة ، إذ إن الجواليقي رواه : الرابع والعشرين ورواه التبريزي : الثالث والعشرين .

- تبين عدد أبيات هذه الحماسية بين الرواة ، فهي ستة وعشرون بيتاً في رواية الفسوي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وخمسة وعشرون بيتاً في رواية البياري ، وأربعة وعشرون بيتاً في رواية المرزوقي وابن مرقد ، واثنان وعشرون بيتاً في رواية الجرجاني ، أما الديمرتي فرواها سبعة وعشرين بيتاً .

٣٢٤ - وقال العجير السلولي<sup>(١)</sup> :

- ١ - تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا بِمَرٍّ وَمِرْدَى كُلِّ خَصْمٍ نَجَادِلُهُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - تَرَكْنَا فَتًى قَدْ أَقْبَنَ الْجُوعُ أَنَّهُ إِذَا مَا ثَوَى فِي أَرْحْلِ الْقَوْمِ قَاتِلُهُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - فَتًى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّاسَاتُهُ وَبَادِلُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وقال العجير السلولي » في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري زاد في اسمه : « وقال العجير بن عبد الله بن عبيدة السلولي » ( ١٠٤ أ ) .

- زاد ابن مرقد : « يرثي عمه » ( ١ / ٥٥٤ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن الحجاج » ( ٨٢ أ ) .

- في هامش الأصل : « العجير شاعر من شعراء مضر عرادة بن قيس ، ثم في سلول ، وهو اسم على وزن فَعُول » .

(٢) قال المرزوقي : « ويروى : تركنا أبا الحجناء ، وهو فيما أظنه كنية المرثي » ( ٢ / ٩١٩ ) وانظر شرح التبريزي ( ٢ / ١٩٣ ) .

- كذا « بِمَرٍّ » بالخفض بالفتحة والكسرة معاً في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٤٣ أ ) : « بِمَرٍّ »

بالخفض بالكسرة ، وبها روى الجواليقي ( ٢٦٠ ) ، وفي ش ( ١ / ٥٤٤ ) : « بِمَرٍّ » بالخفض

بالفتحة وبها روى الديمرني ( ١١٩ أ ) والمرزوقي ( ٢ / ٨١٩ ) والبياري ( ١٠٤ أ ) ، وروى

بقية الرواة : « بِمَرٍّ » غير أن الفسوي قال : « ويروى بِمَرٍّ » .

- قال الشيرازي : « الصحيح ( الصبا بِمَرٍّ ) لأن أخاه مات بِمَرٍّ الظهران » .

- كذا « نَجَادِلُهُ » في نسخة ك ، وفي ش : « يُجَادِلُهُ » وبها روى سائر الرواة .

(٣) روى الجواليقي : « تركنا فتى قد يعلم الجوع » .

- في هامش الأصل وفي ش ( ١ / ٥٤٥ ) : « وتزاد إلى هذين البيتين أبيات تروى لزينة بنت

الطثرية وهي : الأبيات : ( من ٣ - ٨ ) .

- اكتفى الجرجاني برواية هذين البيتين فقط .

(٤) روى ابن مرقد : « لا متآزف » ( ١ / ٥٥٤ ) وروى بقية الرواة : « لا متضائل » قال الفسوي :

« ويروى : لا متآزف ، أي : لاحقير متدان » ( ٨٣ أ ) . و « متآزف » . هي رواية الأعلام في

قصيدة زينة بنت الطثرية ( انظر الحماسية رقم ٣٢٦ ) .

=

٤ - إِذَا الْقَوْمُ أُمُّوا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ لِأَحْسَنِ مَا ظَنُّوا بِهِ فَهُوَ فَاعِلُهُ<sup>(١)</sup>

٥ - / جَوَادٌ بِدُنْيَاهُ ، بِخَيْلٍ بِعَرَضِهِ عَطُوفٌ عَلَى الْمَوْلَى ، قَلِيلٌ غَوَائِلُهُ<sup>(٢)</sup>

٦ - فَتَى لَيْسَ لَابِنِ الْعَمِّ ، كَالذَّئْبِ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ<sup>(٣)</sup>

٧ - إِذَا جَدٌّ عِنْدَ الْجَدِّ أَرْضَاكَ جَدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ<sup>(٤)</sup>

٨ - يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الَّذِي حَمَلَتْهُ فَهُوَ حَامِلُهُ<sup>(٥)</sup>

---

= - كذا « وبأدله » في رواية الديمرتي والفسوي والبياري وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « ولا رهل لباته وأباجله » ، وذكر هذه الرواية في شرحه كل من الديمرتي والفسوي والبياري ، قال الديمرتي : « ويروى ( وأباجله ) وهو خطأ » وقال الفسوي : « ويروى : وأباجله ، جمع أبجل ، وهو عرق في العضد ، وبأدله أجود ، والبأدلة : ما بين العنق إلى الترقوة » ( ٨٢ ب ) ، تجدر الإشارة إلى أن الديمرتي روى « وأباجله » في قصيدة زينب بنت الطثرية ( ١٤٠ أ ) .

(١) روى الديمرتي ( ١٤٠ أ ) والبياري ( ١١٨ أ ) هذا البيت في مرثية زينب بنت الطثرية .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته في هذه الحماسية .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته في هذه الحماسية .

(٤) روى سائر الرواة : « وذو باطل إن شئت أهلك باطله » .

(٥) روى الفسوي : « يعينك مظلوماً وينجيك ظالماً » ثم قال : « ويروى : يسرك مظلوماً ويرضيك ظالماً » .

- زاد الديمرتي بعد هذا البيت بيتين ، روى الفسوي والجواليقي والتبريزي ( ١٩٤/٢ ) والبياري وابن مرقد الأول منهما ، وهما :

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا      عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاغِلُهُ  
أَخُو الْجَدِّ إِنْ جَدَّ فَمَا مِنْ وَتِيرَةٍ      لَدَيْهِ وَإِنْ يَمْزَحْ يَعْجَلُ بَاطِلُهُ

### ٣٢٥ - وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ الْعَبْسِيُّ

في خالد بن عبد الله القسري، وهو أسيرٌ عند يوسف بن عمر الثقفى، ابن عم الحجاج (١) :

- ١ - أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا      أَسِيرٌ ثَقِيفٌ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ (٢)
- ٢ - لَعَمْرِي لئنْ أَعْمَرْتُمُ السَّجْنَ خَالِدًا      وَأَوْطَأْتُمُوهُ وَطَأَةَ الْمُتَشَاوِلِ (٣)
- ٣ - لَقَدْ كَانَ يَرَوِي الْمَشْرِفِيُّ بِكَفِّهِ      وَيُعْطِي اللَّهَى فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ (٤)

(١) كذا « وقال أبو الشغب العبسي في خالد بن عبد الله وهو أسير عند (في يدي) يوسف بن عمر الثقفى » في رواية سائر الرواة . غير أن الديمرتي روى : « وقال أبو الشغب السعدي » دون بقية العبارة الإنشادية ( انظر ١٢٠ أ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي كان في آخر بني أمية » ( ٨٣ أ ) .

- قوله : « ابن عم الحجاج » من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) روى الديمرتي ( ١٢٠ ب ) والفسوي ( ٨٣ ) وابن العفيف ( ٤٥٣ / ١ ) وابن مرقد ( ٥٥٨ / ١ ) :

« أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا » وروى بقية الرواة : « حيا وهالكا » . قال الديمرتي : « ويروى حيا وهالكا ، وهو أجود » ( ١٢٠ ب ) .

(٣) كذا « لئنْ أَعْمَرْتُمُ » في رواية الجرجاني ( ٦٣ ب ) وابن مرقد ( ٥٥٩ / ١ ) ، وروى الشيرازي

« أَعْمَرْتُمُ / صَح » ، وروى البيهقي ( ١٠٥ أ ) : « لَقَدْ أَعْمَرْتُمُ » . وروى بقية الرواة « لَقَدْ أَعْمَرْتُمُ »

و « لئنْ أَعْمَرْتُمُ » . قال الفسوي : « أَعْمَرْتُمُ السَّجْنَ ، أي : خلدتموه ، ويروى أَعْمَرْتُمُ ، أي :

جعلتم السجن له مدى عمره » ( ٨٣ ب ) ، وانظر شرح الديمرتي ( ١٢٠ ب ) ، والتنبيه لابن

جني ( ١٣٢ ب ) .

- قال البيهقي : « وَطَأَةُ الْمُتَشَاوِلِ : وهو البعير ينوء بحمله مثقلا فوطؤه أشد » .

- زاد الجواليقي ( ٢٦٣ ) وابن العفيف ( ٤٥٤ / ١ ) بيتا بعد هذا البيت ، رواه الديمرتي وابن مرقد

رابعا ، وهو :

لَقَدْ كَانَ نَهَاضًا بِكُلِّ مُلَمَّةٍ      وَمُعْطِي اللَّهَى غَمْرًا كَثِيرَ النَوَافِلِ

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثلثاً في رواية الجرجاني والفسوي وابن مرقد والتبريزي

( ١٩٦ / ٢ ) ، ورواه الجواليقي ( ٢٦٣ ) وابن العفيف ( ٤٥٤ / ١ ) رابعاً ، ولم يروه بقية الرواة

( الديمرتي والمرزوقي والبيهقي ) .

٤ - فَإِنْ تَسْجُنُوا الْقَسْرِيَّ لَا تَسْجُنُوا اسْمَهُ وَلَا تَسْجُنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ (١)

٣٢٦ - وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطُّثْرِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا (٢) :

١ - أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي مُقِيمًا ، وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهُ (٣)

٢ - فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَآزِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ (٤)

= كذا « لقد كان يروي المشرفي بكفه » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « لقد كان يبنى المكرمات لقومه » .

(١) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي ، إذ عدة الحماسية عنده بيتان .

- في هامش الأصل : « في الفضائل / صح » أي رواية أخرى .

- روى الديمرتي « ولا يسجنوا معروفه في القبائل » .

- هذه الحماسية من مرثي الأحياء لارثاء الأموات ، فقد دخلت هذا الباب على التوسع في دلالة الرثاء ، إذ يقال : « رثيت الميت رثياً ورثاءً وورثاً ومرثية ، مدحته بعد الموت ، ويقال : ما يرثي فلان لي ، أي : ما يتوجه ولا يبالي ، ورثي له ، أي : رق له » . ( اللسان ، مادة رثا ، ٢٢/٢٠ - ٢٣ ط بولاق ) .

(٢) كذا « وقالت زينب بنت الطثرية ترثي أخاها » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي (٢٩٧) والفسوي ( ٩٥ أ ) والتبريزي ( ٤٦/٣ ) وابن العفيف ( ٥١٥/١ ) زادوا : « ترثي أخاها يزيد بن الطثرية » أما الجرجاني فاكتفى بقوله : « وقالت زينب بنت الطثرية » ( ٧١ أ ) .  
- زاد الشيرازي : « إسلامية ، كانت في زمن هشام » ( ٩٥ أ ) .

(٣) قال البيهقي : « تعجب من بقاء الأثل ، والموضع على حاله بعد مقتله ، أي : كيف لم تخرب الدنيا ، ولم تقم القيامة بقتله » . ( ١١٧ ب ) .

(٤) كذا « لا متآزف » في رواية الجرجاني والبيهقي ( ١١٨ أ ) وابن مرقد ( ٦٣١/١ ) وروى بقية الرواة : « لا متضائل » . قال البيهقي : « ويروى لا متضائل ، أي : لا حقير » .

- روى الديمرتي ( ١٤٠ أ ) والمرزوقي ( ١٠٤٧/٣ ) والتبريزي وابن العفيف : « وأباجله » ، وروى بقية الرواة : « وبآدله » . ( وانظر اختلاف رواية هذا البيت في الحماسية السابقة رقم

=

٣٢٤ هامش رقم ٤ ) .



- ٣ - إِذَا جَدَّ عِنْدَ الْجِدِّ أَرْضَاكَ جِدُّهُ      وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ<sup>(١)</sup>  
 ٤ - يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا      وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ - إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا      عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ - إِذَا مَا طَهَا لِلْقَوْمِ كَانَ كَأَنَّهُ      جَمِيٍّ وَكَانَتْ شِيْمَةً لَا تُزَايِلُهُ<sup>(٤)</sup>

= - زاد البيهاري بعد هذا البيت ثلاثة أبيات ( انظر الأمالي ٩٦/٢ ) لم يروها أحد من رواة الحماسة ، وهي :

فَتَى لَا يَرَى قَدْ الْقَمِيصَ بِخَصْرِهِ      وَلَكِنَّمَا تُوْمِي الْقَمِيصَ كَوَاهِلُهُ  
 فَتَى لَا يَرَى مَا فَاتَهُ كَانَ مَهْلِكًا      وَلَا الْخُلْدُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ أَنْامِلُهُ  
 فَتَى لَبَسَ لَابِنِ الْعَمِّ كَالذُّبِّ إِنْ رَأَى      بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ أَكْلُهُ

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثا في رواية الجرجاني ، ورواه القالي تاسعا ( الأمالي ٩٧/٢ ) ورواه الأصفهاني سادسا ( الأغاني ٨ / ١٨٣ ) .

- روى أبو الفرج الأصفهاني : « ألهاك باطله » .

- سبق أن روى الأعلام هذا البيت سابعا في مريثة العجير السلولي ( انظر الحماسية رقم ٣٢٤ ) ، ولم يروه بقية الرواة .

(٢) كذا وقع هذا البيت في رواية الجرجاني رابعا ، ولم يروه بقية الرواة ، ورواه القالي والأصفهاني خامسا . وقد سبق أن رواه الأعلام في الحماسية رقم ( ٣٢٤ ) .

- في رواية القالي والأصفهاني : « يسرك مظلوماً ويرضيك ظالماً » . وبها روى الأعلام في الحماسية رقم ( ٣٢٤ ) .

(٣) روى البيهاري : « إذا نزل الأضياف ظل عذورا » . ( ١٨ / ١ ) ، وروى الأصفهاني « إذا نزل الضيفان » .

- روى سائر الرواة هذا البيت في حماسية العجير السلولي رقم ( ٣٢٤ ) ، قال القسوي « وهذا البيت الثاني ( فتى قد قد ... ) والثالث ( إذا نزل الأضياف ... ) هما في جملة أبيات العجير ولا أدري السبب » .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

- وقع هذا البيت في رواية القالي سابعا ( الأمالي ٩٦ / ٢ ) .

- كذا « شيمة » في نسخة ك ( ٤٣ أ ) ، وفي ش « شيمة » بالرفع . ( ٥٤٨ / ١ ) .

(٦٥/ب) ٧ - / مَضَى وَوَرَّثَنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ<sup>(١)</sup>

٨ - وَقَدْ كَانَ يَرْوَى الْمَشْرِفِيُّ بِكَفِّهِ وَيَبْلُغُ أَقْصَى حَجَرَةِ الْحَيِّ نَائِلُهُ<sup>(٢)</sup>

٩ - كَرِيمٌ إِذَا لَاقَيْتَهُ مُتَبَسِّمٌ وَإِمَّا تَوَلَّى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جَافِلُهُ<sup>(٣)</sup>

١٠ - إِذَا الْقَوْمُ أَمُّوا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ لِأَحْسَنِ مَا ظَنُّوْا بِهِ فَهُوَ فَاعِلُهُ

١١ - تَرَى جَارِزِيَّهَ يَرْعَدَانِ وَنَارُهُ عَلَيْهَا عَدُولِيَّ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) روى الجرجاني وابن مرقد : « وأبيض هندیًا طويلاً » .

- قال الفسوي : « ويروى محامله » .

(٢) كذا « يَرْوَى » في الأصل ، وبها روى الديمرتي ( ١٤٠ أ ) والجرجاني ( ٧١ ب ) ، وفي نسخة ك : « يَرْوِي » ( ٤٣ ب ) وبها روى الجواليقي ( ٢٩٨ ) والمرزوقي ( ١٠٤٨/٣ ) والتبريزي ( ٤٧/٣ ) وابن العفيف ( ٥١٦/١ ) وفي ش : « يَرْوَى » و « يَرْوِي » معا ، وبهما روى الفسوي وابن مرقد .

- قال المرزوقي : « وإنما قالت يَرْوِيَّ المشرفي بكفه ؛ لأنها تريد أن نهضته في ذلك بنفسه خاصة من غير اعتماد على حميم أو غريب » .

(٣) كذا « مُتَبَسِّمٌ » بالرفع في رواية الجرجاني والبياري ، وروى بقية الرواة « متبسما » بالنصب على الحال .

- قال البكري : « والرواية الصحيحة متبسم هذه : أحسن لفظاً وإعراباً ، لأن قوله : إذا استقبلته أحسن مطابقة لقوله ( وإما تولى ) ، وكذلك الرفع في قوله « متبسم » أجود في المعنى ؛ لأنك إذا نصبته أوجبت أنه لا يكون كريماً إلا في حال تبسمه ، وإذا رفعته فهو كريم متبسم متى استقبلته أو لاقيته » . ( سمط اللآلئ ٢ / ٧١٨ - ٧١٩ ) .

(٤) كذا « عدولي الهشيم » في رواية ابن جني ( ١٤٤ ب ) وذكرها في شرحه كل من التبريزي والبياري والفسوي الذي قال : « ويروى عدولي الهشيم منسوب إلى : عدولي » ، وهو موضع بنواحي البحرين كما يقول التبريزي .

١٢- يَجْرَأُ ثَنِيًّا خَيْرُهَا عَظْمُ جَارَةٍ بِصِيرًا بِهَا لَمْ تَعُدْ عَنْهَا مَشَاغِلَهُ<sup>(١)</sup>

٣٢٧- وَقَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ شَرِيكِ أَوْ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّي<sup>(٢)</sup> :

١- بِنَفْسِي خَلِيلَايَ اللَّذَانِ تَبَرَّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحُزْنَ فِي عَقْلِي

٢- وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوَيْنِي مِثْلِي<sup>(٣)</sup>

(١) في قولها « بصيرا بها » خلاف بين البصريين والكوفيين في إظهار الضمير ، فالبصريون يرون أنه كان يجب أن يظهر الضمير ، لأن اسم الفاعل من بصيرا بها ( هو ) ، والكوفيون يجوزون ترك إظهاره. قال ابن جني : « وجهه عندي مع شذوذه أنه وضع للضرورة المتصل موضع المنفصل » ( انظر ١٤٤ ب - ١٤٥ أ ، وشرح المرزوقي ٣ / ١٠٥٠ ) .

- زاد البياري بعد هذا البيت بيتين هما :

فَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ نَرَا بِكَ نَزْوَةً مِنْ الْخَوْفِ أَقْصِرْ ، أَكْثَرُ الرُّوعِ بَاطِلُهُ  
وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى فَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ

(٢) كذا « وقال الشمردل بن شريك أو نهشل بن حرّي » في رواية الجواليقي (٢٤٣) والتبريزي (١٧٣/٢) والبياري (٩٨ ب) وابن العفيف (٤٢٠/١) وابن مرقد (٥٢٤/١) ، وروى الجرجاني « الشمردل الحارثي أو نهشل بن حرّي » .

- روى المرزوقي البيت لنهشل بن حري (٨٦٩ / ٢) . وجاء بهما الديمرتي بعد حماسية نهشل بن حري البائية (الحماسية رقم ٢٥١ برواية الأعلام) وقدم لهما بقوله : « وهذا البيتان قد كتبا فيما مضى فأعدناهما في هذا الموضع ، لأن البيتين من قصيدتين ، وبعضهم رواهما لشمردل بن شريك ، ورواهما غيره لنهشل بن حري » ( ١١٠ ب ) .

- روى الفسوي البيتان لشمردل بن شريك . ( ٧٨ ب ) . وزاد الشيرازي بهامشه : « قال البرقي : الشعر لحريث بن زيد الخيل » ( ٧٨ أ ) وذكر ذلك الفسوي في شرحه أيضا .

- روى البيت الأول للشمردل في الأغاني ( ٣٥٢ / ١٣ ) على النحو التالي :

سَبِيلَ حَبِيبِي اللَّذَيْنِ تَبَرَّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحُزْنَ فِي عَقْلِي

والبيت الثاني مروى في قصيدة لحريث بن زيد الخيل ( انظر الحماسية رقم ٣٢٨ برواية الأعلام ) .

(٣) كذا « الأسى » بفتح الهمزة في الأصل ، وبها روى الجواليقي ( ٢٤٣ ) وابن العفيف وابن

مرقد ، وفي نسخة ك و (ش) : « الأسى » بضم الهمزة وبها روى بقية الرواة ، وهو جمع أسوة ،

أي : القدوة .

### ٣٢٨ - وقال حريث بن زيد الخيل الطائي<sup>(١)</sup> :

يرثي خاله أوس بن خالد النبهاني ، وكان عمر رضي الله عنه قد بعث رجلاً من قريش يقال له أبو سفيان ، ليس بالهاشمي ولا الأموي ، إلى أحياء العرب في أصحاب له ليعلموهم القرآن والسنة<sup>(٢)</sup> ، فأراد على ذلك أوساً هذا ، فأبى عليه فضربه ضربة مات منها ، فأقبل عليهم حريث ، وقتل أبا سفيان وأصحابه<sup>(٣)</sup> ، وقال يرثي خاله .

- ١ - ألا بكر الناعي بأوس بن خالد
- ٢ - فإن تقتلوا بالغدر أوساً ، فإنني
- ٣ - فلا تجزعي يا أم أوس ، فإنه
- ٤ - قتلنا بقتلنا من القوم عصابة
- ٥ - ولولا الأسي ما عشت في الناس ساعة
- أخي الشتوة الغبراء والزمن المحل
- تركت أبا سفيان ملتزم الرجل<sup>(٤)</sup>
- تصيب المنايا كل حاف وذئ نعل<sup>(٥)</sup>
- كراماً ، ولم نأكل بهم حشف النخل<sup>(٦)</sup>
- ولكن إذا ما شئت جاؤني مثلي<sup>(٧)</sup>

(١) كذا « وقال حريث بن زيد الخيل الطائي » في رواية الجواليقي (٢٣٦) والفسوي (٧٦ ب) وروى بقية الرواة بدون « الطائي » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » (٧٦ ب) .

(٢) في نسخة ك : « ليعلمهم القرآن والسنة » (٤٣ ب) .

(٣) كذا روي هذا الخبر في عبارة الإنشاد ولكن بألفاظ مختلفة في رواية الديمرتي (انظر ١٠٥ أ) ، ورواه في شرح الأبيات الفسوي ، ورواه بعد شرحها التبريزي (انظر ١٦٧ / ٢) .

(٤) روى الجواليقي والجرجاني والتبريزي : « فإن يقتلوا » ، وروى بقية الرواة : « فإن تقتلوا » .

(٥) كذا « تصيب المنايا كل حاف وذئ نعل » بحاء مهملة في رواية سائر الرواة ، قال المرزوقي : « وكان يجب أن يقول كل ذي حفي وذئ نعل ، أو كل حاف وناعل ، ولكنه لما وجد اسم الفاعل ينوب مناب ذي كذا ، لم يبال أن يكون أحدهما بذئ » (٨٤٨ / ٢) .

(٦) روى الديمرتي « قتلنا بقتلاهم من القوم عصابة جهارا » .

(٧) كذا « ما عشت في الناس ساعة » في رواية الديمرتي والجواليقي والجرجاني (٥٩ أ) والتبريزي (١٦٧/٢) ، وروى بقية الرواة : « ما عشت في الناس بعده » .

=

٣٢٩ - وقال عتي بن مالك العقيلي<sup>(١)</sup> :

- ١ - أعداء من لئيعملات على الوجي وأضياف ليل يبتوا لنزول<sup>(٢)</sup>
- ٢ - أعداء ما للعيش بعدك لذة ولا بخليل بهجة بخليل<sup>(٣)</sup>
- ٣ - أعداء ما وجدي عليك بهين ولا الصبر إن أعطيته بجميل
- ٤ - كائي والعداء لم نسر ليلة ولم نزع أنضاء لهن ذميل
- ٥ - ولم نلق رحلنا ببيداء بلقع ولم نرم جوز الليل حيث يميل

= - روى الفسوي وابن العفيف (٤٠٧/١) وابن مرقد (٣١٥/١) : « أسعدني مثلي » وروى بقية الرواة : « جاوبني مثلي » .

(١) كذا « وقال عتي بن مالك العقيلي » في رواية ابن العفيف (٤٢٧/١) وابن مرقد (٥٣٣/١) ، وروى بقية الرواة « عتي بن مالك » غير أن الجواليقي روى « العدوي » بدلا من « العقيلي » (انظر ٢٤٧) .

- زاد الشيرازي « عتي : تصغير عات ، أو عتو على الترخيم ، إسلامي » (٧٩ أ) . قال التبريزي : « ولا أقول إن المصدر يُحَقَّرُ ، ولكنه سمي به ثم حَقَّرَ ، كما يحَقَّرُ الفضل فضيلاً » (١٧٩ / ٢) .

- كذا وقعت هذه الحماسية خمسة أبيات في نسخة ك (٤٣ ب) وبهاروي الديمرتي (١١٢ أ) والجرجاني (٦١ أ) والبياري (١٠٠ ب) وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش وقعت هذه الأبيات الخمسة في حماسيتين ، الثلاثة الأولى حماسية ، والبيتان الأخيران حماسية أخرى ، وبذلك روى بقية الرواة (المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي) وهو الصواب ، إذ على الرغم من أن وزن الأبيات الخمسة واحد ، فإن حركة الروي مختلفة بين الكسر والضم ، إلا أن يكون ذلك إقواء ، والفحول من الشعراء لا يكرهون ذلك كما يقول الأعلام ، على أن الشيرازي قال عن البيتين الأخيرين : « في شعر أبي دلالة » (٧٩ ب) .

(٢) روى الجرجاني : « وأضياف ليل عرسوا لنزول » .

- زاد البياري بيتا بعد هذا البيت هو :

لَقَدْ كَانَ لِلْسَّارِينَ أَيُّ مُعْرَسٍ وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِينَ أَيُّ مَقِيلٍ

(٣) كذا « ولا بخليل » في الأصل ، وفي نسخة ك ، و (ش) : « ولا لخليل » وبها روى سائر الرواة ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل / صح .

٣٣٠- وقال كثير عزة<sup>(١)</sup> :

١- وقالوا نأت فاختر من الصبر والبكا  
فقلت البكا أشفى إذا لعليلي<sup>(٢)</sup>

٣٣١- وقال النابغة الذبياني<sup>(٣)</sup> :

يرثي أخاه لأمه ، وهي عاتكة بنت أنيس .

١- لا يهني الناس ما يرعون من كلاً  
وما يسوقون من أهل ومن مال<sup>(٤)</sup>

٢- بعد ابن عاتكة الثاوي على أمر  
أمسى ببلدة لاعم ولاخال<sup>(٥)</sup>

(١) هذه الحماسية من رواية الأعم وزاداته .

(٢) البيت في ديوان كثير عزة ص ١١٤ .

- والبيت في مختار المراثي على تجوز أن التأي من الموت ما دام من مطالبه الصبر والبكا .

(٣) كذا « وقال النابغة الذبياني » في رواية الفسوي ( ٨١ ب ) وابن مرقد ( ٥٤٢/١ ) ، وروى

الجرجاني : « النابغة الجعدي » . ( ٢٥٤ ) ، وروى بقية الرواة : « وقال النابغة » .

- الأبيات في ديوان النابغة الذبياني ص ١٨٨ .

- كذا « يرثي أخاه لأمه » أو « أخاه من أمه » أو « أخا له من أمه » في رواية سائر الرواة .

- كذا « عاتكة بنت أنيس » بزيادة « الأشجعي » في رواية الديمرتي ( ١١٥ ب ) والجواليقي

( ٢٥٤ ) والتبريزي ( ١٨٥/٢ ) وابن الغنيم ( ٤٣٨/١ ) ، وزاد الديمرتي « وأمها والبية » .

(٤) كذا « لا يهني » في نسخة ك ( ٤٤ أ ) وبها روى سائر الرواة ، وفي ش ( ٥٥٢/١ ) : « لا يهني »

وهي إحدى روايتي المرزوقي ( ٢ / ٩٠٠ ) والبياري ( ١٠٢ أ ) إذ روى « لا يهني » و « لا يهني »

معاً .

- في هامش شرح البياري : « لا يهني » أجود ؛ لأنه لم يأت من فعل يفعل مهموز اللام إلا هذا .

( ١٠٢ أ ) .

(٥) كذا « الثاوي على أمر » في رواية الجواليقي والبياري والتبريزي وابن الغنيم وابن مرقد ، وروى

الديمرتي والمرزوقي « الثاوي على أبوي » ، قال الديمرتي : « أبوي : مكان قبر فيه المراثي » ،

وروى الفسوي : « الثاوي ببلقة » .

- قال الفسوي : « ويروى : الثاوي على أبوا ، وهو اسم موضع قبر أخيه ، ويروى على أمر ، وهو

موضع بيلاد بني قضاة » ( ٨٠ ب ) ، ورواية ابن السكيت في الديوان : « الثاوي لدى أبوي » .

٣- سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءً بِأَقْدَحِهِ إِلَى ذَوَاتِ الذَّرَى ، حَمَالٌ أَثْقَالٌ<sup>(١)</sup>

٤- حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا ، وَهَذَا تَحْتَهَا بِأَلِ  
٣٣٢- وَقَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ

يَرِثُنِي بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَكَانَتْ ضِبَّةٌ قَتَلَتْهُ ، وَتَوَلَّى قَتْلَهُ  
عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيِّ ، وَلَهُ خَبَرٌ طَوِيلٌ ، وَكَانَ ابْنُ عَنَمَةَ نَازِلًا فِي بَنِي  
شَيْبَانَ ، وَجَارًا لِبَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ ، فَخَافَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَقَالَ يَرِثِيهِ<sup>(٢)</sup> :

١- لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ<sup>(٣)</sup>

٢- / يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصُّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ<sup>(٤)</sup>

(١) كَذَا «سهل الخليفة» في رواية سائر الرواة ، قال الديميرتي: «ويروى ضخم الدسيعة ، والدسيعة:  
الخطو» (١١٥ ب) وقال الفسوي: «ويروى ضخم الدسيعة ، أي: جزل العطاء» (وأنظر  
الشرح المنسوب للمعري ١/ ٥٤٣).

- في رواية الديوان: «إلى أولات الذرى».

(٢) كَذَا «وقال ابن عنمة الضبي» في رواية المرزوقي (١٠٢١/٣) والبياري (١١٢ ب) والتبريزي  
(٣٥/٣)، وروى بقية الرواة: «عبد الله بن عنمة الضبي».

- كَذَا ورد هذا الخبر «يرثي بسطام بن قيس... فقال يرثيه» بلفظ مقارب في رواية الجواليقي  
(٢٨٩) والتبريزي وابن العفيف (٥٠٢/١)، وسقط هذا الخبر من رواية بقية الرواة ، غير أن  
المرزوقي وابن مرقد (٦١٦/١) روايا: «في مقتل بسطام بن قيس» و«يرثي بسطام بن قيس».

- زاد في نسخة ك: «وتولى قتله منهم».

- كَذَا «وجاراً لبسطام بن قيس» في نسخة ك (٤٤ أ)، أما في ش فالرواية «وجاءوا لبسطام  
ابن قيس» (٥٥٣/١).

(٣) روى البياري: «غداة أضّر» ، وصححها الشيرازي «صح غداة» . وروى بقية الرواة:  
«بحيث أضّر».

(٤) كَذَا «يُقَسِّمُ» بالياء في نسخة ك ، وبها روى الجواليقي وابن العفيف ، وفي ش: «نقسم»  
بالتون ، وبها روى بقية الرواة.

- ٣ - أَجْدَكَ لَنْ تَرِيَهُ وَلَنْ تَرَاهُ      تَخْبُ بِهِ مُوَاشِكَةً ذَمُولٌ<sup>(١)</sup>
- ٤ - حَقِيبَةُ رَحْلِهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ      تُعَارِضُهَا مُرَبِّبَةٌ ذَوُولٌ<sup>(٢)</sup>
- ٥ - إِلَى مِيعَادٍ أَرَعَنْ مَكْفَهَرٌ      تُضَمَّرُ فِي جَوَانِبِهِ الْخِيُولُ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا      وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ<sup>(٤)</sup>
- ٧ - أَفَاتَتْهُ بَنُو زَيْدٍ بَنِ عَمْرٍو      وَلَا يُوفِي بِبِسْطَامٍ قَتِيلٌ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا «لَنْ تَرِيَهُ وَلَنْ تَرَاهُ» في رواية الجرجاني (٦٩ ب)، وتباينت الرواية عند بقية الرواة، فهي في رواية الديمرتي والمرزوقي والجواليقي وابن مرقد: «أجدك لَنْ تراه ولن تراه»، وروى الفسوي: «لَنْ تراه ولا تراه» وروى التبريزي وابن العفيف: «لا تراه ولن تراه» أما البياري فروى: «هل تراه ولن تراه» (١١٢ ب).

- في هامش الأصل وش: «ويروى: لم تراه ولن تراه» على خطاب المؤنثة.

- قال الفسوي: «ويروى: (أحقا لن مرة لن تراه)، يخاطب بني مرة بن شيان» (٩٢ أ).

- روى سائر الرواة: «تخب به عذافة ذمول»، والعذافة: الغليظة الشديدة.

(٢) روى ابن مرقد: «حقية رحله»، وروى بقية الرواة: «حقية رحلها».

- كذا «ذوول» بالذال معجمة في رواية الجواليقي والجرجاني، وروى بقية الرواة «ذوول» بالذال مهملة، غير أن الشيرازي والبياري روى بالذال والذال معا.

(٣) كذا «تُضَمَّرُ فِي جَوَانِبِهِ الْخِيُولُ» في رواية الجواليقي (٢٩٠) والجرجاني والبياري والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد، وروى الديمرتي: «تضممر في جوانبها» وروى المرزوقي: «تضممن في جوانبها» (٣/ ١٠٢٣)، أراد: تقرن الخيل بالإبل في جوانبها، إذ كان لكل رجل راحلة وفرس يقوده معه. وذكر هذه الرواية الفسوي في شرحه. وذكر المرزوقي رواية الديمرتي في شرحه (٣/ ١٠٢٤).

(٤) كذا «والنشيط» بالشين المعجمة في رواية سائر الرواة، قال الفسوي: «ويروى البسيطة، بالباء والسين، وهي الناقة تجعل معها ولدها، يجعل ذلك في ربع الرئيس» (٩٣٠ أ)، قال البياري: «البسيطة أجود» (١١٣ أ).

(٥) كذا «أفاته» في رواية سائر الرواة، غير أن الديمرتي قال: «قال أبو محمد: أفاته أجود»

(١٣٦ ب).



٨- فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَّدْ . كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ<sup>(١)</sup>  
٣٣٣- وقال القلاخ بن حزن المنقري<sup>(٢)</sup> :

١- سَقَى جَدًّا وَارَى أَرِيبَ بْنَ عَسْعَسٍ مِنْ الْعَيْنِ غَيْثٌ يَسْبِقُ الْبَرْقَ وَابِلُهُ<sup>(٣)</sup>

= - في الأصل : « أفأنته » وهو تصحيف ، وفي هامش الأصل وش ( ٥٥٦/١ ) : « ويروى : تضمنه بنو بشر بن سعد ، وهم من ضبة » .

- روى المرزوقي ( ٣ / ١٠٢٦ ) : « ولا يوفي بسطام قبيل » بالباء ، وروى سائر الرواة « قتل » بالتاء ، ثم قال : « وقوله : ولا يوفي بسطام قبيل بالباء يروى ، والمعنى لا يوفي بدمه قبيل . وهذه الرواية أقرب إلى ما يدل عليه صدر البيت وأشبهه ، ويروى : قتل ، بالتاء ، ويكون الكلام تحسرا ، والمعنى لا يوفي بدم بسطام دم قتل » .

(١) كذا « فخر » ، في رواية المرزوقي والجرجاني والبياري ، وروى بقية الرواة « وخر » .

- زاد الديمرقي بعد هذا البيت خمسة أبيات ( ١٣٦ ب ) روى الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد

والفسوي : البيتين : الأول والثاني منها ، وروى البياري البيت الأول ، وهي :

فإن تجزَع عليه بنو أبيه	فقد فجِعوا وفاتهم جليل
بمطعم إذا الأشوال راحت	إلى الحجرات ليس لها فصيل
ونهب تهلك العضروط فيه	كأن إهاله فيه الغسيل
حويت ودونه سرعان خيل	تبسل منهم خلق حلسول
فلم تفرح بما أحرزت منهم	ولكن غاثت حث بذول

غير أن رواية البيت الثاني لدى الفسوي على النحو التالي :

بمطعم إذا ما الخيل خامت وعرد عن حليلته الخليل

(٢) كذا « وقال القلاخ بن حزن بن جناب المنقري » بزيادة « ابن جناب » في رواية الجواليقي ( ٢٩٤ )

وابن العفيف ( ١ / ٥١٠ ) وابن مرقد ( ١ / ٦٢٥ ) ، وروى بقية الرواة « وقال القلاخ » غير أن

المرزوقي روى : « وقال آخر » ( ٣ / ١٠٣٧ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٩٣ ب ) .

(٣) قال البياري : « العين : سحاب ينشأ عن يمين قبلة أهل العراق ومغيب الشمس » ( ١١٦ أ ) ، وزاد

الفسوي : « ويقال إنها لا تكاد تخلف سحابة تنشأ منها حتى يعقب المطر ويدوم أياما » ( ٩٤ ) .

- ٢ - مُلِثٌ إِذَا أُلْقِيَ بِأَرْضٍ بَعَاةُ  
تَعَمَّدَ سَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُ مَسَايِلُهُ<sup>(١)</sup>
- ٣ - فَمَا مِنْ فَتًى كُنَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا  
بِهِ نَبْتَغِي مِنْهُمْ عَمِيدًا نُبَادِلُهُ
- ٤ - لِيَوْمٍ حِفَاطٍ أَوْ لِدَفْعِ كَرِيهَةٍ  
إِذَا عَيَّ بِالْحِمْلِ الْمُعْضِلِ حَامِلُهُ
- ٥ - وَذِي تُدْرَأُ، مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةٍ  
بِأَشْجَعِ مِنْهُ عِنْدَ قِرْنٍ يُنَازِلُهُ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - قَبِضْتُ عَلَيْهِ الْكَفَّ حَتَّى تُقِيدَهُ  
وَحَتَّى يَفِي لِلْحَقِّ أَخْضَعُ كَاهِلُهُ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - فَتًى كَانَ يَسْتَحْيِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ  
سَيَلْحَقُ بِالْمَوْتِ وَيُذَكِّرُ نَائِلُهُ

(١) روى الجرجاني ( ٧٠ ب ) والفسوي ( ٩٣ ب ) : « تَعَمَّدَ » بالعين مهملة ، وروى البيهاري وابن

مرقد « تعمد » و « تغمد » معا ، وروى بقية الرواة : « تغمد » بالغين معجمة .

- قال الفسوي : « وروى تعمد وتغمد بالعين والغين ، أي : غَطَّى » ( ٩٤ أ ) .

(٢) كذا « أصل غابة » في الأصل ، وبها روى أكثر الرواة ( الديمرتي والمرزوقي والفسوي والبيهاري

وابن العفيف ) وفي نسخة ك و ( ش ) : « في أصل غابِه » وبها روى الجواليقي والتبريزي

والجرجاني ، أما ابن مرقد فروى بهما معا .

- قال البيهاري : « وذي تدرأ : لم يجئ على وزن تُفْعَلُ إِلَّا كَلِمَتَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، رَجُلٌ ذُو تَدْرَأٍ ،

وَأَمْرٌ ذُو تُرْتَبٍ ، أَيْ مُرْتَبٌ » .

(٣) روى البيهاري : « حتى تردّه » وبهامشه « حتى تعيده » صح . وروى بقية الرواة : « حتى تقيده » .

- كذا « أَخْضَعُ » بالرفع والنصب في الأصل ، وبهما روى ابن جني ( ١٤٣ ب ) ، وفي نسخة

ك و ( ش ) : « أَخْضَعُ » بالرفع ، وروى بقية الرواة « أَخْضَعُ » بالنصب .

- قال ابن جني : « ورفع أخضع لأنه خبر مقدم ، ويجوز أن تنصبه على الحال » .

- قال الأعلام : « ويجوز رفع ( أخضع ) على معنى كاهله أخضع ، ونصبه على الحال أجود »

( ٥٥٨ / ١ ) ( وانظر شرح المرزوقي ٣ / ١٠٤٠ ) .

٣٣٤ - وقال عقيل بن علفة المري<sup>(١)</sup> يرثي ابنه :

- ١ - لَتَمُضِ الْمَنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى ابْنِ عَقِيلٍ<sup>(٢)</sup>  
٢ - / فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلٍ  
٣ - طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ وَهُمْ كَأَنَّمَا تَصُولُ إِذَا اسْتَنْجَدْتَهُ بِقَبِيلٍ

٣٣٥ - وقال رجل يرثي ابن عم له<sup>(٣)</sup> :

- ١ - أَبَعَدَ الَّذِي بِالنُّعْفِ مِنْ آلِ عَامِرٍ يُرْجَى بِقُرْآنِ الْقِرَى ابْنُ سَبِيلٍ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وقال عقيل بن علفة المري » في رواية الجواليقي (٢٨٢) والفسوي (٨٩ ب) وابن العفيف (٤٩١/١) وابن مرقد (٦٠٠/١) ، وأسقط المَرْزُوقِي والجرجاني « المري » من عبارة الإنشاد .

- زاد الديمرتي (١٣١ أ) والبياري (١١١ ب) والتبريزي (٢٣/١) : « عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة » .  
- كذا « يرثي ابنه » في رواية الجرجاني (٧٢ أ) .  
- زاد الشيرازي : « إسلامي » (٨٩ أ) .

(٢) كذا « لَتَمُضِ الْمَنَايَا » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « لَتَعُدُّ » بالغين معجمة .  
- قال الفسوي : « لَتَعُدُّ الْمَنَايَا بالغين معجمة ، أي : لتصب ، ولتعد بالعين أيضاً ، والأول أجود » .  
- زاد الديمرتي قبل هذا البيت ثلاثة أبيات ، روى الجواليقي وابن مرقد الثالث منها رابعاً ، وهي :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ قَوَافِلُ خَبَرَتْ بِأَمْرِ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيَّ ثَقِيلٍ  
وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي لِمَصْرَعِ هَالِكٍ أَصَابَ سَبِيلَ الْمَوْتِ خَيْرَ سَبِيلٍ  
كَأَنَّ الْمَنَايَا تَبْتَغِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تَسْرَةً إِذْ تَهْتَدِي بِدَلِيلٍ

(٣) كذا « وقال رجل يرثي ابن عم له » في رواية الجرجاني (٧٢ ب) ، وروى بقية الرواة : « وقال رجل من بني هلال يرثي ابن عم له » .

- زاد البياري : « هو المؤرَّج بن حاتم السلمي هذا الشاعر » (١٢٠ ب) .  
- زاد الشيرازي : « إسلامي » (٩٧ أ) .

(٤) كذا « من آل عامر » في رواية ابن مرقد (٦٤٢/١) ، وروى بقية الرواة : « من آل ماعز » .  
قال البياري : « ماعز بن مجالد بن الثور من بني البكاء ، وبكاء ربيعة بن عامر » .

- قال الفسوي : « ويروى من آل مازن » (٩٧ أ) .

٢ - لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِبِينَ أَيُّ مُعَرَّسٍ وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِينَ أَيُّ مَقِيلٍ (١)

٣ - بَنِي الْمُحْصَنَاتِ الْغُرِّ مِنْ آلِ مَالِكٍ يُرَبِّينَ أَوْلَادًا لَغْيِيرٍ حَلِيلٍ (٢)

٣٣٦ - وقال الهذيل بن هبيرة (٣) :

١ - أَلَكْنِي وَفِرْ لَابْنِ الْغَرِيْزَةِ عَرَضُهُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ (٤)

= كذا « بقرآن القرى » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة « بقرآن القرى » . ومروان : موضع بأعلى نجد « ( شرح البياري ١٢٠ ب ) ، على ليلتين من مكة على طريق البصرة ( اللسان ، مادة مرن ٢٩٢ / ١٧ ) .

(١) قال الفسوي : « وروى : خير معرس ، وخير مقيل » .

(٢) في هامش شرح البياري : « بنو المحصنات » صح ( رواية أخرى ) .

- روى البياري : « بني المحصنات الغر من آل ماعز » .

- كذا « لغير » في رواية الديمرتي ( ١٤٢ ب ) والجرجاني وابن العفيف ( ١ / ٥٢٤ ) .

وروى بقية الرواة : « لخير » .

- روى المرزوقي ( ٣ / ١٠٦٢ ) : « خليل » .

- قال البياري : « أراد الجمع فاكتمى منه بالواحد ، كقوله تعالى : ﴿ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ » .

- قال الديمرتي : « ويروى يُرَبِّينَ ، من قولك رَبُّهُ رَبُّهُ تَرْبِيَةً ، يعني الأيتام أولاد الفقراء » .

( ١٤٢ ب ) .

(٣) كذا « الهذيل بن هبيرة » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى « الهذلول بن هبيرة » .

( ٣ / ١٠٢٧ ) .

- زاد الشيرازي : « الهذيل بن هبيرة التغلبي ، جاهلي » ( ٩٢ ب ) .

- زاد الديمرتي ( ١٣٦ ب ) والجواليقي ( ٢٩١ ) والتبريزي ( ٣ / ٣٧ ) والبياري ( ١١٤ ب )

وابن العفيف ( ١ / ٥٠٤ ) : « أحد بني حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمر بن تغلب »

غير أن الجواليقي روى : « حبيب بن عمر بن ثعلبة » وروى ابن مرقد « أحد بني حرقة بن

ثعلبة » فقط ، وروى البياري : « أحد بني حرقة » بالفاء .

(٤) كذا « لابن الغريزة » في رواية الديمرتي والبياري والفسوي والشيرازي ، وروى المرزوقي

والتبريزي وابن العفيف « لابن الغريزة » ، وروى الجرجاني « لابن العريزة » ، وروى ابن

مرقد : « لابن الغريزة » .

- سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

- ٢ - فَمَا أَبْتَغِي فِي مَالِكَ بَعْدَ دَارِمٍ      وَمَا أَبْتَغِي فِي دَارِمٍ بَعْدَ نَهْشَلٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ - وَمَا أَبْتَغِي فِي نَهْشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ      إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِيَ لِأَمْرِ مُجَلَّلٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَمَا أَبْتَغِي فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ      لِطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِعَانٍ مُكْبَلٍ
- ٥ - نَمَيْتَ إِلَى جُرْثُومَةٍ فَحَفِظْتُهَا      إِلَيْهَا مَنَاخَ الْخَائِفِ الْمُتَوَلِّلِ<sup>(٣)</sup>

٣٣٧ - وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةٍ لَاهِيًا      وَذَلِكَ رِزْءٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ
- ٢ - فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ      وَلَكِنْ صَبْرِي يَا أُمَيْمُ جَمِيلُ<sup>(٥)</sup>

(١) روى الجرجاني : « وما أبغي » وروى بقية الرواة : « فما أبغي » .

- روي المرزوقي : « ولا أبغي في دارم بعد نهشل » .

- انتهى نص الحماسية بهذا البيت في رواية ابن العفيف .

(٢) كذا « مُجَلَّلٌ » في نسخة ك ( ٤٤ ب ) ، وبها روى الفسوي . وفي ش : « مُجَلَّلٌ » ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى بهما معا ( ١ / ٦٢٠ ) .

- قال الديلمي : « « مُجَلَّلٌ : معظم ، نسبة إلى الجليل من الأمر ، ويروى مُجَلَّلٌ ، أي : يُجَلَّلُ الناس : أي : يُعْمَهُم » .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- البيتان من قصيدة تتألف من أربعة وعشرين بيتا ، مطلعها :

لَعَمْرِي لَقَدْ رَاعَتْ أُمَيْمَةً طَلْعَتِي      وَإِنْ تَوَاتِي عَنْهَا لَقَلِيلُ  
تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةٍ لَاهِيًا

( كتاب شرح أشعار الهذليين ، تحقيق عبد الستار فراج . مكتبة دار العروبة - ص ١١٨٩ ) .

(٥) في رواية أبي سعيد السكري : « ولا تحسبي » .

٣٣٨ - وقال زُوَيْفِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ضَرَارِ الضَّبِّيِّ<sup>(١)</sup> :

١ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مُؤَثَّرًا أَتَانِي صَرِيحُ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قَتَلَ<sup>(٢)</sup>

(٦٧/ب) ٢ - / وكانت عَلَيْنَا عَرْسُهُ مِثْلَ يَوْمِهِ غَدَاةَ غَدَتِ مِنَّا ، يُقَادُ بِهَا الْجَمَلُ<sup>(٣)</sup>

(١) « زويهري بن الحارث بن ضرار الضبي » في نسخة ك ( ٤٤ ب ) وبهروى ابن مرقد ( ٦١٤/١ ) وأكثر الرواة ، غير أنهم أسقطوا « الضبي » من عبارة الإنشاد ، وفي ش ( ٥٦١ / ١ ) : « وقال زويهري بن الحارث بن ضرار الضبي » وبهروى المرزوقي ( ١٠١٩/٣ ) من غير « الضبي » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ٩١ ب ) .

(٢) كذا « صريح الموت » في رواية سائر الرواة .

- قال المرزوقي : « يروى صريح الموت بالخاء المعجمة » وزاد التبريزي : « ويروى صريح الموت ، والصريح يكون المستغيث والمغيث جميعاً ، والصريح بالخاء غير منقوطة هنا هو الوجه » ( ٣٤/٣ ) :

- قال الديمرتي « ويروى فارقت مؤثراً صريح لداعي الموت » ( ١٣٤ ب )

- روى ابن مرقد : « لو أنه قبل » و « لو أنه قتل » بالباء والتاء معا . قال المرزوقي : « يروى لو أنه قبل بالباء ... » ( انظر توجيه المعنى في الروايتين ٣ / ١٠١٩ - ١٠٢٠ ) .

(٣) روى الجرجاني : « وكان علينا » .

- قال العسكري : « رواه الشيخ ( عُرْسُهُ ) بضم العين ، وروى : غداة غدا منا يقاد به الجمل ، ولا معنى للبيت على هذه الرواية البتة ، والرواية الصحيحة هي الأولى ، والمراد أن رحيل عرس هذا المرثي منا بعد منصرفه ، إلى أهلها ، كان علينا مثل يومه ، أي : مثل يوم وفاته في الصعوبة والشدة ، وعُرس الرجل : امرأته ، وليس للعُرس هاهنا موضع ، والهاء في ( بها ) راجعة إلى المرأة ، وإذا رويته ( به ) فرجع الضمير إلى الميت ، كان من عجائب الغلط ، لأن الميت لا يقاد به الجمل » ( رسالة ١١ أ ) .

- قال الديمرتي : « يقاد بها الجمل : مثل ، أي : أمرها مشهور ومعروف ، يقال لكل أمر مشهور : يقاد به الجمل ، قال غيره : أراد أنها ركبت جملاً في اليهودج ، فقيد الجمل بها منا ، أي : من عندنا ، وهكذا كانوا يفعلون بمن ركبت من النساء » ( ١٣٥ أ ) .

٣ وكانَ عَمِيدَنَا وَبَيْضَةَ أَهْلَنَا فَكُلُّ الَّذِي لَا قَيْتُ مِنْ أَمْرِهِ جَلَلٌ<sup>(١)</sup>

٣٣٩ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ<sup>(٢)</sup> :

١ - فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلَحَمًا غَيْرَ زُمَيْلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكَلَّ<sup>(٣)</sup>

٢ - لَوْ يَشَا طَارِبُهُ ذُو مَيْعَةٍ لَاحِقُ الْآطَالِ نَهْدُ ذُو خُصَلٍ<sup>(٤)</sup>

٣ - غَيْرَ أَنَّ الْبَاسَ مِنْهُ شِمَةٌ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالْأَجَلِ

---

(١) كذا « وبيضة أهلنا » في رواية الجرجاني ، ثم قال : « ويروى : وبيضة بيننا » (٦٩ أ) وهي رواية بقية الرواة .

- « قال بعضهم : المراد ببيضة البلد أنه المعروف الموضع ، المرجوع إليه في كل مهم ، كما يرجع صاحب الأدحي إلى أدحيه ، والأجود أن يكون المراد به وقد أضيف إلى البيت ، وهو بيت الفخر والعز ، أنه الأصل والجروثة » ( شرح المزدوقي ١٠٢٠/٣ - ١٠٢١ ) .

- كذا « من أمره جلال » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « من بعده جلال » وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش .

(٢) كذا « وقالت امرأة من بني الحارث » في رواية سائر الرواة .

- الأبيات في صلة ديوان علقمة الفحل ص ١٣٣ ، غير أن البغدادي نسبها إلى امرأة من بني الحارث بن كعب ( خزنة الأدب ١١ / ص ٣٠٠ ) .

(٣) كذا « فارسا » بالنصب في رواية الجرجاني ( ٧٥ ب ) ، وروى بقية الرواة بالرفع « فارس » ، غير أن ابن مرقد روى بالرفع والنصب معاً ( انظر ٦٦٩/١ ) .

- قال البغدادي : « قال ابن الشجري : الرواية نصب فارس بمضمر يفسره الظاهر ... والتقدير غادروا فارسا ، ويجوز رفع ( فارس ) بالابتداء ، والجملة التي هي غادروه وصف له ، وغير زُمَيْل خبره » ( خزنة الأدب ١١ / ٣٠١ ) .

(٤) « يروى : الإطلين ، أي لو شاء لأنجاه فرس ذو نشاط » ( الشرح المنسوب للمعري ٦٦٩/١ ) .

٣٤٠ - وقال يزيد بن عمرو الطائي<sup>(١)</sup> :

١ - أَصَابَ الْغَلِيلَ عَبْرَتِي فَأَسْأَلُهَا وَعَادَ اهْتِمَامُ لَيْلَتِي فَأُطَالُهَا<sup>(٢)</sup>

٢ - أَلَا مَنْ رَأَى قَوْمًا كَأَنَّ رِجَالَهُمْ نَخِيلٌ أَتَاهَا عَاصِفٌ فَأَمَالَهَا<sup>(٣)</sup>

(١) كذا « وقال يزيد بن عمرو الطائي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » . ( ٨٦ أ ) .

- قال المرزوقي : « روى الأثرم هذه الأبيات عن أبي عبيدة النابغة الذبياني ، وأثبتها في ديوانه ، وقد غير أبياته ترتيباً ولفظاً ، وقال : إنما هو زياد بن عمرو ، لأن اسم النابغة زياد ، وزعم أنه قالها في وقعة طي يوم ( شراف ) غزاهم حصن بن حذيفة ومعه النابغة ، فالتقوا بشراف ، والناسبون كالكلبي والشيباني واليربوعي والأصمعي ، ذكروا أن النابغة هو زياد بن معاوية بن جابر بن ضباب بن يربوع بن غنظ بن مرة . وأبو تمام نسبها إلى يزيد بن عمرو الطائي ، وفي ألفاظ هذه الأبيات على ما رواه أبو تمام شاهد صدق على أنه ليزيد لا للنابغة » ( ٩٥٧/٢ ) .  
- قلت : الأبيات ليست في ديوان النابغة برواية الأعلام عن الأصمعي . ورواها ابن السكيت في ديوان النابغة بإسقاط البيت الأول منها ، وزيادة بيت بدلا منه ، مع تغيير في ترتيب الأبيات ، وتعديل في البيت الرابع الذي رواه أولا :

وقائلة من أمها واهتدى لها زياد بن عمرو أمها اهتدى لها

( انظر ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ص ٢٠٥ ) .

(٢) في ك : « وعاد » بالذال المعجمة .

- في رواية سائر الرواة : « وعاد اهتمام ليلتي » ، قال الديمرتي : « والاحتمام : القلق ، ويقال أحمتني أمر كذا إحماماً إذا أقلقني ، ويروى : اهتمام ليلتي ، والإحمام يتولد من الغم ، إلا أنه يبلغ إلى صاحبه حتى يذوب له الجسد ، وأما الاهتمام : فأن يكون للإنسان عناية بالأمر ، فيقال هذا أمر مهم ، لي به عناية » ( ٢٦ ب ) ، وقال الفسوي : « الاهتمام كالاتهام إلا أنه أشد منه » ( ٨٤ ب ) .

(٣) « ألا من رأى قوما » هي رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وفي رواية المرزوقي والديمرتي والفسوي « ألا من رأى قومي » .

- كذا « أتاها عاصف » في رواية الجرجاني ( ٦٥ ب ) وابن العفيف ( ٤٧٣/١ ) وابن مرقد ( ٥٨٠/١ ) ، وفي رواية الديمرتي والمرزوقي والبياري والتبريزي والجواليقي « أتاها عاصد » . =



٣- أُدْفِنُ قَتْلَاهَا وَأَسُو جِرَاحَهَا وَأَعْلَمُ أَلَّا زَيْغَ عَمَّا مَنَى لَهَا<sup>(١)</sup>

٤- وَقَائِلَةٌ مِّنْ أُمِّهَا طَالَ لَيْلُهَا يَزِيدُ بَيْنَ عَمْرٍو أُمِّهَا وَاهْتَدَى لَهَا<sup>(٢)</sup>

٣٤١- وَقَالَ غُويَّةُ بْنُ سُلَيمٍ ( سُلَيمِيٌّ ) بِنِ رَيْبَعَةَ<sup>(٣)</sup> :

١- أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ لِّتَحْزِنُنِي فَلَا بَكَ لَا أَبَالِي<sup>(٤)</sup>

= قال أبو العلاء : « إذا رويت : أنها عاصف فأمالها ، فهي من عصف الرياح ، وذكر لأنه ذهب به مذهب اليوم ، كأنه قال أنها يوم عاصف ، ولو أن الكلام منشور لكان الوجه أن يقول أتتها عاصف فأمالتها ؛ لأن العاصف أكثر ما تستعمل في الرياح ، وإذا قالوا يوم عاصف علم أنهم يريدون عصف الرياح كما يقال رجل أزرق إنما يريدون زرقة العين » ( شرح التبريزي ١٠/٣ )  
والعاضد : قاطع النخل أو الشجر ، شبه المصرعين بالنخيل المعصود ( شرح المروزقي ٢/٩٥٦ ) .  
- في رواية ابن السكيت :

أَلَا مَن يَرَى قَوْمِي كَأَن سَرَاتِهِمْ خَضِيدٌ أَنَاهَا عَاضِدٌ فَأَمَالَهَا  
(١) في رواية ابن السكيت : ( ص ٢٠٥ ) .

أُدْفِنُ قَتْلَاهُم وَأَسُو كُلُّوْمُهُم وَأَحْذَرُ أَنْ أَلْقَى لَدَيْهِمْ مِثَالَهَا  
(٢) كذا « طال ليلها » في نسخة ك ( ٤٥ ) وبهاروى الجرجاني ( ٦٥ ) ، وفي ش : « طال ليله »  
( ٣٦٥/١ ) ، وبها روى بقية الرواة .

- كذا « واهتدى لها » في رواية الديمرتي والمروزقي والجرجاني وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « فاهتدى لها » .

(٣) كذا « غوية بن سُلَيمٍ بن ربيعة » بفتح السين وفتح الميم في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٤٥ )  
وش ( ٥٦٣/١ ) : « غويه بن سُلَيمٍ بن ربيعة » بضم السين وكسر الميم ، وبهاروى سائر الرواة .  
- زاد البيهقي : « غوية بن سُلَيمٍ بن ربيعة بن زَبَان ، ويروى سُلَيمٌ بالتخفيف أيضا » ( ١١٣ ) ،  
وزاد الفسوي : « الضبي » ( ٩٠ ب ) .

- في هامش الأصل : « سُلَيمِيٌّ » ، كذا رواه أبو علي في الأمالي بفتح السين والميم ، وإنما هو سُلَيمِيٌّ بضم السين وكسر الميم ، وليس في العرب سُلَيمِيٌّ غيره ، كما ليس في العرب سُلَيمِيٌّ بضم السين وفتح الميم إلا سُلَيمِيٌّ أبو زهير .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ٩٠ ب ) ، خلافاً للمرزباني الذي قال : إنه جاهلي . ( معجم الشعراء ص ١٧٥ ) .

(٤) « فلا بك ما أبالي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « فلا بك لا أبالي » صح . قال الفسوي : « ويروى : ولا بك ، بالواو ، ويروى : فما بك . أي : أبعدك الله ، وهذا أجود معنى وأشبه بما بعده » .  
=

- ٢ - فَسِيرِي مَا بَدَا لَكَ أَوْ أَقِيمِي فَأَيًّا مَا أَتَيْتِ فَعَنْ تَقَالَ (١)
- ٣ - وَكَيْفَ تَرَوْعُنِي امْرَأَةً بَيْنَ حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طَلَالٍ (٢)
- ٤ - وَبَعْدَ أَبِي رَبِيعَةَ عَبْدٍ عَمْرٍو وَمَسْعُودٍ وَبَعْدَ أَبِي هِلَالٍ (٣)
- ٥ - أَصَابَتْهُمْ ، حَمِيدِينَ ، الْمَنَايَا فَدَى عَمِّي لِمُصْبَحِهِمْ وَخَالِي (٤)
- ٦ - أَوْلَيْكَ لَوْ جَزَعْتُ لَهُمْ لَكَانُوا أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي

= - قال الديمرقي : « ويروى : فأبك ، وأبك أجود ، حلف بها أنني لا أبالي ، قال أبو محمد : فلا بك أي : أبعدك الله ، وقال : فلا ، معناه : لا وأنيك ما أبالي احتمالك ، قد مرنت على المصائب ، وقال قوم : إنما الرواية ( فأبك ) وذلك أن أحدهم إذا أخطأ صاحبه في فعل وقبحه عليه قال : أبك ، أي : أبعدك الله ، والقول الأول أصح » ( ١٣٣ ب ) ( وانظر تخريج المرزوقي للروايتين ١٠٠٢/٢ ) .

- قال التبريزي : « ويروى فأبك ، وهذه الرواية أجود » ( ٣ / ٣٠ ) .

( ١ ) كذا « فأيا ما أتيت » في رواية سائر الرواة .

- قال الفسوي : « أي : إن شئت سيري ، وإن شئت أقيمِي ، فإني أقلبك على كل حال ، ويروى : فأيا ما أتيت » .

( ٢ ) روى المرزوقي : « فكيف تروعنِي » ( ١٠٠٣ / ٢ ) ، وروى بقية الرواة « وكيف » .

( ٣ ) قال الأعلام في شرحه ( ش ) : « ويروى عبد شمس » ( ١ / ٥٦٤ ) .

( ٤ ) روى الشيرازي : « لَجَمْعِهِمْ » أصح . وروى بقية الرواة : « لمصحبهم » .

- قال التبريزي : « ذكر المصباح وكان المسى معه منوي ؛ لأن طرفي النهار مذكوران في الغارة » ( ٣١/٣ ) .

## ٣٤٢ - وقال طريف بن وهب العبسي يرثي ابنه (١) :

- ١ - أَرَابِعَ مَهْلًا بَعْدَ هَذَا وَأَجْمَلِي      فَفِي النَّاسِ نَاهٍ وَالْعَزَاءُ جَمِيلٌ (٢)
- ٢ - فَإِنَّ الَّذِي تَبْكِينَ قَدْ حَالَ دُونَهُ      تُرَابٌ وَزُورَاءُ الْمَقَامِ دَحْوُلٌ
- ٣ - نَحَاهُ لِلْحَدِّ زَبْرَقَانٌ وَحَارِثٌ      وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ قَبْلَكَ غُولٌ (٣)
- ٤ - فَأَيُّ فِتْنَى وَارَوْهُ ثَمَّةً أَقْبَلَتْ      أَكْفَهُمْ تَحْشِي مَعًا وَتَهِيلٌ (٤)

(١) كذا « وقال طريف بن وهب العبسي يرثي ابنه » في رواية الجواليقي (٣٠٥) والجرجاني (٧٢ب) والفسوي (٩٧ب). وروى بقية الرواة (ابن جني والبياري وابن العفيف وابن مرقد) : « وقال طريف أبو وهب العبسي يرثي ابنه » . وروى المرزوقي « وقال أبو وهب العبسي يرثي ابنه » (١٠٦٧/٣) أما التبريزي فروى « وقال طريف بن أبي وهب يرثي ابنه » (٥٤/٣) ، وأما الديلمي فصحّف الإنشاد إلى « طريف أبي وهب الفقعسي » (١٤٣أ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (٩٧ب) ، على أن المرزباني عدّه من مجاهيل الشعراء الأعراب المغمورين ، وهو عنده : « أبو وهب العبسي » (معجم الشعراء ٥١٤) .

(٢) كذا « أربع » في نسخة ك (٤٥أ) وبها روى سائر الرواة عدا الجواليقي الذي روى « أربع » . وفي ش : « أربع » و « أربع » معا .

- كذا « بعد هذا » في رواية الجرجاني وذكرها الفسوي في شرحه ، وروى بقية الرواة : « بعض هذا » .

- كذا « ففي الناس ناه » في رواية ابن العفيف (٥٢٨/١) وابن مرقد (٦٤٤/١) ، وقال الفسوي : « ويروى : فبالناس ناه » وروى بقية الرواة : « ففي اليأس ناه » غير أن البياري روى بهما معا (١٢١أ) .

(٣) روى البياري في المتن : « للأقوام بعدك غول » . ثم قال في الشرح : « قبلك : خطاب لرابعة ، أي : أهلك المهلكات الناس قبلك أيتها المرأة » .

(٤) روى الجواليقي والتبريزي : « وأي فتى » ، وروى بقية الرواة : « فأَيُّ فتى » .

- كذا « ثمة » رسمت الكلمة في الأصل ، والتاء في ثمت للتأنيث ، وهو تأنيث الخصلة ، وتتصل بالاسم وبالصفة وبالفعل ، ويقل دخولها على الحرف ، وإذا دخلت حركت بالفتح ، نحو رُبْتُ وَثُمْتُ (شرح المرزوقي ١٠٦٩/٣) ، قال الفسوي : « ثُمْتُ وَثُمُّ وَرَبْتُ وَرَبٌّ بمعنى واحد » (٩٧ب) .

- ٥- وظلت بني الأرض الفضاء كأنما  
٦- وشد إلي الطرف من كان طرفه  
٧- لئن كان عبد الله حل مصابه  
٨- لقد بقيت مني قناة صليبة  
٩- وما حالة إلا ستصرف حالها  
تصعد بي أركانها وتجول<sup>(١)</sup>  
بعهد عبيد الله وهو كليل  
على حين شبي بالشباب بديل<sup>(٢)</sup>  
وإن مس جسمي نهكة وذبول<sup>(٣)</sup>  
إلى حالة أخرى ، وسوف تزول<sup>(٤)</sup>

(١) روى الجواليقي وابن العفيف : « فظلت » ، وروى بقية الرواة « وظلت » .

- روى ابن مرقد : « كأنها » .

(٢) روى الجرجاني « جل مصابه » . ( ٧٣ أ ) بجيم معجمة ، وذكرت هذه الرواية في هامش نسخة ك وفي ش أيضا « ويروى : جل مصابه ، أي إن كان مصابه جليلا فإني صابر محتسب » ( ٥٦٦/١ ) . وروى بقية الرواة « خلي مكانه » .

- كذا « على حين » في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني والفسوي ، وفي ش : « على حين » وبها روى بقية الرواة ، غير أن البياري روى بهما معا .

- قال التبريزي : « قال أبو هلال : لا يجوز إلا الخفض في ( حين ) ؛ لأن الذي أضفت إليه حين معرب ، فإن أضفته إلى الفعل جاز الفتح والكسر ، أما الكسر فلأنه مجرور ، وهو اسم منصرف ، وأما الفتح فلاضافتك إياه إلى شيء غير معرب ، فبنيته على الفتح ، لأن المضاف والمضاف إليه شيء واحد فبنيته لذلك » ( ٥٥/٣ ) .

(٣) كذا « مس جسمي » في رواية الجواليقي والجرجاني ، وذكرها الفسوي في شرحه ( ٩٨ أ ) وروى بقية الرواة : « مس جلدي » .

(٤) قال ابن جني : « أراد وما حالة إلا ستصرف صورتها إلى صورة أخرى ، وذلك كقولك : عرفني ما صورة هذا الأمر وما حاله ، ولا يجوز أن يكون الحال الثانية هي الأولى ، من حيث كان الشيء لا يضاف إلى نفسه » ( التنبيه ١٤٥ ب ، وانظر شرح المزدوقي ١٠٧١/٣ ، وشرح الأعلام الذي ينقل عن ابن جني دون إشارة ٥٦٦/١ ) .

- روى ابن مرقد : « وسوف تحول » ( ٦٤٥/١ ) .

## قافية الميم

٣٤٣ - قال عبدة بن الطبيب

يرثي قيس بن عاصم المنقري ، وهما من تميم (١) :

- ١ - عَلَيْكَ سَلامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ      وَرَحْمَتُهُ ، مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا (٢)
- ٢ - تَحِيَّةَ مَنْ غَادَرَتْهُ عَرَضَ الرَّدَى      إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا (٣)
- ٣ - فَمَا كَانَ قَيْسٌ هَلَكُهُ هَلَكٌ وَاحِدٍ      وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا (٤)

(١) كذا « قال عبدة بن الطبيب » في رواية سائر الرواة .

- قوله : « يرثي قيس بن عاصم المنقري ، وهما من تميم » من رواية الأعلام وزياداته .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ٧١ ب ) .

(٢) قال الديمرقي : « ويروى إن شاء ، أي : هو رحيم إن شاء يرحم » ( ٩٦ أ ) .

(٣) كذا « عَرَضَ » بالعين مهملة في الأصل ، وبهاروى النمرى ( ١١٤ ) ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « غرض » بالعين معجمة ، وذكرت رواية « عرض الردى » في ش : « ويروى : عرض الردى ، أي : يعرض لي أبدا » ( ١ / ٥٦٨ ) و « غرض » هي رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

- قال أبو هلال : « غرض الردى بالعين معجمة ، أي : هدف الردى صباح مساء ، وهذه صفة لجميع الناس ، وليس فيه تخصيص لأحد ، والجيد : ( عرض الردى ) بالعين غير معجمة ، من قولهم : فلان يعرض لأمر ، أي : بحيث يناله ولا يخطئه » ( شرح التبريزي ( ١٤٦/٢ ) . قال النمرى : « يروى ( عَرَضَ ) و ( غَرَضَ ) بالعين معجمة ، والوجه عندي بالعين ، فإنه من كان عرض الردى فلن يخطئه » ( ١١٥ ) .

(٤) كذا « هلك » بالرفع والنصب معا في نسخة ك ( ٤٥ أ ) وش ( ١ / ٥٦٨ ) وبهما روى الديمرقي والمرزوقي ( ٧٩٢/٢ ) والشيرازي ( ٧٢ أ ) .

- قال الديمرقي : « روى هلك بالرفع والنصب ، فأما الرفع فأن يجعل هلك خبر المبتدأ ، ويكون : كان في هذا الوجه لقيس ، ومن نصب ، فعلى أن يريد ما كان هلك قيس هلك واحد ، وكلاهما واحد » ( ٩٦ أ ، وانظر شرح المرزوقي ٧٩٢/٢ ، وشرح التبريزي ( ١٤٦/٢ ) .

### ٣٤٤ - وقال مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ المَدَنِيُّ الخارجي<sup>(١)</sup> :

- ١ - نَعَمْ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ      يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ
- ٢ - سَهْلُ الْفِنَاءِ إِذَا حَلَلْتَ بِبَابِهِ      طَلَقَ الْيَدَيْنِ ، مُؤَدَّبُ الْخُدَّامِ
- ٣ - وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ      لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ<sup>(٢)</sup>

(١) كذا « وقال محمد بن بشير المدني الخارجي » في نسخة ك (٤٥ ب) ، وبها روى البيهاري لكنه زاد (عدوان) بقوله : « محمد بن بشير بن عدوان المدني الخارجي » (٩٣ أ) ، وبدون (المدني) روى الجواليقي (٢٢٧) وابن جنبي (١٢٠ أ) والمرزوقي (٨٠٨/٢) والجرجاني (٥٥ ب) .

- زاد ابن العفيف (٣٩٤/١) وابن مرقد (٤٩٠/١) : « من خارجة عدوان ، وليس من الخوارج الشراة » .

- روى الديلمتي (٩٨ ب) والفسوي (٧٣ أ) : « محمد بن يسير » قال الفراء : « يسير : فعيل ، من اليسر ، وهو مصروف في المعرفة والنكرة » وزاد الشيرازي : « الشيخ : هو محمد بن يسير ، إسلامي ، كان زمن المبرد » (٧٣ أ) ، قال التبريزي : « وبشير هو الوجه » (١٥٥/٢) .

(٢) كذا « وإذا رأيت » في ش (٥٦٨/١) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في نسخة ك فالرواية « فإذا رأيت » (٤٥ ب) .

- كذا « صديقه وشقيقه » في رواية الجواليقي (٢٨٨) والجرجاني (٥٥ ب) والتبريزي (١٥٥/٢) وابن العفيف (٣٩٤/١) ، وروى بقية الرواة : « شقيقه وصديقه » .

- كذا « لم تدرا أيهما أخو الأرحام » في رواية الديلمتي (٩٨ أ) والجرجاني والفسوي (٧٢ ب) والبيهاري (٩٣ أ) ، وروى بقية الرواة « لم تدرا أيهما ذوو الأرحام » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا (٧٣ أ) .

- قال أبو هلال العسكري : « ورواه هذا الشيخ : ذوو الأرحام ، وهو خطأ ، لأن الابتداء إذا كان واحدا ، فالصواب أن يكون الخبر مثله ، ولو جاز أن يكون شقيق جمعا لجاز ( ذوو الأرحام ) بعد ، ولكن لم يجر ذلك ، فالوجه روايتنا وهي ( أخو الأرحام ) » ( ١٢ ب ) .

٣٤٥ - وقال بعض بني أسد (١) :

- ١ - بَكِّي عَلَى قَتْلَى الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بَيْطَنَ بَرَامٍ (٢)  
٢ - كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مُحَرَّقٍ وَلَقَوْمُهُمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ  
٣ - لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَإِنِّي وَاثِقٌ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَّامِ (٣)

٣٤٦ - وقال آخر (٤) :

- ١ - إِذَا مَا امْرُؤُ أَثْنَى بِآلَاءِ مَيِّتٍ فَلَا يُبْعِدِ اللَّهُ الْوَلِيدَ بَنَ أَدَهَمَا (٥)

---

(١) كذا « وقال بعض بني أسد » في رواية سائر الرواة .

- ذهب البيهاري إلى أن هذا الشعر لامرأة من بني عدان ، قال البيهاري : « العدان بنت رأس الحجر ، وهو سعد بن شمس بن طرود ، وكانت عند مالك بن نضر ، فولدت له أولاداً فعرفوا بها ، وكانت بنو عدان ، ورئيسهم قيس بن نوفل ، أغارت على بني أبي بكر بن كلاب فهزمت وقتلت منهم مقتلة عظيمة ، فقالت نائحتهم بهذا » ( ٩٨ أ ) .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ٧٧ ب ) .

(٢) قال الديلمي : « العدان هاهنا من بني أسد ، ثم من بني نضر بن قعين ، وهو في غير الموضع مسترق الرمل » ( ١٠٨ أ ) .

- روى الديلمي : « بيطن خزام » قال التبريزي : « برام وخزام ببلاد بني عامر » ( ١٧٢/٢ ) .

(٣) زاد الجواليقي ( ٢٤٢ ) والتبريزي ( ١٧٣ / ٢ ) والبيهاري ( ٩٨ أ ) بيتا هو :

عَادَاتُ طَيِّ فِي بَنِي أَسَدٍ لَهُمْ رِيَّ الْقَنَا وَخِصَابُ كُلِّ حُسَامٍ

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجواليقي ( ٢٦١ ) والمرزوقي ( ٩٢٥/٢ ) والتبريزي

( ١٩٥/٢ ) وابن العفيف ( ٤٥٢/١ ) ، وروى الديلمي ( ١٢٠ أ ) والفسوي ( ٨٣ أ ) : « وقال

تميم بن بدر » . وروى البيهاري ( ١٠٤ ب ) وابن مرقد ( ٥٥٨ / ١ ) : « وقال آخر ، ويروى :

تميم بن بدر » .

- زاد الشيرازي : « تميم بن بدر ، إسلامي » ( ٨٣ أ ) .

- سقط هذا النص من رواية الجرجاني .

(٥) في هامش شرح البيهاري : « روى ( ص ) : دلهما » .

٢ - فَمَا كَانَ مِفْرَاحاً إِذَا الْخَيْرُ مَسَّهُ وَلَا كَانَ مَنَاناً إِذَا هُوَ أَنْعَمَا <sup>(١)</sup>

٣ - لَعَمْرُكَ مَا وَارَى التُّرَابُ فَعَالَهُ وَلَكِنَّمَا وَارَى ثِيَاباً وَأَعْظَمَا <sup>(٢)</sup>

٣٤٧ - وَقَالَ رُقِيَّةُ الْجَرْمِيُّ مِنْ طَبِئٍ <sup>(٣)</sup> :

١ - أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَرْوَعُ مَا جِدُّ كَغُصْنِ الْأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَشَمَا <sup>(٤)</sup>

٢ - أَحَقُّاً عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَائِياً رِفَاعَةَ طُولِ الدَّهْرِ إِلَّا تَوَهَُّمَا <sup>(٥)</sup>

(١) زاد الديمرقي بيتا بعد هذا البيت رواه الجوالقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد بعد البيت الثالث ، وهو :

وَنَادَى الْمَنَادِي آخِرَ اللَّيْلِ بِاسْمِهِ إِذَا أَحْجَرَ اللَّيْلُ الْبَحِيلَ الْمَذْمُومَا

- كذا « آخر الليل » في رواية الديمرقي ، وروى بقية الرواة : « أول الليل » ، غير أن ابن مرقد روى : « ونادى المنادي باسمه مُسَيَّ لَيْلَةَ » .

(٢) روى الديمرقي والجوالقي وابن العفيف وابن مرقد : « ولكنه وارى ثياباً وأعظما » ، وروى بقية الرواة : « ولكنما » .

(٣) كذا « وقال رقية الجرمي من طبيئ » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الفسوي ( ٨٩ أ ) والتبريزي ( ٢١ / ٣ ) : « رقية الجرمي » .

- زاد البياري : « يرثي ابنه » ( ١١١ أ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٨٩ أ ) .

(٤) روى سائر الرواة : « وفي الأكفان أبيض ماجد » .

- كذا « حين وشما » في رواية الجرجاني ( ٦٧ ب ) ، وروى بقية الرواة « حين وشما » بالسين مهملة ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل وش ( ٥٧٠ / ١ ) :

- قال الفسوي : « قيل : لم شبه وجهه بغصن الأراك ، وإنما يشبهه بالبدر والنجم والسيوف والدينار ؟ فالجواب أن معناه : وجهه كحسن غصن الأراك حين وسَم ، أي : أورك » ( ٨٩ أ ) .

(٥) روى الجوالقي ( ٢٨٠ ) والتبريزي ( ٢١ / ٣ ) وابن مرقد ( ٥٩٧ / ١ ) « بعد اليوم » وروى بقية الرواة « طول الدهر » .



٣- فَأُقْسِمُ مَا جَشَمْتُهُ مِنْ مُلِمَّةٍ تَوُودُ كِرَامَ النَّاسِ إِلَّا تَجَشَّمَا<sup>(١)</sup>

٤- وَلَا قُلْتُ مَهْلًا، وَهُوَ غَضَبَانُ قَدْ غَلَا مِنْ الْغَيْظِ وَسَطَ الْقَوْمِ إِلَّا تَبَسَّمَا

٣٤٨- وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ<sup>(٢)</sup> :

١- وَقَالُوا فَارِسٌ مِنْكُمْ قَتَلْنَا كَذَاكَ الرُّمْحُ يَكْلَفُ بِالْكَرِيمِ<sup>(٣)</sup>

٢- بَعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا الْمَنَايَا فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ<sup>(٤)</sup>

(١) روى ابن العفيف : « فأقسمت » ( ١ / ٤٨٨ ) .

- روى الديمرتي ( ١٣٠ ب ) والمرزوقي ( ٢ / ٩٨٤ ) : « من مُهَمَّةٍ » .

- كذا « كرام الناس » في رواية الجرجاني ( ٦٧ ب ) والبياري ، وروى بقية الرواة « كرام القوم » .

(٢) كذا « وقالت امرأة من بني شيبان » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الفسوي ( ٧٩ أ ) والبياري ( ١٠٠ أ ) : « امرأة من شيبان » .

- قال أبو محمد الأعرابي الغندجاني : « هذا الشعر لبنت فروة بن مسعود ترثي فروة وقيساً

ابني مسعود بن عامر بن أبي ربيعة ، وقتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ » . ( إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٠٠ ، وشرح التبريزي ٢ / ١٧٩ ) .

- قال البياري : « هذان البيتان لابنة المنذر بن ماء السماء ترثي أباها ، وأراد المنذر أن يغير على

الشام مع بني أسد ، فبلغ خبره الحارث الأعرج ، فألبس الحارث ثمانين غلاماً ذوي ذوائب ثياباً حسناً ، ثم أرسلهم إلى المنذر ، وأمرهم أن يقولوا نحن وفد وهدية ، والحارث مدعن لك ، وقال أنا على أترككم ، فإذا سمعتم الصوت فشدوا على من يليكم ، ففعلوا ، ولم يشك المنذر أنه حق ، فانتشر القوم في حوائجهم ، فجاء الحارث في جمع عظيم ، واقتتلوا قتالاً شديداً ، وقتل المنذر ، فقالت ابنته ترثيه » ( ١٠٠ أ ) .

(٣) كذا « فارس » بالرفع في نسخة ك ( ٤٥ ب ) وفي ش : « فارسا » بالنصب ( ١ / ٥٧١ ) .

- روى سائر الرواة : « ما جداً منكم » . قال المرزوقي : « انتصب ( ماجداً ) على معنى أنه

مفعول مقدم ، ومنكم في موضع الصفة له » ( ٢ / ٨٨٢ ) .

(٤) كذا « قاسمنا المنايا » بسكون الميم في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى : « قاسمنا المنايا » .

- قال المرزوقي : « ولك أن تروي قاسمنا » بسكون الميم ، ويكون المنايا في موضع المفعول ،

ولك أن تفتح الميم وتجعل المنايا فاعلة ، والمعنى فيهما متقارب » ( ٢ / ٨٨٣ ) ، وانظر شرح

التبريزي ٢ / ١٧٩ ) .

### ٣٤٩- وقالت أم الصريح الكندية<sup>(١)</sup> :

- ١- هَوَتْ أُمَّهُمْ ، ماذا بِهِمْ يَوْمَ صُرْعُوا      بِجَيْشَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا<sup>(٢)</sup>
- ٢- أَبَوَا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ      وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَمًا<sup>(٣)</sup>
- ٣- وَلَمْ يَتَهَيَّبْ حَرُّهَا الْقَوْمُ إِنَّهُمْ      كِرَامٌ يَرَوْنَ الْمَوْتَ فِي الْحَرْبِ مَغْنَمًا<sup>(٤)</sup>
- ٤- وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً      وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقالت أم الصريح الكندية » في رواية سائر الرواة ، غير أن البيهاري روى « أم الصريح الكندية » ( ١٠٥ ب ) .

- زاد البيهاري : « ترثني إختوتها » .

- زاد الشيرازي : « إسلامية » ( ٨٣ ب ) .

(٢) في هامش الأصل : « نجد ( صح ) » ( رواية أخرى ) ، وروى سائر الرواة « مجد » .

- قال الشيرازي : « تهديما » صح .

- قال أبو العلاء : « هوت أمهم : من الأدعية التي استعملتها العرب على العكس ، وذلك أن ظاهرها ذم ودعاء على المذكور ، والمراد بها المدح » ( شرح التبريزي ٢ / ٢١٠ ) .

(٣) روى الديميرتي ( ٢٢ أ ) والمرزوقي ( ٩٣٣/٢ ) والفسوي ( ٨٤ أ ) والبيهاري ( ١٠٥ ب ) :

« ولم يرتقوا من خشية الموت سلما » . وروى بقية الرواة : « وأن يرتقوا ... » .

- قال الديميرتي : « ويروى : فماتوا ولم يرتقوا من الذل سلما » .

(٤) وقع هذا البيت في رواية الديميرتي رابعا ، ولم يروه بقية الرواة .

(٥) كذا « ولو أنهم » في رواية الديميرتي والمرزوقي والتبريزي والجرجاني ( ٦٤ أ ) والفسوي وابن

مرقد ( ٥٦٢/١ ) ، وروى بقية الرواة : « فلو أنهم » .

- زاد الديميرتي بيتا ، وهو :

مَشَوْا بِالرُّدَيْنِيَّاتِ قُدَمَا فَأَصْبَحُوا      تَسَاقَوْا بِهَا كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ عُلْقَمَا

٣٥٠ - وقال إياس بن الأرت<sup>(١)</sup> :

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهَهُ دَعَوْتُ أَبَا أَوْسٍ فَمَا إِن تَكَلَّمَا  
٢ - وَحَانَ فِرَاقٌ مِنْ أَخٍ لَكَ صَالِحٍ وَكَانَ كَثِيرَ الْخَيْرِ لِلشَّرِّ تَوَامًا<sup>(٢)</sup>  
٣ - تَتَابَعَ قِرْوَاشُ بْنُ لَيْلَى وَعَامِرٌ وَكَانَ السُّرُورُ يَوْمَ مَا تَا مُدْمَمًا<sup>(٣)</sup>  
٤ - هَمَمْتُ بِأَنْ لَا أَطْعَمَ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ حَيَاةً ، فَكَانَ الصَّبْرُ أَوْلَى وَأَكْرَمًا<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وقال إياس بن الأرت » في رواية سائر الرواة .

- في شرح البياري : « موضع هذا الشعر باب المدح لا المراثي » ( ١١٥ أ ) .

(٢) كذا « من أخ لك صالح » في رواية الديمرتي ( ١٣٧ أ ) والجرجاني ( ٧٠ أ ) والبياري ( ١١٥ أ ) والفسوي ( ٩٣ أ ) ، وروى بقية الرواة : « من أخ لك ناصح » غير أن الشيرازي روى : « من أخ لك صالح » ، و « من أخ لي ناصح » معا ( ٩٣ أ ) .

- كذا « وكان كثير الخير للشّر توأمًا » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « وكان كثير الشر للخير توأمًا » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وش .

- قال الشيرازي : « رواية ابن فارس كثير الشر ( صح ) » .

(٣) كذا « مُدْمَمًا » بذال معجمة في رواية الجرجاني والفسوي وابن العفيف ( ٥٠٥ / ١ ) وابن مرقد ( ٦٢١ / ١ ) . وروى الجوالقي ( ٢٩١ ) والتبريزي ( ٣ / ٣٩ ) : « مُدْمَمًا » بدال مهملة .  
- روى المرزوقي ( ٣ / ١٠٢٩ ) والبياري والشيرازي : « مُدْمَمًا » ، و « الدمدمة : الإهلاك والاستئصال » ( شرح المرزوقي ٣ / ١٠٣٠ ) ، قال الديمرتي : « مُدْمَمًا : أي : دمدم السرور يوم مات عامر ، أي : ألزق بالأرض فطحطح ، والأصل في الدمدمة إلزاق الشيء بالأرض وإسقاطه ، ثم يضرب مثلاً لما أزيل وذهب ، ويروى : دمدما بالذال المعجمة » ( ١٣٧ ب ) .  
- قال الفسوي : « ويروى مُدْمَمًا ، أي : مغيبا ، دمدمته إذا غطيته ، ويروى مُدْمَمًا بالذال » ( ٩٣ أ ) .

(٤) قال الديمرتي : « ويروى : بأن لا أطعم النوم بعدهم حياتي » وذكرها الفسوي في شرحه أيضا .

- كذا « أولى » في رواية الجرجاني ، وروى الجوالقي : « أتقى » ، وذكرها المرزوقي والفسوي في شرحيهما ، وروى بقية الرواة : « أبقي » .

### ٣٥١- وَقَالَتْ عَمْرَةُ الْخَثْعَمِيَّةُ تَرْتِي ابْنَيْهَا (١) :

ويقال : هي لَدُرْنَاءُ بِنْتُ سَيَّارِ بْنِ عَبْعَبَةَ (٢) ، من بني قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٣) تَرْتِي أَخَوَيْهَا (٤) .

#### ١- لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعٌ أَنْ قُلْتُ وَأَبَا بَاهُمَا (٥)

(١) كذا « وقالت عمرة الخثعمية ترتي ابنيها » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى : « عمرة الجُشمِيَّة » (٥٣٧/١) .

- كذا « ويقال هي لدرناء بنت سيار بن عبعة » في نسخة ك (٤٦ أ) وش (٥٧٣/١) ، وفي الأصل : « ويقال هي لدرناء بنت شيان ... » .

- قال الشيرازي : « الشيخ ، قال أبو سعيد السيرافي : هي عمرة الخثعمية ، وقال أبو رياش لدرناء بنت عبعة الجحدرية » (٩٩ أ) ، وروى التبريزي عن أبي رياش أن الأبيات لدرماء بنت عبعة الجحدرية (٦٣/٣) ، وذهب أبو العلاء إلى رواية عبعة بالعين وغيبة بالغين . ( انظر شرح التبريزي ٦٣/٣ - ٦٤ ) وروى البيهقي « لدرناء ... الجحدرية » (١٢٣ أ) .

- زاد الفسوي : « قال البرقي : ويقال إنها لمحياء بنت طليق بن جشم » (٩٩ أ) ، ومد الديرمتي في نسبها : « محياة بنت طليق بن جشم بن تيم الله بن ثعلبة بن عكاية » (١٤٥ ب) .

(٣) قوله « من بني قيس بن ثعلبة » من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) كذا « ترتي أخويها » في رواية البيهقي (١٢٣ أ) .

- زاد الفسوي « قال البرقي ... وأنشد أبياتا ليست في الاختيار ، وهي :

نَعَى ابْنِي مَحَلَّ صَوْتٍ نَاعَ أَصْمَنِي	فَلَا أَبَ مَحْبُوءًا بَرِيدُ نَعَاهُمَا
وَجَارَ إِلَيَّ النَّاسَ حَتَّى أَعْجَنِي	يَخْبِرُنِي بِأَنِّي لَنْ أَرَاهُمَا
بُنْيَا عَجُوزٍ خَرَمَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا	فَمَا إِنَّ لَهَا إِلَّا إِلَهَ سِوَاهُمَا

(٥) قال المرزوقي « ورواه بعضهم (بأناهما) ، أي : أفديهما بنفسي » (١٠٨٣/٣) .

- قال أبو العلاء المعري : « قولهم : وأبأباهما : من الشاذ ؛ لأنهم يقبلون ياء الإضافة ألفا في

النداء ، إذ قالوا يا غلاما ، وليس ذلك بأعلى اللغات » ( شرح التبريزي ٦٢/٣ - ٦٣ ) .

- ٢ - وأهلي فداء العاصمين كليهما ولا عشت إن كان الفؤاد قلاهما<sup>(١)</sup>
- ٣ - / هما أخوا في الحرب من لا أخا له إذا خاف يوما نبوة فدعاهما<sup>(٢)</sup>
- ٤ - هما يلبسان الحمد أحسن لبسة شحاحان ما استطاعا عليه كلاهما<sup>(٣)</sup>
- ٥ - شهابان منا أوقدا ثم أخمدا وكان سنا للمدلجين سناهما<sup>(٤)</sup>
- ٦ - إذا نزل الأرض المخوف بها الردى يخفض من جأشيهما متصلاهما<sup>(٥)</sup>
- ٧ - إذا استغنيا حب الجميع إليهما ولم ينأ عن نفع الصديق غناهما<sup>(٦)</sup>

(١) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

(٢) قال الفسوي : « هما أخوا في القوم » ثم قال : « ويروى في الحرب » ( ٩٩ ب ) ، وهي رواية بقية الرواة ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

- روى البيهقي : « هما أخوا في الحي ... إذا خاف منهم نبوة » .

(٣) روى سائر الرواة : « هما يلبسان الحمد » .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

- روى الفسوي بعد هذا البيت بيتا رواه الديلمي في الأبيات الأربعة المزيدة في أول الحماسية من رواية البرقي ، وهو :

هما الفتيان لم يَمِرّاً فيلفظا ولم يحلوا لمن أراد أذاهما

(٥) كذا « إذا نزل » في نسخة ك و ( ش ) ، وفي الأصل : « إذا نزل » .

- روى الديلمي « يسكن من جأشيهما » ( ١٤٥ ب ) وذكرها الفسوي في شرحه ، على أن الجرجاني فسر : « يخفض : يسكن » ( ٧٤ أ ) .

(٦) كذا « حب » بضم الحاء في نسخة ك ، وبها روى الديلمي والجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش : « حب » بفتح الحاء ، وبها روى المرزوقي والفسوي ، أما البيهقي فروى بهما معا .

- روى الديلمي : « ولم تر من نفع الصديق غناهما » .

- كذا « عن نفع » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « من نفع » .

- ٨- إِذَا افْتَقَرَا لَمْ يَخْشَعَا خَشْيَةَ الرَّدَى      وَلَمْ يَخْشَ رِزْعًا مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا<sup>(١)</sup>
- ٩- لَقَدْ سَاءَتَنِي أَنْ عَنَّتْ زَوْجَتَاهُمَا      وَأَنْ عُرِّيتَ بَعْدَ الْوَجَى فَرَسَاهُمَا<sup>(٢)</sup>
- ١٠- وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَرْشَانِ يُسْتَلُّ مِنْهُمَا      خِيَارُ الْأَوَاسِي أَنْ يَمِيلَ غَمَاهُمَا<sup>(٣)</sup>
- ٣٥٢- وَقَالَ آخَرُ<sup>(٤)</sup> :

١- فِي بَعْضِ تَطَوُّافِ ابْنِ طَعْمٍ      سَمَةِ آمِنًا لَأَقَى حِمَامَهُ<sup>(٥)</sup>

- (١) كذا «لم يخشعا» في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : «لم يجثما» .  
- قال المرزوقي : «قولها : موليها ليس يراد به التثنية ، بل المراد به الكثرة ، وعلى ذلك قولهم : لييك وسعديك» (٣ / ١٠٨٦) .
- (٢) سقط هذا البيت من رواية الجوالقي ( انظر ٣١٠ ) .  
- روى البيهقي : «عَنَّتْ» بضم العين خلافاً لرواية بقية الرواة : «عَنَّتْ» ثم قال : «عَنَّتْ المرأة عنوساً وعَنَّتْ تعنيساً ، وفي هذا البيت عَنَّتْ كذا روي» (١٢٣ ب) .
- (٣) سقط هذا البيت من رواية الجوالقي .  
- قال الديلمي : «ويروى : ولن تلبث العرشان تنهدّ منهما / عظام ...» (٤٦ أ) ، وروى الجرجاني «تلبث» و«يلبث» معاً .
- قال الديلمي بعد هذا البيت : «قال أبو عبد الله البرقي : تمت في كتابه ، ويقال إنها لحياة بنت طليق ، وأولها : ... (أربعة أبيات سبق ذكرها) » انظر هامش (٤) ص ٤٧٧ ، وهامش (٤) ص ٤٧٨ .
- (٤) كذا «وقال آخر» من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن الديلمي (١٣٢ أ) والمرزوقي (٩٩٩/٢) رويها «وقال» وقد يفهم منها أنها لكعب بن زهير صاحب الحماسية السابقة لهذه الحماسية . والأبيات ليست في ديوان كعب بن زهير .
- (٥) روى الجرجاني : «في بعض تطويف» (٦٨ أ) .  
- روى الفسوي : «ابن مامة» (٩٠ ب) .

٢- رَصَدًا لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَغْتَرُّهُ ، لَا بَلْ أَمَامَهُ<sup>(١)</sup>

٣- غُرَّامَرُوْ مَنْتَهُ نَفْـسُ أَنْ تَدُوْمَ لَهُ السَّلَامَةُ

٤- هَيْهَاتَ أَغْيَا الْأَوَّلِيـنَ مِنْ دَوَاءِ دَائِكَ يَا دِعَامَةَ

٣٥٣- وقال عبد الرحمن بن زيد<sup>(٢)</sup> :

١- يُؤَسِّسِي عَنْ زِيَادَةِ كُلِّ حَيٍّ خَلِيٍّ مَا تَأَوَّبُهُ الْهُمُومُ<sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا «رصدًا له» في رواية ابن جني (١٤٠ ب) والجرجاني والجواليقي (٢٨٥) والفسوي والتبريزي (٣٠٣/٣) وابن العفيف (٤٩٦/١) وابن مرقد (٦٠٩/١) . وروى المروزقي والديميرتي والبياري : « وصدًا له » .

- قال الشيرازي : « رصدًا له ، وصدًا له ، ورصدًا به / جميعا » .

- قال الديميرتي : « ويروى : صدَّى له : تعرض » وقال المروزقي : « صدًا له : خفي عليه كيف اتفق مصرعه ، ومعنى صدًا له : دعاه ، ويجوز أن يكون فعل بمعنى تفعل ، كأن صدًا بمعنى تصدَّى له قائداً ، والتصدي تعرض يختلط بازورار وإعراض » ( ٢ / ١٠٠ ) .

- في هامش الأصل : « رصدًا له : مستعداً » .

(٢) هذه المثلثة من زيادات الأعلام وروايته ، إذ لم يروها أحد من رواة الحماسة ، ورواها التبريزي في خبر أبيات هذبة بن خشرم التونية ( ٢ / ١٦ ) .

- روى القالي هذه الأبيات في الأمالي ( ٣١٦/١ ) ، وهي في الشعر والشعراء ( ص ٤٣٦ ) وسقط اللالكئ ( ٥٩١/١ ) وحماسة البحتري ( ٢٧ ) .

- عبد الرحمن بن زيد بن مالك بن عامر بن قرّة أحد بني سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، وعده ابن قتيبة عذرياً من بني عذرة ، قرأ عرضاً عن يزيد بن القعقاع القاري ، وكان عبد الرحمن زاهداً أهل البصرة في زمانه ، وله مشاركة في الشعر ، كان حياً زمن معاوية .

- أنشد عبد الرحمن بن زيد هذه الأبيات في الرد على وساطة القرشيين ؛ سعيد بن العاصي وعبد الله بن عمر والحسين بن علي وعمرو بن عثمان ، وقد أضعفوا له دية أخيه زيادة حتى بلغت عشراً ، ليعفو عن هذبة بن خشرم ، ولكنه أبى . ( الشعر والشعراء ٤٣٦ ، والأغاني ٢٥١/٢١ وما بعدها ، وسقط اللالكئ ٥٩١/١ ، ووفيات الأعيان ٢٧٤/٢ ، ٢٤٧/٢ ، وشرح التبريزي ١٦/٢ ) .

(٣) في رواية ابن قتيبة والتبريزي : « تَعَزَّى » و « يَعَزَّى » .

- ٢ - فَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا      لَطَالَبَ ، لَا أَلْفُ وَلَا سَوْوَمُ<sup>(١)</sup>
- ٣ - وَلَا هَيَّابَةٌ بِاللَّيْلِ نَكْسٌ      وَلَا ضَرِعٌ إِذَا أَمْسَى نَوْوَمُ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَقْوَامُ عَنْهُ      وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الشَّارُ الْمُنِيمُ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - / غَشُومٌ حِينَ يَنْصُرُ مُسْتَقَادٌ      وَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْغَشُومُ<sup>(٤)</sup> (١٧٠)

(١) روى ابن قتيبة والتبريزي هذا البيت ثالثا . وفي رواية ابن قتيبة :

وَلَوْ كُنْتُ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا      لَشَمَّرَ لَا أَلْفَ وَلَا سَوْوَمُ

(٢) كذا روى القالي هذا البيت في لفظه وترتيبه ، وفي رواية ابن قتيبة والتبريزي وقع هذا البيت رابعا .

- روى ابن قتيبة : « وَلَا وَرَعٌ إِذَا يَلْقَى جُثُومٌ » ، وروى التبريزي : « وَلَا جُثَامَةٌ فِي الرَّحْلِ مِثْلِي » .

(٣) كذا وقع البيت في رواية القالي لفظا وترتيا ، ووقع في رواية التبريزي وابن قتيبة ثانيا .

- روى ابن قتيبة والتبريزي : « وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَدْنَيْنِ عَنْهُ » .

(٤) في رواية القالي : « غَشُومٌ حِينَ يُنْصَرُ مُسْتَقَادٌ » ، وفي رواية التبريزي : « وَخَيْرُ الطَّالِبِي الْوَتَرِ الْغَشُومُ » .

- قال البكري : « غَشُومٌ حِينَ يَنْصُرُ مُسْتَقَادٌ : هَكَذَا ثَبَتَتِ الرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَرَوَاهُ أَبُو

العباس الْأَحْوَلُ : غَشُومٌ حِينَ يَنْصُرُ مُسْتَقَادًا ، وَهَذَا بَيْنَ الْمَعْنَى ، يُرِيدُ أَنَّهُ مُنْتَهَزٌ لِلْفُرْصَةِ ، وَرَوَاهُ

بَعْضُهُمْ : حِينَ يَنْصُرُ مُسْتَقَادًا ، بِالْقَافِ ، يُرِيدُ مُسْتَقَادًا مِنْهُ ، وَمَنْ لَهُ عِنْدَهُ ثَأْرٌ ، وَيَقْوِي هَذِهِ

الرَّوَايَةَ عَجَزَ الْبَيْتِ : وَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْغَشُومُ ، وَهِيَ رَوَايَةٌ مَقْبُولَةٌ حَسَنَةٌ ، وَقَدْ رَوَى :

غَشُومٌ حِينَ يَنْصُرُ مُسْتَقَادًا ، بِالنُّونِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْهُ لِعَزَتِهِ نَصْرُهُ ، وَأَنْ يَقِيدَ مَنْ يَجِبُ

عَلَيْهِ الْقَوْدُ ، وَيُسْتَعْدَى عَلَى مَنْ تَعْدَى » سَمَطُ اللَّائِي ١/ ٥٩٢ .



### ٣٥٤- وَقَالَ آخِرُ (١) :

- ١- وَأَيُّ فَتَى وَدَعْتُ يَوْمَ طَوِيلِ عَشِيَّةَ سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمَا (٢)  
 ٢- رَمَى بِصُدُورِ الْعِيسِ مُنْخَرَقَ الصَّبَا فَلَمْ يَدْرِ خَلْقُ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَمَا  
 ٣- فَيَا جَازِي الْفَتَيَانَ بِالنَّعَمِ اجْزِهِ بِنُعْمَاهُ نَعْمَى، وَاعْفُ إِنَّ كَانَ مُجْرَمًا (٣)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجواليقي والجرجاني والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد .

- زاد الفسوي : « وقال آخر من بني عيس » ( ٨٨ أ ) ، وروى الديمرتي ( ١٢٨ أ ) والمروزي ( ٩٧١/٢ ) « وقال » ، بما قد يفهم أنها للتابعة الجعدي ، إذ وردت بعد مرثيته ، والقصيدة ليست في شعره .

- ونسب ابن منظور الأبيات لضمرة بن ضمرة . ( اللسان : مادة طلع ١٠٩/١٠ - ١١٠ ) .  
 - ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر ، وهو شاعر جاهلي شريف فارس بعيد الذكر كبير الأمر ، كما يقول ابن سلام ، وهو أحد شعراء ستة توالوا في نهشل ذوي شهرة وبعد ذكر لم يعلم في تميم رهط يتوالون تواليهم ، وكان أحد حكام تميم ، وعاش سيداً فارساً وخطيباً شاعراً ، معدوداً في رجال تميم في الجاهلية لساناً وبياناً ، وكان اسمه شق أو شقة فسماه النعمان بن المنذر ضمرة لما رأى من دماسته وقصره وقتله فقال النعمان : « تسمع بالمعيدي لا أن تراه » فقال ضمرة : أبيت اللعن إن الرجال لا تكال بالقفران ولا توزن بالميزان ، وإنما المرء بأصغريه ، بقلبه ولسانه . ( طبقات فحول الشعراء ٥٨٣/٢ ، والبيان والتبيين ١٧١/١ ، ٢٣٧ - ٢٣٨ ، وشرح ديوان المفضليات للأنباري ٦٣٣ ، وشعر تميم في العصر الجاهلي ٢٧٦ ) .

(٢) قال البياري : « كان على طويلع وقعة الأصيفر بالقرامطة ، ماء لبني تميم » ( ١٠٩ ب ) ، وفي اللسان : « طويلع ماء لبني تميم بالشاجنة ناحية الصمّان ، قال الأزهري : طويلع ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء ، قريبة الرشاء » ( اللسان : مادة طلع ١٠٩/١٠ ) ، وفي شرح الفسوي : « ماء لبني تميم في ناحية صمان » ( ٨٨ أ ) .

(٣) كذا عند سائر الرواة ، وفي رواية الديمرتي : « فيا جازي الإحسان بالنعم اجزه » وفسره بقوله : « فيا جازي الإحسان ؛ دعا ربه جلّ وعزّ أن يجزيه بإحسانه إحساناً وبذنوبه عفواً وغفراناً » ( ١٢٨ ب ) .

- كذا في رواية الجواليقي ( ٢٧٦ ) والفسوي والجرجاني ( ٦٦ ب ) والتبريزي ( ١٦/٣ ) وابن العفيف ( ٤٨٠/١ ) ، وفي رواية الديمرتي : « إن كان أجرمًا » ( ١٢٨ ب ) ، وكذلك =

## قافية النون

٣٥٥ - قال أبو الحجناء العباسي<sup>(١)</sup> :

وهو نصيب الأصغر، يرثي شعبة بن الوليد العباسي، ودخل على أخيه وهو يقسم خيله<sup>(٢)</sup>.

١ - يا شعبة الخير إما كنت لي شجناً      آليت بعدك لا أبكي على شجن<sup>(٣)</sup>

٢ - كذبتك الود لم تقطر عليك دماً      عيني، ولم ينفطر قلبي من الحزن<sup>(٤)</sup>

= روى ابن مرقد (٥٩١/١)، وفي رواية المرزوقي (٩٧١/٢) والبياري (١٠٩ ب) «إن كان أظلماً»، وأشار إليها التبريزي في شرحه (١٦/٣). قال الديمري: «ويروى إن كان ظالماً، ويروى إن كان أظلماً، ويروى: واعف عنه تكراً».

قال البياري في شرح هذه الرواية: أظلم: أتى بظلم، كقوله ألام أتى بما يلام عليه، وقيل: أظلم أفعل بمعنى فاعل، أي ظالم، والأول أجود» (١٠٩ ب).

(١) كذا «وقال أبو الحجناء العباسي» في رواية الشيرازي (٧٩ ب)، وروى الجواليقي (٢٤٨) وابن العفيف (٤٢٨/١) وابن مرقد (٥٣٤/١): «وقال أبو الحجناء الفقعي» . وروى بقية الرواة: «وقال أبو الحجناء» .

- زاد الشيرازي: «إسلامي»، «الشيخ: في شعر أبي دلالة» .

(٢) نصيب الأصغر: اسم أطلقه المهدي على أبي الحجناء بعد أن سمع شعره، إذ قال: «والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان» وقد فرق التقاد بينه وبين نصيب الشاعر الأموي «بالأصغر» (الأغاني ١/٢٣).

- شعبة بن الوليد العباسي: كان من وجوه قواد المهدي (الأغاني ٦/٢٣).

- هذا الخير رواه الأصفهاني (الأغاني ٦/٢٣).

- قوله: «وهو نصيب الأصغر... وهو يقسم خيله» من رواية الأعلام وزياداته.

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية الجواليقي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد، ورواه الديمري ثالثاً (١١٣ أ)، وسقط من رواية بقية الرواة، وروي بهامش البياري أولاً.

- كذا «يا شعبة الخير» في رواية الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد، وروى الديمري: «يا شعبة الحمد». وفي هامش شرح البياري «يا جمرة الخير»، وروى الشيرازي: «يا شعبة الحزن» .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية ابن العفيف، ورواه الجواليقي وابن مرقد رابعاً، وسقط من رواية بقية الرواة، وروي ثانياً بهامش شرح البياري على أنه من نسخة أخرى.

- روى الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد: «ولم تنقطع نفسي» .

٣- أَضَحَّتْ جِيَادُ ابْنِ قَعْقَاعٍ مُقْسَمَةً فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَا مَنْ وَلَا ثَمَنٍ (١)

٤- وَرَثَتَهُمْ فَتَسَلَّلُوا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا وَمَا وَرِثْتُكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ (٢)

٣٥٦- وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (٣) :

١- أَعَاتَبْتُ نَفْسِي إِنْ تَبَسَّمتُ خَالِيًا وَقَدْ يَضْحَكُ الْمُوتُورُ وَهُوَ حَزِينٌ (٤)

٢- وَبِالدَّيْرِ أَشْجَانِي وَكَمْ مِنْ شَجٍّ لَهُ دُونِ الْمُصَلِّي بِالْبَقِيعِ شُجُونٌ (٥)

٣- رَبِّي حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا ، إِنْ أَتَيْتَهَا قَرِينَكَ أَشْجَانًا وَهَنْ سُكُونٌ

٤- / كَفَى الْهَجْرَ أَنَا لَمْ يَضِحْ لَكَ أَمْرُنَا وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينٌ (٦)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثا في رواية ابن العفيف ، ورواه الجواليقي وابن مرقد ثانيا ، ورواه بقية الرواة أولا .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا في رواية ابن العفيف ، ورواه الجواليقي وابن مرقد ثالثا ، ورواه بقية الرواة ثانيا .

(٣) كذا « وقال خلف بن خليفة » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٧٩ ب ) .

(٤) كذا « أن » بفتح همزة أن وكسرها معا في الأصل وبهما روى الفسوي ( ٧٩ ب ) والمزوقي ( ٨٨٩ / ٢ ) ، وفي نسخة ك ( ٤٦ ب ) وش ( ٥٧٩ / ١ ) : « إن » بكسر الهمزة وبها روى البيهقي ( ١٠١ أ ) ، وروى بقية الرواة : « أن » بفتح الهمزة .

- قال المزوقي : « وأن تبسمت بفتح الهمزة معناه لأن تبسمت ، ومن أجل تبسمي ، ولك أن تكسر الهمزة من ( إن ) فيكون شرطاً ، ويكون جوابه ما دل عليه أعاتب نفسي » .

(٥) روى الجواليقي ( ٢٤٨ ) وابن العفيف ( ٤٣٠ / ١ ) وابن مرقد ( ٥٣٦ / ١ ) : « أبكاني » وروى بقية الرواة : « أشجاني » .

(٦) كذا « كفى الهجر » ينصب الهجر في الأصل ، وبها روى الجواليقي والتبريزي ( ١٨٢ / ٣ ) والجرجاني ( ٦١ ب ) والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وفي نسخة ك ( و ش ) : « كفى الهجر » بالرفع . قال التبريزي : « أي كفى الهجر هجر الموت لا هجر البين » .

- روى الديمري ( ١١٣ ب ) والبيهقي والشيرازي « كفى الهجر » بالرفع ، غير أن المزوقي روى « كذا الهجر » و « الهجر » معا ( ٨٨٩ / ٢ ) .

- قال الجرجاني : « لم يضح : وضع الأمر يضح ، إذا ظهر وتبين » ( ٦١ ب ) .

٣٥٧- وَقَالَ مُسْلِمٌ الْأَنْصَارِيُّ وَمَاتَ امْرَأَتُهُ (١) :

- ١- حَنِينٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَتَفَقَّانِ مَقِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مُخْتَلِفَانِ (٢)
- ٣- غَدَتُ وَالشَّرَى أَوْلَىٰ بِهَا مِنْ وَلِيِّهَا إِلَىٰ مَنْزِلٍ نَاءٍ لَعَمْرُكَ دَانٍ (٣)
- ٣- فَلَا وَجَدَ حَتَّىٰ تَنْزِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءُ بِالْخَفَقَانِ (٤)

٣٥٨- وَقَالَ ابْنُ عَمَارٍ الْأَسَدِيُّ يَرِثُنِي ابْنُهُ (٥) :

- ١- لَيْسَ بِخُسْرٍ سَابُورٍ أَنْيْسٌ يُورِّقُهُ أُنَيْنُكَ يَا مَعِينُ (٦)

(١) « وقال مسلم بن الوليد الأنصاري وماتت امرأته » في رواية أكثر الرواة ، بينما روى الديمرطي

(١٣٤ أ) وابن مرقد (٥٧١/١) : « وقال مسلم بن الوليد في امرأته » .

- مسلم بن الوليد : سبقت له الحماسية رقم (٣٠١) .

(٢) قال الديمرطي : « ويروى : حنين وكأس » .

- روى المرزوقي (٩٤٢/٢) والبياري (١٠٦ ب) : « كيف يجتمعان » .

(٣) روى الديمرطي : « مضت » وفوقها « غدت » وهي رواية بقية الرواة .

(٤) روى الديمرطي والمرزوقي والبياري والفسوي : « للخفقان » ، وروى بقية الرواة « بالخفقان » .

(٥) كذا « وقال ابن عمار الأسدي يرثي ابنه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي قال : « يرثي

ابنا له » (٣٠٤) .

- زاد الشيرازي : « يرثي ابنه ، وهو محمد ، إسلامي » (٩٧ أ) .

- زاد التبريزي : « يرثي ابنه معينا » (٥٤/٣) .

- ابن عمار الأسدي : إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل ، ينتهي نسبه بأسد بن خزيمة ،

شاعر مقل ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان أليفاً إلى مجالس الشراب في

الكوفة ، هاجياً لمن يحول دون عكوفه عليها (الأغاني ١١ / ٣٦٤ وما بعدها) .

(٦) روى المرزوقي (١٠٦٦/٣) والفسوي (٩٧ أ) وابن مرقد (٦٤٤/١) : « بجسر سابور »

وروى بقية الرواة : « بخسر سابور » وصحح ذلك الشيرازي .

- قال الفسوي : « ويروى : دير سابور ، ويروى : وليس بجسر سابور أنيس يُورِّقه » . =

## ٢ - لَنَامُوا عَنْكَ وَاسْتَيْقَظْتُ حَتَّى أَتَاكَ الْمَوْتُ وَانْقَطَعَ الْأَنْيُنُ<sup>(١)</sup>

= - في ش : « خسر سابور : موضع بقرب الأهواز » (٥٨١/١) ، قال البياري : « قرية بواسط » ، وزاد التبريزي : « بلد من بلاد العجم ، نسب إلى خسر وسابور ، وهما ملكان من الفرس ، ويصحف هذا فيقال جسر سابور » (٣ / ٥٤) ، وفي معجم البلدان ما يرجح ماذهب إليه البياري .

- كذا « ليس بخسر سابور أنيس » في رواية الجرجاني (٧٢ ب) ، وذكرها الفسوي في شرحه ، وروى بقية الرواة : « ظَلَلْتُ ... مُقِيمًا » .

- كذا « يُورِقُهُ » في رواية الجرجاني ، وذكرها الفسوي في شرحه (٩٧ ب) ، وروى بقية الرواة : « يُورِقُنِي » .

- قال البياري : « فيه (في البيت) تخليط ، قال : ظَلَلْتُ ، وهو صفة اليوم ، ثم قال : يُورِقُنِي ، والأرق في الليل ، إلا أن اليوم عندهم جزء من أوقات الزمان » (١٢١ أ) . قال المرزوقي : « أصل الظلول : المكث في النهار ، ولكنه يتوسع فيه فيجعل للأوقات كلها » . (١٠٦٧/٣) .

(٣) كذا « لناموا » في رواية الجرجاني وابن مرقد (٦٤٤/١) ، وروى بقية الرواة : « ناموا » .

- كذا « حتى أتاك الموت » في رواية الجرجاني وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « حتى دعاك الموت » .

- قال الفسوي : « يصف قيامه على ابنه ، وسهره لسقمه ، حتى انقضاء نجه » .

## قافية الصاد

٣٥٩- قالت أم ضرار الضبيّة ترثي أخاها (١) :

١- لا تَبْعَدَنَّ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ      زَيْنَ الْمَجَالِسِ وَالنُّدَى قَبِيصًا (٢)

٢- يَطْوِي إِذَا مَا الشَّحُّ أَبْهَمَ قُفْلَهُ      بَطْنًا مِنَ الزَّادِ الْحَبِيثِ خَمِيصًا (٣)

(١) كذا «قالت أم ضرار الضبيّة ترثي أخاها» في نسخة ك (٤٧ أ) ، وبهاروى الجرجاني (٧١ ب) ، وفي ش «ترثي ابنها» (١ / ٥٨٢) .

- روى المرزوقي : «أم ضرار الضبيّة ترثي أخاها قبيصة بن ضرار» (٣ / ١٠٥٣) ، وروى بقية الرواة : «وقالت مية بنت ضرار الضبيّة ترثي أخاها قبيصة بن ضرار» .  
- زاد الشيرازي : «مخضرمة» .

- قبيصة بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، من بني بكر بن سعد بن ضبة ، وهو أحد فرسانها في الجاهلية ، شهد من أيامها يوم القرنين مع أبيه وأخيه في قتال ملاعب الأسنّة ، ويوم الكلاب الثاني ، وقد قتل قبيصة فيه ضمرة بن لبيد الحماسي الكاهن ( الأغاني ٣٢٨/١٦ - ٣٣٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٣ ، ٢٠٥ ) .

(٢) كذا «وكل شيء هالك» في إحدى روايتي الشيرازي (٩٦ أ) ، وروى الجرجاني «وكل حي هالك» (٧١ ب) .

- روى الجواليتي (٣٠٠) وابن العفيف (١ / ٥١٩) : «وكل حي ذاهب» . وروى بقية الرواة : «وكل شيء ذاهب» ، غير أن الشيرازي روى «هالك» و«ذاهب» معا .  
- روى الجرجاني وابن مرقد : «زين المحافل» ، وروى بقية الرواة : «زين المجالس» .

(٣) روى ابن مرقد : «أبهم قُفْلَهُ» ، وروى سائر الرواة : «أبهم قُفْلَهُ» .  
- قال المرزوقي : «وقوله : إذا ما الشَّحُّ أَبْهَمَ قُفْلَهُ : يريد إذا اشتد الزمان فصار كل مالك لشيء ييخل به ، حتى لا يمكن انتزاعه ، وإذا رويت : أَبْهَمَ قُفْلَهُ عل ما لم يسم فاعله ، فالمعنى أحكم أمره ، وجعل كالفرض الذي لا يحتمل التجوز» (٣ / ١٠٥٤) .

٣- وَتَرَاهُ مُرْتَبِئًا بِأَعْلَى تَلْعَةٍ فِي كُلِّ مُرْتَبَأٍ تَرَاهُ شَخِصًا<sup>(١)</sup>

٤- يَسِرُّ الشُّتَاءَ وَفَارِسٌ ذُو قُحْمَةٍ فِي الْحَرْبِ إِنْ حَاصَ الْجَبَانُ مَحِصًا<sup>(٢)</sup>

---

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الديمري (١٤١ أ) والبياري (١١٩ أ) والفسوي والجرجاني وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا وقعت رواية هذا البيت بلفظه في رواية الجرجاني ، ورواه ابن مرقد :

فكَأَنَّهُ صَقْرٌ بِأَعْلَى مُرْبَأٍ مِنْ كُلِّ مُرْتَبَأٍ تَرَاهُ شَخِصًا

وروى بقية الرواة :

وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ بِأَعْلَى مُرْبَأٍ مِنْ كُلِّ مُرْتَبَأٍ تَرَاهُ شَخِصًا

(٢) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والحواليقي والتبريزي وابن العفيف .

- كذا « ذو قحمة » في رواية الجرجاني ، ورواه بقية الرواة « وفارس ذو قحمة » . أي : ذو تقدم

في الحرب .

## قافية الضاد

٣٦٠ - قال أبو خراش الهذلي يرثي أخاه عروة (١) :

وكان هو وابنه خراش خرجا في غزاة فأسرهما بنو رزام وبنو بلال (١٧١) وهما حيّان من ثمالة ، وثمالة من الأزد ، فاختلفا في قتلهما ، فرأت بنو بلال أن يقتلوهما ، وأبى ذلك بنو رزام ، فقتلت بنو بلال عروة ، وألقى أحد بني رزام على خراش رداءه ليتنكر بذلك ، وقال له : انج بنفسك ، فلما أراد بنو بلال قتله قال الرجل : أفلتني والله ، فساروا في أثره فلم يدركوه .

ويقال بل أسير ، فقتل عروة ، وبقي خراش أسيراً إلى أن أجاره رجل من قوم الأسير ، وألقى عليه رداءه ، ثم منع أسره منه ، حتى نجا ، فلحق بأبيه (٢) فمدح أبو خراش مجيره ، ولا يعرف شاعر مدح من لا يعرفه إلا أبو خراش (٣) .

١ - حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا خراش ، وبعض الشر أهون من بعض

٢ - فوالله لا أنسى قتيلاً رزئت له بجانب قوسى ما مشيت على الأرض (٤)

(١) كذا « قال أبو خراش الهذلي » في رواية أكثر الرواة ، وروى الجواليقي (٢٢٣) وابن مرقد : « أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي » . قال الشيرازي : « عن الشيخ واسمه : خويلد بن مرة » . (٧١ ب) .

- كذا « يرثي أخاه عروة » في رواية الشيرازي .

- زاد الشيرازي : « مخضرم ، مات أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد نهشته حية » .

(٢) في نسخة ك : « ولحق بأبيه » (٤٧ أ) .

(٣) قوله : « وكان هو وابنه ... إلا أبو خراش » من رواية الأعلام وزياداته في عبارة الإنشاد ، وقد روى مضمون هذا الخبر كل من الديمرتي (٩٥ أ) والمرزوقي (٧٨٣ / ٢) والتبريزي (١٤٤ / ٢) في شرح الأبيات .

(٤) كذا « لا أنسى » في رواية الجرجاني (٥٤ ب) ، وروى بقية الرواة « ما أنسى » . =



٣- بَلَى إِنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ ، وَإِنَّمَا نُوكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي (١)

٤- وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَا جَدِ مَحْضٍ (٢)

٥- وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُرَادِ مُهَبَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ (٣)

= كذا « قُوسَى » و « قُوسَى » معا في الأصل ، وفي نسخة ك و ( ش ) « قُوسَى » بضم القاف ، وبهاروى سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى « قُوسَى » بفتح القاف .

- قال الجرجاني : « قوسى : موضع » . ( ٥٤ ب ) ، وقال البكري : « قُوسَى : بفتح أوله وضمه معا وبسين مهملة ، مقصور ، على وزن فُعْلَى : موضع ببلاد هذيل ، وفيه قتل عروة أخو أبي خراش » ( معجم ما استعجم ٢ / ١١٠٢ ) ، قال الأعلام في شرحه : « ويقال قُوسَى بالفتح وهو أصح » ( ٥٨٣ / ١ ) .

(١) كذا « بلى إنها تعفو الكلوم » في رواية الجرجاني والنمري (معاني الحماسة ص ١١١) ، وروى بقية الرواة : « على أنها تعفو » ، وفي ديوان الهذليين : « بلى إنها » ( ١٥٧ / ٢ ) .

- قال النمري : « قال في البيت الذي قبله ( فوالله لا أنسى قتيلاً رزئته ) ثم رجع فقال : بلى إنها تعفو الكلوم » ( ص ١١١ ) .

(٢) كذا « خلا أنه » في نسخة ك ، وبهاروى الجرجاني ، وفي ش « سوى أنه » وبها روى المرتضى في أماليه ( ١٤٢ / ١ ) ، وذكرها المرزوقي في شرحه ( ٧٨٨ / ٢ ) ، وروى بقية الرواة « على أنه » . - قال الفسوي : « في هذا البيت أقوال ، منها : من ألقى عليه ، يعني على خراش ، ألقى عليه ثوبه فخلصه ، ومنها أنه ألقى عليه رداءه إجارة له ، ومنها من ألقى عليه يعني على عروة رداءه ، أي كفته ، ومنها من ألقى عليه رداءه يعني سيفه . وأحسن هذه الوجوه الأول » ( ٧١ ب ) ( وانظر هذه الوجوه في معاني الحماسة للنمري ١١٢ - ١١٣ ) .

- زاد ابن مرقد بيتا بعد هذا البيت لم يروه أحد من الرواة ، ولم يقع في شعر الشاعر في ديوان الهذليين ، وهو ( ٤٧٨ / ١ ) :

كَلَيْتَ أَبِي شَيْلَيْنِ لِلْقُرْنِ مُحْطَمِ خَشُوفِ كَرِيمِ الْعَهْدِ لَيْسَ بِذِي مُحْضٍ

(٣) قال الفسوي : « ويروى مهبلًا ، وهو الكثير اللحم ، والريلة : السمن » . =

- ٦- وَلَكِنَّهُ قَدْ لَوَّحَتْهُ مَخَامِصٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ<sup>(١)</sup>
- ٧- كَأَنَّهُمْ يَشْبَثُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ الْمَشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضٍ<sup>(٢)</sup>
- ٨- يَبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ فَهُوَ مَهَابِدٌ يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ<sup>(٣)</sup>

= - قال البيهاري : « ولم يك مثلوج الفؤاد : رجع عن مدح من ألقى عليه رداءه إلى مدح ابنه خراش ، وهو الضوَاب » ( ٩١ ب ) ، وقال الفسوي : « يجوز أن يكون من نعت عروة وهذا أولى ؛ لأن ظاهر قوله لا يدل على أنه نعت فائت ؛ ولأنه وصفه بأوصاف من الخفة والذكاء ومقاساة الشدائد ، ولا يوصف بمثل هذه من لا يعرف ، وهو لم يعرف منقذ ابنه » .

(١) كذا « ولكنه قد لوحته مخامص » في رواية المرزوقي ( ٢ / ٧٨٩ ) والتبريزي ( ٢ / ١٤٥ ) في شرحيهما ، وروى الجرجاني وابن مرقد ( ١ / ٤٧٨ ) : « لكنه قد نازعته مخامص » . وروى بقية الرواة : « ولكنه قد نازعته مجاوع » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابقاً في رواية الديمرتي والبيهاري وابن العفيف ، ولم يروه بقية الرواة .

- في نسخة ك : « فكأنهم يشبثون » .

- قال البيهاري : « النحض : اللحم المكتنز ، ومن روى ( المحض ) فإنه أراد المخ » .

- في هامش البيهاري رواية أخرى للبيت كتب فوقها ( صح ) :

كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْفَقُونَ طَائِرًا خَفِيفَ الْجَنَاحِ لَا يُهَنَّ بِالرَّحْضِ

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامناً في رواية البيهاري ( ٩٢ أ ) والديمرتي ( ٩٥ ب ) . ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « فهو مهابد » في رواية البيهاري ، وروى الديمرتي : « فهو مهاذب » ، وذكرها البيهاري في شرحه . قال الديمرتي : « والإهذاب : الإسراع » .

## قافية العين

٣٦١ - قال هشام أخو ذي الرمة (١) :

- ١- نَعَى الرِّكْبُ أَوْفَى حِينَ أَبَتْ رِكَابُهُمْ      لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءُوا بِشَرِّ فَأَسْمَعُوا (٢)  
٢- نَعَوْا بِاسِقِ الْأَخْلَاقِ لَا يَخْلُقُونَهُ      تَكَادُ الْجِبَالُ الصَّمُّ مِنْهُ تَصَدُّعُ (٣)  
٣- تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ      عَزَاءً ، وَجَفْنُ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ مُتَرَعُ (٤)

(١) كذا « قال هشام أخو ذي الرمة » في رواية المرزوقي (٧٩٣/٢) والجرجاني (٥٥ أ) ، وزاد ابن جني (١١٦ ب) وابن العفيف (٣٨٨/١) « هشام أخو ذي الرمة يرثي أخاه أوفى » .

- روى الجواليقي : « هشام بن عقبة العدوي أخو ذي الرمة » (٢٢٤) .

- روى الديميرتي (٩٦ أ) والتبريزي (١٤٧/٢) والفسوي (٧٢ أ) والبياري (٩٢ أ) « هشام ابن عقبة أخو ذي الرمة ، يرثي أوفى بن دلهم العدوي ، وذا الرمة ، واسمه غيلان » ، إلا أن الديميرتي سقط من عبارته « وذا الرمة » وروى الفسوي « هشام بن عروة » وصوبه الشيرازي « ابن عقبة » بهامشه . أما ابن مرقد فروى : « هشام بن عقبة العدوي أخو ذي الرمة ، يرثي أخاه أوفى » (٤٨٢/١) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في آخر أيام بني أمية » (٧٢ أ) .

- نسب ابن سلام الأبيات إلى مسعود أخي ذي الرمة (٥٦٦/٢) ، وعرض البكري للخلاف في نسبة الشعر ، غير أنه عقب على رأي ابن حبيب وابن الأعرابي « أن مسعوداً يرثي بشعره هذا أخاه غيلان وأوفى بن دلهم ابن عمهما » ، بقوله : « وما أخلق هذا القول بالصواب » (سمط اللآلئ ١/٥٨٦) .

(٢) كذا وقع هذا البيت أولاً في رواية الديميرتي والجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة ثانياً .

- كذا « لقد جاءوا بشرّ فأسمعوا » وروى بقية الرواة : « لقد جاءوا بشرّ فأوجعوا » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية الديميرتي والجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- كذا « باسق الأخلاق » في رواية الجرجاني وأبي هلال (رسالة ١٨) وابن العفيف (٣٨٩/١) والأصفهاني (٣/١٨) ، وروى بقية الرواة « باسق الأفعال » . غير أن الديميرتي والتبريزي فسّرا « باسق الأخلاق : شريفها » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني ، ورواه الديميرتي والبياري رابعاً ، ورواه بقية الرواة أولاً .

- كذا « وجفن العين بالماء مترع » في رواية البياري والجاحظ (البيان ١٩٢/٢) ، وروى بقية الرواة : « وجفن العين ملآن مترع » .

٤ - خَوَى الْمَجْلِسُ الْمَعْمُورُ بَعْدَ ابْنِ دَلْهَمٍ وَأَمْسَى بِأَوْفَى قَوْمِهِ قَدْ تَضَعَّضُوا<sup>(١)</sup>

(٧١ ب) ٥ - / وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنَّ نَكَءَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ<sup>(٢)</sup>

٣٦٢ - وَقَالَ أَبُو الْجِبَالِ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيُّ<sup>(٣)</sup> :

١ - أَبْعُدَ بَنِي أُمِّي الَّذِينَ تَتَابَعُوا أَرْجَى الْحَيَاةِ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ أَجْزَعُ

٢ - ثَمَانِيَةٌ كَانُوا ذَوَابَّةَ قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا في رواية المرزوقي (٧٩٥/٢) والتبريزي والفسوي وابن مرقد ، ورواه الديمرتي والبياري ثالثا ، ورواه ابن العفيف خامسا ، وسقط من رواية الجرجاني .

- روى سائر الرواة : « خوى المسجد المعمور » .

- روى أبو هلال العسكري : « وأمسى بأوفى أهله قد تضعضعوا » (٧ ب) . ثم قال : « رواه هذا الشيخ ( قد تصدعوا ) وتضعضع أجود ، لأن روي البيت الذي قبله هذا البيت هو ( تصدع ) والبيت ( نعوا باسق الأخلاق ... ) ولم يكن هشام ليوطى في بيتين متوالين ومع إمكان القوافي له ، وإذا وقع الإبطاء في بيتين متباعدين في القصيدة كان أقل عيبا ، وكلما تقاربا كان عيبه أشد ، فإذا تواليا فهو غاية في العيب ، ولا نعرفه لحجيد البتة » . ( ٨ أ ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامسا في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف رواه رابعا .

- روى سائر الرواة : « فلم تنسني » .

- روى الشيرازي « المصائب / صح » وروى بقية الرواة « المصيبات » .

(٣) كذا « أبو الحبال » بالحجيم معجمة في نسخة ك و ( ش ) ، وروى سائر الرواة : « أبو الحبال » بحاء مهمل . قال أبو هلال : « هكذا روينا في الأصل ( أبو الحبال ) وهو تصحيف ، وإنما هو أبو الحناك بالنون والكاف » ( شرح التبريزي ١٦٧ / ٢ ) .

- قال الشيرازي : « الشيخ : هو أبو الحناك ، أخو مُضَرَّس بن ربيعة ، إسلامي ، كان في زمن الفرزدق » . ( ٧٦ ب ) . خلافا لما ذكره صاحب تاج العروس من أنه « جاهلي من بني فقعس » . ( تاج العروس ، مادة حنك ١٣٤ / ٧ ) ( وانظر في لقب البراء أبو الحناك معجم الشعراء ص ٨٦ ) .

(٤) روى الديمرتي هذا البيت رابعا ( ١٠٥ ب ) ، خلافا لروايته أولا في رواية بقية الرواة .

- قال الفسوي : « ويروى : من أشاء » ( ٧٧ أ ) ، وهي رواية الجواليقي ( ٢٣٧ ) وابن العفيف ( ٤٠٨ / ١ ) ، وروى البياري : « ما » و « من » معا ( ٩٧ أ ) .

- ٣ - أَوْلَيْكَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ رُزِيَّتُهُمْ وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إِصْبَعٌ ثُمَّ إِصْبَعٌ<sup>(١)</sup>
- ٤ - لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لَمْ فَجَعْ<sup>(٢)</sup>
- ٥ - وَإِنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لَمْ مَتَّعْ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - يَرَى لِي ذَنْبًا إِنْ غَنَيْتُ مُفَارِقًا لَهُ وَالْغِنَى أَبْقَى جَمَالًا وَأَوْسَعُ<sup>(٤)</sup>

٣٦٣ - وقال ابن المقفع يرثي يحيى بن زياد<sup>(٥)</sup> :

- ١ - رُزْنَا أبا عَمْرٍو وَلَا حَيٍّ مِثْلُهُ فَلِلَّهِ رَبِّ الْحَادِثَاتِ بَمَنْ وَقَعَ<sup>(٦)</sup>

(١) روى الديمرقي هذا البيت ثانيا ورواه بقية الرواة ثالثا .

- زاد الديمرقي بيتاً بعد هذا البيت ، هو :

وَكُنَّا نَوَكِّبُ الْمُرْنَمِي فِي كِنَانَةٍ فَأَضَحَّتْ وَمَا فِيهَا مِنَ النَّبْلِ أَهْزَعُ

- في الأصل : « وما لكف » ، وفي نسخة ك و (ش) : « وما الكف » وهي رواية سائر الرواة .

(٢) وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامسا في رواية الديمرقي ، ورواه بقية الرواة رابعا .

(٣) كذا « فُقدانه » بضم الفاء وكسرها في الأصل ، وبهما معاً روى الجرجاني ( ٥٩ أ ) ، وفي

نسخة ك : فُقدانه ، بكسر الفاء ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « فُقدانه » بضم الفاء

( ٥٨٨ / ١ ) . وفي اللسان : « فَقَدَ الشَّيْءُ يَفْقُدُهُ فَقْدَانًا وَقَفُودًا : عَدَمُهُ » ( مادة فقد ٣٣٤ / ٤ ) .

- قال المرزوقي : « كان الواجب أن يقول : لَيْسَ نَافِعِي حَيَاتِهِ ، أو وجدانه ، حتى يكون في

مقابلة قوله (ولا ضائري فقدانه) إلا أنه لما ضاق نطاق البيت عنه لم يبال بالاختصار على

نافعي ، إذ كان المراد بها مفهوما » ( ٨٥١ / ٢ ) .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٥) كذا « وقال ابن المقفع » في رواية سائر الرواة ، غير أن البيهقي زاد « وقال عبد الله بن المقفع »

( ٩٨ أ ) وكذلك الشيرازي ( ٧٧ ب ) .

- كذا « يرثي يحيى بن زياد » في رواية أكثر الرواة ، وروى الديمرقي ( ١٠٧ ب ) والجرجاني

( ٥٩ ب ) : « يرثي ابن زياد » .

- زاد الجواليقي ( ٢٤١ ) والتبريزي ( ١٧١ / ٢ ) : « وقيل يرثي عبد الكريم بن أبي العوجاء » .

- زاد الشيرازي : « الشيخ : هو عبد الله بن المقفع يرثي أبا عمرو بن العلاء » ( ٧٧ ب ) .

قال الديمرقي : « أبو عمرو : هو يحيى بن زياد ، وروى المرتضى في أماليه عن أحمد بن ثعلب

قال : قال ابن المقفع يرثي يحيى بن زياد ، وقال الأخفش : الصحيح أنه يرثي بها ابن أبي

العوجاء » ( ١٣٥ / ١ ) .

(٦) روى الديمرقي والجواليقي وابن مرقد ( ٥٢١ / ١ ) : « فله در الحادثات » .

٢- فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ذَوِي خَلَّةٍ مَا فِي أَنْسَادٍ لَهَا طَمَعٌ<sup>(١)</sup>

٣- فَقَدْ جَرَّ نَفْعاً فَقَدْنَا لَكَ أَنْنَا أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرِّزَايَا مِنَ الْجَزَعِ<sup>(٢)</sup>

٣٦٤- وقال أَرطاةُ بنُ سُهَيْةَ المُرِّي<sup>(٣)</sup> :

١- هَلْ أَنْتَ ابْنُ لَيْلَى إِنْ نَظَرْتُكَ رَائِحٌ مَعَ الرُّكْبِ أَوْ غَادِ غَدَاةً غَدٍ مَعِي<sup>(٤)</sup>

= - روى ابن مرقد : « رزئت أبا عمرو » .

- قال المرزوقي : « قوله ( بمن وقع ) مستقل بنفسه وفيه استعجاب ، ولو قال ( ومن وقع ) فزاد واوا لكان أكشف في المعنى والمراد به » . ( ٢ / ٨٦٣ ) .

(١) روى الجواليقي : « فإن كنت قد فارقتنا » .

(٢) روى المرزوقي وابن مرقد : « إننا » و « أننا » بكسر الهمزة وفتحها معا ، وروى بقية الرواة : « أننا » بفتح الهمزة .

- قال المرزوقي : « إذا كسرت الهمزة من ( إن ) يكون على الاستئناف ، وإذا رويت ( أننا )

بفتح الهمزة ، يكون المعنى : لأننا أمنا ، فيكون الكلام بيانا لعلة حصول النفع » ( ٢ / ٨٦٤ ) .

- « قال الأستاذ أبو الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني - رحمه الله : أخبرني أبو أحمد عبد السلام

البصري عن أبي رياش أنه قال : أخذ هذا المعنى من قول منصور النمري : ( ٥٩ ب - ٦٠ أ ) .

أحسقا أنه أودى بزيد	تأمل أيها الناعمي المشيد
أتدري من نعت وكيف فاهت	به شفتاك ، واراك الصعيد
ألم تعلم له أن المنايا	فستكن به وهن له جنود
لقد عزى ربيعة أن يومًا	عليها مثل يومك لا يعود

(٣) كذا « وقال أَرطاةُ بنُ سُهَيْةَ المُرِّي » في رواية سائر الرواة ، إلا أن المرزوقي ( ٢ / ٨٩٤ ) والبياري

( ١٠١ ب ) أسقطا « المُرِّي » من عبارة الإنشاد .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . ( ٨٠ أ ) .

- أَرطاةُ بنُ سُهَيْةَ : سبقت له الحماسية رقم ( ٢٨٦ ) .

(٤) كذا « هل أنت ابن ليلَى » في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٤٧ ب ) وش ( ١ / ٥٩٠ ) : « هل

أنت ابن ليلَى » وبها روى سائر الرواة . قال التبريزي : « أدرج ألف القطع في هل أنت ، وتلك

لغة ، ونظرتك : انتظرتك ، وابن ليلَى نصب به » ( شرح التبريزي ٢ / ١٨٢ ، وهامش رقم (١) )

= الشرح المنسوب للمعري ( ١ / ٥٣٩ ) .

- ٢ - وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ ابْنِ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ      وَقُوفِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكِي وَمَجْزَعٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ - عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُعْتَبٍ      وَفِي غَيْرِ مَا قَدْ وَارَتْ الْأَرْضُ فَاطْمَعٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - فَلَوْ كَانَ لُبِّي شَاهِدًا مَا أَصَابَنِي      سُهُولًا حَجَارِ بَيْدَاءَ بَلْقَعٍ<sup>(٣)</sup>

= - روى البيهاري : « غداة غدا » ، وروى بقية الرواة : « غداة غد » ، قال المازوني : « ومن روى ( غداة غدا ) فالمراد غداة إذ الأمر كذا ، فحذف الجملة التي أضيف إذ إليها لينشرح بها ، لكون المراد مفهوما ، ثم أتى بالتثنية عوضاً من الجملة المحذوفة ليستقل إذ به » ( ٢ / ٨٩٤-٨٩٥ ) .  
- وقع هذا البيت في ترتيب رواية الديمرتي ثانياً ( ١١٤ ب ) غير أنه روى صدر البيت كالتالي :  
« فقلت له يا عمرو هل أنت رائج ... » .

- (١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي رواه أولاً .  
(٢) روى الديمرتي هذا البيت سادساً خلافاً لروايته ثالثاً في رواية بقية الرواة .  
- روى ابن مرقد : « إنه غير منته » .  
(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجواليقي ( ٢٥٢ ) والبيهاري والجرجاني ( ٦١ ب ) والشيرازي وابن العفيف ( ١ / ٤٣٥ ) وابن مرقد ، ورواه الديمرتي ثالثاً ، وسقط من رواية بقية الرواة .  
- روى الجواليقي « فلو كان ابني » ، وروى بقية الرواة « فلو كان لبي » .  
- روى ابن العفيف والشيرازي : « حاضراً » ، وروى الديمرتي والجرجاني والبيهاري وابن مرقد :  
« شاهداً » .

- زاد الديمرتي بيتين بعد هذا البيت ، هما :

وما كنت إلا والها بعد عولة      على شجرها بعد الحنين المرجع  
متى لا تجده تنصرف لقياده      وتطلب الفأذا مزار ومرتع

(١٧٢) ٣٦٥ - / وقال مويك المزموم يرثي امرأته<sup>(١)</sup> :

- ١- أَمَرُّ عَلَى الْجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ      أُمُّ الْعَلَاءِ فَنَادَاهَا لِي تَسْمَعْ<sup>(٢)</sup>
- ٢- أَنَّنِي حَلَلْتُ وَكُنْتُ جَدَفَرُوقَةً      بَلَدًا يَمُرُّ بِهِ الشَّجَاعُ فَيَفْزَعُ<sup>(٣)</sup>
- ٣- صَلَّى إِلَهُهُ عَلَيْكَ مِنْ مَفْقُودَةٍ      إِذْ لَا يُلَائِمُكَ الْمَكَانُ الْبَلَقُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وقال مويك المزموم يرثي امرأته » في رواية سائر الرواة .

- زاد الديرمتي ( ١١٦ أ ) والجواليقي ( ٢٥٤ ) والتبريزي ( ١٨٦ / ٢ ) والفسوي ( ٨١ أ ) وابن العفيف ( ٤٣٩ / ١ ) وابن مرقد ( ٥٤٤ / ١ ) : « يرثي امرأته أم العلاء » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٨١ أ ) ، وقال البغدادي : « الظاهر أنه إسلامي » ( خزائن الأدب ٥٣٧ / ٨ ) ، ويدل البيت الثاني عشر على إسلامه دلالة إشارية .

(٢) كذا « فنادها » في رواية الديرمتي والتبريزي والبياري ( ١٠٢ ب ) والفسوي والجرجاني ( ٦٢ أ ) ، وروى بقية الرواة : « فحيها » .

- روى الشيرازي : « فحيها هل تسمع » وذكر هذه الرواية المرزوقي .

ثم قال المرزوقي : « والفرق بين ( لو ) و ( هل ) أن ( لو ) فائدته الشرط هاهنا والكلام به كلام من غلب القنوط عليه من إدراكها تحية من زارها ، و ( هل ) من حيث كانت للاستفهام يصير الكلام به كأنه كلام راجع أو طامع في سماعها ، ويكون المعنى : حيها وانظر هل تسمع » ( ٩٠٣ / ٢ ) .

(٣) روى ابن جني « أتى سكنت » ( ١٢٨ أ ) ، وروى بقية الرواة : « أتى حللت » .

- في قوله « فروقة » قال ابن جني : « الهاء في فروقة مع المؤنث مثلها مع المذكر ، لا فرق بينهما في الحال ، فإن المراد فيها كليهما معنى الغاية والمبالغة » ونقل الأعلام هذا في شرحه من غير إشارة . ( انظر ٥٩١ / ١ ) .

(٤) كذا « صلى الإله عليك » في رواية الديرمتي والجرجاني والفسوي وابن مرقد ، وروى بقية الرواة « صلى عليك الله » .

- قال الديرمتي : « ويروى ( من مقبورة ) ، ويروى : ( من مرموسة ) » ( ١١٦ ب ) ، وروى سائر الرواة : « من مفقودة » .



- ٤ - فَلَقَدْ تَرَكْتُ صَغِيرَةً مَرْحُومَةً      لم تَدْرِ مَا جَزَعٌ عَلَيْكَ فَتَجَزَعُ<sup>(١)</sup>
- ٥ - فَقَدْتُ شِمَانِلَ مِنْ لِزَامِكَ حُلُوةً      فَتَبَيْتُ تُسَهِّرُ أَهْلَهَا وَتُفَجِّعُ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - فَإِذَا سَمِعْتُ أُنِينَهَا فِي لَيْلِهَا      طَفِقْتُ عَلَيْكَ شُرُونُ عَيْنِي تَدْمَعُ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - وَلَقَلَّمَا لَبِثْتَ خِلَافَكَ أَنْ دَعَا      دَاعٍ وَكَانَ دَعَاؤُهُ يَتَوَقَّعُ<sup>(٤)</sup>
- ٨ - وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ بِالْحَبِيبَةِ مُعَلِّمًا      جَزِعًا وَكُنْتُ أَخَالِنِي لَا أَجْزَعُ<sup>(٥)</sup>

(١) قال الفسوي : « ويروى : فلقد تركت صبيبة » .

(٢) قال الفسوي : « ويروى : من لزامك حرة » .

- كذا « تُسَهِّرُ أَهْلَهَا » في رواية المرزوقي والتبريزي والجرجاني ، وروى بقية الرواة : « تسهد أهلها » .

- في هامش البياري : « تُسَهِّرُ لَيْلَهَا » .

(٣) قال الفسوي : « ويروى : جفون عيني » .

- هذا البيت هو خاتمة الحماسية في رواية المرزوقي والتبريزي والبياري ، وزاد الجرجاني والبياري

بعده بيتا ( آخر الحماسية ) رواه الديمرتي ( ١١٦ ب ) والجوالقي تاسعا ( ٢٥٥ ) وكذلك

ابن العفيف ( ١ / ٤٤٠ ) ورواه ابن مرقد ثاني عشر ( ١ / ٥٤٥ ) ، وهو :

هَلْ فِي لِقَائِكَ أَوْ كَلَامِكَ مَرَّةٌ      حَتَّى الْقِيَامَةِ يَا عَلِيَّةُ مَطْمَعُ

- زاد في ش : « وتروى هذه الأبيات للصقر بن الأجدل القشيري ، وفيها زيادة أبيات ، وهي

( ولقل ما لبثت خلافاً أن دعا ... الأبيات ) ( ١ / ٥٩٢ ) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعا في رواية الديمرتي والجوالقي والشيرازي وابن

العفيف ( ١ / ٤٤٠ ) ، ورواه ابن مرقد سادسا ( ١ / ٥٤٥ ) .

- روى ابن مرقد : « دعاؤه متوقع » .

(٥) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامنا في رواية الديمرتي والجوالقي والشيرازي وابن العفيف ،

ورواه ابن مرقد سابعا .

- روى من سبق ذكرهم من الرواة صدر البيت مغايرا : « فحملتها وحفرتُ عندك قبرها » .

- ٩ - أَفَمَا عَرَفْتَ وَلَا قَرَيْتَ حَبِيبَةً أَوْفَى إِلَيْكَ بِهَامُجِبٍ مُوجَعٍ<sup>(١)</sup>  
 ١٠ - وَقَرَأَ السَّلَامَ فَمَا رَجَعْتَ تَحِيَّةً وَاللَّهُ يَأْمُرُ بِالتَّحِيَّةِ تَرْجَعٍ<sup>(٢)</sup>  
 ١١ - حَتَّى وَدِدْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ أَنَّنِي مَيِّتٌ نَوَائِحُهُ عَلَيْكَ تَفْجَعُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ - فِي مِثْلِ قَبْرِكَ عِنْدَ قَبْرِكَ ثَاوِيًا حَتَّى نُصَاحَ مِنَ السَّمَاءِ فَنَفْزَعُ<sup>(٤)</sup>

٣٦٦ - وَقَالَ آخِرُ<sup>(٥)</sup> :

- ١ - نَعَى لِي أَبُو الْمِقْدَامِ فَاسُودَ مَنْظَرِي مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَكَّتْ عَلَيَّ الْمَسَامِعُ<sup>(٦)</sup>  
 ٢ - وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ<sup>(٧)</sup>

(١) وقع هذا البيت في رواية ابن مرقد ثامناً ولم يروه بقية الرواة .

(٢) وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسعاً في رواية ابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- في رواية ابن مرقد « فما رددت تحية » .

(٣) وقع هذا البيت في ترتيب روايته عاشرًا في رواية ابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

(٤) وقع هذا البيت حادي عشر في رواية ابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

(٥) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- يبدو أن الشاعر من قبيلة طيء لقوله « نَعَى » وهي لغة طيء . ( انظر شرح الأعلام ١ / ٥٩٣ ) .

(٦) كذا « نَعَى لِي أَبُو الْمِقْدَامِ » في رواية الديمرتي ( ١٠٨ أ ) والجواليسي ( ٢٤٢ ) والجرجاني

( ٦٠ أ ) والفسوي ( ١٧٨ أ ) . وروى المرزوقي ( ٢ / ٨٦٧ ) والبياري ( ٩٨ ب ) : « نَعَى لِي

أَبَا الْمِقْدَامِ » ، وروى بقية الرواة : « نَعَى لِي أَبُو الْمِقْدَامِ » .

- قال المرزوقي : « الْمَسَامِعُ : جمع الْمَسْمَعِ بكسر الميم ، وهو الأذن ، وَالْمَسْمَعُ بفتح الميم :

موضع السماع » ( ٢ / ٨٦٧ - ٨٦٨ ) .

(٧) قال الديمرتي : « من كل زفرة : أي مع كل زفرة » .

٣٦٧- وقال حسين بن مطير الأسدي يرثي معن بن زائدة الشيباني<sup>(١)</sup> :

(٧٢ب) ١ - / أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ وَقُولًا لِقَبْرِهِ سَقَتَكَ الْغَوَادِي مَرَبَعًا ثُمَّ مَرَبَعًا<sup>(٢)</sup>

٢ - فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلْمَكَارِمِ مَضْجَعًا<sup>(٣)</sup>

٣ - وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ . وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتَرَعًا

٤ - بَلَى قَدْ وَسِعَتْ الْجُودَ ، وَالْجُودُ مَيَّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِيقَتْ حَتَّى تَصَدَّعَا

٥ - فَتَى عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا<sup>(٤)</sup>

---

(١) كذا « وقال حسين بن مطير الأسدي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط « الأسدي » من عبارته ( انظر ٩٣٤/٢ ) . وروى بعضهم ( المرزوقي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف ) : « الحسين » .

- زاد الجواليقي ( ٢٦٤ ) والتبريزي ( ١/٣ ) وابن العفيف ( ١ / ٤٦٠ ) : « الحسين بن مطير بن الأشيم الأسدي » .

- كذا « يرثي معن بن زائدة الشيباني » في رواية ابن مرقد ( ١ / ٥٦٣ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٨٤ أ ) .

(٢) روى البيهقي ( ١٠٦ أ ) وابن مرقد : « أَلَمَّا ... فقولاً » ، وروى الفسوي : « أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ فقولوا لقبره » ( ٨٤ أ ) ، وروى بقية الرواة : « أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ وَقُولًا » .

(٣) روى الجواليقي : « كنت أول حفرة » ، وبها روى الأصفهاني ( الأغاني ١٦ / ٢٤ ) ، وروى الشيرازي : « أنت آخر حفرة » .

- كذا « خُطَّتْ لِلْمَكَارِمِ مَضْجَعًا » في رواية أبي الفرج الأصفهاني ، وروى سائر الرواة : « خُطَّتْ لِلْسَّمَاحَةِ مَضْجَعًا » .

(٤) قال الفسوي : « ويروى ممرعا ، أي : مُخَصَّبًا » ( ٨٤ أ ) .

- قال الفسوي : « يقول : عاش الناس بعد موته ولم يختل أمرهم ، لأن عطائه كان جزلاً فكفاهم الحاجة في حياته وبعد وفاته ، وشبه ذلك بالسيل يكون مجراه مرتعاً بعد انقطاعه ، وهو من أحسن التشبيه » .

- ٦ - ولما مضى معن مضى الجود وانقضى وأصبح عرين المكارم أجدها<sup>(١)</sup>
- ٧ - تعز أبا العباس عنه ولا يكن عزائك عن معن بأن تتضعضعا<sup>(٢)</sup>
- ٨ - فما مات من أنت ابنه لا ولا الذي له مثل ما أسدى أبوك وما سعى<sup>(٣)</sup>
- ٩ - تمنى رجال شأوه من ضلالهم فأضحوا على الأذقان صرعى وظلعا<sup>(٤)</sup>

٣٦٨ - وقال يحيى بن زياد الحارثي<sup>(٥)</sup> :

- ١ - نعى ناعيا عمرو بليلى فأسمعا فراعافؤادا لا يزال مروعا<sup>(٦)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت سادسا في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواه رابعا مستدركا في الهامش .

- كذا « وانقضى » في رواية الجرجاني ( ٦٤ ب ) وابن مرقد ( ١ / ٥٦٤ ) ، وروى بقية الرواة : « فانقضى » ، غير أن الفسوي روى صدر البيت : « ولما مضى معن مضى الجود كله » .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

- انظر البيت في البيان والتبيين ( ٣ / ٢٣٨ ) .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

- في رواية الجاحظ : « تمنى أناس » .

(٥) كذا « وقال يحيى بن زياد الحارثي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط « الحارثي » من روايته ( ٢ / ٨٦٠ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٧٧ أ ) .

(٦) روى البيهقي ( ٩٧ ب ) وابن مرقد ( ١ / ٥١٩ ) : « ما يزال مروعا » ، وروى الفسوي ( ٧٧ أ ) : « لن يزال » ، وصححها الشيرازي بهامشه « لا يزال / صح » .

- قال المرزوقي : « وقوله ( أسمعا ) حذف مفعوليه ؛ لأن المراد أسمعا الناس نعيه ، وهو بتجرّد من المفعول يستعمل في المكروه كثيرا ؛ ولأنه إذا أطلق مبهما ، فالإطلاق في مثل هذا المكان أبلغ » ( ٢ / ٨٦٠ - ٨٦١ ) .

- ٢ - عَذِيرِي مِنْ دَهْرٍ كَأَنِّي وَتَرْتُهُ رَهِينٌ يَحْبِلُ الرُّدَّ أَنْ يَتَقَطَّعَا<sup>(١)</sup>  
 ٣ - وَمَا دَنَسَ الثُّوبُ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبُّ الْبَلَى فَتَقَطَّعَا<sup>(٢)</sup>  
 ٤ - دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا آتَتْ تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِعْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعَا<sup>(٣)</sup>  
 ٥ - فَطَابَ ثَرَى أَفْضَى إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يَطِيبُ إِذَا كَانَ الثَّرَى لَكَ مَضْجَعَا<sup>(٤)</sup>  
 ٦ - مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقْرُبُهَا عَيْنَايَ فَاثْقَطَا مَعَا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية ابن العفيف ( ١ / ٤١٥ ) واستدرك ثانياً في هامش شرح البيهاري ، ورواه الفسوي ثالثاً ، غير أنه كتب إلى جواره بخط صغير « مزيد » . ( ٧٧ ب ) ، ولم يروه بقية الرواة .

- روى الفسوي : « من دهري » ، وروي ابن العفيف والبيهاري « من دهري » .  
 - زاد الديمرني ( ١٠٧ أ ) بيتين بدلاً من هذا البيت ، روي الثاني منهما في هامش شرح البيهاري ، وهما :

أَلَا نَوَهُ الدَّاعِيَ بَلِيلٍ فَاسْهَرَا      بخرقٍ كريمٍ كان في الناس أروعاً  
 كَانَ لَمْ تَكُنْ يَا عَمْرُو فِي دَارِ غِبْطَةٍ      جميعاً ولم تشرع إلى موردٍ معاً

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية ابن العفيف والفسوي ، ورواه الديمرني رابعاً ، ورواه بقية الرواة ثانياً .

(٣) روى الديمرني وابن العفيف هذا البيت خامساً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الفسوي ، ورواه ابن العفيف رابعاً ، ورواه الديمرني تاسعاً وأخيراً ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « أفضى إليك » في رواية الديمرني والفسوي ، وروى ابن العفيف : « أصبحت فيه » .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الفسوي وابن العفيف ، ورواه الديمرني سابعاً ، ورواه ابن مرقد خامساً ( ١ / ٥٢٠ ) ، وسقط من رواية الجرجاني ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

- زاد الديمرني بعده بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

شَهِدْتُ عَلَى دَارِ بِهَا مَهْدُوا لَهُ      بطيب العِراضِ نَفْحَةً وَتَضَوَّعَا

٧- هُما مَضِيّا واستَقْبَل الدَّهْرُ صَرْعَتِي ولا بُدُّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي فَأَصْرَعَا<sup>(١)</sup>

(١٧٣) / ٣٦٩ - وقالت امرأة من كندة<sup>(٢)</sup> :

١- لا تُخْبِرُوا النَّاسَ إِلَّا أَنْ سَيِّدَكُمْ أَسْلَمْتُمُوهُ وَلَوْ قَاتَلْتُمْ امْتَنَعَا

٢- يَا فَارِسًا مَا تَرَكْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ يَدْعُو رِبِيعَةً ، لَا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا<sup>(٣)</sup>

٣- أَنْعَى فَتَى لَمْ تَذَرِ الشَّمْسُ طَالِعَةً يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا ضَرَّ أَوْ نَفَعَا<sup>(٤)</sup>

٤- لَا أَسْمَعَنَّ بَعْدَ قَيْسٍ صَوْتَ بَاكِيَةٍ عَلَى قَتِيلٍ ، وَلَا مَيِّتٍ وَإِنْ فَجَعَا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعا في رواية الفسوي وابن العفيف ، ورواه الديمرتي سادسا ، وسقط من رواية الجرجاني ، ورواه بقية الرواة خامسا .

- كذا «هما مضيا» في رواية البياري (٩٨ أ) ، وروى بقية الرواة : «مضى صاحبي» .

- كذا «واستقبل الدهر صرعتي» في رواية المرزوقي (٨٦٢ / ٢) والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : «واستقبل الدهر مصرعي» .

- زاد الجواليقي (٢٤١) وابن العفيف بعد هذا البيت بيتا ، هو :

وما كُنتَ إِلَّا السيفَ لاقى ضريبةً فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْغَنَى فَتَقَطَّعَا

(٢) كذا «وقالت امرأة من كندة» في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : «وتروى لكبشة بنت جفنة» (٨٨ أ) .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

- البيت في المراثي والتعازي للمبرد .

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانيا في رواية سائر الرواة .

- قال ابن جني : «طالعة : حال مؤكدة ، وذلك أن ذرور الشمس هو طلوعها ، ومثله في

مجيء الحال مؤكدة قول الشاعر : كفى بالنأي من أسماء كاف ، ومثله في الصفة قول الله

تعالى : ﴿ وَمِنَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى ﴾ (١٣٧ ب) . (وانظر شرح المرزوقي ٩٧٦/٢) .

- زاد الجواليقي (٢٧٨) وابن العفيف (٤٨٣ / ١) بيتين ، روى الديمرتي (١٢٩ ب) الثاني

منهما ، وهما :

أَنْعَى الْفَتَى الْأَبْيَضَ الْبَهْلُولَ غُرَّتْهُ كَالْبَدْرِ لَيْلَةَ نَصْفِ الشَّهْرِ إِذْ طَلَعَا

الْوَاهِبَ الْأَلْفَ لَا يَبْغِي لَهَا ثَمَنًا إِلَّا مِنَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ الَّذِي صَنَعَا

غير أن الديمرتي روى «والكسب الذي صنعا» .

(٥) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

٣٧٠- وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْيَشْكُرِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ<sup>(١)</sup> :

- ١- عَتَبَانُ قَدْ كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ حَتَّى رُزْتُكَ ، وَالْجُدُودُ تَضَعُضَعُ
- ٢- قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَادِرًا فَنَظَرْتُ قَصْدِي ، وَاسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ<sup>(٢)</sup>
- ٣- وَفَقَدْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ بَعِثْتَهُمْ قَدْ عَشْتُ أُعْطِيَ مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ<sup>(٣)</sup>
- ٤- فَلِمَنْ أَقُولُ إِذَا تِلْمٌ مُلَمَّةٌ أُرْنِي بِرَأْيِكَ ، أَوْ إِلَى مَنْ أَفْزَعُ<sup>(٤)</sup>
- ٥- وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال نهار بن توسعة » في رواية سائر الرواة ، غير أن التبريزي سرد سلسلة نسبه إلى « تيم الله بن ثعلبة » . ( انظر ٩ / ٣ ) .

- قوله : « اليشكري » من رواية الأعلام وزيادته . قال التبريزي : « أحد شعراء بكر بن وائل ، وكان أشعر بكري بخراسان » ( ٩ / ٣ ) .

- كذا « يرثي أخاه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي ( ٨٦ أ ) والتبريزي وابن العفيف ( ٤٧٢ / ١ ) وابن مرقد ( ٥٧٨ / ١ ) زادوا : « يرثي أخاه عتبان » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) قال الديلمتي : « قد كنت أنظر » ( ١٢٦ أ ) .

(٣) روى ابن العفيف « من أشاء وأمنع » .

- عجز هذا البيت مروى في مرثية أبي الجبال ، البراء بن ربيعي ( الحماسية رقم ٣٦٢ ) وهو :

ثمانية كانوا ذؤابة قومهم بهم كنت أعطي ما أشاء وأمنع

(٤) كذا « أو إلى من أفزع » في رواية الشيرازي ، وروى بقية الرواة : « أم إلى من أفزع » .

(٥) روى ابن مرقد هذا البيت سابعا ( ٥٧٩ / ١ ) ، خلافاً لروايته خامساً عند بقية الرواة .

- سقط هذا البيت من رواية الجرجاني ( انظر ٦٥ ب ) .

- كذا « وليأتين » في رواية الجواليقي ( ٢٧٢ ) والتبريزي ( ١٠ / ٣ ) ، وروى بقية الرواة : « فليأتين » .

- زاد الديلمتي بعد هذا البيت أربعة أبيات ، روى ابن مرقد الثالث والرابع منها ، وهي :

مَنَعَ الرِّقَادَ تَحْزَنِي مَا أَهْجَعُ	وَنَبَا بَجَنِّي عَنْ فِرَاشِي الْمَضْجَعُ
وَاسْتَبْكَيْتُ عَيْنَايَ وَاسْتَعْدَاهُمَا	قَلْبٌ بِمَرْزِيَةِ الْأَحْبَةِ مَرْجَعُ
نَعَمْ الْفَتَى مَنَ آلَ بَكْرِ الْبَسُوا	أَثْوَابُهُ فِي اللَّحْدِ ثُمَّ تَصَدَّعُوا
عَنْهُ وَمَا طَابَتْ بِذَاكَ نَفْسُهُمْ	وَلِكُلِّ خَبٍّ لَا مَحَالَةَ مَصْرَعُ

٣٧١ - قال قبيصة بن النضراني الجرمي (١) :

- ١ - أَلَا يَاعَيْنُ فَاخْتَفَلِي وَبَكِّي      عَلَى قَرْمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافٍ (٢)  
 ٢ - وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي لِحَوِّطٍ      وَزَيْدٍ وَابْنِ عَمِّهِمَا ذُفَافٍ (٣)  
 ٣ - وَعَبَدَ اللَّهُ يَا لَهْفِي عَلَيْهِ      وَمَا يَخْفَى بِزَيْدٍ مَنَاءَ خَافٍ (٤)  
 ٤ - وَجَدْنَا أَهْوَنَ الْأَمْوَالِ هُلْكَاءُ      وَجَدُّكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الْأَثَافِي (٥)

(١) كذا « قبيصة بن النضراني الجرمي » في رواية المرزوقي (٣ / ١٠٣٠) والجرجاني (١٧٠ أ) والبياري (١١٥ أ) والفسوي (٩٣ أ) ، وزاد الجواليقي (٢٩٢) والتبريزي (٣ / ٣٩) وابن العفيف (١ / ٥٠٦) وابن مرقد (١ / ٦٢١) : « من طيئ » .

- روى الديمرني (١٣٧ ب) وابن العفيف : « قبيصة النضراني » .

- قبيصة بن النضراني : سبقت له الحماسية رقم (٢٠٠) .

(٢) روى البياري : « على قوم » ، ثم قال : « ويروى (قزم) وهو تصحيف » ، و« قزم » هي رواية بقية الرواة .

- قال التبريزي : « ويروى على حوط لريب الدهر »

- قال البياري : « وإنما قال كاف ؛ لأن القوم اسم موحد ، أريد به الجمع كقولهم : الحي ظاعن ، والجيش مقبل ، والجند منهزم » .

(٣) في نسخة ك : « دُفَاف » بدال مهمل .

- قال الفسوي : « دُفَاف : اسم مرخم ، أصله ذفافة ، إلا أنه لم يثو فيه الترخيم » (٩٣ ب)

قال التبريزي : « وذفاف من السرعة ، يقال : خفيف ذفيف » (٣ / ٣٩) .

(٤) في نسخة ك : « وما تخفى » .

- قال المرزوقي : « يجوز أن يكون موضع خاف الرفع يخفى ، ومعناه : زيد مناة لا يخفى ،

ويجوز أن يكون يزيد هو الفاعل ، والمعنى ما يخفى زيد مناة خفاء » (٣ / ١٠٣١ - ١٠٣٢) .

(٥) روى الجواليقي : « وجدنا أهون الأشبار هلكا » (٢٩٢) ، وروى ابن مرقد : « وجدنا أهون

الأموال رزعا » (١ / ٦٢٢) ، وروى بقية الرواة : « وجدنا أهون الأموال هلكا » .

- قال البياري : « وهذا البيت ليس مما قبله في شيء ، وموضعه باب الأضياف » (١١٥ ب) .



## / قافية القاف

٣٧٢ - قال الشَّمَاخُ يَرْتِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) :

- ١ - جُزِيتَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَبَارَكْتَ      يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ (٢)  
 ٢ - فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ      لِيُدْرِكَ مَا قَدُمْتُ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِ (٣)  
 ٣ - قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا      بَوَائِجٍ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتِّقِ (٤)

(١) كذا « قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي زاد « الشماخ بن ضرار » ( ١٠٠ أ ) ، وأبدل ابن مرقد « عليه السلام » بـ « رضي الله عنه » ( ١ / ٦٥٩ ) .

- روى الديلمتي ( ١٤٦ ب ) والمرزوقي ( ٣ / ١٠٩٠ ) « في عمر بن الخطاب ... » .  
 - زاد الجواليقي ( ٣١٢ ) والتبريزي ( ٣ / ٦٥ ) : « قال أبو رياش : هي لمزرد ، وقال أبو محمد الأعرابي : هي لجزء بن ضرار ، أخي الشماخ » .  
 - زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ١٠٠ أ ) .  
 - تباينت نسبة هذه الأبيات في المصادر الأدبية ، فقد نسب الجاحظ الأبيات ( ١ ، ٣ ، ٤ ) لمزرد ابن ضرار ( البيان ٣ / ٣٦٤ ) ، وكذلك روى ابن سلام الأبيات الأربعة الأولى له ( ١٣٣ / ١ ) وروى أبو الفرج الأصفهاني الأبيات عدا السادس لجزء بن ضرار أيضا ، ولكنه عاد ليقول إن الأبيات مما ناحت به الجن على عمر ، ثم نحلتها الناس للشماخ أو لجزء بن ضرار ( انظر الأغاني ٩ / ١٥٩ - ١٦٠ ) . على أن الأبيات في ملحق ديوان الشماخ . ( انظر ص ٤٤٨ - ٤٥٠ ) .

(٢) كذا « جزيت عن الإسلام خيرا وباركت » في رواية الجرجاني ( ٧٤ أ ) وابن مرقد ( ١ / ٦٦٠ ) ، وروى بقية الرواة : « جرى الله خيرا من أمير وباركت » ، على أن البيهقي قال : « ويروى جزيت عن الإسلام خيرا وباركت » ( ٢٣ ب ) .  
 - قال الفسوي : « ويروى : ذاك الإهاب الممزق » ( ١٠٠ ب ) .

(٣) في نسخة ك : « فمن يسمع » ( ٤٨ ب ) .

(٤) قال الفسوي : « ويروى (بوائج) بمعناها » أي بمعنى « بوائج » التي روى بها سائر الرواة ، وهي الدواهي العامة .

- ٤ - وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ      بِكَفِّي سَبَبْتِي أَرْزَقِ الْعَيْنَ مُطَرِّقِ<sup>(١)</sup>
- ٥ - أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ      لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاهُ بِأَسْوَقِ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - تَظَلُّ الْحِصَانَ الْبَكْرَ تُلْقِي جَنِينَهَا      نَشَا خَبَرَ فَوْقَ الْمَطِيِّ مُعَلِّقِ<sup>(٣)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا في رواية الجوالقي (٣١٣) والجرجاني والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة سادسا .

- قال الفسوي : « ويروى ( أن تكون جنازة ) بفتح الجيم ، أي : ميتا » ( ١٠١ ) .

- قال البياري : « السَّبَبْتِي والسَّبْنَدِي : الجريء » وزاد الفسوي : « وأكثر ما يوصف به النمر » .  
( ١٠١ ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامسا في رواية الجوالقي والجرجاني والبياري والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة رابعا .

- قال الفسوي : « ويروى أصبحت ، وقال بعضهم إن ( أظلمت ) خطأ واحتج بأن قال : وكيف تهتز العضاء وتظلم الأرض في حال واحدة وهما مخالفان » . ( وانظر شرح التبريزي ٦٥/٣ ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادسا في رواية الجوالقي والجرجاني والبياري والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة خامسا .

- كذا « تظل الحصان البكر تلقي » بناء فوقية في رواية الجرجاني والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « يلقي » بالياء التحتية .

- قال التبريزي : « ونشأ خبر : يجوز أن يكون مرفوعا على أنه فاعل ، ومنصوبا على أنه مفعول له ، وإذا كان منصوبا يروى بالناء » ( ٦٦ / ٣ ) .

### ٣٧٣ - وَقَالَتْ قُتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ

ابن الحارث بن كلدة بن علقمة بن هاشم بن عبد مناف (١) :  
وَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَاهَا النَّضْرَ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا (٢) ، أَمَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ (٣) بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْأَثِيلُ (٤) ، وَيُقَالُ : بَلْ قُتِلَ بِالصَّفْرَاءِ (٥)  
وَعَرَضَتْ قُتِيلَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَأَنْشَدَتْهُ هَذَا الشَّعْرَ (٦) ، فَرَفَّقَ  
لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٧) حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ  
سَمِعْتُ هَذَا الشَّعْرَ قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا قَتَلْتُهُ » (٨) ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَصْنُوعٌ (٩) .

(١) كَذَا « وَقَالَتْ قُتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كُلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ » فِي رِوَايَةِ  
الْجَوَالِيقِ ( ٢٧٤ ) وَالتَّبْرِيزِيِّ ( ١٣ / ٣ ) وَابْنِ الْعَفِيفِ ( ٤٤٧ / ١ ) وَابْنِ مَرْقَدٍ ( ٥٨٤ / ١ ) ،  
وَرَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ : « قُتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ » غَيْرَ أَنَّ الْبَيَارِيَّ رَوَى : « قُتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ  
الْعَبْدَرِيِّ » . ( ١٠٩ أ ) .

- نَسَبُ الْجَاهِظِ الْأَبْيَاتِ لِلْبَلْبِ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كُلْدَةَ ، وَأَنْشَدَتْهُ شَعْرًا بَعْدَ مَقْتَلِ أَبِيهَا  
( الْبَيَانُ ٤٣ / ٤ ) .

(٢) رَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ : « وَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَاهَا صَبْرًا » غَيْرَ أَنَّ الْجَوَالِيقِيَّ وَالتَّبْرِيزِيَّ وَابْنَ الْعَفِيفِ  
زَادُوا : « وَقِيلَ أَخْتُ النَّضْرِ ، وَقَتَلَ أَخَاهَا » . وَإِلَى ذَلِكَ ذَهَبَ الْأَصْفَهَانِيُّ ( الْأَغَانِي ١٩ / ١ )  
وَالسِّيُوطِيُّ ( زَهْرُ الْأَدَابِ ٣ / ١ ) وَابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ( الْعَقْدُ ٢ / ١٥ ) .  
- ذَكَرَ « يَوْمَ بَدْرٍ » الْفَسَوِيُّ ( ٨٦ ب ) وَقَالَ الْبَيَارِيُّ : « بَدْرٌ » .

(٣) قِيلَ فِي قَاتِلِ النَّضْرِ إِنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَبِي الْأَفْلَحِ ،  
وَهُوَ صَحَابِيٌّ ، كَانَ يَضْرِبُ الْأَعْنَاقَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(٤) الْأَثِيلُ : مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ بَدْرٍ وَوَادِي الصَّفْرَاءِ ، أَوْ هُوَ وَادٍ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو أَثِيلٍ : شَجَرٌ  
طَوِيلٌ مَسْتَوْ حَسَنُ الْاِعْتِدَالِ .

(٥) الصَّفْرَاءُ : وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فَوْقَ بَنِيْعٍ ، كَثِيرِ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ ، وَيَسْكُنُ الصَّفْرَاءُ جَهَنِمَةَ  
وَالْأَنْصَارَ وَنَهْدَ . ( مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٢ / ٨٣٦ ) .

(٦) قَالَ الْجَاهِظُ : « إِنَّ لَيْلِي لَمَّا عَرَضْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَاسْتَوْقَفْتُهُ ، أَنْشَدَتْهُ شَعْرَهَا »  
( الْبَيَانُ ٤٣ / ٤ ) ، وَقَالَ الْفَسَوِيُّ « يَرَوْنَ أَنَّهَا أَنْشَدَتْ النَّبِيَّ ﷺ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ ، وَيَرَوْنَ  
أَنَّهَا بَعَثَتْ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، وَهُوَ أَصَحُّ » ( ٨٨ أ ) .

(٧) فِي نَسْخَةِ كَ : « فَرَفَّقَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ » ( ٤٩ أ ) .

(٨) فِي رِوَايَةِ الْجَاهِظِ : « لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُ شَعْرَهَا مَا قَتَلْتُهَا » . ( ٤٤ / ٤ ) ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ :  
« يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ : لَوْ بَلَغَنِي هَذَا قَبْلَ قَتْلِهِ لَمَنْتُ عَلَيْهِ » .

( السِّيرَةُ ٢ / ٨٠٣ ) .

(٩) قَوْلُهُ : « أَمَرَ عَلِيًّا ... وَيُقَالُ إِنَّهُ مَصْنُوعٌ » . مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

- ١ - يَارَا كِبَاءً إِنَّ الْأَثِيلَ مَظِنَّةٌ      مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوقِفٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - بَلَغَ بِهِ مَيْتاً بِأَنَّ تَحِيَّةً      مَا إِنْ تَرَأَى بِهَا الرُّكَائِبُ تَخْفِقُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - مَنِيَّ إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ      جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - فَلْتُسْمِعَنَّ النَّضْرَ إِنْ نَادَيْتُهُ      إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَنْطِقُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - ظَلَّتْ سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ      لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقَّقُ<sup>(٥)</sup>

(١) في نسخة ك : « مضنة » .

- قال الفسوي: « ويروى : من مَسِي خَامِسَةٍ ، وفي الكلام حذف ، يعني عن سير صبح خامسة » .  
(١٨٧ أ) .

(٢) كذا « بَلَغَ بِهِ » في نسخة ك ، وفي ش : « أَبْلَغَ بِهِ » ( ٦٠١ / ١ ) ، و « وبلغ به » رواية سائر الرواة ، وروى الجاحظ « أَبْلَغَ بِهِ » .

- « فَإِنَّ » في رواية الجرجاني ( ٦٤ أ ) والأصفهاني في الأغاني ، وروى بقية الرواة : « بِأَنَّ تَحِيَّةً » . وبالروايتين معاً روى الشيرازي ( ٨٧ أ ) ، وروى الجاحظ « بِأَنَّ قَصِيدَةً » .

(٣) كذا « مَنِيَّ إِلَيْكَ » في رواية الجرجاني وأبي الفرج الأصفهاني ، وروى بقية الرواة : « مَنِيَّ إِلَيْهِ » .  
- روى ابن هشام : « جَادَتْ بِوَاكِفِهَا » ( ٨٠٣ / ٢ ) ، وروى الجرجاني « جَادَتْ بِمَائِحِهَا » .  
قال المرزوقي : « وَلَوْ أَنَّ تَرَوَى ( لَمَائِحِهَا ) و ( لَمَائِحِهَا ) ، والمائح أَبْلَغَ ، لأنَّ المائح : الاستقاء ، والمائح أن تَدْخَلَ البعيرُ لِيَسْلُ الدَّلُو إِذَا قَلَّ الْمَاءُ ، والذي يدل على قلة الدمع والجهد في إيسالته يكون أجود في الرواية » ( ٩٦٥ / ٢ ) .

(٤) كذا « فَلْتُسْمِعَنَّ » في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني ، وفي ش : « فَلْيَسْمِعَنَّ » بياء تحتية ، وبها روى بقية الرواة .

- كذا « لَا يَنْطِقُ » في رواية الجرجاني والبياري ، وروى بقية الرواة : « أَوْ يَنْطِقُ » . وذكر هذه الرواية الأعلام في هامش الأصل وش ( ٦٠٢ / ١ ) .

(٥) قال الديلمي : « ويروى : تنويه » ( ١٢٨ أ ) .

- قال الفسوي : « تنوشه : تتناوله ، ويروى : تنوبه ، والأول أجود » .

- ٦ - صَبْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا رَسَفَ الْمُقَيَّدُ وَهُوَ عَانٍ مُوثَقٌ<sup>(١)</sup>
- (١٧٤) ٧ - / أُمُحَمَّدُ هَا أَنْتَ ضَنْءٌ نَجِيَّةٌ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مَعْرَقٌ<sup>(٢)</sup>
- ٨ - مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ قَرُبًا مَنِ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُحَنَقُ<sup>(٣)</sup>
- ٩ - النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَسْرَتْ قَرَابَةٌ وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ<sup>(٤)</sup>

(١) هذا البيت من رواية الأَعلَمَ وزِيَادَاتِهِ .

- وقع هذا البيت في رواية ابن هشام عاشرًا آخر الأبيات ( ٨٠٣ / ٢ ) ، ورواه الأصفهاني سادسًا ( الأغاني ١ / ١٩ ) .

(٢) كذا « هَا أَنْتَ ضَنْءٌ نَجِيَّةٌ » في رواية ابن جني ( التنبيه ١٣٦ أ ) والجرجاني والتبريزي ( ١٥ / ٣ ) والفسوي .

- في الشرح المنسوب للمعري : « ويروى : هَا أَنْتَ نَجْلٌ نَجِيَّةٌ » . ( ٥٨٥ / ١ ) .  
- روى الجواليقي « ولأنت صنو كريمة » ( ٢٧٥ ) ، وروى ابن مرقد « ولأنت صنو نجبية » ، وروى بقية الرواة ( الديمرتي والمرزوقي والبياري وابن العفيف ) : « ولأنت نجل نجبية » ، أما الشيرازي فروى : « أمحمد ولأنت نجل نجبية ، وصنو ، وضنء نجبية / جميعا » .  
- كذا « في قومها » في رواية الجرجاني ، وروى ابن جني « من فوقها » ، وروى بقية الرواة « من قومها » .

(٣) روى سائر الرواة : « وربما » .

(٤) كذا « النضر » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة « والنضر » و « فالنضر » .  
- كذا « من أسرت » ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « من قتلت » ، وبها روى الجرجاني والشيرازي ، وذكرت في هامش الأصل ، وروى بقية الرواة : « من أصبت » .  
- كذا « قرابة » في رواية الجرجاني والشيرازي وابن هشام ، وروى بقية الرواة « وسيلة » .

## قافية السين

٣٧٤ - قال أبو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ فِي ابْنِي أَخِيهِ (١) :

- ١ - رُكَيْزَةُ وَابْنَا أُمِّهِ الْهَمُّ وَالْمَنَى      وَفِي الصَّدْرِ مِنْهُمْ كُلَّمَا غَبَتْ هَاجِسُ (٢)  
٢ - أَوَدَّهْمُ وَدًّا إِذَا خَامَرَ الْحَشَا      أَضَاءَ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيْلُ دَامِسُ  
٣ - بَنِي رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَعَانِي      عَلَى ضَرِّ أَعْدَائِي الَّذِينَ أُمَارِسُ (٣)

---

(١) كذا « قال أبو صعترة البولاني » في رواية سائر الرواة .

- كذا « في ابني أخيه » في رواية سائر الرواة ، غير أن هذه العبارة سقطت من رواية المرزوقي (١٠٣٣/٣) .

- في هامش الأصل : « صعترة : منقول من اسم الباب ، والبولاني منسوب إلى بولان ، حي من طيء » .

(٢) كذا « رُكَيْزَةُ » في رواية الجرجاني (٧٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « زُكَيْرَةُ » بالزاي المعجمة ، وروى الشيرازي : « رُكَيْزَةُ » و « زُكَيْرَةُ » معا . (٩٣ ب) .

- روى الفسوي : « وبالصدر منهم » ، وروى بقية الرواة : « وفي الصدر منهم » .

(٣) كذا « بني رجل » في رواية الديمرتي (١٣٨ أ) والمرزوقي (١٠٣٣ / ٣) والفسوي (٩٤ أ) والجرجاني والبياري (١١٥ ب) . وروى بقية الرواة « بنو رجل » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

- قال البياري : « نصب ( بني رجل ) على البدل من قوله : « أَوَدَّهْمُ » .

٣٧٥- وَقَالَ مُهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيُّ ، يَرِثِي أَخَاهُ كَلِيبًا (١) :

١- نُبِئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدَتْ      وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ (٢)

٢- وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ      لَوْ كُنْتُ حَاضِرَهُمْ بِهَا لَمْ يَنْبَسُوا (٣)

٣- فَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهَهَا وَاضِحًا      وَذِرَاعَ بَاكِيَةٍ عَلَيْهَا بُرْنَسُ (٤)

٤- تَبْكِي عَلَيْكَ ، وَلَسْتُ لَائِمَ حُرَّةٍ      تَأْسَى عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ أَوْ تِيَّاسُ (٥)

(١) كذا « وقال مهلهل بن ربيعة » في رواية الفسوي (٨٣ أ) ، وروى بقية الرواة « وقال مهلهل » .

- زاد البيهقي : « هولقب ، واسمه عدي بن ربيعة ، ويقال امرؤ القيس بن ربيعة » (١٠٥ أ) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي ، كان قبل الإسلام بأكثر من ثلاثمائة سنة » (٨٣ أ) .

- « التغلبي » من رواية الأعلام وزياداته .

- كذا « يرثي أخاه كليباً » وردت لها عبارة مقاربة « في أخيه كليب » في رواية ابن مرقد .

(٥٦٠/١) .

(٢) كذا : « نُبِئْتُ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « أنبيت » و « نُبِئْتُ » معاً .

(٣) كذا « لو كنت حاضرهم بها » في نسخة ك (٤٩ أ) ، وفي ش : « لو كنت حاضر أمرهم »

(٦٠٤/١) .

- روى ابن مرقد : « لو كنت شاهد أمرهم » ، وروى بقية الرواة : « لو كنت شاهدهم بها » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الديمرتي (١٢٠ ب) والجواليقي (٢٦٣)

والتبريزي (١٩٧/٣) وابن العفيف (٤٥٦/١) وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « فإذا تشاء » في رواية الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الديمرتي والتبريزي :

« وإذا تشاء » .

- روى الديمرتي « رأيت وجهها ضاحكاً » ، وروى بقية الرواة : « رأيت وجهها واضحاً » .

(٥) روى الديمرتي : « جزعاً عليك » ، وروى بقية الرواة « تبكي عليك » .

= كذا « بعبرة أوتياس » في رواية الديمرتي ، وروى بقية الرواة : « بعبرة وتنفس » .

## قافية الواو

٣٧٦ - قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (١) :

١ - لَقَدْ وَلَّى أَلَيْتَهُ حَيٍّ مَعَاشِرَ غَيْرَ مَطْلُولِ أَبُوهَا (٢)

٢ - فَإِنْ تَهْلِكُ حَيٍّ فَإِنْ حَرْباً كَظَنُّكَ كَانَ بَعْدَكَ مُوقِدُوهَا (٣)

= - سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والبياري والفسوي والجرجاني .

- زاد الدويرتي بعد هذين البيتين بيتين هما : ( ١٢١ أ )

ذَهَبَ الْخِيَارُ مِنَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهِمْ      وَتَوَاكَلَتْ عُودُ النَّسَاءِ الْيُؤُسُ  
مَنْ لِلْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ بَعْدَهُ      أَمْ مَنْ يَكْرُ عَلَى الْكِمَى وَيَحْسُ

(١) كذا « قال كعب بن زهير » في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى : « قال ابن زهير » ( ١١٠ ب ) .

- زاد الفسوي ( ٨٨ أ ) وابن مرقد ( ٥٩٥ / ١ ) : « كعب بن زهير المزني » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ٨٨ أ ) .

(٢) كذا « حيٍّ » ، في رواية الجرجاني ( ٦٧ أ ) ، وروى بقية الرواة : « جوي » ، وفي هامش الأصل : « خ ، جوي / صح » . وفي ش : « وروى : جوي » ( ٦٠٥ / ١ ) .

- وروى النمرى : « حوي » بحاء مهملة ( معاني الحماسة ١٣٥ ) .

(٣) في الأوصل « كضنك » بضاد معجمة ، وهو تصحيف .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية المرزوقي ( ٩٧٩ / ٢ ) والجرجاني والبياري والفسوي ، ورواه بقية الرواة ثالثاً ، إذ زادوا بيتاً قبله ، هو :

فَإِنْ تَهْلِكُ جُؤَيٌّ فَكُلُّ نَفْسٍ سَيَجْلِبُهَا لِذَلِكَ جَالِبُوهَا

غير أن الفسوي زاده ثالثاً ، وروي البيت في هامش شرح البياري .

- روى الشيرازي وابن العفيف ( ٤٨٦ / ١ ) وابن مرقد : « قام بعدك موقدوها » .

وروى بقية الرواة : « كان بعدك موقدوها » .

- روى ابن العفيف وابن مرقد : « وإن تهلك » ، وروى بقية الرواة : « فإن تهلك » .



- (٧٤ب) ٣ - / وما سَاءَتْ ظُنُونُكَ يَوْمَ تُولِي بأرماح وفي لك مُشْرِعوها<sup>(١)</sup>
- ٤ - وَلَوْ بَلَغَ الْقَتِيلُ فَعَالَ قَوْمٍ لَسَرُّكَ مِنْ سُيُوفِكَ مُنْتَضُوها
- ٥ - كَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ بُزْتُ ثِيَابُكَ مَا سَيَلْقَى سَالِبُوها<sup>(٢)</sup>
- ٦ - لَنَذْرُكَ وَالنُّذُورُ لَهَا وَفَاءٌ إِذَا بَلَغَ الْخَزَايَةَ بِالْغُورها<sup>(٣)</sup>
- ٧ - صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَانَ ذَوِي أُرُومَتِهَا ذُورُها<sup>(٤)</sup>
- ٨ - فَمَا عُتِرَ الظُّبَاءُ بِحَيٍّ كَعْبٍ وَلَا الْخُمْسُونَ قَصَرَ طَالِبُوها<sup>(٥)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية المرزوقي والجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة رابعاً ، غير أن ابن مرقد رواه سادساً . ( ١ / ٥٩٥ ) .

- قال الفسوي : « ويروى : قرب حرب » ( ٨٨ ب ) .

- قال البياري : « وتولي : مستقبل يراد به الماضي ، أي : يوم كنت تولي » .

(٢) روى الجرجاني : « حين بُزْتُ » .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية المرزوقي والجرجاني والبياري وابن

مرقد ، ورواه الديلمتي ( ١٢٩ ب ) والجواليقي ( ٢٧٩ ) والفسوي وابن العفيف سادساً ،

ورواه التبريزي سابعا ( انظر ٣ / ١٩ ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة

سابعا ، إلا التبريزي الذي رواه ثامناً .

- سقط البيت من رواية المرزوقي .

- روى الشيرازي : « بنذرِك / صح » ( ٨٨ ب ) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعا في رواية الجرجاني والبياري ، وسقط من رواية

المرزوقي ، ورواه بقية الرواة ثامناً ، إلا أن التبريزي رواه تاسعاً إذ عده زائداً في بعض النسخ ،

( انظر ٣ / ١٩ ) .

- روى الجواليقي والتبريزي وابن مرقد : « صَبَّحْنَا » وروى بقية الرواة « صَبَحْنَا » .

- روى الفسوي : « أبَاد ذَوِي أُرُومَتِهَا » ثم قال : « ويروى : أَبَانَ ذَوِي أُرُومَتِهَا ، يريد ذَوِي

أُرُومَةِ الْخَزْرَجِيَّةِ » ، و « أَبَانَ » هي رواية بقية الرواة .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامناً في رواية الجرجاني والبياري والتبريزي ، وسقط من

رواية المرزوقي ، ورواه بقية الرواة تاسعاً .

## قافية الياء

٣٧٧ - قال التميمي في يزيد بن مزيد الشيباني<sup>(١)</sup> :

- ١ - أبا خالد ما كان أدهى مُصيبةً      أصابت مَعْدًا يَوْمَ أَصْبَحْتَ ثَاوِيَا
- ٢ - لَعَمْرِي لئن سُرَّ الْأَعَادِي وَأَظْهَرُوا      شَمَاتًا، لَقَدْ مَرُّوا بِرَبْعِكَ خَالِيَا<sup>(٢)</sup>
- ٣ - فَإِنْ تَكُ أَفْنَتَهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ      فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِيَا<sup>(٣)</sup>

= - زاد التبريزي بعد هذا البيت قوله « ويقع في بعض النسخ بعد هذا البيت : صبحنا الخزرجية مرهفات » .

(١) كذا « قال التميمي » في نسخة ك (٤٩ ب) ، وفي ش : « قال التميمي » (٦٠٨ / ١) ، والتميمي : نسبة إلى تيم الله بن النمر بن قاسط .

- روى المرزوقي (٩٧٤ / ٢) والجرجاني (٦٦ ب) والتبريزي (١٧ / ٣) من غير عزو ، أما بقية الرواة فرووا : « قال منصور النمري »

- كذا « في يزيد بن مزيد الشيباني » في رواية الجواليقي (٢٧٧) وابن العفيف (٤٨٢ / ١) وابن مرقد (٥٩٢ / ١) .

- روى البيهاري : « وقال » ثم زاد : « الشعر لمنصور بن بحيرة النمري ، يرثي أبا خالد يزيد بن مزيد » (١١٠ أ) .

- زاد الشيرازي : « منصور النمري ، إسلامي كان في زمن الرشيد » (٨٨ أ) .

(٢) كذا « وأظهروا » في رواية الديمري (١٢٩ أ) والمرزوقي (٩٧٤ / ٢) والبيهاري ، وروى بقية الرواة : « فأظهروا » .

(٣) روى الجرجاني وابن العفيف (٤٨٢ / ١) وابن مرقد (٥٩٣ / ١) : « فإن يك » ، وروى بقية الرواة : « فإن تك » بناءً فوقية .

- كذا « أفنته الليالي فأوشكت » في رواية الجواليقي والمرزوقي والجرجاني والبيهاري والفسوي وابن مرقد ، وروى الديمري والتبريزي وابن العفيف : « وأوشكت » .

### ٣٧٨- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١- أَجَارِي مَا أَزْدَادُ إِلَّا صَبَابَةٌ      إِلَيْكَ وَمَا أَزْدَادُ إِلَّا تَنَائِيَا<sup>(٢)</sup>  
 ٢- أَجَارِي لَوْ نَفْسٌ فَدَتْ نَفْسَ مَيِّتٍ      فَدَيْتُكَ مَسْرُورًا بِنَفْسِي وَمَالِيَا<sup>(٣)</sup>  
 ٣- وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ أَمْلَأَكَ حِقْبَةً      فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا  
 ٤- أَلَا لَيْمْتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ ، إِنَّمَا      عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا<sup>(٤)</sup>

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « عن الشيخ ، قال أبو عبيدة : الأبيات لشيطان الطاق ، وهو مُحَدَّث »  
 (٨١ ب) .

- روى ابن منظور البيت الثالث والرابع من هذه الحماسية للتميمي في يزيد بن يزيد الشيباني شاهدا على أن معنى : ملاك الله حبيبك : متعلك به وأعاشك معه طويلا . ( اللسان ، مادة ملا ، ٢٠ / ١٥ ) .

(٢) كذا « إليك » في رواية الجواليقي (٢٥٦) والجرجاني (٦٢ ب) والفسوي (٨١ ب) والتبريزي (١٨٩/٢) وابن العفيف (٤٤٣/١) . وروى بقية الرواة : « عليك » ، غير أن الشيرازي روى «إليك» و « عليك » معا .

- روى المرزوقي (٩٠٧/٢) والبياري (١٠٣ أ) : « ولا تزداد » ، وروى بقية الرواة : « وما تزداد » .

(٣) روى ابن العفيف وابن مرقد : « فديتك ... بأهلي وماليا » وروى بقية الرواة : « فديتك ... بنفسي وماليا » .

(٤) كذا « ألا ليمت » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « فليمت » و « ليمت » معا ، وروى ابن منظور : « فليمت » .

٣٧٩ - وقال أبو حَكِيمِ المَرِيّ (١) :

(١٧٥) ١ - / وَكُنْتُ أَرْجِي مِنْ حَكِيمٍ قِيَامَهُ عَلَيَّ إِذَا مَا النَّعْشُ زَالَ ارْتَدَانِيَا (٢)

٢ - فَقَدِمَ قَبْلِي نَعْشُهُ فَارْتَدَيْتُهُ فَيَاوَيْحَ نَفْسِي مِنْ رِداءٍ عَلَانِيَا (٣)

٣٨٠ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِي (٤) :

١ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزْتُ مُحَارِباً فَمَالِكَ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا (٥)

(١) كذا «وقال أبو حَكِيمِ المَرِيّ» في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى «وقال أبو حَكِيمِ دون «المري» .

- زاد الجواليقي (٢٩٩) والتبريزي (٤٨ / ٣) والفسوي (٩٥ ب) وابن العفيف (٥١٧/١) وابن مرقد (١ / ٦٣٤) : « يرثي ابنه حكيما » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (٩٥ ب) .

(٢) قال المرزوقي : « قوله ارتدانيا : وضع الماضي موضع المستقبل ، أي : يرتديني في ذلك الوقت ، ولو ساق الكلام على تلاؤم لقال : قيامه عليّ وارتدائه إياي إذا ما النعش زال ارتدانيا ، أي يرتديني » (٣ / ١٠٥١) .

(٣) قال الديمرتي : « ضرب الارتداء مثلاً للحمل » . (١٤٠ ب) .

(٤) كذا « وقال النابغة الجعدي » في رواية أكثر الرواة ، غير أن الديمرتي (١٤٢ أ) والمرزوقي (٣ / ١٠٦١) والبياري (١٢٠ أ) رَوَوْا : « وقال الجعدي » .

- زاد الديمرتي « يرثي وروح بن عبد الله أخاه ، ويكي محارب بن قيس بن عدس » ، واكتفى الشيرازي من هذه الزيادة بالجملة الأولى .

- زاد الشيرازي أيضا « مخضرم » (٩٦ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في موضع واحد في رواية البياري ، ورواها بقية الرواة في موضعين : البيتان الثالث والرابع من هذه الحماسية في موضع ، وهذه الأبيات الأربعة ، أو ستة مجتمعة في موضع آخر .

(٥) روى البياري : « فما لك فيه » .

- قال المرزوقي : « قوله : أَلَمْ تَعْلَمِي ، ظاهره تقرير ، وإنما هو تحسر وتوجع » (٣ / ١٠٦١) .

- ٢ - وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزْتُ بِوَحْوَحٍ      وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا<sup>(١)</sup>
- ٣ - فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ      عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا<sup>(٢)</sup>
- ٤ - فَتَى كَمَلَتْ خَيْرَاتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ      جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانيا في رواية الديمرتي والمرزوقي والتبريزي (٥٢/٣) والبياري والجرجاني (٧٢ ب)، ورواه بقية الرواة (الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد) رابعا. - روى ابن مرقد « ما قد فجعت ».

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثا في رواية الجواليقي (٣٠٢) والجرجاني وابن العفيف، ورواه ابن مرقد ثانيا، ورواه بقية الرواة (الديمرتي والمرزوقي والتبريزي والبياري) رابعا.

- كذا « فتى تم فيه ما يسر صديقه » في رواية الجواليقي والمرزوقي والتبريزي (٥٢/٣) والفسوي والبياري، وروى ابن العفيف: « فتى تم منه » (٥٢٣/١)، وروى بقية الرواة (الديمرتي والجرجاني وابن مرقد): « فتى كان فيه ما يسر صديقه ».

- قال الفسوي: « ويروي: سوى أن فيه » (٨٧ ب)، وروى ابن مرقد « على أن ما فيه يسوء ». - قال الفسوي: « قال ثعلب: هذا استثناء نفيس، يريد غير أن هذا أشرف من هذا مدحا بعد مدح » (٨٧ ب)، قال التبريزي: « كان أبو العباس محمد بن يزيد يسمى هذا القبيل من المدح الاستبaths » (٥٢/٣).

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا في رواية الجرجاني، ورواه الجواليقي وابن العفيف ثانيا، ورواه بقية الرواة ثالثا.

- كذا « كملت خيراته » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والتبريزي والبياري، وذكرها الفسوي في شرحه (٨٧ ب)، وروى بقية الرواة: « كملت أخلاقه ».

- زاد الديمرتي والجواليقي والفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد بيتين، هما:

أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ سَمِيدٌ      إِذَا لَمْ يَرْحُ لِلْمَجْدِ أَصْبَحَ عَادِيَا  
يُدْرُ العُرُوقُ بِالسَّنَانِ وَيَشْتَرِي      مِنَ الْحَمْدِ مَا يَبْقَى وَإِنْ كَانَ غَالِيَا

٣٨١ - وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْخَنَسَاءِ (١) :

- ١ - وَلَا تَمْنَمَ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي      أَلَا لَا تَلُومِينِي كَفَى اللَّوْمُ مَا بَيَا (٢)
- ٢ - وَقَالُوا أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ      وَمَالِي لَا أَهْجُوهُمْ ثُمَّ مَالِيَا (٣)
- ٣ - أَبِي الْهَجْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي      وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَا مِنْ شِمَالِيَا (٤)
- ٤ - إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْدَى لِمَيِّتٍ تَحِيَّةً      فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنَّا مُعَاوِيَا (٥)

(١) « وقال صخر بن عمرو أخو الخنساء » في رواية المروزقي (١٠٩٣/٣) والجرجاني (٧٤ ب) ،

وزاد بقية الرواة : « صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء » ، وزاد الجواليقي (٣١٣) وابن العفيف (٥٤٢/١) وابن مرقد (٦٦١/١) « صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد » .

- زاد الديمرقي : « يرثي أخاه معاوية ، وكان قتله هاشم المري ، فقبل اهجهم ، فقال : ما بيني وبينهم أقذع من الهجاء ، ولم أمسك عن هجائهم إلا صونا لنفسي عن الخنا » (١٤٦ ب) ، وزاد الفسوي : « يرثي معاوية أخاه ، وكان قتله دريد وهاشم ابنا حرمة المريان » (١٠١ أ) ، وزاد البياري : « وقال صخر ... حين قتل أخاه ابنا حرمة من بني مرة ، وكان غزاهم معاوية فتأر به خفاف بن نذبة سيد بني فزارة مالك بن حمار ، وقيل لصخر اهجهم فقال ... » (١٢٤ ب) .

(٢) سقط هذا البيت من رواية المروزقي والتبريزي (انظر ٦٦ / ٣) والفسوي .

- كذا « ولائمة » في رواية الجواليقي (٣١٣) والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد (٦٦٢/١) ، وروى الديمرقي والبياري : « وعاذلة » .

(٣) روى الديمرقي وابن مرقد : « تقول » ، وروى الجرجاني والبياري : « وقالت » ، وروى بقية الرواة : « وقالوا » .

- روى الجرجاني : « ومالي إذا أهجوهم ثم مالي » ، وروى ابن مرقد : « ومالي أن أهجوهم ثم مالي » ، وروى بقية الرواة : « ومالي وإهداء الخنا ثم مالي » ، غير الديمرقي روى : « ومالي وإهداء » بالذال ، وفي هامشه « إهداء وإهداء معا : الشتم » .

(٤) روى الديمرقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « أبي الهجو » ، وروى بقية الرواة « أبي الهجر » .

(٥) روى الجرجاني والبياري : « فحيأك رب الناس مني معاويا » ، وروى بقية الرواة : « فحيأك رب الناس عني معاويا » .

=

- ٥ - لَنِعْمَ الْفَتَى أَدَّى ابْنُ صِرْمَةَ بَزَهُ إِذَا رَاحَ فَحُلَّ الشَّوْلُ أَحْدَبَ عَارِيَا<sup>(١)</sup>
- ٦ - وَطَيْبَ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخُلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا<sup>(٢)</sup>
- ٧ - إِذَا ذَكَرَ الْإِخْوَانُ رَقَرَقْتُ عُبْرَةً وَحَيَّيْتُ رَمْسًا بَيْنَ لِيَّةَ ثَاوِيَا<sup>(٣)</sup>
- ٨ - وَذِي إِخْوَةٍ قَطَعْتُ أَفْرَانَ بَيْنَهُمْ كَمَا تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا<sup>(٤)</sup>

= - كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الديمرتي والجواليقي والجرجاني وابن العفيف ، ورواه ابن مرقد خامساً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الديمرتي والجرجاني وابن العفيف ، ورواه ابن مرقد سادساً ، وسقط من رواية الجواليقي ، ورواه المرزوقي والتبريزي رابعاً ، ورواه الفسوي خامساً .

- قال الفسوي : « ويروى : فنعم الفتى » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الديمرتي والجواليقي ( ٣١٤ ) والبياري ، ورواه المرزوقي والتبريزي خامساً ، ورواه الفسوي رابعاً ، ورواه ابن العفيف وابن مرقد سابعاً ، وسقط البيت من رواية الجرجاني .

- روى الفسوي : « وهونٌ وجدي » ثم قال : « ويروى ، وطيب نفسي » .

(٣) وقع هذا البيت خامساً في رواية الشيرازي ، ورابعاً في رواية التبريزي ( ٦٧ / ٣ ) وابن مرقد ، ورواه ابن العفيف سادساً ( ٥٤٣ / ١ ) ، ورواه ابن جني مفرداً ( التنبيه ١٤٧ ب ) .

- كذا « بين ليّة » في رواية ابن جني وابن مرقد ، وروى التبريزي : « عند ليّة » ، وروى الشيرازي : « عند لبة » بالباء الموحدة ، وروى ابن العفيف « عند لينة » .

(٤) كذا وقع هذا البيت آخر الأبيات في رواية سائر الرواة .

- قال البياري : « زاد هذا البيت لما قتل دريد بن حرملة بأخيه » . وقال الديمرتي : « وقال أبو عبيدة : قتل دريدا بأخيه ، والصحيح أنه قتل في حرب هوازن مع مالك بن عوف النصري ، قتله المسلمون وهو ابن مائة وخمسين سنة ، ولعل أبا عبيدة أراد غير دريد بن الصمة » ( ١٤٧ أ ) .

٣٨٢- وقال كعب بن زهير<sup>(١)</sup> :

- (٧٥ب) ١- / لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي مَصَارِعَ بَيْنَ قَوْفِ السَّلَى<sup>(٢)</sup>  
٢- وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي جَرِيرَةَ رُمَحِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ<sup>(٣)</sup>  
٣- مِنَ الْفَتَيَانِ مُحْلُولٍ مُمِرٍّ وَأَمَّارٍ بِإِرْشَادٍ وَغَيٍّ<sup>(٤)</sup>  
٤- أَلَا لَهْفَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَلَهْفَ الْبَاكِيَاتِ عَلَى أَبِي<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال كعب بن زهير » في رواية سائر الرواة .

- روى المبرد الأبيات من غير عزو « وقال أعرابي » ( الكامل ٣١/٤ ) ، وروى المازني الأبيات الثلاثة الأولى لقراءة الضبي أو قراد بن غوية ( معجم الشعراء ) ، وقال الجوهري بعد البيت الثاني : « قال ابن دريد : أنشده ابن الأعرابي في كتاب المراثي لامرأة تراثي أباه » ( الجمهرة ١ / ٦٥ ، شرح المازني هامش (٢) ٩٩٧/٢ ) . على أن الأبيات في ديوان كعب بن زهير ص ٢٥٥ .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ٩٠ أ ) .

(٢) - قال الفسوي : « قو : موضع ببلاد بني أسد ، أعلاه لهم ، وأسفله لعبس ، والسلي : واد فيه طلع ، ومات أبي بين هذين الموضعين عطشا » . ( ٩٠ ب ) .  
- كذا « جريرة رمحه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « جريرة رمحه » و « جنابة رمحه » معا . ( ٩٠ أ ) .

(٤) روى المبرد والمزني : « فتى الفتيان » .

- قال الديلمي : « ويروى : من الإخوان محلل ممر » ( ١٣٢ ب ) .

(٥) كذا وقع هذا البيت رابعا في رواية سائر الرواة ، غير أن المبرد رواه أولا .

- في رواية المبرد : « على قَصِي » .

- قال المبرد معلقا على الأبيات الأربعة : « فهذا الشعر من أجفى أشعار العرب ، ينبئ صاحبه أن تقديره في المراثي أن تكون مَنِيَّتُهُ قتلا ، ويتأسف من موته حتف أنفه ، ويقول في مدحه : وأمَّارٌ بإرشاد وغَيٍّ » .



٣٨٣- وقال آخر ، ويقال إنه دَعْبِلُ (١) :

- ١- أَضْحَى أَبُو الْقَاسِمِ الثَّوَالِي بَبْلَقَةَ تَسْفِي الرِّيحُ عَلَيْهَا مِنْ سَوَاقِيهَا (٢)  
٢- هَبْتُ وَقَدْ عَلِمْتُ أَلَّا هُبُوبَ بِهِ وَقَدْ تَكُونُ حَسِيرًا إِذْ يُبَارِبُهَا (٣)  
٣- أَضْحَى قِرَى لِمَنَايَا رَهْنٍ بَلَقَةَ وَقَدْ يَكُونُ غَدَاةَ الرُّوعِ يَقْرِبُهَا (٤)

كامل باب المراثي بحمد الله وعونه

وصلّى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

- (١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الديمرتي (١٣١ أ) والمرزوقي (٢ / ٩٨٦) والتبريزي (٣ / ٢٢) والجرجاني (٦٧ ب) والبياري (١١١ ب) .  
- « وقال دعبل » في رواية الجواليقي (٢٨١) والفسوي (٨٩ أ) وابن العفيف (٤٩٠) وابن مرقد (٥٩٩) .

- زاد الشيرازي : « وقال دعبل ، إسلامي » .  
- عدّ أبو الفرج الأصفهاني الأبيات في رثاء ابن عم لدعبل من خزاعة نعي إليه ، وقيل إن المنعي إلى دعبل أبو القاسم عبد المطلب بن عبد الله بن مالك . (الأغاني ٢١ / ١٣١ - ١٣٢) ،  
وقيل إن المراثي بهذا الشعر نصر بن حمزة بن مالك الخزاعي (شعر دعبل ٢٠٦) .  
(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية المرزوقي والجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة ثانياً ، إذ زادوا قبله :

كانت خزاعة ملء الأرض ما اتسعت  
فَقَصَّ رَبُّ الْمَنَايَا مِنْ حَوَاشِيهَا  
وفي رواية بعضهم « قَصَّ مَرُّ اللَّيَالِي » ، على أن البياري روى هذا البيت المزيد ثانياً .  
- روى الديمرتي : « هذا أبو القاسم » .

- (٣) كذا وقع هذا البيت ثانياً في ترتيب روايته في رواية المرزوقي والجرجاني ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .  
- روى الجرجاني والبياري : « ألا هبوب له » ، وروى بقية الرواة : « ألا هبوب به » .  
(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثاً في رواية المرزوقي والجرجاني ، ورواه بقية الرواة رابعاً .  
- قال الديمرتي : « يريد أنه كان يعطي إذا هبّت ، ويعطي إذا سكنت . والقرى : طعام الضيف ، وكأن الموت ضيف نزل به فقري بعدما كان يقري الموت غيره ، وهو مثل » .

بسم الله الرحمن الرحيم      صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

## باب الأدب

### قافية الألف

(١٧٦) ٣٨٤ - / قال قيسُ بن الخطيم الأنصاري<sup>(١)</sup> :

ويقالُ : هي للربيع بن أبي الحقيق اليهودي من بني النضير<sup>(٢)</sup> .

- ١ - وما بعضُ الإقامة في ديارٍ      يهانُ بها الفتى إلا عناء<sup>(٣)</sup>
- ٢ - وبعضُ خلائقِ الأقوامِ داءٌ      كداءِ البطنِ ليس له دواءُ<sup>(٤)</sup>
- ٣ - وبعضُ القولِ ليس له عِناجٌ      كمحضِ الماءِ ليس له أْتاءُ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « قال قيس بن الخطيم » في رواية سائر رواة الحماسة .

- قيس بن الخطيم : سبقت له الحماسية رقم (١) .

(٢) كذا « وتروى للربيع بن الحقيق اليهودي » في رواية الجواليقي (٣٥٣) ، وأسند التبريزي

(١٠٤/٢) وابن مرقد (٧٣٤/٢) هذه النسبة إلى أبي رياش . وزاد الفسوي : « ذكر الواقدي

أن هذه الأبيات للربيع بن أبي الحقيق في عراض قول عامر بن الإطنابة » (١١٤ ب) .

- لم ترد هذه الأبيات بهذا التمام في ديوان الشاعر ، فالأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، رويت في القصيدة

(٥٣) والأبيات ٤ - ٦ رويت في القصيدة (٧١) ، والبيتان ٧ ، ٨ رويَا في القصيدة (٧٧)

من ذيل الديوان ( انظر الديوان بتحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ) .

(٣) كذا « إلا عناء » في رواية الفسوي (١١٤ ب) والجرجاني (٨١ ب) وابن مرقد ، وعند بقية

الرواة : « إلا بلاء » ، قال الفسوي : « ويروى بلاء ، قوله بلاء أي : محنة » .

(٤) قال الفسوي : « إنما شبه بعض خلائق القوم بداء البطن ؛ لأن العرب كانت تستعظم البطن

ويقولون في أمثالهم : باقرة كداء البطن » .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثا عند الجرجاني وابن مرقد ، ورواه الجواليقي والفسوي

(١١٥ أ) وابن العفيف (١ / ٦١١) تاسعا ، ولم يروه بقية الرواة .

- ٤ - يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا يَشَاءُ<sup>(١)</sup>
- ٥ - وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - فَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنًى لِحَرَصٍ وَقَدْ يَنْمِي عَلَى الْجُتُودِ الثَّرَاءُ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - غَنِيَ النَّفْسَ مَا عَمِرَتْ غَنِيٌّ وَفَقِرَ النَّفْسَ مَا عَمِرَتْ شَقَاءٌ
- ٨ - وَلَيْسَ بِنَافِعٍ ذَا الْبُخْلِ مَالٌ وَلَا مُزْرٍ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءُ<sup>(٤)</sup>
- ٩ - وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفَاهُ وَدَاءُ النَّوْكِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ<sup>(٥)</sup>

= كذا «عناج» بالنون في رواية الجوالقي والجرجاني (٨٢ أ) وابن مرقد (٧٣٥/٢)، وروى الفسوي: «عناج» و«عياج» معا. ثم قال: «يروى عناج بالنون، وعياج أي: منفعة، من قولهم ما عجت به، أي: ما انتفعت، ومن روى: ما عجت، بالضم فقد أخطأ». وقد رواه النمري: «عياج» وأشار إلى ما ذكره الفسوي أيضاً (انظر معاني الحماسة ١٦٢).

(١) كذا «يريد المرء أن يعطي منه» في نسخة ك (٥٠ ب)، وبها روى سائر الرواة، وفي ش (٦٢٢/٢): «أن يؤتى منه».

(٢) كذا «نزلت بقوم» في رواية الجوالقي والجرجاني وابن مرقد، وعند بقية الرواة: «نزلت بحي».

(٣) كذا «فلا يعطى» في رواية الديلمي (٤٩ أ) والبياري (١٣٧ أ) والفسوي، وعند بقية الرواة «ولا يعطى».

- روى الديلمي والمرزوقي «إلى الجود» وعند بقية الرواة: «على الجود»، وبالروایتين معاً روى الفسوي والبياري.

(٤) روى ابن مرقد: «وليس بنافع ذا المال مال».

- روى الشيرازي: «ولا مود» صح.

(٥) روى ابن مرقد: «الشفاء ممدود، وقصره لضرورة الشعر، والنوك: الحلق، قد نوك ينوك فهو أنوك، صحيح الواو».

### ٣٨٥- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١- وَأَعْرِضْ عَنْ مَطَاعِمِ قَدْ أَرَاهَا      وَأَتْرُكُهَا وَفِي بَطْنِي انْطَوَاءً<sup>(٢)</sup>  
 ٢- فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ      وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣- / يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ      وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ<sup>(٤)</sup> (٧٦ب)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » و « قال بعضهم » عند سائر رواة الحماسة .

- قال الشيخ ( الشيرازي ) : الأبيات لأبي تمام ( حاشية شرح الفسوي ١٠٩ ب ) .

- البيتان الثاني والثالث في ديوان أبي تمام من قصيدة يعرض فيها ببعض بني حميد ( ٢٩٧/٤ ) .

- قال الآمدي : أخذ أبو تمام معنى البيتين وأكثر لفظهما من النظار بن هاشم الأسدي ( الموازنة ٩٤/١ ) ، من هنا كان غريباً ألا يعزو أبو تمام هذه الأبيات .

- نسب الآمدي في المؤلف والمؤتلف وال مختلف البيتين : الأول والثاني لجميل بن المعلی ، شاعر فارس ( ص ٧٢ ، وانظر خزنة الأدب ١ / ٣٩٨ ط بولاق ) .

(٢) كذا « وأتركها » في نسخة ك ( ٥٠ ب ) وش ( ٦٢٣ / ٢ ) ، وعند سائر الرواة : « فأتركها » .

- روى الفسوي « وفي البطن انطواء » ( ١٠٩ ب ) ، وفي حاشيته ذكر الشيرازي « وفي بطني » صح .

(٣) في الديوان : « فلا والله ما في العيش خير » وكذلك في الموازنة .

- وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد البيت الثالث ، وترتيبه في الديوان سابع ، وكذلك وقع ترتيب روايته في الموازنة .

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب رواية الديوان سادسا .

- سقط البيت من رواية الديمرتي ( ٥٥ أ ) والمرزوقي ( انظر ١١٦٢ / ٣ ) والبياري ( ١٣٣ أ ) .

## قافية الباء

٣٨٦- وقال حُجَيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ (١) .

وكان جالِساً بِفَنائِهِ فَخَرَجَتْ أُمَّةٌ لَهُ (٢) بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدِينَ ؟  
فَقَالَتْ : بَنِي أَخِيكَ الْيَتَامَى ، فَوَجَمَ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَرَأَحَ رَاعِيَاهُ إِبِلَهُ ، فَقَالَ :  
اصْفَقَاها (٣) عَلَى بَنِي أَخِي ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَنْزِلَ عَاتَبَتْهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَ (٤) :

١- لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ وَلَطَّ الْحِجَابُ بَيْنَنَا وَالتَّجَنُّبِ (٥)

٢- تَلُومُ عَلَى مَالٍ شَفَانِي مَكَانَهُ إِلَيْكَ ! فَلُومِي مَا بَدَأَ لَكَ وَاعْظَبِي (٦)

(١) في الأصل : « حُجَّةٌ » وهو تحريف ، وصوابه : « حُجَيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ » في نسخة ك و ( ش ) ، وسائر رواة الحماسة .

(٢) كذا « أمة له » في رواية الجرجاني ( ٨٠ ب ) وعند سائر الرواة : « جارية له » .

(٣) كذا « اصفقاها » في رواية سائر الرواة .

(٤) أسند سائر الرواة خبر الأبيات بقولهم : « حدث ابن كناسة » غير أن المرزوقي أسقط هذا الخبر من روايته ، ولم يسنده الجرجاني .

(٥) كذا « لَجَجْنَا » بفتح الجيم في ش ( ٦٤٢/٢ ) ، وبها روى الديمرتي والجرجاني وابن مرقد ، وفي نسخة ك ( ٥٠ أ ) « لَجَجْنَا » بكسر الجيم ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن البياري روى بهما معاً . وهما لغتان ( اللسان . مادة لجج ٣ / ١٧٧ ) .

- كذا « وَلَطَّ الْحِجَابُ » في رواية الجرجاني والتبريزي ( ٩٨ / ٣ ) وابن مرقد ( ٧٢٢ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة : « وَشَدَّ الْحِجَابُ » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

- كذا « بَيْنَنَا » في رواية المرزوقي ( ١١٧٦/٣ ) والفسوي ( ١١١ أ ) وابن العفيف ( ٦٠١/١ ) ، وعند بقية الرواة « دُونَنَا » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

- روى سائر الرواة : « وَالتَّنْقَبُ » .

(٦) روى ابن مرقد : « شَفَانِي مَكَانَهُ » و « شَفَانِي ذَهَابَهُ » .

- قال ابن جني : « عطف قوله : لومي ، على قوله : إِلَيْكَ ، من حيث كان اسماً سَمِّيَ بِهِ الفعل ، وهذا يدل على تمكن هذه الأسماء المسماة بها الأفعال في شبه الفعل ووقوعها موقعه » ( ١٥٤ أ ) . وعلل الأعلام هذا العطف بأنه بدل من الفعل ( ٢ / ٦٢٥ ) .

- ٣- رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا تَسُدُّ فُقُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشْعَبٍ (١)  
 ٤- فَقُلْتُ لِعَبْدِنَا أَرِيحَا عَلَيْهِمْ سَاجِعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزَبٍ (٢)  
 ٥- عِيَالِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خَصَاصَةً وَأَنْ يَشْرَبُوا رَنْقًا إِلَى حَيْنِ مَكْسَبٍ (٣)  
 ٦- ذَكَرْتُ بِهِمْ عِظَامَ مَنْ لَوْ أَتَيْتُهُ حَرِيبًا لَأَسَانِي لَدَى كُلِّ مَرْكَبٍ (٤)  
 ٧- أَخِي وَالَّذِي إِنْ أَدْعَاهُ لِمِلْمَةٍ يُجِنِّي وَإِنْ أَعْضَبَ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبُ (٥)

(١) روى الجواليقي (٣٤٧) وابن مرقد : « لَا يَسُدُّ » .

- روى ابن العفيف : « لَا تَسُدُّ » .

(٢) « مثل آخر معزب » يريد مثل بيت آخر (شرح المرزوقي ١١٧٧ / ٣) ، قال ابن جني : « يجوز أن يكون على حذف المضاف ، لكن على أن يجعل معزب صفة لموصوف أي مثل بيت معزب ، ويصفه بالإعزاب ؛ لإعزاب من به توسعا ، كقول الله تعالى : ﴿ يَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ » (١٥٤-١٥٤ ب) .

(٣) كذا « عيالي أحق » في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي (١١١ ب) والبياري (١٣٥ ب) وعند بقية الرواة : « بَنِي أَحَق » ، غير أن التبريزي ذكرها في شرحه (٩٩ / ٣) .

- روى الجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن مرقد : « أَنْ يَنَالُوا سَغَابَةً » .

- « إِلَى حَيْنِ مَكْسَبِي » في رواية الديمرتي والمرزوقي والبياري والفسوي ، وعند بقية الرواة : « لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ » ، وذكرها الفسوي في شرحه أيضا .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادسا في نسخة ك و (ش) ، ورواه سائر الرواة سابعا ، آخر الأبيات .

- روى الجواليقي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد « حَبُوتَ بِهَا قَبْرِ امْرِئٍ » ، وعند بقية الرواة : « ذَكَرْتُ بِهِمْ عِظَامَ مَنْ لَوْ أَتَيْتُهُ » ، غير أن الشيرازي روى بالروایتين معا .

- روى الجرجاني والفسوي وابن مرقد : « عَلَى كُلِّ مَرْكَبٍ » .

(٥) كذا « أَخِي وَالَّذِي إِنْ أَدْعَاهُ لِمِلْمَةٍ يُجِنِّي » في رواية ابن جني (١٥٤ ب) والجرجاني والجواليقي والتبريزي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « أَخْرُكَ الَّذِي إِنْ تَدْعَاهُ لِمِلْمَةٍ يُجِبْكَ » .

- قال ابن جني : « حَكَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ ، أَيْ وَالَّذِي كُنْتُ إِنْ أَدْعَاهُ ، فَحَكَى مَا كَانَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ أَضْمَرَكَانَ » .

- زاد ابن مرقد بيتا رواه أبو رياش فيها (شرح التبريزي ٩٩ / ٣) وهو :

فَلَا تَحْسِبْنِي بَلَدَمَا إِنْ نَكَحْتِهِ وَلَكِنِّي حُجَّةٌ بَيْنَ الْمُضْرَبِ

وَالْبَلَدِ : الثَّقِيلُ الْوَحْمِ .

### ٣٨٧ - وقال الحكم بن عبد الله الأسدي<sup>(١)</sup> :

- ١ - أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الْ - رَزُقْ بِنَفْسِي وَأَجْمِلُ الطَّلَبَا<sup>(٢)</sup>
- ٢ - وَأَحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّافِيَّ وَلَا أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبَا<sup>(٣)</sup>
- ٣ - إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا رَغَبْتَهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغَبَا
- ٤ - وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا
- ٥ - / مِثْلُ الْحِمَارِ الْمَوْقِعِ السَّوِّءِ لَا يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضَرَبَا<sup>(٤)</sup>

(١) كذا «الحكم بن عبد الله الأسدي» في رواية الجرجاني (٨٣ أ) وعند بقية الرواة بدون «الأسدي».

- زاد الفسوي (١١٥ ب) وابن مرقد ٧٤٨ / ٢ : «اللام في عبد زائدة إلى عبد» .

- الحكم بن عبد الله الأسدي : ستأتي له الحماسية رقم ٤٦١ . وزاد الشيرازي : «إسلامي» .

(٢) روى الجواليقي (٣٥٨) والتبريزي (١١٠ / ٣) : «لنفسى» وعند بقية الرواة : «بنفسى» ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

(٣) قال التبريزي وابن مرقد : «ويروى : الصَّفوف ، وهي التي يُصَفَّ لها إناءان فتملؤهما ، ومن روى : الصَّفِي ، فمعناه الغزيرة» .

- روى المرزوقي (٣ / ١٢٠٤) : «أخلاف غيرها» . بالباء الموحدة ، وعند سائر الرواة :

«غيرها» بالياء ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً (١١٦ أ) . قال التبريزي : «وبعض الناس

ينشد : أخلاف غيرها ، يذهب إلى الغبر الذي هو بقية اللبن ، وقد يجوز مثل ذلك ، إلا أن

الكلام يكون كالمقلوب ؛ لأنه أراد : ولا أجهد غير أخلافها ، ومن روى أخلاف غيرها ،

فرواياته أحسن» . (٣ / ١١٠) .

(٤) قال الشيرازي : «رواية : مثل حمار السوء الموقع» .

- روى الجرجاني : «ما يحسن مشيا» (٨٣ ب) .

- ذكر المرزوقي لقوله : «مثل الحمار الموقع» معاني عديدة ، منها الذي في ظهره دبر ، ويجوز

أن يراد به المذلل ، أو البليد الذي يضرب بالميقة كثيرا (انظر ٣ / ١٢٠٦) .

- ٦- ولم أجِدْ عُرْوَةَ الْخِلَائِقِ إِ  
 ٧- قَدْ يَرْزُقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا  
 ٨- وَيُحَرِّمُ الْمَالَ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالـ  
 ٣٨٨- وَقَالَ بَعْضُ الْفَزَارِيِّينَ (٤) :
- ١- أَكْنِيهِ حِينَ أَنْادِيهِ لِأَكْرِمَهُ  
 ٢- كَذَاكَ أَدَبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي
- لَا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسَبَا (١)  
 شَدَّ لِعَنْسٍ رَحْلاً وَلَا قَتَبَا (٢)  
 رَحْلٌ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُفْتَرِبَا (٣)  
 وَلَا أَلْقَبُهُ بِالسَّوَةِ اللَّقْبَا (٥)  
 إِنِّي رَأَيْتُ مَلَاكَ الشَّيْمَةِ الْأَدْبَا (٦)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادسا عند سائر الرواة ، إلا أن الفسوي رواه ثامنا ، وآخر الأبيات . وسقط من رواية الجرجاني .

- قال الفسوي : « ويروى : لما اختبرت » .

(٢) روى الديمرتي : « قد يرزق الحافظ » وفي هامشه إشارة إلى « الخافض » من نسخة أخرى .

(٣) قال الشيرازي : « صح » إشارة إلى أن هذا البيت آخر الأبيات ، مصوباً بذلك رواية الفسوي .

(٤) كذا « وقال بعض الفزاريين » عند سائر رواة الحماسة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( حاشية شرح الفسوي ١٠٧ ب ) .

(٥) كذا « ولا ألقبه بالسوءة اللقبا » في نسخة ك و ( ش ) ، وعند سائر الرواة : « ولا ألقبه بالسوءة اللقبا » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل و ( ش ) ( ٦٢٧/١ ) .

- روى الشيرازي : « والسوءة اللقبا » ، و « والسوءة اللقب » بالنصب والرفع معا . وذكرت

رواية الرفع في هامش الأصل وفي ش .

- قال ابن جني : « نصب السوءة ؛ لأنه جعلها مفعولاً معه ، أي لا ألقبه مع السوءة اللقب ، أي

مقترباً بالسوءة ويروى : والسوءة اللقب » ( ١٥١ ب ) ، « ويجوز أن يكون النصب على المعنى ،

كأنه قال : ولا آتي السوءة ، ويجوز أن يكون السوءة مفعولاً به ، وقد عمل ما قبل الواو فيه »

( شرح المازوقي ١١٤٦/٣ - ١١٤٧ ) ، ونصب اللقب عند الديمرتي على نزع الباء ( ٥٣ ب ) .

(٦) « إني وجدت ملاك الشيممة الأدبا » بالنصب في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي رواه

بالنصب والرفع ، وذكر ذلك في شرحه كل من المازوقي وابن جني والتبريزي ( ٨٧ / ٣ ) .

- قال ابن جني : « ويروى » إني وجدت ملاك الشيممة الأدب ، وذلك أنه أراد وجدته ملاك

الشيممة الأدب ، كقولك : ظننته زيد منطلق ، أي ظننت الأمر والشأن زيد منطلق ، إلا أنه

حذف الضمير في وجدت للضرورة » ( ١٥٢ أ ، وانظر توجيه المازوقي للرفع ١١٤٧/٣ ) .

- قال الديمرتي : « الأبيات مرفوعة ، وقد روي البيتان مع غيرهما في غير الحماسة بالرفع »

( شرح الفسوي ١٠٧ ب ) ، وهذه الملاحظة غير موجودة في تهذيب شرح الديمرتي ( انظر ٥٣ ب ) .



٣٨٩ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ هَزَانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ ثَوَابٍ فِي ابْنِهَا وَكَانَ لَهَا عَاقًا (١) :

- ١ - رَبَيْتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ ، أَعْظَمُهُ أُمُّ الطَّعَامِ ، تَرَى فِي رَيْشِهِ زَغَبًا (٢)
- ٢ - حَتَّى إِذَا آضَ كَالْفُحَّالِ شَذَبَهُ أَبَارُهُ ، وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْبَا (٣)
- ٣ - أَنْشَأَ يُمَزَّقُ أَثْوَابِي وَيَضْرِبُنِي أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي تَبَغْيِي الْأَدْبَا (٤)
- ٤ - إِنِّي لَأُبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمَتِهِ وَخَطُّ لِحْيَتِهِ فِي وَجْهِهِ عَجَبًا (٥)
- ٥ - قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْمًا لَتُسْمِعَنِي مَهْلًا ! فَإِنَّ لَنَا فِي أُمْنَا أَرْبَا
- ٦ - وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي نَارٍ مُسْعَرَةٍ ثُمَّ اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا (٦)

(١) كذا « وقالت امرأة من بني هزان يقال لها أم ثواب في ابنها وقد عقها » أو قريباً منه ، في رواية أكثر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى : « قالت أم ثواب الهزانية » ( ١ / ٤٤٨ ) ، وهي الرواية التي رواها أبو سعيد السيرافي عن المبرد ( حاشية شرح البياري ٨٤ أ ) .

- وروى الديمرتي ( ٤٢ ب ) والبياري والشيرازي : « يقال لها أم ثور » .  
- نقل الأعلام هذه الأبيات من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) قال الفسوي : « وروي : أطعمه من الطعام » ( ٦٩ ب ) .

- كذا « في ريشه » في رواية المرزوقي ( ٢ / ٧٥٦ ) والجرجاني ( ٥٠ أ ) والفسوي ( ٦٩ أ ) والبياري ( ٨٤ ب ) وابن مرقد ، وروى الديمرتي والجواليقي ( ٢١٣ ) والتبريزي ( ٢ / ١٣٤ ) وابن العفيف ( ١ / ٣٦٥ ) « من ريشه » ، وذكرها البياري في شرحه .

(٣) في رواية الجرجاني : « وبقي » وهو تحريف .  
- في ها . س . ك . آض : رجوع . « قال الخليل : الأبيض : صيرورة الشيء غيره وتحوله عن حاله » ( شرح المرزوقي ٢ / ٧٥٨ ) .

(٤) روى الجرجاني : « أبعد ستين » . ( ٥٠ ب ) وذكرها التبريزي في شرحه .

(٥) روى الجرجاني وابن مرقد ( ١ / ٤٤٩ ) « وخط عارضه » .

- كذا « في وجهه عجباً » في رواية الجرجاني وابن العفيف ( ١ / ٣٦٥ ) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « في خده عجباً » .

(٦) قال الفسوي : « ويروى : في نار مُضْرَمَةٌ ، ويروى : لألقت فوق الحطبا ، مكان : لزادت فوقها حطبا » ( ٦٩ ب ) .

- روى ابن العفيف « من الجحيم لزادت فوقها حطبا » .

### ٣٩٠ - وقال حاتم الطائي<sup>(١)</sup> :

- ١ - وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زَمَامِهَا      لَتَشْرَبَ مَاءَ الْحَوْضِ قَبْلَ الرِّكَابِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ - وَمَا أَنَا بِالطَّائِي حَقِيبَةَ رَحْلِهَا      لِأُبْعَثَهَا خِفَاءً وَأَتْرُكُ صَاحِبِي<sup>(٣)</sup>  
 ٣ - إِذَا كُنْتُ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ      رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبٍ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وقال حاتم الطائي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي رواها في باب النسيب ( انظر ١٠٨ ب ) .

- زاد الشيرازي : « هو حاتم بن عبد الله الطائي - جاهلي » ( ١١٠ أ ) وعند ابن جني : ( ١٥٤ أ ) والديمرتي : « حاتم بن عبد الله » . ( ١٥٤ أ ) .

- حاتم الطائي : سبقت له الحماسية رقم ( ٢١٣ ) .

(٢) في الديوان : « لتشرب ما في الحوض » .

(٣) في الديوان : « لأركبها خفًا » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجواليقي ( ٣٤٢ ) والجرجاني ( ٧٩ ب ) والتبريزي ( ٩٥/٣ ) وابن مرقد ( ٧١٣ / ٢ ) ، واستدركه الشيرازي بهامش شرح الفسوي ( ١١٠ أ ) ، ولم يروه المرزوقي والفسوي والبياري ( ١٣٤ أ ) ، ورواه ابن جني مفرداً ( ١٥٤ أ ) .

- زاد الجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد بيتاً رابعاً ، وهو :

أَنْخَهَا فَأَرْكِبُهُ فَإِنْ حَمَلْتُكُمَا      فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ

وروى التبريزي « فأردفه » ، وروى ابن العفيف « وأركبه » .

٣٩١ - وقال آخر (١) ، ويُقال هو أبو (٢) الشَّعْبِ الْعَبْسِيُّ (٣) :

- ١ - رَأَيْتُ رِبَاطًا حِينَ تَمَّ شَبَابُهُ      وَوَلَّى شَبَابِي لَيْسَ فِي بَرِّهِ عَتَبٌ (٤)  
٢ - إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ حَزَازَةً      فَأَنْتَ الْحَلَالُ الْحَلُوُّ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ (٥)  
٣ - لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ      إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَرْكَبُهُ صَعْبٌ (٦)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، إلا الفسوي وابن العفيف .

(٢) « أبو » ساقطة من الأصل .

(٣) كذا « أبو الشعب العبسي » في رواية أبي رياش ، وأسند ذلك إليه كل من التبريزي (١٤٤/١)

وابن مرقد (١٩٤/١) والجواليقي ، غير أنه حرفه إلى « أبي الأشعث » (٨٤) .

- روى الفسوي ( ٢٤ ب ) « وقال أبو الشعب العبسي » ، وزاد ابن العفيف على ذلك : « في ابن له » (١٥٤/١) .

- روى الشيرازي : « الشيخ : وقال أبو رباط في ابن له » وذكر ذلك الفسوي في شرح البيت الأول ، وكذلك زاد التبريزي ، غير أنه زاد زيادة أخرى بقوله : « وقال أبو عبيدة : هو للأفرع ابن معاذ القشيري » .

- زاد الشيرازي عن أبي رباط : « إسلامي كان في زمن هشام » ، وزاد ابن مرقد عن أبي الشعب : « إسلامي » .

- أبو الشعب : سبقت له الحماسية رقم ٢٩٨ .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى الأدب .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولا في رواية الجرجاني ( ١٨ ب ) والبياري ( ٢٩ ب ) والشيرازي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد . ولم يروه بقية الرواة ، غير أن الفسوي ذكره في الشرح « وقيل ... وقبلها بيت شعر ... » .

- قال الشيرازي : « ويروى : ليس في عيشه عتب » .

(٥) قال البكري : « وروى : إذا كان أولاد الرجال حرارة ، برأين مهملتين ، ورواه السكري : مرارة ، وهو أحسن في صناعة الشعر لقوله : فأنت الحلال الحلو » ( سمط اللآلئ ٢ / ٦٢٨ ) .

(٦) كذا « مركبه صعب » في رواية الفسوي والجواليقي والجرجاني ، وروى المزدوقي ( ٢٧١/١ ) والتبريزي وابن العفيف : « ممتنع صعب » ، وروى البياري : « مطلبه صعب » ( ٣٠ أ ) ، وروى ابن مرقد « مبلغه صعب » ( ١٩٩٥ / ١ ) . وأشار الأعلام إلى رواية « ممتنع صعب » و « متلفه صعب » في هامش الأصل وش أيضا .

- قال الفسوي : « ويروى : ممتنع صعب ويروى : مطلبه صعب ، ويروى : متلفه ، أي : تلفه لا يقدر عليه أعداؤه » ، وذكر المزدوقي رواية « متلفه صعب » . ( ١ / ٢٧٢ ) .

٤- وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ      كما اهْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ<sup>(١)</sup>  
٣٩٢- وَقَالَ آخِرُ<sup>(٢)</sup> :

١- وَمَوْلَى جَفَتْ عَنْهُ الْمَوَالِي كَأَنَّهُ      مِنَ الْبُوسِ مَظْلِيٍّ بِهِ الْقَسَارُ أَجْرَبُ<sup>(٣)</sup>

٢- رِئِمْتُ إِذَا لَمْ تَرَأْمِ الْبَازِلُ ابْنَهَا      وَلَمْ يَكُ فِيهِ لِلْمُبَسِّسِينَ مَحَلْبُ<sup>(٤)</sup>

٣٩٣- وَقَالَ الْأَحْوَصُ ، وَضَرَبَ بَنُو عَمِّهِ مَوْلَى لَهُ<sup>(٥)</sup> :

١- لَيْنٌ كُنْتُ لَا أُرْمِي وَتُرْمَى كِنَانَتِي      تُصَبُّ جَانِحَاتُ النَّبْلِ كَشَحِي وَمَنْكَبِي<sup>(٦)</sup>

(١) قال الفسوي : « شبه اهتزازاه بالريح الحارة وهي البارح ؛ لأن الباردة مبيسة ، والغصن إذا هبت عليه الريح الحارة فهو أشد اهتزازا منه إذا هبت عليه الريح الباردة » .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديريتي نسبها إلى الكندي (انظر ١٠٩ أ) .

- البيتان في ديوان النابغة الجعدي ص ٣ ، ( وانظر الشرح المنسوب للمعري ٢ / ٧١٥ ) .

(٣) في رواية البياري : « مظلي » بالطاء المعجمة وهو تصحيف ( انظر ١٣٤ أ ) .

- قال النمرى : « كأنه من البؤس : أي من أجل البؤس » . ( ١٥٥ ) .

(٤) كذا « مَحَلْبُ » بفتح الميم في رواية سائر الرواة ، ورواها النمرى : « مَحَلْبُ » و « مَحَلْبُ » بفتح الميم وكسرها . ( انظر معاني الحماسة ١٥٥ ) . قال الديريتي : « وَالْمَحَلْبُ : الحلب ، والمَحَلْبُ بالكسر : الإناء » .

- قال الفسوي : « المَبَسُون : الحالبون المصوتون عند الحلب بَسَ بَسَ لتدر الناقة ، وناقاة بسوس ، إذا كانت لا تدر إلا على الإساس » ( ١١٠ أ ) .

(٥) « وقال الأحوص ، وضرب بنو عمه مولى له » في نسخة ك ( ٥١ ب ) وش ( ٦٣١ / ٢ ) ، والأبيات ليست في شعر الأحوص المجموع .

- وهي من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي ( ٣١١ / ١ ) والبياري ( ٣٥ ب ) والتبريزي ( ١٦٤ / ١ ) وابن العفيف ( ١٨٣ / ١ ) .

- ونسبها إلى « جندل بن عمرو » كل من الجواليقي ( ٩٧ ) والفسوي ( ٣٨ أ ) وابن مرقد ( ٢٢٧ / ١ ) ، وذكر ذلك التبريزي في شرحه ( ١٦٥ / ١ ) .

- كذا « وضرب بنو عمه مولى له » في رواية سائر الرواة ، وزاد الجواليقي والفسوي والتبريزي على ذلك : « يقال له حوشب » . وزاد الفسوي « وضرب بنو عمه وهم بنو حزن مولى يقال له حوشب » .

- زاد الشيرازي : « جندل بن عمرو : إسلامي » .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى الأدب .

(٦) كذا « جانحات » في ش ( ٦٣١ / ٢ ) وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك : « جائحات » ( ٥١ ب )

وذكرها الفسوي في شرحه ( ٢٨ ب ) وقال : « ويروى الجائحات ، وهي الاجتاحات المهلكات » ،

وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش ، وبهما معا روى البياري .

=

- ٢ - أَفَيْقُوا بَنِي حَزْنٍ وَأَهْوَأْنَا مَعًا      وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ تَقْضُبِ (١)
- ٣ - فَإِنْ تَبَعْتُهَا تَبَعْتُهَا ذَمِيمَةً      قَبِيحَةٌ ذِكْرُ الْغَبِّ لِلْمُتَغَيِّبِ (٢)
- ٤ - سَاخِذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ بِحَوْشَبٍ      وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لِي وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي (٣)

= - قال أبو سعيد السيرافي : « جعل الكنانة مثلاً لمولاه ، لأنه كان يستودعه سرّه كما يستودع الرجل الكنانة » .

- روى الجوالقي والبياري والتبريزي والشيرازي وابن مرقد بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

فَقُلْ لِبَنِي عَمِّي فَقَدْ وَأَبِيهِمْ      مَنُوا بِهَرِيتِ الشَّدَقِ أَشْوَسَ أَغْلَبِ

(١) كذا « تَقْضُبُ » بفتح التاء في نسخة ك ، وبها روى المرزوقي والتبريزي والشيرازي وابن العفيف ، وفي ش : « تُقْضُبُ » بضم التاء ، وبها روي بقية الرواة .

- ( قال الشيرازي ) « عن الشيخ : تقضب : معناه تقطع ، يقال ذلك للشيء إذا قطعته ، ومنه سيف مُقْضَبٌ وقضَابٌ ، ويقال اقتضب الكلام ابتدعه ولم يهيئه ، وكذلك ارتجله وابتشكه واختلقه واختزقه » ( حاشية الفسوي ٢٨ ب ) .

(٢) كذا « فَإِنْ تَبَعْتُهَا تَبَعْتُهَا ذَمِيمَةً » روى المرزوقي والجرجاني والفسوي ، ورواه الجوالقي والبياري وابن مرقد : « ولا تبعتها بعد شد عقالها / ذميمة ... » .

- زاد التبريزي وابن العفيف بيتاً قبل هذا البيت مركباً من روايتين ، وهو :

وَلَا تَبَعْتُهَا بَعْدَ شَدِّ عِقَالِهَا      ذَمِيمَةٌ ذِكْرُ الْغَبِّ فِي الْمَتَعَبِ  
فَإِنْ تَبَعْتُهَا تَبَعْتُهَا ذَمِيمَةٌ      قَبِيحَةٌ ذِكْرُ الْغَبِّ لِلْمُتَغَيِّبِ

- قال الفسوي : « ويروى ذكر الغب للمتعب » .

(٣) في نسخة ك : « وكنت بني أبي » .

- كذا « وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لِي » في رواية المرزوقي ( ٣١٣/١ ) وعند بقية الرواة : « وَإِنْ كَانَ لِي مَوْلَى » .

- روى ابن جني : « وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ » ( ٦١ ب ) ، وذكرها التبريزي بقوله : « ويروى : وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي ، على الزحاف الذي هو الكف ، وليس في الحماسة بيت مكفوف غيره ، ويروى مولى لي ، فعلى هذا يسلم من الزحاف ، والأولى أشبه بطريقة الشعراء ، ألا ترى أنهما معرفتان مضافتان ، مولاي وبني أبي » ( ١٦٥ / ١ ) .

#### ٣٩٤ - وَقَالَ أَبُو النَّشْنَشِ النَّهْشَلِيُّ (١) :

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَاماً وَلَمْ يُرَحْ سَوَاماً وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ (٢)
- ٢ - فَلَلَمُوتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قَعُودِهِ عَدِيماً وَمِنْ مَوَلَى تَدْبُ عَقَارِبُهُ (٣)
- ٣ - / وَنَائِيَةُ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةُ الصَّوَى خَدَتْ بِأَبِي النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ (٤)

= - روى البيهاري : « وإن كان مولائي وكنتم ... » وذكر المرزوقي هذه الرواية ، وقال : « والبصريون لا يجوزون مد المقصور ، لأنه إدخال زيادة على كلامهم ، ويجوزون قصر المدود لأنه حذف للتخفيف ، ورد إلى الأصل » ( ١ / ٣١٣ ) .

(١) في رواية سائر الرواة : « وقال أبو النشاش » دون « النهشلي » .

- قال البيهاري : « أبو النشاش كان من ولد محربة بن أبيير النهشلي ، خلافاً لأبي الفرج الأصفهاني الذي عدّه من لصوص بني تميم » ( شرح البيهاري ١٩٨ نقلاً عن الشرح المنسوب للمعري ١ / ٢٣٢ ، والأغاني ١٢ / ١٧١ - ١٧٢ ) .

- قال أبو العلاء : كان الأصمعي يقول : أبو النشاش . ( شرح التبريزي ١ / ١٦٦ ) .

- زاد الشيرازي : « كان هذا الشاعر زمن عبد الملك بن مروان » ( ٢٩ أ ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) كذا « لم يُرَحْ » بضم الياء وكسر الراء عند سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى « لم يُرَحْ » ولم يُرَحْ » معاً .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي ( انظر ٩٩ ) .

- روى ابن جني « فللموت خير للفتى من قعوده فقيراً » ثم قال : « وكان يجب أن يقول فللموت خير له ، فإن أعاد المظهر فأوقعه موقع مضمره أن يقول : خير للمرء ، فعدل عن

المظهر والمضمر جميعاً إلى لفظ آخر ، فقال خير للفتى » ( ٦٢ ب ) .

- قال الفسوي : « ويروى : من حياته فقيراً ... تدب عقاربه » ( ٢٩ أ ) .

- روى أبو الفرج الأصفهاني : « ومن مولى تعاف مشاربه » ( ١٢ / ١٧٢ ) .

(٤) في الأغاني : « ودَوِيَّةٌ قَفْرٌ يَحَارُّ بِهَا الْقَطَا » .

- قال ابن جني : « وروينا هذا البيت في كتاب اللصوص هكذا : النشاش ، ورويناه هناك

أيضاً ، النشاش ، عن الأصمعي ، وقال بأبي النشاش ولم يقل بي كما قال الآخر : وجدتم بني

عمكم كانوا كرام المضاجع ، ولم يقل وجدتمونا » ( ٦٣ أ ) .

- ٤ - وسائلٌ بالغيبِ عني وسائلٍ      ومن يسأل الصُّعْلوكَ أينَ مذهبُه<sup>(١)</sup>
- ٥ - فلم أرَ مثلَ الهَمِّ ضاجعهُ الفتى      ولا كسوادِ الليلِ أخفق طالبُه<sup>(٢)</sup>
- ٦ - فعش مُعدماً أو مُتٌ كريماً فإنني      أرى الموتَ لا ينجو من الموتِ هارِبُه<sup>(٣)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا في رواية المرزوقي (٣١٩/١) والبياري (٣٦٦) والفسوي والجرجاني (٢٢ أ)، وجاء خامسا في رواية التبريزي (١٦٧/١) وابن العفيف (١٨٨/١)، ورواه ابن مرقد سادسا . (٢٣٣/١)، إذا زادوا :

لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ لِيُدْرِكَ مَغْنَمًا      جزيلًا ، وهذا الدهرُ جمُّ عجائبه

وزاد ابن مرقد قوله :

مَذَاهِبُهُ إِنَّ الْبِلَادَ عَرِضَةٌ      إِذَا ضَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَنْهُ أَقَارِبُهُ

وهو في الأغاني مع اختلاف في بعض الألفاظ ، واختلاف في ترتيب روايته (١٢ / ١٧٢) .

- قال الفسوي : « ويروى : وسائلة أين ارتحالك غدوة ، ويروى : وسائلة أين ارتحالي وسائل » .

(٢) كذا « فلم أر مثل الهَمِّ ضاجعه الفتى » في رواية البياري والجرجاني ، وذكرها المرزوقي في شرحه ، وعند بقية الرواة « فلم أر مثل الفقر » .

- قال الفسوي : « ويروى صاحبه ، أي : أخفق صاحبه » .

(٣) كذا « فعش مُعدماً أو مُتٌ كريماً » في رواية الجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الشيرازي والبياري : « فمت مُعدماً أو عش كريماً » (١٣٦ ب) ، ورواه الأصفهاني : « فعشُ معذراً » .

- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والفسوي .

- روى الأصفهاني عجز البيت مغايراً : « أرى الموت لا يبقى على من يطالبه » .

- زاد التبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد بيتاً هو آخر الأبيات :

فلو كان حيّ ناجياً من منيةٍ      لكان أثيراً حين جدّت ركائبه

٣٩٥ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (١) :

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحَ بَيَاضُهُ بِمَفْرِقِ رَأْسِي ، قَلْبٌ لِلشَّيْبِ مَرَحِبًا (٢)  
٢ - وَلَوْ خِلْتُ أَنِّي إِنْ كَفَفْتُ تَحِيَّتِي تَنَكَّبَ عَنِّي رُمْتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا (٣)  
٣ - وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ أَمْرٌ فَسَامَحْتُ بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا كَانَ لِلْكُرْهِ أَذْهَبًا (٤)  
٣٩٦ - وَقَالَ مَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ الْعَبْسِيُّ (٥) :

١ - سَائِلُ تَمِيمًا هَلْ وَفَيْتُ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ مَكْرُمَتِي لِيَوْمِ سَبَابِ

(١) كَذَا « وقال يحيى بن زياد » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٠٤ أ ) .

- يحيى بن زياد : سبقت له الحماسية رقم ٣٦٨ .

(٢) روى الديمرتي ( ٤٩ ب ) والفسوي ( ١٠٤ أ ) « حلَّ بياضه » . وعند بقية الرواة : « لاح بياضه » ، وبالروايتين معا روى الشيرازي .

- كذا « لما رأيت » في رواية الديمرتي والمرزوقي والبياري ( ١٢٧ ب ) والجرجاني ( ٧٦ أ ) ، والفسوي . وعند بقية الرواة : « ولما رأيت » .

(٣) كذا « ولو خِلْتُ » في رواية الجرجاني والبياري ، وعند بقية الرواة : « ولو خِفْتُ » .

- قال المرزوقي : « يريد بخفت : رجوت ، وهم يضعون كل واحد منهما موضع الآخر » ( ١١٧/٣ ) ، وذهب الفسوي إلى أن خفت بمعنى علمت ، وقد يستعمل الخوف بمعنى العلم قال تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ﴾ ( ١٠٤ أ ) .

(٤) كذا « إذا ما حلَّ أمر » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة « إذا ما حلَّ كُرْهٌ » غير أن الشيرازي روى : « إذا ما حلَّ كره » و « إذا ما حلَّ أمر » معاً .

(٥) كذا « مساور بن هند العبسي » في رواية الجرجاني ( ٢٩ ب ) ، وعند المرزوقي : « مساور بن هند » ( ٤٣٠ / ١ ) ، وعند بقية الرواة : « مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، وهو من الأوفياء » ( ٣٩ أ ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .



- ٢ - وَأَخَذْتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عَنَوَةً      فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ إِلَى عَتَابٍ (١)
- ٣ - وَجَلَبْتُهِ مِنْ آلِ أَبْضَةَ طَائِعاً      حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ (٢)
- ٤ - قَتَلُوا ابْنَ أَخْتِهِمْ وَجَارَ بَيُوتِهِمْ      مِنْ خُبْثِهِمْ وَسَفَاهَةِ الْأَلْبَابِ (٣)
- ٥ - غَدَرْتُ جَذِيمَةً غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ      أَبَداً لِأَوَّلِ غَدْرَةِ أَثْوَابِي (٤)
- ٦ - وَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَاكُمْ لَمْ تَتْرُكُوا      أَحَداً يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الْأَحْسَابِ

(١) قال البيهاري : « إن مساوراً أخذ جار بني سلامة ، وهو مروان بن أبي الحليل ، فدفعه إلى عتاب ، وهو الذي قتل مروان أخاه ، فقتله عتاب بأخيه ، فغير مساور ما فعل ، فودى مروان ، فلا يعرف في العرب من أقاد وودى غيره ، فلذلك يعد من أوفياء العرب » ( ٥٠ أ ) .

(٢) كذا « أبضة » بضم الهمزة وكسرها معا في رواية الجرجاني ، وفي نسخة ك ( ٥٢ أ ) و ( ش ) ( ٢ / ٦٣٤ ) : « أبضة » بضم الهمزة ، وبها روى بقية الرواة .

- قال الفسوي : « أبضة : هو موضع على عشرة أميال من المدينة » .

- كذا « آل » في رواية ابن مرقد ( ٢٩٩ / ١ ) وعند بقية الرواة « أهل » .

- روى ابن مرقد : « حتى تحكر » .

(٣) في رواية سائر الرواة : « من حِينَهُمْ » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل ، وفي ش : « ويروى : من جنهم » ( ٢ / ٦٣٤ ) .

- روى الجرجاني : « من جهلهم » .

(٤) روى الجواليقي : « غير أنني لم أكن يوماً » .

- روى الشيرازي : « لأودع » صح .

- زاد البيهاري بعد هذا البيت بيتاً مهد له بقوله : « ويروى ها هنا بيت يتم المعنى ، وليس في الكتاب ، وهو :

أمرت جَذِيمَةً من سَفَاهَةِ رَأْيِهَا      جهالها أن يكسروا أنيابي

### ٣٩٧- وقال البعيثُ بنُ حريثٍ (١) :

- ١- خيالٌ لأُمِّ السَّلَسِيلِ ، ودُونِها مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَرِيدِ الْمَذْبُذِبِ (٢)
- ٢- / فقلتُ له : أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً فَرَدَّتْ بِتَأْهِيلٍ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبٍ (٣)
- ٣- معاذُ إلهي أنْ تَكُونَ كَطَبِيئةٍ ولا دُمِيَّةٍ ولا عَقِيلَةٍ رَبِّ (٤)
- ٤- وَلَكِنَّها زادتْ على الحُسْنِ كُلِّه كَمالاً ، وَمِنْ طِيبٍ على كُلِّ طِيبٍ

(١) كذا « البعيثُ بنُ حريثٍ » في رواية الرواة ، غير أن الفسوي زاد على ذلك : « الخنفي »

(٣٤ب) وزاد ابن العفيف « البعيث بن حريث بن جابر » ( ١ / ٢١٨ ) ، وقال أبو رياش : « هو

ابن حريث بن جابر ( الذي مضى ذكره ) وليس بصاحب القبة بصفين » ( ١ / ١٩٥ ) .

- زاد الشيرازي : « إنه إسلامي » .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

- قال المرزوقي مريراً وقوع هذه الحماسية بباب الحماسة : « وهذه الأبيات وإن كان في جملتها

ما ليس من الباب ، فإنه كره تبديدها لسلامتها من العاب ، ووفور حفظها من الانتخاب » .

( ١ / ٣٨٠ ) .

(٢) في هامش الأصل « يروى المذنب » وكذلك في ش : « ويروى : المذنب : السريع » ( ٢ / ٦٣٥ ) .

وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البياري ( ٤٣ ب ) وابن مرقد ( ١ / ٢٦٧ ) .

(٣) كذا « فقلتُ له » في نسخة ك ( ٥٢ أ ) ، وبها روى الجواليقي ( ١١٧ ) والفسوي والبياري

والتبريزي ، وفي ش : « فقلتُ لها » ، وبها روى بقية الرواة ، قال التبريزي في التوفيق بينهما :

« الخيال يذكر ويؤنث » .

- روى الفسوي والبياري : « فَرَدَّ » ، وعند بقية الرواة : « فَرَدَّتْ » ، وروى الشيرازي بهما معاً .

(٤) في رواية سائر الرواة : « معاذ الإله » .

- ٥ - وَإِنْ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزِلِي  
لَبِا لِمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرُبْ
- ٦ - وَلَسْتُ وَإِنْ قُرْبْتُ يَوْمًا بِبَائِعٍ  
خَلَاقِي وَلَا قَوْمِي ابْتِغَاءَ التَّحَبُّبِ (١)
- ٧ - وَيَعْتَدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تِجَارَةً  
وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ دِينِي وَمَنْصِبِي (٢)
- ٨ - دَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَمَا سَاءَ ظَنُّهُ  
وَعَبَسُ ، وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَنْكَبٍ (٣)
- ٩ - وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا  
سَوَى مُحْضَرِي مِنْ خَاذِلِينَ وَغُيِّبٍ (٤)
- ١٠ - فَكُنْتُ أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَائِلٌ  
كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي (٥)

(١) كذا «خلاقي ولا قومي» في رواية المرزوقي (٣٧٩ / ١١) والفسوي والبياري ، وعند بقية الرواة : «خلاقي ولا ديني» .

- في شرح البياري «عرضي» صح .

(٢) قال الشيرازي : «عن أبي رياش : عزى وعن النمرى ، أصلي : جميعا» .

(٣) كذا «منكب» بكسر الكاف في رواية الفسوي والجرجاني والبياري ، ويفتح الكاف «منكب» روى الجواليقي وابن العفيف (٢١٩ / ١) ، وبالروایتين معا روى المرزوقي والتبريزي (١٩٦ / ١) وابن مرقد (٢٦٨ / ١) .

- قال المرزوقي : «دعاني هذا الرجل وصاحبه مستغيثين ... وكان أشرفا على حدِّ الهلاك ، هذا إذا رويت بفتح الكاف : منكب ، ويروى : على حدِّ منكب ، بكسر الكاف ، والمعنى كانا مهاجرين» (١ / ٣٨٠ - ٣٨١) .

(٤) روى البياري وابن العفيف «من حاضرين وغيب» ، وروى ابن مرقد «من شاهدين وغيب» وأشار الأعلام إلى هاتين الروایتين في هامش الأصل وفي ش أيضا .

- قال البياري : «ويروى : من حاضرين كغيب ، وهذا ظاهر» (٤٤٤ أ) .

(٥) روى ابن مرقد «وكنْتُ» .

٣٩٨ - وقال قيسُ بن المغيرة<sup>(١)</sup> :

[ ابن ]<sup>(٢)</sup> أخي المهلب بن أبي صفرة ، ويُقال لقيس البختري<sup>(٣)</sup> أيضاً ، وكان عمُّه المهلبُ وابنُ عمِّه المغيرةُ بنُ المهلب قد عتبا عليه وألزمه المهلبُ داره ، فكتب إليه قيسُ هذه الأبيات فأطلقه ، وعزل ابنه المغيرة<sup>(٤)</sup> وولاه مكانه<sup>(٥)</sup> .

- ١ - جفاني الأمير والمغيرة بعده وأمسى يزيد لي قد أزور جانبه<sup>(٦)</sup>  
٢ - وكلهم قد نال شبعاً لبطنه وشيع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه<sup>(٧)</sup>

- (١) في رواية سائر رواة الحماسة : « وقال بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة » .  
- زاد التبريزي : « وهو ابن أخي المهلب بن أبي صفرة ، ويروى أن اسمه كان بشرا » (١/١٤٠ ، والتنبيه ٥٥ أ) .  
- قال ابن خلكان : « وكان للمغيرة ابن اسمه بشر ، ذكره أبو تمام في كتاب الحماسة » (وفيات الأعيان ٦ / ٢٨٧) .  
- بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة : شاعر فارس من شعراء الدولة الأموية ، وكان أحد الفرسان المشهورين ، قاتل مع عمه المهلب بخراسان ، وكان طامعاً في ولاية ، ولكن المهلب أغفله أول الأمر ، غير أنه عاد فولاه كورة بعد أن كلمه المغيرة في ذلك ، كان ذلك زمن عبد الملك بن مروان (شرح التبريزي ١/١٤١ ، وفيات الأعيان ٦ / ٢٨٧ ، ٥ / ٣٥٤) .  
- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .  
(٢) (ابن) ساقطة من الأصل ومن نسخة ك و (ش) ، وتستقيم بزيادتها المعلومة .  
(٣) في نسخة ك : « البختري » . وهو تصحيف .  
(٤) « المغيرة » ساقطة من ك .  
(٥) هذا التعريف بالشاعر ومناسبة الأبيات من رواية الأعلام وزياداته .  
(٦) روى سائر رواة الحماسة « والمغيرة قد جفا » وذكرها الأعلام في هامش الأصل « قد جفا » صح .  
(٧) قال المرزوقي : « والفرق بين الشَّيع والشَّيع ، أن الشَّيع يسكون الباء القدر الذي يشيع ، والشَّيع يفتح الباء : الامتلاء من الطعام » (١ / ٢٦٥ - ٢٦٦) .

٣- فَبَا عَمَّ مَهْلًا وَاتَّخِذْنِي لِنُبُوءَةٍ تَلِمُ ، فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمَّ نَوَائِبُهُ (١)

٤- أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِلسَّيْفِ نُبُوءَةٌ وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ (٢)

٣٩٩- وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (٣) :

(١٧٩) ١- / وَمَا أَنَا بِالنَّكْسِ الدَّنِيِّ وَلَا الَّذِي إِذَا صَدَّ عَنِّي ذُو الْمَوَدَّةِ أَحْرَبُ (٤)

٢- وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ دُمْتُ ، وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ (٥)

٣- أَلَا إِنْ خَيْرَ الْوُدِّ وَدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى وَهُوَ مُتَعَبٌ

(١) في الأصل « واتخذني » بحاء ودال مهملتين ، وهو تصحيف .

- كذا « لنوبة تلم » في رواية المروزقي ( ٢٦٦/١ ) والجرجاني ( ١٨ أ ) والبياري ( ٢٨ أ ) وابن

مرقد ( ١٩٠/١ ) وعند بقية الرواة : « لنوبة تنوب » .

- روى الشيرازي : « لِنُبُوءَةٍ » صح .

(٢) زاد ابن العفيف بيتا لم يروه بقية الرواة وهو ( ١٥١/١ ) :

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ أَصْحَابَهُ وَأَقَارِبُهُ

(٣) كذا « وقال رجل من بني أسد » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف مدّ في نسبه فقال :

« رجل من بني أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر » ( ١٧٢/١ ) .

- قال الفسوي : « هو كميث بن ثعلبة ، شاعر جاهلي » ( ١٤ أ ) .

- زاد الشيرازي : « قال الشيخ أبو طاهر : الكميث ثلاثة : كميث ثعلبة ، جاهلي ، والكميث بن

معروف ، مخضرم ، والكميث بن زيد ، إسلامي ، وكلهم من بني أسد » .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٤) قال الشيرازي : « روي : صَدَّ عَنْهُ » .

- قال المروزقي ونقله التبريزي : « وكان يجب أن يقول : ولا الذي إذا صَدَّ عنه ذو المودة

يحرب ، حتى يكون في الصلة ما يعود على الموصول ، لكنه لما كان القصد في الإخبار إلى

نفسه ، وكان الآخر هو الأول ، لم يبال ببرد الضمير على الأول ، وحمل الكلام على المعنى ؛

لأنه من الالتباس ، وهو مع ذلك قبيح عند النحويين » ( ٢٩٧/١ ، ١٥٧ ) .

- في هامش البياري : « النكس : المقصر عن غاية النجدة والكرم ، والدنيء : الخسيس الذي لا

خير فيه » ( ٣٣ أ ) . وقد سوى الأعلام بينهما ( انظر ٢/٦٣٨ ) .

- روى الجواليقي : « أجرب » ( ٩٣ ) .

(٥) قال المروزقي ونقله التبريزي : « ويروي : ولكنتي ما دام دمت ، ويكون موضع ما دام ظرفاً ،

وخبر لكن دمت ، وفي الأولى يكون الجزاء وجوابه خيراً » ( ١/٢٩٨ ) .

٤٠٠ - وقال خالد بن نضلة الأسدي<sup>(١)</sup> :

- ١ - لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ<sup>(٢)</sup>  
٢ - مِنَ الْأَبْعَدِ النَّائِي وَإِنْ كَانَ ذَا نَدَى جَزِيلٍ ، وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرَّبٍ<sup>(٣)</sup>  
٣ - إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتَ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطِيبٍ<sup>(٤)</sup>  
٤ - وَإِنْ حَدَّثَكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذَّبٍ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال خالد بن نضلة » في رواية البياري ( ٢٢١ نقلا عن تحقيق الشرح المنسوب للمعري (٢٥٧/١ - ٢٥٨) والجاحظ ( البيان ٢٠٥/١ ، والحيوان ١٠٣/٣ ) وعلي بن الحسن البصري ( الحماسة البصرية ٥٦/٢ ) ومحمد بن عبد الرحمن العبيد ( التذكرة السعدية ٣٠٣/١ - ٣٠٤ ) .  
- ونسبت هذه الحماسة لزرافة بن سبيع الأسدي ( انظر الحماسة البصرية ٥٦/٢ ، والاقتضاب ٣٧٩ ) .

- رواها سائر رواة الحماسة من غير عزو « وقال آخر » غير أن الجواليقي ( ١١٢ ) وابن مرقد ( ٢٥٧/١ ) قالا : « وقد رويت لنهشل بن حري » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٣٣ ب ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) كذا « كُلُّ » و « كُلُّ » بالرفع والنصب في نسخة ك . أما في ش ( ٦٣٨ / ٢ ) فالرواية « كُلُّ » بالنصب على الحال ، وبها روى سائر رواة الحماسة ، قال ابن جني « ينتصب انتصاب الحال ، وإن شئت انتصاب الظرف » ( ٦٦ ب ) .  
- روى الجواليقي : « خَيْرُ تَعْلَةٍ » .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الفسوي ، واستدركه الشيرازي بهامشه ( ٣٣ أ ) ، وسقط أيضا من رواية الجرجاني ( انظر ٢٥ أ ) .

- في رواية سائر الرواة « من الجانب الأقصى » .

- كذا « وإن كان ذا ندى » في رواية ابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « وإن كان ذا غنى » .

- « ذا غنى جَزِيلٍ » في رواية أكثر الرواة ، وروى ابن جني : « ذا غنى قريب » ، وروى الشيرازي : « ذا غنى سريع » .

(٤) كذا « إذا كنت في قوم عدى لست منهم » في رواية الجرجاني والشيرازي وابن العفيف ( ٢٠٩/١ ) وابن مرقد ، وذكرها التبريزي في شرحه ( ١٨٦ / ١ ) .

- قال البياري : قوله « عُلِفْتَ » هذا من المستعار المستشع ، كقول أوس ( ٤١ ب ) :

وَذَاتِ هَذِمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تَصَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلُّبًا جَدْعًا

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا في رواية الجرجاني والبياري والشيرازي ، ولم يروه بقية الرواة .

## قافية الجيم

٤٠١ - قال عبد الله بن الزبير الأسدي<sup>(١)</sup> :

١ - لا أحسب الشرَّ جاراً لا يفارقني ولا أحزُّ على ما فاتني الودجا

٢ - ولا نزلت من الكروه منزلة إلا وثقت بأن ألقى لها فرجا<sup>(٢)</sup>

٤٠٢ - وقال محمد بن يسير<sup>(٣)</sup> :

١ - ماذا يكلفك الروحات والدلجا البر طوراً وطوراً تركب اللججا<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « عبد الله بن الزبير الأسدي » في رواية سائر الرواة ، إلا المرزوقي ( ٣ / ١١٧٠ ) والبياري

( ١٣٤ ب ) فقد أسقطا « الأسدي » من روايتهما .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- عبد الله بن الزبير الأسدي : سبقت له الحماسية رقم ( ٢٨٤ ) .

(٢) في الأصل « فرحا » بحاء مهملة ، وفسرت بالهامش : فرحا : انشراحا ، وفي نسخة ك

( ٥٢ ب ) و ( ش ) ( ٢ / ٦٤٠ ) « فرجا » بالجيم معجمة ، وبها روى سائر الرواة .

- قال المرزوقي : « يصف حسن ثقته بربه ، وجميل ظنه بتفضله » .

(٣) كذا « وقال محمد بن يسير » بالسين المهملة في نسخة ك ، وبها روى البياري ( ١٣٥ أ ) ،

وزاد الفسوي « محمد بن يسير » ( ١١١ أ ) . وعند بقية الرواة : « محمد بن بشير » أو

« محمد بن بشير الخارجي » ، وبها جاءت الرواية في ش ( ٢ / ٦٤٠ ) .

- فرق البياري بينهما بقوله : « محمد بن يسير : وهو بصري من حمير ، ومحمد بن بشير

الخارجي : مدني من عدوان » ( ١٣٤ ب ) . وعرف به الأعم في موضع آخر « شاعر مولد

بصري » ( الحماسية ٤٩٦ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١١١ أ ) .

(٤) كذا « الدلجا » و « الدلجا » بفتح الدال المشددة وضمها في الأصل ، وبهما روى المرزوقي

( ١١٧٣ / ٣ ) والفسوي وابن مرقد ( ٢ / ٧٢٠ ) ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « الدلجا » بفتح الدال

المشددة ، وبها روى الديمرني ( ٥٦ أ ) والبياري ، وروى بقية الرواة « الدلجا » بالضم . =

- ٢ - كَمْ مِنْ فَتَى قَصُرَتْ فِي الرِّزْقِ خُطُوتُهُ أَلْفَيْتَهُ بِسَهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا (١)
- ٣ - إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَجَا (٢)
- ٤ - لَا تَيْأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجًا
- ٥ - / أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظِيَ بِحَاجَتِهِ وَمُدْمِنِ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَدْجَا (٧٩ ب)
- ٦ - قَدَّرْ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعَهَا فَمَنْ عَلَا زَلْقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا (٣)

= - كَذَا « مَاذَا يَكْلِفُكَ » بِالْيَاءِ فِي رَوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَش : « وَيُرَوَّى : مَاذَا تَكْلِفُكَ » وَذَا زَائِدَةٌ ، وَهِيَ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى بِمَعْنَى الَّذِي ، وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً .  
- رَوَى الْجَوَالِيقِيُّ : « تَسْلُكُ اللَّجْجَا » .

(١) رَوَى الدِّيمِرِيُّ : « وَكَمْ فَتَى » .

- زَادَ ابْنُ مَرْقَدٍ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ رَوَاهُ الْجَوَالِيقِيُّ وَالتَّبْرِيزِيُّ وَالشِّيرَازِيُّ سَابِعًا ، وَهُوَ :

فَلَا يَغُرُّكَ صَفْوُ أَنْتَ شَارِبُهُ قَرُبَمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزَجًا

وَفِي رَوَايَةِ الْجَوَالِيقِيِّ « فَرَبَمَا كَانَ بِالتَّحْرِيمِ مُمْتَزَجًا » .

(٢) كَذَا « فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ » فِي رَوَايَةِ الْجَرَجَانِيِّ وَابْنِ مَرْقَدٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « فَالصَّبْرُ يَفْتَقُ » .

(٣) رَوَى الدِّيمِرِيُّ وَالْمَرْزُوقِيُّ ( ٣ / ١١٧٥ ) وَالْفَسَوِيُّ : « أَبْصَرَ لِرَجْلِكَ » وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « قَدَّرْ لِرَجْلِكَ » .



## قافية الحاء

٤٠٣ - قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ (١) :

- ١ - قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنِيفِ تَرَوِّحُوا عَشِيَّةً بَيْنَنَا عِنْدَ مَاوَانَ ، رُزِحَ (٢)
- ٢ - تَنَالُوا الْغَنَى أَوْ تَبْلُغُوا بِنَفْسِكُمْ إِلَى مُسْتَرَاخٍ مِنْ حِمَامٍ مُبْرِجٍ (٣)
- ٣ - وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمَقْتَرًا مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ (٤)
- ٤ - لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيْبَةً وَمُبْلَغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مَنْجَحٍ (٥)

(١) كذا « عروة بن الورد » في رواية سائر الرواة ، غير أن التبريزي (٧/٢) والفسوي (٤٢ أ) زادا : « العبسي » .

- زاد الشيرازي : « ويسمى هذا عروة الصعاليك ، جاهلي » .

- عروة بن الورد : سبقت له الحماسية (٧٣) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) كذا « ماوان » من غير همز الألف الأولى عند سائر رواة الحماسة ، غير أن ابن مرقد (٣١٤/١) روى « مأوان » بهمز ، قال ابن جني « قوله ما وان : لا تخلو ألفه الأولى من أن تكون مهموزة أو غير مهموزة ، وقد يروى بهما كليهما » . (٨٠ أ) .

(٣) قال ابن جني : « وفصل بين ترَوِّحُوا وجوابه الذي هو تنالوا ، وهذا يوهم أنه فصل بين الجازم والمجزوم ، وليس كذلك ، من حيث كان تنالوا لم ينجزم بنفس ترَوِّحُوا ، وإنما انجزم بما دلَّ عليه هذا الأمر » (٧٩ ب - ٨٠ أ) .

- قال ابن مرقد « ويروى مُرَوِّحٌ » (٣١٥/١) .

(٤) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي (انظر ٤٦٥/١) .

(٥) كذا « أو يصيب رغبة » في رواية المرزوقي والفسوي والبياري (٥٤ أ) والتبريزي ، وروى الجواليقي (١٣٧) والجرجاني (٣٢ أ) وابن مرقد (٣١٥/١) : « أو ينال رغبة » . وروى ابن العفيف (٢٥٣/١) : « أو يصيب غنيمة » ، وذكرها التبريزي في شرحه (٨/٢) .

- زاد الشيرازي بيتين لكنهما غير واضحين (انظر ٤٢ أ) .

## قافية الدال

٤٠٤ - قال رجلٌ من بني قُرَيْعٍ ، وهم من بني تميم<sup>(١)</sup> :

- ١ - متى ما يرى الناسُ الغنيَّ وجارهُ      فقيرٌ ، يقولوا عاجزٌ وجليدٌ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - وليس الغنيَّ والفقرُ من حيلةِ الفتى      ولكن أحاطَ قسَمَتٌ وجدودٌ<sup>(٣)</sup>

(١) كذا « قال رجل من بني قُرَيْعٍ » في رواية الديمري (٥٣ ب) والمرزوقي (١١٤٨/٣) والجواليقي (٣٣٣) والفسوي (١٠٧ ب) والبياري (١٣١ أ) والجرجاني (٧٨ أ) والتبريزي (٨٧/٣) وابن العفيف (٥٧٥/١) .

- روى ابن جني (١٥٢ أ) : « قال المَعْلُوط بن بَدَلِ القُرَيْعِي » ، وزاد الشيرازي على ذلك : « الشيخ : هو مَعْلُوط بن كَنيف بن بَدَلِ القُرَيْعِي ، إسلامي » .

وقد جاءت نسبة هذه الحماسية إلى المَعْلُوط في سمط اللالئ (٤٣٤/١) وبهجة المجالس (١٨٩/١) وعيون الأخبار (١٨٩/٣) والتذكرة السعدية (٢٧٤) . على أن ابن دريد رواها لسويد بن حذاق العبدي ، قال ابن منظور « وتروى للمَعْلُوط بن بَدَلِ القُرَيْعِي » (اللسان ، مادة حفظ ٣١٩/٩) ، وذكر البغدادي أن « حسن بن صالح العدوي اليمنى نسبها للمخبل السعدي » (٢٢١/٣) .

- المَعْلُوط بن كَنيف بن بَدَلِ القُرَيْعِي : ينتهي نسبه بسعد بن زيد بن مناة بن تميم ، فهو قُرَيْعِي ثم سعدي ، شاعر إسلامي (سمط اللالئ ٤٣٤/١ ، وخزانة الأدب ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ط دار الكتاب العربي) .

- قوله : « وهم من بني تميم » من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) روى المرزوقي والجواليقي والبياري : « متى ما يرى الناس » ، قال المرزوقي : « وجواب متى ما ير ، قوله : يقولوا » .

- روى الجرجاني : « متى ما يرى الناس الفقير وجاره غني »

(٣) قال البياري : « حَظٌّ وجمعه أَحْظٌ ، وجمع أَحْظٌ : أَحَظُّ ، ثم تجعل الأخيرة ياء ، فيقال أحَظ ، هذا هو الصحيح » . وقد وافق البياري ابن بري في هذا ، لكنه خالف الجوهرى (انظر لسان العرب مادة حفظ ٣١٩/٩) .

٣- إذا المرءُ أَعْيَتْهُ المُرْوَةُ ناشئاً فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ<sup>(١)</sup>

٤- وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مَذْمُومٍ وَصُعْلُوكٍ قَوْمٌ مَاتَ وَهُوَ حَمِيدٌ<sup>(٢)</sup>

٤٠٥- وقال المَقْنَعُ الكِنْدِيُّ<sup>(٣)</sup> :

واسمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَسُمِّيَ الْمَقْنَعُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ ،  
فَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ لُقِّعَ ، أَيْ : أَصِيبَ بِالْعَيْنِ ، فَتَقَنَّعَ دَهْرُهُ خَوْفًا مِنْ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup> .

١- يِعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا<sup>(٥)</sup>

(١٨٠) ٢- / أَلَمْ يَرِ قَوْمِي كَيْفَ أَوْسِرُ مَرَّةً وَأُعْسِرُ حَتَّى تَبْلُغَ الْعُسْرَةُ الْجَهْدًا<sup>(٦)</sup>

---

(١) روى الجواليقي والجرجاني وابن مرقد : « إذا المرء أعيته السيادة ناشئاً » وذكرها الفسوي في شرحه ، وكذلك الأعلام في ش ( ٦٤٦/٢ ) ، وعند بقية الرواة : « أعيته المروءة » .

- روى الجواليقي : « فمطلبها كهلاً عليه بعيد » ( ٣٣٤ ) .

- قال ابن جني : « كهلاً : حال من الهاء في عليه ، وتقديره : فمطلبها عليه كهلاً شديداً ، فإن

قلت هلا جعلت كهلاً حالاً من الضمير في المطلب ، قيل : المصدر في الخبر لا يضر فيه

الفاعل ، بل يحذف معه حذفاً » ( ١٥٢ ب ) .

(٢) قال الفسوي : « ويروى : وكم قد رأينا » .

(٣) كذا « وقال المقنع الكندي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ، وفي هامش الأصل : والمقنع شاعر إسلامي وعداده من الأجواد .

(٤) جاء تعريف البياري بالشاعر وكنيته قريباً من هذا ( انظر ١٣٥ ب ) ، وذكر التبريزي والفسوي

اسمه ومعنى المقنع .

(٥) كذا « يعاتبني » في رواية سائر الرواة ، وعند الشيرازي : « يعاتبني » و « يعيرني » معاً

( ١١١ ب ) .

- روى الجواليقي ( ٣٤٨ ) وابن مرقد ( ٧٢٥/٢ ) : « وإنما تدبنت » وروى الشيرازي بهما معاً .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ورواه القالي في الأمالي ( ٣٣٢/١ ) .

- كذا « أَلَمْ يَرِ قَوْمِي » في نسخة ك ( ٥٣ أ ) ، وفي ش : « أَلَمْ تَرِ قَوْمِي » ( ٦٤٦/٢ ) .

- ٣ - فما زادني الإقتار منهم تقرباً  
ولا زادني فضل الغنى منهم بُعداً (١)
- ٤ - أسدُّ به ما قد أخلُّوا وصيَعوا  
تُغورَ حقوقٍ ما أطاقوا لها سداً (٢)
- ٥ - وفي جفنةٍ ما يُغلقُ البابُ دونها  
مُكَلِّلةٌ لحمًا مدفقةً ثرداً (٣)
- ٦ - وفي فرسٍ نهَّد عتيقَ جعلته  
حجاباً لبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدًا (٤)
- ٧ - وإنَّ الذي بَيْنِي وبَيْنَ بني أبي  
وبَيْنَ بني عَمِّي لمُخْتَلَفٌ جِداً
- ٨ - أراهم إلى نصري بطاءً ، وإن هم  
دَعَوْنِي إلى نصْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدًّا (٥)

(١) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته ، ورواه القالي ثالثاً أيضاً ( ٣٣٢/١ ) .

(٢) روى الجرجاني ( ٨٧ ) والبياري ( ١٣٥ ب ) : « أسدُّ بها » وروى الفسوي « أسدُّ به » وفوقها « أسدُّ بها » .

(٣) كذا « ما يُغلقُ البابُ دونها » في ش . وفي نسخة ك : « ما يُغلبُ البابُ دونها » .

- كذا « مدفقة » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « مدفقة » و « مدفقة » معاً .

- « ثرداً » بضم التاء في الأصل ، وبها روى المرزوقي ( ١١٧٨/٣ ) والتبريزي ( ١٠٠/٣ ) .

وفي ش « ثرداً » بفتح التاء ، وبها روى الجواليقي وابن العفيف ، وروى الشيرازي والديمترى والبياري : « ثرداً » و « ثرداً » معاً . أما في نسخة ك فالرواية من غير ضبط .

- قال المرزوقي « قوله مدفقة : أي مملوءة ، والأحسن أن يروى معه ثرداً بضم التاء ، ويروى مدفقة » ( ١١٧٩/٣ ) .

- زاد ابن مرقد بيتاً بعد هذا البيت ، هو :

لأضيافٍ صدقٍ أو حقوقٍ تنوبني إذا لم أجِدْ من حملها عنهم بدءاً

(٤) روى الفسوي : « نهَّد جواد » ( ١١٢ أ ) وبهامشه « عتيق » صح ، وهي رواية الشيرازي .

(٥) روى البياري هذا البيت عاشراً ، ورواه الشيرازي كذلك ، أما ابن مرقد فرواه حادي عشر ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا في رواية الأمالي « أراهم إلى نصري بطاء » ، وفي رواية البياري والشيرازي « وليسوا إلى نصري سراعاً » .

- ٩- إِذَا أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لِحُومَهُمْ  
 ١٠- وَإِنْ ضِيعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ  
 ١١- وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِي  
 ١٢- وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ  
 ١٣- لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غَنِيٌّ  
 ١٤- وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا  
 وَإِنْ يَهْدُمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا (١)  
 وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا (٢)  
 زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدًا (٣)  
 وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدًا (٤)  
 وَإِنْ قُلٌّ مَالِي لَمْ أَكْلَفْهُمْ رِفْدًا  
 وَمَا شِمَّةٌ لِي غَيْرَهَا تُشَبِّهُ الْعَبْدًا (٥)

(١) كذا «إذا أكلوا لحمي» في رواية الجرجاني (٨١) وابن مرقد (٧٢٦/٢)، وروى الفسوي والتبريزي: «فإن أكلوا لحمي»، وعند بقية الرواة: «فإن يأكلوا لحمي».

- قال الديمرتي: «وفرت لحومهم: تركتها وافرة لا أغناهم ولا أهجوهم، يقال عرضه وافر وموفور، إذا كان غير مذكور بقيق» (٥٨ ب).

(٢) قال الديمرتي: «ضيعوا غيبي: أي ما يلزمهم حفظه إذا غبت عنهم».

(٣) روى المروزقي والبياري: «وإن زجروا طيري»، وعند بقية الرواة: «وإن زجروا طيرًا».

- قال ابن جني: «إن شئت نصبت سعدًا حالاً من الضمير في تمرّ، وإن شئت جعلتها صفة لطير، وهو أجود؛ لأنه قد تقدم قوله: طيرًا بنحس»، أي طيرًا نحسة، فكذلك يكون النحس صفة» (١٥٤ ب)، وانظر ما أخذه الأعلام من ابن جني في هذا من غير إشارة (٦٤٨/٢).

(٤) روى الجرجاني: «وليس يسود القوم من يحمل الحقد».

(٥) روى ابن جني والجرجاني والبياري (١٣٦ أ): «مادام ثاويًا»، وعند بقية الرواة «مادام نازلاً» غير أن ابن مرقد روى بهما معاً.

- كذا «غيرها» في نسخة ك (٥٣ أ)، وبها روى المروزقي والجرجاني والتبريزي والجواليقي، وفي ش: «غيرها» بالرفع، وبها روى الفسوي وابن جني، وروى الديمرتي والبياري وابن مرقد «غيرها» و«غيرها» معاً. فالنصب في «غير» على أنه مستثنى مقدم (انظر شرح المروزقي ١١٨١/٣) والرفع، فيها على الابتداء.

- زاد الجواليقي وابن العفيف (٦٠٤/١) وابن مرقد (٧٢٧/٢) يتين لم يروهما بقية الرواة، وهما:

عَلَى أَنْ قَوْمِي مَا تَرَى عَيْنُ نَاطِلٍ  
 كَشِبِهِمْ شَيْبًا وَلَا مُرْدَهُمْ مُرْدًا  
 بِفَضْلِ وَأَحْلَامٍ وَجُودٍ وَسُودٍ  
 وَقَوْمِي رِبْعٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا اشْتَدَّ

٤٠٦ - وقال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ (١) :

- ١ - إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ
- ٢ - وَمَتَى نَخَفُ يَوْمًا فَسَادَ عَشِيرَةٍ نُصْلِحُ ، وَإِنْ نَرَا صَالِحًا لَا نُفْسِدُ (٢)
- ٣ - وَإِذَا نَمَوْا صُعْدًا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ مِنَّا الْخَبَالُ ، وَلَا نَفُوسُ الْحُسَدِ (٣)
- ٤ - / وَنُعِينُ فَاعِلَنَا عَلَى مَا نَابَهُ حَتَّى نُسِرَّهُ لِفِعْلِ السَّيِّدِ (٤)
- ٥ - وَنُجِيبُ دَاعِيَةَ الصَّبَاحِ بِثَائِبٍ عَجَلَ الرُّكُوبُ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَجِدِّ (٥)
- ٦ - فَفَنَلُّ شَوْكَتَهَا وَنَفْثُ حَمِيهَا حَتَّى يَبُوحَ ، وَحَمِينَا لَمْ يَبْرُدِ (٦)
- ٧ - وَتَحُلُّ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بِيُوتِنَا رُتَعُ الْجَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ (٧)

(١) كذا «مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ» في رواية سائر الرواة، غير أن ابن مرقد زاد: «الْفَقْعَسِيُّ» (٧٣١/٢).

- زاد الشيرازي: «إسلامي» (١١٣ ب).

(٢) روى الجواليقي (٣٥١): «لَا يَفْسُدُ».

(٣) كذا «صُعْدًا» في رواية سائر الرواة، إلا أن الفسوي روى «صُعْدًا» و «صَعْدًا» بضم الصاد والعين وفتحهما معا (١١٣ ب).

(٤) قال الفسوي: «ويروى: ناله، أي: أصابه، ونابه: بمعنى أحزنه».

(٥) كذا «بثائب» في رواية سائر الرواة، إلا أن الشيرازي روى: «بثائب» و «بثائر» معا.

(٦) قال البياري: «فنفل شوكتها، الضمير للغارة» (١٣٦ ب).

- قال المرزوقي: «نَفْثًا هو من فَثَثَ الْقَدْرَ: إِذَا سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا» (١١٨٥/٣).

- قال الفسوي: «باخت النار تَبُوحُ بَوَّحًا، وخبت تخبو خَبْوًا: لغتان، فليس من المقلوب».

(٧) روى المرزوقي والفسوي والبياري: «ونحل»، وعند بقية الرواة: «وتحل» وذكرها المرزوقي في شرحه.

- روى البياري: «وتحل في دار اليقاع بيوتنا» ثم قال: «ويروى: في دار الحفاظ، وهو الصحيح».

- كذا «رُتَعُ» في رواية الديمرتي والتبريزي (١٠١ / ٣) والفسوي (١١٤ أ)، وعند بقية

الرواة: «رُتَعُ»، ورواه البياري «رُتَعُ» و «رُتَعُ» ثم قال: «رُتَعُ الجمائل: جمع راتع، أي

نحل بيوتنا في دار الحفاظ وجمالنا مسيبة ترتع، كنى بذلك عن ثقتهم بقوتهم، وأنهم لا

يخافون عدوا، ومن روى رُتَعُ الجمائل على المصدر، فالمعنى نرتعها رُتَعُ الجمائل» (١٣٦ ب).

٤٠٧ - وقال محمد بن أبي شحاذ الضبي<sup>(١)</sup> :

- ١ - إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ تَجِدْ بِفَضْلِ الْغِنَى أَلْفَيْتَ مَالَكَ حَامِدٌ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنِّكَ بَعْضَ مَا يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى ، رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلُ لَمْ تَزَلْ عَلَيْكَ بُرُوقُ جَمَّةٍ وَرَوَاعِدُ<sup>(٤)</sup>
- ٤ - إِذَا الْعَزَمُ لَمْ يَفْرُجْ لَكَ الشُّكَّ لَمْ تَزَلْ جَنِيْبًا ، كَمَا اسْتَتَلَى الْجَنِيْبَةَ قَائِدُ<sup>(٥)</sup>
- ٥ - وَقَلَّ غَنَاءُ عَنْكَ مَالٌ جَمَعْتَهُ إِذَا صَارَ مِيرَاثًا وَوَارَاكَ لِأَحَدٍ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « محمد بن أبي شحاذ الضبي » في رواية ابن جني ( ١٥٥ ب ) والتبريزي ( ١٠٥ / ٣ ) والجواليقي ( ٣٥٦ ) والجرجاني ( ٨٣ أ ) وابن العفيف ( ١ / ٦١٥ ) وابن مرقد ( ٢ / ٧٤٣ ) ، وأسقط المرزوقي « الضبي » من روايته ( ١١٩٩ / ٣ ) .

- روى الديمرتي ( ٤٧ أ ) والبياري ( ٣٩ أ ) : « محمد بن أبي سجاد الضبي » ، وروى الفسوي : « محمد بن سجاد الضبي » ( ١١٥ أ ) .

- قال الشيرازي : « قال الشيخ : هو محمد بن أبي شحاذ ، إسلامي ، ويروى لمسافع الكناني ، مخضرم » .

- مسافع الكناني : لعله مسافع بن شريح والد سالم بن دارة ، الشاعر المعروف الذي مات في سجن عثمان رضي الله عنه ( الإصابة ٦ / ١٧١ ) ؛ وأنه « مسافع بن عياض بن صخر الشاعر المخضرم الذي هجا حسان ، ورد عليه حسان » ( الإصابة ٦ / ١٨٦ ) .

(٢) بفضل الغنى : أراد بفضلله ، ثم وضع المظهر موضع مضمرة احتجاجاً عليه ، بذكر الغنى الذي نحل به سببا لذهمه ( التنبيه ١٥٦ أ ) .

(٣) روى الفسوي هذا البيت رابعاً خلافاً لرواية سائر الرواة .

- كذا « يريب » بفتح الياء في رواية أكثر الرواة ، غير أن الديمرتي روى : « يريب » بضم الياء ، وروى ابن مرقد بفتح الياء وضمها معاً .

(٤) روى الفسوي هذا البيت ثانياً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- قال المرزوقي : « عليك برقوق جمرة ورواعد : هذا مثل لأنواع الأذى والمكرهه ، والتواعد بضروب القول وفنون الفعل » . ( ٣ / ١٠٢١ ) .

(٥) روى الفسوي هذا البيت ثالثاً ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

(٦) كذا « إذا صار ميراثاً » في رواية الجرجاني والتبريزي والشيرازي ( ١١٥ ب ) ، وروى ابن العفيف وابن مرقد « إذا صار موروثاً » ، وعند بقية الرواة : « إذا كان ميراثاً » .

٦- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرَكَ طَعَامًا تُحِبُّهُ      وَلَا مَجْلِسًا تُدْعَى إِلَيْهِ الْوَلَاءُ<sup>(١)</sup>  
 ٧- تَجَلَّيْتُ عَارًا لَا يَزَالُ يَشُبُّهُ      سِبَابُ الرِّجَالِ ، نَشْرُهُ وَالْقَصَائِدُ<sup>(٢)</sup>  
 ٤٠٨- وَقَالَ أَيْضًا<sup>(٣)</sup> :

١- وَيَلْمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً      مَعَ الْكُثْرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتْلِفُ النَّدَى<sup>(٤)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجوالقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وسقط من رواية بقية الرواة .

- كذا « ولا مجلساً » في نسخة ك ( ٥٣ ب ) وش ( ٦٥١ / ٢ ) ، وعند من روى البيت « ولا مَقْعَدًا » .

(٢) روى الفسوي : « تَجَلَّيْتُ » قال : « ويروى : تجلَّيت » ( ١١٥ ب ) . قال الجرجاني : « ويروى : تَجَلَّيْتُ » .

- كذا « سباب الرجال » في رواية سائر الرواة ، قال الفسوي : « ويروى : شباب الرجال : أحداً منهم » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل ونسخة ك وفي ش ( ٦٥٢ / ٢ ) ، وبالروایتين « سباب » و « شباب » روى ابن مرقد .

- روى البيهقي : « نفرهم » بالفاء ، قال : « أي يزيده نفرهم ، من تنافر الرجلان إلى الحاكم ، فنفر أحدهما ، أي : غلب » ( ١٣٩ أ ) .

- في هامش الأصل وك وفي ش : « ويروى : نفرهم والقصائد ، والنقر : العيب والنقص » .

(٣) كذا « وقال أيضاً » أي « محمد بن أبي شحاذ الضبي » في رواية الجرجاني ( ٨٣ أ ) والمرزوقي ( ١٢٠٢ / ٣ ) .

- روى الشيرازي : « الشيخ : هو خالد بن علقمة الدارمي - إسلامي » ( ١١٥ ب ) .

- وروى البيهقي : « وقال خالد بن علقمة بن عبدة » ( ١٣٩ أ ) ، ورواه بقية الرواة من غير محزو : « وقال آخر » .

- والبيتان لخالد بن علقمة الدارمي في رواية ابن منظور عن الأصمعي . ( اللسان . مادة قلل ٨١/١٤ ) . وإليه نسبهما أبو تمام في أشعار القبائل كما ذكر البغدادي ، وهما لعلقمة بن عبدة ( الفحل ) وثابتان في ديوانه ( ١٢١ - ١٢٢ ) ، ونسبهما بعض الرواة إلى عبد الرحمن بن علي بن علقمة بن عبدة ( انظر خزانة الأدب ٢٨٠ / ٣ ) .

(٤) كذا « معيشة » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « عشية » و « معيشة » معا . ( ٧٤٥ / ٢ ) .

- ذهب الأعلام إلى أن « وَيَلْمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ » دعاء في معنى التعجب ( ٦٥٢ / ٢ ) ، وذهب

المرزوقي إلى أنه « مدح الشباب » ( ١٢٠٢ / ٣ ) ، أما البيهقي فقال : « تعجب وليس بسب » ،

معناه سبحانه الله ما أنعمها عيشة » ( ١٣٩ أ ) ، وأما الفسوي فقال : « وَيَلْ أَم : ويل لأَم لَذَاتِ

الشباب » ( ١١٥ ب ) ( وانظر التنبيه ١٥٧ أ ) .



٢- وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ ، لَوْلَا الْقُلُ ، طَلَّاعٌ أَنْجَدُ (١)

٤٠٩- وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ (٢) :

وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لِمَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ  
الْفَزَارِيِّ (٣) ، وَكَانَ أَخُوهُ عُيَيْنَةُ بْنُ أَسْمَاءَ قَدْ سَجَنَهُ الْحَجَّاجُ فِي  
(١٨١) جَنَائِاتٍ / جَنَاهَا ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ وَحْشَةً ، فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى مَالِكٍ  
يُعَلِّمُهُ بِحَبْسِهِ لَهُ . وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَسْرُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ (٤) .

١- ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحْسُ رُقَادُ مِمَّا شَجَاكَ ، وَقَامَتِ الْعُودُ (٥)

(١) كَذَا « يَقْصُرُ » وَ « يَقْصِرُ » مَعًا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي نَسْخَةِ ك وَ ( ش ) : « يَقْصُرُ » ، وَرَوَى ابْنُ  
عَفِيْفٍ : « يَقْصِرُ » ( ١ / ٦١٧ ) .

- كَذَا « وَقَدْ يَقْصُرُ » فِي رِوَايَةِ الْفُسُوِي وَالْجُرْجَانِي وَابْنُ عَفِيْفٍ وَابْنُ مَرْقَدٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ :  
« وَقَدْ يَعْقِلُ » .

(٢) كَذَا « عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ » فِي رِوَايَةِ أَكْثَرِ الرِّوَاةِ ، إِذْ أَسْقَطَ الْمَرْزُوقِيُّ ( ١ / ٢٦٢ ) وَابْنُ  
عَفِيْفٍ ( ١ / ١٤٨ ) « الْفَزَارِيُّ » مِنْ عِبَارَةِ الْإِنْشَادِ .

- نَقَلَ الْأَعْلَمُ هَذِهِ الْحِمَاسِيَّةَ مِنْ بَابِ الْحِمَاسَةِ إِلَى بَابِ الْأَدَبِ .

(٣) كَذَا ذَهَبَ الْبِيَارِيُّ فِي نَسْبَتِهَا عِنْدَ شَرْحِهِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ( انْظُرْ ٢٨ ب ) ، وَإِلَى ذَلِكَ ذَهَبَ الْقَالِي  
أَيْضًا ( الْأَمَالِيُّ ٢ / ٢١٨ ) .

- مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيُّ ، يَكْنَى أَبُو سَعْدٍ أَوْ أَبُو  
الْحَسَنِ ، أَبَاؤُهُ سَادَةُ غُظْفَانَ ، مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كَانَ شَاعِرًا غَزَلًا ، التَّقَى عُمَرَ بْنَ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَكَانَ مَعْجَبًا بِبَعْضِ شِعْرِهِ ، وَلَاهُ الْحَجَّاجُ أَصْبَهَانَ ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا ( الْأَغَانِي  
١٧ / ٢٣٠-٢٣٩ ، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٤٩٢-٤٩٣ ، وَسَمَطُ اللَّاتِلِيِّ ١ / ١٥ ) .

(٤) كَذَا رَوَى الْقَالِي مَنَاسِبَةً هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَالْبِيَارِيُّ أَيْضًا ، وَذَهَبَ أَبُو رِيَّاشٍ إِلَى أَنَّ مَالِكًا قَالَ هَذِهِ  
الْأَبْيَاتَ بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ الْحَجَّاجُ أُخْتَهُ ( شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ ١ / ٣٩ ) .

(٥) كَذَا « وَقَامَتِ الْعُودُ » فِي نَسْخَةِ ك ( ٥٣ ب ) ، أَمَّا فِي شِ فَالرِّوَايَةُ : « وَنَامَتِ الْعُودُ » ، وَبِهَا  
رَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ ، وَرَوَى الْقَالِي : « وَمَلَّتِ الْعُودُ » وَرَوَى الْبَكْرِيُّ « وَجَفَّتِ الْعُودُ » .

- ٢- خَبَرُ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُوجِعٌ      كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدُّعُ الْأَكْبَادُ<sup>(١)</sup>
- ٣- بَلَغَ النَّفْسُوسَ بِلَاؤُهُ فَكَأَنَّنا      مَوْتَى وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ<sup>(٢)</sup>
- ٤- يَرْجُونَ عَشْرَةَ جَدْنَا وَلَوْ أَنَّهُمْ      لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَةَ بَادُوا<sup>(٣)</sup>
- ٥- لَمَّا أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ      أَمَسَتْ عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية الجرجاني (١٨ أ) والبياري والتبريزي ، ورواه الفسوي رابعاً (٢٣ ب) . ولم يروه المرزوقي والجواليقي (انظر ص ٨٢) وابن عفيف (١٤٨/١) .

- روى الجرجاني : « خبر أتنا » ، وروى البياري « عُيْنَةُ » بكسر العين وضمها .  
- كذا « خبر ... موجع » في رواية الجرجاني والتبريزي والفسوي ، وروى البياري « مفتح » وبها روى القالي .

- كذا « كادت عليه تصدع الأكباد » في رواية الجرجاني والتبريزي ، وروى الفسوي « وبمثله تصدع الأكباد » ، وروى ابن مرقد : « أمست عليه تصدع الأكباد » وروى البياري : « كادت عليه تقطع الأكباد » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند التبريزي وابن مرقد ، ورواه ابن عفيف خامساً ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « فكأننا » في رواية التبريزي ، وروى ابن مرقد « وكأننا » .  
- قال التبريزي : « الأجساد هاهنا جمع جسد ، وهو الدم ... أي وفينا الروح والدم ، ولو اكتفى بأحدهما جاز ، ولكن أراد التأكيد » . ( / ١٣٩ ) .

(٣) روى ابن عفيف هذا البيت ثانياً ، ورواه التبريزي رابعاً ، ورواه القالي ثالثاً ، ولم يروه بقية الرواة .  
- روى القالي : « غرة جدنا » .

(٤) اختلف الرواة في ترتيب رواية هذا البيت ، فرواه ثانياً كل من المرزوقي والفسوي والجواليقي ، ورواه رابعاً كل من التبريزي وابن مرقد ، ورواه ثالثاً كل من الجرجاني والبياري وابن عفيف .  
- روى الجرجاني : « لما أتانا عن عينة » .

- روى الشيرازي : « أنه عان تظاهر فوقه » ( حاشية شرح الفسوي ٢٣ ب ) .  
- روى التبريزي والجواليقي والفسوي « أمسى عليه » .

- ٦- نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ (١)  
 ٧- وَعِلِمْتُ أَنِّي إِنْ فَقَدْتُ مَكَانَهُ ذَهَبَ الْبِعَادُ فَصَارَ فِيهِ بَعَادُ (٢)  
 ٨- وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ شَكَاةً وَتَغَيَّرَتْ لِي أَوْجُهُ وَبِلَادُ (٣)  
 ٩- وَذَكَرْتُ أَيُّ فِتْنٍ يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّقْدِ حِينَ تَقَاصَرُ الْأَرْفَادُ (٤)

(١) روى المرزوقي والفسوي والجواليقي هذا البيت ثالثاً، ورواه الجرجاني والبياري وابن عفيف رابعاً، ورواه التبريزي وابن مرقد خامساً.

- كذا « نخلت » بالخاء معجمة عند سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه بالخاء معجمة وبالحاء مهمله ، قال الفسوي : « وروى بعضهم ( نخلت له نفسي ) أي : أعطت ، والأول ( نخلت ) أجود » .

- كذا « إِنَّهُ » بكسر الهمزة وفتحها معاً في الأصل ، وبهما روى المرزوقي والفسوي والتبريزي وابن مرقد ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « إِنَّهُ » بكسر الهمزة ، وبهاروى بقية الرواة ، قال المرزوقي : « ويجوز أن يروى : أَنَّهُ ، بفتح الهمزة والمعنى لأنه عند الشدائد ، وإذا روي بالكسر يكون على الاستئناف » ( ٢٦٣ / ١ ) .

- روى الفسوي : « عند الحفيظة » وروى الشيرازي « عند الشدائد » و « عند الحفيظة » معاً .

(٢) هذا البيت من رواية الأجلع وزيادته ، وهو في رواية القالي ( الأمالي ٢ / ٢١٨ ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً في رواية القالي ، ورواه الجواليقي سادساً وأخيراً ، ورواه ابن عفيف سابعاً ( قبل الأخير ) ، ورواه ابن مرقد تاسعاً ( آخر الأبيات ) ، ولم يروه بقية الرواة .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسعاً عند القالي ، ورواه المرزوقي والجواليقي رابعاً ، ورواه الجرجاني والبياري والفسوي خامساً ، ورواه التبريزي وابن عفيف وابن مرقد سادساً .

- كذا « الأرفاد » بفتح الهمزة في رواية سائر الرواة ، وروى ابن مرقد « الأرفاد » و « والإرفاد » معاً ، قال الفسوي : « ويروى : يسد مسدّه بالرفد » ( ٢٤ أ ) .

١٠ - أَمَ مَنْ يُهِينُ لَنَا كِرَائِمَ مَالِهِ وَلَهُ إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ (١)

٤١٠ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ قَتَلَ أَخُوهُ ابْنًا لَهُ ، وَسِيقَ إِلَيْهِ لِيَقْتَادَ (٢) :

١ - أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ (٣)

٢ - كِلَاهُمَا خَلَفَ مَنْ فَقَدَ صَاحِبَهُ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي (٤)

---

= قال ابن جني : « ذَكَرْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرَبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : هَاجَسَ النَّفْسَ ، وَالْآخَرُ : جَرِيَانُ اللِّسَانِ » ( ٥٤ أ ) ، وَمَصْدَرُ ذَكَرْتُ : الذِّكْرُ بِضَمِّ الدَّالِ ؛ لِأَنَّهُ بِالْقَلْبِ ( شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ ١ / ٢٦٤ ) .

(١) كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ آخِرَ الْأَيَّاتِ فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الْجَوَالِيْقِيَّ رَوَاهُ خَامِسًا ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَرْقَدٍ سَابِعًا .

- زَادَ ابْنُ مَرْقَدٍ بَيْتًا لَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّوَاةِ ، وَهُوَ :

لَوْ كَانَ مِنْ حَصْنٍ تَضَاعَلَتْ رُكْنُهُ أَوْ مِنْ نَضَادٍ بَكَتْ عَلَيْهِ نَضَادُ

(٢) كَذَا مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ « وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ .

- رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةَ لِلْعَرِيَّانِ بْنِ سَهْلَةَ النَّبْهَانِيِّ مِنْ طَبِئٍ ( الْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ١ / ٤٠ ) .

- الْعَرِيَّانُ بْنُ سَهْلَةَ النَّبْهَانِيِّ ، أَوْ الْعَرِيَّانُ بْنُ أُمِّ سَهْلَةَ النَّبْهَانِيِّ ، أَوْ الْجَرْمَنِيُّ أَيْضًا ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ طَبِئٍ ( خَزَانَةُ الْأَبِّ ، وَنَوَادِرُ الْخَطُوطَاتِ ، وَالْمُنَسُوبُ إِلَى أُمِّهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ ٨٧ ، وَالْحَمَاسَةُ تَحْقِيقُ عَبْدِ اللَّهِ عَسِيلَانَ ١ / ١٢٠ ) .

- نَقَلَ الْأَعْلَمُ هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةَ مِنْ بَابِ الْحَمَاسَةِ إِلَى بَابِ الْأَدَبِ .

(٣) قَالَ الْفَسَوِيُّ : « تَأْسَاءُ : مِنْ تَأَسَيْتَ إِذَا اقْتَدَيْتَ بِهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنَ الْأَسَى ، وَهُوَ الْحُزْنُ ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ لِلْمَلَأَمَةِ الْفَلْظَيْنِ » ( ١٨ أ ) .

(٤) رَوَى الْجَوَالِيْقِيُّ : « عَنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ » ( ٦٥ ) .

## ٤١١ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١ - إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا<sup>(٢)</sup>  
 (٨١ ب) ٢ - / قَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَنْ يَجِدُ  
 ٣ - أَنَا الَّذِي يَجِدُونِي فِي صُدُورِهِمْ لَا أَرْتَقِي صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أَرُدُّ<sup>(٣)</sup>  
 ٤١٢ - وقال بعض بني فقعس<sup>(٤)</sup> :

- ١ - وَذَوِي ضَبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةً قَرَحَى الْقُلُوبَ مُعَاوَدِي الْأَفْنَادِ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- قال الشيرازي : « هو أبو حنيفة التميمي ، إسلامي ، كان من فرسان ... » ( حاشية الفسوي

٣٦ ب ) ونسبها ابن قرغلي سبط ابن الجوزي إلى الكميث ( مقتضى السياسة في شرح نكت  
 الحماسة ص ١٥٧ أ ، نقلا عن الشرح المنسوب لأبي العلاء ١ / ٢٨١ هامش ٢ ) .

- أبو حنيفة : هو الوليد بن حنيفة أحد بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر من  
 شعراء الدولة الأموية .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) كذا « إِنْ يَحْسُدُونِي » بالياء والتاء معا في الأصل ، وفي ك ( ٥٤ أ ) وش ( ١ / ٦٥٥ ) : « إِنْ  
 يَحْسُدُونِي » وبها روى سائر الرواة .

(٣) روى البيهقي ( ٤٧ أ ) والشيرازي ( ٣٦ ب ) : « أَنَا الَّذِي وَجِدُونِي » ، وعند سائر الرواة : « أَنَا  
 الَّذِي يَجِدُونِي » وذكرها البيهقي في شرحه .

(٤) كذا « وقال بعض بني فقعس » في رواية سائر الرواة .

- قال أبو محمد الأعرابي : « إِنْ هَذَا الشَّعْرُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي جَشِيشٍ أَخِي بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
 دَاوُدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ . ( إصلاح ما غلط به النمري ص ٥٨ ، وشرح التبريزي ١ / ١٢٤ ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٥) كذا « الْأَفْنَادِ » بفتح الهمزة في الأصل . وبها روى الجواليقي ( ٧٢ ) والجرجاني ( ١٥ ب )  
 والبيهقي ( ٢٤ ب ) وابن عفيف ( ١ / ١٣١ ) ، وفي نسخة ك ( ٥٤ ب ) وش ( ٢ / ٦٥٦ ) : =

٢ - نَاسِيَتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكَتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادَ

٣ - كَيْمَا أَعَدَّهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

٤١٣ - وَقَالَ أَبِي بْنُ حُمَامٍ الْمُرِّيُّ (١) :

١ - تَمَنَّى لِي الْمَوْتَ الْمَعْجَلَّ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ حَاسِدُهُ (٢)

٢ - فَخَلَ مَقَاماً لَمْ تَكُنْ لَتَسُدَّهُ عَزِيزاً عَلَى عَبْسٍ وَذُبْيَانَ ذَائِدُهُ (٣)

---

= «الإفناد» بفتح الهمزة وكسرها معا ، وبها روى بقية الرواة ، قال المرزوقي : « الإفناد : بكسر الهمزة : مصدر أفند الرجل ، إذا أتى بالفند ، وإذا روي : الأفناد ، بفتح الهمزة فهو جمع الفند ، وهو الفحش والخطأ في الرأي » ( ١ / ٢٢٩ - ٢٣٠ ) .

(١) كذا «أبي بن حُمام المرِّي» في رواية المرزوقي ( ١ / ٤١٤ ) والجرجاني ( ٢٨ ب ) ، وعند بقية الرواة : «أبي بن حمام العبسي» .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

- أبي بن حمام المرري : سبقت له الحماسية رقم ( ٢٤٢ ) .

(٢) كذا «الموت المَعْجَلُ» بفتح الجيم المشددة في رواية سائر الرواة ، غير أن البيهقي روى : «المَعْجَلُ» و «المَعْجَلُ» بفتح الجيم المشددة وكسرها معا ( ٤٨ أ ) .

- قال المرزوقي : « ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده : قال متسلماً ، لأن الحسد من توابع الفضل ومسبباته » ( ١ / ٤١٤ ) .

(٣) كذا « فخل مقاماً » في رواية الجرجاني والبيهقي ( ٤٨ أ ) والتبريزي ( ١ / ٢١٦ ) وابن عفيف ( ٢٣٤ / ١ ) وابن مرقد ( ١ / ٢٨٨ ) ، وعند بقية الرواة : « فخل مكاناً » .

- روي ابن مرقد : « عزيز على عبس وذبيان » ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « عزيزاً على ... » .

٤١٤ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

١ - أَضَحَّتْ أُمُورُ النَّاسِ يَغْشَيْنَ عَالِمًا      بِمَا يُتَّقَى مِنْهَا وَمَا يُتَعَمَّدُ<sup>(٢)</sup>

٢ - جَدِيرٌ بِالْأَسْتَكِينِ وَلَا أَرَى      إِذَا الْأَمْرُ وَلَّى مُدْبِرًا أَتَبَلَّدُ<sup>(٣)</sup>

٤١٥ - وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

١ - وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ      أَأَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية ابن جنبي ( ١٥٢ ب ) والجواليقي ( ٣٣٤ ) والجرجاني ( ٧٨ ب ) والتبريزي ( ٨٨ / ٣ ) وابن عفيف ( ٥٧٧ / ١ ) ، وعند المرزوقي « وقال بعضهم » ( ١١٥٠ / ٣ ) . وعدة هذه الحماسية عند هؤلاء الرواة بيتان فقط .

- روى الفسوي هذه الحماسية من غير عزو أيضا ، غير أن عدتها عنده خمسة أبيات ( ١٠٧ ب ) ورواها الشيرازي بقوله : « قال الشيخ : تروى هذه لأبي اللحم التغلبي ، وهو جاهلي » .

- روى الديرمي هذه الحماسية وما بعدها مجموعة في خمسة أبيات لرجل من بني قريع ( ٥٤ أ ) وكذلك يقال عن عدتها عند البيهاري ، غير أنها من غير عزو إلى معين ، أما ابن مرقد فرواها خمسة أبيات مجمعة ( ١٣١ ب ) من غير عزو « وقال آخر - عدي » ( ٧٠٠ / ٢ ) .

قلت : ولعل الصواب رواية من روى الأبيات الخمسة حماسيتين مستقلتين ( بيتان ) و ( ثلاثة ) ، إذ تناول الحماسية الأولى تجربة ذاتية في الإفادة من ملازمة الخطوب ومعرفة الناس من خلال التعامل مع أمورهم ، وتذهب الحماسية الثانية إلى وصاية في اكتساب مودة الناس والتحلّم مع الأعداء .

- أبو اللحم التغلبي : شاعر مغمور ، ذكره المرزباني في باب : من غلبت كنيته على اسمه ( ٥١٥ ) .

(٢) روى المرزوقي : « وأضحت » ، والوزن مستقيم في عروض الطويل عند من روى : « أضحت » .

- قال ابن جنبي : « يغشين عالما ، أي : يغشين مني عالما ، فحذفه للعلم » .

(٣) كذا « جدير » بالرفع عند أكثر الرواة ، إذ روى الديرمي والفسوي : « جديراً » . بالنصب وروى البيهاري والشيرازي : « جديرا » و « جدير » بالنصب والرفع معا . فمن رواه بالرفع ، أي هو جدير ، ومن رواه بالنصب جعله نعتاً لقوله عالما ( انظر شرح البيهاري ١٣١ ب ) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند المرزوقي وابن جنبي والجرجاني والبيهاري والتبريزي ، ورواها الجواليقي « وقال آخر - عدي بن زيد » ( ٣٣٤ ) ، وكذلك رواها ابن عفيف ( ٥٧٨ / ١ ) وابن مرقد ( ٧٠٠ / ١ ) .  
- الأبيات ليست في ديوان عدي بن زيد .

- روى الديرمي والفسوي وابن مرقد والبيهاري هذه الأبيات والبيتين السابقين حماسية مجمعة . ( انظر هامش رقم ١ في الحماسية ٤١٤ ) .

(٥) روى الجواليقي والفسوي : « فإنك لا تدري » .

٢- عسى سائل ذو حاجة إن منعه من اليوم سؤلاً أن يكون له غداً<sup>(١)</sup>

٣- وفي كثرة الأيدي على الجهل زاجرٌ وللحلم أبقي للرجال وأعود<sup>(٢)</sup>

٤١٦- وقال شبيب بن البرصاء المري<sup>(٣)</sup> :

(١٨٢) ١- / قُلْتُ لِفَلَّاقٍ يِعْرَنَانِ مَا تَرَى فما كاد لي عن ظَهْرٍ واضحة يُبْدِي<sup>(٤)</sup>

٢- تَبَسَّمَ كَرَهَا وَاسْتَبْنَتُ الَّذِي بِهِ مِنْ الْحَزَنِ الْبَادِي وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

٣- إِذَا الْمَرْءُ أَغْرَاهُ الصَّدِيقُ بَدَأَ لَهُ بِأَرْضِ الْأَعَادِي بَعْضُ أَلْوَانِهِ الرُّبْدِ<sup>(٥)</sup>

---

(١) كذا «سؤلاً» بالهمز في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي والبياري رويًا : «سولا» من غير همز. قال الفسوي : «السؤل : الحاجة ، يهمز ولا يهمز» (١٠٨ أ) .

(٢) كذا «على الجهل زاجر» في نسخة ك (٥٤ ب) وش (٢/٦٥٨) ، وفي رواية الجرجاني «عن الظلم زاجر» ، وعند بقية الرواة : «لذي الجهل زاجر» ، قال الشيرازي : «ورواية عن الظلم زاجر» صح معاً .

(٣) كذا «شبيب بن البرصاء المري» في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي (٥٢ ب) والمرزوقي (٣/١١٤١) أسقطا : «المري» من عبارة الإنشاد .  
- شبيب بن البرصاء المري : ستأتي له الحماسية رقم ٤١٩ .  
- زاد الشيرازي : «إسلامي» (١٠٧ أ) .

(٤) روى ابن مرقد : «قلت لفلاق» بالفاء . (٢/٦٩٣) .  
- ظَهَر واضحة : ذهب الديمرتي والبياري إلى أنها الكلمة الواضحة ، وقال المرزوقي : «خصلة بينة» ويجوز أن يريد بالواضحة السن ، قال التبريزي : «وأن يكون المراد بالواضحة السن ، أجود» (٨٥/٣) .

(٥) قال التبريزي : «ويروى : أعياء الصديق» .  
- روى سائر الرواة : «ألوانها» وأشار إليها الأعلام بهامش الأصل وفي ش (٢/٦٥٩) .  
- قال البياري : «وعني بقوله (بعض ألوانها) : الذين أسروه ، وجعله بعضاً دون كل ؛ لأنه يريد الواحد الذي هو في أسرهِ ، دون جماعة الحي» . (١٣٠ ب) .



## قافيةُ الرّاءِ

٤١٧ - قال سالم بن وابصة المري<sup>(١)</sup> :

- ١ - أَحِبُّ الْفَتَى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ      كَأَنْ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَأَ
- ٢ - سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بَاسِطاً أَذَى      وَلَا مَانِعاً خَيْراً وَلَا قَائِلاً هُجْراً<sup>(٢)</sup>
- ٣ - إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ      فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِرِكَتِهِ عُدْراً<sup>(٣)</sup>
- ٤ - غَنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ      فَإِنْ زَادَ شَيْئاً عَادَ ذَاكَ الْغِنَى فَقْراً<sup>(٤)</sup>

(١) كذا «سالم بن وابصة المري» في ش (٢ / ٦٦٠) ، أما في نسخة ك (٥٤ ب) فقد سقطت «المري» منها ، ومن عبارة الإنشاد عند سائر الرواة ، غير أن التبريزي روى : «الأسدي» بدلا من «المري» (٣ / ٨٥) .

- زاد الشيرازي : «إسلامي» ، وهو الذي حمل رأس الزبير إلى الشام إلى عبد الملك بن مروان (١١٠٧ أ) .

- سالم بن وابصة : سبقت له الحماسية رقم (٢٢٦) .

(٢) كذا «سليم» بالنصب في رواية الديمرتي (٥٣ أ) والبياري (١٣٠ ب) ، وفي نسخة ك (٥٤ ب) وش : «سليم» بالرفع ، وبه روى بقية الرواة ، غير أن الفسوي رواه بالرفع والنصب معا . قال التبريزي : «لك أن ترفع (سليم) على أنه خبر مبتدأ محذوف ، كأنه قال : هو سليم ، ويكون ما بعده صفات له ، ولك أن تنصب سليم دواعي الصدر مع ما بعده ، فيكون في موضع الحال ، وما يتبعه صفات له» (٣ / ٨٦) .

- كذا «لا باسط» و «لا باسطاً» معا في الأصل . وفي نسخة ك ، وش «لا باسط» بالرفع ، وبها روى المروزقي (٣ / ١١٤٢) ، ورواه بقية الرواة : «لا باسطاً» بالنصب .

- كذا «لامانع» و «لامانعا» بالرفع والنصب معا ، وفي ك ، وش : «لا مانع» بالرفع ، وبها روى المروزقي ، وعند بقية الرواة : لا مانعا» بالنصب .

- زاد الجواليقي (٣٣٢) والتبريزي وابن عفيف (١ / ٥٧١) وابن مرقد (٢ / ٦٩٤) بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَرِيماً مُكْرَماً      أَدْبِياً ظَرِيفاً عَاقِلاً مَاجِداً حَرّاً

(٣) روى ابن مرقد : «إذا ما بدت» .

(٤) روى المروزقي «من سدّ حاجة» .

## ٤١٨ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

١ - إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنَّ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ، ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ<sup>(٢)</sup>

٢ - فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ<sup>(٣)</sup>

## ٤١٩ - وقال شبيب بن البرصاء المري<sup>(٤)</sup> :

١ - وَإِنِّي لَتَرَأُكَ الضُّغَيْنَةَ قَدْ أَرَى ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَمَا أَسْتَثِيرُهَا<sup>(٥)</sup>

٢ - مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهْيِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

= قال البياري : « جعل الغنى الكفاية ، وجعل طلب الزيادة وتكلف الطمع فقرا لما فيه من المذلة » ( ١٣٠ ب ) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي ( ١١٥٢ / ٣ ) والتبريزي ( ٨٩ / ٣ ) والجواليقي ( ٣٣٥ ) والجرجاني ( ٧٨ ب ) وابن عفيف ( ٥٧٩ / ١ ) . ورواها الديمرتي ( ٥٧ أ ) والبياري ( ١٣١ ب ) للعباس بن مرداس . ورواها الفسوي ( ١٠٨ أ ) وابن مرقد ( ٧٠١ / ٢ ) لمضر بن ربيعي الفقعسي . وزاد الشيرازي : « إسلامي » .

- العباس بن مرداس : سبقت له الحماسية رقم ( ٥٠ ) .

- مضر بن ربيعي الفقعسي : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٠٦ ) .

(٢) روى ابن مرقد : « هِيَاك » وهي لغة غني ، تقلب عندها الهمزة هاء .

- روى الديمرتي والمرزوقي والبياري : « توسعت مداخله » وعند بقية الرواة : « توسعت موارده » .

(٣) قال المرزوقي : « قوله : من سائر الناس ، أي من باقي الناس ، وهو من السؤر ، ومن وضعه موضع الجميع فقد أخطأ » ( ١١٥٣ / ٣ ) .

(٤) كذا « شبيب بن البرصاء المري » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي ( ٥٠ أ ) والمرزوقي ( ١١٢٣ / ٣ ) أسقطا « المري » من عبارة الإنشاد .

- زاد البياري في عبارة الإنشاد « كان شبيب خطب إلى يزيد بن هاشم ابنته ، فقال يزيد : هي صغيرة ، فرحل شبيب مغضبا ، فقال ليزيد قومه : خطب إليك سيد قومك فرددته ، فأراد يزيد أن يرجع إليه شبيب فأبى ، وقال هذا الشعر » ( ١٢٨ أ ) .

- شبيب بن البرصاء المري : سبقت له الحماسية رقم ( ٤١٦ ) .

(٥) كذا « قد أرى » في رواية الجرجاني ( ٧٦ ب ) ، وعند بقية الرواة : « قد بدا » .

- ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ غُنَيْزَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرَهَا (١)
- ٤ - تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ وَتُقْبَلُ أَشْبَاهُا عَلَيْكَ صُدُورَهَا (٢)
- ٥ - / إِذَا افْتَخَرْتَ سَعْدُ بْنُ دُبْيَانَ لَمْ تَجِدْ سِوَى مَا ابْتَنَيْنَا مَا يَعْدُ فُخُورَهَا (٨٢ ب)
- ٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ فِي الظُّلُمَاءِ لِلنَّاسِ نُورَهَا (٣)

٤٢٠ - وقال آخر (٤) :

- ١ - أَعَاذَلْ مَا عُمَرِي وَهَلْ لِي وَقَدْ أَتَتْ لِدَاتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عُمَرِي (٥)

= - كذا « فما أستثيرها » في رواية المرزوقي والجرجاني والبياري والشيرازي وابن مرقد (٦٨١/٢) وعند بقية الرواة : « فلا أستثيرها » .

(١) قال ابن مرقد : « ويروى : على طبع » . (٦٨٢ / ٢) .

(٢) روى ابن مرقد : « إذا انقضت » .

- قال المرزوقي : « ويروى : تبين أديار الأمور إذا انقضت » (١١٢٥ / ٣) .

(٣) كذا « نور قوم » عند أكثر الرواة ، وروى المرزوقي والفسوي « نور قو » . قال التبريزي : « ويروى : أَلَمْ تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ ، وَقَو : موضع ، جعل قومه ونفسه نور بلادهم ... ومن روى : نور قوم : أراد أنا لهم بمنزلة النور للإبصار ، فهم بنا يهتدون » (٣ / ٧٨ ، وانظر شرح البياري ١٢٨ ب) .

- روى الفسوي : « وإنما تبين » خلافاً لرواية سائر الرواة : « وإنما يبين » .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (٣ / ١١٥٦) والتبريزي (٩٠/٣) روى : « وقال بعضهم » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٠٨ ب) .

(٥) كذا « أعاذل » في نسخة ك (٥٤ ب) وبها روى سائر الرواة ، وفي ش (٢ / ٦٦٣) : « أعاذل » ، وروى المرزوقي : « أعاذل » و « أعاذل » معا .

٢ - رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضًا عَلَى سَفَرٍ يُسَرِّى بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي <sup>(١)</sup>

٣ - مُقِيمِينَ فِي دَارِ نَرُوحٍ وَنَعْتَدِي بِلا أَهْبَةِ الثَّأْوِي الْمُقِيمِ وَلَا السَّفَرِ <sup>(٢)</sup>

٤٢١ - وَقَالَ آخِرُ <sup>(٣)</sup> :

١ - تَشَاوَلْتُ إِلَّا عَنْ يَدٍ أَسْتَفِيدُهَا وَخُلَّةٍ ذِي وَدٍّ أَشْدُّ بِهَا أَزْرِي <sup>(٤)</sup>

---

= - روى ابن مرقد (٢ / ٧٠٥) : « أعاذل ما عذري ... من عذري » وروى ابن عفيف :  
« ... من عذر » (١ / ٥٨٢) .

- قال الفسوي : « هذا البيت كلامي ، لأنه لم يأت بلفظ المعنى الذي أراده ، ولكنه أتى بلفظ الدلالة على مراده ، ويروى : ما عذري ، وفي آخر البيت : عذر » .

(١) كذا « على سفر » في ك ، وش ، وعند سائر الرواة : « أخا سفر » ، غير أن الشيرازي روى : « على سفر » و « أخا سفر » معا .

(٢) قال البيهقي : « مقيمين : جمع بعد التوحيد ؛ لأنه أراد كل واحد من بني الدنيا ، ولم يرد اختصاص واحد منهم بما ذكر ، فحمل على المعنى وترك اللفظ » (١٣٢ أ) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواها : « وقال بعضهم » (٧١٧/٢) .

- لم يرو الديلمتي هذه الحماسية .

(٤) كذا « أشد بها » في رواية البيهقي (١٣٤ أ) وعند بقية الرواة : « أشد به » .

- قال المرزوقي : « ويقال : شد فلان أزره : إذا شدَّ مَعْقِدَ إزاره ، ويقال : أزره على أمره ، إذا ظاهره وعاونه عليه » (٣ / ١١٧٠) .

٤٢٢ - وقال يزيد بن حمار السكوني الكندي في يوم ذي قار<sup>(١)</sup> :

- ١ - إني حمدت بني شيبان إذ حمدت نيران قومي وشبت فيهم النار<sup>(٢)</sup>  
٢ - ومن تكرّمهم في المحل أنهم لا يعرف الجار فيهم أنه جار<sup>(٣)</sup>  
٣ - حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبين جميعاً وهو مختار<sup>(٤)</sup>  
٤ - كأنه صدع في رأس شاهقة من دونها لعناق الطير أو كآر

(١) كذا « يزيد بن حمار السكوني الكندي في يوم ذي قار » في رواية الجرجاني ( ٢٠ ب ) والبياري ( ٣٣ ب ) ، وسقطت « الكندي » من رواية بقية الرواة ، وسقطت « في يوم ذي قار » من رواية المرزوقي وابن عفيف ( ١ / ١٧٥ ) .

- روى المرزوقي ( ١ / ٣٠٠ ) : « يزيد بن حمان السكوني » وكذلك روى الفسوي « حمان » ثم قال : « حمان من الحمة فعلان ، وهو السواد ، كما سمي أسود » ( ٢٧ أ ) . وذكر ذلك البياري : « وقيل : حمان بالنون » .  
- قال التبريزي : « والصحيح أنه عدي بن يزيد بن حمار ، بعد الألف راء ، بن عقبة بن سكون ، وعدي جاهلي يعرف بالجون ، وكان نازلاً في بني شيبان » ( ١ / ١٥٩ ) خلافاً للشيرازي الذي قال إنه مخضرم ( ٢٧ أ ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) روى البياري : « نيران قوم » ( ٣٣ ب ) ، قال المرزوقي « ويروى نيران قوم ، والأول أجود » . ( ١ / ٣٠١ ) .

- « وفيهم شبت النار » في نسخة ك ( ٥٥ أ ) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش ( ٢ / ٦٤٤ ) : « وشبت فيهم النار » وبها روى الفسوي ، قال الشيرازي : « وفيهم شبت النار » أصح .

(٣) كذا « لا يعرف الجار » في رواية الفسوي والجرجاني ( ٢٠ ب ) ، وروى البياري « لا يعرف » و« لا يعرف » معاً ( ٣٣ ب ) . وعند بقية الرواة : « لا يعلم الجار » .

(٤) كذا « من نفوسهم » في رواية سائر الرواة ، وروى ابن عفيف : « في نفوسهم » ( ١ / ١٧٥ ) .  
- قال ابن جني : « أن يبين جميعاً : أصل هذا أو أن يبين مجتمعة أسبابه ، أو جميعاً أسبابه ، ثم حذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه ، وجميع هذه بمعنى مجتمع » ( ٦٠ ب ) .

٤٢٣ - وقال مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي<sup>(١)</sup> :

١ - أودى الشبابُ فما له مُتَقَفَرُ . وفقدتُ أترابي فأين المَغْبَرُ<sup>(٢)</sup>

٢ - وأرى الغواني بعد ما أوجهني أعرضن ثمت قلن : شيخٌ أغور

٣ - ورأين رأساً صارَ وجهاً كُلُّهُ إلا قفاي ، ولحيةً ما تُضَفَرُ<sup>(٣)</sup>

---

(١) « المساور بن هند بن قيس بن زهير » بدون « العبسي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى : « المساور بن هند » ( ١ / ٤٥٨ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٤١ ب ) وفي حاشية البياري : « ومساور من المعمرين » ( ٥٣ ب ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) قال التبريزي : « أكثر الناس ينشد : وفقدت أصحابي » ( ٥ / ٢ ) .

(٣) روى سائر رواة الحماسة : « ورأين رأسي » .

- كذا « صار وجهها كُلُّهُ » بالرفع في رواية المرزوقي والتبريزي وابن عفيف ( ١ / ٢٥٢ )

والجرجاني ( ٣١ ب ) والبياري ( ٥٣ ب ) ، وبالنصب « كُلُّهُ » روى الجواليقي ( ١٣٦ )

وبالرفع والنصب روى ابن جني ( ٧٧ ب ) والفسوي ( ٤١ ب ) وابن مرقد ( ١ / ٣٠٣ ) .

قال ابن جني : « فالنصب على أنه توكيد للرأس ، والرفع على أنه توكيد للضمير في صار ،

والوجه الرفع ؛ ذلك أنه لا يريد أنهن رأين رأسه كله ، وإنما يريد أنهن رأين رأسه قد صار كله

وجها ، وقد يجوز أيضا أن يكون كله إذا رفع اسم صار ، حتى كأنه قال : ورأين رأسي

صار جميعه وجها » .

- قال البياري : « الضُفَرُ : قتل الشعر والحبل ، واللحية لا تضفر ، ولكنه أقحمها مع ما يضفر من

شعر الرأس ، والتقدير : إلا قفاي ولحية ما تمشط ، وقوله : ما تُضفر ، أي : ما تُزَيَّن وتصلح »

( ٥٣ ب ) .

- (١٨٣) ٤ - / ورَأَيْنَ شَيْخًا قَدْ تَحَنَّى صُلْبَهُ يَمْشِي فَيَقْعَسُ أَوْ يُكَبُّ فَيَعْثُرُ<sup>(١)</sup>
- ٥ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرُّوا فِتْنَةً عَمِيَاءُ تَوْقَدُ نَارَهَا وَتُسَعَّرُ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - وَتَشْعَبُوا شُعْبًا فَكُلُّ جَزِيرَةٍ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْبَرُ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - وَلَتَعْلَمَنَّ ذُبْيَانُ إِنَّ هِيَ أَدْبَرَتْ أَنِّي لَهَا الشَّيْخُ الْأَعْرُ الْأَكْبَرُ<sup>(٤)</sup>
- ٨ - وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صُلْبَةٍ زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزُورُ<sup>(٥)</sup>

(١) روى التبريزي وابن عفيف « تحنى ظهره » خلافا لرواية بقية الرواة : « تحنى صلبه » .  
- كذا « فَيَقْعَسُ » بفتح العين في رواية التبريزي والجرجاني والبياري وابن مرقد والفسوي ،  
وروى بقية الرواة : « فَيَقْعُسُ » بضم العين .

(٢) « وَتُسَعَّرُ » في الأصل ، وروى ابن مرقد « فَتَسَعَّرُ » ، وفي ك و ( ش ) « وَتُسَعَّرُ » بضم التاء ،  
وبها روى بقية الرواة ، غير أن الفسوي روى « وَتُسَعَّرُ » و « وَتُسَعَّرُ » بفتح التاء وضمها معا .

(٣) روى ابن عفيف وابن مرقد : « فكلُّ قبيلة » وعند بقية الرواة : « فكل جزيرة » .

(٤) روى التبريزي ( ٦ / ٢ ) والجواليقي : « إِنَّ هِيَ أَعْرَضَتْ » ، وذكرها المرزوقي في شرحه  
( ٤٦٢ / ١ ) .

- روى ابن عفيف : « الأعز » وعند بقية الرواة : « الأعر » قال الفسوي : « وعني بالشيخ الأعر  
الأكبر زهير بن جذيمة ، أو قيس بن زهير ، وقيل أراد نفسه ، وهذا غير صحيح ، ويروى الأعز »  
( ٤٤٢ ) .

- روى سائر الرواة : « أَنَا لَنَا » .

(٥) كذا « صلبة » في شرح البياري ( انظر الشرح المنسوب للمعري هامش ( ١ ) / ٣١٤ ) ، وعند  
بقية الرواة : « صَدَقَةٌ » .

- قال البياري : « هذا إغراق في وصف العزة والمنعة » ( ٥٤ ) ، ( وانظر شرح المرزوقي  
( ٤٦٣ / ١ ) .

٤٢٤ - وقال العباس بن مرداس السلمي<sup>(١)</sup> :

وتروى لكثير عزة<sup>(٢)</sup> ، ويقال : هي لمعاوية بن مالك الكلابي المعروف

بمعوذ الحكماء ، وسمي بذلك لقوله :

سأعقلها وتحملها غني وأورث مجدها أبدا كلابا

أعود مثلها الحكماء بعدي إذا ما معضل الحدثان نابا<sup>(٣)</sup>

١ - ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسد هصور<sup>(٤)</sup>

(١) « العباس بن مرداس » بدون « السلمي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : مخضرم ( ١٠٨ أ ) .

- العباس بن مرداس : سبقت له الحماسية رقم ( ٥٠ ) .

(٢) كذا « وتروى لكثير » في رواية الشيرازي . وروى الفسوي قصة كثير عزة مع عبد الملك بن

مروان وقد ازدرت عيناها حين دخل عليه فأنشد هذه الأبيات ، « فادعى قوم أنها لكثير ، وقال

آخرون لعباس ، وإنما تمثل بها كثير » ( ١٠٨ ب ) .

(٣) كذا في رواية الجواليقي ( ٣٣٥ ) والتبريزي ( ٨٩ / ٣ ) نقلا عن أبي رياش ، وقد زاد بيتا على

البيتين اللذين رواهما الأعلام .

(٤) كذا « أسد هصور » في نسخة ك و ( ش ) ، وروى البيهاري : « أسد مرير » ( ١٣١ ب )

وذكرها التبريزي في شرحه ( ٨٩ / ٣ ) . وروى الفسوي : « أسد يزير » قال : « ويروى : أسد

زئير » قال المرزوقي « ويروى يزير ، وليس بجيد من طريق المعنى ، وإنما ضعف من طريق المعنى ؛

لأن تشبيهه إياه بالأسد لا فائدة لذكر الزئير معه ، إذ لا تدوم حاله على ذلك ، ووجهه على

ضعفه أن يكون مورد ( يزير ) تأكيدا للتشبيه » ( ١١٥٣ - ١١٥٤ ) .

- قال ابن جنبي : « رويت هذه البيت عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن

الأعرابي - أظن ذلك « مرير » بالميم ، وقال : هو الماضي الندب ، غير أن الذي رواه أبو تمام ( أسد

يزير ) فقياسه في العربية أنه على تخفيف الهمزة ، لكنه على قول من قال في المرأة والكمأة :

المرأة والكمأة ، وفي أثوابه أسد مرير ، أي : عاقل ، ومرير عندي كالنصيف ، وليس يحضرني

الآن كيف رواه أبو إسحاق ، وأخلق به أن يكون عنده مزير بالميم » ( ١٥٣ - ١٥٣ ب ) .



- ٢- وَيُعْجِبُكَ الطَّيْرُ إِذَا تَرَاهُ      فَيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّيْرُ<sup>(١)</sup>  
 ٣- وَمَا عَظُمَ الرِّجَالُ لَهُمْ بِفَخْرٍ      وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٤- ضِعَافُ الطَّيْرِ أَعْظَمُهَا جُسُومًا      وَلَمْ تَطُلِ الْبُرْزَاةُ وَلَا الصَّقُورُ<sup>(٣)</sup>  
 ٥- بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا      وَأُمُّ الصَّقَرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ<sup>(٤)</sup>  
 ٦- ضِعَافُ الْأُسْدِ أَكْثَرُهَا زَنِيرًا      وَأَصْرُمُهَا اللَّوَاتِي لَا تَزِيرُ<sup>(٥)</sup>  
 ٧- لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ      فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ  
 ٨- يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ      وَتَحْمِلُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ<sup>(٦)</sup>  
 ٩- وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي      فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرٌ<sup>(٧)</sup>  
 ١٠- / فَإِنْ أَكُفِيَ شَرَارُكُمْ قَلِيلًا      فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرٌ

(١) كذا « ويعجبك الطير إذا تراه » في الأصل، وفي نسخة ك، وش : « ويعجبك الطير فتبتليه » ، وبهاروى سائر الرواة .

(٢) كذا « عَظُمَ » و « عَظُمَ » معاً في الأصل ، وفي ك و ( ش ) : « عَظُمَ » وبهاروى سائر الرواة .

(٣) كذا « أعظمها جسوما » في رواية الجرجاني (٧٨ ب) ، وعند سائر الرواة : « أطولها جسوما » .

(٤) كذا « بَغَاثُ الطير » بفتح الباء في نسخة ك ( ٥٥ أ ) وفي ش ( ٢ / ٦٦٨ ) ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روي : « بَغَاثُ » بكسر الباء . والبعاث مثلثة الباء (انظر لسان العرب ، مادة بعث ٢ / ٤٢٣) .

(٥) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته .

(٦) روى الجواليقي : « يصرفه الصغير » .

- روى الديمرتي ( ٥٧ أ ) والمرزوقي ( ٣ / ١١٥٥ ) والفسوي : « لكل وجه » .

(٧) كذا « بالهراوى » بفتح الواو في رواية أكثر الرواة ، إذ رواه البيهاري والفسوي ( ١٠٨ ب ) : « بالهراوي » و « بالهراوى » معاً .

- روى الشيرازي : « فلا غَيْرَ لديه » و « فلا عُرْفَ لديه » معاً .

## قافية اللام

٤٢٥ - قال معن بن أوس المزني<sup>(١)</sup> :

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ      على أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - وَإِنِّي أَخَوْكَ الدَائِمُ الْعَهْدُ لَمْ أَحُلْ      إِنْ أَبْزَاكَ خَصَمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنَزِلُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ      وَأَحْبِسُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ<sup>(٤)</sup>
- ٤ - وَإِنْ سُرْتُنِي يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى غَدٍ      لِيُعْقِبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبَلُ<sup>(٥)</sup>

(١) « معن بن أوس » دون « المزني » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى « المرى » (١٠٤ ب) .

- زاد الجواليقي (٣٢٦) والتبريزي (٧٨ / ٣) وابن عفيف (٥٦٣ / ١) مناسبة القصيدة في عبارة الإنشاد « وكان له صديق ، وكان معن متزوجاً بأخته ، فاتفق أنه طلقها وتزوج بغيرها ، فأبى صديقه أن يكلمه ، فأنشأ معن يقول يستعطفه » .

(٢) كذا « تعدو » في نسخة ك (٥٥ ب) ، وبها روى الديلمي (٥٠ ب) والمرزوقي (١١٢٦ / ٣) ، وابن عفيف . وفي ش : « تغدو » بالغين معجمة ، وبها روى الجواليقي والتبريزي والبياري (١٢١ ب) ، وبالروايتين معاً روى الجرجاني (٧٦ ب) والفسوي وابن مرقد (٦٨٣ / ٢) .  
- قال الفسوي : « يروى تغدو بالغين معجمة من الغدو ، وبالعين من العدو والعدوان ، وكلاهما حسن ، لأنه يقال غدت عليه المنية ، وعدا عليه الدهر » (١٠٥ أ) .

- بدأ ابن عفيف القصيدة ببيت لم يروه بقية الرواة وهو :

فَلَا تَغْضِبَنَّ قَدْ تَسْتَعَارُ ظَعِينَةً      وَتُرْسَلُ أُخْرَى كُلُّ ذَلِكَ يَفْعَلُ

(٣) روى الجواليقي والتبريزي وابن عفيف « لم أخن » .

(٤) قال المرزوقي : « كان الواجب أن يقول : فأعقل عنك ؛ لأنه يقال عقلته إذا أعطيته ديتة ، وعقلت عنه إذا غرمت ما لزمه في دينه » (١١٢٨ / ٣) .

(٥) كذا « ليعقب يوماً » في نسخة ك أيضاً ، وبها روى الديلمي والمرزوقي والتبريزي وابن عفيف وابن مرقد ، وفي ش : « ليعقب يوم » ، وبها روى بقية الرواة ، لكن الشيرازي روى بالروايتين معاً ، وذكر الأعلام الرواية الثانية في هامش الأصل .

- ٥ - كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مَسَاءَتِي وَسُخْطِي ، وَمَا فِي رِيَّتِي مَا تَعَجَّلُ<sup>(١)</sup>
- ٦ - وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْكَ تَرِيْبِي قَدِيمًا لَدُوْ صَفْحٍ عَلَى ذَاكَ مُجْمَلُ<sup>(٢)</sup>
- ٧ - سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا ، إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينُكَ ، فَانْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبْدَلُ<sup>(٣)</sup>
- ٨ - وَفِي النَّاسِ إِنْ رَأَيْتَ حِبَالَكَ وَاصِلٌ وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلَى مُتَحَوِّلُ<sup>(٤)</sup>
- ٩ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهَجْرَانِ ، إِنْ كَانَ يَعْقِلُ<sup>(٥)</sup>
- ١٠ - وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيْمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ
- ١١ - وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ رَامَ ظَنَّتِي وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
- ١٢ - قَلْبْتُ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنُونِ وَلَمْ أَدْمُ عَلَى ذَاكَ إِلَّا رِيْثِمًا أَتَحَوِّلُ
- ١٣ - إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْدُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند الجرجاني والجواليقي والتبريزي وابن عفيف وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

- روى الجواليقي والتبريزي « وما في رييتي » وذكرها الفسوي في شرحه .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً عند الجرجاني وابن مرقد والتبريزي ، ورواه ابن عفيف ثامناً ، ورواه الفسوي عاشراً ، ولم يروه بقية الرواة .

(٣) روى الشيرازي : « تَبْدَلُ » و « تَبْدَلُ » معاً ، وعند سائر الرواة : « تَبْدَلُ » .

(٤) روى الجواليقي : « وفي الأرض إن رأيت حبالك » ( ٣٢٧ ) .

(٥) روى الديمرتي هذا البيت تاسعاً ، وروى : « ويركب حد السيف ... » ثامناً .

- روى الديمرتي والمرزوقي والفسوي : « على شرف الهجران » .

## ٤٢٦ - وقال آخر (١) :

- ١ - / لا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تُكْفَى شُؤْنَهُ وَلَا تَنْصَحَنْ إِلَّا لِمَنْ هُوَ قَابِلُهُ (٢)  
 ٢ - وَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مُلِمَّةٌ أَلَمَّتْ وَنَازِلٌ فِي الْوَعَى مَنْ يَنَازِلُهُ (٣)  
 ٣ - وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَخُوكَ ، وَلَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ سَائِلُهُ (٤)  
 ٤٢٧ - وقال آخر (٥) :

## ١ - جَهُولٌ إِذَا أَرَى التَّحَلُّمَ بِالْفَتَى حَلِيمٌ إِذَا أَرَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي ( ٣ / ١١٥٧ ) والتبريزي ( ٣ / ٩١ ) روي : « وقال بعضهم » .

- قال الشيخ ( الشيرازي ) : « هي لعبيد بن أيوب العنبري ، كان في زمن الرشيد » ( شرح الفسوي ١٠٨ ب ) ، وهي منسوبة لعبيد في مجموعة المعاني ص ١٤ نقلاً عن هامش عبد السلام هارون رقم (٢) في تحقيق شرح المرزوقي ( ٣ / ١١٥٧ ) .

- عبید بن أيوب العنبري : من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، كنيته أبو المطرب ، شاعر إسلامي كان في زمن الرشيد ، كان لصاً فجنى جناية فنذر السلطان دمه ، فهرب في مجاهل الأرض بعد أن خلعه قومه ، فاستصحب الوحوش وله في ذلك أشعار كثيرة ( الشعر والشعراء ٤٩٣ ، وسمط اللآلئ ٣٨٤/١ ، وخزانة الأدب ١٤٩ / ٧ ) .

(٢) قوله : « تكفى شؤونه : يريد تكفى أسبابه وجوانبه » ( شرح المرزوقي ٣ / ١١٥٨ ) وقال البياري : « الشؤون : جمع شأن ، يريد جهاته » ( ١٣٢ ب ) .

(٣) روى الجواليقي : « ونازل في الوعى من تنازله » ( ٣٣٧ ) .

(٤) لم يرو هذا البيت الديمرتي ( ٥٤ ب ) والمرزوقي ، ورواه بقية الرواة .

- كذا « ولا تحرم المرء الكريم » في رواية الجرجاني ( ٧٩ أ ) وابن العفيف ( ١ / ٥٨٣ ) وابن مرقد ( ٧٠٦ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة « ولا تحرم المولى الكريم » ، وبالروايتين معاً روى الشيرازي .  
 (٥) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- روى المرزوقي هذا البيت شاهداً على مماثلته للبيت الخامس من حماسية سالم بن وابصة رقم ٤٢٣ بترتيبه ( انظر ٣ / ١١٦١ - ١١٦٢ ) . ورواه الفسوي بعد البيت الخامس ، وقدم له بقوله : « ومثله : ... البيت » من غير تفريد بحماسة مستقلة ( ١٠٩ ب ) ، كذلك فعل الجواليقي بقوله : « وأنشد في مثله » ( انظر هامش التحقيق رقم ٢ ص ٣٩٩ ) .

٤٢٨ - وقال عروة بن الورد العَبْسِيُّ<sup>(١)</sup> :

- ١ - دَعَيْنِي أَطَوْفَ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أَفِيدُ غَنًى فِيهِ لَدِي الْحَقُّ مَحْمَلٌ<sup>(٢)</sup>  
٢ - أَلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ تَلِمَ مِلْمَةً وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْخُطُوبِ مَعُولٌ<sup>(٣)</sup>  
٣ - فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعًا لِحَادِثٍ تَجِيءُ بِهِ الْأَيَّامُ ، فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « عروة بن الورد » في رواية سائر رواة الحماسة ، و ( العبسي ) زيادة من الأعلام .

- زاد الشيرازي : « عروة بن الورد جاهلي » ( ١١٠ أ ) .

- عروة بن الورد : سبقت له الحماسية رقم ( ٧٣ ) .

(٢) كذا « مَحْمَلٌ » بفتح الميم في نسخة ك ( ٥٦ أ ) وبها روى الجرجاني ( ٨٠ أ ) ، وفي ش

( ٦٧٤/٢ ) : « مَحْمَلٌ » بكسر الميم ، وبها روى الجوالقي ( ٣٤٣ ) والديمرتي ( ٥٥ ب )

والبياري ( ١٣٤ أ ) وابن العفيف ( ٥٩٥/١ ) ، وعند بقية الرواة بالفتح والكسر معا .

- قال الديمرتي : « أفيد غني : أستفيد ، والأكثر في كلامهم أن يكون أفيد : أعطي غيري ،

ولكن الكلمة من الأضداد » ( ٥٥ ب ) .

(٣) كذا « وليس علينا في الخطوب معول » في رواية ابن مرقد أيضا ( ٧١٦/٢ ) ، وعند بقية

الرواة « وليس علينا في الحقوق معول » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش أيضا .

- روى الفسوي : « مَعُولٌ » بكسر الواو المشددة ، قال : « المعنى : يقول هو عظيم أن تنزل نازلة

ولا يُعُولُ علينا فيها » ( ١١٠ ب ) .

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثا في رواية الفسوي والجرجاني وابن مرقد ، وروي في هامش شرح

البياري ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « تَجِيءُ بِهِ الْأَيَّامُ » في رواية الجرجاني أيضا ، وعند الفسوي والبياري وابن مرقد : « تَلِمَ بِهِ

الأيام » .

- كذا « فالصبر أجمل » في رواية الجرجاني والشيرازي « فالصبر أصح » ، وروى الفسوي

والبياري وابن مرقد « فالموت أجمل » .

٤٢٩ - وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (١) :

١ - أَرَى نَفْسِي تُتَوَقُّ إِلَى أُمُورٍ يَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ مَالِي (٢)

٢ - فَنَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي بِبُخْلِ وَمَالِي لَا يُبْلَغُنِي فَعَالِي (٣)

٤٣٠ - وقال رجل من الفزاريين (٤) :

١ - إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولٌ (٥)

(١) كذا « عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه » في رواية الديلمي (٥٨) (البلياري (١٣٦) وابن مرقد (٣٧٠/٢) ، واكتفى بقية الرواة بـ « عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر » ، غير أن المروزقي رواه : « عبد الله بن معاوية » (٣ / ١١٨٣) .  
- زاد في هامش الأصل : « عبد الله هذا شاعر إسلامي من شعراء قریش ، عداده في بني هاشم » .  
- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١١٢ ب) .

(٢) كذا « يَقْصُرُ » في رواية الديلمي والبلياري والجرجاني (٨١ أ) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « وَيَقْصُرُ » ، غير أن الشيرازي رواه : « وَيَقْصُرُ » و« يَقْصُرُ » معاً .  
- قال أبو هلال العسكري : « رواه هذا الشيخ : يَقْصُرُ ، بضم أوله وهو خطأ ، والصواب « يَقْصُرُ » ، يقال أقصر الرجل عن الشيء إذا تركه ، وهو قادر عليه ، فإذا روي : يَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ مَالِي ، فقد أخبر أنه يقدر على بلوغها ، وهو لا يبلغها لقلته ولو كان كثيراً لبغها » (٤١ أ) .

(٣) كذا « لَا تُطَاوِعُنِي بِبُخْلِ » عند أكثر الرواة ، وروى الجواليقي (٣٥١) والفسوي وابن العفيف (٦٠٧/١) : « لَا تُطَاوِعُنِي لِبُخْلِ » وروى الشيرازي بالروایتين معاً .

- قال الديلمي : « ويروى (ومالي لا تقوم له فعالي) » (٥٨ ب) . وقال الفسوي : « ويروى (ومالي لا يقوم لدى فعالي) » ، وقال المروزقي : « ويروى : لَا يَقُومُ لَهُ فَعَالِي » (٣ / ١١٨٣) .

(٤) كذا « وقال رجل من الفزاريين » من غير عزو عند سائر الرواة ، غير أن الديلمي (٥٦ ب) والفسوي (١١٢ أ) روي : « وقال رجل من بني فزارة » ، وروى البلياري (١٣٥ أ) : « وقال بعض الفزاريين » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن معاوية » .

(٥) روى الجواليقي : « إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي صَغِيرًا » (٣٥٠) .

- ٢- ولا خَيْرَ في حُسْنِ الجُسُومِ وطُولِهَا إِذَا لم يَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ<sup>(١)</sup>
- ٣- إِذَا كُنْتَ في القَوْمِ الطَّوَالِ فَضَلَّتْهُمْ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلُ<sup>(٢)</sup>
- (٨٤ ب) ٤- / وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعٍ طَوِيلَةٍ تَمُوتُ إِذَا لم تُحْيِهِنَّ أَصُولُ<sup>(٣)</sup>
- ٥- وَلَمْ أَرْ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحَلُّوْ ، وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « ولا خير في حسن الجسم وطولها » في رواية الجرجاني ( ٨١ أ ) وابن العفيف ( ٦٠٦ / ١ ) وابن مرقد ( ٧٢٩ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة : « ولا خير في حسن الجسم ونبيلها » ، وروى الشيرازي بالروایتين معاً .

- كذا « إذا لم ين » في رواية الجوالقي وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « إذا لم تن » .

- كذا « حسن » بالفتح والضم في الأصل ، وفي نسخة ك و ( ش ) « حُسن » بالفتح ، وبها روى سائر الرواة .

(٢) كذا « فضلتهم » في نسخة ك ( ٥٦ أ ) وش ( ٦٧٥ / ٢ ) ، وروى الديمرتي والمروزي ( ١١٨٢ / ٣ ) : « أصبتهم » ، وروى البياري : « واصلتهم » ، وعند بقية الرواة : « علوتهم » ، غير أن الشيرازي روى : « أصبتهم وفرعتهم ووصلتهم وفضلتهم جميعاً » ( ١١٢ أ ) . وقال الفسوي : « ويروى : أصبتهم » .

- قال الديمرتي : « العارفة : النبيل والفضل ، والجمع عوارف » . ( ٥٧ أ ) .

(٣) روى الشيرازي : « وكأين رأينا » .

- كذا « من فروع طويلة » في رواية الجرجاني ، وروى الجوالقي « من فروع كريمة » ، وعند بقية الرواة : « من فروع كثيرة » .

- روى ابن مرقد : « إذا لم يُحيهن » .

(٤) قال الفسوي : « قد أغرب في وصف المعروف بقوله : ولم أر كالمعروف ... ، جعل له ذوقاً ووجهاً ، على معنى لو كان له ذوق لكان حلواً ، ولو كان له وجه لكان حسناً » ( ١١٢ ب ) .

٤٣١ - وقال آخر (١) :

- ١ - يا أيُّها العامُّ الذي قد رابني      أنتَ الفِداءُ لكلِّ عامٍ أوَّلًا (٢)  
٢ - أنتَ الفِداءُ لكلِّ عامٍ لم يَكُنْ      نحساً ، ولا بينَ الأحبَّةِ زيلاً (٣)

٤٣٢ - وقال إبراهيمُ بنُ كِنفٍ النِّبْهانيُّ من بولان ، وهم من طيِّئ (٤) :

- ١ - تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحَرِّ أَجْمَلُ      وليس على رَبِّ الزَّمانِ مَعْوَلُ

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٢) كذا « قد رابني » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « قد رابني » و « قد ساءني » معا (١١٦ أ) .

- كذا « أنت الفداء لكل عام » في رواية الجرجاني (٨٣ ب) وابن مرقد (٧٤٩ / ٢) وعند بقية الرواة : « لذكر عام » .

(٣) كذا « أنت الفداء لكل عام » في رواية الجرجاني وابن مرقد (٧٥٠ / ٢) وعند بقية الرواة « لذكر عام » .

- قال الفسوي : « زَيْلٌ : أي فرق ، والعرب تقول زَلْتُ الشيء من الشيء ، بمعنى : ميزته (١١٦ أ) .

(٤) كذا « إبراهيم بن كنف النبهاني » في نسخة ك (٥٦ أ) ، وبها روى الجرجاني (١٧ ب) والبياري (٢٨ أ) والشيرازي (٢٣ ب) ، وفي ش : « إبراهيم بن كنف النبهاني » (٦٧٦ / ٢) ، وبها روى بقية الرواة . قال التبريزي : « والكنف في اسم الرجل مأخوذ من الكنف المعروف ، وإذا قيل كنف ، جاز أن يكون تصغير الكنف ، من قولهم هو في كنف فلان ، أي يكفئه ويحوطه » (١٣٧ / ١) .

- روى الفسوي : « إبراهيم بن الحكم النبهاني » (٢٣ ب) .

- روى البياري (٢٨ أ) وابن مرقد (١٨٤ / ١) : « من خولان » وهو تحريف ، قال ابن منظور : « بولان : حي من طيئ ، وفي الحديث : كان للحسن والحسين عليهما السلام قطيفة بولانية ، قال ابن الأثير : هي منسوبة إلى بولان ، اسم موضع ، كان يسرق فيه الأعراب متاع الحاج » (مادة بول ١٣ / ٨٠) .



- ٢ - فلو كان يُغني أن يرى المرء جازعاً      لنازلة ، أو كان يُغني التذلل<sup>(١)</sup>
- ٣ - لكان التعزي عند كل مصيبة      ونازلة بالحر أو لى وأجمل<sup>(٢)</sup>
- ٤ - فكيف وكل ليس يعدو حمامه      وما لامري عما قضى الله مزحل<sup>(٣)</sup>
- ٥ - فإن تكن الأيام حالت صروفها      بيؤسى ونعمى ، والحوادث تفعل<sup>(٤)</sup>

= - زاد الفسوي في عبارة الإنشاد : « ويقال إنه لرجل حبس ، وكان له صديق فجفاه صديقه ، فأقلت فمر بصديقه ومعه هذه الأبيات » .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(١) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي ( انظر ١ / ٢٥٩ ) ، ورواه سائر الرواة .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند سائر رواة الحماسة ، ورواه الفسوي رابعاً ( انظر ٢٣ ب ) .

- كذا « لنازلة » في رواية البياري ، وعند بقية الرواة : « لحادثة » .

(٢) سقط هذا البيت من رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواه خامساً .

- قال البياري : « ويروى : فإن التعزي » ( ٢٨ أ ) .

- كذا « عند كل مصيبة ونازلة » في رواية الفسوي ، وعند بقية الرواة : « عند كل مصيبة ونائية » .

- روى البياري عجز البيت مختلفاً عن رواية سائر الرواة : « وإن عظمت منه أجل وأفضل » ،

ورواه الفسوي « بالحر أخرى وأجمل » وفي حاشيته : « ويروى وإن عظمت بالحر » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواه سادساً ، ولم يروه المرزوقي .

- روى ابن العفيف « ولا لامري » ( ١٤٦ / ١ ) .

(٤) روى سائر الرواة : « فإن كانت الأيام فينا تبدلت » غير أن الشيرازي قال « ويروى : فإن تكن الأيام » ( ٢٣ ب ) .

- كذا « بيؤسى ونعمى » في رواية المرزوقي ( ١ / ٢٥٩ ) والتبريزي ( ١ / ١٣٨ ) والجرجاني

( ١٧ ب ) ، وروى الفسوي والجواليقي ( ٨١ ) والبياري ( ٢٨ ب ) : « بنعمى ويؤسى » ،

وروى ابن مرقد « بيؤسى ونعمى والحوادث تفعل » ( ١ / ١٨٥ ) .

- ٦- فما لَيْتَ مِنَّا قَنَاءَ صَليْبَةٍ      ولا ذَلَّلْتَنَا لِلَّتِي لَيْسَ تَجْمُلُ<sup>(١)</sup>  
 ٧- ولكن رَحَلْنَاهَا نُفوساً كَرِيمَةً      تُحْمَلُ مَا لَا يَسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ<sup>(٢)</sup>  
 ٤٣٣- وقال مُنْقَذُ الْهَلَالِيِّ<sup>(٣)</sup> :

- ١- كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْماً إِذَا اكْتَسَى      وَلَمْ يَكُ صُعْلُوكاً إِذَا مَا تَمَوَّلَا  
 ٢- وَلَمْ يَكُ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً      يُنَاغِي غَزَالاً سَاجِي الطَّرْفِ أَكْحَلَا<sup>(٤)</sup>

(١) روى المرزوقي والبياري « ولا ذللتنا للذي ليس يجمل » .  
 - قال المرزوقي : « ذُكِرَ القناة مثل ، وأبين ما يستشهد به في استعارتها للإباء والتشدد » وقال البياري : « القناة كناية عن العز ، أي لم يضعضعنا البؤس » .

(٢) روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنَّا نُفُوسَنَا      فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزُلُ

(٣) كذا « وقال منقذ الهلالي » في نسخة ك (٥٦ أ) وش (٦٧٧ / ٢) .

- كذا استقل البيتان بحماسة عند الجرجاني (٢١ أ) والبياري (٣٤ أ) ، غير أنهما نسباهما لجابر بن ثعلبة الطائي .

- روى بقية الرواة البيتين مع ثلاثة أبيات أخرى حماسية متكاملة لجابر بن ثعلبة . وروى الأعلام الأبيات الثلاثة الأخرى حماسية مستقلة ونسبها لجابر بن ثعلبة ثم قال : « ويزاد بعد هذا بيتان وهما ... » (شرح حماسة أبي تمام ١ / ٢٩٢) ، ونسب الأعلام على هذا التداخل بعد شرح هذه الحماسية بقوله : « وقد تقدم هذان البيتان في باب الشجاعة لجابر بن ثعلبة » (٦٧٨ / ٢) .

- منقذ الهلالي : سبقت له الحماسية رقم (٣٠٧) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٤) روى الجواليقي (٩٥) والتبريزي (١٦١ / ١) : « فاطر الطرف » وروى الشيرازي « ساجي

الطرف » و « فاطر الطرف » معاً . (٢٧ ب) ، قال التبريزي : « ويروى ساجي الطرف » .

- كذا « ساجي الطرف » في ك (٥٦ ب) ، أما في ش فالرواية : « ساحر الطرف » (٦٧٧ / ٢) .

- قال الخليل : « المناغة : تكليمك بما تهوى من الكلام ، تقول : نغيت إلى فلان إذا ألقيت إليه

كلمة ، وألقى إليك أخرى » (شرح الفسوي ٢٧ ب) ، وقال البياري : « يناغي ، أي :

يجامش ، من قولهم : المرأة تنأغي الصبي ، أي تكلمه بما يعجبه » (٣٤ أ) .

٤٣٤ - وقال أمية بن أبي الصلت الثَّقَفِيُّ ، في ابنه (١) :

١ - غَذَوْتُكَ مَوْثُودًا ، وَعُلْتُكَ يَافِعًا      تُعَلُّ بِمَا أَجْنِي إِلَيْكَ وَتُنْهَلُ (٢)

٢ - إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشُّكُوِّ لَمْ أَبْتَ      لِشُكُوكِ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَّمُ (٣)

٣ - كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي      طُرِقْتَ بِهِ دُونِي ، فَعَيْنِي تَهْمَلُ (٤)

(١) كذا « وقال أمية بن أبي الصلت في ابنه » في رواية سائر الرواة ، وزاد الجواليقي (٢١٢) والتبريزي (١٣٣/٢) والبياري (٨٤ أ) أنها تروى لابن عبد الأعلى ، وقيل هي لأبي العباس الأعمى أنشدها بحضرة النبي ﷺ لما شكاه ابنه إليه ، وذكر الفسوي (٦٩ أ) وابن العفيف (٣٦٣/١) وابن مرقد (٤٤٥/١) أنها تروى لابن عبد الأعلى فضلاً عن أمية .

- في هامش الأصل : « أمية هذا شاعر مخضرم ، أدرك النبي عليه السلام فلم يسلم حسداً له ، وكان رسول الله ﷺ إذا أنشد شعره يقول : كاد أمية أن يسلم ، وكان يقول : أسلم شعره ولم يسلم قلبه ، وكان أمية يقرأ الكتب » .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

- التمس المرزوقي تعليلاً لإلحاق هذه الأبيات بباب الحماسة ، وذلك بالمشاكلية بينها وبين ماسبقها من الأبيات المنبئة عن المفاسدة بين العشائر بالضعائن ، وعقوق البنين لآبائهم فيه مثل ذلك . (٧٥٦/٢) .

(٢) كذا « تعل بما أجني إليك » في رواية الديميرتي (٤٢ أ) والفسوي والجرجاني (٤٢ ب) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « تعل بما أدني إليك » ، وفي نسخة ك (٥٦ ب) وش (٦٧٨/٢) : « تعل بما أجبي » بالباء ، وبالروايتين معاً روى البياري وقال : « من روى أجبي ، أي : أجمع ، من جبيت الخراج ، أي : جمعته ، وأجني : أكسب » ، وأشار إلى رواية : « أجني » كل من المرزوقي والتبريزي ، وأنها بمعنى أكسب ، قال المرزوقي : « ويروى : تعل بما أجني عليك ، والمعنى أجني إليك » (٧٥٤ / ٢) .

(٣) قال التبريزي : « ويروى : آبتك بالشكو » .

- كذا « لشكوك » في نسخة ك ، وبها روى الديميرتي والمرزوقي والجرجاني والبياري والفسوي ، وفي نسخة : « لشكوك » وبها روى التبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد .

(٤) « وعيني » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « فعيني » صح (٦٩ أ) ، وبها روى

=

ابن مرقد أيضاً .

- ٤ - فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أَوْمِلُ<sup>(١)</sup>
- ٥ - جَعَلْتَ جَزَائِي غِلْظَةً وَفِظَاطَةً كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُتَفَضِّلُ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - فَلَيْسَتْكَ إِذْ لَمْ تَرَ حَقَّ أُبُوتِي فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْجَاوِرُ يَفْعَلُ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُفَنِّدِ رَأْيُهُ وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ، لَوْ كُنْتُ تَعْقِلُ<sup>(٤)</sup>
- ٨ - تَرَاهُ مُعِيدًا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ بَرَدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ<sup>(٥)</sup>

= - زاد البيهقي والشيحازي بيتاً بعد هذا البيت لم يروه بقية الرواة ، وهو :

تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنِّهَا لَتَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ مُؤَجَّلُ  
(١) زاد الديمرقي بعد هذا البيت بيتاً ، هو :

زَعَمْتُ بِأَنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَعَبَّيْتَنِي وَلَمْ تَمُضْ لِي فِي السَّنِّ سِتُونَ كُمَّلُ

- روى البيهقي هذا البيت خامساً ، لأنه تفرد بزيادة بيت بعد الثالث ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

(٢) في نسخة ك « فضاضة » بالضاد المعجمة وهو تصحيف .

- كذا « جعلت جزائي غلظة وفظاطة » في رواية الجرجاني (٤٣ أ) والبيهقي ، وعند بقية الرواة ، « جعلت جزائي منك جبهاً وغلظة » .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند أكثر الرواة ، غير أن البيهقي رواه سادساً ، ورواه الديمرقي ثامناً .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية المرزوقي والجواليقي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف ، ورواه الديمرقي تاسعاً ، والبيهقي ثامناً ، ورواه الفسوي وابن مرقد سابعاً .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً في رواية الجرجاني والتبريزي والجواليقي وابن العفيف ، ورواه الديمرقي والفسوي وابن مرقد سادساً .

- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والبيهقي .

- روى الديمرقي عجز البيت : « وقلت ولم تصدق : أنا منك أفضل » .

- زاد الديمرقي بعد هذا البيت بيتاً لم يروه بقية الرواة :

تُرَاقِبُ مِنِّي غِرَّةً أَنْ تَنَالَهَا هَبَلْتُ وَهَذَا رَأْيِي سَوْءٌ مُضَلَّلُ

(٥) كذا وقع هذا البيت ثامناً آخر الأبيات في رواية الجرجاني والفسوي والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وآخر الأبيات عاشرها في رواية الديمرقي ، وآخر الأبيات سابعاً عند المرزوقي ، أما البيهقي فرواه سابعاً قبل الأخير .

٤٣٥ - وقال ابن أبي حمّام العبّسيّ :

وتروى لمنقذ الهلالي ، وهو الصحيح<sup>(١)</sup> .

١ - أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ فِيهِ      بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشَكٍّ رَحِيل<sup>(٢)</sup>

٢ - كُلُّ فَجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي      طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ بِذُحُولِ<sup>(٣)</sup>

٣ - مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا      كَفَّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

٤ - وَبِلَاءٌ حَمْلُ الْأَيْدِي وَأَنْ تَسْ      مَعَ مَا يُؤْتَى بِهِ مِنْ مُنِيلِ<sup>(٤)</sup>

---

(١) قوله : « وقال ابن أبي حمّام العبّسيّ » من رواية الأعلام وزياداته .

- قوله : « وتروى لمنقذ الهلالي وهو الصحيح » هي رواية سائر رواة الحماسة .

- ابن أبي حمّام العبّسيّ : سبق له الحماسية رقم ( ٢٤٢ ) .

- منقذ الهلالي : سبق له الحماسية رقم ( ٣٠٧ ) وزاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) « إذا كنت منه » في رواية الجرجاني ( ٨٢ ب ) والشيرازي ( ١١٥ أ ) ، وعند بقية الرواة :

« إذا كنت فيه » .

- روى الشيرازي : « رحيل » و « الرحيل » معاً ، وعند سائر الرواة « رحيل » .

(٣) روى الفسوي : « كأني طالب بعض أهلها » .

(٤) كذا « يُؤْتَى به » في نسخة ك ( ٥٦ ) ، وفي ش ( ٦٨٠ / ٢ ) « تَوْتِي به » ، وبها روى سائر

الرواة .

٤٣٦ - وقال آخر (١) ، وهو بكير بن الأخنس (٢) ، وهو إسلامي (٣) :

١ - نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِيَاً غَرِيباً عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ مَحَلٍّ (٤)

٢ - فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَالطَّافُهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي (٥)

(٨٥ ب) / وهو القائل في المهالبة :

وَقَدْ كُنْتُ شَيْخًا ذَا تَجَارِبٍ جَمَّةٍ فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ كَالصَّبِيِّ الْمُدْلَلِ (٦)

ورأى المهلب وهو غلامٌ فقال :

خَذُونِي بِهِ إِنْ لَمْ يَسُدَّ سَرَوَاتِهِمْ وَيَسْرَعَ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ مِثْلُ (٧)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي (٣٠٣/١) والتبريزي (١٦٠/١) والجرجاني (٢٨ ب) والبياري (٣٤ أ) وابن العفيف (١٧٦/١) والفسوي (٢٧ ب) .

- وزاد الشيرازي : « وقال آخر يمدح آل المهلب ، هو أبو مهدية ، إسلامي ، كان في زمن الأصمعي » (٢٧ ب) .

(٢) كذا جاءت نسبة الأبيات لبكير بن الأخنس في البيان والتبيين (٢٢٣/٣) واللائلي (١٦٨/١) ، ورواها الجواليقي (٩٤) وابن مرقد (٢٢٠/١) للأخنس الطائي .

(٣) كذا « وهو إسلامي » في الأصل ، ورواية الشيرازي (٢٧ ب) ، وسقطت من نسخة ك (و) ش) .  
- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

- التمس الفسوي علة لرواية هذه الأبيات في باب الحماسة فقال : « ليس في هذين البيتين ذكر الحماسة ، إلا أن الأبيات قبلها اشتملت على ذكر الحماسة وإكرام الجار ، أورد أبو تمام هذين البيتين لأنهما في مبالغة إكرام الجار » .

(٤) روى ابن العفيف « في زمن المحل » .

(٥) كذا « وافتقادهم والطافهم » في رواية الجرجاني (٢١ أ) والبياري ، وروى ابن العفيف « وافتقادهم ويرهم » ، وروى المرزوقي والفسوي والتبريزي : « وافتقاؤهم والطافهم » ، وروى ابن مرقد : « وافتقاؤهم ويرهم » (٢٢١/١) .

- قال الفسوي : « الاقتفاء : الإيثار ، وسمعت أبا سعيد الفسوي يقول : هو أن يسقى الضيف القفوة من اللبن ، وهو القليل منه الخالص ، ويروى : افتقادهم ، أي : يرهم » وقال التبريزي أيضا : « ويروى : افتقادهم ، أي : تفقدهم » .

- زاد الشيرازي بعد هذا البيت بيتا رواه ابن مرقد ، وهو :

فَلِلَّهِ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ كَأَنَّكَ مِنْهُمْ فِي الْمُنَاسِبِ وَالْأَصْلِ

(٦) ، (٧) هذا البيتان من رواية الأعلام واستطراداته .

## قافية الميم

٤٣٧ - قال عمرو بن قميئة البكري<sup>(١)</sup> :

- ١ - يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ ، إِذْ فَقَدْتَهُ ، أَمَّا<sup>(٢)</sup>  
 ٢ - إِذْ أَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْمُرُوطَ إِلَيَّ أَدْنَى تَجَارِي وَأَنْفُضُ اللَّمَمَا<sup>(٣)</sup>  
 ٣ - لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فَلَانَ لِعُمُرِهِ حَكَمًا<sup>(٤)</sup>  
 ٤ - إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمُرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلَمًا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « عمرو بن قميئة البكري » في رواية ابن مرقد ( ١ / ٦٨٧ ) ، وعند بقية الرواة « عمرو بن قميئة » .

- زاد ابن مرقد : « ييكى شبابه وكان من المعمرين » .

- زاد في هامش الأصل : « عمرو بن قميئة هذا ، جاهلي ، وهو صاحب امرئ القيس الذي يقول فيه :

بَكَّى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيَقِنُ أَنَا لِاحْقَانٍ بَقِيصَرًا  
 (٢) قال البياري : « يقال : شيء أمم : عظيم ، وأمم : صغير » ( ١٢٩ أ ) .  
 - زاد الديمرتي بعد هذا البيت :

قَدْ كُنْتُ فِي مِيعَةٍ أُسْرَ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأَهْبِطُ الْعُصْمَا  
 (٣) روى الديمرتي هذا البيت ثالثاً .

(٤) روى المرزوقي ( ١١٣٢ / ٣ ) والجواليقي ( ٣٢٨ ) : « أضحى فلان » .

- كذا « لعمره حكما » في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي ( ١٠٥ ب ) والجرجاني ( ١٧٧ أ ) والبياري ( ١٢٩ ب ) ، وروى الجواليقي والتبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد « لسنه حكما » .

(٥) روى المرزوقي : « إِنْ سَرَّهُ طُولُ عَيْشِهِ » .

قال الفسوي : « أضحى على الوجه : أي : ظهر ، وأضحى ليس لها خبر ؛ لأنها تامة ، بمعنى بدا وظهر » .

٤٣٨ - وقال نافع بن سعد الطائي<sup>(١)</sup> :

١ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكْرَمَا

٢ - وَلَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَمَا يَفُوتُ وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ يَتَقَدَّمَا<sup>(٢)</sup>

٤٣٩ - وقال مالك بن حريم الهمداني<sup>(٣)</sup> :

١ - أَنْبِئْتُ وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ وَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا لَسْتُ تَعْلَمُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وقال نافع بن سعد الطائي » عند سائر الرواة ، غير أن القسوي شكك في ذلك بقوله : « وقال

بعض بني أسد ، وقيل إنها لنافع بن سعد الطائي » ( ١٠٩ ب ) .

- نسب ابن بري البيت الثاني لنافع بن سعد الغنوي ( اللسان ، مادة لعل ١٤ / ١٢٨ ط بولاق ) .

(٢) كذا « عَلَّ أَنْ يَتَقَدَّمَا » في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٥٧ أ ) وش ( ٢ / ٦٨٣ ) : « عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا »

وبهاروى سائر الرواة .

- قال الديلمي : « ويقال لعلك ولعلتك ولأنك وعلك بمعنى واحد » ( ٥٥ أ ) وقال العسكري في الرد

على الديلمي : « عَلَّ : هو الأصل ، فزيد عليه لام » وذكر العسكري أيضاً رواية من روى « ولكن

عليَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا » وقال : « والبيت مكسور على هذه الرواية » ( رسالة ١٣ ب ) .

(٣) كذا « مالك بن حريم الهمداني » بفتح الهاء من « حريم » في ك ( ٥٧ أ ) وش ( ٢ / ٦٨٤ ) وبها روى

الجواليقي ( ٣٤٤ ) والبياري ( ١٣٤ ب ) وابن العفیف ( ١ / ٥٩٨ ) وابن مرقد ( ٢ / ٧١٧ ) .

- روى الشيرازي : « مالك بن حريم الهمداني » بضم الحاء وفتحها ( ١١٠ ب ) ، وروى النمرى بضم

الحاء ( ١٥٧ ) .

- قال البياري : « في نسخة خُرَيْم ، قال المبرد : هو ابن خُرَيْم مصغراً بالحاء معجمة ، قال القاضي :

وهو تصحيف » ( ١٣٤ ب ) .

- روى الديلمي ( ٥٥ ب ) : « مالك بن حريم النهدي » بالحاء المفتوحة المهملة والزاي المعجمة وبها

روى المرزوقي ( ٣ / ١١٧١ ) ، أما الجرجاني فروى : « مالك بن خُرَيْم » ( ٨٠ أ ) ، وبه قال

النحاس رواية عن نفطويه .

- قال البكري : « هكذا صحته : حريم ، بالحاء والراء المهملتين ، الحاء مفتوحة والراء مكسورة ، ومن

روى : حريم ، بالزاي فقد صحف ، وليس في العرب حريم إلا حريم بن طارق بن حريم بن جعفي

رھط الشويمر بن أبي حمران » ( ٢ / ٧٤٨ ) .

- زاد الشيرازي : مالك بن حريم الهمداني ، جاهلي . وهو مخضرم ، جاهلي إسلامي ، عند البكري .

(٤) كذا « أَنْبِئْتُ » في رواية سائر الرواة ، وروى النمرى « نَبِئْتُ » ( معاني الحماسة ١٥٧ ) وفي هامش

البياري « نَبِئْتُ » و « تَبِئْتُ » صح .



- ٢- بِأَنْ ثَرَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ الْحَمْدَ وَهُوَ مُذَمَّمٌ<sup>(١)</sup>  
 ٣- وَأَنْ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ يَحْزُ كَمَا حَزَّ الْقَطِيعُ الْمُحْرَمُ  
 ٤- / يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا وَيَقْعُدُ وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ<sup>(٢)</sup> (١٨٦)

٤٤٠- وقال يزيد بن الحكم يعظ ابنه<sup>(٣)</sup> :

- ١- يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُّ رُبُّهَا لِذِي اللَّبِّ الْحَكِيمِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢- دُمٌ لِلْخَلِيلِ بِوُدِّهِ مَا خَيْرُ وُدٍّ لَا يَدُومُ<sup>(٥)</sup>

= - في هامش الأصل : « ويروى : تبينت ، وهو أحسن » .

(١) كذا « ويثني عليه الحمد » في رواية الديلمية والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « ويثني » بفتح الياء غير أن الفسوي روى بفتح الياء وضمها معا ( ١١٠ ب ) ثم قال : « ويثني عليه الحمد بفتح الياء ، أي : يعطف الحمد عليه وهو مذموم ، وهذا أحسن ما تقول به ، وقيل : يثني عليه الحمد ، أي : المال يثني عليه الحمد والثناء ، وقيل : ويثني عليه الحمد ، على ما لم يسم فاعله ، وقيل : يثني عليه الحمد ، من البناء ، والأول أحسن » ( انظر أيضاً معاني الحماسة ١٥٧ ، وشرح التبريزي ٣ / ٩٦ - ٩٧ ) .

(٢) روى ابن العفيف وابن مرقد : « ويجلس وسط القوم » .

(٣) زاد أكثر الرواة على عبارة الإنشاد : « يعظ ابنه بديراً » وزاد الفسوي : « يعظ ابنه بديراً ويخوفه » ( ١١٢ ب ) ، واقتصر المرزوقي على القول : « وقال يزيد بن الحكم » ( ٣ / ١١٩٠ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٤) في الأصل : يا بدر « و « يا زيد » معاً ، وفي نسخة ك : « يا زيد » ( ٥٧ أ ) ، وفي ش « يا بدر » وبها روى سائر الرواة .

(٥) كذا بؤده « و « بؤده » معاً ، وفي ك و ( ش ) : « بؤده » وبها روى سائر الرواة .

- الواو في الود مثلثة ، ففي اللسان : « الودّ والودّ والودّ : المودة » ( مادة ودد ٤ / ٤٦٨ ) .

- ٣- واعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم<sup>(١)</sup>
- ٤- واعلم بأن الضئيف يؤر مأسوف يحمد أو يلوم
- ٥- والناس مبتيان محب مود البناء أو ذميم<sup>(٢)</sup>
- ٦- واعلم بني، فإنه بالعلم ينتفع العليم
- ٧- أن الأمور دقيةها مما يهيج به العظيم<sup>(٣)</sup>
- ٨- والتبل مثل الدين تقضاه، وقد يلوى الغريم<sup>(٤)</sup>

(١) روى الشيرازي: «واعرف لجارك» و«واحفظ لجارك» معاً.

- كذا «والحق يعرفه الكريم» في رواية سائر الرواة، إلا أن ابن مرقد روى «فالحق» (٧٣٨/٢)، وروى الشيرازي بالروایتين معاً. قال التبريزي: «قوله: والحق يعرفه الكريم» الواو واو الحال وهو واو الابتداء، ولو رويته بالفاء كان أجود» (٣/ ١٠٥).

(٢) روي البيهقي (١٣٧ أ) والعسكري (١٣ ب): «والناس أخفاف فمحمود»، أي مختلفون، الخفيف: هو أن تكون إحدى العينين زرقاء والأخرى كحلاء.

- روى العسكري: «فمحمود النياحة أو ذميم» قال: ويروى البناء والنياحة، ورواية سائر الرواة «محمود البناء».

(٣) كذا «أن الأمور» بفتح همزة إن في رواية الديمرتي (٥٩ أ) والجرجاني (٨٢ أ) وابن العفيف (٦١٣/١)، وبكسر الهمزة «إن» روى البيهقي والجواليقي (٣٥٥) والتبريزي (١٠٥/٣) وابن مرقد (٧٣٨/٢)، وبفتح الهمزة وكسرها روى المرزوقي والفسوي، فمن روى «أن» بفتح الهمزة فعلى أنه مفعول «واعلم»، ومن رواه بكسرها فعلى الاستئناف.

(٤) كذا «يلوى الغريم» في رواية الديمرتي والجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف، ورواه البيهقي: «يلوي»، ورواه المرزوقي والفسوي والشيرازي وابن مرقد بالروایتين معاً، قال المرزوقي: «فيذا رويت يلوي بالكسر فمعناه يذهب بالحق... و: يلوى، هو بناء ما لم يسم فاعله، لوى: إذا مطل» (٣/ ١١٩٣).

- روى البيهقي «تقضاه» و«يقضاه»، وعند بقية الرواة: «تقضاء».

- ٩- وَالْبَقِيَّ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ
- ١٠- وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ - كَذَا أَخَا ، وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ<sup>(١)</sup>
- ١١- وَالْمَرْءُ يُكْرِمُ لِلْغَنَى وَيُهَيِّسُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمِ
- ١٢- قَدْ يَقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقَى بِي ، وَيُكَثِّرُ الْحَمَقُ الْأَثِيمَ<sup>(٢)</sup>
- ١٣- يُمَلَى لِدَاكَ وَيُبْتَلَى هَذَا ، فَأَيُّهُمَا الْمَضِيمُ
- ١٤- وَالْمَرْءُ يَبْخُلُ فِي الْحَقْوِ قِ وَلِلْكَالَةِ مَا يُسِيمُ<sup>(٣)</sup>
- ١٥- مَا بَخُلُ مَنْ هُوَ لِلْمَنُو نِ وَرَيْبُهَا غَرَضٌ رَجِيمُ<sup>(٤)</sup>
- ١٦- / وَيَرَى الْقُرُونُ أَمَامَهُ هَمْدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ
- ١٧- وَسْتَخْرِبُ الدُّنْيَا فَلَا بُؤْسٌ يَدُومُ وَلَا نَعِيمُ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « ولقد يكون لك البعيد » في رواية الجواليقي والتبريزي ، وروى البيهقي : « ولقد يكون لك الكريم » ، وعند بقية الرواة : « ولقد يكون لك الغريب » .

(٢) كذا « الأثيم » في رواية سائر الرواة ، وروى الشيرازي : « الأثيم » و « الأثوم » معاً (١١٣ أ) .  
- قال ابن جنى : « صحة الواو من حول شاذ ، والوجه إعلالها وقلبها ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، كقولهم كبش صاف » (١٥٥ ب) .

(٣) قال ابن جنى : « وللكلالة ما يسيم : إن شئت كان مفعولاً به في المعنى ، أي للكلالة المال الذي يسيمه ، وإن شئت كان مصدرأ ، أي للكلالة إسماته » (١٥٥ ب) .

(٤) كذا « وريبها » في رواية سائر الرواة .

- قال المرزوقي : « لك أن تروي (وريه) و (ريبها) » (٣ / ١١٩٦) .

(٥) كذا « وستخرب الدنيا » في رواية ابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « وتُخَرَّبُ الدنيا » ، وروى البيهقي « ويُجَرَّبُ الدنيا » ، أما الشيرازي فرواه « يُجَرَّبُ » و « سَتَجَرَّبُ » و « وَتَجَرَّبُ » معاً .

- ١٨ - كُلُّ امْرِئٍ سَتَيْمٍ مِنْهُ - هُ الْعِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتِيمٌ  
 ١٩ - مَا عَلِمُ ذِي وَلَدٍ أَيُّثُ - كَلُّهُ ، أَمِ الْوَلَدُ الْيَتِيمُ  
 ٢٠ - وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلِي - بٌ عَلَى تَلَاتِلِهَا الْعَزُومُ<sup>(١)</sup>  
 ٢١ - مَنْ لَا يَمَلُّ ضِرَاسَهَا - وَلَدَى الْحَقِيقَةِ لَا يَخِيمُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٢ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا - يَسْطِيعُهَا الْمَرْحُ السَّؤُومُ  
 ٢٣ - وَالْخَلِيلُ أَجْوَدُهَا الْمُنَا - هِبُ عِنْدَ كَبَّتِهَا الْأَزُومُ  
 ٤٤١ - وَقَالَ آخِرُ<sup>(٣)</sup> :

- ١ - وَكَمْ مِنْ لَيْمٍ وَدَّ أَنْي شَتْمَتُهُ - وَإِنْ كَانَ شَتْمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلَقْمُ  
 ٢ - وَلِلْكَفِّ عَنْ شَتْمِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا - أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ<sup>(٤)</sup>

(١) روى الجواليقي: «على بلابلها العزوم» وعند بقية الرواة: «على تلاتلها»، وهما بمعنى واحد.  
 (٢) روى ابن مرقد: «من لا يمل مراسها» (٧٤١/٢)، وروى الشيرازي «ضراسها» و«مراسها» معاً.

(٣) كذا «وقال آخر» من غير عزو عند الديري (٥٣ أ) والمزوقي (١١٤٤/٣) والجرجاني (٧٨ أ) والبياري (١٣١ أ) وابن مرقد (٦٩٥/٢).

- روى الجواليقي (٣٣٢) وابن العفيف (٥٧٢/١): «وقال آخر - وهو المؤمل».

- زاد الفسوي (١٠٧ أ) والتبريزي (٨٧/٣): «وقال المؤمل بن أميل المحاري».

- زاد الشيرازي: «إسلامي».

- المؤمل بن أميل بن أسيد المحاري، نسبة إلى محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر، شاعر كوفي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وكانت شهرته بالعباسية أكثر، لأنه كان من الجند المرتزقة لديهم، شعره لا يصل إلى مرتبة الفحول، ولا يهبط إلى درجة المزدول، على الرغم من لينه، إلا أن له طبعاً صالحاً جيداً (الأغاني ٢٢/٢٤٥، وسمط اللآلي ١/٥٥٤).

(٤) ذكر الشيرازي رواية: «أضر به» صح.

- في هامش شرح الفسوي: «اللئيم: الذي اجتمع فيه خصال مذمومة في نفسه وأبويه».

٤٤٢ - وقال آخر ، وهو عبد الله بن همام السلولي<sup>(١)</sup> .

وقد وشى به واش إلى زياد<sup>(٢)</sup> ، فقال له زياد : أجمع بينك وبينه ،  
فلما حضر قال له زياد : لم هجوتني ، فقال ابن همام : لم أفعل  
أصلحك الله ، لست لذلك بأهل ، فقال زياد : إن هذا زعم ذلك ، فأطرق  
ابن همام هنية ثم رفع رأسه وقال<sup>(٣)</sup> :

١ - أنت امرؤ إما ائتمنتك خالياً فحنت وإما قلت قولاً بلا علم<sup>(٤)</sup>

٢ - فأنت من الأمر الذي كان بيننا بمنزلة بين الخيانة والإثم

---

(١) كذا « وقال آخر وهو عبد الله بن همام السلولي » في رواية التبريزي ( ٨٤/٣ ) والشيرازي  
( ١٠٦ ب ) وابن العفيف ( ١ / ٥٦٩ ) ، ورواه ابن مرقد لعبد الله بن همام السلولي من بني  
مرة . ( ٦٩٢/٢ ) ، ورواه بقية الرواة « وقال آخر » من غير عزو .  
- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) في هامش الأصل : « وزيد هذا ، هو زياد بن سمية ، وسمية كانت امرأة عاهرة ، فوقع بها أبو  
سفيان ، فأثت بزياد ، وكان من أدهى العرب ، وساد في زمن معاوية ، وفي سمية يقول الشاعر :

عَاشَتْ سُمَيَّةٌ مَا عَاشَتْ وَمَا عَلِمَتْ      أَنَّ ابْنَهَا مِنْ ...

(٣) هذه المناسبة رواها الفسوي بلفظ مختلف مرفوعة إلى المدائني : « هذان البيتان لعبد الله بن  
همام السلولي ، أخبر المدائني قال : وشى واش ... » ( انظر ١٠٦ ب ) .

(٤) كذا « أنت امرؤ » بدون الواو ، في رواية الديمرتي ( ٥٢ ب ) والفسوي والجرجاني ( ٧٧ أ )  
والبياري ( ١٣٠ أ ) وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة : « وأنت امرؤ » .

- كذا « إما ائتمنتك » و « إيتمنتك » بالهمز والياء معاً في الأصل ، وبهما روى الديمرتي  
والبياري والفسوي ، وفي نسخة ك ( ٥٧ ) وش ( ٢ / ٦٩٠ ) : « ائتمنتك » بالهمز ، وبها  
روى بقية الرواة ، قال الفسوي : « إيتمنت : بلا همز ، لغة اليمن ، وبالهمز لغة أهل الحجاز »  
وكذلك ذكر الديمرتي أيضاً .

### ٤٤٣ - وقال عمرو بن شاس الأسديُّ

(١٨٧) / في ابن له من سوداء اسمه عرار<sup>(١)</sup> :

- ١ - أَرَادَتْ عِرَاراً بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ عِرَاراً لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - فَإِنْ كُنْتُ مِنِّي أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي فُكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبْتُ لَهُ الْأَدَمَ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - وَإِنْ كُنْتُ تَهْوِينَ الْفِرَاقَ ظَعِينَتِي فُكُونِي لَهُ كَالذُّئْبِ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ
- ٤ - وَإِلَّا فَسِيرِي مِثْلَ مَاسَارٍ رَاكِبٌ تَجَشَّمُ خَمْساً لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمَمٌ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا وردت عبارة الإنشاد هذه عند الفسوي (٢٥ ب) والجواليقي (٨٧) والبياري (٣١ أ) والجرجاني (١٩ أ)، وعند بقية الرواة: « وقال عمرو بن شاس الأسدي »، وزاد ابن مرقد « في ابنه عرار ».

- زاد الشيرازي: « مخضرم ».

- في هامش الأصل: « عمرو بن شاس الأسدي مخضرم جمع الجاهلية والإسلام ».

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب.

(٢) روى الفسوي: « ومن يرد لعمرى عراراً بالهوان فقد ظلم ». والوزن لا يختلف.

(٣) قال البياري: « ويروى رُبْتُ به الأدم ».

- الأدم: جمع أديم، وله نظائر قليلة (شرح المرزوقي ١ / ٢٨١)، وقال الفسوي: « جمع أديم وهو نادر ».

(٤) قال الفسوي: « يروى: تيمّم خَمْساً ». وقال ابن مرقد: « وتَجَشَّم بالسين غير معجمة: ركب جسيم الأمر ».

- كذا « خَمْساً » بفتح الحاء وسكون الميم في نسخة ك (و ش)، وفي رواية سائر الرواة: « خَمْساً » بكسر الحاء وإسكان الميم، غير أن ابن مرقد روى بهما معاً، ثم قال: « الخَمْس: من الإطماء، أما الخَمْس بالفتح فهو العدد، خمس ليال ».

- قال المرزوقي: « ويروى: ليس في سيره يَتَم، أي: إبطاء » وفي ها. ك (و ش): « ويروى: يَتَم وأتم ». وقد اختار أبو محمد الأعرابي الغندجاني « في سيره يتم وأتم، أي إبطاء » (ص ٦٥).

٥ - وَإِنْ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ<sup>(١)</sup>

٦ - وَإِنْ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ تُقَاسِمُهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشَّيْمِ<sup>(٢)</sup>

٤٤٤ - وَقَالَ آخِرُ فِي بِنْتِ أَخٍ لَهُ ، وَهُوَ إِسْحَقُ بْنُ خَلْفٍ<sup>(٣)</sup> :

١ - لَوْلَا أُمَيْمَةٌ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَجُبْ فِي اللَّيَالِي حِنْدَسَ الظُّلَمِ<sup>(٤)</sup>

(١) سقط هذا البيت من رواية البياري وابن العفيف (١ / ١٦٣) .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجرجاني أيضاً ، ورواه بقية الرواة سادساً .

- روى الجرجاني : « فإن عراراً » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً عند الجرجاني ، ورواه بقية الرواة خامساً .

- كذا « وإن عراراً » في رواية الجوالقي والتبريزي وابن مرقد ، وروى المرزوقي والفسوي وابن العفيف « فإن عراراً » .

- روى المرزوقي « ذا شكيمة تلاقينها » وكذلك ابن مرقد ، وعند بقية الرواة « ذا شكيمة تقاسينها » . قال البياري : « ويروى تعافينها وتلاقينها » ( ٣١ أ ) .

- كذا « فما أملك » في الأصل ، وبها روى سائر الرواة غير أن الجرجاني روى « فلا أملك » وهي رواية نسخة ك ( ٥٨ أ ) وش ( ٢ / ٦٩٢ ) .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي ( ١ / ٢٨٢ ) والجرجاني ( ١٩ أ ) والجوالقي ( ٨٨ ) والبياري ( ٣١ أ ) والفسوي ( ٢٥ ب ) .

- « وقال آخر ، وهو إسحاق بن خلف » في رواية التبريزي ( ١ / ١٥١ ) .

- قوله : « في بنت أخ له » من رواية الأعلام وزياداته .

- روى ابن العفيف ( ١ / ١٦٤ ) وابن مرقد ( ١ / ٢٠٦ ) : « وقال إسحاق بن خلف » .

- زاد الشيرازي : « وهو إسحاق بن خلف في قصيدة طويلة ، إسلامي » .

- في هامش شرح البياري : « ويروى : لابن حازم الباهلي » .

- في هامش الأصل : « إسحق هذا ابن خلف : شاعر مولى » .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب ، والتمس المرزوقي تعليلاً لإلحاق أبي تمام لها بباب الحماسة ، وهو أنها ضادت ما قبلها في اشتغالها على رقة القلب والتعطف على الولد والأهل ( انظر ١ / ٢٨٤ ) .

(٤) كذا « ولم أجب في الليالي حندس الظلم » في رواية الجوالقي والجرجاني والبياري والتبريزي

وابن العفيف ، وروى المرزوقي والفسوي وابن مرقد : « ولم أقاس الدجى في حندس الظلم » =

- ٢ - وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي  
 ٣ - أَحَاذِرُ الْفَقْرَ يَوْمًا أَنْ يَلِمَ بِهَا  
 ٤ - وَأَنَّهَا بَعْدَ مَوْتِي لَا تُفِيدُ أَبًا  
 ٥ - تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا  
 ٦ - أَخْشَى فِظَاظَةَ عَمٍّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ
- ذُلَّ الْيَتِيمَةَ يَجْفُوهَا ذُورُ الرَّحِمِ (١)  
 فَيَهْتِكُ السُّتْرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِّ (٢)  
 أُخْرَى اللَّيَالِي إِذَا غُيِبَتْ فِي الرَّجَمِ (٣)  
 وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحُرَمِ  
 وَكُنْتُ أَتَّقِي عَلَيْهَا مِنْ أَدَى الْكَلِمِ (٤)

= وذكر الرواية الأولى كل من المرزوقي والتبريزي وابن مرقد ، قال المرزوقي : « ويروى : ولم أجب ، ومعنى لم أجب : لم أقطع ، ومن روى : ولم أقاس الدجى ، يريد أهلها » ( ٢٨٣ / ١ ) .  
 - قال الفسوي : « أميمة بنت هذا الشاعر » وإلى ذلك ذهب الجرجاني أيضا .

( ١ ) زاد الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد بعده بيتا رواه البياري رابعا ، وهو :  
 إِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِي حِينَ تَنْدُبُنِي فَاضَتْ لِعَبْرَةٍ بِنْتِي عَبْرَتِي بِدَمٍ  
 ( ٢ ) كذا « فِيْهِتَكَ السُّتْرُ » في نسخة ك ( ٥٨ أ ) ، أما في ش فالرواية : « فِيْهِتَكَ السُّتْرُ » وبها روى سائر الرواة .

( ٣ ) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد البيت السابق في رواية ابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الفسوي بعد البيت : « تهوى حياتي ... » .  
 - سقط هذا البيت من رواية بقية الرواة .

- زاد الفسوي ( ٢٦ أ ) وابن العفيف ( ١ / ١٦٥ ) بعد هذا البيت بيتين رواهما ابن مرقد آخر الأبيات ، وهما :

مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ إِذْ قَامَتْ تُودِّعُنِي وَقَوْلُهَا لِي بِدَمْعٍ وَاكِفٍ سَجَمٍ  
 لَا تَبْرَحَنَّ وَإِنْ مِتْنَا فَإِنَّ لَنَا رَبًّا تَكْفُلُ بِالْأَرْزَاقِ وَالْقِسَمِ

( ٤ ) في نسخة ك « فضاضة » وهو تصحيف .

- كذا « وَكُنْتُ أَتَّقِي » في نسخة ك و ش ، وفي رواية البياري والجواليقي وابن العفيف : « وَكُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا » وعند بقية الرواة : « وَكُنْتُ أَبْقَى عَلَيْهَا » .

- كذا وقع هذا البيت آخر أبيات هذه الحماسية عند سائر رواة الحماسة ، إلا أن ابن مرقد ختم الحماسية بالبيتين المذكورين في الهامش رقم ( ٣ ) .

- تبين عدد أبيات هذه الحماسية بين الرواة تبعا للزيادة المشار إليها سابقا ، فهي خمسة عند المرزوقي والجرجاني والتبريزي ، وستة عند الجواليقي ، وثمانية عند الفسوي ، وتسعة عند ابن العفيف وابن مرقد .



## ٤٤٥ - وقال المرار بن سعيد<sup>(١)</sup> :

- ١ - إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً فَبِالْحِلْمِ سُدْ ، لَا بِالتَّسَرُّعِ وَالشَّتْمِ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - وَلِلْحِلْمِ خَيْرٌ فاعْلَمْ مَغَبَّةً مِنَ الْجَهْلِ إِلَّا أَنْ تَشْمَسَ مِنْ ظُلْمِ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - / وإني إذا حوليتُ حُلُوًّا مذاقتي ومُرًّا إذا رامَ ذو إحنةٍ هُضمي<sup>(٤)</sup>

## ٤٤٦ - وقال عصام بن عبيد الزماني<sup>(٥)</sup> :

- ١ - أَبْلَغُ أَبَا مِسْمَعٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً وفي العتابِ حياةً بينَ أقوامِ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « وقال المرار بن سعيد » في رواية الديلمتي (٤٩ ب) والمرزوقي (١١١٩/٣) والتبريزي (٧٦/٣) والبياري (١٢٨ أ) والفسوي (١٠٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « المرار بن سعيد الفقعسي » .

- زاد الشيرازي : « المرار بن سعيد الأسدي ، إسلامي » .

- قال البغدادي : « ينسب ( المرار ) تارة إلى فقّس ، وهو أحد آبائه الأقربين ، وتارة إلى أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وهو جده الأعلى » ( ٤ / ٢٨٨ ) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني ( انظر ٧٦ ) .

(٢) كذا « بالتسرّع » في رواية ابن مرقد ( ٢ / ٦٧٧ ) ، وعند بقية الرواة « بالتسرّع » ، غير أن الفسوي والبياري أشارا إليها في الشرح ، قال البياري : « ويروى بالتسرّع ، وهو التسرع إلى الشر ، يقال : تترع تترعا ، أي أسرع إلى الشر » .

(٣) روى الديلمتي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف : « أَنْ تَشْمَسَ » وعند بقية الرواة : « تَشْمَسُ » بفتح التاء .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند ابن مرقد ( ٢ / ٦٧٨ ) ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « وإني » في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٥٨ أ ) وش ( ٢ / ٦٩٤ ) « فإني » ، وبها روى ابن مرقد .

(٥) كذا « عصام بن عبيد الزماني » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الديلمتي ( ٤٩ ب ) والمرزوقي ( ١١٢٠ / ٣ ) اسمه : « عصام بن عبيد الله الزماني » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٦) قال البياري : « أبا مسمع : يعني مالك بن مسمع البكري » ( ١٢٨ أ ) .

- ٢ - أَذْخَلْتَ قَبْلِي قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
 فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا الْأَبْوَابَ قُدَّامِي (١)  
 ٣ - لَوْ عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتُ أَكْرَمَهُمْ  
 مَيِّتًا ، وَأَبْعَدَهُمْ عَنْ مَنْزِلِ الذَّامِ (٢)  
 ٤ - فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي نَزَلْتُ  
 بَبَابٍ دَارِكٍ أَذْلَوْهَا بِأَقْرَامِي (٣)

٤٤٧ - وَقَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ (٤) :

- ١ - وَنَيَّرَبِ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ  
 يَقْتَاتُ لَحْمِي وَمَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمِ (٥)  
 ٢ - دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا  
 مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلا جَلَمِ

= قال الفسوي: « مغلفة: أي رسالة، ولا يستعمل ذلك إلا فيما يتضمن معنى الشر والخصومة » (١٠٤) .

(١) كذا « أن يلجوا » في رواية الفسوي والبياري والجواليقي (٣٢٤) ، وعند بقية الرواة : « أن يدخلوا » .

(٢) روى الجواليقي : « إن عد قبر » .

- كذا « عن منزل الذام » في الأصل ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « من منزل الذام » ، وبها روى سائر الرواة .

- قال ابن جني : « لم يُرد : لوعد قبران اثنان ، وإنما أراد لوعدت القبور قبراً قبراً ، ولو قال : لو عد قبر قبر ، لم يجز ذلك ، كما يجوز لو عدت القبور قبراً قبراً ، وذلك من مواضع العطف ، فحذف حرفه لضرب من الاتساع » ( التنبيه ١١٩ أ - ١١٩ ب ) .

(٣) روى الجرجاني : « إذا ما حاجة عرضت » .

(٤) كذا « وقال سالم بن وابصة » في نسخة ك ( ٥٨ أ ) ، وبها روى سائر الرواة ، وزاد في ش : « سالم بن وابصة المُرِّي » ( ٢ / ٦٩٥ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- سالم بن وابصة : سبقت له الحماسية رقم ( ٢٢٧ ) .

(٥) كذا « وما يشفيه » في رواية أكثر الرواة ، غير أن الجواليقي ( ٣٢٨ ) والتبريزي ( ٢ / ٩٢ ) وابن العفيف ( ١ / ٥٨٥ ) رووا : « ولا يشفيه » .

- ٣- بِالْحَزْمِ وَالْحِلْمِ أَسَدِيهِ وَأَلْحِمُهُ      تَقْوَى الْإِلَهِ ، وَمَالِمَ يَرَعَ مِنْ رَحِمٍ <sup>(١)</sup>
- ٤- فَأَصْبَحَتْ قَوْسُهُ دُونِي مُوْتَرَةً      يَرْمِي عَدُوِّي جِهَارًا غَيْرَ مُكْتَمٍ <sup>(٢)</sup>
- ٥- إِنَّ مِنَ الْحِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ      وَالْحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ <sup>(٣)</sup>

٤٤٨- وقال آخر <sup>(٤)</sup> ، ويقال : هي لصريع الغواني <sup>(٥)</sup> :

ويقال : هي مَوْلَدَةٌ <sup>(٦)</sup> لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَذَّلِ <sup>(٧)</sup> ، ويُقالُ لِمُؤَرِّجِ  
السُّدُوسِيِّ <sup>(٨)</sup> : إِنَّ الْمُعْتَضِدَ اسْتَنْشَدَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ أَحْسَنَ مَا قِيلَ

- (١) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (انظر ٧٩ أ) .
- كذا « بالحزم والحلم » في الأصل وبها روى الفسوي (١٠٩ أ) ، وفي نسخة ك (٥٨ أ) وش « بالحزم والخير » (٢/٦٩٦) ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الشيرازي روى بهما معا ، وذكر الرواية الثانية الفسوي في شرحه .
- روى البيهاري : « بالحمد والخير » قال : « ويروى بالحزم » (١٣٣ أ) .
- قال البيهاري : « مالم يرع ، أي : رعاية مالم يرع من رحم فحذف » .
- (٢) كذا « مكتم » بفتح التاء الثانية وكسرهما معاً في رواية ابن مرقد (٧٠٨ / ٢) ، وفي نسخة ك (ش) : « مكتم » بوزن اسم الفاعل ، وبها روى بقية الرواة .
- (٣) قال الديميرتي : « ويروى : وإن من الحلم » (٥٥ أ) .
- (٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (٢٧٣ / ١) والجرجاني (١٨ ب) والجواليقي (٨٥) والتبريزي (١٤٥ / ١) وابن العفيف (١٥٥ / ١) وابن مرقد (١٩٥ / ١) .
- (٥) « وقال صريع الغواني » في رواية الفسوي (٢٤ ب) والبيهاري (٣٠ أ) .
- (٦) كذا « هي مولدة » في رواية الجواليقي وابن مرقد ، رواية عن أبي رياش .
- (٧) كذا في رواية التبريزي ، وابن مرقد .
- (٨) كذا حكى أبو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب أن الرياشي أنشدها لمؤرج . (اللسان ، مادة نوى ٢٠ / ٢٢٣) .
- زاد ابن مرقد : « وقيل : لإنها للحسين بن مطير » .

في الفراق ، فَأَنْشَدَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ (١) :

١ - وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنَ النَّوَى      وَإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَيَّ كِرَامٌ (٢)

٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى الْيَأْسِ تَنْطَوِي      وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الصَّدِيقِ تَنَامٌ (٣)

٤٤٩ - وقال آخر (٤) :

١ - أَلَا قَالَتِ الْعَصْمَاءُ يَوْمَ سُوَيْقَةٍ      عَهْدُكَ دَهْرًا طَاوِي الْكَشْحِ أَهْضَمًا (٥)

٢ - فَيَأْمَأُ تَرِينِي الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ بَادِنًا      لَدَيْكَ فَقَدْ أَلْفَى عَلَى الْبَرْكِ مَرْجَمًا (٦)

(١) نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) كذا « ما أبالي من النوى » في رواية المرزوقي والجواليقي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف .

وروى الفسوي : « ما أبالي من انتوى » ثم قال : « ويروى : ما أبالي من النوى » . قال المرزوقي :

« يروى : من انتوى ، وهو افتعل من التوى ، وهي الوجهة المنوية للقوم ، أو البعد ، ومن روى :

لا أبالي من النوى ، فمعناه لا أحتفل به ، والأول أحسن » .

- روى البيهقي وابن مرقد « لأبالي من انتأى » .

- قال التبريزي : « ويروى : وفارقت حتى مانحن من النوى » .

(٣) روى الجواليقي : « فقد جعلت نفسي على البعد » .

- كذا « وعيني على فقد الصديق » في رواية المرزوقي والفسوي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة :

« على فقد الحبيب » .

- روى الشيرازي : « على فقد الحبيب » و « على هجر الحبيب » معاً .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- قال أبو طاهر الشيرازي : « إسلامي » ( ٢٩ أ ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٥) كذا « أَلَا قَالَتِ الْعَصْمَاءُ » في نسخة ك و ( ش ) ، وعند سائر الرواة : « أَلَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ » ،

وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وش ( ٦٩٧ / ٢ ) . وروى ابن مرقد « الحسناء » بالخاء

المهملة ( ٢٣٦ / ١ ) .

- كذا « يوم سويقة » في رواية الفسوي والجرجاني ( ٢٢ أ ) وابن مرقد ( ٢٣٦ / ١ ) ، وعند

بقية الرواة : « يوم لقيتها » .

(٦) كذا « أَلْفَى عَلَى الْبَرْكِ » في رواية الجرجاني أيضاً ، وذكرها التبريزي في شرحه ( ١٦٩ / ١ ) ،

قال البيهقي : « ويروى : على البرك » ، وهي الإبل الكثيرة البركة ( ٣٦ ب ) ، وروى بقية

الرواة « أَلْفَى عَلَى الْبَزْلِ » .

=

٤٥٠ - وقال معن بن أوس المزني<sup>(١)</sup> :

- ١ - وذِي رَحِمٍ قَلَّمْتُ أَظْفَارَ ضِفْنِهِ      بِحِلْمِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمٌ
- ٢ - يُحَاوِلُ رَغْمِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ      وَكَالَمُوتِ عِنْدِي أَنْ يَحُلَّ بِهِ الرِّغْمُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - فَإِنْ أَعْفُ عَنْهُ أَغْضِ عَيْنًا عَلَى قَذَى      وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمٌ
- ٤ - وَإِنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشٍ      سِهَامٍ عَدُوٍّ يُسْتَهَاضُ بِهِ الْعَظْمُ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - صَبَرْتُ عَلَى مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ      وَمَا تَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلْمُ<sup>(٤)</sup>
- ٦ - وَبَادَرْتُ مِنْهُ النَّأْيَ وَالْمَرَّةُ قَادِرٌ      عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
- ٧ - وَيَشْتُمُ عِرْضِي فِي الْغَيْبِ جَاهِدًا      وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلَا شَتْمُ<sup>(٥)</sup>
- ٨ - إِذَا سُمْتُهِ وَصَلَ الْقَرَابَةَ سَامِنِي      قَطِيعَتَهَا ، تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالْإِثْمُ<sup>(٦)</sup>
- ٩ - وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنَّصْفِ يَأْبَ وَيَعْصِنِي      وَيَدْعُو لِحُكْمٍ جَائِرٍ غَيْرُهُ الْحُكْمُ<sup>(٧)</sup>

= قال الفسوي : « ذهب بعضهم إلى أنه أراد أنني كنت قبل هذا بهذه الصفة ، وليس في البيت ما يقتضي ذلك ، فلا حاجة إلى الفرع إليه ، والأخذ بظااهره ممكن ، وهو أمدح » ( ٢٩ ب ) .

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات في ديوان معن بن أوس من قصيدة عدتها ٥٤ بيتاً . ( انظر ص ٣٥ - ٤٦ ) ، وفي الأمالي ( ١١٥ / ٢ - ١١٦ ) والأبيات ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٩ في الأغاني ( ١٢ / ٦٠ ) .

(٢) كذا « وكالموت عندي أن يحل به الرِّغْم » في رواية القالي ، وفي الديوان : « وكالموت عندي أن يعرَّبه الرِّغْم » ( ص ٤٠ ) ، وفي الأغاني : « وكالموت عندي أن ينال له رِغْم » .

(٣) في رواية الديوان : « يستهاض به العظم » .

(٤) كذا « وما تستوي » في نسخة ك ( ٥٨ ب ) ورواية القالي ، وفي ش « وما يستوي » ( ٢ / ٦٩٨ ) .

(٥) كذا « جاهداً » في نسخة ك ورواية القالي ، وفي ش : « جاهلاً » .

(٦) روى أبو الفرج : « تلك السفاهة والظلم » .

(٧) في نسخة ك : « يأت ويعصني » .

- كذا « يَأْب » في رواية الديوان والقالي ، وفي ش : « يَأْبَى » ( ٢ / ٦٩٩ ) .

- ١٠ - فَلَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الَّتِي رَعَايَتُهَا حَقٌّ وَتَعْطِيلُهَا ظُلْمٌ  
 ١١ - إِذَا لَعَلَّاهُ بَارِقِي وَخَطَمْتُهُ بِوَسْمِ شَنَارٍ لَا يُشَارِكُهُ وَشَمٌ  
 ١٢ - فَيَسْعَى إِذَا أَبْنَى لِيَهْدِمَ صَالِحِي وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ<sup>(١)</sup>  
 ١٣ - يَوَدُّ لَوْ أَنِّي مُعَدِّمٌ ذُو خَصَاصَةٍ وَأَكْرَهُ جُهْدِي أَنْ يُخَالِطَهُ الْعُدْمُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ - / وَيَعْتَدُّ غَنَمًا فِي الْحَوَادِثِ نَكَبَتِي وَمَا إِنْ لَهُ فِيهَا سَنَاءٌ وَلَا غَنَمٌ<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ - فَمَا زِلْتُ فِي لَبْنِي لَهُ وَتَعْطُفِي عَلَيْهِ ، كَمَا تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمُّ<sup>(٤)</sup>  
 ١٦ - وَخَفَضِي لَهُ مِنْ الْجَنَاحِ تَأْلُفًا لُتَدْنِيَهُ مِنْ الْقَرَابَةِ وَالرَّحْمِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٧ - وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةٌ أَلَا اسْلَمْ ، فَذَاكَ الْخَالُ ذُو الْعَقْدِ وَالْعَمِّ<sup>(٦)</sup>

- (١) فِي رِوَايَةِ الْقَالِي : « وَيَسْعَى » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِي : « فَاسْعَى لِكِي أَبْنَى » .  
 (٢) كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْتِيبِ رِوَايَتِهِ ثَالِثَ عَشَرَ فِي رِوَايَةِ الْقَالِي ، وَرَوَى فِي شِ رَابِعَ عَشَرَ .  
 (٣) كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْتِيبِ رِوَايَتِهِ رَابِعَ عَشَرَ فِي ك وَرِوَايَةِ الْقَالِي ، وَرَوَى فِي ش : ثَالِثَ عَشَرَ .

(٤) رَوَى أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِي : « فَمَا زِلْتُ فِي لَبْنٍ لَهُ وَتَعْطِفُ » .

- فِي نَسْخَةِ ش : « كَمَا يَحْنُو » .

(٥) رَوَى الْقَالِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « وَخَفَضَ لَهُ » ، وَبِهَا رَوَى الْدِّيَوَانُ ( ص ٤٥ ) .

- عَدَّ الْقَالِي هَذَا الْبَيْتَ مِنْ زِيَادَاتِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ( الْأَمَالِيُّ ٢ / ١١٦ ) .

(٦) عَدَّ الْقَالِي هَذَا الْبَيْتَ مِنْ زِيَادَاتِ رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

- قَالَ الْقَالِي : « وَرَوَى : وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مَلْمَةٌ / أَلَا اسْلَمْ ... » .

- ١٨- وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْهُ تُرِيْبُنِي وَكَظْمِي عَلَى غَيْظِي ، وَقَدْ يَنْفَعُ الْكَظْمُ
- ١٩- لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضَّغْنَ حَتَّى اسْتَلَّتْهُ
- ٢٠- رَأَيْتُ انْثِلَامًا بَيْنَنَا فَرَقَعْتُهُ
- ٢١- وَأَبْرَأْتُ غِلَّ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوْسَعًا
- ٢٢- وَدَارَيْتُهُ حَتَّى ارْقَأَنَّ نِفَارُهُ
- ٢٣- وَأَطْفَأَ نَارَ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
- وَقَدْ كَانَ ذَا ضِغْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجَرْمُ<sup>(١)</sup>
- بِرَفْقِي وَإِحْيَائِي ، وَقَدْ يُرْقِعُ الثَّلْمُ
- بِحِلْمِي ، وَقَدْ يُشْفَى بِالْأَدْوِيَةِ الْكَلَمُ<sup>(٢)</sup>
- فَعُدْنَا كَأَنَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا صَرَمٌ<sup>(٣)</sup>
- فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ وَهُوَ لَنَا سَلَمٌ<sup>(٤)</sup>

(١) روى أبو الفرج : « حتى سللته » .

- في رواية الديوان : « وقد كان ذا حقد » .

(٢) في رواية القالي : « كما يشفى بالأدوية الكلم » .

(٣) روى القالي : « فداويته » .

- عدّ القالي هذا البيت من زيادات رواية ابن الأعرابي .

(٤) عدّ القالي هذا البيت من زيادات رواية ابن الأعرابي .

- قال القالي : « وروي : فأطفأت نار الحرب » .

## قافية النون

٤٥١ - قال ربيعة بن مقروم الضبي<sup>(١)</sup> :

- ١ - وكم من حاملٍ لي ضَبَّ ضِغْنٍ      بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلُو اللِّسَانِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ - ولو أنِّي أَشَاءُ نَقَمْتُ مِنْهُ      بِشَغْبٍ أَوْ لِسَانٍ تَيَّحَانِ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ - ولكِنِّي وَصَلْتُ الحَبْلَ مِنْهُ      موَاصِلَةً بِحَبْلٍ أَبِي بَيَانِ<sup>(٤)</sup>  
 ٤ - وَضَمْرَةٌ إِنْ ضَمْرَةٌ خَيْرُ جَارٍ      عَلِقْتُ لَهُ بِأَسْبَابِ مِتَانِ<sup>(٥)</sup>  
 ٥ - هِجَانُ الحَيِّ كَالذَّهَبِ المُصَفَّى      صَبِيحَةَ دِيْمَةٍ يَجْنِيهِ جَانِ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « ربيعة من مقروم الضبي » في رواية الديمرتي ( ٥٢ أ ) والجواليقي ( ٣٢٩ ) والبياري ( ١٢٦ ب ) وابن العفيف ( ١ / ٥٦٧ ) ، وزاد الشيرازي : « ربيعة بن مقروم بن قيس بن خالد الضبي » ( ١٠٦ أ ) ، وصحف في رواية الجرجاني إلى « ربيع » ، وأسقط بقية الرواة « الضبي » من روايتهم .

- في هامش الأصل : « وهو جاهلي » وعند الشيرازي : « مخضرم » وهو الصحيح .

- ربيعة بن مقروم الضبي : سبقت له الحماسية رقم ١٨ .

(٢) روى الجواليقي : « طويل قلبه » .

(٣) كذا « نَقَمْتُ » بفتح القاف ، وبهاروى المرزوقي ( ٣ / ١١٣٥ ) والفسوي ( ١٠٦ أ ) والجرجاني ( ٧٧ ب ) والجواليقي وابن مرقد ( ٢ / ٦٩٠ ) ، وروى بقية الرواة : « نَقَمْتُ » بكسر القاف ، وفي نسخة ك ( ٥٩ أ ) وش ( ٢ / ٧٠٢ ) : « نَقَمْتُ » و « نَقَمْتُ » معاً ، قال البياري : « نَقَمْتُ مِنْهُ ، وَنَقَمْتُ مِنْهُ ، وَنَقَمْتُ مِنْهُ ، وَنَقَمْتُ مِنْهُ : إِذَا عَاقَبْتَهُ » .

- كذا « تَيَّحَان » بالياء المشددة المكسورة في الأصل ، وبها روى الفسوي والتبريزي ( ٣ / ٨٢ ) والجرجاني وابن العفيف ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « تَيَّحَان » بفتح الياء المشددة ، وبهاروى بقية الرواة . قال المرزوقي : « التَّيَّحَان : لَا يَكْسُرُ يَأْوُهُ » ( ٣ / ١١٣٥ ) « وهو فيعلان بفتح العين ، ولا يجوز أن يروى مكسوراً ؛ لأن فيعلان لم يجر في الصحيح ، فيبنى المعتل عليه قياساً » ( ١ / ١٣٢ ) .

(٤) روى الديمرتي والمرزوقي : « وصلت الحبل مني » ، وعند بقية الرواة : « وصلت الحبل منه » .

(٥) روى ابن مرقد : « بأسباب حسان » .

(٦) كذا « هِجَانُ الحَيِّ » في رواية أكثر الرواة ، غير أن الجواليقي والنمري ( ١٥١ ) وابن العفيف

وابن مرقد رووه : « هِجَانُ اللون » قال الشيرازي : « رواية : اللون ، صح » .



٤٥٢ - وقال آخر ، وهو رجلٌ من باهلة<sup>(١)</sup> :

١ - إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً وأخرى بنجد كيف يلتقيان

٢ - سأعمل نصاً لعيس حتى يكفني غني المال يوماً أو غني الحدثان

٤٥٣ - وقال سلمى بن ربيعة بن عامر الضبي ، ويقال سلمى<sup>(٢)</sup> :

١ - إن شِواءاً ونشْوةً وخَبَبَ البازلِ الأمون<sup>(٣)</sup>

= كذا « هجان » بالرفع في رواية الديمرتي والمرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي .

وروى الجرجاني « هجان » بالرفع والجر ، أما ابن العفيف فرواه بالجر « هجان » .

- قال المرزوقي : « هجانُ الحمي : ارتفع على أنه خبر مبتدأ محذوف كأنه قال : هم هجان الحمي »

(٣ / ١١٣٦) ، « أو ضمرة هجان حيه » ( شرح البياري ١٣٠ أ ) .

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- في هامش الأصل : هو رجل من باهلة فيما زعم المبرد ، وأنشد له القطعة بتمامها بلا أول بيت

منها ، وهي :

فَلَمُوتٌ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ يُرَى لَهَا عَلَى الْمَرْءِ ذِي الْعِلْيَاءِ مَنْ هَوَانٍ

مَتَى يَتَكَلَّمُ يُلْغِ حُكْمَ مَقَالِهِ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ قَالُوا عَدِيمٌ بَيَانٍ

كَأَنَّ الْغَنَى فِي أَهْلِهِ بُورْكُ الْغَنَى بَغَيْرِ لِسَانٍ نَاطِقٍ بِلِسَانٍ

- نسبت هذه الأبيات مع البيت الثاني من هذه الحماسية إلى أعرابي من باهلة في البيان والتبيين

(١ / ٢٣٤) ، ورواها ابن قتيبة مع البيت الثاني أيضاً لأعرابي من باهلة ( عيون الأخبار

٢٣٩/١ ) .

(٢) كذا « سلمى » بفتح السين في نسخة ك ( ٥٩ أ ) ، وبها روى الفسوي ( ١٠٦ أ ) ، وفي ش :

« سلمى » ( ٧٠٤ / ٢ ) .

- كذا « سلمى » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى « سلم بن ربيعة » ( ٣ / ١١٣٧ ) .

- زاد البياري ( ١٣٠ أ ) والشيرازي ( ١٠٦ أ ) : « سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة

ابن ذويب بن السيد » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » .

- سلمى بن ربيعة : سبقت له الحماسية رقم ( ٣٩ ) .

(٣) في رواية الجرجاني : « النازل » ( ٧٧ ب ) وهو تصحيف .

- ٢- يُجَشِّمُهَا الْمَرْءُ فِي الْهَوَى  
٣- وَالْبَيْضُ يَرْقُلُنَ كَالدَّمَى  
٤- وَالْكُثْرَ وَالْخَفْضَ آمِنًا  
٥- مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَتَى  
٦- أَهْلَكَ عَادًا وَقَبْلَهُ  
٧- وَأَهْلَ جَاشٍ وَمَأْرِبٍ  
٨- وَالْيُسْرُ كَالْعُسْرِ وَالْغِنَى
- مَسَافَةَ الْغَائِطِ الْبَطِينِ<sup>(١)</sup>  
فِي الرِّيطِ وَالْمَذْهَبِ الْمَصُونِ  
وَشِرْعَ الْمِزْهَرِ الْحَنُونِ  
لِلدَّهْرِ ، وَالْدَّهْرُ ذُو فُنُونِ  
أَهْلَكَ طَسْمًا وَذَا جُدُونِ<sup>(٢)</sup>  
وَحَيَّ لَقَمَانَ وَالتُّقُونَ<sup>(٣)</sup>  
كَالْفَقْرِ وَالْحَيُّ لِلْمَنُونِ<sup>(٤)</sup>

(١) روى ابن مرقد : « يجشمها المرء في هواه » .

- روى البيهاري : « يَجَشِّمُهَا » خلافاً لرواية سائر الرواة « يُجَشِّمُهَا » ثم قال : « ويروى : يُجَشِّمُهَا وهو أوجه ، والهاء للبازل ، أي يكلفها المرء قطع مسافة الغائط ... » ( ١٣٠ أ ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجرجاني ، ورواه الجواليقي ( ٣٣٠ ) والتبريزي ( ٨٣ / ٣ ) وابن العفيف ( ٥٦٨ / ١ ) سابعاً ، غير أنه مختلف اللفظ :

أَهْلَكُنْ طَسْمًا وَبَعْدَهُ      غَذِي بِهِمْ وَذَا جُدُونِ

وذكرت رواية عجز البيت في ش ( ٧٠٥ / ٢ ) .

- ولم يروه بقية الرواة .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً عند الجرجاني ، ورواه الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ثامناً ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « والتقون » في رواية الجرجاني وابن العفيف ، أما الجواليقي فرواه « والبقون » ، وفي هامش الأصل وش : « ويروى : والقيون » .

(٤) كذا وقع هذا البيت آخر الأبيات في رواية الديمرتي ( ٥٢ ب ) والمرزوقي ( ١١٣٧ / ٣ ) والفسوي والجرجاني وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة سادساً .

- كذا « واليسر كالعسر » في رواية المرزوقي والديمرتي والفسوي ، وعند بقية الرواة « والعسر كاليسر » .

٤٥٤ - وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري<sup>(١)</sup> :

- ١ - قَلَيْتَ رَجَالاً فَبِكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِي      وَهَمُّوا بِقَتْلِي يَابِثِينَ لِقَوْنِي
- ٢ - إِذَا مَا رَأَوْنِي طَالِعاً مِنْ ثَنِيَّةٍ      يَقُولُونَ : مَنْ هَذَا ؟ وَقَدْ عَرَفُونِي<sup>(٢)</sup>
- ٣ - يَقُولُونَ لِي أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً      وَلَوْ ظَفَرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي<sup>(٣)</sup>
- ٤ - فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي      وَلَا مَالَهُمْ ذُو كَثْرَةٍ فَيَدُونِي<sup>(٤)</sup>
- ٥ - / تَجَنَّى عَلَيَّ الذَّنْبَ أَهْلِي وَأَهْلُهَا      وَلَوْ عَرَفُوا وَجَدِي بِهَا عَذْرُونِي<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري » في رواية أكثر الرواة ، إذ قصر المرزوقي (٣٢٤/١) والمجراني (٢٢ ب) العبارة على : « وقال جميل » .

- جميل بن عبد الله بن معمر العذري : سبقت له الحماسية رقم (١٠٠)

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) زاد ابن العفيف بيتاً بعد هذا البيت لم يروه أحد من الرواة وهو :

وَأَعْيَنَهُمْ شِزْراً إِلَيَّ كَأَنَّهَا      حُرُوفُ سَيْوَفٍ فِي غُمُودٍ جُفُونٍ

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية المرزوقي (٣٢٥/١) والجواليقي (١٠١) والتبريزي (١٧٠ / ١) والمجراني وابن مرقد (٢٣٨/ ١) ، وزواه البيهاري رابعاً (٣٧ أ) وكذلك الفسوي (٢٩ ب) وابن العفيف .

(٤) روى الفسوي والبيهاري وابن العفيف هذا البيت ثالثاً ، وعند بقية الرواة وقع رابعاً ، غير أن ابن مرقد رواه ثامناً .

- كذا « ذو كثرة » في ش (٧٠٦ / ٢) ، وبها روى سائر الرواة ، وذكرت هذه الرواية في هامش ك (صح) ، وفي نسخة ك : « ذو ندهة » وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش ، وبها روى التبريزي (١٧١ / ١) ، وذكرت هذه الرواية في شرح البيهاري والفسوي الذي قال : « ويروى ذو ندهة ، والندهة بضم النون وفتحها : المال من صامت وناطق » .

(٥) كذا وقع هذا البيت في رواية ابن مرقد ، غير أنه رواه سابعاً .

- لم يروه بقية الرواة .

٦ - حَلَى اللَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْوَدُّ عِنْدَهُ وَمَنْ حَبَلُهُ إِنْ مُدَّ غَيْرُ مَتِينٍ<sup>(١)</sup>

٧ - وَمَنْ هُوَ ذُو لَوْنَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ عَلَى خُلُقٍ خَوَّانٍ كُلُّ أَمِينٍ<sup>(٢)</sup>

٤٥٥ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(٣)</sup> :

١ - شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ وَسَيْفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي

٢ - فَإِنْ أَكْ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي<sup>(٤)</sup>

(١) كذا وقع هذا البيت في رواية الجرجاني والجواليقي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، غير أنه يختلف الترتيب بينهم ، ولم يروه المرزوقي والفسوي .

- قال التبريزي : « ومن هذه القطعة فيما قرأته على أبي العلاء : حلى الله ... البيت » .

(٢) كذا وقع هذا البيت آخر الأبيات في رواية الجواليقي والجرجاني وابن العفيف ، ورواه ابن مرقد سادسا ، ولم يروه المرزوقي والفسوي والبياري .

- عد التبريزي هذا البيت من زيادات المعري .

- زاد الجواليقي والبياري وابن العفيف وابن مرقد والتبريزي رواية عن أبي العلاء ، بيتاً وقع ترتيبه مختلفاً عندهم ، وهو :

وَمَنْ هُوَ إِنْ تَحَدَّثَ لَهُ الْعَيْنُ نَظْرَةً يُقْضَبُ لَهَا أَسْبَابُ كُلِّ قَرِينٍ

- عدة الأبيات عند المرزوقي والفسوي أربعة ، وعند الجرجاني والبياري ستة ، وعند الجواليقي والتبريزي سبعة ، وعند ابن العفيف وابن مرقد ثمانية .

(٣) كذا « قيس بن زهير » في رواية المرزوقي ( ٢٠٣ / ١ ) والجرجاني ( ١٣ ب ) والبياري ( ٢١ أ ) وابن العفيف ( ١١٧ / ١ ) ، وزاد الجواليقي : « قيس بن زهير بن جذيمة العبسي » ( ٦٤ ) .

- زاد الفسوي ( ١٧ ب ) والتبريزي ( ١٠٦ / ١ ) وابن مرقد ( ١٤٧ / ١ ) : « قيس بن زهير ابن جذيمة بن رواحة العبسي في قتله حذيفة وحملاً ابني بدر يوم جفر الهباءة » .

- قيس بن زهير العبسي : سبقت ترجمته في الحماسية ( رقم ١٦٥ ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٤) روى الفسوي : « في البيت مجاز ، وهو ( بهم ) ، والمذكور اثنان ، لأنه إذا قتلها فكأنه قتلها ومن يعولانه ، فلهذا جمع » .

## ٤٥٦ - وقال آخر (١) :

١ - وإنِّي لَأَنْسَى عِنْدَ كُلِّ حَفِيطَةٍ إِذَا قِيلَ مَوْلَاكَ احْتِمَالُ الضَّغَائِنِ (٢)

٢ - وَإِنْ كَانَ مَوْتِي لَيْسَ فِيمَا يُنَوِّنِي مِنَ الْأَمْرِ بِالْكَافِي وَلَا بِالْمُعَاوِنِ (٣)

## ٤٥٧ - وقال العلاء بن قرظة خال الفرزدق (٤) :

وَأُمُّ الْفَرَزْدَقِ لَيْنَةٌ بِنْتُ قُرْظَةَ الضَّبِّيَّةِ ، أُخْتُ الْعَلَاءِ (٥) ، وَكَانَ الْعَلَاءُ شَاعِرًا ، وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ يَقُولُ : أَتَانِي الشُّعْرُ مِنْ قَبْلِ خَالِي ، وَلِلْعَلَاءِ يَقُولُ جَرِيرٌ (٦) :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ إِذْ يَلُودُ بِخَالِهِ      مِثْلُ الذَّلِيلِ يَعُودُ تَحْتَ الْقُرْمُلِ

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- قال الشيرازي : « إسلامي » ( ١١٠ أ ) .

(٢) قال الفسوي : « في قوله : إذا قيل مولاك ، حذف ، ومعناه : قصد أو ظلم مولاك » .

(٣) كذا : « ينويني » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى : « ينويني » و« يريني » معا .

(٤) كذا « العلاء بن قرظة خال الفرزدق » ، عن الشيخ ( أبي طاهر الشيرازي ) ولكن بتقديم « خال

الفرزدق » ( ١١٦ أ ) ، وعند بقية الرواة : « وقال الفرزدق » .

- والبيتان ليسا في ديوان الفرزدق ، وهما للعلاء بن قرظة في : الشعر والشعراء ( ٢٩٧ )

واللآكئ ( ٣٩/١ ) وبهجة المجالس ( ٧٥٤ / ١ ) ، وهما لمالك بن عمرو الأسدي في :

حماسة البحتري ( ١٤٩ ) .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » .

(٥) كذا « وأم الفرزدق لينة بنت قرظة الضبيّة » في نسخة ك ( ٥٩ ب ) ، وفي ش : « وأم الفرزدق

بنت قرظة الكلبيّة » ( ٧٠٧ / ٢ ) .

(٦) قوله : « وكان العلاء شاعراً ... وللعلاء يقول جرير : إن الفرزدق ... البيت » ذكره ابن قتيبة في

التقديم للبيتين ( الشعر والشعراء ٢٩٦ - ٢٩٧ ) .

- البيت في ديوان جرير .

وكان الفرزدق يقول : خالي الذي يقول ، وينشد هذين البيتين :

١ - إذا ما الدهرُ جرَّ على أناسٍ كلاكله أناخ بأخرينا<sup>(١)</sup>

٢ - فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا<sup>(٢)</sup>

٤٥٨ - وقال آخر<sup>(٣)</sup> ، ويقال هي لمؤرَّج السدوسي<sup>(٤)</sup> :

١ - روعت بالبين حتى ما أراع به وبالمصائب في أهلي وإخواني<sup>(٥)</sup>

٢ - لم يترك الدهر لي علقاً أضن به إلا اصطفاه بنأي أو بهجران<sup>(٦)</sup>

(١) روى الديلمي (٤٧ أ) والمرزوقي (٣ / ١٢٠٨) : « حوادثه » وذكرها الفسوي في شرحه (١١٦ ب) ، وعند بقية الرواة : « كلاكله » .

(٢) قال الشيرازي : « البيت الثاني لفروة بن مسيك » (١١٦ ب) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي (١ / ٢٧٤) والجرجاني (١٨ ب) والفسوي (٢٥ أ) والبياري (٣٠ أ) والتبريزي (١ / ١٤٥) وابن العفيف (١ / ١٥٦) .

(٤) كذا « ويقال أو قيل » (هي لمؤرَّج السدوسي) في رواية الجواليقي (٨٥) وأبي العلاء المعري (شرح التبريزي ١ / ١٤٥) والشيرازي (٢٥ أ) وهارون بن علي بن يحيى المنجم في كتابه : البارع (انظر وفيات الأعيان ٥ / ٣٠٤) وابن مرقد (١ / ١٩٧) .  
- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- مؤرَّج السدوسي : سبقت له الحماسية رقم (٤٤٨) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٥) في هامش الأصل وفي ش (٢ / ٧٠٨) : ويروى « بسأت بالبين » ومعناه : أنست ، وعلى هذه الرواية يصح معنى الشعر لمؤرَّج ، لقول ابن الرومي : كما قال قبلي في البُوء مؤرَّج .  
- كذا « ما أراع به » في رواية الجرجاني والفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وروى المرزوقي والجواليقي والتبريزي والشيرازي : « ما أراع له » .

- كذا « في أهلي وإخواني » في نسخة ك (٥٩ ب) ، وفي ش : « في أهلي وجيراني » .  
وبهاروي سائر الرواة ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وبجوارها (صح) .

(٦) كذا « أضن » بفتح الضاد في الأصل . وبها روى المرزوقي والجرجاني والفسوي وابن العفيف ،

وروى الجواليقي والتبريزي : « أضن » بكسر الضاد ، وفي ش : « أضن » بكسر الضاد وفتحها معاً ، وبهما روى البياري ، قال الأعلام : « يقال : ضننت به أضن ، وضننت به أضن ، والأول =

(١٩٠) ٤٥٩ - / وقال إبراهيم بن العباس الصولي<sup>(١)</sup> :

١ - لَا يَمْنَعُكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَا نِزَاعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ<sup>(٢)</sup>

٢ - تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ<sup>(٣)</sup>

= أفصح « (٢ / ٧٠٨) ، قال ابن سيده : « ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنٌ ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ، قَالَ ثَعْلَبُ : قَالَ الْفَرَاءُ : سَمِعْتُ ضَنَنْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ أَضْنٌ ، وَقَدْ حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مِنْ رَوَى حِجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَرَوْهُ « (اللِّسَانُ مَادَّةُ ضَنَنْتُ ١٧ / ١٣٠) .

- فِي نَسْخَةِ كَ « أَظَنَّ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

- رَوَى الشِّيرَازِيُّ : « لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقًا يُضَرُّ بِهِ » (٢٥٠ أ) .

(١) كَذَا نَسَبَتْ هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِيِّ فِي رِوَايَةٍ عَدَدٌ مِنَ الرِّوَاةِ ، لَكِنَّمَا جَاءَتْ بِصِيغَةِ التَّمْرِيطِ ، فَعِنْدَ الْجَوَالِيْقِيِّ « وَذَكَرَ أَنَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ ... » (٨٧) وَكَذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ مَرْقَدٍ (٢٠٠ / ١) ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَفِيفِ : « وَقِيلَ » (١ / ١٦٠) .

- رَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ : « وَقَالَ آخَرُ » مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، فَضْلًا عَنْ رِوَاةِ إِبْرَاهِيمَ الصَّوْلِيِّ .

- قَالَ الشِّيرَازِيُّ : « وَهُوَ مُؤَرِّجُ السَّدُوسِيِّ » (٢٥٠ أ) .

- سَقَطَتْ هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةُ مِنْ رِوَايَةِ الْجَرَجَانِيِّ .

- نَقَلَ الْأَعْلَمُ هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةَ مِنْ بَابِ الْحَمَاسَةِ إِلَى بَابِ الْأَدَبِ ، وَكَانَ الْمَرْزُوقِيُّ قَدْ التَّمَسَّ عِلَّةَ الْإِلْحَاقِ هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةَ بِبَابِ الْحَمَاسَةِ فِي صَدُورِهَا عَنْ قَسْوَةِ شَدِيدَةٍ وَالصَّبْرِ عَلَى تَرْكِ الْوَطَنِ . (انْظُرْ ١ / ٢٧٨) .

(٢) كَذَا « نِزَاعُ نَفْسٍ » فِي رِوَايَةِ الْمَرْزُوقِيِّ وَالشِّيرَازِيِّ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ « نِزْوَعُ نَفْسٍ » . قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « وَيُرْوَى : نِزَاعُ نَفْسٍ ، وَهُوَ أَجُودٌ ، لِأَنَّ النِّزْوَعَ اشْتَهَارَهُ فِي الْكَفِّ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالنِّزَاعُ فِي الشَّوْقِ ، وَإِنْ كَانَ جَائِزًا وَقَوَّعَ أَحَدُهُمَا مَوْقِعَ الْآخَرِ فِي الشَّوْقِ » . (١ / ١٤٧) .

(٣) قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « وَيُرْوَى : تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ أَنْتَ سَاكِنُهَا » (١ / ١٤٨) ، وَقَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَيُرْوَى : أَنْتَ سَاكِنُهَا ، وَأَنْتَ نَازِلُهَا » (٢٥٠ أ) .

- قَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَيُرْوَى : وَإِخْوَانًا بِإِخْوَانٍ » وَذَكَرَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي هَامِشِ شَرْحِ الْبِيَارِيِّ (٣٠ ب) .

- قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « قَالَ أَبُو سَرَجٍ : سَمِعَنِي أَبُو ذَلْفٍ أَنْشَدَ : لَا يَمْنَعُكَ خَفْضُ الْعَيْشِ ... الْبَيْتَيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا الْأَمُّ مَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ الْأَمُّ مَا قِيلَ ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ رِعَايَةِ وَشَدَّةِ قَسَاوَةِ ، وَحَتَّى الرَّجُلُ إِلَى وَطَنِهِ مَتَّقِبَةٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى كَرَمِ الطَّيْنَةِ وَتَمَامِ الْعَقْلِ ، وَكَذَلِكَ حِينَهُ إِلَى أَلْفِهِ » (١ / ١٤٨) .

## قافية الضاد

٤٦٠ - قال خَطَّابُ بْنُ الْمُعَلَّى : (١)

- ١ - أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ      مِنْ شَاهِقٍ عَالٍ إِلَى خَفْضٍ (٢)
- ٢ - وَغَالَنِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغِنَى      فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي (٣)
- ٣ - أَبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَا رُبَّمَا      أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي (٤)
- ٤ - لَوْلَا بُنَيَّاتٌ كَزُغْبِ الْقَطَا      جُمِعْنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضِي (٥)

(١) « وقال خَطَّابُ بْنُ الْمُعَلَّى » في رواية المرزوقي (٢٨٥ / ١) .

- روى البيهقي « حِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى » (٣١ ب) .

- روى التبريزي (١٥١ / ١) وابن العفیف (١٦٦ / ١) : « وقال آخر ، وهو حِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى »

وقال الفسوي : « وقال آخر ، ويقال إنها لحِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى ، وقيل هو خطاب بن المعلى » (٢٦ أ) .

- روى الجواليقي (٨٩) وابن مرقد (٢٠٩ / ١) : « قال حِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى ، ويقال إنها

للمُعَلَّى بْنِ الْجَمَالِ الْعَبْدِيِّ » .

- روى ابن جني (٥٦ ب) والجرجاني (١٩ ب) : « وقال آخر » من غير عزو .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) كذا « من شاهق » في رواية ابن العفیف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « من شامخ » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه ثالثاً .

- قال المرزوقي : « ويروى (وعالني) ومعناه : غلبني ، ويروى غالني ، ومعناه : أهلكني » ،

وروى البيهقي بهما معاً . (٣١ ب) .

(٤) روى ابن مرقد هذا البيت ثانياً وعند بقية الرواة جاء ثالثاً .

(٥) كذا « جُمعن » في رواية البيهقي (٣٢ أ) ، وعند بقية الرواة : « رُدَدْنَ » بضم الراء ، ويروى

« رَدَدْنَ » بفتح الراء ، ذكر ذلك المرزوقي والفسوي والبيهقي .

- قال المرزوقي : « ويجوز في الرواية الأولى (رُدَدْنَ) أن يكون المعنى أن هذه البنات زوجن

فَرُدَدْنَ مع بنات لهن صغار » (٢٨٧ / ١) ، وقال الفسوي : « يعني كن في صلي فَرُدَدْنَ

إلى قلبي » ، قال البيهقي : « ويروى : رُدَدْنَ وَرَدَدْنَ » .



٥- لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ (١)

٦- وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ (٢)

٧- إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ تَمْتَنِعُ الْعَيْنُ مِنَ الْغَمَضِ (٣)

٤٦١- وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ: (٤)

١- وَإِنِّي لَأَسْتَغْنِي فَمَا أَبْطَرُ الْغِنَى وَأَعْرِضُ مِيسُورِي لِمَنْ يَبْتَغِي عَرَضِي (٥)

= « من بعض إلى بعض » في نسخة ك (٦٠ أ) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « من بعضي إلى بعضي » بإضافة البعض (٢ / ٧١٠) ، وذكر هذه الرواية كل من المرزوقي والفسوي في شرحيهما ، قال الفسوي : « ويروى : رَدَّدُنْ مِنْ بَعْضِي إِلَى بَعْضِي ، أي : قَوَّسْنِي مِنْ كَثَرَةِ اهْتِمَامِي بِهِنَ ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الْعَمِيثِلِ ، وَيُروى : جُمِعُنْ مِنْ بَعْضِي إِلَى بَعْضِي ، أي هُنَّ مِنْ أُمَهَاتِ شَتَّى وَنِسَاءٍ غَيْرِ مُشَفَقَاتٍ عَلَيْهِنَ ، وَيُروى جَنُودٌ مِنْ بَعْضِي » .

(١) قال ابن جنى : « المضطرب هاهنا لا يخلو أن يكون مكاناً أو مصدراً ، ووصفه بالسعة يجتذب إلى معنى المكان » (٥٨ أ ، وشرح الفسوي ٢٦ أ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيبه سابقاً عند كل من الفسوي والجواليقي والتبريزي ، ولم يروه بقية الرواة .

(٣) كذا « تمتنع العين » في رواية ابن العفيف (١ / ١٦٧) ، وروى الجواليقي (٩٠) والتبريزي (١٥٣/١) وابن مرقد (١ / ٢١٠) « لا تمتنع عيني » .

- كذا « الغمض » بضم الغين في رواية ابن العفيف وابن مرقد ، وعند الجواليقي والتبريزي : « الغمض » .

(٤) كذا : « وقال الحكم بن عبد الله الأسدي » في رواية الشيرازي (١٠٩٠ ب) ، وروى البيهقي : « وقال بعض بني أسد ، هو الحكم بن عبد الله » (٣٣ أ) ، وعند بقية الرواة : « وقال بعض بني أسد » .  
- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- روى الديلمي هذه الحماسة في باب المراثي (١٠٨ ب) .

(٥) كذا « وإني » في رواية الجرجاني (٧٩ ب) والفسوي (١٠٩ ب) والبيهقي (١٣٣ ب) ، وابن مرقد (٢ / ٧١١) ، وعند بقية الرواة : « إني » ، والروايتان صحيحتان في وزن الطويل . =

- ٢ - وَأَعْسِرُ أَحْيَانًا فَتَشْتَدُّ عُسْرَتِي فَأَدْرِكُ مَيْسُورَ الْغِنَى وَمَعِيَ عَرْضِي (١)
- ٣ - وَمَا نَالَنِي حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ أَخُو ثِقَةٍ فِيهَا بِقَرَضٍ وَلَا فَرَضٍ (٢)
- ٤ - وَلَكِنَّهُ سَابُّ الْإِلَهِ وَرَحَلْتِي وَشَدَّيْ حَيَازِمِ الْمَطِيَّةِ بِالْغَرَضِ (٣)
- ٥ (ب ٩٠) - / وَأَسْتَقْبِذُ الْمُؤَلَّى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا يَزِلُّ كَمَا زَلَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ
- ٦ - وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي وَإِنْ كَانَ مَحْنِي الضُّلُوعُ عَلَى بُغْضِي
- ٧ - وَيَغْمُرُهُ سَيْبِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ قَوَارِعُ تَبْرِي الْعَظَمِ مِنْ كَلِمٍ مَضٍّ (٤)

= كذا « وأعرض » بفتح الهمزة في الأصل ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى « وأعرض » و « أعرض » بفتح الهمزة وضمها معاً ، وفي نسخة ك ( ٦٠ أ ) وش ( ٧١١ / ٢ ) « وأعرض » بضم الهمزة .

- « على مبتغي عرضي » في رواية البيهقي وشرح التبريزي ( ٩٣ / ٣ ) ، وعند بقية الرواة : « على مبتغي قرضي » ، ورواه القالي « لمن يبتغي عرضي » ( الأمالي ٢ / ٢٩٠ ) .

- قال البيهقي : « أدخل الألف واللام ضرورة ، والمعنى إني لأستغني فما أبطر غني » .

( ١ ) روى التبريزي : « وأدر ك » بالواو ، وعند بقية الرواة « فأدر ك » ( ٩٤ / ٣ ) .

( ٢ ) كذا « وما نالني » في الأصل ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « وما نالها » ، وبها روى سائر الرواة ، والهاء في ( نالها ) لعسرتي ، مجازة : وما نال عسرتي أخو ثقة . ( شرح الفسوي ١١٠ أ ) . على أن هذه الرواية ذكرت في هامش الأصل ( صح ) .

- قال البيهقي : « القرض : أن تأخذ الشيء فتردّ بذكره ، والقرض : أن تأخذه هبة » .

( ٣ ) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند الديمرقي والمرزوقي والفسوي والبيهقي والجرجاني وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة خامساً ، إذ زادوا قبله :

وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي وَتَصَفُّوْا خَلِيقَتِي إِذَا كَدَرَتْ أَخْلَاقُ كُلِّ فِتْنَى مَحْضٍ

- روى القالي : « وحرفتي » .

وقد روى الأعلام هذا البيت ثالث عشر ، ورواه ابن مرقد خامساً ( ٧١٢ / ٢ ) .

( ٤ ) وقع هذا البيت في رواية الجواليقي والتبريزي ثامناً ، ورواه ابن مرقد تاسعاً ، ولم يروه بقية الرواة .

- ٨ - وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِي مَنْ عَرَفْتَهُ  
 ٩ - وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي إِذَا الْحَقُّ نَابَنِي  
 ١٠ - لَا كُرمَ نَفْسِي أَنْ أَرَى مَتَخَشَعاً  
 ١١ - قَدْ أَمْضَيْتُ هَذَا فِي وَصِيَّةِ عَبْدَلِ  
 ١٢ - أَكُفُّ الْأَذَى عَنْ أَسْرَتِي وَأَذُودَهُ  
 ١٣ - وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي وَتَصَفُّو خَلِيقَتِي  
 ١٤ - وَأَمْضِي هُمُومِي بِالزَّمَاعِ لَوَجْهِهَا  
 ١٥ - وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شَيْمَتِي
- وَلَا الْبُخْلُ فَاعْلَمْ مِنْ سَمَائِي وَلَا أَرْضِي (١)  
 وَفِي النَّاسِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْهِ وَلَا يَقْضِي (٢)  
 لِذِي مَنَّةٍ يُعْطَى الْقَلِيلَ عَلَى النَّحْضِ (٣)  
 وَمِثْلُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ وَالِدِي أَمْضِي (٤)  
 عَلَى أَتْنِي أَجْزِي الْمُقَارِضَ بِالْقَرْضِ (٥)  
 إِذَا كَدَرْتُ أَخْلَاقُ كُلُّ فَتَى مَحْضِ (٦)  
 إِذَا مَا الْهَمُومُ لَمْ يَكْدَ بَعْضُهَا يَمْضِي (٧)  
 صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالنَّقْضِ (٨)

= - روى الجوالقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « وَيَغْمُرُهُ حَلْمِي » وروى القالي : « وَيَغْمُرُهُ سَيْبِي » .

- (١) روى الجوالقي والتبريزي وابن العفيف هذا البيت عاشراً ، ورواه ابن مرقد حادي عشر .  
 (٢) روى الجرجاني هذا البيت سابعاً آخر الأبيات ، ورواه الجوالقي والتبريزي وابن العفيف تاسعاً ، ووقع في رواية ابن مرقد عاشراً .

- روى من سبق ذكره من الرواة : « إِذَا الْأَمْرُ نَابَنِي » وروى القالي : « إِذَا الْحَقُّ نَابَنِي » .  
 (٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته في رواية الحماسة ، ووقع البيت في رواية أبي علي القالي رابعاً (٢/ ٢٩٠) .

- (٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته في الحماسة ، ووقع في رواية القالي سادساً .  
 (٥) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته في الحماسة ، ورواه القالي سابعاً .  
 (٦) روى الجوالقي والتبريزي وابن العفيف هذا البيت رابعاً ، ورواه ابن مرقد خامساً ، ورواه القالي ثامناً .

(٧) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته في رواية الحماسة ، ورواه القالي عاشراً .  
 (٨) روى الجوالقي والتبريزي وابن العفيف هذا البيت حادي عشر ( آخر الأبيات ) ، ورواه ابن مرقد سادساً ، ولم يروه القالي ولا بقية الرواة .

## قافية العين

٤٦٢ - قال مسكين الدارمي<sup>(١)</sup> :

- ١ - وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطَّلِعَ بَعْضِهِمْ      عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرِ أَنِّي جَمَاعُهَا<sup>(٢)</sup>  
 ٢ - لِكُلِّ أَمْرٍ شَعْبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارِغٌ      وَمَوْضِعٌ نَجْوَى لَا يُرَامُ أَطْلَاعُهَا  
 ٣ - يَظْلُمُونَ شَتَّى فِي الْبِلَادِ وَسِرُّهُمْ      إِلَى صَخْرَةٍ أَغْيَا الرِّجَالُ انْصِدَاعُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) كذا « وقال مسكين الدارمي » في رواية سائر الرواة .

- في هامش الأصل : « ومسكين شاعر إسلامي ، ومسكين : لقب غلب عليه ، لقوله :

وَسُمِّيْتُ مَسْكِينًا ..... وَإِنِّي لِمَسْكِينٌ إِلَى اللَّهِ رَاغِبٌ

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن الفرزدق » ( ١٠٣ ب ) .

(٢) كذا « لست مُطَّلِعَ بَعْضِهِمْ » في نسخة ك أيضاً ( ٦٠ ب ) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في ش فالرواية « لست أطلع بعضهم » ( ٧١٥ / ٢ ) .

- كذا « غير أنني جماعها » في رواية المرزوقي ( ١١١٥ / ٣ ) والجواليقي ( ٣٢٣ ) والديمري ( ٤٩ ب ) والجرجاني ( ٧٦ أ ) والتبريزي ( ٧٥ / ٣ ) وابن العفيف ( ٥٥٧ / ١ ) ، وروي الفسوي والبياري ( ١٢٧ ب ) : « كان عندي جماعها » ، وذكر الفسوي الرواية الأولى في شرحه .

(٣) روى ابن العفيف « أعياء الرجال انصدامها » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « أعياء الرجال انصداعها » .

- قال المرزوقي : « ويروى أعياء الرجال اتضاعها » ( ١١١٦ / ٣ ) ، وذكرها التبريزي في شرحه أيضاً ، وقال الشيرازي في حاشية شرح الفسوي « اتضاعها : رواية » .

٤٦٣ - وقال المتوكل الليثي ، من بني ليث بن بكر بن كنانة : (١)

١ - إني إذا ما الخليلُ أحدث لي صُرمًا ومَلَّ الصَّفَاءُ أو قَطَعَا (٢)

٢ - لا أحتسي ماءهُ على رَنقٍ ولا يراني لبَّيْنِهِ جَزَعَا (٣)

٣ - أَهْجُرُهُ ثم تَنَقُّضي غُبْرُالٍ هَجْرَانِ عَنَّا ولم أَقُلْ قَدْ عَا (٤)

٤ - احْذَرُوا صَالِ اللِّيمِ إِنَّ لَهُ عَضُّهَا إِذَا حَبَلٌ وَصَلِهِ انْقَطَعَا (٥)

٤٦٤ - وقال آخر : (٦)

١ - أَلَا قَالَتِ الْعَصْمَاءُ يَوْمَ لَقِيتُهَا كَبِرْتَ ولم تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعَا (٧)

(١) كذا « وقال المتوكل الليثي » في رواية سائر الرواة .

- قوله : « من بني ليث بن بكر بن كنانة » من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) روى المرزوقي : « أحدث لي صُرمًا » بفتح الصاد ، خلافاً لرواية سائر الرواة « صُرمًا » بضم

الصاد ، وصُرمُهُ يَصُرمُهُ صُرمًا وصُرمًا ، وقيل ، الصُرمُ : المصدر ، والصُرمُ : الاسم . ( اللسان ،

مادة صرم ١٥ / ٢٢٧ ) .

- روى الشيرازي : « ملَّ الصَّفَاء » و « ملَّ الإخاء » معاً .

(٣) روى الشيرازي : « ولا يراني » و « ولا أراني » معاً .

(٤) كذا « غُبْرُ الهجران » في نسخة ك ( ٦٠ ب ) ، وبها روى المرزوقي ( ٣ / ١١٨٦ ) والجواليقي

( ٣٥٢ ) ، أما في ش فالرواية : « غُبْرُ الهجران » وبها روى بقية الرواة .

- قال المرزوقي : « الغُبرُ : البقايا ، واحداً غُبْرَةٌ ، وغُبْرُ الليل : مآخيره » .

- روى المرزوقي : « غبر الهجران عني » .

(٥) قال الفسوي : « ويروى : إِنَّ لَهُ بَهْتًا » .

(٦) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر رواة الحماسة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٢٩ أ ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٧) روى الفسوي ( ٢٩ أ ) والبياري ( ٣٦ ب ) : « لما لقيتها » .

- ٢ - رَأَتْ ذَا عَصَا يَمْشِي عَلَيْهَا وَشَيْبَةً تَقْنَعُ مِنْهَا رَأْسُهُ مَا تَقْنَعَا (١)
- ٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تُتَكْرِبْنِي فَقُلْ مَا يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا (٢)
- ٤ - وَلِلْقَارِحِ الْيَعُوبُوبُ خَيْرٌ عُلَالَةً مِنْ الْجَذَعِ الْمَرْجِي وَأَبْعَدُ مَتَرَعَا (٣)

= كذا « كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا » في رواية النمري (معاني الحماسة ص ٧٥) .

وذكرها الفسوي والتبريزي (١٦٨/١) وابن مرقد (٢٣٥/١) في شروحه ، وعند بقية الرواة : « أراك حديثاً ناعم البال أفرعا » ، ووجه الروایتين كل من التبريزي (١٦٨/١) والفسوي . قال الفسوي : « وما رواه أبو زيد ( كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا ) أحسن وأنظم ، لأن الرجل يعتذر للشيب ، فلولا أنها عابت المشيب ما كان يحتاج إلى العذر » .

(١) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) كذا « فقل ما » في الأصل ، وبهذه الهيئة كتبت في رواية المرزوقي (٣٢٢/١) والفسوي ، وعند بقية الرواة جاءت مجموعة : « فقلما » .

- قال ابن جني : « ينبغي أن تكتب قلما وطالما كل واحدة منها كلمة موصولة بما غير مفصلة (ما) منها ، وذلك أنها قد خلطت بها وجعلت جزءاً واحداً ، وهيات (ما) قل وطال لوقوع الفعل بعدهما البتة ، فلما اتصلت (ما) بهما معنى ، وجب أن تتصل بهما خطأ ، كما أن الشيعين إذا اتصلا معنى اتصلا لفظاً ، والخط للعين بمنزلة الصوت للأذن ، وكذلك كثير ما ، ولولا أن الراء لا تتصل بما بعدها لكانت تلك حالها ، وقد قصصيت هذا الموضع في كتابي العرب في شرح القوافي لأبي الحسن رحمه الله » (التنبيه ٦٣ ب) .

(٣) كذا « المَرْجِي » في رواية الجواليقي (١٠٠) والجرجاني (٢٢ أ) والتبريزي وابن العفيف (١٨٩/١) وابن مرقد (٢٣٥/١) . وروى المرزوقي والفسوي : « المَرْخِي » بالخاء معجمة ، وبالروایتين معاً روى البيهقي .

- قال التبريزي : « ويروى المَرْخِي والمَرْخِي ، بفتح الخاء وكسرهما ، والإرخاء لين في العدو ، وإذا روي بفتح الخاء فهو المرسل المهمل » (١٦٩/١) ، وانظر شرح البيهقي ٣٦ ب) .

٤٦٥ - وَقَالَ شَتِيمُ الْبَاهِلِيُّ: (١)

- ١ - إِنَّ الْعُقُولَ فاعْلَمَنَّ أَسِنَّةً حَدَادُ النَّوَاحِي أَرْهَفَتْهَا الْوَقَائِعُ (٢)
- ٢ - وَإِنَّ امْرَأً فِي النَّاسِ يُعْطِي ظِلَامَةً وَيَمْنَعُ نِصْفَ الْحَقِّ مِنْهُ لِرَاضِعٍ (٣)
- ٣ - أَفَالَمُوتَ أَخْشَى أَتَكُلَّ اللَّهُ أُمَّهُ أُمُ الْعَيْشِ يَرْجُو نَفْعَهُ وَهُوَ ضَائِعٌ (٤)
- ٤ - وَيَأْكُلُ مَالَهُ يَنْدَفِعُ فِي مَرِيهِ وَيَمْسَحُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ (٥)

٤٦٦ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْخَنْفِيُّ: (٦)

- ١ - ذَهَبْتُمْ فَلَذْتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكْنَا أَحَادِيثًا وَلَحْمًا مُوَضَّعًا

---

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- روى الجاحظ هذه الأبيات بتقديم وتأخير من غير عزو . (البيان ١ / ١٦٨) .

- شتيم الباهلي : لم أقف على ترجمة له .

(٢) في رواية الجاحظ : « وإن العقول » .

- روى الجاحظ « أرهفتها المواقع » .

- روى الجاحظ هذا البيت رابعاً آخر الأبيات .

(٣) وقع هذا البيت أول الأبيات في رواية الجاحظ .

(٤) في رواية الجاحظ « أَلَمُوتَ يَخْشَى » .

- روى الجاحظ هذا البيت ثانياً .

(٥) وقع هذا البيت في رواية الجاحظ ثالثاً .

- روى الجاحظ « ويطعم ماله يندفع في مريه » .

(٦) هذه الحماسية ، رواها الأعلام في باب الحماسة لموسى بن جابر الخنفي شأن سائر رواة الحماسة ،

ولعل مقصوده من روايتها في البابين أنها تصلح لهما ، وقد نبه على مثل ذلك في بعض

الحماسيات كقوله : « وهو مما أدخل في باب الشجاعة ويصلح لباب الهجاء » الحماسية رقم

(١٠٠) ، وقوله : « وهو مما يصلح لباب الهجاء وكذا وقعت في باب الشجاعة » الحماسية رقم

(١١٩) ، وقوله : « وقال آخر في النسيب والشجاعة » الحماسية رقم (٢٢٨) .

٢- فما زادني إلا سناء ورفعة وما زادكم في الناس إلا تخضعاً (١)

(٩١ ب) ٣- / فما نفرت جنّي ولا قلّ مبردي ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا

٤٦٧- وقال محمد بن عبد الله الأزدي: (٢)

١- لا أدفع ابن العمّ يمشي على شفي وإن بلغتني من أذاه الجنادع (٣)

٢- ولكن أواسيه وأنسى ذنوبه لترجعه يوماً إلي الرواجع

٣- وحسبك من ذلّ وسوء صنيعه مناواة ذي القربى وإن قيل قاطع (٤)

= هذا وقد نقل الأعلام عدداً كبيراً من باب الحماسة إلى باب الأدب، فلعل سهواً وقع في نسخها، أو تردداً في إشارة بنقلها.

- موسى بن جابر الحنفي: سبقت له الحماسية رقم (٧) ورقم (٢٠٨).

(١) روى الأعلام في باب الحماسة في الأصل ونسخة ك: «ولا زادكم في القوم» وفي ش: «وما زادكم». وهذا اختلاف بين الموضعين.

- انظر فروق الرواية بين الرواة في الحماسية رقم (٢٠٨).

(٢) كذا «محمد بن عبد الله الأزدي» في رواية سائر الرواة.

- زاد الشيرازي: «إسلامي» (٣٦ ب).

- محمد بن عبد الله الأزدي: كان شاعراً فصيحاً، أدرك دولة بني العباس (معجم المرباني ٣٥٢).

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب.

(٣) قال الشيرازي: «لا أدع: رواية» وقال البيهقي: «ويروى: لا أدع، ويروى: لا أترك» (٤٧ أ).

(٤) في نسخة ك: «معاداة ذي القربى» (٦١ أ).

- كذا «وإن قيل قاطع» بكسر همزة إن في رواية المروزقي (٤٠٤/١) والجواليقي (١٢٣)

والبيهقي (٤٧ أ) وابن مرقد (٢٨٤/١)، وعند بقية الرواة «وأن قيل قاطع» غير أن الفسوي

روى بهما معا (٣٦ ب). قال المروزقي: «ويروى بعضهم: وأن قيل: يفتح الهمزة، كأنه

يعطفه على قوله (مناواة) والمعنى: حسبك من الأمرين المذكورين مناواة الأقارب، والأول

(وإن قيل) أجود وأشبه بما اقتضه وتصرف فيه».



## قافية الفاء

٤٦٨ - قَالَتْ حُرْقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ: (١)

- ١ - وَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نُنْتَصِفُ (٢)
- ٢ - فَأَفُفْ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلُّبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصَرُّفُ (٣)

(١) كذا «قالت حُرْقَةُ بنت النعمان» في رواية سائر الرواة.

- سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي ، واستدركها الشيرازي بهامش شرحه (انظر ١١٥ ب).

- نسب ابن الشجري هذين البيتين إلى هند بنت النعمان بن المنذر . (انظر الأمالي الشجرية ١٧٥/٢ ، وخزانة الأدب ٧٠ / ٧) .

(٢) روى سائر الرواة « بينا نسوس الناس » .

- روى المرزوقي (١٢٠٣ / ٣) والبياري (١٣٩ ب) : « إذا نحن فيهم » ، وعند بقية الرواة : « إذا نحن فيهم » .

- كذا « نُنْتَصِفُ » بضم النون الأولى في رواية الديمرتي (٧ ب) والجرجاني (٨٣ أ) ، وروى المرزوقي والتبريزي (١٠٩ / ٣) والجواليقي (٣٥٨) وابن العفيف (٦١٨ / ١) : « نَتَنَصَّفُ » بفتح النون الأولى ، وروى البياري والشيرازي وابن مرقد (٧٤٦ / ٢) بضم النون وفتحها معا.

- قال ابن جني « بينا : أراد بين فأشبع الفتحة فأنشأ عنها ألفاً » (١٥٦ ب) .

(٣) كذا « فَأَفُفْ » بالفاء المشددة المكسورة في رواية الديمرتي والبياري والتبريزي ، وفي نسخة ك (٦١ أ) وش (٧٢١ / ٢) : « فَأَفُفْ » بالفاء المشددة المثونة تنوين كسر ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « فَأَفُفْ » بالكسر والفتح والضم .

- قال الديمرتي : « أف ، فيه ست لغات » ، وقال المرزوقي « فَأَفُفْ » فيه لغات عدة ، يفتح ويكسر ويضم وينون في ذلك ويترك التنوين فيه ... فمن فتح أف فلخفة الفتحة ، ومن كسر فلا لقاء الساكنين ؛ لأن الكسر فيه أولى ، ومن ضم فلا تبايع الضمة الضمة ، والتنوين فيه أمانة للتذكير ، وترك التنوين أمانة للتعريف » (١٢٠٤ / ٣) .

## قافية القاف

٤٦٩ - قال مُحَمَّدُ بْنُ يُسِيرٍ: (١)

- ١ - لَأَنْ أَزْجِيَ عِنْدَ الْعُسْرَى بِالْخَلْقِ وَأَجْتَزِي مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعُلُقِ (٢)
- ٢ - خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنْ تُرَى نَعَمٌ مَعْقُودَةٌ لِلنَّاسِ فِي عُنُقِي (٣)
- ٣ - إِنْ إِنْ قَصُرَتْ عَنْ هِمَّتِي جِدَّتِي وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خُلُقِي (٤)

(١) كذا «محمد بن يسير» في نسخة ك (٦١ أ) أيضاً، وزاد في هامش الأصل «شاعر مولد بصري» وكذلك نسبها البيهاري بقوله: «وقال محمد بن يسير، وهو بصري من حمير. ومحمد بن بشير الخارجي مدني من عدوان» (١٣٤ ب).  
- في ش (٢/ ٧٢٣): «محمد بن بشير» وبذلك روى الديمرطي (٥٦ أ) والمرزوقي (١١٧٣/٣) والتبريزي (٩٧/٣) والجرجاني (٨٠ أ)، وزاد بقية الرواة: «محمد بن بشير الخارجي».

- زاد الفسوي والشيرازي: «محمد بن بشير الخارجي، إسلامي» (١١٠ ب).  
- محمد بن بشير الخارجي: سبقت له الحماسية رقم (٢٥٠).  
(٢) كذا «أجتزي» في رواية الديمرطي والمرزوقي والتبريزي والجواليقي والبيهاري، وروى بقية الرواة: «وأكتفي».

- قال البيهاري: «أزجي، أي: أزجي وقتي فحذف المفعول، ولأن أزجي: اللام لام الابتداء، وهذا كقولك: لزيد منطلق، ومع هذا يفيد التأكيد، إلا أنه لا يدخل إلا مع الاسم، وهاهنا دخل على الفعل، تقول أن مع الفعل في تقدير المصدر، فكأنه قال: لتزجيتي وقتي».

(٣) كذا «من أن ترى نعم معقودة» في رواية الديمرطي والجرجاني والشيرازي، وروى ابن العفيف «من أن ترى من معقودة»، وروى التبريزي والفسوي وابن مرقد (٧١٩/٢): «من أن أرى من معقودة».

- روى البيهاري: «من أن ترى نعم خوالد» (١٣٥ أ)، وروى المرزوقي «من أن أرى من خوالد» وذكر هذه الرواية الفسوي في شرحه.

(٤) كذا «إني وإن قصرت» في نسخة ك (٦١ أ)، وبها روى سائر الرواة، وفي ش (٢/ ٧٢٣): «إني وإن قصرت». وروى البيهاري: «قصرت» و «قصرت» معاً.

٤ - لَتَارِكُ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي عَارًا وَيُشْرَعُنِي فِي مَشْرِعِ الرَّنَقِ (١)

٥ - مَا ذِي الْمَسَالِكِ مِنْ سُبُلِي فَأَسْلُكُهَا وَإِنْ ضَلَلْتُ، وَمَا ذِي الطَّرِيقِ مِنْ طُرُقِي (٢)

٤٧٠ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ: (٣)

١ - وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلْبَسْتِهِ يَوْمًا أَجَدُّ وَأَخْلَقًا (٤)

٢ - وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقًا (٥)

---

(١) كذا « كان يلزمني » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن البيهقي روى : « كل أمر كان يلحق بي » . وفي ش : « ظلُّ يلزمني » .

- كذا « ويشرعي في مشرع الرنق » في رواية الديلمري والجرجاني والفسوي ، وعند بقية الرواة « ويشرعي في منهل الرنق » . قال المرزوقي : « ولك أن تروى : في منهل الرنق ، فيكون المنهل مضافاً إلى المصدر ، ولك أن تروى : في المنهل الرنق بكسر النون فيكون صفة له » (١١٧٣/٣) .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

- زاد ابن العفيف وابن مرقد بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

حَتَّى أَمُوتَ وَفِي خَدَّيْ مَاؤُهُمَا كَالْغَصْنِ مَاتَ وَلَمْ يَخْرُطْ مِنَ الْوَرَقِ

(٣) كذا « عقيل بن علفَةَ المرِّيُّ » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى ابن جني ( ١٥١ أ ) والمرزوقي

( ١١٤٥/٣ ) والجرجاني ( ٧٨ أ ) « عقيل بن علفَةَ » بدون « المرِّي » ، وكذلك رواه الديلمري

غير أنه حرّف في روايته : « عقيل بن علقمة » ( ٥٣ ب ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٠٧ ب ) .

- عقيل بن علفَةَ المرِّي : سبقت له الحماسية رقم ( ٥٧ ) .

(٤) قال الفسوي : « ويروى كلابسه » ( ١٠٧ ب ) .

(٥) روى الديلمري ( ٥٣ ب ) والبيهقي ( ١٣١ أ ) : « فكن مثل أحمقا » وذكر الفسوي هذه الرواية

في شرحه .

- روى سائر الرواة : « إذا كنت فيهم » .

٤٧١ - وقال آخر ، وتُروى لنُصيب : (١)

١ - كُسيْتُ ولم أملك سواداً وتحتَه قَميصٌ مِنَ القُوهيِّ بيضٌ بنائِقُه (٢)

٢ - وما ضَرَّ أثوابي سَوادي وإنَّني لَكَالمِسكِ لا يَسْلُو عن المِسكِ ذائِقُه (٣)

٣ - إذا المرءُ لم يَبْذُل مِنَ الودِّ مثْلَ ما بَذَلْتُ لَهُ ، فاعْلَمْ بأنِّي مُفارِقُه (٤)

(١) هذا الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- كذا نسب القالي الأبيات الأربعة لنصيب في موضعين من الأمالي (٩٩/٢ و ١٤١/٣) .

وروى الأصفهاني عن الأصمعي الأبيات الثلاثة الأولى لنصيب أيضاً (الأغاني ١/ ٣٥٤)

وهي في شعره المجموع مع بيت خامس (شعر نصيب بتحقيق داود سلوم - بغداد -

ص ١١٠) .

(٢) كذا « كُسيْتُ » بضم الكاف وفتحها في نسخة ك (٦١ أ) ، وفي ش (٧٢٥ / ٢) « كُسيْتُ »

بالضم ، وبها روى القالي (٩٩ / ٢) ، وفي موضع آخر روى القالي : « سودت » (الأمالي

١٤١/٣) .

- كذا « ولم أملك » في رواية القالي (٩٩ / ٢) وفي الجزء الثالث من الأمالي : « فلم أملك »

وهي رواية الأصمعي .

(٣) كذا وقع هذا البيت ثانياً في رواية القالي بسنده عن أيوب بن عتبة (٩٩/٢) ، ولم يقع البيت

في رواية الأصمعي (الأمالي ١٤١/٣) ، ورواه أبو الفرج عن الأصمعي أول الأبيات .

- كذا « وما ضَرَّ أثوابي سَوادي » في رواية القالي ، وروى الأصفهاني : « فإن يك من لوني

السواد فإنني » .

- كذا « وإنني لكالمِسك لا يَسْلُو عن المِسكِ ذائِقُه » في رواية القالي ، وروى الأصفهاني :

« فإنني لكالمِسك لا يروى من المِسكِ ذائِقُه » .

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب رواية الديوان رابعاً (انظر ص ١١١) ، وكذلك رواه القالي (٩٩/٢) .

- كذا « إذا المرء لم يَبْذُل مِنَ الودِّ مثل ما بَذَلْتُ لَهُ » ، في رواية الأصفهاني ، وفي رواية الديوان

والقالي : « إذا المرء لم يَبْذُل مِنَ الودِّ مثله بعاقبة » .

٤ - وَلَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَكَارِهِ      عَلَيْكَ وَلَا فِي صَاحِبٍ لَا تَوَافِقُهُ (١)

٤٧٢ - وَقَالَ آخِرُ: (٢)

١ - الْبَسَ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا بَسَ خَلْقِي      وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقَا

---

(١) وقع هذا البيت في ترتيب رواية القالي والديوان ثالثاً .

- زاد في رواية الديوان بيتاً هو :

فَإِنْ شِئْتَ فَارْفُضْهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ      وَإِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ خَلِيلاً تُصَادِقُهُ

وقد رواه القالي عن الأصمعي (الأمالى ٣ / ١٤١) .

(٢) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- أنشد ثعلب هذا البيت مع بيتين آخرين من غير عزو (بهجة المجالس ٢ / ٦٣) .

- نسب الآمدي هذا البيت إلى بقيلة الأكبر ، أبي المنهال (المؤتلف ص ٦٣) .

وكذلك جاءت نسبته في شرح ما يقع فيه التصحيف (ص ٤٠٠) .

## قافية الياء

٤٧٣ - قال آخر<sup>(١)</sup> ، وهو قتادة بن خُرْجَة الثُّغَلِيّ من بني عَجَب<sup>(٢)</sup> :

١ - خَلِيلِي بَيْنَ السُّلَسَلَيْنِ لَوْ أَنَّنِي      بَنَعَفِ اللَّوْىَ أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا<sup>(٣)</sup>

٢ - وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي      نَصِيبَكَ مِنْ ذُلٍّ إِذَا كُنْتَ نَائِيَا<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « قال آخر » و « قال بعضهم » ، من غير عزو وفي رواية سائر الرواة .

(٢) « قال قتادة بن خُرْجَة الثُّغَلِيّ ، من بني عجب » في رواية الجاحظ (٢٤٩/٣) .

وهذه النسبة من رواية الأعمش وزيادته .

- في هامش الأصل : « الثُّغَلِيّ » و « الثُّغَلِيّ » معاً ، وفي نسخة ك : « الثُّغَلِيّ » .

- في ش : « قتادة بن جُرَيْة الثُّغَلِيّ » (٧٢٧/٢) .

- في اللسان : « بنو عَجَب : قبيلة ، وقيل بطن » (مادة عجب ٧٠/٢) ، وهي قبيلة في قيس ،

وهو عجب بن ثعلبة بن ذبيان ، وعَجَب بالتحريك : بطن آخر من جهينة .

(٣) كذا « السُّلَسَلَيْنِ » في ك و (ش) ، وفي هامش الأصل بفتح السين صح ، وبهما (بالكسر

والفتح) معاً روى البيهقي (١٣٧ أ) وابن مرقد (٧٣٣/٢) ، وعند بقية الرواة بكسر السين .

- قال الديمرقي : « السلسلين ببلاد بني أسد بالقرب من قبر العبادي » (٤٨ ب ، وانظر شرح

الفسوي ١١٤ أ) .

(٤) روى الفسوي : « نَصِيبُكَ » ثم قال : « ونصيب رفع بالابتداء ، وخبره من ذل إذا كنت خالياً

من قومك ، ولم يرد من جميع الناس » .

- روى سائر الرواة « إذا كنت خالياً » .

## ٤٧٤ - وقال الصَّلَتَانِ العَبْدِيَّ :

يُوصِي ابْنَهُ ، وَيُقَالُ هِيَ لِلصَّلَتَانِ السَّعْدِي ، وَهُوَ غَيْرُ الْعَبْدِي ، وَاسْمُ الصَّلَتَانِ الْعَبْدِي : قُثْمُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ (١) .

- ١ - أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ — رَكَرَّ الْغَدَاةَ ، وَمَرَّ الْعَشِيَّ (٢)
- ٢ - إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَنِي
- ٣ - / نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةٌ مِنْ عَاشٍ لَا تَنْقُضِي (٣)
- ٤ - تَمَوْتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبَقَّى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ (٤)
- ٥ - إِذَا قُلْتُ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى أُرُونِي السَّرِيَّ ، أُرُوكَ الْغَنِيَّ (٥)

(١) كذا « وقال الصلتان العبدى » في رواية سائر الرواة .

- قوله « يوصى ابنه ... قثم بن خيثمة بن عبد القيس » من رواية الأعلام وزيادته .

- قوله: « ويقال: هي للصلتان السعدى، وهو غير العبدى » ذكره الجاحظ في الحيوان (٤٧٧/٣) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١١٦ ب ) .

(٢) كذا « كرَّ الغداة » في رواية التبريزي (١١١/٣) والشيرازي ( ١١٦ ب ) وذكرها الفسوي في

شرحه . وروى الجوالقي ( ٣٦٠ ) وابن العفيف ( ٦٢٢/١ ) : « مرور الغداة » .

وروى ابن مرقد : « مرور الغداة » ( ٧٥١ / ٢ ) ، أما الديمرتي ( ٤٦ أ ) والمرزوقي ( ١٢٠٩ / ٣ )

والفسوي ( ١١٦ ب ) والجرجاني ( ٨٣ ب ) والبياري ( ١٤٠ أ ) فرووا : « كرَّ الليالي » .

- روى الجوالقي وابن العفيف « مرور الغداة وكرَّ العشي » .

(٣) روى الشيرازي بعد هذا البيت .

وَيَسْلُبُهُ الْمَوْتُ أَثْوَابَهُ وَيَمْنَعُهُ الْمَوْتُ مَا يَشْتَهِي

(٤) روى المرزوقي : « ويبقى له » بالياء التحتية .

- روى الجوالقي : « وحاجة من عاجه ما بقي » .

(٥) قال الفسوي : « السري : الكريم ، وأصله المختار ؛ لأن سرادة الشيء : خياره » .

- قال العسكري : « رواه هذا الشيخ : أروك الذي ، ولا يصح لذلك معنى ؛ لأن الذي ، لم يكن

سريا » ( ١١٤ ) .

- ٦ - أَلَمْ تَرَ لِقَمَانَ أَوْصَى ابْنَهُ وَأَوْصَيْتُ عَمْرًا ، وَنَعَمَ الْوَصِي (١)
- ٧ - بُنِيَ بَدَا خَبٌ نَجْوَى الرُّجَالِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خَبٌ النُّجَى (٢)
- ٨ - وَسِرِّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِيِّ وَبَعْدَ هَذَا (٣) :
- ٩ - كَمَا الصَّمْتُ أَدْنَى لِبَعْضِ الْبَيَانِ وَبَعْضُ التَّكَلُّمِ أَدْنَى لِعِي (٤)
- وهي طَوِيلَةٌ (٥) .

- (١) روى المرزوقي والفسوي : « أوصى بنيه » ، قال الفسوي : « أوصى بنيه » ، وإنما أوصى ابنه ؛ لأن الوصية وإن كان المخاطب بها واحداً فالمراد بها العموم .
- كذا « ونعم الوصي » في نسخة ك ( ٦١ ب ) ، وبها روى المرزوقي والجرجاني والبياري ، وفي ش ( ٢ / ٧٢٨ ) : « نعم الوصي » وبها روى بقية الرواة .
- قال الفسوي : « وجعل الوصي بمنزلة الموصى وهذا أقربها ، والثاني : فنعم الوصي ، يريد نفسه ، ومادح النفس إذا كان مصيباً في مدحه دالاً غيره على نفعه ، لا يخرج من حدّ الحكمة ، قال الله عز وجل : ﴿ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ والوجه الثالث : يريد لقمان ، وهذا أبعداها ، لاعتراض جملة بينهما » .
- (٢) قال الفسوي : « بُنِيَ » بكسر الياء وفتحها : تصغير ابني .
- روى ابن مرقد : « بَدَا » بالياء المكسورة والذال المعجمة .
- (٣) « وبعد هذا » ساقطة من ك .
- (٤) هذا البيت ساقط من نسخة ك .
- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسعاً عند الجوالقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .
- كذا « أدنى لبعض البيان » في إحدى روايتي ابن مرقد ، وعند بقية الرواة « أدنى لبعض الرشد » .
- (٥) سقطت هذه الجملة من نسخة ك .



٤٧٥ - وقال آخر<sup>(١)</sup> ، وهو منظور بن سعيد الفقعسي<sup>(٢)</sup> :

ويقال : منظور بن سحيم<sup>(٣)</sup> .

- ١ - وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي الْقَرْيَ أَهْلَ مَنْزِلٍ      عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي ، وَأَبْكِي الْبَوَاكِياَ  
٢ - فإِذَا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ      فَحَسْبِي مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا<sup>(٤)</sup>  
٣ - وَإِذَا كِرَامٌ مُعْسِرُونَ عَذَرْتُهُمْ      وَإِذَا لَثَامٌ فَادَّكَرْتُ حَيَائِيَا<sup>(٥)</sup>  
٤ - وَعَرَضِي أَبْقَى مَا ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً      وَبَطْنِي أَطْرِيهِ كَطَى رِدَائِيَا<sup>(٦)</sup>

(١) لم أجد هذه الحماسية من غير عزو « وقال آخر » عند أحد من رواة الحماسة .

(٢) كذا « منظور بن سعيد الفقعسي » في رواية الجرجاني ( ٧٩ أ ) .

- منظور بن سعيد الفقعسي : لم أجد ترجمة له .

(٣) « وقال منظور بن سحيم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرقي ( ٥٤ ب ) والفسوي ( ١٠٩ أ ) والبياري ( ١٣٢ ب ) وابن مرقد ( ٧٠٦ / ٢ ) زادوا : « أنشد أبو عبد الله بن الأعرابي لمنظور بن سحيم الفقعسي » .

- زاد الشيرازي : « في نسخة الشيخ : قال منظور بن سحيم الفقعسي ، إسلامي » .

(٤) كذا « فحسبي من ذو عندهم ما كفانيَا » في رواية الجواليقي ( ٣٣٨ ) والجرجاني ( ٧٩ أ ) والتبريزي ( ٩١ / ٣ ) وابن العفيف ( ٥٨٤ / ١ ) وابن مرقد ( ٧٠٦ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة « فحسبي من ذي عندهم ما كفانيَا » . قال الشيرازي : « من ذو عندهم رواية صح » .

- قال التبريزي : « وذو هذه طائفة ، ولا يعدل عن هذه الرواية في البيت » ( ٩٢ / ٣ ) .

- قال البياري : « من ذي عندهم : أي من الشيء الذي عندهم ، جعل ذي اسماً أضافه إلى عند ، ويقال : ذي ، لغو » .

(٥) روى الجرجاني : « فادَّخَرْتُ حَيَائِيَا » ، وروى الشيرازي : « فادَّخَرْتُ » و « فادَّكَرْتُ » معاً صح .

(٦) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

- قال ابن جني : « ذخيرة : حال مؤكدة ، وذلك أن لفظ ادَّخَرْتُ أغنى عن قوله ذخيرة ، ولا يحسن نصبه على التمييز لانقلاب المعنى » ( ١٥٣ ب ) .

٤٧٦ - وقال إياسُ بنُ القائف (١) :

- ١ - يُقِيمُ الرَّجَالُ الْأَغْنِيَاءُ بِأَرْضِهِمْ      وَتَرْمِي النَّوَى بِالْمُقْتَرِينَ الْمَرَامِيَا (٢)  
٢ - فَأَكْرِمُ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْتُ مَعَا      كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَا (٣)  
٣ - إِذَا زُرْتُ أَرْضاً بَعْدَ طَوْلِ اجْتِنَابِهَا      فَقَدْتُ خَلِيلِي ، وَالْبِلَادُ كَمَا هِيََا (٤)

(١) كذا « إياس بن القائف » في رواية سائر الرواة .

- لم أقف على ترجمة له . إلا أن الفسوي ذكر « القافة » ( قوم ينظرون إلى الغلام فيعرفون أباه ) وهم من بني مدلج » وقال الشيرازي : « من بني ... ثعلبة » ( ١٠٥ ب ) .

(٢) كذا « يقيم » بياء تحتية في رواية ابن جني ( ١٥٠ ب ) والمرزوقي ( ٣ / ١١٣٣ ) والفسوي والبياري ( ١٢٩ ب ) وابن مرقد ( ٢ / ٦٨٩ ) ، وروي الجواليقي ( ٣٢٨ ) والتبريزي ( ٨١ / ٣ ) وابن العفيف ( ١ / ٥٨٤ ) : « تقيم » بالتاء فوقية ، وروى الديمرتي ( ! ب ) والجرجاني ( ٧٧ أ ) بالروایتين معاً .

- روى الشيرازي : « الرجال الأغنياء » و « الرجال المكثرون » معاً ، وروى أيضاً : « وترمي النوى بالمقترين » و « وترمي النوى بالآخرين » معاً .

- قال ابن جني : « المرامي هنا جمع مرمى ، الذي هو ظرف ، كقولك الجهات البعيدة ، ويجوز أن يكون جمع المرمى الذي هو مصدر ، وأن يكون ظرفاً أجود ، ألا تراه قد قال في أول البيت : بأرضهم » ( ١٥٠ ب ) .

(٣) روى البياري والشيرازي ( ١٠٦ ) : « ماعشتما » وعند بقية الرواة : « ما دمتما » ، قال الفسوي : « ويروى : ما كنتما معا » .

- روى الجواليقي « كفى بالممات فرقة وتقاليا » ، وذكرها الفسوي وابن مرقد في شرحيهما .  
- قال التبريزي : « ويروى : كفى بالمنايا » .

(٤) كذا « فقدت خليلي » في رواية الجرجاني والشيرازي ، وعند بقية الرواة « فقدت صديقي » .

٤٧٧- وقال حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ بن مَسْلَمَةَ (١) :

(١٩٣) ١- / لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي حِينَ سُمْتَنِي هَوَاكَ مَعَ الْمَوْلَى ، وَأَنْ لَا هَوَى لِيَا (٢)

٢- إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فَرَزَعْتُ لظُلْمِهِ فَحَرَّكَ أَحْشَائِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا (٣)

٤٧٨- وقال ابن أبي حاتم العبسي (٤) :

١- وَلَسْتُ بِمَوْلَى سَوْءَةٍ أَدْعَى لَهَا فَإِنَّ لِسَوَّاتِ الْأُمُورِ مَوَالِيَا (٥)

٢- وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقَ وَلَا الْعِدَا أَدِيمِي ، إِذَا عَدُّوا أَدِيمِي وَاهِيَا (٦)

(١) كذا « وقال حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ بن سُرَى بن مَسْلَمَةَ » في رواية الفسوي (٣٤ ب) والبياري (٤٣ أ) وابن العفيف (١/ ٢١٧) ، وزاد الجواليقي (١١٦) والتبريزي (١/ ١٩٤) في سلسلة نسبه إلى بكر بن وائل ، واكتفى المرزوقي (١/ ٣٧٥) والجرجاني (٢٦ أ) برواية « حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ » ، وزاد ابن مرقد على ذلك : « حُرَيْثُ بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ » (١/ ٢٦٧) .  
- زاد الشيرازي : « مخضرم » .

- روى الأعلام هذه الحماسية في باب الحماسة (انظر رقم ٢٤٧) وفي باب الأدب أيضا ، وقد وقع مثل هذا الشأن في الحماسية رقم (٤٦٦) ، وقد سبق أن فسرت هذه الازدواجية بأنها إما أن الحماسية تصلح للباين معاً ، أو أن سهواً وقع في نقل الحماسية من باب إلى آخر .

(٢) روى ابن مرقد : « يوم سمتني » .

(٣) روى البياري : « فَحَرَّكَ أَحْشَائِي » .

(٤) كذا « وقال ابن أبي حاتم العبسي » في نسخة ك (٦٢ أ) ، وفي ش (٢/ ٧٣١) : « وقال أبي ابن حُمام العبسي » ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (١/ ٤١٥) والجرجاني (٢٨ ب) روى : « المري » بدلاً من « العبسي » .

- أبي بن حمام العبسي : سبقت له الحماسية رقم ٢٤٢ .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٥) قال ابن جني : « ليس معنى : أدعى هنا معنى أدعى ، من دعوت ، وإنما هي من أدعى وأنسب إليها وألحق بها » . (٧٢ أ) ، وانظر شرح المرزوقي (١/ ٤١٥) ، قال البياري : « يجوز أن يكون بمعنى أدعى إليها ، فبنى منه افتعالاً ، وإن قل الكلام به » (٤٨ أ) .

(٦) قال ابن جني : « زاد (لا) مؤكدة للنفي فاصلة بين معنيين ، وذلك أنه لو قال : ولن يجد

الناس الصديق والعدا أديمي واهيا ، لم يكن فيه دليل أنه لا يجده بعضهم دون بعض ، وإنما =

- ٣- فَإِنْ نِجَارِي يَا بِن غَنَمٍ مُخَالِفٌ  
٤- وَسَيَّانٍ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَأَنْ أُرَى  
٥- وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي  
٦- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُحِبِّكَ إِلَّا تَكْرَهُهَا
- نِجَارَ اللَّثَامِ فَاْبَغْنِي مِنْ نِجَارِيَا (١)  
كَبَعَضِ رِجَالِ يُوْطِنُونَ الْمَخَازِيَا (٢)  
وَلَسْتُ أُرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا  
عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بَاقِيَا
- ٤٧٩- وقال الراعي (٣) :

- ١- وَإِلْفٍ صَبَرْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَقَدْ أُرَى  
٢- وَقَدْ قَادَنِي الْجِيرَانُ قُدَمَاءً وَقَدْتَهُمْ  
٣- رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ إِخْوَتِي
- غَدَاةَ فِرَاقِ الْحَيِّ الْأَتْلَاقِيَا (٤)  
وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحْنُ جِمَالِيَا (٥)  
وَمَا لَكَ أَنْسَانِي بَوَهْبِينَ مَالِيَا (٦)

- = فيه الدليل أنهم لا يجدونه كذلك كلهم ، وقد يجوز أن يجده واهياً بعضهم » ( ٧٢ ب ) .  
- قال الفسوي : « العرب تقول فلان صحيح الأديم ، أي : لا عيب فيه » . ( ٣٧ ب ) .
- (١) كذا « فابغني من نجاريا » في رواية الجرجاني والبياري (٤٨ ب) ، وذكرها الفسوي في شرحه ، وعند بقية الرواة : « فابغني من ورائيا » .  
(٢) روى ابن مرقد : « أن أموت ولا أرى » ( ٢٨٩ / ١ ) .  
(٣) كذا « وقال الراعي » في رواية سائر الرواة .
- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الأدب . وكان المزدوقي قد استشعر نبوء هذه الأبيات عن باب الحماسة فالتمس لذلك علة ، فقال « بما اشتملت عليه من الفظاظ والقسوة ، وذكر قلة الفكر في الأوطان والأحبة ، وتناسي العهود والأدمة ، ومفارقة الأماكن المألوفة والحلل المورودة ، وشكوى النفس إلى التئائي والغربة ، دخلت في باب الحماسة » . ( ٢٧٦ / ١ ) .
- الراعي التميمي : سبقت له الحماسية رقم ( ٢٢٦ ) .  
(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .  
- البيت في ديوان الراعي التميمي ص ٢٩٠ .  
(٥) في رواية الديوان وسائر رواة الحماسة : « وقد قادني الجيران حيناً » .  
(٦) وقال أبو الندي : « وهبين : أجبل بالدهناء » حاشية شرح البياري ( ٣٠ ب ) .

٤٨٠ - وقال شبيب بن عوانة الطائي<sup>(١)</sup> :

١ - قَضَى بَيْنَنَا مَرَوَانُ أَمْسَ قَضِيَّةٌ      فَمَا زَادَنَا مَرَوَانُ إِلَّا تَنَائِيَا<sup>(٢)</sup>

٢ - فَلَوْ كُنْتُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ لَعَفْتُهَا      وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا<sup>(٣)</sup>

## تَمَّ بَابُ الْأَدَبِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

---

(١) كذا « شبيب بن عوانة الطائي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي ( ٣٢٣/١ ) وابن

العقيف ( ٩١٩١/١ ) أسقطا « الطائي » من نسبه .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ٢٩ ب ) .

- نسبها الأمدى إلى الكروس الطائي ( ص ١٧١ ) ، وإلى ذلك ذهب أبو هلال العسكري فقال :

« ورواه بعض علماء البصرة للكروس الطائي ، وخاصم ابن عم له في مروان بن الحكم ،

فحبسه مروان ، فقال ( الأبيات ) » ( شرح التبريزي ١/١٦٩ ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الأدب .

(٢) قال ابن جني : « إظهاره مروان الثاني جاء في موضع الإضممار ، وهذا يذكر إما تعظيماً وإما

تحقيراً ، وإما إلفافاً وتقريباً ، والغرض فيه كله إشباع المعنى » ( ٦٣ أ ) ( وانظر شرح

التبريزي ١/١٦٩ ) .

(٣) روى البيهقي : « ولكن أبت أبوابه » ( ٣٧ أ ) .

- قال المرزوقي : « وراء بمعنى قدام ، ومثله في القرآن ﴿ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مُلْكٌ ﴾ » ( ٣٢٤/١ ) .

(٩٤ ب) / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## باب النَّسِيب قافية الألف

٤٨١ - قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ، وَتَنَسَّبَ لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي<sup>(١)</sup> :

- ١ - إِنَّمَا مِتُّ غَيْرَ أَنِّي حَيٌّ      يَوْمَ بَانَتْ بُوْدُهَا خَنْسَاءُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - مِنْ بَنِي عَامِرٍ لَهَا شَطْرُ قَلْبِي      قِسْمَةٌ مِثْلَ مَا يُشَقُّ الرِّدَاءُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - أَشْرِبْتُ لَوْ نَ صُفْرَةً فِي بَيَاضٍ      وَهِيَ فِي ذَاكَ لَدَنَةٌ غَيْرُ دَاءٍ
- ٤ - كُلُّ عَيْنٍ مَتَى تَرَاهَا مِنَ النَّاسِ      سِإِلَهَا مُدِيمَةٌ حَوْلَاءُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ      إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوْأَ عَنَاءُ<sup>(٥)</sup>

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات في شعر أبي زيد المجموع (ص ٢٣ ، وانظر تخريج المحقق لها) .

- أبو زَيْد الطائِي : شاعر مخضرم من المعمرين ، قيل إنه عاش مائة وخمسين عاماً ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، خلافاً لابن الأثير الذي ذهب إلى أنه أسلم عند الوليد بن عقبة وحسن إسلامه ، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه على الرغم من نصرانيته . (المعمرون ١٠٨ ، والكامل في التاريخ ٤٣/٣ ، مقدمة وتحقيق شعره ص ٦ وما بعدها) .

(٢) كذا « إِنَّمَا مِتُّ » في نسخة ك (٦٢ أ) وش (٧٣٩ / ٢) ، وفي شعره المجموع « ولقد مِتُّ » (ص ٢٣) .

- كذا « يَوْمَ بَانَتْ بُوْدُهَا خَنْسَاءُ » في نسخة ك وشعره المجموع ورواية ابن قتيبة ، وفي ش : « يَوْمَ بَانَتْ بُوْدُهَا أَسْمَاءُ » على أنه يروى « بَانَتْ بُوْدُهَا حَسَنَاءُ » .

- روى ابن قتيبة : « إِنَّمَا مِتُّ وَالْفَوَادُ عَمِيدُ » (الشعر والشعراء ١٦٩) .

(٣) في شعره المجموع : « مِنْ بَنِي عَامِرٍ لَهَا شَقُّ نَفْسِي » .

(٤) في رواية شعره المجموع : « كُلُّ عَيْنٍ مِمَّنْ يَرَاهَا » .

(٥) كذا « إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوْأَ عَنَاءُ » في رواية شعره المجموع ، وقد اختلفت رواية عجز هذا البيت في

المصادر ، فقد رواه الميداني « إِنْ لَوْأَ وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءُ » . (مجمع الأمثال ٣٧١ / ٢ ، وانظر حاشية

تحقيق شعر أبي زيد ص ٢٣) .

## قافية الباء

٤٨٢ - قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ الْخَثْعَمِيُّ (١) :

- ١ - أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُ      وَلَا النَّفْسُ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ تَطِيبُ (٢)
- ٢ - أَحَبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي      لَمُسْتَهْرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ (٣)
- ٣ - أَحَقُّ عِبَادِ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَارِداً      وَلَا صَادِراً إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبُ
- ٤ - وَلَا زَائِراً وَحْدِي وَلَا فِي جَمَاعَةٍ      مِنَ النَّاسِ إِلَّا قِلِيلَ أَنْتَ مُرِيبُ (٤)

(١) روى أكثر الرواة : « قال ابن الدمينه » ، إذ روى الجواليقي (٤٢٣) والشيرازي (١٣٦ أ) :  
« قال ابن الدمينه الخثعمي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) كذا « ولا النفس » بالرفع والنصب معاً في الأصل ، وبهما روى الفسوي ، وفي نسخة ك (٦٢٢) وش (٢ / ٧٤٠) : « ولا النفس » بالنصب ، وبها روى الديمرتي (٦٨ ب) والجواليقي والتبريزي (٣ / ١٧٠) وابن مرقد (٢ / ٨٨٩) . وروى بالرفع « ولا النفس » كل من الجرجاني (٩٣ أ) والبياري (١٥٦ أ) وابن العفيف (٢ / ١١٣) .

- قال الديمرتي : « ويروي ( يثوب ) ، وأصل الإثابة الرجوع ، ويثوب : يرجع » .

(٣) روى المزدوقي (٣ / ١٣٦٤) والفسوي : « لَمُسْتَهْرٌ » بفتح الهاء ، وروى التبريزي وابن مرقد بفتح الهاء وكسرها ، وعند بقية الرواة « لَمُسْتَهْرٌ » بكسر الهاء . ويبدو أنهما لغتان إذ رواه ابن منظور « لَمُسْتَهْرٌ » ثم قال : « ويروي لَمُسْتَهْرٌ بكسر الهاء » ( اللسان مادة شهر ٦ / ١٠١ ) .  
- في هامش شرح البياري : « لَمُسْتَهْرٌ » أصح وأجود .

(٤) كذا « ولا زائراً وحدي » في رواية ابن زاكور والرواية الأخرى لابن مرقد ، وعند بقية الرواة :  
« ولا زائراً فرداً » ، غير أن ابن مرقد روى : « ولا سائراً فرداً » .

- قال ابن جني : « فرداً حال من الضمير في زائراً ، وقوله قيل أنت مريب ، فيه معنى الشرط ، أي : إذا زرت ، أو كلما زرت ، قيل لي : أنت مريب » . ( ١٧٠ أ ) .

- ٥ - وَهَلْ رِبِيَّةٌ فِي أَنْ تَحِنَّ نَجِيبَةٌ  
٦ - وَإِنَّ الْكُثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَمَى  
٧ - تَمَتَّعْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُثِيبِ بِنَظَرَةٍ  
٤٨٣ - وَقَالَ أَيْضاً (٣) :

- ١ - لَكَ اللَّهُ إِنِّي وَاصِلٌ مَا وَصَلْتَنِي  
٢ - وَآخِذْ مَا أُعْطِيتُ صَفْوَاً وَإِنِّي  
٣ - فَلَا تَتْرَكِي نَفْسِي شَعَاعاً فَإِنَّهَا  
٤ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
وَمُثْنٌ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثِيبٌ (٤)  
لَأُزَوِّرَ عَمَّا تَكْرَهِينَ هَيْوَبٌ (٥)  
مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذُوبٌ (٦)  
عَلَيَّ بَظْهَرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ

(١) في هامش الأصل : زعم ابن الأعرابي أن البيتين ، أعني : « وإن الكُثِيبَ » و « تمتعت » ليسا من الشعر ، وأنهما « لامرأة » ، وفي ش : « ويزاد فيها بيتان قال ابن الأعرابي هما لامرأة » .  
- بهذا البيت تنتهي هذه الحماسية في رواية الديمرتي والبياري والفسوي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد .

- زاد المرزوقي بعد هذا البيت ثلاثة أبيات ( انظر ٣ / ١٣٦٥ ) وكذلك التبريزي ( ١٧١ / ٣ ) ، وزادها الجوالقي والشيرازي وابن مرقد بيتاً لتصبح أربعة ، وقد روى بقية الرواة هذه الأبيات المزیدة حماسية مستقلة .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلَم وزياداته .  
(٣) كذا « وقال أيضاً » أي : « عبد الله بن الدمينه » في رواية الجرجاني ( ٩٣ ب ) والفسوي ( ١٣٦ أ ) ، وهي من غير عزو صريح « وقال » عند الديمرتي ( ٦٨ ب ) والبياري ( ١٥٦ ) ، وهي من غير عزو « وقال آخر » في رواية ابن العفيف ( ١١٤ / ٢ ) ، وأما الجوالقي ( ٤٢٤ ) فروى : « وقال ، وهي منها » أي من القصيدة السابقة .

(٤) روى الديمرتي : « ومثني بما أوليتني » .  
- روى الجرجاني « بما أوليتني لمثيب » .  
(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تالياً لسابقه عند الجوالقي ( ٤٢٤ ) والتبريزي ( ١٧٠ / ٣ ) والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .  
- كذا « وآخذ ما أعطيت صفواً » ، في رواية البياري وابن زاكور ، وعند بقية الرواة ، « وآخذ ما أعطيت عفواً » .

(٦) روى التبريزي : « من الوجد قد كانت عليك تذوب » .



٤٨٤ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١ - بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ  
بِعَضِّ الْأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ<sup>(٢)</sup>  
٢ - وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيءِ وَلَمْ تَزَلْ  
بِهِ سَكَنَةً حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ<sup>(٣)</sup>  
٣ - لَقَدْ ظَلَمُوا ذَاتَ الْوِشَاحِ وَلَمْ يَكُنْ  
لَنَا مِنْ هَوَى ذَاتِ الْوِشَاحِ نَصِيبُ<sup>(٤)</sup>

٤٨٥ - وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِكَ وَالْبُكَاءِ  
بِدَارَاءٍ إِلَّا أَنْ تَهْبَّ جَنُوبُ<sup>(٦)</sup>  
٢ - أَعَاشِرُ فِي دَارَاءٍ مَنْ لَا أَحِبُّهُ  
وَبِالرَّمْلِ مَهْجُورُ الْإِي حَبِيبُ<sup>(٧)</sup>  
٣ - إِذَا هَبَّ عَلْوِي الرِّيحِ وَجَدْتَنِي  
كَأَنِّي لِعَلْوِي الرِّيحِ نَسِيبُ<sup>(٨)</sup>

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الديمرتي (٦٣ ب) والمرزوقي (٣ / ١٣١٨) والجرجاني (٩١ ب) والتبريزي (٣ / ١٥٧) والفسوي (١٣٢ أ) .  
- روى الجواليقي (٤١١) والشيرازي وابن العفيف (٢ / ٨٣) وابن مرقد (٢ / ٨٦٢) « وقال ابن الدمينه » .

- روى البيهاري : « وقال آخر ، وهو صخر بن الجعد الحاربي » (١٥٢ ب) .  
- البيهتان الأول والثاني في ديوان ابن الدمينه المجموع (ص ١١٣) وهما من القصيدة البائية التي منها الحماسية ٤٨٢ .

(٢) روى الديمرتي : « يبغض الهوى » وروى الجواليقي « بذكر الهوى » .  
(٣) قال الفسوي : « المريب : الذي أتى بالسوء فلا تنفعه المعاذير » .  
(٤) كذا ورود هذا البيت ثالثاً في رواية الجواليقي والشيرازي وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .  
(٥) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .  
- زاد الشيرازي « كان من أصحاب المهلب » (١٣٢ ب) .

(٦) قال ابن جني : « لك في البكاء وجهان ؛ الجر عطفاً على عينيك ، والنصب على أنه مفعول معه ، والرفع جائز أيضاً عطفاً على الميعاد ، وليس في قوة الأول » (١٦٧ ب) .  
(٧) كذا « من لا أحبه » في رواية المرزوقي (٣ / ١٣٣١) والتبريزي (٣ / ١٥٨) وابن العفيف (٢ / ٨٥) وابن مرقد (٢ / ٨٦٤) ، وروى الديمرتي (٦٤ ب) والبيهاري (١٥٣ أ) والفسوي (٣٢٢ ب) : « من لا أودّه » . وروى الجرجاني (٩١ ب) : « من لا أريدّه » .  
(٨) قال الفسوي : « العلوي : منسوب إلى العالية على غير قياس » .

٤٨٦ - وقال قيسُ بنُ ذريح (١) :

- ١ - وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ وَجَدْتُهَا      سِوَى فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ ، هَيِّنَةَ الْخُطْبِ (٢)  
٢ - وَقُلْتُ لِقَلْبِي حِينَ لَجَّ بِهِ الْهَوَى      وَكَلَّفَنِي مَالًا أَطِيقُ مِنَ الْحُبِّ (٣)  
٣ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَادَهُ الْهَوَى      أَفَقُ ، لَا أَقْرَأُ اللَّهَ عَيْنَكَ مِنْ قَلْبِ (٤)  
٤٨٧ - وقال إياسُ بنُ الأَرْتِ الطائِي (٥) :

١ - هَلُمَّ خَلِيلِي ، وَالْغَوَايَةُ قَدْ تَصْبِي      هَلُمَّ نَحْيِي الْمُتَنَشِّينَ مِنَ الشَّرْبِ

---

(١) كذا « وقال قيس بن ذريح » في رواية الجرجاني ( ٨٥ ب ) والجواليقي ( ٣٧٦ ) وابن زاكور وابن العفيف ( ٢٢ / ٢ ) وابن مرقد ( ٧٨٤ / ٢ ) ، ورواه بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .  
- الأبيات في ديوان قيس بن ذريح المجموع من القصيدة رقم ٦٦ ورقم ٦٧ ( وانظر تخريج المحقق لها هناك ) .

- زاد أبو طاهر الشيرازي : « إسلامي » ( ١٢١ أ ) .

(٢) كذا « وجدتها » في رواية الجرجاني ( ٨٥ ب ) والتبريزي ( ٣ / ١٢٦ ) والفسوي ( ١٢١ ب ) وعند بقية الرواة : « رأيتها » ، غير أن الديمرتي ( ٧٩ ب ) روى « وجدتها » وفوقها « رأيتها » ، وروى الجواليقي ( ٣٧٦ ) : « عرفتها » .

(٣) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي ( ٣ / ١٢٥١ ) والفسوي والبياري ( ١٤٢ ب ) ، ورواه بقية الرواة .

(٤) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والفسوي والبياري ، ورواه بقية الرواة .

- روى الديمرتي : « ألا أيها القلب الذي طال شوقه » .

(٥) كذا « إياس بن الأرت الطائي » في رواية الجواليقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وأسقط بقية الرواة « الطائي » من روايتهم ، وحرقت « الأرت » إلى « الأذب » في رواية الديمرتي ( ٨٩ ب ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٢٤ ب ) .

- إياس بن الأرت الطائي : سبقت له الحماسية رقم ( ٣٥٢ ) .

- ٢ - نُسَلِّ مَلَامَاتِ الرِّجَالِ بِشَرِّبَةٍ وَنَقْرٍ شُرُورَ الْيَوْمِ بِاللَّهِوِ وَاللَّعْبِ (١)  
 ٣ - إِذَا مَا تَرَاخَتْ سَاعَةٌ فَاجْعَلْنَهَا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْصَلَ ذُو شَغْبٍ (٢)  
 ٤ - فَإِنَّ يَكُ خَيْرٌ أَوْ يَكُنْ بَعْضُ رَاحَةٍ فَإِنَّكَ لَأَقِي مِنْ غُمُومٍ وَمِنْ كَرْبٍ (٣)  
 ٤٨٨ - وَقَالَ إِيَّاسٌ أَيْضاً (٤) :

- ١ - أَحَبُّ الْأَرْضِ تَسْكُنُهَا سُلَيْمَى وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجُدُوبُ (٥)  
 ٢ - وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تُرَابِ أَرْضٍ وَلَكِنْ مَنْ يَحُلُّ بِهَا حَبِيبٌ (٦)

- (١) كذا «نُسلِّ ملامات الرجال بشرِّبَةٍ» في رواية الجرجاني (٨٧ ب) .  
 - في الأصل : « وَنَقْرٍ » و « وَنَقْرٍ » بالفاء والقاف معاً ، وفي نسخة ك (٦٣ أ) وش (٧٤٣/٢) : « نَقْرٍ » وفي هامش ك و (ش) : « ويروى : ونقري من القرى » . قال الجرجاني : « ويروى : نقر من القرى » . وعند سائر الرواة : « نقر » . غير أن ابن مرقد روى بهما معاً . (٨٠٦/٢) .  
 - كذا « سرور » و « شرور » بالسين المهملة والشين المعجمة معاً في نسخة ك ، وفي ش : « شرور » ، وروى الجرجاني بالشين « شرور » ثم قال : « ويروى سرور اليوم » وروى ابن مرقد بهما معاً ، وعند بقية الرواة « شرور » بالشين المعجمة .  
 - روى الديمرتي : « ونقر هموم اليوم » . (٨٣ ب) .  
 (٢) روى الجوالقي « فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْصَلَ ذُو شَغْبٍ » ، قال الديمرتي : « ولا يجوز أعضل بالضاد المعجمة » (٨٤ أ) .  
 (٣) روى الجوالقي والفسوي (١٢٤ ب) وابن مرقد (٨٠٦/٢) : « من هُموم » ، وعند بقية الرواة : « من غُموم » .  
 (٤) كذا « وَقَالَ إِيَّاسٌ أَيْضاً » في رواية ابن زاكور والبياري ، وعند بقية الرواة : « وقال آخر » من غير عزو .  
 - إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ : سبقت الحماسية رقم (٣٥٢) ورقم (٤٨٧) .  
 (٥) كذا وقع ترتيب هذا البيت أول الأبيات في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي رواه ثانياً (انظر ٨٤ أ) .  
 - روى التبريزي : « وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجُدُوبُ » (١٣٨/٣) .  
 (٦) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند سائر الرواة ، ورواه الديمرتي وثالثاً .  
 - قال الفسوي : « ويروى : وما طبي يحب ، أي : علمي » (١٢٥ أ) .

٣- أَعَاذِلْ لَوْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ أُنْمَلَةٍ دَبِيبٌ<sup>(١)</sup>

٤- إِذَا لَعَنَ ذَرْتَنِي وَعَلِمْتَ أَنِّي بِمَا أَتَلَفْتُ مِنْ مَالِي مُصِيبٌ<sup>(٢)</sup>

٤٨٩- وقال ابن مفرغ<sup>(٣)</sup> :

وقد روي البيتان الأولان لحاجب بن ذبيان المري<sup>(٤)</sup> .

١- أَلَا طَرَقْتَنَا آخِرَ اللَّيْلِ زَيْنَبُ عَلَيْكَ سَلَامٌ ، هَلْ لِمَا فَاتَ مَطْلَبٌ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « أنملة » بضم الميم وفتحها معا في رواية ابن مرقد ( ٧٠٨ / ٢ ) ، وفي نسخة ك : « أنملة » بفتح الميم ، وفي ش بضمها . وعند سائر الرواة « أنملة » بضم الميم .

(٢) روى ابن العفيف ( ٣٧ / ٢ ) : « بما أنفقت » ، وعند بقية الرواة « بما أتلفت » ، غير أن ابن مرقد روى بهما معا .

(٣) « وقال يزيد بن مفرغ الحميري » في رواية ابن العفيف ( ٥٦ / ٢ ) ، وروى البيهقي « وقال آخر ، وهو يزيد بن مفرغ » ( ١٤٩ أ ) وكذلك ابن مرقد ( ٨٢٩ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .

- كذا روى سائر الرواة الأبيات الأربعة حماسية مجتمعة ليزيد بن مفرغ ، أو من غير عزو ، إلا أن الجواليقي روى البيتين : الأول والثاني ، ليزيد ، وروى الثالث والرابع حماسية أخرى ، لأشجع السلمي ( انظر ٣٩٥ ، ٣٩٦ ) .

- الأبيات الأربعة في ديوان يزيد بن مفرغ من القصيدة رقم (١) .

(٤) قوله : « وقد روى البيتان الأولان ... المري » من رواية الأعلام وزيادته ، وقد زادها ابن زاكور أيضا في عبارة الإنشاد ( ٧ ب ) .

(٥) روى الفسوي « عَلَيْكَ سَلَامٌ » ، ثم قال : « أي فقلت عليك سلام » ( ١٢٧ ب ) ، وعند سائر الرواة : « عليك » بخطاب المؤنثة ، غير أن الديمري ( ٨٨ أ ) والبيهقي ( ١٤٩ أ ) روى بهما معا .

- قال المرزوقي : « ويروى عَلَيْكَ بفتح الكاف ، ويجعل الخطاب والتسليم من المرأة للرجل »

( ٣ / ١٣٠ ) وقال الديمري : « يجوز أن يخاطب الشباب ، يأسف عليه ، فيكون على هذا الكاف مفتوحة ، ويجوز أن يكون عليك قول زينب لما رآته أبيض الشعر قالت هذا القول ، ومن كسر الكاف أراد أنه لما آتته قال لها : عليك سلام » ( ٨٨ ب ) .

٢- تَقُولُ : تَجَنَّبْنَا وَلَا تَقْرَبْنَنَا وَكَيْفَ وَأَنْتُمْ حَاجَتِي أَتَجَنَّبُ؟<sup>(١)</sup>

٣- يَقُولُونَ : هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ فَقُلْتُ : وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ؟

٤- لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كُلَّمَا بَدَتْ شَيْبَةٌ يَعْرِى مِنَ اللَّهِوِ مَرْكَبٌ<sup>(٢)</sup>

٤٩٠- وقال آخر<sup>(٣)</sup> ، وهما لامرأة<sup>(٤)</sup> :

(١٩٦) ١- / آخِرُ شَيْءٍ أَنْتَ فِي كُلِّ هَجْعَةٍ وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنْتَ عِنْدَ هُبُوبِي<sup>(٥)</sup>

== - جاء في الحديث الحسن الصحيح : « لا تقل عليك السلام ، فإن عليك السلام تحية الموتى »  
(رياض الصالحين - حديث رقم ٨٥٦) .

(١) كذا « تقول » في رواية الفسوي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « وقالت »  
- كذا « وكيف » في رواية التبريزي (١٤٦ / ٣) وابن زاكور وابن العفيف ، وعند بقية الرواة :  
« فكيف » .

(٢) كذا : « لقد جلَّ قدر الشيب » في رواية الجواليقي (٣٩٦) والجرجاني (٨٩ أ) ، وعند بقية  
الرواة : « لقد جلَّ خطب الشيب » .

- كذا « إن كان » في رواية الجرجاني والتبريزي والجواليقي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ،  
وبها روى الديوان أيضا ، وعند بقية الرواة : « إن كنت » .

- كذا « إن كان » بكسر الهمزة في رواية الجواليقي والتبريزي والفسوي والبياري وابن العفيف  
وابن مرقد ، وروى الديميرتي والمرزوقي والفسوي : « أن » بالكسر والفتح معا . قال المرزوقي :  
« ولك أن تروى (أن كنت كلما) والمعنى : لأن كنت كلما ، ولك أن تكسر الهمزة فتكون  
إن المفيدة للشرط » (١٣٠١ / ٣) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية جمهرة الرواة .

(٤) كذا نسب البيتان « لامرأة » في رواية الجرجاني (٩٠ أ) ، وفي شرح ابن جني قال : « هذه  
امرأة بعدت عن هوى لها » (التنبيه ٦٦ ب) .

- قال أبو طاهر الشيرازي : « لامرأة في زوجها ، إسلامية » (١٣٠ أ) ، وقال القالي :  
« أنشدنا أبو هفان عن إسحاق لامرأة » (ذيل الأمالي ٧٩) .

(٥) روى الشيرازي : « آخر شيء » وقال : مخروم (أي في فعلون من الطويل) .

وأشار إلى ذلك التبريزي في عبارة الإنشاد (انظر ١٥٤ / ٣) .

- روى القالي : « وآخر شيء أنت في كل مرقدي » .

٢- مَزِيدُكَ عِنْدِي أَنْ أَقِيكَ مِنَ الرَّدَى      وودَّ كِمْءَ الْمَرْنِ غَيْرُ مَشُوبٍ (١)  
٤٩١- وقال آخر (٢) :

- ١- صَفَا وَدُّ لَيْلَى مَا صَفَا لَمْ يُطْعَ بِهِ      عَدُوٌّ ، وَلَمْ يُسْمَعْ بِهِ قِيلُ صَاحِبٍ (٣)
- ٢- فَلَمَّا تَوَلَّى وَدُّ لَيْلَى لَجَانِبٍ      وَقَوْمٌ ، تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبٍ (٤)
- ٣- وَكُلَّ خَلِيلٍ بَعْدَ لَيْلَى يَخَافُنِي      عَلَى الْغَدْرِ أَوْ يَرْضَى بُوْدُ مِقَارِبٍ (٥)

(١) روى القالي : « قُصَّارُكَ مِنِّي النَّصْحُ مَا دُمْتُ حَيَّةً » .

- روى القالي هذا البيت أولاً ، وروى الأول ثانياً ( كتاب ذيل الأمالي ٧٩ ) .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي ( ٣ / ١٣٢٣ ) والجرجاني ( ٩١ أ ) والبياري ( ١٥٢ ب ) ، وعند بقية الرواة : « وقال معدان بن مضرب الكندي » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » ( ١٣٢ أ ) .

- معدان بن المضرب الكندي : ستأتي له الحماسية رقم ( ٥٥٦ ) .

(٣) كذا « لم يُطْعَ بِهِ عَدُوٌّ » في رواية الجرجاني ( ٩١ أ ) ، وروى البياري « لم يُطْعَ بِهَا عَدُوٌّ » ( ١٥٢ ب ) ، وروى المرزوقي والديمرتي ( ٦٣ ب ) والفسوي ( ١٣٢ أ ) « لم يُطْعَ بِهِ عَدُوٌّ » ، وبالروایتين معاً روى ابن مرقد ( ٢ / ٨٥٩ ) .

- روى الجواليقي ( ٤٠٩ ) والتبريزي ( ٣ / ١٥٥ ) وابن العفيف ( ٢ / ٧٩ ) : « ثم لم نطع عدوًّا » .

- كذا « ولم يُسْمَعْ بِهِ قِيلُ صَاحِبٍ » في رواية الجرجاني ، وروى البياري : « ولم يسمع بها » وروي الديمرتي : « ولم نسمع بها » وعند بقية الرواة : « ولم نسمع به » .

- روى الفسوي والبياري : « ولم نسمع بها قول صاحب » وعند بقية الرواة : « قيل صاحب » وروى الشيرازي بهما معاً .

- قال المرزوقي : « وقد روى ( لم نطع بها عدوًّا ) فيعود الضمير إليها ، وكذلك ( ولم نسمع بها ) ، وإذا رويت ( به ) يعود الضمير إلى الودَّ » ( ٣ / ١٣٢٤ - ١٣٢٥ ) .

(٤) روى الجرجاني وابن زاكور وابن العفيف « فلما تولى ودَّ ليلَى بجانب » .

(٥) روى الفسوي : « فكل خليل » . وعند سائر الرواة : « وكل خليل » .

٤٩٢- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١- وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة غزال أحم المقلتين ريب<sup>(٢)</sup>  
٢- فلا تحسبي أن الغريب الذي نأى ولكن من تنأين عنه غريب<sup>(٣)</sup>

٤٩٣- وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

- ١- أرى كل أرض دمنتها وإن مضت لها حجج يزاد طيباً ترابها  
٢- ألم تعلمن يارب أن رب دعوة دعوتك فيها مخلصاً لو أجابها<sup>(٥)</sup>  
٣- فأقسم لو أنني أرى نسباً لها ذئاب الفلا ، حبت إلي ذئابها<sup>(٦)</sup>

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- روي البيتان لجنون ليلى ( ديوانه المجموع ٦١ ) ، ولابن الدمينه ( صلة الديوان ص ٢٠٠ ) ، وللأحوص ( صلة ديوانه ٢١٢ ) ( انظر د . عبد الله عسيان تحقيق كتاب الحماسة ٨٢/٢ ) .

(٢) كذا « أحمر المقلتين » في الأصل ، وذكرها ابن مرقد في شرحه ( ٢ / ٨٦١ ) ، وفي نسخة ك ( ٦٣ ) وش ( ٢ / ٧٤٦ ) : « كحيل المقلتين » ، وبها روى سائر الرواة ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل .

- قال الفسوي : « ويروى : غضيض المقلتين » ( ١٣٢ ب ) ، وقال ابن مرقد « ويروى : غزال أحمر ، وغضيض ، والرواية : المأقين » .

(٣) كذا « فلا تحسبي » بكسر السين في رواية الديمرتي ( ٦٤ أ ) والمرزوقي ( ٣ / ١٣٢٨ ) والتبريزي ( ٣ / ١٥٧ ) والجرجاني ( ٩١ أ ) والبياري ( ١٥٢ ب ) ، وعند بقية الرواة « فلا تحسبي » بفتح السين ، غير أن ابن مرقد روى بهما معا ( ٢ / ٨٦٢ ) . وهما لغتان ، والكسر أجود اللغتين ( اللسان ، مادة حسب ٣٠٥ / ١ ) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٥) روى ابن العفيف : « مخلصاً لم أجابها » وعند سائر الرواة : « لو أجابها » .

(٦) روى البياري هذا البيت رابعاً وأخيراً ( ١٥٣ أ ) .

٤ - لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى لَيْسَ هِيَ أَصْبَحَتْ بِوَادِي الْقُرَى مَا ضَرَّ غَيْرِي اغْتِرَابُهَا (١)

٤٩٤ - وقال ابن ميادة (٢) :

١ - كَأَنَّ فُرَادِي فِي يَدٍ ضَبَّتْ بِهِ مُحَاذَرَةً أَنْ يَقْضِبَ الْحَبْلَ قَاضِبُهُ

٢ - وَأَشْفَقُ مِنْ وَشَكِ الْفِرَاقِ وَإِنِّي أَظُنُّ لِمَحْمُولٍ عَلَيْهِ فَرَاقِبُهُ (٣)

٣ - / فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيْغَلِبُنِي الْهَوَى إِذَا جَدَّ جَدُّ الْبَيْنِ أَمْ أَنَا غَالِبُهُ (٤)

٤ - فَإِنْ أَسْتَطَعْتُ أَغْلِبُ وَإِنْ يَغْلِبُ الْهَوَى فَمَثَلُ الَّذِي لَاقَيْتُ يُغْلِبُ صَاحِبُهُ

= - روى المرزوقي (٣ / ١٣٣٠) والتبريزي (٣ / ١٥٨) والجرجاني (٩١ أ) : « وأقسم » ، وعند بقية الرواة « فأقسم » .

- روى الديمرقي « ذئاب الغضا » (٦٤ أ) .

- روى الجرجاني : « حُبَّتْ » قال الديمرقي : « ويروى حُبَّتْ ، وليس بالجيد المعنى » .

- كذا « حُبَّتْ إِلَيَّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن البيهقي روى : « حُبَّتْ » بضم الحاء

و« حُبَّتْ » بفتحها ، قال المرزوقي : « ويروى ( حُبَّتْ ) بفتح الحاء ، والأصل حُبِّيْتُ ، وفَعُلَ

في المضعف قليل ، ويروى ( حُبَّتْ ) بضم الحاء وهو بناء لما لم يسم فاعله ، ويقال : حُبَّبْتَهُ

فهو محبوب ، لغة في أحبيته » (٣ / ١٣٣١) .

(١) روى الجرجاني : « لعمر أبي سلمى » .

(٢) كذا « وقال ابن ميادة » في رواية سائر الرواة .

- زاد الديمرقي (٦٤ ب) : « ابن ميادة المزني » وزاد الجرجاني (٩١ ب) والبيهقي (١٥٣ أ) :

« المرئي » بدلاً من « المزني » وهذا الأصوب ، لأن المرئي هي نسبته من جهة أبيه ظالم بن الحارث

ابن ظالم المرئي ، أما « المزني » ، فهي نسبة من جهة أم أبيه « سلمى بنت كعب بن زهير بن أبي

سلمى المزني » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٣٣ أ) .

(٣) قال ابن جني : « الظن هنا ينبغي أن يكون بمعنى اليقين والثبات » (٦٨ أ) ، وانظر شرح

المرزوقي (٣ / ١٣٣٤) .

(٤) روى التبريزي : « فوالله لا أدري » (٣ / ١٥٨) .



٤٩٥ - وقال نصيب ، وقيل إنها لمعاذ (١) :

١ - أهابك إجلالاً وما بك قُدرةٌ عليّ ولكن ملء عين حبيبها (٢)

٢ - وما هجرتك النفس ، أنك عندها قليل ، ولا أن قل منك نصيبها

٣ - ولكنهم يا أملح الناس أولعوا بقول إذا ما جئت : هذا حبيبها (٣)

(١) كذا جاءت نسبة الحماسية عند الجواليقي (٤٢٣) الذي روى : « وقال نصيب وتروى لمعاذ »

والشيرازي الذي روى : « وقال نصيب ، وتروى لقيس بن معاذ » (١٣٦ ب) .

- روى هذه الحماسية لنصيب كل من ابن جني (١٦٩ ب) وابن العفيف (١١٢ / ٢) وابن

مرقد (٨٨٨ / ٢) . وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .

- الأبيات في ديوان نصيب بن رباح المجموع (ص ٦٨) ، وتروى أيضاً لمجنون ليلى (ديوانه

المجموع ص ٧١) .

- نصيب بن رباح : سبقت له الحماسية رقم (٤٧١) .

- معاذ : لعل المقصود به معاذ بن كليب العقيلي من بني نمير ، يقال إنه مجنون بني عامر ، وإنه

صاحب ليلى ، ويقال معاذ هو الملوّح ؛ أبو قيس المجنون صاحب ليلى (معجم الشعراء ٣٨١) .

(٢) قال المرزوقي : « الملء : القدر الذي يمتلئ منه الشيء ، والملاء : بفتح الميم مصدر ملأت »

(١٣٦٣ / ٣) .

- قال ابن جني : « ملء عين حبيبها : إن شئت حملته على حذف المضاف ، أي : ملء عين

حبيب صاحبها ، وإن شئت لم تعتقد ذلك ، وأضفت الحبة إلى العين ؛ لأنها كانت سبباً ،

وكلاهما وجه » (١٦٩ ب) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية ابن جني والجرجاني (٩٣ أ) والجواليقي

(٤٢٣) والشيرازي (١٣٦ ب) وابن العفيف (١١٢ / ٢) وابن مرقد (٨٨٨) ، ولم يروه

بقية الرواة .

- كذا « يا أملح الناس » في رواية الجواليقي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « يا أحسن الناس » .

- روى الجواليقي والشيرازي : « أكثروا » وعند بقية الرواة : « أولعوا » .

- قال ابن جني : « هذا من أقبح الإيطاء لقربه من البيت ، وإنما بينهما بيت واحد ، وهو قوله

(وما هجرتك) ، هكذا استقيحه أبو الحسن » (١٧٠ أ) .

٤٩٦ - وقالت وَجِيهَةٌ بِنْتُ أَوْسِ الضَّبِّيَّةِ (١) :

- ١ - وَعَاذِلَةٌ تَغْدُو عَلَيَّ تَلُومُنِي عَلَى الشُّوقِ لَمْ تَمَحِ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي (٢)
- ٢ - فَمَا لِي إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأَبْغَضْتُ طُرُقَاءَ الْقُصَيَّةِ مِنْ ذَنْبِ (٣)
- ٣ - فَلَوْ أَنَّ رِيحاً بَلَغَتْ وَحْيَ مُرْسِلٍ حَفِيٍّ لَنَاجَيْتُ الْجُنُوبَ عَلَى النَّقَبِ (٤)
- ٤ - فَقُلْتُ لَهَا أَدَّى إِلَيْهِمْ تَحِيَّتِي وَلَا تَخْلُطِيهَا ، طَالَ سَعْدُكَ ، بِالتُّرْبِ (٥)
- ٥ - فَإِنِّي إِذَا هَبَّتْ شَمَالاً سَأَلْتُهَا هَلِ ازْدَادَ صَدَاحُ النَّمِيرَةِ مِنْ قُرْبِ (٦)

(١) كذا « وجهية بنت أوس الضببية » في رواية سائر الرواة . غير أن الجرجاني روى « وجهية » وهو تحريف ( ٩٦ ب ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامية » ( ١٤١ أ ) .

(٢) روى ياقوت الحموي : « هبت بليل تلومني » ، وعند سائر الرواة : « تغدو علي تلومني » ، غير أن ابن مرقد روى بهما معاً ( ٩٢٤ / ٢ ) .

(٣) كذا « وأبغضت طرقاء » في رواية المرزوقي ( ١٤٠٦ / ٣ ) والتبريزي ( ١٨٨ / ٣ ) والجواليقي ( ٤٤٠ ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وأحببت طرقاء » ، غير أن الديمرتي ذكر الروایتين في شرحه .

- كذا « القصيبة » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش الأصل « القصيمة » صح ، وذكرت أيضا في ش ( ٧٤٩ / ٢ ) . والقصيبة : موضع أو قرية قريب من ضارح ، أو هو بين خيبر والمدينة ( انظر معجم ما استعجم ١٠٧٨ / ٢ ) ، والقصيمة : موضع قرب ذي قار ينحدر منه ماء ( معجم ما استعجم ١٠٤٣ / ٢ ) .

(٤) روى الجواليقي ( ٤٤٠ ) والمرزوقي والبياري ( ١٦١ ب ) : « فلو أن ريحا أبلغت » وعند بقية الرواة : « بلفت » .

- قال الفسوي : « حفي : مبالغ في الأمر ، وروي بالخاء ، وهو تصحيف » ( ١٤١ ب ) ، وخفي : هي رواية ابن مرقد .

- روى الجرجاني « لنأجيت » بالخاء المهملة ، وعند سائر الرواة : « لنأجيت » غير أن ابن مرقد روى بهما معاً .

(٥) روى الجواليقي والبياري : « أدَّى إليها » .

- روى التبريزي : « أدَّى إليهم رسالتي » .

(٦) روى البياري : « إذا هبت شمالاً » بالرفع ، ثم قال : « وروى : شمالاً ، أي : هبت الريح شمالاً »

( ١٦١ ب ) ، وبالرفع قال الشيرازي ( صح ) ، وبها روى ابن العفيف أيضا ، وعند بقية =

٤٩٧ - وقال مرداس بن هَمَّاس الطَّائِي (٤) :

- ١ - هَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلْنِي الْهَوَى وَزَرَّتْكَ حَتَّى لَامَنِي كُلُّ صَاحِبٍ  
٢ - وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَدَانِيكَ رِقَّةً عَلَيْكَ ، وَلَوْلَا أَنْتَ مَا لَانَ جَانِبِي (٢)  
٣ - أَلَا حَبَّذَا لَوْلَا الْحَيَاءُ وَرُبَّمَا مَنَحْتُ الْهَوَى مَنْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ (٣)  
٤ - بِنَفْسِي ظَبَاءٌ مِنْ رِبْعَةٍ عَامِرٍ عَذَابُ الشَّيَا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ (٤)

= الرواة « إذا هبت شمالا » وانتصابه على الحال ، وساغ ذلك فيه كما يقول المرزوقي « لكونه صفة لا اسما » ( ٣ / ١٤٠٧ ) .

(١) كذا « مرداس بن هَمَّاس الطائِي » في رواية الجواليقي ( ٤٤٠ ) والمرزوقي ( ٣ / ١٤٠٨ ) قال الشيرازي : « مرداس بن هَمَّاس » لا غير ( ١٤١ ب ) ، ورواه بقية الرواة : « مرداس بن هَمَّاس » . غير أن البيهقي رواه : « مُرَاد بن هَمَّاس الطائِي » ( ١٦١ ب ) . أما الجرجاني فاكتفى برواية : « مرداس الطائِي » ( ٩٦ ب ) . قال أبو العلاء : « وفي رواية من نسب هذه الأبيات إلى مراد بن هَمَّاس » ( شرح التبريزي ١٩٨ / ٣ ) .

- مرداس بن هَمَّاس الطائِي : ذكره المرزباني باسم « مراد بن مياس الطائِي » وروى له ثلاثة أبيات من هذه الحماسة ( انظر معجم الشعراء ٤٧٤ ) .  
(٢) كذا « رقة عليك » في رواية الجواليقي والمرزوقي والجرجاني والشيرازي ، وروى بقية الرواة : « رقة إليهم » غير أن الفسوي روى : « رقة عليهم » ( ١٤١ ب ) .

(٣) كذا « لولا الحياء » في رواية الجرجاني والبيهقي ، وعند بقية الرواة : « لوما الحياء » . قال البيهقي : « ولوما ولولا بمعنى » ( ١٦٢ أ ) ، وقال أبو العلاء « ولو رويت : لوم الحياء ، فجعلت لوم من اللوم وأضيفت إلى الحياء لحسن ذلك ، والمعنى قريب من الأول » ( شرح التبريزي ١٨٩ / ٣ ) .

- روى المرزوقي والتبريزي « ما ليس بالمتقارب » وعند بقية الرواة : « من ليس بالمتقارب » ، وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه .

(٤) كذا « بنفسي ظباء » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة « بأهلي ظباء » . قال البيهقي : « الحقائق كناية عن الأداف ، وما كان خلف الشيء فهو حقيقة » .

(١٩٧) ٤٩٨ - / وقال جميل (١) :

- ١ - بُشِينَةُ مَا فِيهَا إِذَا مَا تُبْصِرَتْ      مَعَابٌ وَلَا فِيهَا إِذَا نُسِبَتْ أَشْبُ  
٢ - لَهَا النَّظَرَةُ الْأُولَى عَلَيْهِمْ وَبَسْطَةٌ      وَإِنْ كُرَّتِ الْأَبْصَارُ كَانَ لَهَا الْعَقَبُ (٢)  
٣ - إِذَا ابْتَدَلَتْ لَمْ يُزِرْهَا تَرْكُ زِينَةٍ      وَفِيهَا إِذَا ازْدَانَتْ لِذِي نَيْقَةٍ حَسْبُ (٣)

(١) كذا « وقال جميل » في رواية أغلب الرواة ، غير أن الجواليقي (٤٤٧) والفسوي (١٣١ ب) وابن مرقد (٩٣٧/٢) رووا : « وقال جميل بن معمر » .  
- جميل بن معمر : سبقت له الحماسية رقم (١٠٠) .

(٢) كذا « لها النظرة الأولى عليهم » في رواية الديمرتي (٩٤ ب) والمرزوقي (١٤٢٤ / ٣) والتبريزي (١٩٦ / ٣) والفسوي والبياري (١٦٤ أ) وابن العفيف (١٥٤ / ٢) ، وروى الجواليقي (٤٤٨) والشيرازي وابن مرقد والتبريزي في شرحه : « لها النظرة الأولى عليهن بسطة » ، وروى الجرجاني : « لها النظرة الأولى عليها » (٩٧ ب) .  
- قال الديمرتي « لها النظرة الأولى : تغلبهم بالحسن في النظرة الأولى ، وإن ردت العين كان لها الغلبة أيضا » .

(٣) كذا « لم يُزِرْهَا » في رواية المرزوقي والجواليقي والتبريزي والفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وروى ابن جني (١٨٢) والفسوي في شرحه « لم يُزِدْهَا » أي لم يُقْصِرْ بِهَا ، والردي : الضعيف الناقص . وروى الديمرتي « لم يُزِدْهَا » وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل وفي ش (٧٥١/٢) « أي لم يُحَقَّرْ مَنْظَرُهَا » ، وروى الجرجاني : « لم يُزِدْهَا » .

## قافية الحاء

٤٩٩ - قال كثير<sup>(١)</sup> :

١ - وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي بِقَوْلٍ يُحِلُّ الْعَصْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ<sup>(٢)</sup>

٢ - تَنَاءَيْتَ عَنِّي حِينَ لَالِي حِيلَةً وَغَادَرْتَ مَا غَادَرْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ<sup>(٣)</sup>

(١) كذا « قال كثير » في رواية الديمرتي (٨٨ ب) والمرزوقي (٣ / ١٣٠٢) والجوالقي (٣٩٦) والتبريزي (٣ / ١٤٦) والبياري (١٤٩) وابن العفيف (٢ / ٥٧) وابن مرقد (٢ / ٨١٤) .  
- روى الجرجاني (٨٩ أ) من غير عزو « وقال آخر » .

- زاد ابن مرقد : « وهو كثير بن عبد الرحمن بن جمعة بن خزاعة ، ويكنى أبا صخر » .  
- وفي نسبة البيت إلى كثير خلاف بين الرواة ، فقد نسبهما ابن قتيبة لمجنون لبلى (عيون الأخبار ٣/٧٨) وكذلك فعل الأصفهاني (الأغاني ٢ / ١٤) ، ورواهما القالي لكثير بسند عن أبي بكر الأنباري عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي العلاء المعري (الأمال ٢ / ٢٥٤) ، وردّ البكري ذلك بقوله : « هذا الشعر لمجنون بني عامر لا لكثير ، ولا أعلم أحدا رواه له ، ولا وقع في ديوانه » (كتاب التنبيه على أوهام القالي ١٢٨) .

(٢) كذا « إذا ما سبيتني » في رواية الديمرتي والفسوي والجرجاني وابن زاكور ، وروى المرزوقي والبياري وابن مرقد « إذا ما فتنتني » ، وروى الجوالقي « إذا ما منيتني » ، وروى التبريزي وابن العفيف : « إذا ما ملكنتني » أما الشيرازي فروى : « إذا ما سبيتني » و « إذا ما فتنتني » معا .

(٣) كذا « تناءيت عني » في نسخة ك (٦٤ أ) ، وبها روى الفسوي ، وفي ش (٢ / ٧٥٢) « تناهيت عني » ، وبها روى الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والتبريزي ، وروى الجوالقي وابن العفيف والشيرازي وابن مرقد : « تجافيت عني » وروى ابن زاكور : « توليت عني » .

- زاد الديمرتي والجوالقي والفسوي وابن مرقد بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

فَمَا حَبُّ لِبْلَى بِالْوَشِيكِ انْقِطَاعُهُ وَلَا بِالْمُؤَدَّى عِنْدَ رَدِّ الْمَنَائِحِ

٥٠٠ - وقال أبو الطَّمْحَانُ الْقَيْنِيُّ (١) :

١ - أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ صَدْحِ النَّوَاحِ وَقَبْلَ ارْتِقَاءِ النَّفْسِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ (٢)

٢ - وَقَبْلَ غَدٍ ، يَالْهَفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي وَلَسْتُ بِرَائِحِ (٣)

٥٠١ - وقال آخر (٤) :

١ - عَجِبْتُ لِبِرِّكَ مِنْكَ يَا عَزَّ بَعْدَنَا عَمِرْتُ زَمَانًا مِنْكَ غَيْرَ صَحِيحِ (٥)

(١) كذا « أبو الطَّمْحَانُ » في الأصل ، وفي نسخة ك (٦٤ أ) وش (٧٥٣/٢) « أبو الطَّمْحَانُ » ، وبها روى المرزوقي (٣ / ١٢٦٦) والجواليقي (٣٨٠) والبياري (١٤٥ أ) وابن مرقد (٧٩٦/٢) ، وروى ابن العفيف « أبو طَمْحَان » من غير تعريف (٢ / ٢٨) ، وحرف الاسم في رواية الديمرتي « أبو الطَّحْمَان » (٨١ ب) ، ولم يضبط الاسم عند التبريزي (٣ / ١٣١) والجرجاني (٨٦ ب) ، وروى الفسوي : « أبو الطَّمْحَان » بسكون الميم (١٢٣ أ) .

- زاد ابن مرقد : « قال أبو رياش : هي لهدبة بن خشرم » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » ، وبذلك قال أبو هلال « أبو الطمحن القيني جاهلي بلا خلاف » (رسالة في ضبط مواضع من الحماسة ٢٥ ب) ، خلافا لأبي الفرج الأصفهاني الذي عدّه مخضرمًا (الأغاني ١٣ / ٣) وكذلك البكري (١ / ٣٣٢) .

(٢) كذا « قبل صدح النوايح » في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي والجرجاني وابن العفيف ، وعند بقية الرواة « قبل نوح النوايح » ، وروى الشيرازي بهما معاً .

- كذا « بين الجوانح » في رواية الجرجاني والفسوي ، وعند بقية الرواة « فوق الجوانح » .

(٣) كذا « يالْهَفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش الأصل وش : « ويروى : يالْهَفَ نَفْسِي مِنْ غَدٍ » وهو أبين .

- زاد الجواليقي والشيرازي يبتين لم يروهما بقية الرواة ، وهما :

إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي تَفِيضُ دُمُوعُهُمْ وَخُلِّيتُ فِي حُنْدٍ عَلَى صَفَائِحِي  
يَقُولُونَ هَلْ أَصْلَحْتُمْ لِأَخِيكُمْ وَمَا الرَّمْسُ فِي الْأَرْضِ الْقَوَاءُ بِصَالِحِ

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الديمرتي (٨٦ أ) والمرزوقي (٣ / ١٢٩٣) والجرجاني (٨٨ ب) والبياري (١٤٨ ب) ، وروى التبريزي (٣ / ١٤٣) والشيرازي (١٢٦ ب) : « وقال آخر ، وهو كثير » . وعند بقية الرواة : « وقال كثير » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة : سبقت له الحماسة رقم (٣٣٠) .

(٥) كذا « عَجِبْتُ لِبِرِّكَ مِنْكَ » في نسخة ك (٦٤ أ) ، أما في (ش) فالرواية : « عَجِبْتُ لِبِرِّي مِنْكَ » (٧٥٣/٢) ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

٢ - فَإِنْ كَانَ بُرءُ النَّفْسِ لِي مِنْكَ رَاحَةً فَقَدْ بَرَّتَ إِنْ كَانَ ذَاكَ مُرِيحِي (١)

٣ - تَجَلَّى غِطَاءُ الرَّأْسِ عَنِّي وَلَمْ يَكَدْ غِطَاءُ فِؤَادِي يَنْجَلِي بِسَرِيحٍ (٢)

٥٠٢ - وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ (٣) :

١ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ ، وَدُونِي تُرْبَةٌ وَصَفَائِحُ (٤)

(٩٧ ب) ٢ - / لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ (٥)

---

(١) روى البيهاري : « فقد برأت » خلافاً لرواية « برئت » عند سائر الرواة .

(٢) قال التبريزي : « ويروى : غطاء اليأس » أي : الغطاء الذي أزاله اليأس ، وهذا كلام متسع فيه ، كما تقول ثوب زيد الذي كان له ، أو الذي وهبه ، أو الذي سلبه منك » ( ١٤٣ / ٣ ) ، وانظر الشرح المنسوب للمعري ٨٢٢ / ٢ .

- كذا « ينجلي بسريح » في رواية الجرجاني وابن العفيف ( ٤٩ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة : « ينجلي لسريح » .

(٣) كذا « وقال توبة بن الحُمير » في رواية التبريزي ( ١٥٠ / ٣ ) والجواليقي ( ٣٩٩ ) والفسوي ( ١٢٨ ب ) وابن العفيف ( ٦٥ / ٢ ) ، وزاد ابن مرقد « توبة بن الحُمير العقيلي » ( ٨٣٧ / ٢ ) ، واكتفى الديلمي ( ٩٠ ب ) والجرجاني ( ٨٩ ب ) والبيهاري ( ١٥٠ ب ) ب « وقال توبة » أما المرزوقي فروى من غير عزو « وقال آخر » ( ١٣١١ / ٣ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان زمن مروان بن الحكم » .

(٤) كذا « ليلى الأخيلية » في رواية المرزوقي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « ليلى العامرية » غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

- روى ابن العفيف : « وفوقي » ، وكتبت تحت « ودوني » في رواية الفسوي .

- روى الجواليقي « ودوني جندل وصفائح » ، وذكرها الفسوي في شرحه بقوله : « ويروى : ودوني جندل وصفائح ، يعني وفوقي » . ( ١٢٨ ب ) .

(٥) روى الديلمي والمرزوقي والبيهاري « من داخل القبر » ، وعند بقية الرواة : « من جانب القبر » ، وبالروایتين معاً روى الشيرازي .

٣- وَأَغْبَطُ مِنْ لَيْلَى بِمَا لَا أَنَالُهُ أَلَا كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ<sup>(١)</sup>

٤- وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَصَعَّدْتُ بِطَرْفِي إِلَى لَيْلَى الْعَيُونِ اللُّوَامِحِ<sup>(٢)</sup>

٥٠٣- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فِزَارَةَ<sup>(٣)</sup> :

١- وَلَمَّا التَقَيْنَا بَعْدَ طُولِ تَهَاجُرٍ وَقَدْ كِدْتُ لِلْبَيْنِ الطَّوِيلِ أُسَامِحُ

٢- صَدَدْنَا كَأَنَّا لَا مَوَدَّةَ بَيْنَنَا وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهَا التَّبَارِحُ<sup>(٤)</sup>

٣- فَصَافَحْتُ مَنْ لَا قِيَّتُ فِي الْبَيْتِ غَيْرَهَا وَكُلُّ الْهَوَى مَنِي لِمَنْ لَا أَصَافِحُ

---

(١) قال الشيرازي : « رواية : ليلى بما ليس ناعفي ، بلى كل ما قرت ... صح » ( ١٢٩ أ ) .

أي أن رواية البيت عنده كالتالي :

وَأَغْبَطُ مِنْ لَيْلَى بِمَا لَيْسَ نَاعْفِي بَلَى كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الديمرتي والقسوي وابن العفيف وابن زاكور وابن مرقد ، ورواه الجواليقي ثالثاً ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « العيون اللوامح » في رواية الديمرتي وابن زاكور وابن العفيف ( ٢ / ٦٦ ) ، وروى الجواليقي « العيون الكواشح » ، وروى ابن مرقد « العيون اللواقح » .

- زاد في هامش نسخة ك ( ٦٤ أ ) بيتين رواهما الديمرتي دون سائر الرواة وهما :

فَهَلْ تَبْكِينَ لَيْلَى إِذَا مِتُّ قَبْلَهَا وَقَامَ عَلَى قَبْرِي النَّسَاءُ النَّوَاحُ

كَمَا لَوْ أَصَابَ الْمَوْتُ لَيْلَى بِكَيْتَهَا وَجَادَ لَهَا دَمْعٌ مِنَ الْعَيْنِ سَافِحُ

(٣) هذا النص من رواية الأعلام وزياداته .

- لم أقف على قائله .

(٤) كذا « مِنْ وَجَدَ عَلَيْهَا التَّبَارِحَ » في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٦٤ أ ) ، وش ( ٢ / ٧٥٥ ) :

« مِنْ وَجَدَ عَلَيَّ التَّبَارِحَ » .

- في رواية : « صددت » .



٥٠٤ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

وَيُقَالُ هِيَ لَنْصِيبٍ ، وَيُقَالُ هِيَ لِقَيْسِ الْمَجْنُونِ<sup>(٣)</sup> ، وَزَوَّجَتْ لَيْلَى رَجُلًا  
مِنْ ثَقِيفٍ ، فَسَمِعَ الْمَجْنُونُ رَجُلًا يَقُولُ لِأَخْر : أَنْتَ مِمَّنْ يُشِيعُ لَيْلَى ؟ قُل :  
نَعَمْ ، فَقَالَ : وَمَتَى يُدْخِلُ بِهَا ؟ فَقَالَ : اللَّيْلَةَ أَوْ غَدًا ، فَبَكَى الْمَجْنُونُ وَقَالَ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يَغْدَى      بِلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يَرَأَحُ
- ٢ - قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكٌ فَبَاتَتْ      تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ<sup>(٥)</sup>
- ٣ - فَلَا بِاللَّيْلِ نَأَلْتُ مَا تُرْجِي      وَلَا بِالصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَأَحُ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجرجاني (٨٩ ب) والنمري (معاني الحماسة ١٧٩) وابن زاكور في النفاسة .

(٢) جاءت نسبة هذه الحماسية لنصيب في رواية سائر الرواة .  
- آيات هذه الحماسية مختلطة النسبة في المصادر الأدبية ( انظر تخريجها في الحماسة تحقيق  
د. عبدالله عيسلان ٢ / ٦٨ ) .

(٣) نسب النمري هذه الحماسية للمجنون (١٧٩) ، وفي الحماسة البصرية : « وقال قيس بن معاذ ،  
وتروى لنصيب بن رباح ، والأول أكثر » ( ١١٥ / ٢ ) .

(٤) قوله : « وزوجت ليلى رجلاً ... فبكى المجنون وقال » من رواية الأعلام وزيادته ، وهي بنصها  
مع اختلاف في الأغاني ( ٦٢ / ٢ ) .

(٥) كذا « عزها » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد ( ٨٤١ / ٢ ) روى : « غرها » بالغين  
معجمة ، وبها روى النمري ( ١٧٩ ) ، وذكرها الفسوي في شرحه ( ١٢٩ أ ) ، وروى  
الشيرازي بالرويتين معاً .

- قال النمري : « ويروى : عزها ، أي : غلبها ، والعلماء على هذه الرواية ، ويروى : غرها من  
الغرور والغرة ، وعز أعم » ( ١٧٩ ) .

- بهذا البيت تمت عدة الحماسية عند المرزوقي والبياري .

(٦) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة  
خامساً .

٤ - لَهَا فَرَحَانٍ قَدْ عَلِقَا بِوَكْرٍ فَعُشَّهْمَا تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ (١)

٥٠٥ - وَقَالَ الرَّمَّاحُ الْأَسَدِيُّ ، وَيُقَالُ الْمُرِّيُّ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ (٢) :

١ - بَيْنَا كَذَاكَ رَأَيْتَنِي مُتَتَوِّجًا بِالْبُرْدِ فَوْقَ جُلَالَةٍ سِرْدَاحٍ (٣)

= - كذا « فلا بالليل » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة « فلا في الليل » . غير أن الجواليقي روى « ولا في الليل » .

- روى ابن مرقد : « لاقت » .

- روى الشيرازي وابن مرقد : « ما تمت » .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجرجاني وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- كذا « قد علقا » في رواية الجرجاني ( ٩٠ أ ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « قد تُركا » .

- روى الفسوي : « بقفر » ، وروى الفسوي والجواليقي : « وعشهما » .

- زاد التبريزي بيتاً رواه رابعاً ( ٣ / ١٥٤ ) ورواه ابن العفيف ( ٢ / ٦٨ ) وابن مرقد خامساً ،

ولم يروه الأعلام والجواليقي والديمرتي والفسوي .

(٢) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- البيت من قصيدة مدح فيها ابن ميادة ( الرماح الأسدي ) أبا جعفر المنصور ، وهي من جيد

شعره . ( الأغاني ٢ / ٣٢٢ ) ، وانظر شعره المجموع ص ٣٤ .

- الرماح الأسدي ( ابن ميادة ) : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٩٤ ) .

(٣) في رواية أبي الفرج الأصفهاني « بينا كذاكَ رَأَيْتَنِي مُتَّعِصَبًا » .

- في رواية أبي الفرج : « بالخر » .

- أفراد هذا البيت وانتزاعه من سياق الأبيات التي جاء فيها ، يجعله خارجاً عن باب النسيب

ولاحقاً بالمدح ، إذ الأبيات كما يلي :

وَكَوَاعِبُ قَدْ قَلْنَ يَوْمَ تَوَاعَدِ قَوْلُ الْمَجْدُ وَهَنْ كَالْمَزَاحِ

يَالَيْتَنِي فِي غَيْرِ أَمْرٍ فَادِحِ طَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعَيْسُ بِالرَّمَّاحِ

بَيْنَا كَذَاكَ رَأَيْتَنِي مُتَّعِصَبًا بِالْخَرْ فَوْقَ جُلَالَةٍ سِرْدَاحِ

فِيهِنَّ صَفَرَاءُ الْمَعَاصِمِ طِفْلَةٌ بِيضَاءُ مِثْلُ غَرِيضَةِ التَّفَاحِ

## قافية الدال

(١٩٨) ٥٠٦ - / قال عبد الله بن الدمينه الخثعمي<sup>(١)</sup> :

وتُروى لنصيب . (٢)

١ - ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد      فقد زادني مسراك وجداً على وجد<sup>(٣)</sup>

٢ - أأن هتفت ورقاء في رونق الضحى      على غصن غصن النبات من الرند<sup>(٤)</sup>

٣ - يميل بها غصن تكفكه الصبا      تبكي هديلاً في الظلام وما تجدي<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « قال عبد الله بن الدمينه الخثعمي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط « الخثعمي » من روايته ( انظر ٣ / ١٢٩٨ ) .

- عبد الله بن الدمينه الخثعمي : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٨٢ ) .

(٢) كذا « وتروى لنصيب » في نسخة ك ( ٦٤ ب ) ، وساقطة من ش ( ٤٨٢ ) .

- كذا « وتروى لنصيب » في رواية الفسوي ( ١٢٧ أ ) والبياري ( ١٤٩ أ ) .

- نصيب بن رباح : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٧٣ ) .

- بعض هذه الأبيات تنسب لأكثر من شاعر في الغزل ، فهي تنسب لقيس بن الملوح ( ديوانه

المجموع ص ٣٩ ) ، وليزيد بن الطثيرة ( الأمالي ٣ / ١١٦ - ١١٧ ) فضلاً عن نصيب .

(٣) روى ابن مرقد « هجت » بفتح التاء وكسرهما معا ؛ وروى أبو الفرج « هجت » بالفتح ( ١٠٤ / ١٧ ) ، وعند سائر الرواة « هجت » .

- كذا - « فقد زادني » في رواية المرزوقي ( ٣ / ١٢٩٨ ) والجواليقي ( ٣٩٤ ) والجرجاني ( ٨٩ أ ) والفسوي . وعند بقية الرواة : « لقد زادني » .

(٤) في رواية سائر الرواة : « على فنن غص » .

(٥) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

- « وما يجدي » في نسخة ك ( ٦٤ ب ) ، أما في ش فالرواية : « وما تجدي » بالتاء الفوقية

( ٧٥٨ / ٢ ) .

- ٤ - بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ تَكُنْ جَلِيداً ، وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُبْدِي (١)  
 ٥ - وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْحَبَّ إِذَا دَنَا يَمَلُّ ، وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ (٢)  
 ٦ - بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بَنَا عَلَى ذَاكَ قُرْبُ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ (٣)  
 ٧ - وَلَكِنْ قُرْبُ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وَدٍّ (٤)

(١) روى الجواليقي : « بكيت » بضمير المتكلم .

- روى ابن مرقد ( ٢ / ٨٢٧ ) : « كما يبكي الصبي » .

- كذا « ولم تكن جليدا » في رواية الديمري ( ٨٨ ب ) والجرجاني والبياري والتبريزي ( ٣ / ١٤٥ ) ، وروى الجواليقي « ولم أكن جليدا » ، وعند بقية الرواة : « ولم تنزل جليدا » .  
 وروى أبو الفرج « جزوعا » .

- روى الديمري وابن مرقد « وأبديت الذي كنت لا تبدي » وروى الجواليقي : « وأبديت الذي لم يكن يدي » .

- روى الأصفهاني قبل هذا البيت :

بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْحَزِينُ صَبَابَةً وَذُبْتَ مِنَ الشَّوْقِ الْمَبْرَحِ وَالصَّدَّ

(٢) قال الديمري : « ويروى : إذا ذبا ، أيضا » وهي بمعنى كذب ، من قولهم ذُبت شَفَتُهُ إذا كذبت (اللسان مادة ذبا ١٨ / ٣٠٨) .

- كذا « يَمَلُّ » في نسخة ك أيضا ، وبها روى أغلب الرواة ، وفي ش ( ٢ / ٧٥٩ ) : « يَمَلُّ » و« يَمَلُّ » معا ، وبالثانية ، روى الفسوي .

(٣) روى الجواليقي وابن العفيف ( ٢ / ٥٤ ) : « فلم يُشَفِّ » وبها روى أبو الفرج أيضا .

- كذا « على ذاك قرب الدار » في رواية المرزوقي والتبريزي والفسوي والبياري ، وروى بقية الرواة : « على أن قرب الدار » .

(٤) كذا « ولكن قرب الدار » في رواية الجواليقي وابن العفيف وأبي الفرج الأصفهاني ، وعند بقية الرواة « على أن قرب الدار » .

- روى الجواليقي والتبريزي وابن مرقد « ليس بذِي عهد » ، وروى الديمري « بذِي عهد » و« بذِي ودٍّ » معا . قال المرزوقي : « ويروى ليس بذِي عهد ، أي : لا يبقى على ماعهد عليه » ( ٣ / ١٣٠ ) .  
 =

- ٨ - وَقَالَ نِسَاءً لَسْنَلِي بِنَوَاصِحِ لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفِي وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْهِي (١)  
 ٩ - أَأَحْبَبْتُ لَيْلَى جُهْدَ حُبِّكَ كُلَّهُ لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى وَزِدْتُ عَلَى الْجُهْدِ (٢)  
 ١٠ - عَلَى ذَاكَ مَا تَمَحَّوْ لِي الذَّنْبَ عِنْدَهَا وَتَمَحَّوْ دَوَاعِي حُبِّهَا ذَنْبَهَا عِنْدِي (٣)  
 ٥٠٧ - وَقَالَ آخِرُ (٤):

- ١ - تَشْكِي الْمَحْبُورِ الصَّبَابَةِ لَيْتَنِي تَحَمَّلْتُ مَا يَلْقَوْنَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحْدِي (٥)  
 ٢ - وَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحُبِّ وَحْدَهَا فَلَمْ يَلْقَهَا قَبْلِي مُحِبٌّ وَلَا بَعْدِي (٦)

= - عَدَّ الْأَصْفَهَانِي هَذَا الْبَيْتَ مَنْحُولًا عَلَى ابْنِ الدِّمِينَةِ بِقَوْلِهِ : « وَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ بَيْتٌ هُوَ » (١٠٤/١٧).

- زَادَ الشَّيْرَازِيُّ بَيْتًا لَمْ يَرْوِهِ بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ ، وَهُوَ :

وَفِي كُلِّ حُبٍّ لَا مُحَالَةَ فَرَحَةٍ وَحُبِّكَ مَا فِيهِ سِوَى مُحْكَمِ الْجُهْدِ

(١) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

(٣) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

(٤) كَذَا مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ « وَقَالَ آخِرُ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ .

- الْبَيْتَانِ فِي مُحَاضَرَاتِ الْأَدْبَاءِ لِمُجْتَمَعِ لَيْلَى ( ٤٦ / ٣ ) وَالدِّيَوَانِ الْمَجْمُوعِ لِمُجْتَمَعِ لَيْلَى ص ١١٦ .

- سَقَطَتْ هَذِهِ الْحِمَاسِيَّةُ مِنْ رِوَايَةِ الْجَرَجَانِيِّ ( انْظُرْ ٨٦ ب ) .

(٥) رَوَى ابْنُ مَرْقَدٍ « مَا يَلْقَوْنَ » بِالْفَاءِ ( ٧٩٨ / ٢ ) ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ « يَلْقَوْنَ » بِالْقَافِ .

(٦) كَذَا « وَكَانَتْ » فِي رِوَايَةِ الْمَرْزُوقِيِّ ( ١٢٦٨ / ٣ ) وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « فَكَانَتْ » .

- كَذَا « لَذَّةُ الْحُبِّ وَحْدَهَا » فِي رِوَايَةِ الْفَسَوِيِّ ( ١٢٣ أ ) وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ :

« لَذَّةُ الْحُبِّ كُلُّهَا » .

- قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « هَذَا كَلَامٌ مِنْ تَجَلَّدَ فِي الْهَوَى وَادَّعَى التَّلَذُّدَ بِهِ ، وَإِنْ بَرَّحَ بِهِ وَاتَّزَقَّ فِيهِ » .

( ١٣٦٩ / ٣ ) ، وَقَالَ الْفَسَوِيُّ : « هَذَا رَجُلٌ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ بِهِ جَمِيعُ مَا يَشْكُوهُ الْمَحْبُورُ ،

وَيَعِدُ عَذَابَ الْهَوَى لَذَّةً » .

٥٠٨ - وقال ابن الدمينه<sup>(١)</sup> :

١ - تَحْمَلُ أَصْحَابِي وَلَمْ يَجِدُوا وَجْدِي وَلِلنَّاسِ أَشْجَانٌ وَلِي شَجْنٌ وَحْدِي<sup>(٢)</sup>

٢ - أَحْبَبُّكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ فَوَاكِدِي مِمَّنْ يُحِبُّكُمْ بَعْدِي<sup>(٣)</sup>

٥٠٩ - وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

١ - قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال ابن الدمينه » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » غير أن الجواليقي روى : « وقال أعرابي » ( ٤٢٥ ) .

- البيت الثاني في الشعر والشعراء مع اختلاف في ألفاظه ( ١٧٤ ) ، وروي عن الأصمعي أنه قال : « والناس يروون البيت لنصيب » ، وزاد أبو الفرج الأصفهاني « وهو خطأ » ( ٢٧٨ / ١٧ ) ، على أن البيت الثاني في روايته القائمة هذه هو من تصويب الأفيشر ( انظر الشعر والشعراء ٢٤٤ ) .

(٢) روى ابن العفيف ( ١١٥ / ٢ ) « تَحْمَلُ أَحْبَابِي » ، وعند بقية الرواة : « تحمل أصحابي » .

(٣) كذا « فواكدي » في رواية الديمرتي ( ٦٩ أ ) ، وعند سائر الرواة : « فواكيدا » .

- قال المرزوقي ( ٣ / ١٣٦٧ ) والتبريزي ( ٣ / ١٧٢ ) : « ويروى : من ذا يحبكم » .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو ، في رواية الديمرتي ( ٩٠ ب ) والجرجاني ( ٨٩ ب ) والجواليقي ( ٤٠١ ) والبياري ( ١٥٠ أ ) .

- روى التبريزي ( ٣ / ١٤٩ ) وابن العفيف ( ٢ / ٦٤ ) وابن مرقد ( ٢ / ٨٣٦ ) : « وقال آخر ، قيل : هو عتية بن مرداس » .

- روى المرزوقي : « وقال العباس بن مرداس » ( ٣ / ١٣١٠ ) ، وروى الفسوي « وقال حميد ابن ثور الهلالي » ( ١٢٨ ب ) .

- ونسبة هذه الحماسية إلى عتية بن مرداس أظهر ، فقد كان ابن الأعرابي يستحسنها ( الأغاني ٢٢ / ٢٣٢ ) ونسبها إليه ابن بري في تنبيهه ( ٢ / ٢١٥ ) ، وروى ابن منظور ييتين منها ونسبهما له . ( اللسان مادة نظر ٧ / ٧٢ ) .

- عتية بن مرداس : أحد بني كعب بن عمرو بن تميم ، لقب بابن فسوة ، شاعر مخضرم ، غير أنه كان مقلداً وغير معدود في الفحول ، وكان خبيث اللسان بذيثا في هجائه ( الشعر والشعراء ٢١٧ - ٢١٩ ، والمؤتلف ٣٢ ، والأغاني ٢٢ / ٢٢٧ ) .

(٥) يروى « وموضوع من العيش » ( الشرح المنسوب للمعري ٢ / ٨٣٧ ) .

٢ - أَرَادَتْ لِنَتَّاشِ الرِّوَاقِ فَلَمْ تَقُمْ إِلَيْهِ ، وَلَكِنْ طَاطَأَتْهُ الْوَلَائِدُ (١)

٣ - تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ (٢)

٥١٠ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ الْأَسَدِيِّ (٤) :

١ - لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا قَبْلَ أَنْ تُوقِدَ النَّوَى عَلَى كَبْدِي نَارًا بَطِيئًا خُمُودُهَا (٤)

٢ - وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَمُوتَ صَبَابَتِي إِذَا قَدُمْتُ أَيَّامُهَا وَعُهُودُهَا (٥)

(١) في رواية أبي الفرج الأصفهاني تقدم هذا البيت على البيت الأول السابق ، ورواه : « وأهوت لنتاش » ( ٢٢ / ٢٣٢ ) .

- روى الديلمي : « طاطأتها الولائد » في متن الحماسة ، وفي الشرح : « طاطأتها الولائد » . قال أبو هلال العسكري : « ورواه هذا الشيخ : ( ولكن طاطأتها الولائد ) أي طاطأت هذه المرأة ، وليس لذلك معنى البتة ، وطاطأتها : باعدتها عن انتياش الرواق ، وهذا قلب المراد هنا » (رسالة في ضبط مواضع من الحماسة ١٦ ب) .

(٢) في رواية الأصفهاني : « كأنها أخو سقم » ( ٢٢ / ٢٣٣ ) .

(٣) كذا « الحسين بن مطير الأسدي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط « الأسدي » من عبارته ( ٣ / ١٢٢٨ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١١٨ ب ) .

- الحسين بن مطير : سبقت له الحماسية رقم ( ٣٦٧ ) .

(٤) روى الجواليقي ( ٣٦٨ ) والتبريزي ( ٣ / ١١٨ ) : « جمرًا بطيئًا خمودها » وعند بقية الرواة : « نارا » .

- زاد البيهقي بعد هذا البيت بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

وَلَوْ تَرَكْتُ نَارَ الْهَوَى لَتَصَدَّعَتْ وَلَكِنْ شَوْقًا كُلَّ يَوْمٍ يَزِيدُهَا

وفي هامشه : « يقيدها » ( ١٤١ ب ) ورواه القالي : « ولو تركت نار الهوى لتضمرت » ، وقال : « أجود ، لأنها كانت تضرم وحدها ، فكيف إذا زادها غيرها وأوقدها » ( الأمالي ١ / ٢٠٥ ) .

(٥) روى الجرجاني ( ٨٤ ب ) وابن العفيف ( ٢ / ١٠ ) والفسوي في شرحه ( ١١٨ ب ) : « إذا قدمت آياتها وعهودها » .

- ٣ - فقد جَعَلَتْ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا عِهَادُ الْهُوَى تُؤَلَّى بِشَوْقٍ تُعِيدُهَا (١)
- ٤ - بِسُودٍ نَوَاصِيهَا وَحُمْرٍ أَكْفُهَا وَصُفْرٍ تَرَاقِيهَا وَبَيْضٍ خُدُودُهَا (٢)
- ٥ - مُخَصَّرَةَ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عُقُودَهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا زَيْنَتْهَا عُقُودُهَا
- ٦ - تُمْنَيْنَنَا حَتَّى تَرِفَ قُلُوبُنَا رَفِيفَ الْخُزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا (٣)

(١) كذا «عهاد الهوى» بالرفع في رواية الفسوي والبياري (١٤١ ب)، وعند بقية الرواة: «عهاد الهوى» بالنصب، غير أن ابن مرقد روى: «عهاد الهوى» بالرفع والنصب معاً.

قال المرزوقي: «وانتصب عهداً على أنه مفعول أول لجعلت، وتولى بشوق: في موضع المفعول الثاني، ويعيدها: في موضع الصفة للشوق، ويروى عهداً الهوى يؤلى بشوق يعيدها، بالرفع، فيكون معنى جعلت طفتت وأقبلت، ويكون غير متعد، ويرتفع عهداً بجعلت، ويعيدها: يقوم مقام فاعل يؤلى» (٣ / ١٢٢٩)، قال البغدادي: «ويروى يؤلى بالياء».

- كذا «تعيدها» في الأصل، وفي نسخة ك (٦٥ أ): «يعيدها» بالياء الموحدة، وبها روى ثعلب، قال التبريزي: «وثعلب يروى يعيدها، أي ما بُعد من العهد» (٣ / ١١٨)، وشرح الفسوي (١١٨ ب)، وفي ش (٢ / ٧٦٢): «يعيدها» وبها روى سائر الرواة.

(٢) قال المرزوقي: «ولما جاز أن يجمع سود وحمرة وغيرهما وإن ارتفع ما بعدها بها، لأن هذه المجموع لها نظائر في هذه الأسماء المفردة، ولو كانت جموع سلامة أو مالا نظير له في الواحد لما جاز جمعه» (٣ / ١٢٣٠)، قال البغدادي: «والأقرب أن تتعلق الباء في (بسود) بقوله (يعيدها) وهو الأنسب من جهة المعنى» (خزانة الأدب ٥ / ٤٧٢).

- روي ابن الأنباري البيت بتقديم وتأخير (الأمالي ١ / ٢٠٥)، قال البغدادي: «وهذه الرواية أشكل في الصنعة» (٥ / ٤٧٤):

بِصُفْرٍ تَرَاقِيهَا وَحُمْرٍ أَكْفُهَا وَسُودٍ نَوَاصِيهَا وَبَيْضٍ خُدُودُهَا

(٣) كذا «تُمْنَيْنَنَا» في الأصل، أي تمنينا النساء، وفي نسخة ك و (ش): «تُمْنَيْنَا»، وبها زوى سائر الرواة.

- زاد ابن الأنباري بيتاً لم يروه رواية الحماسة (الأمالي ١ / ٢٠٥):

وفيهن مِثْلُ الْوِشَاحِ كَأَنَّهَا مَهَاةٌ بَتْرِبَانٍ طَوِيلٌ عُقُودُهَا



٥١١ - وقال الحسين بن مطير أيضاً<sup>(١)</sup> :

١ - وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنَ أَنْ تَرِدُ الْبُكَاءَ      فَقَدْ وَرَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودُهَا

٢ - خَلِيلِي مَا فِي الْعَيْشِ عَتَبٌ لَوْ أَنَّنَا      وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الْحِمَى مَنْ يُعِيدُهَا<sup>(٢)</sup>

(٩٨ ب) ٥١٢ / وقال آخر<sup>(٣)</sup> ، وتروى للمجنون<sup>(٤)</sup> :

١ - بَيْضَاءُ آنَسَةِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا      قَمَرٌ تَوَسَّطَ جُنْحَ لَيْلٍ مُبَرَّدٍ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا روى هذين البيتين في حماسية مستقلة للحسين بن مطير كل من المرزوقي (٣ / ١٣٦٠) وابن زاكور والجرجاني (٩٣ أ) . وزاد بقية الرواة على هذه الحماسية بيتين رواهما الأعلام لابن الدمينة حماسية مستقلة (انظر رقم ٥١٤) ، ورواهما الجرجاني والمرزوقي من غير عزو « وقال آخر » (٣ / ١٣٦٠) .

- قال البغدادي عن هذه الحماسية : « ويشبه أن يكون الجميع من قصيدة واحدة » (خزانة الأدب ٤٧٤/٥) وعن الحماسية رقم (٥١٤) قال البغدادي : « وروى أبو تمام أيضاً لغيره ، وبعض الرواة يرونها لابن مطير أيضاً » (٥ / ٤٧٥) .

(٢) روى الديلمتي (٦٨ أ) وابن مرقد (٢ / ٨٨٥) : « ما بالعيش عيب » .

قال المرزوقي : « رواه بعضهم : ما بالعيش عيب ، وذكر العتب أحسن هاهنا ، والمراد : أنه لا معتبة على العيش » (٣ / ١٣٦٠) .

- في نسخة ك : « ما في العيش » (٦٥ أ) .

- روى الفسوي : « وجدنا لأيام الحمى من يذودها » (١٣٥ ب) .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن الجوالقي روى « وقال أعرابي » (٤٢٠) .

- روى المرزوقي : « وقال محمد بن بشير » (٣ / ١٣٥٦) ، وكذلك روى الأصفهاني ، ثم قال : « وقد قالها في مفارقة امرأة من مزينة » (الأغاني ١٦ / ١٠٩) .

(٤) « وتروى للمجنون » في رواية ابن زاكور .

- كذا نسب أبو الفرج هذه الأبيات (الأغاني ٢ / ٨٣) وذكر أن ابن الأعرابي قال عنها : « هذا والله من حسن الكلام ومنقح الشعر » .

- الأبيات في ديوان مجنون ليلى ص ١١٧ ، وانظر تخريجها هناك .

(٥) روى الفسوي « كأنه » ، وصحح الشيرازي هذه الرواية « كأنها » صح (١٣٥ أ) .

- سقط هذا البيت من متن الأبيات عند الديلمتي ، واستدرك فوق عبارة الإنشاد (انظر ٦٧ أ) .

- ٢- مَوْسُومَةٌ بِالْحُسَيْنِ ذَاتُ حَوَاسِدٍ      إِنَّ الْحِسَانَ مَظْنَةٌ لِلْحُسَيْدِ (١)  
 ٣- / وَتَرَى مَدَامِعَهَا تُرْفِقُ مَقْلَةً      سَوْدَاءُ تَرَعْبُ عَنْ سَوَادِ الْإِثْمِ (٢)  
 ٤- خُودٌ إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ تَعَوَّذَتْ      بِحِمَى الْحَيَاءِ وَإِنْ تَكَلَّمَ تَقَصَّدَ (٣)  
 ٥١٣- وَقَالَ آخِرُ (٤):

- ١- وَنَارٌ كَسَحَرَ الْعَوْدِ تَرْفَعُ ضَوْءَهَا      مَعَ اللَّيْلِ هَبَاتُ الرِّيحِ الصَّوَارِدُ (٥)  
 ٢- أَصْدُ بِأَيْدِي الْعَيْسِ عَنْ قَصْدِ أَهْلِهَا      وَقَلْبِي إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ قَاصِدُ (٦)

- (١) قال الفسوي : « ويروي ( مطية ) يعني : حَسَدُ الْحُسَيْدِ » .  
 (٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية سائر الرواة ، ورواه التبريزي ( ١٦٨ / ٣ ) وابن العفيف رابعاً ( ١٠٧ / ٢ ) .  
 (٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية ابن زاكور وابن مرقد ( ٨٨٢ / ٢ ) ، ورواه التبريزي وابن العفيف ثالثاً ، ولم يروه بقية الرواة .  
 - كذا « إذا كثر الكلام » في رواية ابن زاكور ، ورواه التبريزي وابن مرقد وابن العفيف : « إذا كثر الحديث » .  
 - كذا « تَقْصِدُ » في نسخة ك ( ٦٥ أ ) ، وفي ش ( ٧٦٣ / ٢ ) : « تَقْصِدُ » و « تَقْصِدُ » معاً . وذكر هذه الرواية في هامش الأصل ، قال الأعلام في شرحه : « تَقْصِدُ : تُصِيبُ كَمَا يَقْصِدُ السَّهْمُ ، وَيُرْوَى تَقْصِدُ بِالضَّم ، أَي : تَقْتُلُ بِحَسَنِ حَدِيثِهَا » ، وروى التبريزي وابن العفيف وابن زاكور وابن مرقد « تَقْصِدُ » .  
 (٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .  
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣٥ ب ) .  
 (٥) كذا « كَسَحَرَ » بضم السين وفتحها في ك ( ٦٥ أ ) وش ( ٧٦٤ / ٢ ) ، وبهما روى كل من الديمرتي ( ٦٧ ب ) والفسوي ( ١٣٥ ب ) والجرجاني ( ٩٣ أ ) وابن مرقد ( ٨٨٤ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة : « كَسَحَرُ » بفتح السين ، وهما بمعنى الرئة ، غير أن الفتح أغلب في الاستعمال ( انظر لسان العرب مادة سحر ١٧ / ٦ ) .  
 - كذا « تَرْفَعُ » في رواية التبريزي ( ١٦٩ / ٣ ) والفسوي والبياري ( ١٥٥ أ ) ، وعند بقية الرواة : « يرفع » بالياء التحتية .  
 (٦) كذا « قاصد » عند سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « قاصد » ، و « عامد » معاً .  
 - قال المرزوقي : « وقوله ( أَصْدُ بِأَيْدِي الْعَيْسِ ) جواب رب » ( ١٣٥٩ / ٣ ) .

## ٥١٤ - وقال ابن الدمينّة (١) :

- ١ - إِذَا جِئْتُهَا وَسَطَ النَّسَاءِ مَنَحَتْهَا صُدُوداً كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ يُرِيدُهَا (٢)
- ٢ - وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصُّدُودِ مِنَ الْجَوَى كَنَظْرَةِ ثَكْلَى قَدْ أُصِيبَ وَحِيدُهَا (٣)
- ٣ - هَلِ اللَّهُ عَافٍ عَن ذُنُوبٍ تَسَلَّفَتْ أُمُّ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَعْفُ عَنْهَا مُعِيدُهَا (٤)

(١) كذا « وقال ابن الدمينّة » في رواية ابن زاكور .

- روى المرزوقي (٣ / ١٣٦٠) هذه الحماسية ( البيت الثاني والثالث ) والجرجاني ( ٩٣ / أ ) من غير عزو « وقال آخر » .

- ألحق بقية الرواة البيت الثاني والثالث بحماسة الحسين بن مطير ( رقم ٥١١ بترتيب الأعلام ) ، غير أن البياري ( ١١٥٥ / أ ) زاد البيت الأول عليها ورواه رابعاً ، وزاده ابن مرقد ( ٨٨٦ / ٢ ) أيضاً ورواه خامساً .

- الأبيات في ديوان الحسين بن مطير المجموع ( ص ١٥٦ - ١٥٩ ، وانظر تخريجها في هذا المرجع ) .

(٢) كذا روى ابن زاكور هذا البيت أولاً ، ورواه البياري رابعاً ، وابن مرقد خامساً ، ولم يروه بقية الرواة .

- روى البياري : « كَأَنَّ النَّفْسَ لَيْسَتْ تَرِيدُهَا » وروى بقية الرواة « كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ يُرِيدُهَا » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند ابن زاكور ، ورواه البياري وابن مرقد ثالثاً ، ورواه المرزوقي والجرجاني أولاً ، ورواه بقية الرواة ممن جمع الحماسيتين ثالثاً .

- كذا « قَدْ أُصِيبَ وَحِيدُهَا » في رواية الجوالقي ( ٤٢٢ ) والجرجاني وابن العفيف ( ١١٠ / ٢ ) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « قَدْ أُصِيبَ وَلِيدُهَا » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً ( ١٣٥ ب ) ، قال بعض الشراح : « ويروى وليدها ، والأول أجود ، لأنها إذا كان لها واحد ، كان أبعث لحزنها فقده » ( الشرح المنسوب للمعري ٨٨٥ / ٢ ) .

(٤) روى المرزوقي والبياري « هَلِ اللَّهُ عَافٍ ... أَوِ اللَّهُ » وعند بقية الرواة : « هَلِ اللَّهُ عَافٍ ... أُمُّ اللَّهِ » أي أن الاختلاف في معادل هل .

- كذا « إِنْ لَمْ يَعْفُ عَنْهَا مُعِيدُهَا » في رواية الديمرتي ( ٦٨ أ ) والمرزوقي والفسوي والجوالقي والجرجاني والبياري وابن العفيف ، وروى التبريزي ( ٣ / ١٦٩ ) وابن مرقد : « إِنْ لَمْ يَعْفُ عَنْهَا مُعِيدُهَا » .

## ٥١٥- وقال بعض الأعراب (١) :

١- وَنُبِئْتُ مُسَوِّدَ الْقُلُوبِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ إِلَيْهَا أَعُودُهَا (٢)

٢- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَأَبْرِئُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا (٣)

(١) كذا « وقال بعض الأعراب » في رواية الجرجاني (١٩٧ أ) والجواليقي (٤٤٣) والفسوي (١٤٢ ب) والبياري (١٦٣ أ) وابن مرقد (٩٣٠ / ٢) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقال آخر » .

- نسب أبو محمد الأعرابي الغندجاني الحماسية إلى العوام بن عقبة بن كعب بن زهير ، وذكر قصصة الأبيات ( انظر إصلاح ما غلط به أبو عبد الله النمري ص ١٣٨ ، وشرح التبريزي ١٩١/٣ ) .

- العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى : شاعر معروف ، وهو أحد شعراء خمسة في نسق ، ذكره ابن قتيبة والمرزباني من غير أن يحددا زمانه ( الشعر والشعراء ص ٦٠ ، ومعجم الشعراء ٣٠١ ) .

(٢) كذا « ونُبِئْتُ » في نسخة ك و ( ش ) وبها روى الجرجاني ، وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « خبرت » .

- كذا « مُسَوِّدَ الْقُلُوبِ » في الأصل ، وبها روى الجرجاني وابن زاكور ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « سوداء القلوب » وبها روى بقية الرواة ، غير أن الفسوي روى : « سوداء القرون » ثم قال : « ويروى سوداء القلوب ومُسَوِّدَ الْقُرُونِ » ( ١٤٢ أ ) .

- كذا « فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ إِلَيْهَا أَعُودُهَا » في رواية الجواليقي والجرجاني وابن العفيف وابن زاكور وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِصْرٍ أَعُودُهَا » .

- قال الديلمري : « سوداء القلوب : النصب فيه أجود ، والرفع فيه جائز على الحكاية ، والمعنى أنها سوداء القلب وما حوالية ، أي : لا ترق لغلظ قلبها وسواده » ( ٧٦ أ ) .

(٣) زاد الديلمري ثلاثة أبيات بعد هذا البيت ، هي :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا      مَلَا حَةَ عَيْنِي أَمْ يَحْيَى وَجِيدُهَا  
وَهَلْ أَخْلَقْتُ أَثْوَابُهَا بَعْدَ جَدَّةٍ      أَلَا حَبِّدَا أَخْلَاقُهَا وَجَدِيدُهَا  
وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مَنِّي مُعَلَّقٌ      بَعُودُ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا

- روى ابن مرقد هذه الأبيات الثلاثة مع خمسة أبيات أخرى بين البيت الأول والثاني ، وهي :

(٩٣١/٢) :

## ٥١٦ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١ - تَخَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانٍ عُوْدَ أَرَاكَةِ      لِهِنْدٍ ، وَلَكِنْ مَنْ يُبْلَغُهُ هِنْدًا<sup>(٢)</sup>  
 ٢ - خَلِيلِي عُوْجَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ      وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدٌ لَأَرْضُكُمْ قَصْدًا<sup>(٣)</sup>  
 ٣ - وَقُولَا لَهَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا      وَلَكِنَّا جُرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدًا<sup>(٤)</sup>

= ولم يبقَ يا سوداءُ شيءٌ أحبه      وإن بقيتَ أعلامُ أرضٍ وبَيْدِهَا  
 فوالله ما أدري إذا أنا جئْتُهَا      أَتُبرِّئُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا  
 نظرتُ إليها نظرةً ما يسرُّني      بها حُمُرُ أنعامِ البلادِ وسودُهَا  
 سقى جدًّا بين الغَمِيمِ وزُلْفَةٍ      أحمرَ الذُّرَى واهي العزالي مطيرُهَا  
 فإن تكِ سوداءُ العَشِيَّةِ فارقَتْ      فقد بانَ مَلَحُ الغَايَاتِ ونورُهَا

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الديمرتي (٩٣ أ) والجواليقي (٤٠٦) والفسوي (١٣٠ ب) والبياري (١٥١ ب) .

- نسب المرزوقي (٣ / ١٣٣٩) والتبريزي (٣ / ١٦١) وابن العفيف (٢ / ٩١) وابن مرقد (٨٥٢/٢) الأبيات إلى ورد الجعدي .

- تفرد الجرجاني (٩٠ ب) بنسبة الحماسية إلى « عبد الله بن عجلان النهدي » (٩٠ ب) .  
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٣٠ ب) .

- ورد الجعدي : هو ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة ، شاعر جاهلي ، ذكره أبو الفرج الأصفهاني في يوم شراحيل بن الأصهب الجعفي ، إذ قتله ورد ، وأنكر البكري أن يكون اسم هذا الشاعر ورد بن الورد ، قال : « وأعلم ورد بن سعد العمي ، وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية ، ولعل الذي ذكره أبو علي ( الورد بن الورد الجعدي ) شاعر غامر لم يبلغنا ذكره » (الأغاني ٥ / ١٩ ، واللائح ٢ / ٦٩٦ - ٦٩٧) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية البياري ، ورواه الجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ثالثاً ، وروي في الحماسة البصرية سادساً (٢ / ١٨٤) ، ولم يروه المرزوقي والديمرتي والفسوي .

- روى الجرجاني والتبريزي : « لهند فمن هذا يبلغه هند » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية البياري ، ورواه بقية الرواة أولاً .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية البياري ، ورواه بقية الرواة ثانياً .

## ٥١٧- وقال آخر<sup>(١)</sup>:

(١٩٩ ب) ١ - / هَلِ الْحُبُّ إِلَّا زَفْرَةٌ بَعْدَ زَفْرَةٍ وَحَرٌّ عَلَى الْأَحْشَاءِ لَيْسَ لَهُ بَرْدٌ<sup>(٢)</sup>

٢ - وَفَيْضُ دُمُوعِ الْعَيْنِ يَا لَيْلٍ كُلَّمَا بَدَأَ عَلَمٌ مِنْ أَرْضِكُمْ لَمْ يَكُنْ يَبْدُو<sup>(٣)</sup>

## ٥١٨- وقال آخر<sup>(٤)</sup>: وَيُقَالُ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ<sup>(٥)</sup>.

١ - أَبِي الْقَلْبِ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو وَحُبُّهَا عَجُوزًا وَمَنْ يُجِيبُ عَجُوزًا يُفْنَدُ<sup>(٦)</sup>

٢ - كَسَحَقِ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَرُقِعَتْهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ<sup>(٧)</sup>

= زاد ابن العفيف (٩٢/٢) وابن مرقد (٨٥٣/٢) بيتاً رواه صاحب الحماسة البصرية ، وهو :

غداً يكثرُ الباكونُ منا ومنكم وتزدادُ داري من دياركم بعداً

- زاد في الحماسة البصرية ثلاثة أبيات أخرى ( انظر ١٨٤ / ٢ ) ، وذكر التبريزي في خبير الأبيات أنها ثمانية غني بها المأمون فأعجب بها ( انظر ١٦١ / ٣ ) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « وهو قيس بن ذريح ، إسلامي » ( ١٣٢ ب ) ، وإلى ذلك ذهب ابن مرقد : « وقال آخر ، قيس بن ذريح » .

- البيتان في ديوان قيس بن ذريح المجموع ( ص ٧٧ - ٧٨ ) ، وديوان ابن الدمينه ص ١٢٠ وتخرّيج محقق الديوان لهما .

- قيس بن ذريح : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٨٦ ) .

(٢) روى البيارى ( ١٥٣ أ ) : « هل الحب إلا زفرة بعد ذكرّة » وروى ابن مرقد « هل الحب إلا ذكرّة بعد ذكرّة » وعند بقية الرواة : « هل الحب إلا زفرة بعد زفرة » .

(٣) كذا « وفيض دموع العين ياليل » في الأصل ، أما في نسخة ك ( ٦٥ أ ) وش ( ٢ / ٧٦٦ ) فالرواية : « وفيض دموع العين يا ممي » وبها روى سائر الرواة .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الديمرتي ( ٦٥ ب ) والمرزوقي ( ٣ / ١٣٤٤ ) .

- روى الجرجاني ( ٩٢ أ ) والتبريزي ( ٣ / ١٦٤ ) : « وقال آخر ، وهو أبو الأسود الدؤلي » .

(٥) « وقال أبو الأسود الدؤلي » في رواية ابن جنبي ( ١٦٨ ب ) والفسوي ( ١٣٣ أ ) والجواليقي ( ٤١٥ ) وابن العفيف ( ٩٧ / ٢ ) وابن مرقد ( ٨٧٠ / ٢ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣٣ ب ) .

(٦) كذا « إلا أم عمرو » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « إلا أم عمرو » و « إلا أم عوف » معاً .

- قال الديمرتي : « ويروى : وجهه ، مردود على القلب » ( ٦٥ ب ) .

(٧) كذا « كسحق اليماني » في رواية الجواليقي والمرزوقي والجرجاني والبيارى ( ١٥٣ ب ) وابن زاكور ، وروى الديمرتي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « كتب اليماني » .

## ٥١٩ - وقال كلثوم بن مُصعب<sup>(١)</sup> :

- ١ - دعا داعياً بينَ فَمَنْ كانَ باكياً      معي من فراق الحيِّ فليأتنا غداً<sup>(٢)</sup>  
 ٢ - فليت غداً يومٌ سِواه وما بَقِيَ      من الدهر ليلٌ يحبسُ الناسَ سرَمداً<sup>(٣)</sup>  
 ٣ - لتبكِ غرائقُ الشَّبابِ فإنِّي      إخالُ غداً من فرقةِ الحيِّ موعداً<sup>(٤)</sup>

## ٥٢٠ - وقال بعض بني أسد<sup>(٥)</sup> :

- ١ - تَبَعْتُ الهوى يا طيبَ حتَّى كأنِّي      من أجلك مَضْرُوسُ الجَرِيرِ قَوْودُ<sup>(٦)</sup>  
 ٢ - تَعَجَّرَ دَهراً ثمَّ طَوعَ أهله      فَصَرَفَهُ الرِّوْاضُ كَيْفَ يُريدُ<sup>(٧)</sup>

= قال ابن جني : « ويروى كسحق اليماني ، وهذا كأنه من إضافة البعض إلى الكل ، أي كسحق الثوب اليماني ، وسحق الثوب بعضه » ( ١٦٨ ب ) ( وانظر شرح التبريزي ١٦٤ / ٣ ) .  
 (١) كذا « كلثوم بن مصعب » في رواية الديمرتي ( ٧٢ ب ) ، وفي نسخة ك ( و ش ) : « كلثوم بن صعب » وبها روى بقية الرواة ، غير أن البيهاري حرّفه إلى : « عمرو بن كلثوم » ( ١٥٨ ب ) .  
 (٢) كذا « فليأتنا غداً » في رواية الجرجاني ( ٩٤ ب ) وابن زاكور وابن العفيف ( ١٣٣ / ٢ ) وعند بقية الرواة « فليأتني غداً » غير أن الشيرازي روى بهما معاً .  
 (٣) كذا « وما بَقِيَ » في ش ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك : « بقي » . وبَقِيَ : لغة طائية .  
 (٤) روى ابن مرقد : « من فرقة البين » ( ٩١٠ / ٢ ) ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « من فرقة الحي » .  
 (٥) كذا « وقال بعض بني أسد » في رواية سائر الرواة .  
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٤١ ب ) .

(٦) كذا « يا طيب » في نسخة ك ( ٦٥ ب ) وبها روى سائر الرواة ، غير أن المرزوقي ( ١٤١٠ / ٣ ) روى : « يا طيب » ، وفي ش ( ٧٦٧ / ٢ ) : « يا طيب » و « يا طيب » معاً . والترخيم في الحاليين صحيح على لغتين .

(٧) كذا « ثم طَوعَ أهله » في نسخة ك ، وبها روى المرزوقي والتبريزي ( ١٨٩ / ٣ ) وابن العفيف ( ١٤٣ / ٢ ) وابن مرقد ( ٩٢٦ / ٢ ) ، وفي ش : « ثم راجع أهله » .  
 =

- ٣- وإن ذِيَادَ الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لِعَيْنِي آيَاتُ الْهَوَى لَشَدِيدُ (١)  
 ٤- وما كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَمَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَذَوُّدُ (٢)  
 ٥- وَإِنِّي لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ كَمَا رَجَا صَدِي الْجَوْفِ مُرْتَاداً كُدَاهَ صَلَوْدُ (٣)  
 ٦- وَكَيْفَ طَلَابِي وَصَلَ مَنْ لَوْ سَأَلْتُهُ قَذَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ (٤)

= - روى الديمرتي (١٧٥) والفسوي : « ثم قاود أهله » أي : « تصرف حيث صرف ولم يتصعب » .

- روى الجوالقي (٤٤١) والجرجاني (٩٦ ب) والبياري (١٦٢ أ) : « ثم طاول قلبه » .  
 - كذا « الرُّوْاضُ » و « الرُّوْاضُ » بفتح الراء المشددة وضمها معاً في الأصل ، وفي نسخة ك وش : « الرُّوْاضُ » بفتح الراء المشددة ، وروى الديمرتي والمرزوقي والجرجاني « الرُّوْاضُ » بضم الراء المشددة ، وزوى التبريزي والجوالقي وابن زاكور وابن العفيف : « الرواد » .  
 - كذا « كيف يريد » في رواية ابن زاكور ، وروى الجرجاني : « حيث يريد » وروى بقية الرواة : « حيث تريد » وروى ابن مرقد « ( حيث ) و ( كيف ) تريد » .  
 - قال الفسوي : « ويروى حيث يرود ، ومعنى يرود : يتنى ويذهب » (١٤٢ أ) .

- (١) روى ابن مرقد « وإن ديار الحب » (٩٢٧ / ٢) .  
 - روى البياري : « لِعَيْنِي » ، وعند سائر الرواة « لِعَيْنِي » ، وروى الفسوي بهما معاً .  
 (٢) كذا « وما كل ما في النفس للناس مظهر » في رواية المرزوقي (١٤١٠ / ٣) والجوالقي والفسوي وابن مرقد ، وروى الديمرتي : « وما كل ما في النفس مني مظهر » ، وبالروايتين السابقتين روى الشيرازي .

- روى التبريزي والبياري وابن العفيف (١٤٣ / ٢) : « وما كل ما في النفس لي منك مظهر » أما الجرجاني فرواه : « وما كل ما في النفس عندك مظهر » .  
 (٣) روى ابن العفيف وابن مرقد : « كما رجى صدي الجوف مرتاداً » بالرفع ، وعند بقية الرواة « مرتاداً » بالنصب ، فمن رواه بالرفع فمعنى المرتاد المطلوب ، ويكون رفعه على الفاعلية ، ومن رواه بالنصب ، فإن معنى مرتاداً : طالباً ، ونصبه على الحال ( انظر شرح المرزوقي (١٤١١ / ٣) ) .  
 (٤) روى الجوالقي والفسوي : « فكيف طلابي » وعند بقية الرواة : « وكيف طلابي » قال الشيرازي : « وكيف ، صح » .



- ٧- ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي أراك صحيحاً ، والفؤاد جليد  
 (١٠٠) ٨- / فيا أيها الرئم المحلى لبانه بكرمين كرمي فضة وفريد<sup>(١)</sup>  
 ٩- أجذك لا أمشي برمان خالياً وغضور إلا قيل أين تريد<sup>(٢)</sup>

### ٥٢١- وقال رجل من بني الحارث بن كعب<sup>(٣)</sup>:

- ١- مني إن تكن حقاً تكن أحسن مني وإلا فقد عشنا بها زمناً رغداً  
 ٢- أمانني من سلمى حساناً كأنما سقتني بها سلمى على ظمأ برداً<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « كرمي فضة وفريد » في نسخة ك ( ٦٥ ب ) والفسوي : يعطف فريد على فضة بالجر ، وفي نسخة ش « كرمي فضة وفريد » برفع فريد ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن البيهقي روى بهما معاً ( ١٦٢ ب ) .

- قال ابن مرقد : « ويروى كرماً فضة وفريد ، فيعطف ( فريد ) على ( كرماً ) ، ويكون الكلام على الاستئناف لا البدل ، كأنه قال : هما كرماً فضة وفريد » ( ٢ / ٩٢٨ ) .

قال الفسوي : « وفي البيت إقواء ، ومن الناس من يروم إزالة الإقواء فينشد : كرمي فضة وفريد ، أي : فيهما فريد ، وهذا بعيد ، ويروى : كرماً فضة وفريد ، ومن الناس من يشبهه عليه هذا الوجه فيغير وينشد : كرم فضة وفريد » وهذا لو روي كان حسناً ، ولكن الشعر رواية لا يحسن تغييرها ، وأكثر الأشعار يمكن تغييرها ابتداءً فلو ساغ هذا الوجه لم يحتج إلى الرواية » ( ١٤٢ أ ) ، على أن المرزوقي قال عن رواية « كرماً فضة وفريد » وهذا أصح وأجود » ( ٣ / ١٤١٢ ) .

(٢) كذا « أجذك » في رواية المرزوقي والفسوي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « أجدي » وأشار الشيرازي إلى صحة هذه الرواية .

- كذا « لا أمشي » بالشين معجمة في رواية الجواليقي والتبريزي والجرجاني ( ٩٧ أ ) وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « لا أمسي » بالسين مهملة ، قال التبريزي : « ويروى لا أمسي ، وهو أحسن » ( ٣ / ١٩٠ ) .

(٣) كذا « وقال رجل من بني الحارث » في رواية سائر الرواة .

- قوله : « ابن كعب » من رواية الأعلام وزيادته .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٤٢ أ ) .

(٤) كذا « أمانني » بالرفع في نسخة ك ( ٦٦ أ ) ، وبها روى كل من ابن جني ( ١٨٠ أ ) والجواليقي

( ٤٤٢ ) والتبريزي ( ٣ / ١٩١ ) والفسوي وابن العفيف ( ١٤٤ ) ، وفي ش ( ٢ / ٧٧٠ ) =

## ٥٢٢ - وَقَالَ آخِرُ (١) :

- ١ - مُرًّا عَلَى أَهْلِ الْغَضَى إِنَّ بِالْغَضَى رَقَارِقَ لَا زُرْقَ الْعَيُونِ وَلَا رُمْدًا (٢)
- ٢ - أَكَادُ غَدَاةَ الْجِزْعِ أَبْدِي صَبَابَةً
- ٣ - فَللهُ عَيْنِي أَيُّ نَظْرَةٍ ذِي هَوًى
- رَقَارِقُ لَا زُرْقَ الْعَيُونِ وَلَا رُمْدًا (٢)
- وَقَدْ كُنْتُ غَلَّابَ الْهَوَى مَاضِيًا جَلْدًا (٣)
- نَظَرْتُ وَأَيْدِي الْعَيْسِ قَدْ نَكَبَتْ رَقْدًا (٤)

= «أمانى» بالنصب ، وبها روى الديمرتي (٧٧ أ) والمرزوقي (١٤١٣/٣) والجرجاني (٩٧ أ) والبياري (١٦٣ أ) ، وبالرفع والنصب روى ابن زاكور (٢٥ أ) وابن مرقد (٩٢٩/٢) على تقدير : اذكر أمانى ، أو على البديل من «أحسن» كما يقول البياري .

- كذا «أمانى من سلمى» عند ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : «أمانى من سعدى» .  
- كذا «أمانى ... حسان» بالرفع في رواية الجواليقي والفسوي وابن زاكور ، وروى الديمرتي والجرجاني والمرزوقي والبياري «حسانا» ، وروى التبريزي وابن العفيف «أمانى .. رواء» وروى ابن جني وابن مرقد : «أمانى ... عذابا» .

- كذا «سقتني بها» في رواية ابن زاكور ، والشرح المنسوب للمعري (٩٢٩/٢) ، وعند بقية الرواة : «سقتك بها» .

- قال ابن جني : «أعاد لفظ (سعدى أو سلمى) في موضع ضميرها أنسا بذكرها ، والتذاذا لتسميتها ، هكذا موجب الصناعة» (١٨٠ ب) ، وزاد الفسوي أن ذلك تفخيم لها وتذكير بها (١٤٣ ب) .

(١) كذا «وقال آخر» من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي (٤٤٤) والبياري (١٦٣ ب) روى : «وقال غيره» .

(٢) روى المرزوقي (١٤١٧/٣) : «فمرًّا» وعند سائر الرواة : «مرًّا» ، وكلٌّ من الروائين مستقيم الوزن في بحر الطويل .

(٣) روى الفسوي : «أكاد غداة الجمع» .

(٤) كذا «أي نظرة» بالرفع ، وفي نسخة ك (٦٦ أ) وش (٧٧٠/٢) : «أي نظرة» بالنصب ، وبها روى سائر الرواة ، قال المرزوقي : «أي نظرة ذي هوى : تعجب ، وانتصب أي بنظرت» (١٤١٨/٣) ، وانظر شرح التبريزي (١٩٣/٣) .

- كذا «فله عيني أي نظرة ذي هوى» في رواية الجرجاني (٩٧ أ) ، وعند بقية الرواة : «فله دري أي نظرة ذي هوى» ، غير أن التبريزي (١٩٣/٣) ، روى : «فله دري أي نظرة ناظر» ، ثم قال : «ويروى أي نظرة ذي هوى» .

٤ - يُقَرِّبْنَ مَا قُدَّامَنَا مِنْ تَنْوِفَةٍ وَيَزِدُّدْنَ مِمَّنْ خَلَفَهُنَّ بِنَا بُعْدًا (١)

٥٢٣ - وقال ابن هَرِيمٍ الْكَلَابِيُّ (٢) :

- ١ - وَإِنِّي عَلَى طُولِ التَّجَنُّبِ وَالنَّوَى وَوَأَشِ أَتَاهَا بِي ، وَوَأَشِ بِهَا عِنْدِي (٣)
- ٢ - لِأَحْسِنُ رَمَّ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِحَذِّ الْقَوَافِي وَالْمُنَوِّقَةِ الْجُرْدِ (٤)
- ٣ - وَأَسْتَخْبِرُ الْأَخْبَارَ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا وَأَسْأَلُ عَنْهَا الرُّكْبَ عَهْدُهُمْ عَهْدِي (٥)
- ٤ - فَإِنْ ذُكِرَتْ فَاضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عِبْرَةٌ عَلَى لِحْيَتِي نَثْرَ الْجُمَانِ مِنَ الْعِقْدِ (٦)

(١) روى ابن جني (١٨٠ ب) والفسوي (١٤٢ ب) والبياري (١٦٣ ب) : « ويزددن مما خلفهن » .

(٢) كذا « ابن هريم » في الأصل ، أما في نسخة ك (٦٦ أ) وش (٧٧١/٢) فالرواية : « ابن هريم » وبها روى سائر الرواة .

- كذا « الكلابي » في رواية ابن جني (١٨١ أ) والجواليقي (٤٤٥) والجرجاني (٩٧ أ) والفسوي (١٤٣ أ) والتبريزي (١٩٤/٣) وابن زاكور (٢٦ ب) ، وروى الديمرني (٧٧ أ) والمرزوقي (١٤١٩/٣) : « ابن هرم الطائي » وروى البياري (١٦٣ ب) : « الكلابي » ، ويقال الطائي » ، وعند ابن العفيف (١٥٠/٢) : « الكلابي الطائي » ، وعند ابن مرقد (٩٣٤/٢) : « الكلابي ، والصواب : الطائي » .

(٣) روى الجواليقي والتبريزي وابن زاكور : « طول التجنب والهوى » .

(٤) روى الجواليقي « من أم خالد » .

- كذا « بِحَذِّ الْقَوَافِي » بفتح الحاء في نسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة : « بِحَذِّ الْقَوَافِي » بضم الحاء ، وفي اللسان : « حَذُّهُ يَحْذُهُ حَذًّا : قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا ، وَالْقَصِيدَةُ : حَذَاءٌ ، قَالَ ابْنُ جَنِي وَسَمِيَ الْجُزْءُ أَحَدًا ، لِأَنَّهُ لَمَّا قُطِعَ آخِرُ الْجُزْءِ قُلٌّ وَأُسْرِعَ انْقِضَاؤُهُ وَفَنَاؤُهُ » (اللسان مادة حذذ ١٦٠/٥) .

(٥) روى الجواليقي : « وَأَسْتَخْبِرُ الْأَخْبَارَ فِي نَحْوِ أَرْضِهَا » (٤٤٦) .

(٦) روى ابن مرقد « وَإِنْ ذُكِرَتْ » ، وفي الشرح المنسوب للمعري : « وَيُرْوَى : فَيُضِ الْجُمَانِ » (٩٣٤/٢) .

## قافية الرّاء

٥٢٤ - قال أبو صخر الهذلي<sup>(١)</sup> :

- (١٠٠ب) ١ - /أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره أمر<sup>(٢)</sup>  
 ٢ - لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الزجر<sup>(٣)</sup>  
 ٣ - فإحسبها زدني هوى كل ليلة ويا سلوة الأيام موعِدك الحشر<sup>(٤)</sup>  
 ٤ - عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « أبو صخر الهذلي » في رواية سائر الرواة .

- أبو صخر الهذلي : سبقت له الحماسية رقم (٤٤) .

(٢) كذا « والذي أمره أمر » في نسخة ك (٦٦ أ) ، وفي ش : « والذي أمره الأمر » (٧٧٢ / ٢) ، وبها روى سائر الرواة .

- فائدة تكرار « الذي » عند الأعلام : التأكيد ، وعند المرزوقي : التفعيم والتسهيل ، واختلاف الأفعال الداخلة في الصلات جعل الكلام أحسن والتفعيم أبلغ (٣ / ١٢٣١) .

(٣) روى القالي « وقد تركتني أغبط الوحش » (الأمالى ١ / ١٨٦) .

- كذا « لا يروعهما الزجر » في رواية الجواليقي (٣٦٩) والجرجاني (٨٤ ب) وابن زاكور وابن العفيف (١١ / ٢) وابن مرقد (٧٧٠ / ٢) ، وعند بقية الرواة « لا يروعهما الذعر » .

(٤) كذا « زدني هوى » في نسخة ك ، و (ش) ، وعند سائر الرواة ، « زدني جوى » .

- روى المرزوقي : « ويا سلوة العشاق » (٣ / ١٢٣٢) ، وروى الفسوي : « ويا سلوة الأحباب » (١١٩ أ) ، وعند الشيخ (الشيرازي) : « الأيام صح لا غير » .

(٥) استدرك البياري هذا البيت في حاشية شرحه على أنه من نسخة أخرى .

- زاد الجواليقي والجرجاني والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد وابن زاكور بيتا لم يروه بقية الرواة ، وهو :

وإنّي لتعروني لذكراك نفضة كما انتفض العصفور بثلثه القطر

غير أن الجرجاني روى : « لوعة » وروى القالي وابن زاكور « هزة » بدلا من « نفضة » . =

## ٥٢٥ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١ - فيارب إن أهلك ولم تُرو هامتِي  
بَلَيْلَى أُمْتُ لَا قَبْرَ أَعْطَشُ مِنْ قَبْرِي<sup>(٢)</sup>
- ٢ - وَإِنْ يَكُ عَنْ لَيْلَى سَلُوْ فَاِنَّمَا  
تَسَلَّيْتُ مِنْ يَأْسٍ ، وَلَمْ أَسْلُ مِنْ صَبْرٍ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - وَإِنْ يَكُ عَنْ لَيْلَى غِنَى أَوْ تَجَلَّدُ  
قَرُبَ غِنَى نَفْسٍ قَرِيبٍ مِنَ الْفَقْرِ<sup>(٤)</sup>

= - زاد البياري بيتاً لم يروه بقية الرواة :

إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَصْحُو يَهْيِجُنِي نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ

- زاد ابن مرقد في روايته ثلاثة أبيات أخرى ، رواها القالي متفرقة عن عدد من الرواة ، وهي :

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْهَوَى وَزَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ  
تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا وَنَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقَ الْخَضِرُ  
وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً فَأُبْهَتْ لَا عُرْفَ لَدَيَّ وَلَا نُكْرُ

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- الأبيات في ديوان مجنون ليلى المجموع بتحقيق عبد الستار فراج ص ١٦٥ ، وانظر تخريج المحقق لها .

(٢) كذا « تَرَوْ » و « تَرَوْ » معاً في الأصل ، وبهما روى الجرجاني ( ٨٤ أ ) وابن مرقد ( ٧٦٢ / ٢ ) ،

وفي نسخة ك ( ٦٦ أ ) وش ( ٧٧٣ / ٢ ) : « لم تُرَوْ » وبها روى بقية الرواة ، غير أن الديمرتي

( ٦١ ب ) والفسوي روى « لم تُرَوْ » بفتح التاء ( ١١٨ أ ) . قال المرزوقي : « وقد روي : تُرَوْ ،

بفتح التاء ، ويكون الفعل للهامزة ، و : تُرَوْ ، بضم التاء ، والفعل لله عز وجل » ( ١٢٢٥ / ٣ ) .

- قال الفسوي : « ويروى ( لم تُرَوْ هامتِي ) ، المعنى فيه قولان ، الأول : يا رب إن لم تروني من

ليلى قبل أن أموت بما يروى به الحب من حبيبه من نظرة وألفة ، لم يكن قبر أعطش من قبري ،

أي : لا مقبور أعطش مني ، والثاني : أنه مبالغة في النحول والهلاك من حبتها .

(٣) كذا « وإن يك عن ليلى سلو » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « وإن أكُ عن ليلى سلو » .

- كذا « ولم أسل من صبر » في نسخة ك ، وبها روى المرزوقي والفسوي وابن زاكور والبياري

( ١٤١ أ ) ، وفي ش : « عن صبر » وبها روى بقية الرواة .

(٤) ذكر المرزوقي رواية أخرى بقوله : « ومن روى ( أمر من الفقر ) فالمعنى ظاهر ، والفاء من قُرْبُ

بما بعده جواب للشرط ، وفائدة رب للتقليل » ( ١٢٢٦ / ٣ ) .

## ٥٢٦ - وقال الصِّمَّةُ (١) :

- ١ - أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعِيسُ تَخْذِي بنا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضُّمَارِ (٢)
- ٢ - تَمْتَعْ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فما بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ (٣)
- ٣ - أَلَا يَا حَبِّذَا نَفَحَاتُ نَجْدٍ وَرِيًّا رَوْضِهِ بَعْدَ الْقَطَارِ (٤)
- ٤ - وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُلُّ الْحَيُّ نَجْدًا وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارٍ
- ٥ - شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سَرَارٍ (٥)

(١) « الصِّمَّةُ بن عبد الله القشيري » في رواية المرزوقي (٣ / ١٢٤٠) والجرجاني (٨٥ أ) وابن زاكور . وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .

- قال الشيخ الشيرازي : « روى أبو سعيد السكري : لرجل من بني عقيل يقال له جمعة ، إسلامي » ( ١٢٠ أ ) ، وإليه تنسب في إحدى روايتي الحماسة البصرية ( انظر ٢ / ١٠٩ ) ، وكذلك نسبت في إحدى روايتي معاهد التنصيص ( ٢ / ٨٥ ) .

- جمعة بن معاوية بن حزم العقيلي : شاعر إسلامي .

(٢) كذا « تَخْذِي بنا » في رواية الجرجاني وابن زاكور والقنالي ( ٥٥ / ١ ) ، وعند بقية الرواة : « تهوي بنا » .

- روى الديمرتي ( ٧٨ ب ) والجرجاني وابن مرقد ( ٢ / ٧٧٨ ) : « بين المنيفة والضمار » ، وعند بقية الرواة « بين المنيفة فالضمار » ، قال المرزوقي : « وقوله ( بين المنيفة فالضمار ) أجود الروائين ؛ لأنَّ بَيْنَ يدخل لشيئين يتباين أحدهما عن الآخر فصاعداً » ( ٣ / ١٢٤١ ) .

(٣) قال الفسوي : « إنما فخم ( بالتكرار ) عرار نجد ؛ لأنه في ديار حبيته » ( ١٢٠ ب ) .

- قال ابن الأعرابي : « أراد أنها إذا قامت من فراشها تَلَوْنُ لَوْنُ جَسَدِهَا أَيْضُ ، وإذا قامت وقت العشي يكون لونها أصفر من الطيب والخلوق الذي تخلقت به لا من مرض » . ( شرح الديمرتي ٧٨ ب ) .

(٤) كذا « بَعْدَ الْقَطَارِ » في رواية الديمرتي والجوالقي ( ٣٧٣ ) والتبريزي ( ٣ / ١٢٣ ) وابن العفيف ( ١٦ / ٢ ) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « غَبَّ الْقَطَارِ » .

- في هامش الأصل وش : « ويروى : غَبَّ الْقَطَارِ ، وغب كل شيء : بعده » .

(٥) كذا « وَلَا سَرَارَ » بفتح السين في الأصل ، وبها روى الديمرتي وابن زاكور ، وفي ش : « سِرَارَ » بكسر السين ، وبها روى الجوالقي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، وفي نسخة لك : « سِرَارَ » و « سَرَارَ » معا ، وبهما روى المرزوقي والبياري ( ١٤٤ أ ) .

قال الديمرتي : « قال ابن السكيت : وسرار بالكسر : لغة ، والسَرَارُ بالفتح أكثر » .

## ٥٢٧- وقال آخر<sup>(١)</sup>:

١- وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّهَا يَوْمٌ وَدَّعْتُ      تَوَلَّيْتُ وَمَاءَ الْعَيْنِ فِي الْجَفْنِ حَائِثُ<sup>(٢)</sup>

٢- فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنْظَرَةً      إِلَيَّ التِّفَاتَا أَسْلَمَتْهُ الْحَاجِرُ<sup>(٣)</sup>

## ٥٢٨- وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

١- وَكُنْتُ إِذَا أُرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِدًا      لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَتَعَبَتْكَ الْمَنَاطِرُ<sup>(٥)</sup>

٢- رَأَيْتَ الَّذِي لَا كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ      عَلَيْهِ ، وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرُ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- نسب البيتان إلى مجنون ليلى ( ديوانه المجموع ١٢٣ ) ، وإلى جميل بثينة ( ديوانه ص ٨٢ ) .

(٢) كذا « أنها يومٌ ودَّعْتُ » في رواية ابن مرقد ( ٧٧٩/ ٢ ) وعند بقية الرواة : « أنها يوم أعرضت » غير أن البيهقي روى بهما معاً ( ١٤٤ أ ) .

- روى ابن زكور « وماء الجفن في العين حائر » .

(٣) روى الفسوي : « أسلمتها المحاجر » ( ١٢٠ ب ) .

- زاد ابن العفيف بعد هذا البيت بيتاً لم يروه أحد من الرواة ، وهو : ( ١٧/ ٢ ) .

يقولون لا تَنْظُرْ وتِلْكَ بَلِيَّةٌ      أَلَا كُلُّ ذِي عَيْنَيْنِ لَا بُدَّ نَاطِرُ

- نقل الأعلام احتمالات الباء في قول الشاعر « بنظرة » من التنبيه ( ١٥٩ ب ) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- يشير خبر البيتين في هامش الأصل وفي ش ( ٧٧٦/ ٢ ) ، أنهما لجارية كانت تكنى الصيقل ،

وكانت في زمن العتبي الشاعر في العصر العباسي .

(٥) روى الديميرتي ( ٧٨ أ ) والجرجاني ( ٨٥ أ ) : « زائداً » بالزاي معجمة ، وعند بقية الرواة :

« رائداً » بالراء مهملة .

- روى الجواليقي ( ٣٧٢ ) وابن العفيف ( ١٥/ ٢ ) « وكنت متى أرسلت » وبهذه الرواية

روى صدر الدين علي بن الحسن البصري ( الحماسة البصرية ١٢١/ ٢ ) وابن عبد البر ( بهجة

المجالس ٢١/ ٢ ) وابن قتيبة ( عيون الأخبار ٤/ ٢٢ ) .

(٦) روى البيهقي : « ما كله أنت صابر » ( ١٤٤ أ ) .

## ٥٢٩- وقال آخر<sup>(١)</sup>:

- ١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَتَّبَعُوا هَوَانًا وَأَبْدَوْا دُونَنَا نَظْرًا شَزْرًا<sup>(٢)</sup>  
 ٢- جَعَلْتُ وَمَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا قَلِيٍّ أَزُورُكُمْ يَوْمًا وَأَهْجُرُكُمْ شَهْرًا<sup>(٣)</sup>

## ٥٣٠- وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

- ١- هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنْ قَلْبِي لِدُونَا مِنْ الْجَمْرِ قِيدَ الرَّمْحِ لاحتَرَقَ الْجَمْرُ<sup>(٥)</sup>  
 ٢- أَفِي الْحَقِّ أَنِّي مُغْرَمٌ بِكَ هَائِمٌ وَأَنْتَ لَا خَلَّ لَدَيْكَ وَلَا خَمْرُ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد زاد على ذلك : « وذكر ابن إسحاق الموصلي أنهما للعرجي » ( ٢ / ٧٨٠ ) .

- قال النسوي : « وهذان البيتان للعرجي » ( ٢٠ ب ) وكذلك التبريزي ( ٣ / ١٢٤ ) .

- زاد الشيرازي « وقال آخر ، إسلامي » ( ١٢٠ ب ) .

- البيتان ليسا في ديوان العرجي رواية ابن جني ، ولا في ذيله بتحقيق رشيد الطائي .

- سقطت هذه الحماسة من رواية الجرجاني ( انظر ٨٥ أ - ٨٥ ب ) .

(٢) روى البيهاري ( ١٤٤ ب ) وابن العفيف ( ٢ / ١٨ ) : « وأبدوا بيتنا » ، وعند بقية الرواة : « وأبدوا دوننا » .

(٣) روى ابن مرقد « جعلت وما بي من صدود ولا قلى » .

- زاد البيهاري بعد هذا البيت بيتين ، هما :

ولو نظرت بين الجوانح والحشا رأيت من كتاب الحب في كبدي سطرًا

ولو فارقت أحشائنا ما تضممت من الضر والبلوى إذن قدقت جمرًا

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية أكثر الرواة ، غير أن ابن العفيف ( ٢ / ٢٩ ) وابن مرقد ( ٢ / ٧٩٧ ) روى : « وقال آخر ، النهدي » .

- النهدي : لعبد الله بن عجلان النهدي الذي تأتي له الحماسة رقم ( ٥٦٣ ) .

(٥) قال الجرجاني : « قيد الرمح : قدره ، يقال : قيد رمح ، وقاد رمح ، وقدى رمح » ( ٨٦ ب ) .

(٦) كذا « لا خلّ لديك » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى التبريزي ( ٣ / ١٣٢ ) وابن مرقد ( ٢ / ٧٩٧ ) : « لا خلّ لدي » ، وعند بقية الرواة : « لا خلّ هواك » ، على أن الشيرازي روى :

« لا خلّ لديك » و « لا خلّ هواك » معاً ( ١٢٣ أ ) .

- قال النسوي : قوله : « لا خلّ هواك ولا خمر » : هذا مثل يضرب للخير والشر ، أي ليس

عندك لي ما أنتفع به من قليل أو كثير ، ويروى : لا خلّ لديك ولا مرّ » ( ١٢٣ أ ) .



٣- فَإِنْ كُنْتُ مَطْبُوبًا فَلَا زِلْتُ هَكَذَا وَإِنْ كُنْتُ مَسْحُورًا فَلَا بَرَأَ السَّحَرُ<sup>(١)</sup>

٥٣١- وَقَالَ شُبْرُمَةُ<sup>(٢)</sup>:

١- وَيَوْمَ شَدِيدِ الْحَرِّ قَصَرَ طَوْلُهُ دَمُ الزَّقِّ عَنَّا وَاصْطَفَاكَ الْمَزَاهِرِ<sup>(٣)</sup>

٢- لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَرْوَحُ وَصَحْبَتِي عُصَاةٌ عَلَى النَّاهِينَ شَمُّ الْمَنَاخِرِ<sup>(٤)</sup>

(١) روى الديمرقي (٨٢ أ) والشيرازي: «فلا يبرح السحر»، وعند بقية الرواة «فلا يبرأ السحر» غير أن الفسوي روى «فلا يبرئ السحر».

- قال المرزوقي: «ولا يجوز أن يكون معنى مطبوبا: مسحورا، لأنه يصير الصدر والعجز لمعنى واحد» (١٢٦٨/٣)، قال الفسوي: «المطبوب هو المسحور، فإن قيل لم فرق بينهما، فعنه جوابان، أحدهما: أنه سمع بعض الناس يقولون: هو مطبوب، فأجابهم على لفظهم، والآخر: أن المطبوب أشد حالا من المسحور؛ لأن السحر كالخدع والتعليل، والطب ما يؤثر في النفس ويضعف الجسم».

(٢) كذا «وقال شبرمة» في نسخة ك (٦٦ ب) وبها روى الجرجاني (٨٦ ب)، وفي ش (٧٧٧/٢): «شبرمة بن الطفيل الضبي»، وبها روى بقية الرواة، غير أنهم أسقطوا «الضبي» من العبارة.

- زاد الشيرازي: «مخضرم» (١٢٣ ب).

- شبرمة بن الطفيل الضبي: سبقت له الحماسية رقم (٢٢٣).

- قال الفسوي: «ليس في هذه الأبيات نسب، إنما فيها ذكر الشرب والقصف» (١٢٣ ب)، وقال المرزوقي «وأدخل هذه القطعة في باب النسب لرقعتها ودلالاتها على اللهو والخسارة» (١٢٧٠/٣).

(٣) روى الديمرقي (٨٢ أ) والمرزوقي (١٢٦٩/٣) والبياري (١٤٥ ب): «واصطكاك المزاهر»، وذكرها التبريزي في شرحه (١٣٢/٣)، وعند بقية الرواة: «واصطفاك المزاهر»، غير أن الشيرازي روى بهما معاً. (١٢٣ ب).

(٤) كذا «لذن غدوة» في نسخة ك (٦٦ ب) وبها روى سائر الرواة، وفي ش (٧٧٧/٢): «لذن غدوة» ولعلها: «غدوة» بالنصب والجر. قال الديمرقي: «لذن غدوة، أي: من غدوة، ونصب غدوة مع لذن تشبه النون فيها بنون عشرين» (٨٢ أ)، أي أن غدوة نصبت على شبه التمييز.

٣ - كَانَ أَبَارِيقَ الشَّمُولِ لَدَيْهِمْ إِوَزَّ بِأَعْلَى الطَّفِّ عُوْجُ الحَنَاجِرِ (١)  
٥٣٢ - وَقَالَ آخِرُ (٢) :

١ - أَبَتِ الرُّوَادِفُ وَالشُّدِيُّ لِقَمَصِهَا مَسَّ البُطُونِ وَأَنَّ تَمَسَّ ظُهُورًا (٣)  
٢ - وَإِذَا الرِّيحُ مَعَ الْعَشِيِّ تَنَاوَحَتْ نَبَّهْنَ حَاسِدَةً وَهَجْنَ غُيُورًا (٤)

= - كَذَا « حَتَّى أَرْوَحُ » بِالرَّفْعِ فِي الْأَصْلِ ، وَفِي نَسْخَةِ ك وَ ( ش ) : « حَتَّى أَرْوَحَ » بِالنَّصْبِ ، وَبِهَا رَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ .

- رَوَى ابْنُ مَرْقَدٍ « عَصَاةٌ عَلَى النَّاهِينَ شَمَّ الْمَنَاحِرِ » ( ٢ / ٧٩٩ ) .

(١) كَذَا « كَانَ أَبَارِيقَ الشَّمُولِ لَدَيْهِمْ » فِي رِوَايَةِ الْجَوَالِيقِيِّ (٣٨٢) وَالْفَسَوِيِّ (١٢٣ ب) وَابْنُ زَاكُورٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « كَانَ أَبَارِيقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً » ، غَيْرَ أَنَّ الشِّيرَازِيَّ رَوَى بِهِمَا مَعًا .

- رَوَى الْجَرَجَانِيُّ : « كَانَ أَبَارِيقَ الشَّمُولِ عَلَيْهِمْ » .

(٢) كَذَا « وَقَالَ آخِرُ » مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ .

- قَالَ الْبَكْرِيُّ : « وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا نَسَبَ هَذَا الشَّعْرَ » ( اللَّائِكِيُّ ١ / ١٠٧ ) ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ وَقَعَ الْبَيْتَانِ فِي الشَّعْرِ الْمُنْسُوبِ إِلَى عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ( انْظُرْ دِيَوَانَهُ بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ مَحْيِي الدِّينِ ٤٩٢ ) وَرَوَاهُمَا الرَّائِغُ الْأَصْفَهَانِيُّ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ( مُحَاضِرَاتُ الْأَدْبَاءِ ٣ / ٣٠٧ ) .

(٣) قَالَ الْفَسَوِيُّ ( ١٢٥ ب ) وَالتَّمْرِيُّ ( مَعَانِي الْحِمَاسَةِ ١٧٣ ) : « وَيُرْوَى الرُّوَانِفُ ، وَالرَّانَفَتَانِ ، طَرَفَا الْأَيْتِينَ » ، وَذَكَرَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، وَش .

(٤) كَذَا « نَبَّهْنَ حَاسِدَةً » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الشِّيرَازِيَّ رَوَى : « نَبَّهْنَ » وَ « تَبَّهْنَ » مَعًا ( ١٢٥ ب ) .

- قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « لَفَّ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ الْخَبْرَيْنِ لَفًّا ، ثُمَّ رَمَى بِتَفْسِيرِهِمَا جُمْلَةً ، ثَقَّةٌ بِأَنَّ السَّامِعَ لِكَلَامِهِ يَرُدُّ إِلَى كُلِّ مَالِهِ » . ( ٣ / ١٢٨٤ ) .

- قَالَ الْبِيَارِيُّ : « إِنَّمَا خَصَّ الْعَشِيَّ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهَا نَاعِمَةٌ تَكْتَنُّ نَهَارَهَا ، فَلِذَا بَرَدَ الْعَشِيِّ بَرَزَتْ تَنْتَسِمُ » ( ١٤٧ أ ) .

## ٥٣٣- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١- لئن كان يَهْدِي بَرْدُ أُنْيَابِهَا الْعُلَى      لِأَفْقَرِ مِنِّي ، إِنِّي لَفَقِيرُ<sup>(٢)</sup>
- ٢- فما أَكْثَرَ الْأَخْبَارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ      فَهَلْ يَأْتِينِي بِالطَّلَاقِ بَشِيرُ<sup>(٣)</sup>

## ٥٣٤- وقال أبو دَهَبِلِ الْجُمَحِيُّ<sup>(٤)</sup> ، ويقال إنها لِلْمَجْنُونِ<sup>(٥)</sup> :

- ١- عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ فَإِنَّهَا      إِذَا حَكَمْتَ حُكْمًا عَلَيَّ تَجُورُ<sup>(٦)</sup>
- ٢- أَأَتْرُكُ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      سِوَى لَيْلَةٍ ، إِنْ إِذْنٌ لَصَبُورُ

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو عند سائر رواة الحماسة .

- البيتان مع ثالث في ديوان ابن الدمينية المجموع ص ٤٩ ، وهما في ديوان مجنون ليلي ص ١٤٠ ، وانظر تخريجهما في هذين المصدرين .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني ( انظر ٨٩ أ - ٨٩ ب )

(٢) روى أبو هلال العسكري البيت مخالفاً في عجزه لسائر الرواة ، إذ إنه عنده :

لئن كان يهدى برد أنيابها العلى      خنافس سوداً في صراة قليب

ثم قال : « ورواه هذا الشيخ إنني لفقير ، ولا معنى لذلك ، لأن معنى قوله ( لأفقر مني ) يبقى إذاً بلا خبر » ( رسالة في ضبط مواضع من الحماسة ١٥ ب ) .

(٣) قال المرزوقي : في معنى البيت : « فهل يأتيني مبشّر بتطليقها ، وهذا ليس باستفهام ، وإنما هو تمن » ( ١٣٠٦/٣ ) .

(٤) كذا « وقال أبو دهبِلِ الجمحي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي كان في زمن معاوية » ( ٣٠ أ ) .

(٥) كذا « ويقال إنها للمجنون » في رواية ابن زاكور ( ٣٠ أ ) .

- الأبيات في ديوان المجنون ص ١٣٩ . ونسبت في الأغاني إليه ( ٧٥/٢ ) .

(٦) وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا في رواية سائر الرواة .

- كذا « إذا حكمت حكما » في رواية الجواليقي ( ٤٠٤ ) وابن زاكور ( ٣٠ أ ) ، وعند بقية الرواة : « إذا وليت حكما » .

- سقط هذا البيت من رواية الجرجاني ( انظر ٩٠ أ ) .

٣- هَبُونِي امْرَأً مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعِيرَهُ لَهُ ذِمَّةٌ ، إِنَّ الذِّمَّامَ كَبِيرُ

٤- وَلِلصَّاحِبِ الْمَتْرُوكِ أَعْظَمُ حُرْمَةً عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بَعِيرُ

٥٣٥- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً وَذَكَرَكَ لَا يَسْرِي إِلَيَّ كَمَا يَسْرِي

٢- وَهَلْ يَدْعُ الْوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا وَحَفَرًا لَنَا الْعَاثُونَ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي<sup>(٢)</sup>

٥٣٦- وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

١- لَيْتَنُ كَانَ هَذَا مِنْكَ حَقًّا فَإِنِّي مُدَاوِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِالْهَجْرِ<sup>(٤)</sup>

٢- وَمُنْصَرِفٌ عَنْكَ انْصِرَافَ ابْنِ حُرَّةٍ طَوَى وَدَّهَ ، وَالطَّيُّ أَبْقَى عَلَى النَّشْرِ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر رواة الحماسة .

- قال الشيخ ( أبو الطاهر الشيرازي ) : « ينسب إلى عيسى بن الرشيد » ( ١٣٢ أ ) .

- عيسى بن الرشيد : لم أقف على ترجمة له .

(٢) قال أبو محمد ( الديمرتي ) : « والعاثون إن كان قد روي ، أريد به : العاثون وهم المفسدون

كما نقول : لاث به لاث في موضع لاث ، وشاك السلاح في موضع شائك » ( ٦٣ ب ) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- روى البيهقي : « وقال معدان بن مضرب الكندي ، ويقال هو لابن جواس » ( ١٥٢ ب ) .

- معدان بن مضرب الكندي : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٩١ ) في رواية عدد من الرواة ،

وستأتي له الحماسية رقم ( ٥٥٦ ) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي والشيرازي .

(٤) كذا « لئن كان » في رواية ابن زاكور وابن مرقد ( ٨٦١ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة : « إن كان »

غير أن الجواليقي ( ٤١٠ ) والجرجاني ( ٩١ أ ) رواه : « فإن كان » .

(٥) كذا « أبقي على النشر » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « أبقي من النشر » .

## ٥٣٧- وقال أبو دهبل<sup>(١)</sup> :

- ١- أقول والركب قد مالت عمائمهم      وقد سقى القوم كأس النعسة السهر  
٢- يا ليت أني بأثوابي وراحتي      عبد لأهلك ، هذا الشهر مؤتجر<sup>(٢)</sup>  
٣- (١٠٢) / إن كان ذا قدراً يعطيك نافلة      منا ويحرمنا ، ما أنصف القدر  
٤- جنية أو لها جن يعلمها      رمي القلوب بسهم ماله وتر<sup>(٣)</sup>

(١) كذا « وقال أبو دهبل » في رواية الديلمي ( ٦٦ ب ) والجرجاني ( ٩٢ ب ) ، وعند بقية الرواة « أبو دهبل الجمحي » .

- زاد ابن مرقد ( ٢ / ٨٧٥ ) في روايته : « قال أبو محمد الأسود : هي لمحمد بن بشير الخارجي » ونقل التبريزي ذلك في شرحه ( ٣ / ١٦٦ ) .

- أبو دهبل الجمحي : سبقت له الحماسية رقم ( ٥٣٤ ) .

(٢) قال أبو محمد الأعرابي : « ليس قوله : يا ليت أني بأثوابي وراحتي ، لأنني دهبل ، إنما وقع في ديوانه مع ثلاثة أبيات آخر ، والصحيح أنها لمحمد بن بشير الخارجي ، وهذا البيت لا يكاد يعرف معناه البتة إلا بالأبيات التي تتقدمه ، وهي :

يا أحسن الناس إلا أن نائلها      قدما لمن يرتجي معروفها عسر

( انظر الأبيات في إصلاح ما غلط به أبو عبد الله النمري ص ١٣٣ ، وشرح التبريزي ٣ / ١٦٦ ) .

- قال البيهقي : « مؤتجر ، أي : مكتسب ، وتم المعنى دونه ، أي يكتسبني ، ومكتسب من غيرهم زعموا إنما ذكر ليعيب عنها ، وعيبه تجد خليفته إن كان أخلق عندها » . ( ١٥٤ ب ) .

(٣) كذا « تعلمها » و « يعلمها » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٦٧ أ ) وش ( ١ / ٧٨١ ) : « يعلمها » بالياء التحتية ، وبها روى أغلب الرواة ، إذ روى ابن العفيف ( ٢ / ١٠٢ ) . وابن مرقد ( ٢ / ٨٧٥ ) : « تعلمها » بالتاء الفوقية .

- روى البيهقي : « جنية ولها جن يعلمها » ( ١٥٤ ب ) .

- كذا « رمي القلوب » و « رمي القلوب » في الأصل معاً . وفي نسخة ك و ( ش ) : « رمي » ، وبها روى سائر الرواة .

- كذا « يسهم ماله وتر » في رواية المبرزوقي ( ٣ / ١٣٥١ ) وابن زاكور ( ٣١ أ ) ، وعند بقية الرواة « بقوس ماله وتر » .

٥٣٨ - وقال ابن أبي دُبَاكِلٍ الخُزَاعِيُّ<sup>(١)</sup> :

١ - يَطُولُ الْيَوْمُ لَا أَلْفَاكَ فِيهِ وَعَامٌ نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرٌ<sup>(٢)</sup>

٢ - وَقَالُوا لَا يَضِيرُكَ نَأْيُ شَهْرٍ فَقُلْتُ لَصَاحِبِي فَمَا يَضِيرُ<sup>(٣)</sup>

٥٣٩ - وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ<sup>(٤)</sup> :

١ - تَغْلَغَلَ حُبُّ عَثْمَةَ فِي فُؤَادِي فَظَاهَرَهُ مَعَ الْخَافِي يَسِيرٌ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال ابن أبي دُبَاكِلٍ الخُزَاعِيُّ » في رواية أكثر الرواة ، إذ رواه البيهقي : « ابن أبي دُبَاكِلٍ » ورواه الفسوي : « ابن أبي دياكل » بالياء .

- قال البيهقي : « أبو الندي : دُبَاكِلٌ بالدال غير معجمة » وزاد الناسخ : « في نسخة ص دياكل ، وكذلك قال ابن جني ، وكذا بخط ابن السَّمْسَانِي » ( ٥٤ ب ) .

- قال الفسوي : « سمعت أبا علي القاساني يقول : هو أبو دياكل ، ودياكل : اسم مرتجل غير منقول من جنس ، وكأنه جَمْعٌ دَيْكَلٍ ، فيعل من الدكلة ، وهي القطعة من الطين » ( ١٣٤ ب ) .

(٢) روى ابن مرقد : « لَا أَلْفَاكَ » بخطاب المذكر ( ٢ / ٨٧٨ ) .

- كذا « وعامٌ » في رواية ابن زاكور ( ٣١ أ ) ، وروى الجرجاني ( ٩٢ ب ) والتبريزي ( ١٦٧/٣ ) : « وَيَوْمٌ » وعند بقية الرواة : « وَحَوْلٌ » .

(٣) تقدم هذا البيت على سابقه في رواية القالي نقلاً عن ابن دريد الذي رواهما لجميل من معمر . ( الأمازي ١ / ٢٤٦ ) .

- كذا « لَصَاحِبِي فَمَا يَضِيرُ » في رواية البكري . ( اللآلئ ١ / ٣١٢ ) والفسوي ( ١٣٤ ب ) .

- روى المرزوقي : « لَصَاحِبِي فَمَتَى يَضِيرُ » ( ١٣٥٣/٣ ) وروى الجرجاني : « لَصَاحِبِي فَمَنْ » ( ٩٢ ب ) . وذكرهما التبريزي في شرحه . ( ١٦٧/٣ ) وعند بقية الرواة : « لَصَاحِبِي فَمَنْ يَضِيرُ » .

- روى الشيرازي : « فَمَنْ ، فَمَا ، فَمَنْ » جميعاً ( ١٣٤ ) .

(٤) كذا « وقال عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود » في رواية سائر الرواة ، وزاد البيهقي : « الهذلي » في نسبه ( ١٥٥ ب ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن عمر بن عبد العزيز » ( ١٣٥ أ ) .

- زاد الفسوي : « قال الأصمعي : هو عون بن عبد الله بن عتبة ، كف بصره في آخر عمره ، وكان صاحب حديث ، فقليل له : أنت صاحب حديث ، فمالك والشعر ، فقال : إن المصدور لا يد له من أن يرمي بحواشي صدره » ( ١٣٥ أ ) .

- قلت : عون هو أحد أخوي عبيد الله ، وهذا الشعر روته كثير من المصادر لعبيد الله .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية الجواليقي ( ٤١٩ ) ، ورواه البيهقي وابن

العفيف ( ١٠٥ / ٢ ) وابن مرقد ( ٨٧٩ / ٢ ) ثانياً ، ورواه الفسوي ثالثاً ، ولم يروه بقية الرواة . =

- ٢- تَغْلَغَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ      وَلَا حُزْنَ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورُ<sup>(١)</sup>  
 ٣- شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ رَدَدْتُ فِيهِ      هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالَتَامَ الْفُطُورُ<sup>(٢)</sup>  
 ٤- وَأَنْفَذَ قَادِحَاكَ سَوَادَ قَلْبِي      فَأَنْتَ عَلَيَّ مَا عَشْنَا أَمِيرُ<sup>(٣)</sup>  
 ٥٤٠- وقال آخر<sup>(٤)</sup>، ويقال إنها لأبي حية<sup>(٥)</sup>:

١- نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ      إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ<sup>(٣)</sup>

- = في رواية «فباده مع الخافي يسير» .  
 - روى الفسوي : «تأثّل حب عثمة» ، وتأثّل : استحكم .  
 (١) كذا «حَزَنٌ» و«حُزْنٌ» معاً في الأصل، وفي نسخة ك (٦٧ ب) : «حَزْنٌ» بفتح الحاء ، وبهاروى ابن مرقد ، وفي ش (٧٨٢ / ٢) «حُزْنٌ» بضم الحاء ، وبها روى بقية الرواة .  
 - كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية الديمرتي (٦٧ أ) والجواليقي والفسوي والجرجاني (٩٢ ب) والمرزوقي (٣ / ١٣٥٤) ، ورواه التبريزي (٣ / ١٦٧) والبياري وابن العفيف وابن مرقد ثالثاً .  
 (٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجواليقي ، ولم يروه الديمرتي والمرزوقي والجرجاني ، ورواه بقية الرواة أولاً .  
 - كذا «ثُمَّ رَدَدْتُ فِيهِ» في نسخة ك ، أما في ش فالرواية «ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ» وذكرت هذه الرواية في هامش ك ، وبهاروى بقية الرواة .  
 (٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزباده . ورواه القالي في نوادره (٣ / ٢٤٢) والأصفهاني في الأغاني (٩ / ١٥١) .  
 - كذا «وَأَنْفَذَ قَادِحَاكَ» في رواية القالي ، وروى الأصفهاني «وَأَنْفَذَ جَارِحَاكَ» .  
 - روى الجواليقي وابن مرقد بيتاً رواه القالي والأصفهاني ، وهو :  
 أَكَادَ إِذَا ذَكَرْتُ الْعَهْدَ مِنْهَا      أَطِيرُ ، لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا يَطِيرُ  
 (٤) كذا «وقال آخر» من غير عزو في رواية سائر الرواة .  
 - زاد الشيرازي : «إسلامي» . (١٣٧ أ) .  
 (٥) كذا «ويقال إنها لأبي حية» في رواية ابن زاكور ، وفي رواية ابن جني : «وقال أبو حية أيضاً» (١٧١ أ) .  
 - ولأبي حية جاءت نسبة الأبيات في الحماسة البصرية (٢ / ١٢٠) ، واللائئ في شرح أمالي القالي (١ / ٢٦٥) ، وديوان أبي حية النميري ص ١٤٧ .  
 (٦) كذا «من فرط الصبابة» في رواية سائر الرواة ، وروى البكري وعلي بن الحسن البصري «من ماء الصبابة» .  
 =

٢ - فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرِقَانِ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَعْشَى وَطَوْرًا تَحْسُرَانِ فَأَبْصُرُ<sup>(١)</sup>

٣ - فَلَا مُقْلَتِي مِنْ غَامِرِ الْمَاءِ تَنْجَلِي وَلَا عَبْرَتِي مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَقْطُرُ<sup>(٢)</sup>

٥٤١ - وقال عمرو بن ضُبَيْعَةَ الرَّقَاشِي<sup>(٣)</sup> :

١ - تَضِيقُ جُفُونُ الْعَيْنِ عَنْ عَبْرَاتِهَا فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ

٢ - وَغُصَّةِ صَدْرٍ أَظْهَرَتْهَا فَرَقَّتْ حَزَازَةٌ حَرٌّ فِي الْجَوَانِحِ وَالصَّدْرِ<sup>(٤)</sup>

٣ - / أَلَا لِيَقُلْ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ ، إِنَّمَا يُلَامُ الْفَتَى فِي مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ<sup>(٥)</sup>

٤ - قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ عَلَيْهِ ، فَقَدْ تَجَرَّى الْأُمُورُ عَلَى قَدَرٍ

---

= - قال ابن جني : « من الأولى متعلقة بأنظر ، والثانية متعلقة بكأني ، وإلى متعلقة بأنظر أيضا ، وإذا جاز أن يتعلق الحال بكأن لما فيها من معنى التشبيه في نحو قوله ( كأنه خارجا ... البيت ) » ( ١٧١ أ ) .

- قال الفسوي : « مجاز هذا البيت : كأني من فرط الصبابة أنظر إلى الدار من وراء الزجاج ، يصف كثرة اجتماع الدمع في عينيه ، حتى حجب بين ناظره وبين ما ينظر ، كما تحجب الزجاج ، وهذا أملح التشبيهات » ( ١٣٧ أ ) .

( ١ ) روى الديلمي ( ٦٩ ب ) والمرزوقي ( ٣ / ١٣٧١ ) والبياري ( ١٥٦ ب ) : « وحيناً تحسُران فأبصر » .

- كذا « تحسُران » بضم السين في نسخة ك ( ٦٧ ب ) ، وفي ش ( ٢ / ٧٨٣ ) : « تحسُران » بضم السين وكسرها ، وعند سائر الرواة : « تحسُران » بكسر السين .

( ٢ ) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني ( ٩٣ ب ) ، ولم يروه بقية الرواة . - عدّ البكري هذه الأبيات مما سبق إليه أبو حية النعمري فنبهه الشعراء فيه .

( ٣ ) كذا « وقال عمرو بن ضُبَيْعَةَ الرَّقَاشِي » في رواية سائر الرواة . - زاد الشيرازي : « إسلامي » .

( ٤ ) قال البياري : « ويروى : نفس » ( ١٦١ ب ) ، أي « وغصة نفس » .

- في رواية ابن مرقد ( ٩٢٣ / ٢ ) : « حَزَازَةٌ حَزَنٌ » .

( ٥ ) قال ابن جني : « ليقُلْ من شاء ما شاء : أي من شاء من القول ، فحذف المفعول من ما شاء قوله ، ثم حذف المضاف ، فصار ما شاء ، ثم حذف العائد المنصوب » ( ١٧٩ ب ) .



٥٤٢ - وقال خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ<sup>(١)</sup>، وَيُقَالُ إِنَّهَا لِلْحَارِثِيِّ<sup>(٢)</sup> :

- ١ - سَلَبَتْ عِظَامِي لَحْمَهَا فَتَرَكْتُهَا      مُجَرَّدَةٌ تَضْحَى لَدَيْكَ وَتَخْصِرُ
- ٢ - فَأَخْلَيْتَهَا مِنْ مُخِّهَا فَتَرَكْتُهَا      أَنَابِيْبَ فِي أَجْوَافِهَا الرِّيحُ تَصْفِرُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - إِذَا سَمِعْتَ بِاسْمِ الْفِرَاقِ تَقَعَّقَعَتْ      مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلٍ مَا تَتَنَظَّرُ<sup>(٤)</sup>
- ٤ - خَذِي بِيَدِي ثُمَّ ارْفَعِي الثُّوبَ وَانْظُرِي      بِي الضُّرِّ إِلَّا أَنَّنِي أَتَسْتَرُ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال خلف بن خليفة » في رواية ابن جني ( ١٨٢ أ ) والجواليقي ( ٤٤٨ ) والفسوي ( ١٣١ ب ) وابن زاكور وابن العفيف ( ١٥٥ / ٢ ) وابن مرقد ( ٩٣٨ / ٢ ) .

- خلف بن خليفة : سبقت له الحماسية رقم ( ٣٥٨ ) .

(٢) كذا « ويقال إنها للحارثي » في رواية ابن زاكور والفسوي وابن العفيف وابن مرقد . وروى بقية الرواة : « وقال الحارثي » .

- زاد ابن مرقد : « ويقال هي لسوار بن عبد الله القاضي » .

- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : سبقت له الحماسية رقم ( ١٠٧ ) .

(٣) كذا « فأخليتها » في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٦٧ ب ) وش ( ٧٥٨ / ٢ ) : « وأخليتها » وبها روى سائر الرواة .

- كذا « فتركتها أنابيب » في نسخة ك ، وبها روى ابن جني وابن العفيف ، وذكرها التبريزي في شرحه ( ١٩٦ / ٣ ) ، وفي ش : « فكأنها أنابيب » قال المرزوقي « والأول أحسن » ( ١٤٢٥ / ٣ ) .  
- قال ابن جني : « الأنبوب : أفعال ، وهمزته زائدة ، وذلك ما رويناه عن ابن الأعرابي » ( انظر التنبيه ١٨٢ أ - ١٨٢ ب ) .

(٤) كذا « إذا سمعت باسم الفراق » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « إذا سمعت ذكر الفراق » .

(٥) كذا « وانظري » في الأصل ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « فانظري » وبها روى الجواليقي ، والشرح المنسوب للمعري ( ٩٣٩ / ٢ ) .

- كذا : خذي بيدي ثم ارفعي الثوب ( وانظري ) ، و ( فانظري ) ، في رواية الجواليقي والتبريزي والشرح المنسوب للمعري ، وروى ابن العفيف « خذي بيدي ثم ارفعي الثوب تنظري » ( ١٥٥ / ٢ ) ، وروى بقية الرواة « خذي بيدي ثم انهضي بي تبيني » .

٥ - فَمَا حِيلَتِي إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ رَحْمَةٌ عَلَيَّ وَلَا لِي عَنْكَ صَبْرٌ فَأَصْبِرُ<sup>(١)</sup>

٦ - فَوَاللَّهِ مَا قَصُرْتُ فِيمَا أَظُنُّ رِضَاكَ ، وَلَكِنِّي مُحِبٌّ مُكْفَرٌ<sup>(٢)</sup>

٥٤٣ - وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ<sup>(٣)</sup> :

١ - يَقُولُ أَنَسٌ لَا يَضِيرُكَ نَأْيُهَا بَلَى ، كُلُّ مَا شَفَّ النَّفُوسَ يَضِيرُهَا<sup>(٤)</sup>

٢ - بَلَى قَدْ يَضِيرُ الْعَيْنَ أَنْ تُكْثِرَ الْبُكَاءُ وَيَمْنَعُ مِنْهَا نَوْمُهَا وَسُرُورُهَا<sup>(٥)</sup>

---

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجواليقي والتبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- روى الشيرازي : « وما حيلتي » .

(٢) زاد ابن العفيف بعد هذا البيت قوله :

وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ مَاؤُهَا وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَذُوبُ فَتَقْطُرُ

وتجدر الإشارة إلى أن هذا البيت رواه البكري في أبيات أبي حية النميمي التي سبقت في الحماسية رقم (٥٤٠) ، انظر اللاكئ ( ١ / ٢٦٥ ) .

(٣) كذا « وقال توبة بن الحمير » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى « وقال توبة بن المضرس » ( ٣ / ١٣٥٢ ) .

- روى البيهقي : « وقال توبة ، بخط السمساني : وقال توبة بن الحمير » ( ١٥٤ ب ) .

- روي البيهقي في الحماسة البصرية لتوبة بن الحمير ضمن حماسية عدتها ( ١٣ ) بيتاً ، انظر ( ٢٠٢ / ٢ ) ، ورواهما القالي أيضاً لتوبة بن الحمير في مطلع قصيدة له عدتها ( ١٠ ) أبيات ( ١٦٥ / ١ ) .

- توبة بن الحمير : سبقت له الحماسية رقم ( ٥٠٢ ) .

(٤) قال الديلمي : « يضير ويضر واحد ، وضاره الشيء يضره ضيراً ويضور لغة » ( ٦٦ ب ) .

(٥) روى المرزوقي : « أليس يضير العين أن ترد البكا » ، وعند بقية الرواة : « أن تكثر البكا » ، وبهما روى ابن مرقد ( ٢ / ٨٧٧ ) .

٥٤٤ - وقال نفرٌ جدُّ الطُّرْمَاحِ (١) :

١ - أَلَا قَالَتْ بُهَيْسَةُ مَا لِنَفْرِ      أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدَّهْوَرُ (٢)

٢ - وَأَنْتِ كَذَاكَ قَدْ غَيَّرْتَ بَعْدِي      وَكُنْتُ كَأَنَّكَ الشَّعْرَى الْعَبُورُ

---

(١) كذا « نفر جد الطرمّاح » في رواية الجرجاني (٨٦ ب) ، وروى الديمرّي (٨٢ ب) والبياري (١٤٥ ب) والمرزوقي (٣ / ١٢٧١) : « نفر بن قيس ، وبنو نفر رھط الطرمّاح » ، وروى الفسوي (١٢٣ ب) وابن العفیف (٣ / ٣٣) وابن مرقد (٢ / ٨٠١) . « نفر بن قيس وهو جد الطرمّاح » .

- زاد الجواليقي (٣٨٣) : « نفر بن قيس الطائي ، جد الطرمّاح بن حكيم ، ويكنى الطرمّاح أبا نفر » .  
- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٢٣ ب) .

- الطرمّاح بن حكيم : سبقت له الحماسية رقم (١٢٢) .

(٢) كذا « بُهَيْسَةُ » بالسين مهملة في نسخة ك (٦٧ ب) ، وبها روى التبريزي (٣ / ١٣٤) وابن زاكور وابن العفیف (٢ / ٣٣) ، وفي ش (٢ / ٧٨٧) « بُهَيْشَةُ » بالشين معجمة ، وبها روى بقية الرواة .

## قافية الكاف

٥٤٥ - قال عبد الله بن الدُمينة<sup>(١)</sup> :

١ - / سَلِي الْبَانَةَ الْغَيْنَاءَ بِالْأَجْرَعِ الَّذِي بِهِ الْبَانُ هَلْ حَيَّيْتُ أَطْلَالَ دَارِكِ<sup>(٢)</sup>

٢ - وَهَلْ قُمْتُ فِي أَطْلَالِهِنَّ عَشِيَّةً مَقَامَ أَخِي الْبِأَسَاءِ وَاخْتَرْتُ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>

٣ - لِيَهْنِكَ إِمْسَاكِي بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا وَرَقْرَاقُ عَيْنِي رَهْبَةً مِنْ زِيَالِكَ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « قال عبد الله بن الدُمينة » في رواية الجواليقي (٣٩٨) والبياري (١٥٠ أ) وابن زاكور ، وروى ابن جنى (١٦٤ ب) والشيرازي (١٢٨ أ) وابن العفيف (٦١/٢) وابن مرقد (٨٣٣/٢) : « وقال آخر ، وهو عبدالله بن الدُمينة » . وروى بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » : - زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- عبد الله بن الدُمينة : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٨٢ ) .

(٢) كذا « البانة الغيناء » في رواية ابن جنى والجواليقي والبياري والفسوي (١٢٨ أ) والتبريزي (١٤٨/٣) وابن العفيف وابن مرقد وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « البانة الغناء » ، غير أنهم أشاروا إلى الرواية الأولى ، قال الديمرتي : « ويروى البانة الغيناء ، وهي المتنفة ، عن أبي العميل » ( ٨٩ ب ) .

- فائدة : قال ابن جنى : « عين البانة مجهولة ، ولم أسمع فيها تحقيراً ولا تكسيرا ، والوصية في بابها إذا جهلت أن يحكم عليها بالواو ، إلى أن يظهر ما يقطع به ، فقياسها أن تحقّر بويته » ( ١٦٥ أ ) .

(٣) كذا « أطلالهن » بالطاء المهملة في الأصل ، وبها روى ابن جنى والديمرتي والفسوي والجرجاني (٨٩ أ) والبياري ، وفي نسخة ك (٦٨ أ) وش (٢ / ٧٨٨) : « أطلالهن » بالطاء معجمة ، وبها روى بقية الرواة . - روى الشيرازي : « أفيائهن » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند ابن جنى والديمرتي والجرجاني وابن زاكور والشيرازي ، وثالثاً وآخر الأبيات عند المرزوقي (٣ / ١٣٠٨) والفسوي والبياري ، ورواه الجواليقي رابعا ، ورواه التبريزي سابعا وأخيراً ، ورواه ابن مرقد خامساً ، وسقط من رواية ابن العفيف .

- ٤- فَلَوْ قُلْتُ : طَأْفِي النَّارَ ، أَعْلَمُ أَنَّهُ رَضًا لَكَ أَوْ مُدْنٍ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ (١)
- ٥- لَقَدَّمْتُ رَجُلِي نَحْوَهَا فَوَطَّئْتُهَا هُدًى مِنْكَ لِي أَوْ ضَلَّةً مِنْ ضَلَالِكَ (٢)

= - روى الفسوي : « ورقراق عيني خشية » وروى الشيرازي « خشية » و « رهبة » معاً .  
 - في الشرح المنسوب للمعري : « ويروى : ورقراق دمعي » ( ٨٣٤ / ٢ ) .  
 (١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند ابن جني والجرجاني وابن زاكور ، وخامساً عند الجواليقي والشيرازي ، وسابعاً عند الديمرتي ، وتاسعاً عند ابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .  
 - روى الشيرازي : « أعلم أنه هوى لك » .  
 (٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند ابن جني ( ١٦٥ أ ) والجرجاني وابن زاكور ، وسادساً عند الجواليقي والشيرازي ، وثامناً وأخيراً عند الديمرتي ، وعاشراً وأخيراً عند ابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .  
 - روى الديمرتي والجواليقي : « لَقَدَّمْتُ رَجُلِي طَائِعاً » .  
 - روى الجواليقي « فطويتها » ( ٣٩٩ ) .  
 - زاد الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد بيتاً وقع في ترتيب روايته ثالثاً عندهم مع إبدال لفظ « حملت » بـ « هملت » عند ابن العفيف ، وهو :  
 وَهَلْ هَمَلْتُ عَيْنَايَ فِي الدَّارِ غَدَوَةً      بَدَمْعٍ كَنْظَمِ اللَّوْلُؤِ الْمُتَهَالِكِ  
 - زاد الديمرتي ثلاثة أبيات بين البيت الثالث « ليهنك إمساكي » والبيت الرابع « فلو قلت » والخامس « لقدمت رجلي » وهي :  
 تَعَالَلْتُ كَيْ أَبْكِي وَمَا بِي عِلَّةٌ      تُرِيدِينَ قَتْلِي قَدْ ظَفَرْتُ بِذَلِكَ  
 وَقَوْلُكَ لِلْعَوَادِ كَيْفَ تَرَوْنَهُ      فَقَالُوا قَتِيلًا قُلْتَ أَيْسَرُ هَالِكِ  
 لَنْ سَاءَنِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ      لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكِ  
 وقد روي الثالث منها التبريزي وابن العفيف رابعاً ، ورواه ابن مرقد سابعاً وروى الثاني منها سادساً ( ٨٣٤ / ٢ ) .

- زاد التبريزي بيتين رواهما ابن العفيف وابن مرقد ، وهما :  
 أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّبِيعَ وَإِنَّمَا      رَبِيعِي الَّذِي أَرْجُو نَوَالَ وَصَالِكَ  
 أَرَى النَّاسَ يَخْشَوْنَ السَّنِينَ وَإِنَّمَا      سِنِي الَّتِي أَخْشَى صُرُوفِ احْتِمَالِكَ  
 وهكذا تباينت عدة القصيدة ، فهي ثمانية أبيات عند الديمرتي ، وستة عند الجواليقي ، وسبعة عند التبريزي ، وعشرة عند ابن مرقد .

## ٥٤٦ - وقال خَلِيدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ :

ابن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب (٣) ، وَتُرْوَى  
لَابِنِ الدِّمِينَةِ (٤) .

١ - أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ (٣)

٢ - لَقَدْ أَضْمَرْتُ حُبَّكَ فِي فُؤَادِي وَمَا أَضْمَرْتُ حُبًّا مِنْ سِوَاكَ (٤)

(١) كذا « خليلد مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب » في رواية ابن زاكور ، وبدون « عبد المطلب » عند التبريزي ( ٣ / ١٧٥ ) والفسوي ( ١٣٧ ب ) وابن العفيف ( ١٢٢ / ٢ ) وابن مرقد ( ٨٩٩ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة « خليلد مولى العباس بن محمد » غير أن الجرجاني روى : « خويلد » ( ٩٤ أ ) وابن جني نسبته إلى « علي » ( ١٧١ ب ) .

- زاد الديمرتي ( ٧٠ ب ) « وهو أبو أبي العمثيل » ، وزاد الفسوي على ذلك « وخليد أبو أبي العمثيل صاحب عبد الله بن طاهر ، واسم أبي العمثيل عبد الله بن خليلد » ( ١٣٧ ب ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣٨ ب ) .

(٢) كذا « وتروى لابن الدمينه » في رواية ابن زاكور .

- الأبيات بترتيب مختلف في الأغاني ( ١٧ / ١٠٥ ) لابن الدمينه ، وهي في صلة ديوانه ص ١٨٢ .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية الديمرتي والمرزوقي ( ٣ / ١٣٧٦ ) والجرجاني والتبريزي والبياري ( ١٥٧ أ ) وابن زاكور وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الجوالقي والشيرازي ثالثاً .

- زاد الجوالقي ( ٤٢٨ ) والشيرازي يبتين في أول الحماسية ، روى الفسوي الثاني منهما مطلقاً ، ورواهما ابن العفيف وابن مرقد سادساً وسابعاً ، وهما :

رَعَاكَ اللَّهُ يَا سَلَمَى رَعَاكَ وَدَارَكَ بِاللَّوَى ذَاتَ الْأَرَاكِ

قَتَلْتُ بِفَاحِمٍ وَبِذِي غُرُوبٍ أَخَا قَوْمٍ وَمَا قَتَلُوا أَخَاكَ

- روى الأصفهاني : « بكل فج » .

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند الجوالقي والشيرازي ، ورابعاً وأخيراً عند الأصفهاني ، وعند بقية الرواة ثانياً .

٣- أَرَيْتِ الْأَمْرِيكَ بِصُرْمٍ حَبْلِي مُرِيهِمْ فِي أَحَبِّتِهِمْ بِذَلِكَ (١)

٤- فَإِنْ هُمْ طَاوَعُوكَ فَطَاوَعِيهِمْ وَإِنْ عَاصُوكَ فَاعْصِي مَنْ عَصَاكَ (٢)

- 
- (١) روى الجواليقي والشيرازي هذا البيت خامساً ، وعند بقية الرواة ثالثاً ، ورواه الأصفهاني أولاً .  
- في الأصل : « أَرَأَيْتِ الْأَمْرِيكَ » من غير حذف الهمزة الثانية ، وهو الأصل في « أَرَيْتِ » ، إذ جرى حذف الهمزة منه « كما حذف في يرى وترى ونرى » . ( شرح المرزوقي ٣ / ١٣٧٧ ) .  
- كذا « أَرَيْتِ الْأَمْرِيكَ » في رواية المرزوقي والجرجاني وابن زاكور وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « أطعت » ، وبالروایتين معاً روى الشيرازي .  
- قال التبريزي : « ويروى أمرت الأمريك ، ويروى أَرَيْتِ الْأَمْرِيكَ » ( ٣ / ١٧٥ ) .  
- في الأغاني « بقطع حبلِي » .

- (٢) قال ابن جني : « لم يقل فاعصيههم ، لما في ذكرهم بالمعصية المغرية لها بعصيانهم ، ولو قال فاعصيههم ، لم يكن في لفظ الهاء والميم من ذكر المعصية ما يحتج به عليها في عصيانها إياهم » ( ١٧١ ب ) .

## قافية اللام

٥٤٧ - قال الحسين بن مطير الأسدي<sup>(٣)</sup>:

- ١ - أَيَا عَجَباً لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي      كَأَنْ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِباً وَلَا قَبْلِي<sup>(٢)</sup>
- ٢ - يَقُولُونَ لِي اصْرُمْ يَرْجِعِ الْعَقْلُ كُلُّهُ      وَصْرُمْ حَبِيبِ النَّفْسِ أَذْهَبَ لِلْعَقْلِ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - وَيَا عَجَباً مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي      كَأَنِّي أَجْزِيهِ الْمَوَدَّةَ مِنْ قَتْلِي<sup>(٤)</sup>
- ٤ - وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْحُبِّ أَنَّ كَانَ أَهْلُهَا      أَحَبَّ إِلَيَّ قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَهْلِي

- 
- (١) «الحسين بن مطير» بدون «الأسدي» في رواية سائر الرواة، غير أن البيهقي روى: «وقال أبو مطير» (١٤٢ ب) وزاد الشيرازي «إسلامي» (١٢١ أ).
- الحسين بن مطير الأسدي: سبقت له الحماسية رقم (٣٦٨).
- (٢) كذا «أيا عجباً» في رواية ابن زاكور، وعند سائر الرواة: «فيا عجباً».
- قال الفسوي: «ويروى: يستشفوني، أي: يجدوني مسرفاً في الحب عندهم، والأول (يستشفوني) أجود» (١٢١ أ، وانظر شرح البيهقي ١٤٢ ب).
- قال أبو محمد الأعرابي: «لا يجوز البتة إلا يستشفوني بسنين غير معجمتين، أي يجدوني مسرفاً في هواي وشغفي» (ص ١٢٨).
- (٣) روى الديلمتي (٨٠ أ): «وصرم حبيب النفس أذهب بالعقل». وعند بقية الرواة: «أذهب للعقل»، وبهما معاً روى الشيرازي (١٢١ أ).
- (٤) روى الديلمتي: «كأنني أجزيه». وبها روى الجواليقي (٣٧٦) وذكرها الأعلام في هامش الأصل، وروى الشيرازي «كأنني أجزيه» و«كأنني أجزيه».
- كذا «المودة» في الأصل، وبها روى سائر الرواة، غير أن الجرجاني روى: «الحبة» وهذه هي رواية نسخة ك (٦٨ أ) وش (٧٩٠/٢)، وذكرت في هامش الأصل (صح).



٥٤٨ - وقال الحارثُ بنُ خالدٍ المخزومي<sup>(١)</sup> :

- ١ - إني وما نَحَرُوا غَدَاةَ مِنِّي      عِنْدَ الْجِمَارِ ، تَوَوَّدَهَا الْعُقْلُ  
٢ - لَوْ بُدِّلْتُ أَعْلَى مَسَاكِينِهَا      سُفْلًا وَأَصْبَحَ سُفْلُهَا يَعْلُو<sup>(٢)</sup>  
٣ - فَيَكَادُ يَعْرِفُهَا الْخَبِيرُ بِهَا      فَيَرُدُّهُ الْإِقْبَاءُ وَالْمَحْلُ<sup>(٣)</sup>  
٤ - لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا بِمَا ضَمَنْتُ      مِنِّي الضُّلُوعُ لِأَهْلِهَا قَبْلُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وقال الحارث بن خالد المخزومي » في رواية سائر الرواة ، غير أن البيهقي رواها من غير عزو « وقال آخر » ( ١٤٦ ب ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن عمر بن أبي ربيعة » ( ١٢٥ أ ) .

(٢) كذا « سُفْلًا ... سُفْلُهَا » بضم السين في رواية الجرجاني ( ٨٧ ب ) ، وعند بقية الرواة : « سُفْلًا ... سُفْلُهَا » بكسر السين ، وروى ابن مرقد بهما معا ( ٨٠٨ / ٢ ) ، والسُّفْل والسُّفْل : نقيض العلو ( اللسان ، مادة سفل ١٣ / ٣٥٨ - ٣٥٩ ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند الجواليقي ( ٣٨٧ ) وابن زاكور وابن العفيف ( ٣٩ / ٢ ) وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .  
- روى ابن العفيف : « فتكاد يعرفها » .

(٤) كذا « بما ضمنت » في رواية ابن زاكور وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الديلمي ( ٨٤ ب ) والفسوي ( ١٢٥ أ ) والبيهقي ( ١٤٧ أ ) والتبريزي ( ١٣٩ / ٣ ) : « لما ضمنت » .  
- روى الجرجاني ( ٨٧ ب ) « لما احتملت » وروى الجواليقي « وما اشتملت » .

٥٤٩ - وقال أبو الرئيس الثعلبي ، وهو إسلامي (١) :

١ - هل تُبْلَغُنِي أَمْ حَرْبٌ وَتَقْدِفُنْ عَلَى طَرْبِ بَيُوتِ هَمْ أَقَاتِلُهُ (٢)

٢ - مُبَيِّنَةٌ عِتْقِ حُسْنِ خَدٍّ وَمِرْفَقٍ بِهِ جَنْفٌ أَنْ يَعْرُكَ الزَّوْرَ شَاغِلُهُ (٣)

(١) كذا « أبو الرئيس الثعلبي » في الأصل ، وفي هامش ك : « ويروى : أبو الرئيس » ، وفي نسخة ك ( ٦٨ أ ) وش ( ٧٩٢ / ٢ ) : « أبو الرئيس الثعلبي » .

- اتفق سائر رواة الحماسة على « أبو الرئيس » بالباء ، واختلفوا على « الثعلبي » أو « الثعلبي » ، فقد روى ابن جني ( ١٦٠ أ ) والمرزوقي ( ١٢٥٥ / ٣ ) والفسوي ( ١٢١ ب ) « الثعلبي » وروى بقية الرواة « الثعلبي » ، وزاد بعضهم : « من ثعلبة بن سعد بن ذيان » ، وقال البيهقي : « أبو رئيس الثعلبي ، ويقال الثعلبي » ( ١٤٣ أ ) .

- « وهو إسلامي » من رواية ابن جني ( ١٦ أ ) .

(٢) روى الفسوي والجرجاني ( ٨٦ أ ) : « أم عمرو » ، وعند بقية الرواة : « أم حرب » .

- ذكر ابن جني رواية فاسدة للبيت وهي :

هل يبلغن أم عمرو وتربها على عجل بيوتهم أقاتله

« وذلك لأنه تبقى ( بيوتهم ) مرفوعاً لا رافع له ، إلا أن تبعد المذهب في التأول له ، فتعتقد فيه حذف المضاف ، أي ذات بيوتهم ، أي : ناقة ذات ذي بيوتهم ، أي ذات راحل في صدره بيوتهم ، فتحذف مضافاً بعد مضاف ، وذلك وإن كان جاء فإنه قليل ، منه قول الله تعالى : ﴿ فقبضت قبضة من أثر الرسول ﴾ ، أي من أثر حافر دابة الرسول ، ومنه مسألة الكتاب : أنت مني فرسخان ، أي : أنت مني ذو مسافة فرسخين ، وفي هذا تعسف لم تدع ضرورة إليه ، وهنا قد كفيت هذا ، إنما أوردنا الرواية الصحيحة ، فاعرف ذلك » ( ١٦٠ ب ) .

(٣) كذا « حسن خدٍّ ومرفقٍ » في رواية ابن جني ، وعند بقية الرواة : « حسن خدٍّ ومرفقاً » ، قال ابن جني : « ونصب حُسْن خَدٍّ على التمييز ، أي : أبان حسن خدها ومرفقيها ، وروي : ومرفقاً ، فقياسه حسن مرفق ، فحذف المضاف ونحوه قول القطامي :

ألم يحزنك أن حبال قيس وتغلب قد تباينت انقطاعاً

وقد قدم ابن جني للبيتين بقوله : « هكذا الرواية في هذين البيتين ، وكذلك وجدناهما بخط أبي موسى في ديوان أبي الرئيس » ( ١٦٠ ب ) .

=

## ٥٥٠- وَقَالَ آخِرُ (١) :

- ١- وَلَمَّا أَبَى إِلَّا جَمَاحاً فَوَادَهُ      وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمَالٍ وَلَا أَهْلٍ  
٢- تَسَلَّى بِأُخْرَى غَيْرَهَا فَإِذَا الَّتِي      تَسَلَّى بِهَا تُغْرِي بَلَيْلَى وَلَا تُسَلِّي

## ٥٥١- وَقَالَ آخِرُ (٢) :

- ١- وَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ مَيْلٌ مَعَ الْعِدَى      سِوَايَ ، وَلَمْ يَحْدُثْ سِوَاكَ بَدِيلُ (٣)  
٢- صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّمْيُ تَطَاوَلَتْ      بِهِ مُدَّةُ الْأَيَّامِ وَهُوَ قَتِيلٌ

= - كذا « أن يعرك الزور » في رواية ابن جني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « أن يعرك الدف » .

- كذا هي عدة الحماسية في رواية ابن جني (بيتان ) ، وزاد بقية الرواة :

مُطَارَةُ قَلْبٍ إِنَّ ثَنَى الرَّجُلِ رَبُّهَا      بَسُلْسَمُ غَرْزٍ فِي مَنَاخٍ تُعَاجِلُهُ  
يُبَارِي بِهَا الْقَوْدَ النَّوَافِخَ فِي الْبُرَى      قَلِيلُ النُّزُولِ أَغْيَدُ الْخَلْقِ عَاطِلُهُ  
مَرَا جَعُ نَجْدٍ بَعْدَ فَرْكٍ وَبَغْضَةٍ      مُطْلَقُ بَصْرَى أَصَمُّ الْقُلُوبِ جَافِلُهُ

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي (٣ / ١٢٩٢) والجواليقي (٣٩١)

والجرجاني (٨٨ ب) والتبريزي (٣ / ١٤٢) وابن العفيف (٢ / ٤٨) .

- روى الديمرتي (٨٦ ب) والفسوي (١٢٦ ب) : « وقال دعبل بن علي الخزاعي » .

- روي البياري (١٤٨ أ) وابن مرقد (٢ / ٨٢٤) : « وقال آخر ، هو دعبل بن علي الخزاعي » .

- دعبل بن علي الخزاعي : سبقت له الحماسية رقم (٣٨٤) .

- البيتان في صلة ديوان دعبل الخزاعي ص ٣٤٩ ، ورويا لابن الدمينية (ديوانه ٩٤ - ٩٥) ،

ورأهما البكري منسويين للحسين بن مطير ، ولكنه قال : ولا أدري ما صحة ذلك (اللائي

٥٠٢/١) ، وديوان الحسين بن مطير المجموع ص ٧٠ ، وهما للمجنون في تزيين الأسواق

ص ٦٥ ، ولدعبل الخزاعي في التذكرة السعدية ص ٤٥٣ .

(٢) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (٣ / ١٣٩٦) رواها

بقوله : « وقال » بعد حماسية لعروة بن أذينة (انظر ٣ / ١٣٩٤) بما يفهم أنها له .

- جمع البياري هذه الحماسية والحماسية رقم ٥٥٢ بترتيب الأعلام معا (انظر ١٤٨ ب) .

- البيتان في ديوان عروة بن أذينة المجموع ص ٣٤٦ ، وفي ديوان ابن الدمينية المجموع ٣٦ - ٣٧ .

- عروة بن أذينة : ستأتي له الحماسية رقم (٥٦١) .

(٣) كذا « سواي » في رواية الديمرتي (٨٧ أ) والمرزوقي وابن جني (١٦٣ ب) والجرجاني

(٨٨ ب) والتبريزي (٣ / ١٤٤) والبياري (١٤٨ ب) ، وعند بقية الرواة : « علي » . =

## ٥٥٢- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١- أَحْبَبَّا عَلَى حُبٍّ وَأَنْتَ بِخَيْلَةٍ      وقد زَعَمُوا أَنَّ لَنْ يُحِبَّ بِخَيْلٍ<sup>(٢)</sup>  
٢- بَلَى وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُونَ بَيْتَهُ      وَيَشْفِي الْجَوَى بِالنَّيْلِ وَهُوَ قَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
٣- / وَإِنَّ بِنَا لَوْ تَعَلَّمِينَ لَغُلَّةً      إِلَيْكَ كَمَا بِالْحَائِمَاتِ غَلِيلٌ<sup>(٤)</sup>

## ٥٥٣- وقال الحكمُ الحَضْرِيُّ<sup>(٥)</sup> :

- ١- تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ      وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٌ رَدْفُهُمَا عَبْلٌ<sup>(٦)</sup>  
٢- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَزِيدَتْ مَلَاخَةً      وَحُسْنًا عَلَى النِّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلٌ<sup>(٧)</sup>

= - روى ابن مرقد : « بديل » و « خليل » معا . ( ٨٢٣ / ٢ ) .

- قال ابن جني : « سواي الأولى منصوبة على الظرف ولا معنى استثناء فيها ، والثانية منصوبة على الظرف وفيها معنى الاستثناء ، فكأنه قال في الأولى : ميل مع العدى في ناحية غير ناحيتي ، وكأنه قال في الثانية : ولم يحدث بديل إلا أنت » ( ١٦٣ ب - ١٦٤ أ ) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- جمع البياري هذه الحماسية مع سابقتها في حماسية واحدة ( انظر ١٤٨ ب ) .

- الأبيات في ديوان مجنون ليلى المجموع ص ٢٢٣ .

(٢) كذا « أن لن يحب بخيل » في نسخة ك ( ٦٨ ب ) ، وفي ش ( ٧٩٤ / ٢ ) . « ألا يحب بخيل » وبها روى سائر الرواة .

- روى ابن مرقد : « ألا يحب خليل » ( ٨٢٥ / ٢ ) .

(٣) كذا « ويشفي الجوى » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « ويشفي الهوى » .

(٤) قال الفسوي : « وإنما شبه نفسه بالحائمت ، لأنه كان يقرب منها ولا يصل إليها » . ( ١٢٧ أ ) .

(٥) كذا « وقال الحكم الحَضْرِيُّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي رواه : « الحكم الحَضْرِيُّ »

( ٩٢ أ ) وهو تصحيف ، ورواه الجرجاني ( ٩٠ أ ) « الحَضْرَمِي » وهو تحريف .

- زاد التبريزي ( ١٥٣ / ٣ ) وابن مرقد ( ٨٤٦ / ٢ ) « منسوب إلى الحَضْر ، وهم بنو محارب

ابن خصفة بن قيس بن عيلان » .

- قال الشيخ أبو طاهر الشيرازي إن الأصمعي قال : « ساقا الشعراء : ابن هرمة وابن ميادة

ورؤية بن العجاج وحكم الحَضْرِي ومكين العذري ، وقد رأيتهم أجمعين » ( ١٢٩ ب ) .

(٦) روى ابن مرقد : « ففي الدرع غارة » ثم ذكر في الشرح : « ويروى ففي الدرع رأدة »

( ٨٤٧ / ٢ ) ، وهي رواية سائر الرواة .

(٧) روى التبريزي : « فوالله لا أدري » .

## ٥٥٤ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١ - أروح ولم أجد لي ليلتي زيارة  
لبيس إذن راعي المودة والوصل  
٢ - تراب لأهلي لا ولا نعمة لهم  
لشد إذن ما قد تعبدي أهلي

## ٥٥٥ - وقال يزيد بن الطثرية<sup>(٢)</sup> :

- ١ - عُقِيلِيَّةُ أَمَا مَلَأْتُ إِزَارَهَا  
فَدَعُصْ ، وَأَمَا خَصَرُهَا فَبَتِيلُ  
٢ - تَقِيْظُ أَكْنَافِ الْحِمَى وَيُظْلِلُهَا  
بِنَعْمَانَ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ مَقِيلُ<sup>(٣)</sup>  
٣ - أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظْرَةً إِنْ نَظَرْتَهَا  
إِلَيْكَ ، وَكَلًّا ، لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جني روى : « وقال الحكم الحضري » ( ١٦٦ أ ) .

- قال أبو طاهر الشيرازي : « وهو أبو هلال الأحذب الأعرجي ، واسمه غصين بن براق ، إسلامي » ( ١٢٩ ب ) .

- غصين بن براق ، وهو أبو هلال الأحذب الأعرجي ، ذكره علي بن دعلج بن علي الخزاعي في كتاب شعراء بغداد ، وقال إنه هاجر إليها وأقام بها حتى مات ، ولم ينسبه إلى قبيلته .  
( المؤلف والمختلف ص ٦٧ ) .

(٢) كذا « وقال يزيد بن الطثرية » أو « وقال ابن الطثرية » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي كان في زمن هشام ، قتله الخوارج » ( ١٣٠ ب ) .  
- تروى الأبيات ليزيد بن الطثرية ولغيره كابن الدمينه وأبي كبير الهذلي ( انظر ديوان يزيد ، ما نسب له ولغيره من الشعراء ص ٨٧ ) وقال البكري : « قال أبو بكر الصولي : هذا الشعر للعباس بن قطن الهلالي ، وما أخلق هذا القول بالصواب ؛ لأن هذا الشعر لم يقع في ديوان شعر ابن الطثرية ، وقد جمعت منه كل رواية ؛ رواية الأصمعي ورواية الطوسي عن ابن الأعرابي وعن أبي عمرو الشيباني » ( اللآلئ ١ / ٤٧١ ، والتنبيه على أوهام القالي ص ٦٦ ) .

(٣) في نسخة ك : « وَيُضِلُّهَا » بضاد ، وهو تحريف .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الديمرتي ( انظر ٩٣ ب ) .

- ٤ - فَيَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا لَنَا مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ خَلِيلٌ  
 ٥ - وَيَأْمَنُ كَتَمْنَا حُبَّهُ لَمْ يُطْعَ بِهِ عَذُولٌ وَلَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ دَخِيلٌ (١)  
 ٦ - أَمَا مِنْ مَقَامٍ أَشْتَكِي غَرَبَةَ النَّوَى وَخَوْفَ الْعِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلٌ (٢)  
 ٧ - فَدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشُقَّتِي بَعِيدٌ وَأَشْيَاعِي لَدَيْكَ قَلِيلٌ (٣)

= - روى البيهقي (١٥٢ أ) : « وَقُلْ لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٌ » ، وروى الجرجاني (٩١ أ) « وَكُلَّ مِنْكَ لَيْسَ قَلِيلٌ » ثم قال : « وَيُرْوَى : وَقُلْ لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٌ » ، وعند بقية الرواة « وَكُلَّ لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٌ » غير أن الشيرازي روى « وَكُلَّ » و « وَكُلَّ » معا . (١٣١ أ) .  
 - قال البكري وقد روى القالي « وَكُلَّ لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٌ » : « هَكَذَا الرَّوَاةُ هُنَا ، وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَلِيٍّ : وَكُلَّ لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٌ ، أَيْ كُلَّ قَلِيلٍ لَيْسَ مِنْكَ ، وَيُرْوَى : وَكُلَّ مِنْكَ غَيْرُ قَلِيلٍ » (اللائي ٤٧١/١) .

(١) روى البيهقي هذا البيت سادسا دون سائر الرواة .

- كذا « لَمْ يُطْعَ بِهِ عَذُولٌ » فِي رَوَاةِ ابْنِ مَرْقَدٍ (٨٥٦/٢) وَشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ (١٦٢/٣) ، وَرَوَى الْمَرْزُوقِيُّ (١٣٤١/٣) وَالْجَوَالِيقِيُّ (٤٠٨) وَالْجَرْجَانِيُّ (٩١ أ) وَالْبِيهَقِيُّ (١٥٢ أ) وَالتَّبْرِيزِيُّ : « لَمْ يُطْعَ بِهِ عَدُوٌّ » ، وَرَوَى الدِّمِرْتِيُّ وَالْفَسَوِيُّ (١٣١ أ) وَابْنُ الْعَفِيفِ (٩٥/٢) : « لَمْ نُطْعَ بِهِ عَدُوًّا » . قَالَ الشِّيرَازِيُّ : « لَمْ يَطْعَ بِهِ عَدُوٌّ » صَحَّ .

(٢) روى الديمرتي والبيهقي هذا البيت خامسا ، ورواه سائر الرواة سادسا .

- روى المرزوقي في متن الشعر : « أَمَا مِنْ مَكَانٍ » وَفِي الشَّرْحِ : « أَمَا مِنْ مَقَامٍ » .

(٣) قَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَيُرْوَى : وَخَطَنِي بَعِيدٌ » .

- روى الجوالقي والفسوي : « وَأَنْصَارِي لَدَيْكَ » ، وَرَوَى الشِّيرَازِيُّ : « وَأَشْيَاعِي » وَ« أَنْصَارِي » مَعًا .

- قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : « قَدْ كَثُرَ فَعِيلٌ فِي الْمُؤَنَّثِ ، بَغَيْرِ تَاءٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ : جُلَّةَ خَصِيفٍ ، وَمَحَلَّةٍ جَدِيدٍ ، وَنَاقَةِ نَضِيبٍ وَعَسِيرٍ وَسَدِيسٍ » (١٦٦ ب) .

٨- وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِعِلَّةٍ فَأَفْنَيْتُ عِلَاتِي فَكَيْفَ أَقُولُ<sup>(١)</sup>

٩- فَمَا كُلَّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلَا كُلَّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ سَبِيلُ<sup>(٢)</sup>

(١٤٠ ب) ١- / صحائفٌ عندي للعتاب طويتهَا سَتُنَشْرُ يوماً والعِتابُ يطولُ<sup>(٣)</sup>

---

(١) روى الديرتي هذا البيت سابعا ورواه الجواليقي تاسعاً في ترتيب روايته .

- قال ابن جني : « كيف : سؤال عن حال ، ومعناه هنا : فعلى أي حال أزور ، والمفعول به محذوف ، أي : كيف أقول ما أقوله » ( ١٦٦ ب ) .

(٢) روى سائر الرواة : « ولا كل يوم لي إليك رسول » . وروى الشيرازي : « ولا كل يوم لي إليك وصول » و « ولا كل يوم لي إليك رسول » معا . وذهب البكري إلى أن الرواية الصحيحة هي : « ولا كل يوم لي إليك وصول ، كذلك رواه الجماعة ، وهو الصحيح من جهة المعنى ومن جهة البيت المتصل به بعد ذلك » ( انظر اللآلئ ١ / ٤٧٢ ، والتنبيه على أوهام القالي ص ٦٦ ) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والفسوي ، ورواه بقية الرواة عاشرا .

- كذا « والعتاب يطول » في رواية الديرتي والبياري والشيرازي والجرجاني وابن العفيف ، وروى التبريزي والجواليقي وابن مرقد : « والعتاب طويل » .

- زاد البياري بيتين بعد هذا البيت ، وهما :

سَأَسْكُتُ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنْ تَلَقَّيْتُ يَوْماً فَسَوْفَ أَقُولُ

فَلَا تَحْمِلِي إِثْمِي وَأَنْتَ ضَعِيفَةٌ فَحَمَلْتُ دَمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلُ

وقد روى التبريزي ( ١٦٣ / ٣ ) الثاني منهما ، ورواهما ابن العفيف وابن مرقد مع البيتين التاليين :

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَرْسَلٌ فَرِيحُ الصَّبَا مَنِي إِلَيْكَ رَسُولُ

كِتَابٌ لَعَمْرِي لَا بَنَانٌ تَخْطُهُ وَشَوْقٌ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ رَسُولُ

## ٥٥٦ - وقال معدان بن المضرب (١) :

١ - فإن كان ما بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ (٢)

٢ - وَكَفَنْتُ وَحْدِي مُنْذِرًا فِي رِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ

(١) كذا « وقال معدان بن المضرب » في رواية الجرجاني ( ٩١ أ ) والقالبي ( الأمالي ٢٢٩/١ ) ، وعند سائر رواة الحماسة : « معدان بن جواس الكندي » وحرّف إلى « قعدان » في رواية الجواليقي ( ص ٥٠ ) .

- زاد الفسوي ( ١٢ ب ) : « وتروى لعامر بن الطُّفَيْل » ، وزاد التبريزي ( ١ / ٧٧ ) : « وتروى لحجبة بن المضرب » ، وزاد الجواليقي ( ٥١ ) وابن العفیف ( ١ / ٩٤ ) : « وتروى لمعن بن المضرب » ، غير أنه حرّف في رواية الجواليقي إلى « معن بن المغرب » .

- ذهب أبو محمد الأعرابي إلى أن « الأبيات لحجبة بن المضرب » ( إصلاح ما غلط به النمري ص ٤٦ ) ، وقال البكري : « هذا الشعر لمعدان بن جواس بن فروة السكوني بلا اختلاف ، ولا يعلم شاعر اسمه معدان بن مضرب ، وإنما هو حجبة بن المضرب ، وهو أيضاً سكوني ، وروى القرمسيني عن المبرد أنه لحجبة بن المضرب » ( اللالكئى ١ / ٤٥٧ - ٤٥٨ ، وانظر هامش التحقيق رقم ( ٤ ) ١ / ٤٥٧ في سمط اللالكئى ) .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب النسيب ، وكذلك فعل الجرجاني ( ٩٠ ب ) ، ورواها الديمرقي في باب النسيب أيضاً ( ٦٣ أ ) ، ورواها المرزوقي في باب الحماسة لمعدان بن جواس الكندي ( ١ / ١٥٠ ) ورواها في باب النسيب لمعدان بن مضرب ( ٣ / ١٣٢٣ ) ، وعلل المرزوقي دخولها في باب الحماسة باشتغالها على القفاظة والقسوة في اللفظ والمعنى ، وعلل الفسوي ( ١٣ أ ) ذلك بالاعتذار عن التناول في الحرب وهو فعل الشجاع .

(٢) كذا « بُلِّغْتَ » بخطاب الموثنة في رواية المرزوقي والبياري ( ١٥ أ ) والجرجاني وابن العفیف ( ١ / ٩٤ ) ، وعند بقية الرواة « بُلِّغْتَ » بخطاب المذكر ، قال الفسوي : « الرواية المشهورة بُلِّغْتَ بالكسر ، يخاطب جارية كان يهواها ، وروى أبو زيد وأبو حاتم : ما بلغت ، بفتح التاء ، قال يعتذر إلى بعض الملوك » ( ١٣ أ ) .



٥٥٧- وقال آخر (١) ، ويُقال هو قيس بن ذريح (٢) :

١- وما أنس مل أشياء لا أنس قولها وأدمعها يُذرين حشو المحال (٣)

٢- تمتع بهذا اليوم القصير فإنه رهن بأيام الشهور الأطول (٤)

٥٥٨- وقال آخر (٥) ، ويُقال هو ذو الرمة (٦) :

١- وما شنتا خرقاء واهيتا الكلى سقى بهما ساق ولما تبلا (٧)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجواليقي (٤٢٠) والجرجاني (٩٢ ب) والبياري (١٥٥ أ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقال ابن ميادة » ، غير أن ابن مرقد روى : « قال ابن الدمينه » . (٨٨١/٢) .

- زاد الشيرازي : « ابن ميادة : إسلامي » .

- والبيتان لابن ميادة في ديوانه المجموع ص ٨٧ من قصيدة عدتها أربعة وعشرون بيتا .

- ابن ميادة : سبقت له الحماسية رقم (٤٩٤) .

(٢) كذا « ويُقال هو قيس » في رواية ابن زاكور ، وفي قول البكري : « هذا الشعر نسبته أبو تمام لقيس بن ذريح ، ونسبه ابن الأعرابي لابن ميادة » (اللائئ ١ / ٤٢٣) .

- قيس بن ذريح : سبقت له الحماسية رقم (٤٨٦) .

(٣) في رواية الأمدي عن ثعلب : « وأدمعها يُحذرن » (الموازنة ٢ / ٣٢) .

- عد ثعلب هذا البيت مسروقا من علقمة بن عبدة (الموازنة ٢ / ٣٢) .

(٤) روى الأصفهاني : « رهن بأيام الدهور الأطول » (٢ / ٢٩٣) .

- روى الجرجاني : « رهن بأيام الشهور الأياطل » (٩٢ ب) .

- قال الفسوي : « أذرى الدمع بمعنى سال : ليس بصحيح » (١٣٥ أ) .

(٥) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٣٧ أ) .

(٦) كذا « ويُقال هو ذو الرمة » في نسخة ك (٦٩ أ) ، وبها روى ابن زاكور ، وسقطت من ش (انظر ٧٩٨/٢) .

- البيتان في ديوان ذي الرمة (٣ / ١٨٩٧) ، وإليه نسبهما القالي (الأمل ١ / ٢٥٣) .

(٧) كذا « واهيتا الكلى » في نسخة ك ، وبها روى أكثر الرواة ، إذ روى المرزوقي (٣ / ١٣٧٢) والجواليقي (٤٢٧) وابن مرقد (٢ / ٨٩٥) « واهية الكلى » .

- كذا « ولما تبلا » في رواية الجرجاني (٩٣ ب) وابن العفيف (١١٨/٢) والشيرازي (١٣٧ أ) وابن

زاكور ، وروى الديلمي (٦٩ ب) والمرزوقي والبياري (١٥٦ ب) والتبريزي (٣ / ١٧٤) وابن

مرقد : « فلم يتبلا » ، وروى ابن جني (١٧١ أ) والفسوي (١٣٧ أ) والجواليقي : « فلم تتبلا » .

٢- بِأُضِيعَ مِنْ عَيْنِكَ لِلْمَاءِ كُلِّمَا تَوَهَّمْتَ رَبْعاً أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنْزِلاً (١)  
٥٥٩- وقال آخر (٢):

١- وَإِنِّي عَلَى هِجْرَانِ بَيْتِكَ كَأَلْذِي رَأَى نَهْلاً رَبِياً وَلَيْسَ بِنَاهِلٍ (٣)  
٢- رَأَى بَرْدَ مَاءٍ ذِيدَ عَنْهُ وَرَوْضَةً بَرُودَ الضَّحَى فَيَنَانَةً بِالْأَصَائِلِ (٤)

٥٦٠- وقال آخر ، وهو جِرَانُ الْعُودِ النَّمِيرِيِّ (٥):

وَأَسْمُهُ عَمْرُو ، وَسُمِّيَ جِرَانُ الْعُودِ لِقَوْلِهِ لَزَوْجَتِيهِ :

خُذَا حَذْرًا يَا زَوْجَتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ (٦)

(١) روى الديمرقي وابن جني وابن العفيف: « كلما تذكرت » ، وروى ابن مرقد: « كلما تأملت » ، وعند بقية الرواة « كلما توهمت » .

- روى ابن جني: « كلما تذكرت رسماً » .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » أو « وقال بعضهم » في رواية سائر الرواة .

- سقطت هذه الحماسية من رواية ابن مرقد .

(٣) قال الديمرقي: « الناهل: الريان ها هنا ، ويكون العطشان في غير هذا الموضع ، والكلمة من الأضداد » (٧٦ ب ، وشرح الفسوي ١٤٢ ب ، وشرح المرزوقي ٣ / ١٤١٧) .

(٤) كذا « رأى نهلاً » في رواية الجرجاني (٩٧) وابن العفيف (١٤٨/٢) ، وعند بقية الرواة: « يرى نهلاً » .

- قال ابن جني: « برد الماء لا يدركه الناظر ، وذيد عنه: صفة لما قبله ، والعرب تبالغ في نحو ذلك ، فتوصل الفعل وتخرجه مخرج ما وضعه للحس ، وإن كان موضوعاً للعلم ، وذلك كقولهم: رأيت فلاناً فرأيت والله الفضل والعقل وأدب النفس ونحو ذلك ، وليس واحد من ذلك مما يدرك بحاسة البصر ، فإن شئت حملته على حذف المضاف ، أي: رأيت آثار هذه الأشياء ، وإن شئت أخرجه للمبالغة مخرج ما يدرك بالبصر ، وهذا الثاني أبلغ » (١٨٠ ب) .

(٥) كذا « وقال آخر » ، وهو جِرَانُ الْعُودِ النَّمِيرِيِّ « في رواية الديمرقي (٦٢ أ) والجواليقي (٣٦٧) وابن زاكور (٤١ ب) والشيرازي (١١٨ أ) وابن العفيف (٨ / ٢) .

- روى البشاري (١٤١ أ) وابن مرقد (٧٦٣ / ٢): « وقال جِرَانُ الْعُودِ » ، ورواها المرزوقي (١٢٧٦/٣) والتبريزي (١١٧/٣) والفسوي (١١٨ أ) من غير عزو « وقال آخر » .

- زاد الشيرازي: « إسلامي » .

- زاد الجواليقي: « قال أبو رياش: هي لذي الرمة » (٣٦٧) .

- والبيتان في ديوان جِرَانِ الْعُودِ ص ٧٨ من قصيدة عدتها (٤٥) بيتاً (انظر ديوانه صنعة أبي جعفر

محمد بن حبيب تحقيق د. نوري حمودي القيسي - دار الرشيد ، بغداد ١٩٨٢ م) .

(٦) قوله: « وأسمه عمرو ... قد كاد يصلح » من رواية الأعلام وزياداته .

١ - يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي وَالْعَقْلُ مُتْلَهُ وَالْقَلْبُ مَشْغُولٌ<sup>(١)</sup>

(١٠٥) ٢ - / ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى نَضْوِي لِأُبَعِّثَهُ إِثْرَ الْخُدُوجِ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولٌ<sup>(٢)</sup>

٥٦١ - وَقَالَ آخِرُ ، وَيَقَالُ هُوَ عُرْوَةُ بْنُ أَبِي أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيِّ مِنْ لَيْثِ بْنِ

بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ فَقِيهًا نَاسِكًا شَاعِرًا غَزَلًا مَعَ نُسْكِهِ<sup>(٤)</sup> :

١ - إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُسْؤَادَكَ مَثَلَهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا<sup>(٥)</sup>

(١) كَذَا «مَثَلُهُ» بِكسر اللام وفتحها معاً في نسخة ك (٦٩ أ) وش (٧٩٩ / ٢) ، وروى بهما معاً الشيرازي والفسوي في شرحه وابن مرقد . قال الأعلام في هامش الأصل وفي ش «مَثَلُهُ أَجُود» ، لقوله مشغول » ، وقال النمري : « وهو بالفتح أحب إلي لقوله : والقلب مشغول ، ليكون العقل والقلب مفعولين » (معاني الحماسة ص ١٦٨) .

- قال المرزوقي : « ويروى : مُخْتَبِلٌ ، والخبيل : الفساد » ، وروى الشيرازي « مُخْتَبِلٌ » و « مَثَلُهُ » معاً .

(٢) روى الشيرازي : « لأُبَعِّثَهُ » و « لأُرْكَبَهُ » معاً .

- قال النمري : « كَذَا روى أبو تمام هذين البيتين ، والوجه عندي أن يكون المتقدم مؤخرًا والمؤخر مقدماً : والمعنى على هذا ... وهذا محال ، وقد روى قوم : ثم اغترزت على غزلي لأُبَعِّثَهُ ، وإذا روي كَذَا صح النظام » (معاني ١٦٨ - ١٦٩) .

- في رواية الديوان : « ثم اغترزت على نضوي لأُبَعِّثَهُ » (ص ٧٨) .

(٣) كَذَا « وقال آخر ، ويقال هو عروة بن أذينة الكناني من ليث بن بكر بن كنانة » في رواية ابن زاكور ، وروى المرزوقي (٣ / ١٢٣٥) والجرجاني (٨٥ أ) والفسوي (١١٩ ب) وابن العفيف (٢ / ١٣) من غير عزو « وقال آخر » .

- زاد الجواليقي (٣٧١) والتبريزي (٣ / ١٢٠) وابن مرقد (٢ / ٧٧٦) : « وقال آخر ، وقال أبو رياش هي لعروة بن أذينة » . وروى البيهقي (١٤٣ ب) « وقال آخر ، وهي تروى لابن أذينة » وزاد على ذلك الشيرازي « هو ابن أذينة ، إسلامي » (١١٩ ب) .

- في رواية الديمرتي : « وقال بشار بن برد ، وتروى للمجنون » (٧٨ أ) .

(٤) كَذَا : « وكان فقيهاً ناسكاً شاعراً غزلاً مع نسكه » في ش (٢ / ٨٠٠) وساقط من نسخة ك (انظر ٦٨ أ) .

- هذا التعريف بالشاعر من رواية الأعلام وزيادته .

(٥) قال الفسوي : « الهوى هنا المحبوب ، أي : المهوي » ، قال البيهقي : « والهوى : مصدر ، والعرب تسمي بالمصدر المفعول ، تقول درهم ضرب ، أي : مضروب » (١٤٣ ب) .

- ٢- بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا  
٣- حَجَبَتْ تَحِيَّتَهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي  
٤- وَإِذَا وَجَدْتُ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ  
بِلَبَاقَةٍ فَأَدَقُّهَا وَأَجْلِّهَا (١)  
مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَهَا (٢)  
شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفَوَادِ فَسَلَّهَا (٣)

٥٦٢- وقال آخر (٤) :

- ١- أَمَّا وَالَّذِي حَجَّتْ لَهُ الْعَيْسُ تُرْتَمِي  
٢- لَيْنُ نَائِبَاتِ الدَّهْرِ يَوْمًا أَدْلَنَ لِي  
لِمَرْضَاتِهِ شُعْثًا طَوِيلًا ذَمِيلَهَا (٥)  
عَلَى أُمِّ عَمْرٍو دَوْلَةٌ لَا أَقِيلُهَا (٦)

(١) روى الجرجاني : « فصاغها بلبانة » وهو تصحيف لبانة ( ١٨٥ أ ) ، وذكرت هذه الرواية « بليانة » في هامش الأصل وفي ش. قال البيهاري : « أنشد الأزهري هذا البيت في كتابه : فصاغها بليانة ، وفسرها : نعمة العيش » ( ١٤٣ ب ) .

(٢) قال ابن جني : « ما كان أكثرها ... وهو على حذف المضاف ، أي : ما كان أكثر فعلها ، أي وصلها ومودتها ، ويجوز أن يكون ( ها ) من أكثرها وأقلها عائداً على التحية ، وهذا واضح ، والأول أعلى معنى » ( ١٥٩ أ ) .

(٣) كذا « شفع الضمير إلى الفواد فسَلَّها » في رواية الجوالقي والجرجاني والتبريزي وابن العفیف وابن مرقد ، وروى الديمرتي والمرزوقي والبيهاري : « شَفَعَ الضمير لها إليَّ فسَلَّها » ، وذكر الفسوي الروایتين في شرحه ( ١٢٠ أ ) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- البيتان في صلة ديوان ابن الدمينه ( ص ١٩٥ ) وفي ديوان مجنون ليلى ص ٣٢٨ .

(٥) روى الديمرتي ( ١٧٨ أ ) والمرزوقي ( ٣ / ١٢٣٧ ) والبيهاري ( ١٤٤ أ ) والفسوي ( ١٢٠ أ ) : « وارتمى لمرضاته » ، وعند بقية الرواة : « ترتقي لمرضاته » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

- روى سائر الرواة : « شعثٌ طويلٌ ذميلها » بالرفع على الفاعلية . أما رواية الأعلام « شعثاً طويلاً » فبالنصب على الحالية .

(٦) كذا « أدلن لي » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش الأصل وش ( ٢ / ٨٠١ ) ويروى « أدرن لي » ، وسوى الديمرتي بينهما بقوله : « أدرن وأدلن جميعاً ، يقال دالت الدولة وأدالها الله =

## ٥٦٣ - وقال عبد الله بن عجلان النهدي<sup>(١)</sup> :

- ١ - وَحُقَّةٌ مِسْكٍ مِنْ نِسَاءٍ لِبِسَتْهَا      شَبَابِي ، وَكَأْسٌ بَاكَرْتَنِي شَمُولَهَا
- ٢ - جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا      سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غُيُولَهَا<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وَمُخَمَّلَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ دُونَ ثَوْبِهَا      تَطُولُ الْقِصَارَ وَالطَّوَالَ تَطُولَهَا
- ٤ - كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غِمَامَةٍ      عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا<sup>(٣)</sup>

= عز وجل ، قال المرزوقي : « ويروى (أدرن لي) فينتصب دولة على أنه مفعول به ، ومن روى (أدلى لي) انتصب على أنه مصدر » ( ١٣٣٨ / ٣ ) .

- قال ابن جني : « رفعه أقيلاً يدلُّك على أنه معتمد لليمين ، وأن اللام في لئن ليست الجواب للقسم في البيت الذي قبله » ( ١٥٩ ب ) .

(١) كذا « وقال عبد الله بن عجلان النهدي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ( ١٢٢ أ ) خلافاً للأصمعي وابن قتيبة والأصفهاني ، إذ ذهبوا إلى أنه جاهلي ( انظر الشعر والشعراء ٤٤٩ ، والأغاني ٢٢ / ٢٣٧ ) .

(٢) كذا « جديدة سربال الشباب » بالخفض عطفًا على « وَحُقَّةٌ مِسْكٍ » في نسخة ك ( ٦٩ أ ) وبها روى أكثر الرواة ، وفي ش ( ٨٠١ / ٢ ) : « جديدة سربال الشباب » ، وبها روى ابن جني ( ١٦١ أ ) والمرزوقي ( ١٢٥٩ / ٣ ) وابن مرقد ( ٧٩١ / ٢ ) .

- قال البيهقي : « ويروى أبياءة بردي نمتها » ( ١٤٤ أ ) .

- روى البيهقي : « سقتها غيولها » خلافاً لرواية سائر الرواة : « نمتها غيولها » قال الفسوي : « ويروى غذتها غيولها من الغذاء ، ويروى سقتها ، والجميع حسن ، والأول أبدع » ( ١٢٢ أ ) .

(٣) قال التبريزي : « وبعضهم يروي ( فروع عمامة ) بعين غير معجمة ، وهو أشبه بالدمقس » ( ١٣٠ / ٣ ) .

- روى الجرجاني ( ٨٦ أ ) وابن العفيف ( ٢٦ / ٢ ) وابن مرقد ( ٧٩٢ / ٢ ) : « علا متنها » وعند بقية الرواة : « على متنها » ، وبالروايتين معاً روى الشيرازي .

## ٥٦٤ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١ - يَقْرُ بَعِينِي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ الْغَضَى  
إذا ما بَدَتْ يَوْمًا لِعَيْنِي تِلَالُهَا<sup>(٢)</sup>
- ٢ - / وَلَسْتُ وَإِنْ أَحْبَبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغَضَى  
بِأَوَّلِ رَاجٍ حَاجَةً لَا يَنَالُهَا<sup>(٣)</sup>

## ٥٦٥ - وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

- ١ - يَقُولُ الْعَدَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَدَى قَدْ أَقْصَرَ عَنْ لَيْلَى وَرَثَتْ حَبَائِلُهَا<sup>(٥)</sup>

= روى التبريزي عن النمرى قوله : « وهذا البيت يجب أن يكون في صفة ناقة ، ولا شك أنه سقط شيء يصله بما قبله ، ولم يذكر ذلك أحد منهم ، وإنما يريد أنها ترفع ذنبها إلى متنها » (١٣٠/٣) .

- بهذا البيت انتهت هذه الحماسية بعدة أربعة أبيات عند المرزوقي والجرجاني ، وروى بقية الرواة البيتين التاليين :

وأبيض منقوف وزق وقينية وصهباء في بيضاء باد حُجُولُهَا  
إذا صَبَّ في الراووق منها تَضَوَّعتْ كُمَيْتٌ يَلْدُ الشَّارِبِينَ قَلِيلُهَا

- (١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .  
- روى البيتان لأبي القمقام الفقعسي ( الزهرة ١ / ٣٨٣ ) ولجنون ليلى ( ديوانه المجموع ٢٢٧ - ٢٢٨ ) ولأحد الأعراب ( معجم البلدان ٦ / ٢٩٥ ) .

- (٢) كذا « يقر بعيني ... تلالها » في رواية الجرجاني ( ٨٩ أ ) ، وعند بقية الرواة : « يقر بعيني قلالها » . قال الديمرقي : « قلالها : أعاليها ، الواحد قُلة » ( ٨٩ ب ) .

- (٣) كذا « راج حاجة » ، بالنصب في رواية المرزوقي ( ٣ / ١٣٠٧ ) والجواليقي ( ٤٠٢ ) والجرجاني والفسوي ( ١٢٨ ب ) والتبريزي ( ٣ / ١٤٨ ) وابن العفيف ( ٢ / ٦٠ ) ، وعند الديمرقي وابن مرقد : « راج حاجة » بالخفض ، وروى البيهاري ( ١٥٠ أ ) « بأول راجي حاجة » ، وروى الشيرازي « بأول راج حاجة » و « بأول راجي حاجة » معاً ( ١٢٨ ب ) .

- زاد الديمرقي بيتاً بعد هذا البيت ، وهو :

فيا حادييها بالثنية عرجاً أرى سكرات الموت تدنو ظلالها

- (٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣٣ ب ) .

- البيتان في ديوان مجنون ليلى ( ص ٣٠٥ ) . وانظر تخريج المحقق لهما ) .

- (٥) روى المرزوقي « تقول العدى » ( ٣ / ١٣٣٥ ) .

=

٢- وَلَوْ أَصْبَحَتْ لَيْلَى تَدِبُّ عَلَى عَصَا لَكَانَ هَوَى لَيْلَى جَدِيداً أَوَائِلُهُ (١)  
٥٦٦- وَقَالَ آخَرُ (٢) :

وَيَقَالُ : هِيَ لَعَمْرُو بْنِ الْأَيْهَمِ التَّغْلِبِيِّ (٣) ، وَيُقَالُ : هِيَ لِأَعَشَى  
تَغْلِبَ (٤) .

١- أَلِمِمُ عَلَى دِمْنٍ تَقَادِمَ عَهْدِهَا بِالْجَزْعِ وَاسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا (٥)

= كَذَا « وَرَّثَتْ حَبَائِلُهُ » فِي رِوَايَةِ ابْنِ زَاكُورٍ ، وَرَوَى الشَّيْرَازِيُّ : « وَسَائِلُهُ وَحَبَائِلُهُ مَعاً » .  
وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ : « وَرَّثَتْ وَسَائِلُهُ » ، غَيْرَ أَنَّ الْبِيَارِيَّ رَوَى : « وَرَّثَتْ وَسَائِلُهُ » ، قَالَ  
الْمَرْزُوقِيُّ : « وَيُرْوَى وَرَّثَتْ وَسَائِلُهُ » ( ٣ / ١٣٣٥ ، وَشَرَحَ التَّبْرِيزِيُّ ( ٣ / ١٦٠ ) .  
( ١ ) رَوَى الدِّمِيرْتِيُّ ( ١٦٥ ) وَالْمَرْزُوقِيُّ وَالْفَسَوِيُّ : « حَدِيثاً أَوَائِلُهُ » ، وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ : « جَدِيداً أَوَائِلُهُ » ،  
غَيْرَ أَنَّ الْبِيَارِيَّ رَوَى « جَدِيداً حَبَائِلُهُ » .  
- زَادَ الْبِيَارِيُّ بَيْتاً بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ :

وَلَوْ نَلْتَقِيَ بَعْدَ الدَّيْبِ عَلَى الْعَصَا لَعَادَ الْهَوَى مِنَّا جَدِيداً أَوَائِلُهُ

( ٢ ) « وَقَالَ آخَرُ » مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ فِي رِوَايَةِ الْمَرْزُوقِيِّ ( ٣ / ١٣٨٥ ) وَالْجَرَجَانِيُّ ( ٩٤ ب ) وَالْفَسَوِيُّ  
( ١٣٨ ب ) وَالْبِيَارِيُّ ( ١٥٨ أ ) وَالتَّبْرِيزِيُّ ( ٣ / ١٧٨ ) .

( ٣ ) كَذَا « وَقَالَ آخَرُ » ، وَيُقَالُ هِيَ لَعَمْرُو بْنِ الْأَيْهَمِ التَّغْلِبِيِّ « فِي رِوَايَةِ ابْنِ زَاكُورٍ ، وَرَوَاهَا ابْنُ جَنِي  
لَعَمْرُو بْنِ الْأَيْهَمِ التَّغْلِبِيِّ ( ١٧٣ ب ) مُبَاشَرَةً وَابْنُ الْعَفِيفِ كَذَلِكَ ( ٢ / ١٣١ ) وَابْنُ مَرْقَدٍ  
( ٢ / ٩٠٧ ) .

- زَادَ أَبُو رِيَّاش : « وَقَالَ آخَرُ » ، هُوَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْهَمِ وَقِيلَ الْأَصَمُ الْأَيْهَمُ « ( شَرَحَ التَّبْرِيزِيُّ  
١٧٨/٣ ) وَكَذَلِكَ رَوَى ابْنُ الْعَفِيفِ هَذِهِ الزِّيَادَةَ .

( ٤ ) كَذَا « وَيُقَالُ هِيَ لِأَعَشَى تَغْلِبَ » فِي رِوَايَةِ الْجَوَالِيقِيِّ ( ٤٣٢ ) الَّذِي زَادَ « وَتُرْوَى لَعَمْرُو بْنُ  
الْأَيْهَمِ » ، وَرَوَى الشَّيْرَازِيُّ : « وَقَالَ آخَرُ هُوَ أَعَشَى تَغْلِبَ » ، وَتُرْوَى لَعَمْرُو بْنُ الْأَيْهَمِ « ( ١٣٨ ب ) .  
( ٥ ) رَوَى الْجَرَجَانِيُّ « حَلَالُهَا » وَذَكَرَهَا الْفَسَوِيُّ فِي شَرْحِهِ .

- قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « وَرَوَى بَعْضُهُمْ ( جَلَالُهَا ) وَيَكْرَهُ هَذَا ؛ لِمَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ لَا يُقَالُ  
الْجَلَالُ إِلَّا فِي اللَّهِ تَعَالَى » .

٢- رَسَمَ لِقَاتِلَةِ الْغُرَانِقِ مَا بِهِ إِلَّا الْوُحُوشُ خَلَتْ لَهُ وَخَلَا لَهَا (١)

٣- ظَلَّتْ تُسَائِلُ بِالْمَتِّيمِ أَهْلَهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا

٥٦٧- وقال آخر (٢) :

١- أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتَهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا (٣)

٢- وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعَرَّسُ سَاعَةٍ قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا (٤)

---

(١) روى الجواليقي « دار لقاتلة الغرائق » . قال المرزوقي : « والغرائق : الشاب الناعم الحسن ، بضم

الغين ، وجمعه الغرائق بفتحها » ، وذهب ابن جني إلى أن النون في غرائق أصل (١٧٣ ب) .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الديمرني (٩٤ أ) والمرزوقي (١٤٢٢/٣) والجواليقي

(٤٤٦) والتبريزي (١٩٥/٣) والجرجاني (٩٧ ب) وابن العفيف (١٥٢/٢) وابن مرقد

(٩٣٦/٢) وابن زاكور (٤٤٤ أ) .

- روى البيهقي : « وقال آخر ، وهو عمرو بن حكيم » (٦٣ ب) ، وروى الفسوي « وقال آخر ،

وهو ذو الرمة » (١٣١ أ) ، أما ابن جني فروى البيت الثاني « وقال ذو الرمة » (١٨١ ب) .

« قال أبو رياش : البيت الثاني لذی الرمة في قصيدته التي أولها : أخرقاء للبين استقلت

حملها ... » (شرح التبريزي ١٩٥/٣ ، وشرح ابن زاكور ٤٤٤ أ) .

- البيت الثاني في ديوان ذي الرمة مع أبيات أخرى (٩٣/٢) .

- ذو الرمة : سبق له الحماسية رقم (٥٥٨) .

(٣) في نسخة ك (٦٩ ب) : « لوجدتها » وهو تحريف .

(٤) كذا « إلا معرّس ساعة » في رواية الجرجاني والجواليقي وابن زاكور ، وروى الديمرني « إلا تعلل

ساعة » ، وذكر رواية « إلا معرّس ساعة » في شرحه ، وعند بقية الرواة : « إلا معرج ساعة » .

- قال الفسوي : « معرج وتعريج واحد ، وهو التجسس والتلوم ، تقول : مالي عليه عرجة ، أي

تجسس » (١٣١ ب) .



٥٦٨ - وقال كثير<sup>(١)</sup> :

- ١ - يَوَدُّ بَأْنَ يُمْسِي سَقِيمًا لَعَلَّهَا  
إِذَا سَمِعَتْ عَنْهُ بِشَكْوَى تُرَاسِلُهُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - فَلَوْ كُنْتُ فِي كَبْلٍ وَبُحْتُ بِلَوْعَتِي  
إِلَيْهِ لَأَنْتَ رَحْمَةً لِي سَلَّاسِلُهُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - وَيَدْرُكُ غَيْرِي عِنْدَ غَيْرِكَ حَظَّهُ  
بِشِعْرِي ، وَيُعْنِينِي بِهِ مَا أَحَاوَلُهُ

(١) هذا النص من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات من قصيدة عدتها ثمانية عشر بيتاً في ديوان كثير بتحقيق د . إحسان عباس ( ٤١٩ - ٤٢١ ، وانظر تخريج المحقق لها ) .

- كثيرة عزة : سبقت له الحماسية رقم (٣٣٠) .

(٢) وقع هذا البيت حادي عشر في ترتيب روايته في الديوان .

(٣) روى القالي هذا البيت مع بيتين آخرين لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ( الأمايلي ٢٤/٢ ) .

- روى القالي البيت كما يلي :

وَلَوْ كُنْتُ فِي غُلٍّ فَبُحْتُ بِلَوْعَتِي  
إِلَيْهِ لَأَنْتَ لِي وَرَقْتُ سَلَّاسِلُهُ

## قافية الميم

(١١٠٦) ٥٦٩ - / قال أبو صخر الهذلي<sup>(١)</sup> :

- ١- وَيُقِرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارِحَةٌ      مَا لَا يُقِرُّ بَعَيْنِ ذِي الْحِلْمِ<sup>(٢)</sup>
- ٢- إِنْ أَرَى وَأُظُنُّ أَنْ سَتَرِي      وَضَحَ النَّهَارِ وَعَالِي النَّجْمِ<sup>(٣)</sup>
- ٣- وَلَيْلَةٌ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا      فِي غَيْرِ مَا رَفَثٍ وَلَا إِثْمِ<sup>(٤)</sup>
- ٤- أَشْهَى إِلَى نَفْسِي ، وَإِنْ نَزَحَتْ      مِمَّا مَلَكَتُ مِنْ بَنِي سَهْمِ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « قال أبو صخر الهذلي » في رواية سائر الرواة عدا البيهقي الذي رواها من غير عزو وقال آخر « (١٤٣ أ) »

- أبو صخر الهذلي : سبقت له الحماسية رقم (٤٤) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً عند الجرجاني ( ٨٤ ب ) ، ورواه بقية الرواة ثانياً .  
- كذا « ذِي الْحِلْمِ » بكسر الحاء في رواية سائر الرواة ، غير أن التبريزي ( ١١٩ / ٣ ) رواه : « ذِي الْحِلْمِ » و « ذِي الْحِلْمِ » معاً ، قال المرزوقي : « ورواه بعضهم بعين ذِي الْحِلْمِ بضم الحاء ، وليس بشيء » ( ١٢٣٣ / ٣ ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند الجرجاني ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .  
- روى الديلمي ( ٧٧ ب ) والفسوي ( ١١٩ أ ) والتبريزي : « إِنِّي » و « أَنِّي » ، بكسر الهمزة وفتحها معاً ، وعند بقية الرواة : « إِنِّي » بكسر الهمزة ، وذكر رواية فتح الهمزة ابن مرقد في شرحه ( ٧٧٤ / ٢ ) ، وقد وجه المرزوقي رواية الفتح والكسر ( انظر ١٢٣٣ / ٣ ) .  
- كذا « إِنِّي أَرَى وَأُظُنُّ أَنْ سَتَرِي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني رواه « إِنْ الذي سأظنُّ أَنْ سَتَرِي » ، وذكرها المرزوقي في شرحه . وأشار إلى رواية أخرى : « وَضَحَ النَّهَارِ عوالي النجم » ( ١٣٣٤ / ٣ ) ، وذكر الجرجاني في شرحه الترواية الأولى .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند الجرجاني ، ورواه بقية الرواة رابعاً ، غير أن الفسوي رواه سادساً ( انظر ١١٩ ب ) .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجرجاني ، ورواه الفسوي سابعاً ، ورواه بقية الرواة خامساً .

- ٥ - قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي الْمَمَاتِ لَنَا      فَعَجَلَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالصُّرْمِ<sup>(١)</sup>  
 ٦ - وَلَمَّا بَقِيَتْ لَيَبْقَيْنَ جَوَى      بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضَرِّعٌ جِسْمِي<sup>(٢)</sup>  
 ٧ - فَتَعَلَّمِي أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ      ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتَ عَنْ عِلْمِ<sup>(٣)</sup>  
 ٨ - بِيَدِ الَّذِي شَغَفَ الْفُؤَادَ بِكُمْ      تَفْرِيجُ مَا أَلْقَى مِنَ الْهَمِّ<sup>(٤)</sup>

= - روى الديمرقي والبياري «أهوى إلى نفسي» ، وعند بقية الرواة : «أشهى إلى نفسي» ، وروى الشيرازي بهما معاً (١١٩ ب) .

- زاد الديمرقي والبياري والفسوي بيتاً بعد هذا البيت :

وَكُوْنُ لَوْ مَا فِيكَ أَوْ عَذْلًا      كَلَّمْ بِجِسْمِي قَدْ بَدَأَ كَلَمِي

(١) وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجرجاني ، ورواه الديمرقي والفسوي والبياري سابعاً ، ورواه بقية الرواة سادساً .

- روى الجوالقي (٣٧١) : «قد كان صُرْمٌ» بفتح الصاد ، وعند بقية الرواة : «قد كان صُرْمٌ» بضم الصاد ، غير أن ابن مرقد ، رواه بضم الصاد وفتحها (٧٧٥/٢) ، وهما بمعنى واحد ، غير أنه قيل : الصُرْمُ مصدر والصُرْمُ الاسم (اللسان مادة صرم ١٥ / ٢٢٧) .

- زاد الجوالقي وابن العفيف بيتاً بعد هذا البيت :

مَا فِي الْحَيَاةِ إِذَا نَأَيْتَ لَنَا      خَيْرٌ وَلَا لِلْعَيْشِ مِنْ طَعْمٍ

مع اختلاف «نأيت» ، ونعيت ، وتلفت ، بين الرواة .

رواه الديمرقي والفسوي ثامناً ، ورواه البياري تاسعاً ، ولم يروه بقية الرواة .

(٢) اختلف ترتيب رواية هذا البيت عند الرواة ، تبعاً لاختلاف التقديم والتأخير والزيادة في بعض الأبيات السابقة .

- يروى «ولئن بقيت» .

- قال ابن جني : «جعل ما المصدرية شرطاً ، وأدخل عليها اللام الموطئة للام القسم ، كقولك : والله لئن قممت لأقومن ، فالحلوف عليه قولك لأقومن ، واللام دخلت في الشرط موطئة للأخرى» (النتبيه ١٥٩ أ ، وشرح المازوقي ٣ / ١٢٣٥) .

(٣) وقع هذا آخر أبيات الحماسية عند سائر الرواة مع اختلاف في عدد أبياتها ، غير أن ابن مرقد ختم الحماسية بالبيت ( ما في الحياة إذا نعيت لنا ... ) .

(٤) وقع هذا البيت أول الحماسية عند سائر الرواة ، ما عدا الجرجاني .

## ٥٧٠ - وقال زيادُ بنُ حمَلٍ

ابن سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حُرَيْثِ الْعَدَوِيِّ<sup>(١)</sup>، ويقالُ : زيادُ بنُ مُنْقِذِ  
الْعَدَوِيِّ<sup>(٢)</sup> وبنو الْعَدَوِيَّةِ<sup>(٣)</sup> حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَأَتَى الْيَمَنَ فَنَزَعَ إِلَى وَطَنِهِ  
بِبَطْنِ الرَّمْثِ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ ، فَقَالَ<sup>(٥)</sup> :

١ - لَا حَبْذا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مِنْي وَلَا نُقْمٌ<sup>(٦)</sup>

= - فِي الْأَصْلِ : « شَغَف » وَ « شَعَف » بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ مَعًا ، وَفِي نَسْخَةِ ش ( ٨٠٧ / ٢ ) :

« شَغَف » بِالْغَيْنِ ، وَبِهَا رَوَى الْجَوَالِيقِيُّ وَابْنُ الْعَقِيفِ ، وَفِي نَسْخَةِ ك ( ٧٠ ) : « شَعَف »  
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِهَا رَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ .

- رَوَى الْجُرْجَانِيُّ : « فَرَجَ الَّذِي أُلْقِيَ مِنَ الْهَمِّ » .

(١) « كَذَا » زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حُرَيْثٍ « فِي رِوَايَةِ الْفَسَوِيِّ ( ١٣٩ / أ ) وَالْبِيَارِيِّ

( ١٥٨ ب ) ، وَرَوَى الدِّمِرِيُّ ( ٧٢ ب ) وَالتَّبْرِيْزِيُّ ( ١٨٠ / ٣ ) وَابْنُ الْعَقِيفِ ( ١٣٤ / ٢ )

وَابْنُ مَرْقَدٍ ( ٩١٠ / ٢ ) : « زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حُرَيْثٍ » ، وَاکْتَفَى الْمَرْزُوقِيُّ

بِرِوَايَةِ : « زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ » ( ١٣٨٩ / ٣ ) .

- قَوْلُهُ « الْعَدَوِيُّ » مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

(٢) « كَذَا » وَيُقَالُ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ « فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جَنِي ( ١٧٥ أ )

وَالْجَوَالِيقِيُّ ( ٤٣٣ ) نَسَبَاهَا لَهُ فَقَطْ دُونَ زِيَادٍ ، أَمَّا الْجُرْجَانِيُّ فَرَوَاهَا : « وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ الْمُنْقِذِ »

( ٩٤ ب ) .

(٣) « كَذَا » وَبَنُو الْعَدَوِيَّةِ « فِي الْأَصْلِ ، وَبِهَا رَوَى الدِّمِرِيُّ وَالْبِيَارِيُّ ، وَفِي ش ( ٨٠٧ / ٢ ) : « وَبَنُو

الْعَدَوِيِّ » .

(٤) « كَذَا » بِيَطْنِ الرَّمْثِ « فِي الْأَصْلِ ، وَفِي ش : « بِيَطْنِ الرَّمَّةِ » ، وَبِهَا رَوَى الدِّمِرِيُّ وَالْبِيَارِيُّ .

- وَالرَّمَّةُ : وَادٌ بَنَجْدٌ تَنْصَبُ فِيهِ عِدَّةُ أَوْدِيَةٍ ، وَالرَّمْثُ : مَوْضِعٌ بِأَكْنَافِ الطَّائِفِ يَكْثُرُ فِيهِ نَبَاتُ

الرَّمْثِ ( مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَم ١ / ٦٣٦ ) ، وَذَهَبَ الْبَغْدَادِيُّ إِلَى أَنَّ الرَّمْثَ تَصْحِيفٌ لِلرَّمَّةِ ،

وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ ( انْظُرْ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٥ / ٢٥٤ ) .

(٥) قَوْلُهُ : « وَبَنُو الْعَدَوِيَّةِ ... فَقَالَ » سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَةِ ك ( انْظُرْ ٧٠ أ ) .

(٦) « كَذَا » وَلَا شَعُوبٌ « عِنْدَ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، قَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَيُرْوَى : وَلَا هُبُوبٌ » .

=

- ٢ - ولا أُحِبُّ بلاداً قد رَأَيْتُ بها عَنَساً ولا بلدًا حَلَّتْ به قَدُمٌ<sup>(١)</sup>
- ٣ - إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضاً صَوَّبَ غَادِيَةً فلا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارَ تَضْطَرُّمٌ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَحَبَّذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وادي أَشْيٍ وَفَتَيَانٌ به هُضُمٌ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - الحَامِلُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ على العَشِيرَةِ ، والكافُونَ ما جَرَّمُوا<sup>(٤)</sup>

= قال الفسوي « روى الديمرني : ولا بَقَمَ ، بالباء المفتوحة ، وروي البرقي بالنون والقاف مضمومتين : ولا نُقَمَ ، وقال : وهذا أصح » ( شرح الفسوي ١٣٩ أ ) ، قلت : ورواية الديمرني : « ولا نُقَمَ » أما الجواليقي فروى : « ولا نَقَمَ » .

(١) روى سائر الرواة : « ولن أُحِبُّ » .

- روى الديمرني : « عَساً ، ولا بلدًا حَلَّتْ به قَدُمٌ » وروى البياري والفسوي : « ولا بلدًا حَلَّتْ به قَدُمٌ » وعند بقية الرواة : « عَنَساً ولا بلدًا حَلَّتْ به قَدُمٌ » .

- قال الفسوي : « عَنَساً بالنون قبيلة من اليمن من مذحج ، رهط عمار بن ياسر ، وكان منهم الأسود بن كعب العنسي ، ومن روى بالباء فقد صحف ، لأنه لم يرد عيس بن بغيض . وحلت به قَدُمٌ ، بفتح القاف والذال ، وهو غلط ، إنما هو قَدُمٌ مثل زُفَرٍ ، وهو حي من العرب » ( ١٣٩ أ ) .

(٢) روى الفسوي هذا البيت رابعاً والرابع ثالثاً ، خلافاً لرواية سائر الرواة .

(٣) كذا « وادي أَشْيٍ » من غير صرف في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة « وادي أَشْيٍ » مصروفاً ، غير أن ابن مرقد رواه بالروایتين معاً .

- قال ابن جني : « وقد روى ( أَشْيٍ ) هذا غير مصروف ، ولا أدفع أن ذلك جائز فيه ، وهو أن يكون تحقير أفعَل من لفظ شويت ، وحَقَر وهو صفة ، فيكون أصله أَشْوَى كأحوى ، وحَقَر فحذفت لامه كحذف لام أحوى ، فلم يصرف كما لا يصرف سيبويه ويونس : أَحْيٍ تحقير أحوى ، وقد يجوز عندي في ( أَشْيٍ ) هذا المصروف أن يكون من لفظ أَشَاءة ، فآؤه ولامه همزتان وعينه شين ، وقد يجوز أيضاً أن يكون تحقير أَشْيٍ أفعَل من لفظ شأوت أو شأيت ، وقد يجوز أن يكون تحقير أَشْأى ، وهو فعلى » ( انظر التنبيه ١٧٥ ب - ١٧٦ ب ) .

- روى الجرجاني « وفتيان بها هضم » ( ٩٥ أ ) .

(٤) كذا « الحاملون » في رواية الفسوي وابن زاكور ، وروى الجواليقي « الحاملون » ، وروى الجرجاني « المانعون » ، قال الفسوي : « ويروى : الواسعون » ( ١٣٩ أ ) ، وبها روى بقية الرواة .

- ٦- وَالْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ وَبَاكَرَ الْحَيَّ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمٌ<sup>(١)</sup>  
 ٧- وَشَتْوَةٌ فَلَلُّوا أَنْيَابَ لَزْبَتِهَا عَنْهُمْ إِذَا كَلَحَتْ أَنْيَابُهَا الْأُزْمُ<sup>(٢)</sup>  
 ٨- حَتَّى انْجَلَى حَدُّهَا عَنْهُمْ ، وَجَارَهُمْ بِنَجْوَةٍ مِنْ حِذَارِ الشَّرِّ مُعْتَصِمٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٩- هُمُ الْبُحُورُ عَطَاءٌ حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَفِي اللَّقَاءِ إِذَا تَلَقَّى بِهِمْ بِهِمْ<sup>(٤)</sup>  
 ١٠- وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ حَالُوا فِي كَوَائِبِهَا فَوَارِسُ الْخَيْلِ ، لَا مِيلٌ وَلَا قُزْمٌ<sup>(٥)</sup>  
 ١١- لَمْ أَلْقَ بَعْدَهُمْ حَيًّا فَأَخْبَرَهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَيَّ هُمْ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا «إذا هبت شامية» بالرفع في رواية الفسوي والتبريزي (٣ / ١٨١) ، وعند بقية الرواة «إذا هبت شامية» بالنصب على الحال ، غير أن ابن مرقد روى بهما معاً .

- قال البياري : «الصرْمُ : جمع صرمة ، وهي ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الإبل» (١٥٩ أ) .  
 (٢) روى ابن مرقد : «وقد كَلَحَتْ» .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الفسوي واستدركه الشيرازي في حاشيته (انظر ١٣٩ أ) .

(٤) روى الفسوي : «وفي اللقاء إذا تلقاهم بهم» قال الشيرازي : «إذا تلقى بهم بهم» صح ، وبهاروى سائر الرواة .

(٥) روى البياري : «إذا الخيل جالوا» بجيم معجمة ، ثم قال : «ويروى حالوا ، وهو أصح وأجود ، يقال : حال في متن الدابة إذا ركبها» (١٥٩ ب) ، وحالوا هي رواية سائر الرواة .

- كذا «قُزْمٌ» ، «قَزْمٌ» في الأصل ، وبهما روى ابن مرقد ، وفي نسخة ك (٧٠ أ) وش «قُزْمٌ» وعند سائر الرواة : «قَزْمٌ» ، وقَزْمٌ : جمع قَزوم ، وهو الرديء من كل شيء ، وقَزْمٌ : قصار ضعاف ، الواحد منها قزمة (الشرح المنسوب للمعري (٢ / ٩١٣) ، وفي اللسان أنهما لغتان .

(٦) كذا «فَأَخْبَرَهُمْ» في نسخة ك ، وبها روى الديري (٧٣ أ) والمرزوقي (٣ / ١٣٩٢) والبياري (١٥٩ ب) والفسوي (١٣٩ ب) ، وفي ش (٢ / ٨١٠) : «فَأَخْبَرُهُمْ» بالرفع ، وروى التبريزي (٣ / ١٨٢) ، «فَأَخْبَرُهُمْ» ، وروى ابن مرقد بهما معاً (فَأَخْبَرَهُمْ ، وفَأَخْبَرُهُمْ) ، أما الجواليقي فروى : «فَأَخْبَرُهُمْ» .

- قال التبريزي : «ويروى : فأخبرهم بالرفع على الانقطاع عن الأول ، وأخبرهم بالنصب على إضممار أن» .

- ١٢ - كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتًى حُلُوٍ شَمَائِلُهُ  
 جَمُّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَحْمَدَ الْبَرَمُ
- ١٣ - تُحِبُّ زَوَاجَاتُ أَقْوَامٍ حَلَائِلُهُ  
 إِذَا الْأَنْوُفُ امْتَرَى مَكْنُونَهَا الشَّبَمُ
- ١٤ - تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَائِكَ تَتَّبَعُهُ  
 يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلُ رَذَمُ<sup>(١)</sup>
- ١٥ - كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يُمْطَرُهُمْ  
 مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيمُ<sup>(٢)</sup>
- ١٦ - غَمْرُ النَّدَى لَا يَبِيتُ الْحَقُّ يَشْمُدُهُ  
 إِلَّا غَدَاً وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ<sup>(٣)</sup>
- ١٧ - إِلَى الْمَكَارِمِ يَبْنِيهَا وَيَعْمُرُهَا  
 حَسْبَى يَنَالُ أُمُوراً دُونَهَا قُحْمُ
- ١٨ - تَشْقَى بِهِ كُلُّ مِرْبَاعٍ مُودَعَةٍ  
 عَرَفَاءَ يَشْتَوِ عَلَيْهِهَا تَامِكٌ سَنِمُ<sup>(٤)</sup>
- ١٩ - تَرَى الْجِفَانَ مِنَ الشَّيْزَى مُكَلَّلَةً  
 قُدَّامَهُ زَانَهَا التَّشْرِيفُ وَالْكَرَمُ<sup>(٥)</sup>

(١) روى البيهقي: «رَذَمُ» بفتح الذال وكسرهما معاً، وبهامشه «رَذَمُ» مصدر أجود، وعند سائر الرواة: «رَذَمُ».

(٢) كذا «يُمْطَرُهُمْ» بفتح الباء وضمها معاً، وفي نسخة ك وش «يَمْطَرُهُمْ»، وبها روى سائر الرواة.

(٣) روى ابن مرقد «غَمْرُ» بالرفع والخفض معاً، وعند سائر الرواة «غَمْرُ» بالرفع.

- قال ابن جني: «هذا كقول الله تعالى: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأتُكُمَا بُتْأُولِهِ﴾ وفيهما جميعاً معنى الشرط والجواب، أي كلما أتيتما بطعام نبأتكما بتأويله، هذا محمول معناه ومقتضى حديثه» (١٧٦ ب).

(٤) روى الجرجاني: «تشقى به كل مرباع مؤبدة»، ثم قال: «والمؤبدة: التي تركت ولم يحمل عليها». (٩٥ ب).

- زاد الشيرازي وابن مرقد بعد هذا البيت:

مِنَ الْعَقَائِلِ لَا يَدْعُو لِمَيْسِرِهَا وَلَا يَشْحُ عَلَيْهَا حِينَ تُقْتَسَمُ

(٥) روى ابن جني: «تري الجفان من الشيزى مكلفة فناء» ثم قال: «من رواه (فناءه) نصبه على الظرف، وقد يجوز أراد بفنائه، فلما حذف حرف الجر نصبه بالفعل المقضي إليه» (١٧٧ أ)، وهذه الرواية ذكرت في هامش الأصل وفي ش (٢ / ٨١١)، ونقل الأعلام توجيه الرواية من ابن جني دون إشارة.

- نبه العسكري إلى تصحيف رواية «زانهما التشريف والأكم» (١٦ أ).

- ٢٠- يَنْوِبُهَا النَّاسُ أَفْوَاجاً إِذَا نَهَلُوا عَلَوْا كَمَا عَلَ بَعْدَ النَّهْلَةِ النَّعَمُ<sup>(١)</sup>
- ٢١- زَارَتْ رُوَيْقَةَ شَعْنًا بَعْدَمَا هَجَعُوا لَدَى نَوَاحِلَ فِي أَرْسَاعِهَا الْخَدَمُ
- ٢٢- وَقُمْتُ لِلزُّورِ مُرْتَاعاً فَأَرَقَّنِي فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمُ<sup>(٢)</sup>
- ٢٣ (١١٠٧) - / وَكَانَ عَهْدِي بِهَا وَالْمَشْيُ يَبْهَظُهَا مِنَ الْقَرِيبِ وَمِنْهَا النَّوْمُ وَالسَّامُ<sup>(٣)</sup>
- ٢٤- وَبِالتَّكَالِيفِ تَأْتِي بَيْتَ جَارَتِهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا ، وَمَا يَبْدُو لَهَا قَدَمُ<sup>(٤)</sup>
- ٢٥- سُودٌ ذَوَائِبُهَا ، بِيضٌ تَرَائِبُهَا دُرٌّ مِرَافِقُهَا ، فِي خَلْقِهَا عَمَمُ
- ٢٦- رُوَيْقُ ، إِنِّي وَمَاحِجُ الْحَجِيجِ لَهُ وَمَا أَهْلُ بَجْنَبِي نَخْلَةَ الْحَرَمِ<sup>(٥)</sup>
- ٢٧- لَمْ يُنْسِنِي ذِكْرُكُمْ مَذْ لَمْ أَلَاقَكُمْ عَاشِشٌ سَلَوْتُ بِهِ عَنْكُمْ وَلَا قَدِمُ
- ٢٨- وَلَمْ تُشَارِكْ عِنْدِي بَعْدُ غَانِيَةً لَا وَالَّذِي أَصْبَحَتْ عِنْدِي لَهُ نِعَمُ<sup>(٦)</sup>

- (١) سقط هذا البيت من رواية البيهاري ، واستدركه المحشي في هامش الشرح (انظر ١٦٠ أ) .
- روى ابن مرقد : « يتناوبها الناس » ( ٢ / ٩١٥ ) .
- (٢) روى الجواليقي ( ٤٣٦ ) وابن مرقد : « فقامت للزور » ، وعند بقية الرواة « وقمت للزور » .
- (٣) روى الفسوي : « فكان عهدي بها » ( ١٤٠ أ ) .
- في نسخة ك ( ٧٠ ب ) : « والمشي يبعثها » وهو تحريف .
- (٤) كذا « وما يبدو لها قدم » في رواية ابن مرقد وابن زاكور ( ٤٩ أ ) ، وعند بقية الرواة : « وما تبدو لها قدم » .
- (٥) كذا « رُوَيْقُ » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى : « رُوَيْقُ » و « رُوَيْقُ » معاً . ثم قال : « أراد يا رُوَيْقَةَ فرخم الهاء » ( ٢ / ٩١٦ ) .
- روى ابن مرقد : « ومن حج الحجاج له » وعند سائر الرواة : « وما حج الحجاج له » .
- (٦) كذا « ولم تشارك عندي » في نسخة ك ، وفي ش « ولم تشارك عندي » ، وبها روى سائر الرواة .
- قال صاحب الشرح المنسوب للمعري : « ويروى : ولم تُسَاوِكْ عِنْدِي » ( ٢ / ٩١٦ ) .



- ٢٩ - مَتَى أَمُرُّ عَلَى الشَّقَرَاءِ مُعْتَسِفًا خَلَّ النَّقَا بِمَرُوحٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ<sup>(١)</sup>
- ٣٠ - وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا مِنْ الثَّنَايَا الَّتِي لَمْ أَقْلِهَا ثَرَمٌ<sup>(٢)</sup>
- ٣١ - بَلْ لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكْشَحَةٌ وَحَيْثُ يُبْنَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ - عَنْ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِرَمٌ<sup>(٤)</sup>

(١) قال المرزوقي (٣ / ١٣٩٩) والتبريزي (٣ / ١٨٥) : « وروى بعضهم : حتى أُمُرٌّ » ، وذكرت هذه الرواية في حاشية شرح البياري (١٦٠ ب) .  
- روى الشيرازي « أحلُّ » (١٤٠ أ) .

(٢) كذا « الوشم » بالرفع في نسخة ك ، وبها روى الديمرتي (٧٣ ب) والبياري (١٦٠ ب) والفسوي (١٤٠ ب) وابن العفيف (٢ / ١٣٨) وابن مرقد (٢ / ٩١٧) ، وفي ش (٢ / ٨١٣) : « والوشم » بالنصب ، وبها روى المرزوقي والتبريزي . أما الجواليقي فروى « والوشم » بالخفض (٤٣٧) ، وبالنصب والخفض روى المرزوقي (٣ / ١٣٩٨) ثم قال : « وانعطف الوشم عليه ( الشقراء ) ، وعلى الوجه الأول تنصب الوشم وتعطف على خلَّ النقا » . ورواية الرفع على الابتداء .

- قال المرزوقي : « ويروى : من العقاب التي لم أقْلِها ثرم » .

(٣) كذا « بل ليت شعري » في رواية الديمرتي والجرجاني (٩٦ أ) والفسوي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « يا ليت شعري » .

- قال صاحب الشرح المنسوب للمعري : « ويروى : بل ليت شعري ، ويروى : عن جزعي » (٢ / ٩١٧) ، وذكر المرزوقي رواية « عن جزعي مكشحة » (٣ / ١٤٠٠) .

- روى ابن العفيف « عن جنبي مكشحة » ، وعند بقية الرواة « مكشحة » ، وبهما معاً روى البياري .

(٤) كذا « عن الإشاءة » بفتح الهمزة وكسرهما معاً ، وفي ك و ( ش ) : « عن الأشاءة » بفتح الهمزة ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى « عن الإشاءة » بالكسر .  
- روى البياري : « على الأشاءة » (١٦٠ ب) .

- ٣٣- وَجَنَّةٌ مَا يُذَمُّ الدَّهْرُ حَاضِرُهَا جَبَّارُهَا بِاللَّندَى وَالْحَمَلُ مُحْتَرِمٌ<sup>(١)</sup>
- ٣٤- فِيهَا عَقَائِلُ أَشْبَاهُ الْمَهَا خُرْدٌ لَمْ يَغْدُھُنْ شَقَا عَيْشٍ وَلَا يَتَمُّ<sup>(٢)</sup>
- ٣٥- يَنْتَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَذُمُّهُمْ جَارٌ غَرِيبٌ وَلَا يُؤْذِي لَهُمْ حَشَمٌ<sup>(٣)</sup>
- ٣٦- مَخْدُمُونَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبَتْهُمْ خَدَمٌ<sup>(٤)</sup>
- ٣٧- بَلْ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي جَرْدَاءُ سَابِحَةٌ أَوْ سَابِحٌ قُدَمٌ<sup>(٥)</sup>
- ٣٨- نَحْوُ الْأَمِيلِجِ مِنْ سَمْنَانَ مُبْتَكِرًا بِفِتْيَةٍ مِنْهُمْ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ<sup>(٦)</sup>
- ٣٩- لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةٌ إِلَّا جِيَادُ قِسِيِّ النَّبْعِ وَاللُّجَمُ<sup>(٧)</sup>

(١) كذا « ما يذمُّ الدهر حاضرها » في رواية الديلمتي والبياري والجرجاني وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « ما يذمُّ الدهر حاضرها » .

- يروى : « جبارها بالندى والخير » (انظر شرح المازوقي ١٤٠١/٣ ، وشرح التبريزي ١٨٥/٣) .

(٢) روى الديلمتي : « ولا يتم » وبها روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « ولا يتم » . قال ابن منظور : « وأصل اليتيم بالضم والفتح ، الانفراد » ( اللسان مادة يتم ١٣٢/١٦ ) ، قال صاحب الشرح المنسوب للمعري : « واليتيم بالفتح مصدر يتم ، أراد يتم فحرك » ( ٩١٨ / ٢ ) وانظر شرح التبريزي ( ١٨٦ / ٣ ) .

(٣) قال المازوقي : « يروى : يأتأبهن ، يفتعل من الإياب » ( ١٤٠٢ / ٣ ) .

(٤) روى البياري : « مخدّمون كرام » ( ١٦١ أ ) .

- روى الفسوي : « خدّم » و « خدّم » معاً .

(٥) قال البياري : « ويروى : ياليت شعري » .

(٦) كذا « من سمنان » في نسخة ك ( ٧٠ ب ) ، وبها روى المازوقي والبياري والشيرازي ، وفي ش ( ٨١٥ / ٢ ) : « أو سمنان » ، وبها روى بقية الرواة .

(٧) قال المازوقي : « وقوله : لإجاء » ، رفعه ، والوجه الجيد النصب ؛ لأنه منقطع مما قبله ، لكن بني تميم يرفعون مثل هذا على البدل ، وهذا يشبه بدل الغلط ، لهذا ضعف في الإعراب » ( ١٤٠٣/٣ ) .

- قال المازوقي أيضا : « ويروى : قياس النبع » .

٤٠ (ب) - / مِنْ غَيْرِ عُدْمٍ وَلَكِنْ مِنْ تَبَذُّلِهِمْ بِالصَّيْدِ حِينَ يُصَيِّخُ الْقَانِصُ اللَّحْمَ<sup>(١)</sup>

٤١ - فَيَفْرَعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسَحَّجَةٍ أَفْنَى دَوَابِرَهُنَّ الرُّكُضُ وَالْأَكَمُ<sup>(٢)</sup>

٤٢ - يَرْضَخْنَ صَمَّ الصُّفَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ كَمَا تَطَايَحُ عَنْ مِرْضَاخِهِ الْعَجَمُ<sup>(٣)</sup>

٤٣ - يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ طَلَاعٌ أَنْجِدَةٌ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ

(١) كذا «تبذلهم بالصَّيْدِ» في رواية ابن زاكور، وروى الفسوي: «تبذلهم في الصيد»، وعند

بقية الرواة، «تبذلهم للصيد»، غير أن الشيرازي روى «في الصيد» و«للصيد» معاً.

- كذا «حين يصيح» بالخاء معجمة في رواية المرزوقي والبياري وشرح الفسوي، وروى بقية

الرواة: «حين يصيح»، غير أن الفسوي روى: «حين يصيد» (١٤١ أ).

- روى البياري: «حين يصيح المشتهي اللحم» ثم قال: «يصيح: أي يصغي، يريد:

يستشق من أين يأتيه القطار فيغشاه» (١٦١ أ).

- قال المرزوقي: «ويروى: حين ينادي السائف اللحم، والسائف الذي يحوش الصيد على

أصحابه» (٣ / ١٤٠٤)، وانظر الشرح المنسوب للمعري (٢ / ٩١٩).

(٢) كذا «جرد مُسَحَّجَةٍ» في رواية الديمرتي والجرجاني والبياري والفسوي والمرزوقي وابن مرقد،

وعند بقية الرواة: «جرد مسومة»، وذكرت هذه الرواية في الشرح المنسوب للمعري.

(٣) في الأصل: «يرضحن» و«يرضخن» بالخاء المهملة والخاء المعجمة معاً، وبهما روى ابن

مرقد (٢ / ٩١٩)، وبالخاء المهملة روى ابن العفيف (٢ / ١٣٨). وفي نسخة ك و (ش):

«يرضخن» بالخاء معجمة، وبها روى الجرجاني والفسوي، وعند بقية الرواة: «يضرحن» أي:

يبعدن ويرمين.

- كذا «صم الصفا» في رواية المرزوقي وابن زاكور، وعند بقية الرواة: «صم الحصا».

- كذا «تطايح» في رواية المرزوقي والجواليقي والتبريزي وابن زاكور وابن العفيف، وروى

البياري والفسوي: «كما تصايح»، وبهما روى ابن مرقد معاً، وروى الديمرتي والجرجاني:

«تطايير» قال البياري: «ويروى تطايير وتطايح، أي تفرق».

- كذا «مرضاخه» و«مرضاخه» بالخاء والخاء معاً في الأصل، وبهما روى ابن مرقد،

وفي ك و (ش) «مِرْضَاخِهِ» بالخاء معجمة، وبالخاء «مرضاخه» روى الديمرتي والجواليقي

والمرزوقي والفسوي، وعند بقية الرواة: «مرضاخه» بالخاء معجمة.

## ٥٧١ - وقال أبو حية النُميري<sup>(١)</sup> :

- ١ - رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ      نَزُومُ الضُّحَى ، فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - فَجَاءَتْ كَخُوطِ الْبَانِ لَا مُتَابِعٌ      وَلَكِنْ بَسِيماً ذِي وَقَارٍ وَمِيسَمٍ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - فَقُلْنَ لَهَا سِرّاً : فَدَيْنَاكِ لَا يَرْحُ      صَحِيحاً ، وَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَأَلَمِي<sup>(٤)</sup>
- ٤ - فَأَلَقْتُ قِنَاعاً دُونَهُ الشَّمْسُ وَاتَّقَتْ      بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفٌّ وَمِعْصَمٍ
- ٥ - وَقَالَتْ فَلَمَّا أَفْرَعْتَ فِي فُؤَادِهِ      وَعَيْنِيهِ مِنْهَا السَّحَرُ قُلْنَ لَهَا انْعَمِي<sup>(٥)</sup>
- ٦ - فَوَدَّ بَجْدَعِ الْأَنْفِ لَوْ أَنَّ صَحْبَهُ      تَنَادَوْا وَقَالُوا فِي الْمَنَاخِ لَهُ نَمٍ

(١) كذا « وقال أبو حية النُميري » في رواية سائر الرواة .

- أبو حية النُميري : سبقت له الحماسية رقم ( ٥٤٠ ) .

(٢) روى المَرْزُوقِي ( ٣ / ١٣٦٨ ) والبيَّارِي ( ١٥٦ أ ) والفسوي في شرحه ( ١٣٦ ) : « رَقُود الضُّحَى » .

(٣) روى الجرجاني ( ٩٣ ب ) : « فجاءت كخوط البان ليست بكثرة » .

- روى الجواليقي : « لا متتابع » ( ٤٢٥ ) بالباء الموحدة ، وعند المَرْزُوقِي « متتابع » في متن الأبيات ، « متتابع » في شرحها ( انظر ٣ / ١٣٦٩ ) ، وعند سائر الرواة : « متتابع » بالياء ، غير أن الشيرازي روى بالروايتين معاً ( ١٣٦ ب ) . وذكر الفسوي والبيَّارِي رواية « متتابع » بالياء في شرحيهما ، قال البيَّارِي : « قال الحاكم : لا يقال للواحد متتابع » ( ١٥٦ ب ) .

- روى ابن العفيف ( ٢ / ١١٦ ) : « لا متتابعاً » بالنصب ، وعند سائر الرواة « لا متتابع » بالرفع ، غير أن ابن مَرَقَد روى بهما معاً ( ٢ / ٨٩٢ ) ، ورواية الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف كأنه قال : « لا هو متتابع » ( شرح المَرْزُوقِي ٣ / ١٣٦٩ ) .

- قال الأعلام : « ويروى : لا متترع ، وهو المتتابع في سرعة » ( ٢ / ٨١٧ ) .

(٤) روى الجواليقي وابن مَرَقَد والتبريزي ( ٣ / ١٧١ ) « فقلنا لها » .

- كذا « لا يرح صحيحاً » في ش ، وبها روي سائر الرواة ، وفي نسخة ك : « لا يرح سليماً » وذكر هذه الرواية في هامش شرح الجرجاني ( ٩٣ ب ) .

(٥) روى ابن مَرَقَد : « فقالت » دون سائر الرواة .

=

٧- فَرَّاحَ وَمَا يَدْرِى أَفَى طَلْعَةِ الضُّحَى تَرَوْحَ أَمْ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمٍ<sup>(١)</sup>

٥٧٢- وَقَالَ أَبُو الشَّيْصِ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ الْخَزَاعِي<sup>(٢)</sup> :

١- وَقَفَ الْهَوَى بِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ

٢- أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةً حُبًّا لِذِكْرِكَ فَلَيْلُمْنِي اللَّوْمُ

٣- أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَحِبُّهُمْ إِذْ صَارَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ<sup>(٣)</sup>

٤- وَأَهْنَتْنِي فَأَهْنَتْ نَفْسِي صَاغِرًا مَآمِنٌ يَهْوُنُ عَلَيْكَ مِمَّنْ أَكْرَمُ<sup>(٤)</sup>

= كذا « قلن لها انعمي » في رواية ابن زاكور ، قال التبريزي : « ويروى : قلن له انعم ، على القلب ، أي : احزن وتوجد من العشق » ( ١٨٢ / ٣ ) ، وقال الشيرازي « له انعم : رواية » ، وعند سائر الرواة : « قلن له قم » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وش . قال ابن مرقد : « ويروى قلن لها اسلمي » . ( ٨٩٣ / ٢ ) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابقاً في رواية الجرجاني ( ٩٣ ب ) . ولم يروه بقية الرواة .

- في هامش الأصل وفي ش ( ٨١٨ / ٢ ) : « هذان البيتان الأخيران يروى الأول منهما في وصف رجل انتبه من نومه فقام حيران كارهاً لذلك ، وقبله :

خَطَا الْكُرْهُ مَغْلُوبًا كَأَن لِّسَانَهُ بِمَا رَدُّ مِنْ رَجْعِ لِسَانِ الْمَيْلِسَمِ

وبعده :

فَأَضْحَى وَمَا يَدْرِى بِأَيَّةِ بِلَدَةٍ وَلَا أَيْنَ إِلَّا مَيِّدَةً لَمْ تُضَرِّمْ

(٢) كذا « وقال أبو الشيص » في رواية المرزوقي ( ١٣٧٣ / ٣ ) والبياري ( ١٥٧ أ ) ، وعند بقية الرواة : « وقال أبو الشيص الخزاعي » .

- قوله : « وهو محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعي » من رواية الأعلام وزياداته .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣٧ أ ) .

(٣) كذا « إذ صار حظي » في رواية المرزوقي ( ١٣٧٤ / ٣ ) والجواليقي ( ٤٢٧ ) والجرجاني ( ٩٤ أ ) والفسوي ( ١٣٧ أ ) وعند بقية الرواة : « إذ كان حظي » .

(٤) روى الجواليقي : « فأهنت نفسي عامداً » وعند بقية الرواة : « صاغراً » ، إلا أن الشيرازي روى بهما معاً .

(١٠٨) ٥٧٣ - / وقال آخر (١) :

- ١ - ولا غَرَوْا إِلَّا مَا يَخْبِرُ سَالِمٌ      بِأَنَّ بَنِي أَسْتَاهَهَا نَذَرُوا دَمِي (٢)  
٢ - وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلِمْتُهُ      سَوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ : يَا سَرْحَةُ اسْلَمِي (٣)  
٣ - نَعَمْ فَاسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي ، ثُمَّ اسْلَمِي      ثَلَاثَ تَحِيَّاتٍ ، وَإِنْ لَمْ تَكَلِّمِي

---

= - روي ابن مرقد (٢ / ٨٩٧) : « ممن يكرم » ، وذكر الشيرازي أنها رواية ، وعند بقية الرواة « ممن أكرم » .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٣٧ أ) .

- البيتان الثاني والثالث في ديوان حميد بن ثور الهلالي .

(٢) روى البيهاري : « إلا ما يخبر صادق » (١٥٧ أ) .

- قال الديمرتي : « بني أستهاها : معناه أنهم مخروون لا مولودون ، وهذا هجاء فاحش » ،

(٧٠ ب) ، وذهب الفسوي إلى أنه « هجاء قبيح » للمعنى نفسه (١٣٧ أ) .

(٣) روى الديمرتي والجواليقي : « يا سرحة » بالنصب ، وعند بقية الرواة : « يا سرحة » بالرفع ، غير

أن ابن مرقد روى بهما معاً (٢ / ٨٩٨) .

- قال الديمرتي : « والنصب في سرحة أجود من الرفع فيها ، وذلك أن من شأن العرب أن تفتح

الاسم الذي في آخره هاء التأنيث في النداء على الأصل ، لأن أصل النداء كله النصب ؛ لأنه

مدعو مطلوب ، هذا قول الفراء ، والرفع في سرحة جائز لأنه مفرد » . (١٧٠ ب ، وانظر

شرح المروزقي ٣ / ١٣٧٥) .

## ٥٧٤ - وقال البرج بن مسهر الطائي (١) :

- ١ - وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيباً      سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ      بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةٌ مَنْ يَلُومُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ - فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقٌ      مِنَ الْفَتَيَانِ مُخْتَلِقٌ هُضُومُ<sup>(٤)</sup>
- ٤ - إِلَى وَجَنَاءِ نَاوِيَةِ فَكَاسَتْ      وَهَى الْعُرْقُوبُ مِنْهَا وَالصَّمِيمُ

(١) كذا «البرج أو بُرج بن مسهر الطائي» في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى : «برج بن مسهر» (٣ / ١٢٧٢) .

- زاد البيهقي : «يعني الحصين بن الحمام المري من بني مرة» (٢ / ٣٤) .

- زاد البيهقي : «ورواها أبو مُحَلَّم : لسلمة بن الحارث» (١٤٥ ب) .

- زاد الشيرازي : «جاهلي» .

- البرج بن مسهر الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠) .

- سلمة بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المزار الكندي ، شاعر جاهلي ، شارك في يوم الكلاب ، وله مع أخيه شرحبيل قصة ، إذ قتله أبو حنش عصم بن النعمان ( انظر معجم الشعراء ٢٧٥ ) .

(٢) روى المرزوقي : «إذا تعرضت النجوم» ، وذكرها في شرحه كل من الديلمي (٨٣ أ) والفسوي (١٢٣ ب) ، أما التبريزي فرواه : «إذا تغورت» وفي الشرح : «إذا تعرضت» (٣ / ١٣٥) وروى بقية الرواة «إذا تغورت النجوم» غير أن الشيرازي وابن مرقد روى : «وقد تغورت النجوم» .

- ويروى : «وقد تعرضت النجوم» (الشرح المنسوب للمعري ٢ / ٨٠٣) .

(٣) روى الجرجاني : «رفعت برأسه وكفيت فيه» (٨٧ أ) . قال الديلمي : «رفعت برأسه ، أي : نهته ، والباء زائدة» (٨٣ أ) .

- روى ابن العفيف : «فكشفت عنه» .

(٤) كذا «مُخْتَلِقٌ» في رواية الديلمي والمرزوقي والجرجاني والبيهقي (١٤٦ أ) والفسوي ، وروى بقية الرواة «مُخْتَلِقٌ» .

- روى ابن العفيف وابن مرقد : «هضيم» ، وذكرها الجرجاني في شرحه بقوله : «ويروى : هضيم ، أي : ضامر البطن» . وعند بقية الرواة : «هضوم» ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

- ٥- كَهَاةٍ شَارِفٍ كَانَتْ لِشَيْخٍ لَهُ خُلُقٌ ، يُحَاذِرُهُ الْغَرِيمُ  
 ٦- فَأَشْبَعَ شَرْبَهُ وَسَعَى عَلَيْهِمْ بِابْرِيقَيْنِ ، كَأْسُهُمَا رَذُومٌ<sup>(١)</sup>  
 ٧- تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمِيًّا كُمَيْتٌ مِثْلَ مَا فَقَعَ الْأَدِيمُ<sup>(٢)</sup>  
 ٨- تُرْنَحُ شَرْبَهَا حَتَّى تَرَاهُمْ كَأَنَّ الْقَوْمَ تَنْزِفُهُمْ كُلُّوْمٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٩- فَقُمْنَا وَالرَّكَّابُ مُخَيَّسَاتٌ إِلَيَّ فُتِلَ الْمَرَاقِقُ وَهِيَ كُومٌ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا « وسعى عليهم » في رواية الديمرتي والبياري والجرجاني والتبريزي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وجرى عليهم » .

(٢) قال ابن جني : « لام حمياً يجوز أن يكون ياءً ، ويجوز أن يكون واواً ، لقولهم اشتد حمى الشمس وحموها ، وهذا مما لم ينطق له بمكبر » ( ١٦٢ ب ) .

- كذا « كُمَيْتٌ » بالرفع في نسخة ك ( ١٧١ أ ) ، وفي ش : « كُمَيْتاً » ( ٢ / ٨٢٠ ) ، وبها روى سائر الرواة .

- كذا « مثل ما فقع الأديم » في رواية سائر الرواة ، قال المرزوقي : « ويروى مثل ما نَصَعَ ، والمراد : خلص » ( ٣ / ١٢٧٥ ) ، وشرح التبريزي ( ٣ / ١٣٦ ) ، ويروى : « نفع الأديم » أي روي (المؤتلف ٦٢) .

(٣) كذا « تُرْنَحُ » في رواية سائر الرواة ، قال البياري « الصواب يُرْنَحُ شربها على ما لم يسم فاعله ، هكذا أوردوا هذه اللفظة في الأصول » ( ١٤٦ أ ) .

- قال الديمرتي : « تَنْزِفُهُمْ ، و : تَنْزِفُهُمْ ، لغتان ، نزف فلان وأنزف ، إذا زال عقله ، ولم يذكر مع ذلك خروج الدم » ( ٨٣ ب ) .

- زاد الجواليقي بعد هذا البيت بيتاً لم يروه بقية الرواة ، وهو :

فَنَشْرَبُ مَا شَرَبْنَا ثُمَّ نَصْحُورُ وَلَيْسَ بِجَانِبِي أَحَدٍ كُلُّوْمُ

(٤) كذا « مُخَيَّسَاتٌ » في رواية سائر الرواة ، قال المرزوقي : « ويروى ( مُحَبَّسَاتٌ ) أي : معقولات مناخة بالفناء ، وهو الوجه ، وروى بعضهم مُخَيَّسَاتٌ أي مذلات » ( ٣ / ١٢٧٦ ) .

- قال العسكري : « ورواه هذا الشيخ مُحَبَّسَاتٌ ، ولا أعرف ما الذي تحبسه الركاب ، فالوجه أن تروى هاهنا مخيسات ، ليكون الكلام جارياً على كلام العرب » ( ١٥ أ - ١٥ ب ) .

- روى العسكري عجز البيت : « إلى بزل مرافقهن كوم » . ( ١٥ ب ) .



- ١٠ - كَأَنَّا وَالرُّحَالَ عَلَى صُورٍ بِرَمَلٍ حَزَاقٍ أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ<sup>(١)</sup>
- ١١ - فَبِتْنَا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مِسْكٍ فَيَا عَجَباً لِعَيْشٍ لَا يَدُومُ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - وَفِينَا مُسْمِعَاتٌ عِنْدَ شَرْبٍ وَغِزْلَانٌ يَعْدُلُهُمَا الْحَمِيمُ
- (١٠٨) ١٣ - / نَظُوفٌ مَا نَظُوفٌ ثُمَّ يَأُورِي ذَوُو الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَلَدِيمُ
- ١٤ - إِلَى حُفَرٍ أَسَافِلُهُنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صَفَّاحٌ مُقِيمٌ<sup>(٣)</sup>
- ٥٧٥ - وَقَالَ بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - بَيَضاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ وَحْفٌ أَسْحَمُ<sup>(٥)</sup>
- ٢ - فَكَانَتْهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَانَتْهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

(١) كذا « حَزَاقٍ » في رواية التبريزي بالخاء المهملة ، وروى الديلمي « حَزَاقٍ » « حَزَاقٍ » معاً ، وفي نسخة ك و ( ش ) : « حَزَاقٍ » وبها روى بقية الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « حَزَاقٍ وَحَزَاقٍ » بالخاء والحاء معاً ، وعند البيهقي : حَزَاقٍ وَحَزَاقٍ معاً .

- كذا « صُورٍ » و « صُورٍ » معاً في الأصل ، وفي ك ، وش « صُورٍ » ، وبها روى سائر الرواة .  
(٢) في رواية سائر الرواة : « لو يدوم » .

(٣) قال الفسوي : « هذه الأبيات أشبه بالزهد منها بالنسيب ، لأنه ذكر التمتع والتلذذ ، وختتم بالموعظة وذكر القبر » ( ١٢٤ ب ) .

(٤) كذا « بكر بن النطاح » بالتشديد في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « حنفي عجلي ، شاعر شجاع كان زمن الرشيد » ( ١٢٥ ب ) .

- زاد بن مرقد : « وهو من بني حنيفة » ( ٨١١ / ٢ ) .

(٥) روى الجواليقي ( ٣٨٨ ) : « من قيام شعرها » .

- روى الجواليقي والجرجاني ( ٨٨ أ ) : « وهو جثل أسحم » ، وعند بقية الرواة « وهو وحف أسحم » .

- قال الديلمي : « ويروى : أدهم ، وهو الأسود » . ( ٨٥ أ ) .

٥٧٦- وقال كثير<sup>(١)</sup> :

- ١- وَدِدْتُ وَمَا تُغْنِي الْوَدَادَةُ أَنَّنِي  
 ٢- فَإِنْ كَانَ خَيْرًا سَرْنِي وَعَلِمْتُهُ  
 ٣- وَمَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ إِلَّا تَفَرَّقَتْ  
 ٤- فَرِيقٌ أَبِي أَنْ يَقْبَلَ الضِّيمَ عَنُوةً  
 بِمَا فِي ضَمِيرِ الْحَاجِبِيَّةِ عَالِمٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنْ كَانَ شَرًّا لَمْ تَلْمَنِي اللَّوَائِمُ<sup>(٣)</sup>  
 فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عَاذِرٌ لِي وَلَائِمٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَآخِرُ مِنْهَا قَابِلُ الضِّيمِ رَاغِمٌ<sup>(٥)</sup>

٥٧٧- وَقَالَ نَصِيبٌ<sup>(٦)</sup> :

- ١- لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلِ حَمَامَةٍ  
 ٢- كَذَبْتُ وَبَيْتَ اللَّهِ ، لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا  
 عَلَى فَنَنْ تَبْكِي وَإِنِّي لَنَائِمٌ<sup>(٧)</sup>  
 لَمَا سَبَقَتْنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ<sup>(٨)</sup>

(١) كذا « وقال كثير » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : « كثير عزة » ( ٣٨٩ ) .

- كثير بن عبد الرحمن - صاحب عزة : سبقت له الحماسية رقم ( ٣٣٢ ) .

(٢) روى ابن العفيف : « في فؤاد الحاجبية » ( ٢ / ٤٤ ) .

- قال البيهاري : « الحاجبية : من كنانة » ( ٢ / ١٤٧ ) .

(٣) قال البيهاري : « سرنى وعلمته ، أي علمته وسرنى ، لأنه لا يُسرَّ به حتى يعلمه ، ولم تلمني :

أراد : سلوت فاسترحت مما ألام فيه ، فحذف وقدم وأخر في هذا البيت » ( ١٤٧ ب ) .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني ( انظر ٨٨ أ ) .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند كل من الديمرتي ( ٨٥ ب ) والجواليقي وابن

زاكور ( ٥٣ ب ) والتبريزي ( ١٤١ / ٣ ) وابن العفيف وابن مرقد ( ٨١٦ / ٢ ) ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « راغم » في رواية الديمرتي وابن زاكور والتبريزي ، وعند الجواليقي وابن العفيف وابن

مرقد : « رائم » ، قال صاحب الشرح المنسوب للمعري : « ويروى : عازم » ( ٨١٦ / ٢ ) ،

ومعنى رائم : عاطف .

(٦) كذا « وقال نصيب » في رواية سائر الرواة .

- نصيب بن رباح : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٧٣ ) .

(٧) كذا « جُنْح » و « جُنْح » معاً في ش ( ٨٢٣ / ٢ ) ، وفي نسخة ك ( ٧١ ب ) « جُنْح »

بكسر الجيم ، وعند سائر الرواة إما بالضم وإما بالكسر ، وهما لغتان ، غير أن ابن مرقد روى

بهما معاً . ( ٨١٩ / ٢ ) .

- روى الجواليقي : « على فنن تدعو » ( ٣٩٠ ) خلافاً لسائر الرواة : « على فنن وهناً » .

(٨) زاد في هامش نسخة ك بيتين ، روي البيت الثاني منهما في هامش شرح البيهاري ( ١٤٨ أ ) ، وهما : =

٥٧٨ - وقال أبو حية النميري<sup>(١)</sup> :

١ - رَمَتْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ آرَامِ الْكَنَاسِ رَمِيمٌ<sup>(٢)</sup>

٢ - أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَوْ رَمَتْنِي رَمَيْتُهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالنُّضَالِ قَدِيمٌ<sup>(٣)</sup>

ويروى بعد هذا البيت :

٣ - رَمِيمُ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا حَلَفْتُ لَكُمْ أَلَّا يَزَالَ يَهُيمُ

= فَقُلْتُ اعْتَذَارًا عِنْدَ ذَلِكَ وَإِنِّي لِنَفْسِي مِمَّا قَدْ رَأَيْتُهُ لَلْأَيْمِ  
أَزْعُمُ أَنِّي هَاتِمٌ ذُو صَبَابَةٍ يَسْعُدِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْبَهَائِمِ

وهذان البيتان مع السابقين في ديوان المجنون المجموع (ص ٢٣٨) ، وهي جميعاً للمجنون في حاشية إحدى نسخ الأغاني (انظر هامش التحقيق رقم (٤) ٧٦ / ٢) .

(١) كذا « وقال أبو حية النميري » في رواية الديلمي ( ٩١ ب ) والمرزوقي ( ٣ / ١٣١٤ ) والفسوي ( ٢٩ أ ) والشيرازي والتبريزي ( ٣ / ١٥١ ) وابن العفيف ( ٢ / ٦٩ ) وابن مرقد ( ٢ / ٨٤٢ ) : وعند بقية الرواة : « وقال آخر » من غير عزو ، غير أن ابن زاكور روى : « : « وقال آخر ، وهو أبو حية النميري » .

- قال الشيرازي : « عن الشيخ : اسمه جزء بن محقق ، إسلامي ، وليس في العرب محقق غيره » ( ١٢٩ أ ) .

- أبو حية النميري : سبق له الحماسية رقم ( ٥٤٠ ) .

(٢) كذا « عشية آرام الكناس رميم » في رواية البيهاري ( ١٥٠ ب ) والجواليقي ( ٤٠٠ ) وابن زاكور ، وذكرها التبريزي في شرحه ، وروى الجرجاني ( ٩٠ أ ) : « ضمنت لكم ألا يزال يهيم » وهو عجز البيت الثالث عند بعض الرواة ، وعند بقية الرواة : « ونحن بأكناف الحجاز رميم » .

- في هامش الأصل وش ( ٢ / ٨٢٤ ) : ويروى بعده :

رَمِيمُ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا حَلَفْتُ لَكُمْ أَلَّا يَزَالَ يَهُيمُ

(٣) كذا « ألا رب يوم لو رمتني رميتها » في رواية ابن جني ( ١٦٥ ب ) والبيهاري والجرجاني وابن زاكور والشيرازي ، وعند بقية الرواة : « فلو أنها لما رمتني رميتها » .

- قال ابن جني : « لو رمتني رميتها : أي لو رمتني فيه رميتها به ، وقد استعملت هذه الباء مع

=

العهد في مواضع كثيرة » .

## ٥٧٩- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

(١٠٩) ١ - / أَسَجْنَا وَقِيداً وَاشْتِيقاً وَغُرْبَةً وَنَأْيَ حَبِيبٍ ، إِنَّ ذَا لَعَظِيمٍ<sup>(٢)</sup>

٢ - وَإِنَّ أَمْرًا تَبْقَى مَوَاتِيقُ عَهْدِهِ عَلَى طُولِ مَا قَاسَيْتُهُ لَكَرِيمٍ<sup>(٣)</sup>

## ٥٨٠- وقال عبد الله بن الدُمينة<sup>(٤)</sup> :

١ - هَجَرْتُكَ أَيَّاماً بِذِي الْعَمْرِ إِنِّي عَلَى هَجَرِ أَيَّامِ بِذِي الْعَمْرِ نَادِمٌ<sup>(٥)</sup>

= زاد الديمرقي والبياري والشيرازي وابن العفيف ثالثاً ، ورواه ابن مرقد ثانياً ( ٨٤٣ / ٢ ) ، وقد سبقت الإشارة إلى روايته ثانياً في الهامش السابق ، ولم يروه بقية الرواة .

- يروى : « لجارة بيتها » ، ويروى : « لجيران » ، ويروى : « ضمنت له » ( الشرح المنسوب للمعري ٨٤٣ / ٢ ) « وضمنت له » هي رواية ش .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى : « وقال آخر ، وهو مما ينسب إلى قيس بن معاذ » ( ١٥٢ ب ) .

- قيس بن معاذ : ويقال قيس بن الملوح ، وهو مجنون ليلي : سبقت له الحماسية رقم ( ٥١٢ ) .

(٢) قال المرزوقي : « ويروى أَسَجْنُ وَقِيدٌ » بالرفع ( ١٣١٦ / ٣ ) ، وشرح التبريزي ١٥٢ / ٣ . ورواية « أَسَجْنَا ... » انتصب يَضْمَارُ فَعْلٍ كأنه قال : أَتَجْمَعُ عَلَيَّ ...

- كذا « وَغُرْبَةً » في رواية الديمرقي ( ٩١ ب ) والجواليقي ( ٤٠٣ ) والجرجاني ( ١٩٠ ) وابن زاكور والتبريزي وابن العفيف ( ٧٠ / ٢ ) وابن مرقد ( ٨٤٥ / ٢ ) ، وروى بقية الرواة : « وعبرة » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً ( ١٢٩ ب ) .

- روى الجواليقي : « وفقد حبيب » ، وروى الشيرازي « ونأي حبيب » و « فقد حبيب » معاً .

(٣) كذا « تبقى مواتيق » في رواية الجواليقي وابن زاكور وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « دامت مواتيق » .

- روى الجرجاني وابن زاكور : « على مثل » ، وروى الديمرقي والمرزوقي : « على كل » ، وعند بقية الرواة « على طول » .

- روى ابن مرقد : « على مثل ما لا قيته لكريم » .

(٤) كذا « وقال عبد الله بن الدُمينة » في رواية ابن مرقد ( ٨٧١ / ٢ ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وقال آخر » من غير عزو .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣٣ ب ) .

- عبد الله بن الدُمينة : سبقت له الحماسية ( ٤٨٢ ) .

(٥) كذا « على هجر أيام » في رواية الديمرقي ( ٦٥ ب ) والمرزوقي ( ١٣٤٥ / ٣ ) والفسوي وابن زاكور وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « على هجر أيامي » .

=

٢ - وَإِنِّي وَذَاكَ الْهَجْرَ لَوْ تَعَلَّمِينَهُ كَعَاذَةٍ عَنْ طِفْلِهَا وَهِيَ رَائِمٌ<sup>(١)</sup>

٥٨١ - وَقَالَ آخِرُ<sup>(٢)</sup> :

١ - صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ<sup>(٣)</sup>

٢ - مِنْ مُحْذِيَاتِ أَخِي الْهَوَى جُرْعَ الْأَسَى بِدَلَالِ غَانِيَةٍ وَمُقْلَةٍ رِيمٍ<sup>(٤)</sup>

٣ - وَقَصِيرَةَ الْأَيَّامِ وَدَّ جَلِيسُهَا لَوْ دَامَ مَجْلِسُهَا بِفَقْدِ حَمِيمٍ<sup>(٥)</sup>

= - زاد في هامش نسخة ك (٧١ ب) بيتاً ، ويجواره : صح ، سقط للأعلم :

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ ذِي الْغَمْرِ أَصْبَحْتُ بِذِي الْهَجْرِ لَأَمْتَنِي عَلَيْكَ اللَّوَائِمُ  
(١) زاد البياري بعد هذا البيت (١٥٤ أ).

هَجَرْتُكَ إِشْفَاقاً عَلَيْكَ مِنَ الْأَذَى وَخَوْفَ أَعَادِ أَنْ تَهِيَجَ النَّمَائِمُ  
أُدَارِي بِذَاكَ الْهَجْرَ شَوْساً كَأَنَّمَا يَأْتِفُهُمْ مِنْ أَنْ يَرُونِي الْغَمَائِمُ

(٢) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : وتروى للمجنون .  
(١٣٥ ب) ، وفي رواية الجواليقي : « وقال أعرابي » (٤٢١) .

- الأبيات في ديوان المجنون ص ٢٥٦ ، والبيت الثالث له في معاني الحماسة (١٨٥) والأول  
في اللسان له أيضاً (مادة ردع ٩ / ٤٨١) .

- مجنون ليلي : سبقت له الحماسيتان : ٥١٢ ، ٥٧٩ .

(٣) روى ابن منظور : « تَرَكَ الْحَيَاءَ بِهَا رُدَاعُ سَقِيمٍ » .

- قال العسكري : « ورواه هذا الشيخ : رُدَاعُ سَقِيمٍ ، والصحيح الرُدَاع ، ومخرج الأدواء فُعَالٌ ،  
مثل البُوال والسُّلال والكُبار والصداع وما أشبه ذلك » (١٤ ب) .

- في ش : « ويروى : كَأَنَّمَا خَفَرِ الْحَيَاءِ ، والخفر مثل الحياء ، وأضافه إليه لاختلاف اللفظ »  
(٨٢٦/٢) .

(٤) روى الشيرازي : « جُرْعَ الْأَسَى » و « غصص الهوى » معاً .

(٥) روى التبريزي : « لو نال مجلسها » ، وفي الشرح : « لو دام » (انظر ٣ / ١٦٩) .

٥٨٢ - وقال أبو القمقام الأسدي<sup>(١)</sup> :

- ١ - اِفْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْ هَجِرَتْ ذَمِيمُ  
٢ - سَقِيَا لِظِّلِكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمُ<sup>(٢)</sup>  
٣ - لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنَعَ مَائِكَ لَمْ يَذُقْ مَا فِي قِلَاتِكَ مَا حَايَتْ لُئِيمُ

٥٨٣ - وقال ابن الدمينه ، لامرأة من بني عامر<sup>(٣)</sup> :

- ١ - وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي دَلَجَ السَّرَى وَجُونَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ جُثُومُ<sup>(٤)</sup>  
٢ - وَأَنْتِ الَّتِي قَطَعْتَ قَلْبِي حَزَازَةً وَقَرَفْتَ قَبْرَحَ الْقَلْبِ فَهُوَ كَلِيمُ<sup>(٥)</sup>  
٣ - وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتَ قَوْمِي فَكُلُّهُمْ بَعِيدُ الرِّضَا دَانِي الصَّدُودِ كَظِيمُ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « وقال أبو القمقام الأسدي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي كان في زمن الفراء » . ( ١٣٧ ب ) .

(٢) قال ابن جني : « الظل للشجرة وغيرها بالغداة ، والفىء بالعشي ، فقد كان يجب على هذا أن يقول سقيا لفيئك بالعشي ولظلك بالضحي ، فتقدم في أول كلامه ما يطابقه ... » ( ١٧١ ب ) وقال المرزوقي : « سمي الفىء ظلًا لتشابههما في منظر العين والغناء ، فلما تساويا وأجرى عليهما معاً لفظ الظل ، وكان الواو يفيد الجمع من دون الترتيب لم يبال أن يقول بالعشي وبالضحى فيقدم بالعشي ، وإن كان الظل أليق بأن يليق بالضحي لو جرد » . ( ١٣٧٨ / ٣ ) .

(٣) كذا « وقال ابن الدمينه لامرأة من بني عامر » في رواية ابن زاكور ( ٥٥ ب ) وعند بقية الرواة : « وقال ابن الدمينه » غير أن المرزوقي زاد : « وقد كتب بها إلى أمامة » ( ١٣٧٩ / ٣ ) وفي الأغاني : « قال الأبيات لأميمة زوجته » ( ١٧ / ١٠٠ ) .

- عبد الله بن الدمينه : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٨٢ ) .

(٤) روى الجواليقي : « بالجلهتين » ( ٤٢٩ ) .

(٥) روى أبو الفرج الأصفهاني : « وَمَزَقْتُ » ( ١٧ / ١٠١ ) وروي : قطعت كبدي ( الشرح المنسوب للمعري ٢ / ٩٠٢ ) .

- روى المرزوقي : « وهو كليم » ( ١٣٧٩ / ٣ ) .

- تقدم هذا البيت على سابقه في رواية أبي الفرج الأصفهاني .

(٦) روى الجواليقي : « بادي الرضى » . ( ٤٣٠ ) .

٥٨٤ - فَقَالَتْ تُجِيبُهُ (١) :

- ١ - وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ  
٢ - وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ ثُمَّ تَرَكْتَنِي لَهُمْ غَرَضًا أُرْمَى وَأَنْتَ سَلِيمٌ (٢)  
٣ - فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَأَ بِجِسْمِي مِنْ قَوْلِ الْوُشَاةِ كُلُّهُمْ (٣)  
٥٨٥ - وَقَالَ آخَرُ، وَقِيلَ : هُوَ كَثِيرٌ (٤) :

١ - وَأَنْتَ الَّتِي حَبَبْتَ شَغْبًا إِلَى بَدَأَ إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادَ سِوَاهُمَا (٥)

(١) كذا « فقالت تجيبه » في رواية ابن زاكور ، وروى الجوالقي والبياري وابن مرقد : « فقالت له مجيبة » ، وروى الديمرتي والجرجاني « فقالت له » ، وروى المرزوقي : « فأجابته أمامة » وروى التبريزي وابن العفيف : « فأجابته أمامة على وزنها ورويها » ، وعند الفسوي « فأجابته » .

- ذهب أبو الفرج الأصفهاني إلى أن هذا الشعر هو مبتدأ الخطاب ثم أجابها ابن الدمينه .

(٢) روى الجرجاني (٩٤ ب) وابن مرقد (٩٠٣ / ٢) : « حتى تركتني » . وعند بقية الرواة : « ثم تركتني » .

(٣) كذا « يكلم الجسم » في نسخة ك (٧٢ أ) وبها روى سائر الرواة ، وفي ش (٨٢٨ / ٢) : « يكلم الجلد » .

(٤) كذا « وقال آخر ، وقيل هو كثير » في رواية ابن زاكور والبياري (١٤٧ ب) غير أنهما زادا : « وتروى لجميل » ، وعند بقية الرواة : « وقال أيضا ، أي : قال كثير » .

- البيتان في ديوان كثير ص ٣٦٣ ، وفي ديوان جميل ص ٢٠٠ .

(٥) روى الجوالقي (٣٨٩) قبل هذا البيت :

إِذَا ذَرَفَتْ عَيْنَايَ أَعْتَلُّ بِالْقَدَى وَعِزَّةٌ لَوْ يَدْرِي الطَّبِيبُ قَدْاهُمَا

وقد رواه التبريزي (١٤١ / ٣) وابن العفيف (٤٥ / ٢) ثانياً ، ورواه ابن مرقد ثالثاً (٨١٧ / ٢) .

- كذا « بدأ » بالتونين في نسخة ك (٧٢ أ) وبها روى ابن جني (١٦٣ أ) والبياري ، وفي ش (٨٢٨ / ٢) : « بدأ » وبها روى بقية الرواة .

- قال ابن جني : « لام بدأ ينبغي أن تكون واواً ؛ لأن الإمالة لم تُسمع فيها ، وقد ذكرت هذا

في شرح كتاب يعقوب » (التنبيه ١٦٣ أ) .

٢- حَلَلْتُ بِهَذَا مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً      بِهِذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا (١)  
٥٨٦- وَقَالَ آخِرُ (٢) :

١- وَإِذَا عَتَبْتُ عَلَيَّ بْتُ كَأَنِّي      بِاللَّيْلِ مُخْتَلَسُ الرُّقَادِ سَلِيمٌ (٣)  
٢- وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي      عَلَّقَ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَلْدِيمٌ  
٣- يَبْقَى عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَرَبِيهِ      وَعَلَى جَفَائِكَ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ (٤)

= - روى الديمرتي : « شعباً » بالعين مهملة ، ثم قال : « شعبا وبدا : قرنتان على طريق المدينة إلى مصر ، فيهما نخل وزرع ، وشعبا للعباس بن محمد وبدا لعيسى بن موسى ، ويحكى ابن السكيت « شعباً وبدا » بكسر الباء من بدا . ( ٨٥ ب ) ، وهما قرنتان على طريق الشام إلى مكة عند البيارى ( ١٤٧ ب ) ، وقال الشيرازي : « هما قرنتان أقطعهما عبد الملك بن مروان للزهرى » . ( ١٢٦ أ ) .

(١) كذا « حللت » في رواية الجرجاني ١٨٨ أ ) والجواليقي ( ٣٩٠ ) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « وحلت » .

- كذا « مرّة ثم مرّة » في رواية الجرجاني ، وروى الجواليقي وابن مرقد : « حللت بهذا حلّة بعد حلّة » وعند بقية الرواة : « وحلّلت بهذا حلّة ثم أصبحت » .

(٢) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الديمرتي ( ٧١ ب ) والمرزوقي ( ٣ / ١٣٨٤ ) والبياري ( ١٥٧ ب ) والفسوي ( ١٣٨ ب ) وابن مرقد ( ٢ / ٩٠٦ ) ، وزاد التبريزي على ذلك : « قال أبو رياش : هي لابن الدمينية » . ( ٣ / ١٧٨ ) . ورواها لابن الدمينية مباشرة : « وقال ابن الدمينية » كل من الجواليقي ( ٤٣١ ) وابن العفيف ( ٢ / ١٢٩ ) ، أما الجرجاني فرواها لجميل ( ٩٤ ب ) .

- الأبيات تروى لابن الدمينية ( ديوانه ٤٨ ) ، واثنان منها لمحمد بن بشير ( شعره / شعراء أمويون ٣ / ١٩٧ ) ، ولقيس بن ذريح ( ديوانه ١٤٦ ) .

(٣) روى الفسوي والجواليقي « مختلس الفؤاد » ، وصحح الشيرازي رواية « مختلس الرقاد » ( ١٣٨ ب ) .

(٤) في رواية سائر الرواة « يبقى على حدث الزمان » .



٥٨٧- وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

- ١- لقد زعم العراف أن كلامها على غفلة الواشي المطل حرام  
٢- لقد كذب العراف ما في كلامها حرام ، ولا في أن تُزار أثم

---

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .  
- لم أقف على شاعرها .

## قافية النون

٥٨٨ - وقال جابر بن الثعلب<sup>(١)</sup>، وقيل : هي لقوال الطائي<sup>(٢)</sup> :

١ - ومُسْتَخْبِرٍ عَنْ سِرِّ رِيَا رَدَدَتْهُ بِعَمِيَاءٍ مِنْ رِيَا بَغَيْرِ يَقِينِ<sup>(٣)</sup>

(١١٠) ٢ - / وقال انتصحيني إنني لك ناصحٌ وما أنا إن خبَرْتُهُ بِأَمِينِ<sup>(٤)</sup>

٥٨٩ - وقال أبو حية النميري<sup>(٥)</sup> :

١ - أَرَارَ اللَّهُ مُخْخَكِ فِي السُّلَامِي عَلَى مَنْ بِالْحَنِينِ تُعَوِّلِينَا<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « وقال جابر بن الثعلب » في رواية الجرجاني (٨٦ ب) ، وروى بقية الرواة : « جابر بن الثعلب الجرمي » . وزاد التبريزي على ذلك : « من طيئ » (١٣٤ / ٣) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » . (١٢٣ ب) ، وإلى ذلك ذهب البكري (اللائئ) (٨٤٢ / ٢) .

- جابر بن الثعلب الطائي : سبقت له الحماسية رقم ١٢٧ .

(٢) قوله : « وقيل : هي لقوال الطائي » من رواية الأعلام وزياداته .

- القوال الطائي : سبقت له الحماسية رقم (١٩٩) .

(٣) روى ابن مرقد : « ومستدرج عن سرِّ رِيَا » (٨٠١ / ٣) .

(٤) كذا « وقال » في رواية ابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « فقال » غير أن الجرجاني (٨٦ ب) روى : « يقول » .

- قال التبريزي : « ويروى : انتصحيني إنني ذو أمانة » (١٣٤ / ٣) .

(٥) كذا « وقال أبو حية النميري » في رواية الجرجاني (٨٨ أ) وابن زاكور ، ورواها المرزوقي

للشماطيط الغطفاني (١٢٩٠ / ٣) ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .

- الأبيات ليست في ديوان أبي حية النميري .

- الشماطيط الغطفاني : شاعر إسلامي كان في زمن بني أمية ومعاصراً لابن ميادة . (الأغاني

٢ / ٢٦٤) .

(٦) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية المرزوقي (١٢٩١ / ٣) والجرجاني

والبياري (١٤٨ أ) والتبريزي (١٤٣ / ٣) وابن زاكور ، ورواه بقية الرواة ثانياً بعد البيت :

= أَحَقُّ يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ بِهَذَا الْوَجْدِ أَنْكَ تَصْدُقِينَا

- ٢- فَإِنِّي مِثْلُ مَا تَجِدِينَ وَجَدِي وَلَكِنِّي أَسِرُّ وَتُعَلِّينَا (١)  
 ٣- وَبِي مِثْلُ الَّذِي بِكَ غَيْرَ أَنِّي أَحَلُّ عَنِ الْعِقَالِ وَتُعَقِّلِينَا (٢)

= رواه ابن زاكور حماسية مستقلة ، وروى صدره ابن العفيف : « وحت ناقتي طرباً أحقاً » (٤٧/٢) .

- كذا « مخك » في رواية الديمرتي ( ٨٦ أ ) والمرزوقي والفسوي ( ١٢٦ أ ) وابن زاكور والبياري ، وعند بقية الرواة : « نقيك » ، والنقي : المخ .

- كذا « إلى من » في رواية الديمرتي والبياري والمرزوقي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « على من » .

- كذا « تعولينا » في رواية الجواليقي والتبريزي والفسوي وابن زاكور وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « تشوقينا » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

- في هامش الأصل وفي ش ( ٨٣٢ / ٢ ) : « وروى : « أراني الله نقيك » ، وروى « إلى من بالحنين تشوقينا » .

(١) زاد الديمرتي بعد هذا البيت وكذلك ابن العفيف وابن مرقد ( ٨٢ ١ / ٢ ) بيتاً رواه الجواليقي خامساً وأخيراً ، وهو :

وَإِنِّي إِنْ بَكَيْتُ جَرَتْ دُمُوعِي وَإِنَّكَ تَعُولِينَ فَتَكْذِبِينَ

- في رواية ابن مرقد : « وإني لو بكيت » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً ، آخر الحماسية ، في رواية المرزوقي والجرجاني والتبريزي وابن زاكور والبياري ، ورواه الجواليقي ( ٣٩١ ) رابعاً ، ورواه الديمرتي وابن العفيف وابن مرقد خامساً وأخيراً .

- كذا « أحلُّ عن العقال » بحاء مهملة في نسخة ك ( ٧٢ ب ) ، وفي متن ش « أجَلَّ » بالجيم معجمة ، وفي شرحها « أحَلَّ » بالحاء مهملة ، والجيم « أجَلَّ » روى سائر الرواة .

- قال الفسوي : « وهذه الأبيات ما خلا البيت الأول ( أحقا يا حمامة بطن وج ... ) يخاطب ناقتة ، والبيت الأول في مخاطبة الحمامة ، ولا يخلو من أن يكون البيت الأول من هذه القصيدة أو من غيرها ، فإن كان من غيرها فقد غلط في الجمع بينه وبين هذه الأبيات ، وإن كان منها فلا يخلو من أن يكون البيت الأول في ذكر الحمامة ثم صرف الخطاب إلى الناقة ؛ لأن السلمي لم يسمع في الطائر ، ولأنه وإن كان يُشَدُّ فلا يقال يُعَقَّل ولا يقال لرباطه العقال ، وإن كان العقال مجازاً هنا والسلمي كذلك ، وأن يكون سَمَى ناقتة حمامة تشبيهاً بها لسرعتها ، وهذا أحسن ما قيل فيه » ( ١٢٦ ب ) ، وانظر الشرح المنسوب للمعري ( ٨٢١ / ٢ ) .

٥٩٠ - وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١ - تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفْتُكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ شَجَى فِي الصَّدْرِ حِينَ تَبِينُ<sup>(٢)</sup>  
٢ - وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَإِنَّهَا لِأَخْرَمٍ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِينَ<sup>(٣)</sup>  
٣ - وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ<sup>(٤)</sup>

٥٩١ - وقال آخر ، وهو جميل بن عبد الله بن معمر العذري<sup>(٥)</sup> :

- ١ - وَشَيْبَ أَيَّامِ الْفِرَاقِ مَفَارِقِي وَأَنْشَزَنْ نَفْسِي فَوْقَ حَيْثُ تَكُونُ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي (٣ / ١٣٠٩) والجرجاني (٨٩ ب) والتبريزي (١٤٩/٣) والبياري (١٥٢ أ) وابن زاكور وابن العفيف (٢ / ٦٣) وابن مرقد (٢ / ٨٣٥) ، ورواها الديمرتي (٩٠ أ) والفسوي (١٢٨ ب) لأبي دهب الجمحي .  
- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- روى علي بن الحسن البصري البيت الأول لقيس بن ذريح (الحماسة البصرية ٢ / ٢٣٣) ، وفي زهر الآداب لكثير (١ / ٢١) .

- (٢) كذا « في الصدر » في رواية الديمرتي والمرزوقي والشيرازي وابن زاكور ، وروى الجواليقي والجرجاني : « في القلب » ، وروى التبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « في الخلق » .  
(٣) كذا « اللّيان » بفتح اللام المشددة في نسخة ك (٧٢ ب) ، وبها روى الديمرتي والمرزوقي والبياري وابن مرقد ، وفي ش : « اللّيان » بكسر اللام ، وبها روى بقية الرواة ، قال الديمرتي : « اللّيان بفتح اللام : اللين » .

(٤) زاد الديمرتي في روايته بعد هذا البيت بيتاً ، هو :

فُخِّنْهَا وَإِنْ كَانَتْ وَفِيّاً فَإِنَّهَا عَلَى حَدَثِ الْأَيَّامِ سَوْفَ تَخُونُ  
ورواه ابن مرقد بلفظ مختلف (٢ / ٨٣٦) :

فُخِّنْهَا وَإِنْ أَوْفَتْ بِعَهْدٍ فَإِنَّهَا عَلَى حَدَثِ الْأَيَّامِ سَوْفَ تَخُونُ

- (٥) كذا « وقال آخر ، وهو جميل بن عبد الله بن معمر العذري » في رواية ابن زاكور ، والشيرازي الذي رواه « وقال أيضاً » بعد حماسة جميل الياثية رقم (٦١٨) ، وعند بقية الرواة : « وقال آخر » من غير عزو .  
- جميل بن عبد الله بن معمر العذري : سبقت له الحماسة رقم (١٠٠) .

- (٦) في رواية سائر الرواة : « شيب أيام » ، والروايتان صحيحتان في وزن الطويل .  
- قال الديمرتي : « وتروي : شيب أيام الحمى ، وأيام الهوى جميعاً » (٦٦ أ) .  
- قال ابن جني : « استعمل حيث هنا اسماً كما ترى ، واستعمل سيبويه حيث في بعض ألفاظه ظرفاً من الزمان » . (١٦٨ ب) .

- سقطت « فوق » من رواية ابن العفيف (انظر ٢ / ١٠١) .

- ٢ - وَقَدْ لَانَ أَيَّامُ الْحِمَى ثُمَّ لَمْ يَكَدْ مِنْ الْعَيْشِ شَيْءٌ بَعْدَهُنَّ يَلِينُ<sup>(١)</sup>  
 ٣ - يَقُولُونَ مَا أَبْلَاكَ وَالْمَالُ غَامِرٌ عَلَيْكَ وَضَاحِي الْجِلْدِ مِنْكَ كَنِينُ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ - فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْذُلُونِي وَانظُرُوا إِلَى النَّازِعِ الْمُقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ<sup>(٣)</sup>  
 ٥٩٢ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةٌ أَوْ يُحَدِّثُنَّ لَكَ طُولُ الدَّهْرِ نَسِيَانًا<sup>(٥)</sup>  
 ٢ - إِنِّي لَأَسْتُرُ مَا ذُو الْعَقْلِ سَاتِرُهُ مِنْ حَاجَةٍ وَأُمِيتُ السَّرَّ كَتْمَانًا<sup>(٦)</sup>

(١) كذا «وقد لان أيام الحمى» في رواية الفسوي (١٣٤) والجرجاني (٩٢ أ) والجواليقي (٤١٧) وابن مرقد (٢ / ٨٧٤) ، وعند بقية الرواة «وقد لان أيام اللوى» ، واللوى : موضع بعينه .  
 (٢) روى التبريزي (٣ / ١٦٥) وابن العفيف (٢ / ١٠١) : «والمال غامر لديك» ، وعند بقية الرواة : «غامر عليك» .

- في الأصل : «وضاحي الجلد» ، وفي نسخة ك (٧٢ب) : «وضاحي الجلد» وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : «وضاحي العيش» (٨٣٣/٢) ، وصحح الشيرازي رواية : «وضاحي الحال» (١٣٤ أ) .  
 (٣) قال الديمرتي : «ويروى إلى النازع المقصود ، أي : المقيد» .

(٤) كذا «وقال سوار بن المضرب» بفتح الراء المشددة في رواية الجواليقي (٤٢٢) والبياري (١٥٥ ب) والفسوي (١٣٥ ب) وابن مرقد (٨٨٧/٢) ، ورواه الديمرتي (٦٨ أ) والمرزوقي (٣/١٣٦) : «المضرب» بالراء المشددة المكسورة ، ولم يضبطه التبريزي وابن العفيف ، ورواه ابن جني (١٦٩ ب) والجرجاني (٩٣ أ) من غير عزو «وقال آخر» .

- زاد الجواليقي والشيرازي : «سوار بن المضرب السعدي» ، ثم زاد الشيرازي : «إسلامي» (١٣٥ ب) .  
 - سوار بن المضرب : سبقت له الحماسية رقم ٩٤ .  
 (٥) روى ابن مرقد : «أم يُحدِّثُنَّ» .

- قال الديمرتي : «ويروى : أو يُحدِّثُنَّ لطول الدهر» .  
 - قال ابن جني : «عطف بالتون على توهم مثلها في أول البيت ، حتى كأنه قال : هل تنهيك موعظة» .  
 (٦) كذا «إني لأستر» في رواية الجرجاني ، وفي نسخة ك و (ش) : «إني سأستر» ، وبها روى بقية الرواة .  
 - في الأصل : «ما ذوا العقل» وهو خطأ من الناسخ .  
 - روى الجرجاني : «ما ذوا العرش ساتره» .

(١١٠ ب) ٣ - / وحاجة دُون أُخْرَى قَدْ سَنَحَتْ بِهَا جَعَلْتُهَا لِلَّذِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانَا (١)

٥٩٣ - وقال المعلوط السعدي<sup>(٢)</sup> ، وتُروى لجريير<sup>(٣)</sup> :

١ - إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ جَوْ سَوِيْقَةٍ أَبْكَيْنَ عِنْدَ فِرَاقِهِنَّ عُيُونَنَا (٤)

(١) روى الديمرتي والمرزوقي (٣ / ١٣٦٢) والفسوي والبياري : « قد ساحت لها » ، وعند بقية الرواة :

« ساحت بها » ، قال الفسوي : « ويروى : سمحت بها ... عنوانا ، أي : ابتدل بتوضيل به إلى غيره »

(١٣٦ أ) ، قال البياري : « ويروى : لحنت بها ، فاللحن : صرفك الكلام عن وجهه » (١٥٥ ب) .

- كذا « عنوانا » في رواية سائر الرواة ، وروى الشيرازي « عنوانا » و « علوانا » معا .

- زاد الديمرتي بيتين لم يروهما الأعلام وابن زاكور ، وهما :

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَا حَيَاءَ لَهُ      وَلَا أَمَانَةَ وَسْطَ الْقَوْمِ عَرِيَانَا

مِيعَادُنَا إِنْ جَعَلْنَا اللَّهُ شَاهِدَنَا      وَقَدْ دَعَوْنَا عَلَى مَنْ ضَلَّ أَوْ خَانَ

ورواهما معا البياري والجواليقي والجرجاني والشيرازي ، وروى الأول منهما كل من المرزوقي والفسوي

والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، مع اختلاف في رواية : وسط القوم ، وبين الناس .

(٢) كذا « وقال المعلوط السعدي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى « المعلوط الأسدي »

(١٣٨٢/٣) .

- زاد التبريزي (٣ / ١٧٧) وابن العفيف (٢ / ١٢٧) : « المعلوط بن بدل السعدي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٣٨ أ) .

- روى ابن قتيبة البيت الثاني للمعلوط ( الشعر والشعراء ص ٨ ) ، وهو له في خزانة الأدب ١٥٠/٦ ،

والبيتان : الأول والثالث ، له في الوساطة ١٩٤ والأمالئي الشجرية ٨٠ / ٣ .

- المعلوط بن كنيف بن بدل القريني ثم السعدي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٤) .

(٣) كذا « وتروى لجريير » في رواية ابن جني (١٧٢ ب) والجواليقي (٤٣٠) وابن زاكور وابن العفيف

والنمري (١٨٦) وزاد الفسوي : « وتروى لجريير بن عطية ، وأولها : إن الذين مضوا بلبك غادروا »

(١٣٨ أ) .

- البيت الثاني من قصيدة مطلعها : (أمسيت إذ رحل الشباب حزينا ... يهجو فيها الأخطل) ديوانه

ص ٦٨٤ ، ضبط إيليا حاوى ، الشركة العالمية للكتاب - بيروت ) وانظر تخريجه في هامش الخزانة

(١٥٠ / ٦) .

- جريير بن عطية الخطفي : سبقت له الحماسية رقم (٢٨١) .

(٤) روى الديمرتي (٧١ ب) والمرزوقي (٣ / ١٣٨٢) والتبريزي في شرحه (٣ / ١٧٧) : « يوم حَزَمَ

سويقة » ، وروى البياري : « يوم حَزَنَ سويقة » (١٥٥ ب) ، وعند بقية الرواة : « يوم جَوْ سويقة » .

٢ - غِيْضُنْ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنِ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا<sup>(١)</sup>

٣ - بَلْ لَوْ يُسَاعِفُنَا الْغَيُورُ بِدَارِهِ يَوْمًا ، لَقَدْ مَاتَ الْهَوَى وَحَيِينَا<sup>(٢)</sup>

٥٩٤ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَاب<sup>(٣)</sup> :

١ - مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبِّرْتَ بِي دَنْفًا رَهْنِ الْمَنِيَّةِ يَوْمًا ، أَنْ تَعُودِيَنِي<sup>(٤)</sup>

(١) روي الجرجاني « من زفرائهن » ( ٩٤ ب ) .

(٢) روي المرزوقي وذكر الديمرتي في شرحه : « لَوْ يُسَاعِدُنَا » ، وعند بقية الرواة : « لَوْ يُسَاعِفُنَا » .

- كذا « بداره » في نسخة ك ( ٧٣ أ ) ، وفي ش ( ٨٣٥ / ٢ ) : « بدارة » ، وبها روى البياري .

وروى بقية الرواة : « بداره » .

- قال البياري : « الغيور : زوجها ، ويروى ( العيون ) وهم الرقباء » ( ١٥٨ ب ) ، قال

التمري : « روايتنا : الغيور بداره ، وقد ذكر لي أنه يروى ( العيون بدارة ) وفسر فقييل العيون :

الرقباء ، ودارة : موضع ، وليس هذا ممتنعاً » ( ١٨٧ ) ، ورد أبو محمد الأعرابي هذه الرواية

( شرح التبريزي ٣ / ١٧٨ ) .

(٣) كذا « وقال رجل من بني كلاب » في رواية الديمرتي ( ٩٤ أ ) والجواليقي ( ٤٤٧ ) والفسوي

( ١٣١ ب ) والبياري ( ١٦٤ أ ) وابن زاكور وابن مرقد ( ٩٣٦ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة :

« وقال آخر » ، وسقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني .

- في الحماسة البصرية ( ١٥٩ / ٢ - ١٦٠ ) واللائئ في شرح أمالي القاضي ( ١ / ٢٢٧ ) ،

« وقال أعرابي من بني كلاب » .

(٤) كذا « خُبِّرْتُ بِي » في رواية الفسوي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « إِذَا خَبَّرْتَنِي » .

- كذا « دَنْفًا » بفتح النون وكسرها في رواية المرزوقي ( ١٤٢٣ / ٣ ) وابن مرقد ، وفي

نسخة ك ( ٧٣ أ ) : « دَنْفًا » بكسر النون ، وبها روى الجواليقي ( ٤٤٧ ) والبياري والتبريزي

( ١٩٥ / ٣ ) ، وفي ش ( ٨٣٥ / ٢ ) : « دَنْفًا » بفتح النون ، وبها روى بقية الرواة . فالدَّنْف :

هو المصدر ، والدَّنْف : هو الاسم .

- كذا « أَنْ تَعُودِيَنِي » في رواية الجواليقي والشيرازي وابن العفيف ( ١٥٣ / ٢ ) وابن مرقد ،

وعند بقية الرواة : « أَنْ تَعُودِينَا » .

٢- وَتَجْعَلِي نُطْفَةً فِي الْقَعْبِ بَارِدَةً فَتَغْمِسِي فَالِكَ فِيهَا ثُمَّ تَسْقِينِي (١)  
٥٩٥- وقال آخر (٢) :

١- أَمَا وَالَّذِي أَنَا عَبْدٌ لَهُ  
٢- لَعِنُ كُنْتُ أَوْطَأْتَنِي عِشْوَةٌ  
٣- وَإِنْ كَانَ حُبُّكَ لِي كَاذِبًا  
٤- وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَذِي نُهْزَةٍ  
يَمِينًا ، وَمَالِكِ أَبْدِي الْيَمِينَا  
لَقَدْ كُنْتُ أَصْفَيْتُكَ الْوَدَّ حِينَا (٣)  
فَقَدْ كَانَ حُبِّكَ حُبًّا يَقِينَا (٤)  
تَبَدَّلَ غَشًّا وَأَعْطَى سَمِينَا  
٥٩٦- وقال آخر (٥) :

١- أَحَقًّا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ بهذا الوجْدِ ، أَنْكَ تَصْدُقِينَا (٦)

- (١) كذا « وتجعلني » في رواية الفسوي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « أو تجعلني » .  
- كذا « ثم تسقيني » في رواية الجواليقي وابن العفيف ابن مرقد ، وعند بقية الرواة « ثم تسقينا » .  
(٢) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزاداته .  
- لم أقف على تخريج لها .  
(٣) كذا « عِشْوَةٌ » مثله الغاء في الأصل ونسخة ك ( ٧٣ أ ) ، وفي ش ( ٨٣٦ / ٢ ) « عِشْوَةٌ » ، قال ابن منظور : والعِشْوَةُ بالضم والفتح الكسر : الأمر الملتبس « اللسان - عشا ٢٨٩ / ١٩ » .  
(٤) كذا « فقد كان حبيك حُبًّا يَقِينًا » في الأصل ، وفي نسخة ك (ش) : « فقد كان حبيك حقا يقينًا » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وأنها ( صح ) .  
(٥) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية ابن زاكور ، ورواه بقية الرواة أول الحماسية رقم ( ٥٨٩ ) التي نسبت إلى أبي حية النميري في رواية الجرجاني ( ٨٨ أ ) ، وإلى الشمايط الغطفاني عند المرزوقي ، ومن غير عزو عند بقية الرواة ( انظر الحماسية رقم ٥٨٩ ) .  
(٦) روى ابن مرقد « أَحَقًّا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ فَلَج » ( ٨٢٠ / ٢ ) .  
- روى ابن مرقد : « وحت ناقتي طرباً أحقاً ... » ( ٤٧ / ٢ ) .  
- كذا « أنك تصدقينا » في رواية ابن زاكور والجواليقي ( ٣٩١ ) والفسوي ( ١٢٦ أ ) وابن مرقد وابن العفيف ، وروي الشيرازي « أنك تصدقينا » و « أنك تشوقينا » معا . ( ١٢٦ أ ) .



## قافية العين

٥٩٧ - قال الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ<sup>(١)</sup> :

(١١١) / وكانَ خَطَبَ ابْنَةِ عَمٍّ لَهُ . يُقالُ لَهَا رِيًّا ، فَجَعَلَ أبُوها مَهْرَها خَمْسِينَ نَاقَةً ،

فَأبَى أبُوهُ إِلَّا تِسْعَةً وَأَرْبَعِينَ ، وقالَ لِابْنِهِ : لا يَنظُرُنِي<sup>(٢)</sup> عَمُّكَ إِلَّا فِي واحِدَةٍ ، فَأبَى

عَمُّهُ إِلَّا أَنْ يُكْمَلِها<sup>(٣)</sup> ، فَلَمَّا رَأى ذَلِكَ قالَ : ما رَأَيْتُ أَلَمَ مِنْكُمَا ، فَدَخَلَ إلى

الشَّامِ<sup>(٤)</sup> وَلَقِيَ الخَلِيفَةَ هُنَاكَ ، فَأَعْجَبَ بِهِ وَفَرَضَ لَهُ فِي جُمْلَةِ الفُرْسانِ ، فَكانَ يَحِنُّ

إلى نَجْدٍ ، وَيُرَدِّدُ هَذِهِ الأَبْيَاتَ ، وَهي تُروى لِقيسِ بْنِ المُلَوِّحِ<sup>(٥)</sup> ، وَتُروى بَعْضُ

أَبْيَاتِها لِيزيدِ بْنِ الطُّثْرِيَّةِ<sup>(٦)</sup> فِي قَصِيدَةٍ لَهُ على رَويِّها<sup>(٧)</sup> .

١ - حَنَنْتُ إلى رِيًّا وَنَفْسُكَ باعَدَتْ مَزَارِكَ مِنْ رِيًّا وَشَعْبَاكُمَا مَعًا<sup>(٨)</sup>

(١) كذا « قال الصمة بن عبد الله القشيري » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١١٧ أ ) .

- الصمة بن عبد الله القشيري : سبق له الحماسية رقم ٥٢٦ .

(٢) كذا « لا ينظرني » في ش ( ٢ / ٨٣٨ ) ، وفي نسخة ك : « لا ينازعني » ( ١٧٣ أ ) .

(٣) كذا « إلا أن يكملها » في ش ، وفي ك : « فأني أن يكلمه » .

(٤) في ش « فدخل إلى الشام » ، أما في ك فالرواية : « فدخل الشام » .

(٥) كذا « وهي » في الأصل ، وساقطة من نسخة ك و ( ش ) .

- قيس بن الملوح : سبق له الحماسية رقم ( ٥١٢ ) .

(٦) كذا « وتروى بعض » في ش ، وفي ك : « وتروى بعض » .

- يزيد بن الطثرية : سبق له الحماسية رقم ( ٥٥٤ ) .

(٧) قوله : « وكان خطب ابنة عم له ... في قصيدة له على رويها » من رواية الأعلام وزيادته .

- قال أبو الفرج الأصفهاني : « الصحيح في البيتين الأولين أنهما لقيس بن ذريح ، وروايتهما له أثبت ،

وقد تواترت الروايات بأنهما له من عدة طرق ، والأخر مشكوك فيها أهي للمجنون أم للصمة »

( الأغاني ٦ / ٦ ) .

(٨) روى الديلمرتي ( ٦١ أ ) ، والجواليقي ( ٣٦٥ ) : « وشعباكما » بكسر الشين ، وعند بقية الرواة :

« وشعباكما » بالفتح ، غير أن ابن مرقد روى بالفتح والكسر معاً ( ٧٦٥ ) .

- ٢ - فَمَاحَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعاً وَتَجْزَعَ إِنْ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ أَسْمَعاً (١)
- ٣ - بِنَفْسِي تِلْكَ الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَافَ وَالتُّرْبَعَا (٢)
- ٤ - قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا (٣)
- ٥ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَشَرَ أَعْرَضَ دُونَنَا وَجَالَتْ بَنَاتُ الشَّوْقِ يَحْنُنُ نَزْعَا (٤)
- ٦ - تَلَفَّتْ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتَا وَأُخْدَعَا (٥)
- ٧ - بَكَتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْتَا مَعَا (٦)

= قال الفسوي : « الشعب : القبيلة العظيمة » ، وقال الديمرتي : « الشعب من الأضداد ، وهو في هذا الموضع : الاجتماع » .

(١) روى سائر الرواة : أن داعي « بفتح الهمزة ، غير أن ابن مرقد رواه بكسر الهمزة . وفتحها .  
(٢) كذا وقع هذا البيت في رواية التبريزي ، غير أنه رواه رابعاً ( ٣ / ١١٣ ) ، ولم يروه بقية الرواة .  
(٣) روى الجواليقي وابن العفيف ( ٢ / ٤ ) : « أَنْ تُودَّعَا » ، وعند بقية الرواة : « أَنْ يُودَّعَا » ، غير أن ابن مرقد روى بهما معاً ( ٢ / ٧٥٦ ) .

(٤) كذا « وجالت » بالجيم معجمة في رواية الديمرتي والجرجاني ( ٨٤ أ ) وابن العفيف ، وعند بقية الرواة « وحالت » بالحاء مهملة ، غير أن البياري ( ١٤٠ ب ) وابن مرقد روى بالجيم والحاء معاً . قال البياري : « حالت من قولك : حال في ظهر الدابة ، أي : ركبها ، وجالت من الجولان » .  
(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته جواباً لقوله : « ولما رأيت البشر أعرض دوننا ... » في رواية الديمرتي والبياري والفسوي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى المرزوقي ( ٣ / ١٢١٧ ) والجرجاني جوابه « بكت عيني ... » .

(٦) كذا « بكت عيني اليسرى » في رواية الجرجاني والتبريزي والجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « بكت عيني اليمنى » .

- روى الديمرتي والبياري والفسوي وابن مرقد هذا البيت ثامناً آخر الأبيات .

- ٨- وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَنْشِئَنِي عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا (١)  
 ٩- وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنِكَ تَدَمُّعَا (٢)  
 ١٠- مَعِيَ كُلُّ غَرِيدٍ عَصَى عَاذِلَاتِهِ بِوَصْلِ الْغَوَانِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَرَعَّرَعَا (٣)  
 ١١- إِذَا رَاحَ يَمْشِي فِي الرَّدَائِينَ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ الْعَيُونُ النَّاضِرَاتُ التَّطَلُّعَا (٤)  
 ٥٩٨- وَقَالَ آخَرُ (٥) :

- ١- وَنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلْتَ بِشَفَاعَةٍ إِلَيَّ ، فَهَلَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا (٦)  
 ٢- أَأَكْرَمَ مِنْ لَيْلَى عَلَيَّ فَتَبَتَّغِي بِهِ الْجَاهَ ، أَمْ كُنْتُ أَمْرًا لَا أُطِيعُهَا

(١) روى الديمرقي : « خشية أن تقطعا » وذكرها الفسوي في شرحه ، وذكرت في حاشية شرح البياري أيضا .

(٢) كذا « وليست عشيات الحمى » في رواية المرزوقي والتبريزي وابن زاكور ( ٦٠ ب ) ، وعند بقية الرواة : « فليست عشيات الحمى » وروى الجرجاني : « ألا ليس أيام الحمى » ( ٨٤ أ ) ، قال الفسوي : « ويروى : ألا ليس أيام الصبي برواجع إليك » ( ١١٧ أ ) .

- تبين موقع هذا البيت في ترتيب روايته بين الرواة ، إذ رواه الديمرقي والبياري وابن مرقد سابعا ، ورواه المرزوقي رابعا ، ورواه التبريزي خامسا ، ورواه بقية الرواة ثامنا .

(٣) كذا وقع هذا البيت في رواية ابن زاكور ، غير أن ترتيبه جاء بعد قوله « بكنت عيني اليسرى... » ولم يروه بقية الرواة .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٥) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جني رواها « وقال الصمة بن عبد الله القشيري » . ( ١٥٨ أ ) .

- زاد الديمرقي ( ٦١ ب ) : « وقال آخر ، وهو المجنون » ، وزاد البياري ( ١٤٠ ب ) « وقال آخر ، وهو لقيس المجنون » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١١٧ ب ) .

- نسب أبو ريشا البيتين للصمة بن عبد الله القشيري (خزانة الأدب ٦٢/٣) ، ونسب البيتان لقيس بن الملوح ولابن الدمينة ولإبراهيم الصولي أيضا (انظر خزانة الأدب ٦٢/٣) ، وشرح شواهد المغني ٢٢١/١ ، ودويان ابن الدمينة ٢٠٦ ، والطرائف الأدبية ١٨٥ ، والحامسة البصرية ١٩٠/٢ ، والديوان المجموع لمجنون ليلى ١٩٥ .

(٦) روى البياري : « نبئت ليلى » وهو جائز في عروض الطويل .

## ٥٩٩- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- (١١١ ب) ١ - / أَمَا يَسْتَفِيقُ الْقَلْبُ إِلَّا أَنْبَرَى لَهُ  
 ٢ - أَخَادِعُ عَنْ أَطْلَالِهَا الْعَيْنُ إِنَّهُ  
 ٣ - عَهَدْتُ بِهَا وَحْشاً عَلَيْهَا بَرَّاقُ  
 ٤ - تَشَابَهُ فِي أَجْيَادِهَا وَعُيُونِهَا  
 تَوَهُمُ صَيْفٍ مِنْ سَعَادٍ وَمَرَبَعٍ  
 مَتَى تَعْرِفِ الْأَطْلَالَ عَيْنِي تَدْمَعُ<sup>(٢)</sup>  
 وَهَذِي وَحُوشٌ أَصْبَحْتُ لَمْ تَبْرُقْ  
 وَلَمْ تَتَفَقَّ أَشْبَاهُ سُوقٍ وَأَذْرُعُ<sup>(٣)</sup>

## ٦٠٠- وقال جبران العود<sup>(٤)</sup> :

- ١ - أَيَا كَبِدًا كَادَتْ عَشِيَّةٌ غُرْبُ  
 ٢ - عَشِيَّةٌ مَا فِيمَنْ أَقَامَ بِغُرْبٍ  
 مِنْ الشُّوقِ إِثْرًا لَطَاعِنِينَ تَصْدَعُ<sup>(٥)</sup>  
 مُقَامٌ ، وَلَا فِيمَنْ مَضَى مُتَسَرِّعُ

= قال المرزوقي : « لو قال : هلا نفسها شفيعتها ، لكان أقرب في الاستعمال ، إلا أنه قصد إلى التفخيم بتكرير اسمها » ( ١٢٢٢ / ٣ ) .

- (١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي ( ١٢٢٣ / ٣ ) والجرجاني ( ٨٤ أ ) ونسخة الشيخ الشيرازي ( ١١٧ ب ) ، وعند بقية الرواة : « وقال ابن الدمينه » .  
 - الأبيات في صلة ديوان ابن الدمينه ص ٢٠٠ ، وانظر تخريج المحقق .  
 - عبد الله بن الدمينه : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٨٢ ) .

- (٢) كذا « إنه » بكسر الهمزة في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « إنه » بكسر الهمزة وفتحها . ( ٧٦١ / ٢ ) .

- كذا « عَيْنِي تَدْمَعُ » في رواية الفسوي ( ١١٨ أ ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : عينيك تدمع » .

- (٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجرجاني وابن زاكور ، ولم يروه بقية الرواة .

- روى الجرجاني : « تشابه في أجياده وعيونه » .

- (٤) كذا « وقال جبران العود » في رواية سائر الرواة .

- زاد ابن مرقد : « وقال أبو رياش : هي لذي الرمة » ( ٧٦٥ / ٢ ) ، وشرح التبريزي ( ١١٧ / ٣ ) .

- والبيتان في ديوان جبران العود مع بيتين آخرين ص ٣٢ .

- جبران العود النميري : سبقت له الحماسية رقم ( ٥٦٠ ) .

- (٥) كذا « أَيَا كَبِدًا » في رواية سائر الرواة ، وروى الشيرازي : « أَيَا كَبِدًا » من غير تنوين

( ١١٨ ب ) .

=

## ٦٠١ - وقال عمر بن أبي ربيعة : (١)

- ١ - وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْفَرَتْ  
وَجُوهُ زَهَاها الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا (٢)
- ٢ - وَقُلْتُ لِمُطْرِبِهِنَّ : وَيَحْكُ إِنَّمَا  
ضَرَرْتَ فَهَلْ تَسْطِيعُ نَفْعاً فَتَنْفَعَا (٣)

= قال المرزوقي : « يروى (يا كبداً) والمراد : يا كبدي على الإضافة ، ففر من الكسرة وبعدها ياءً إلى الفتحة فانقلبت ألفاً ، ويروى (يا كبداً) والمراد به كبده وإن نكرها ، بدلالة أنه وصفها بقوله : كادت عشية غرب من الشوق ... البيت ، وهذه الصفة لم تحصل إلا لها » (١٢٢٨/٣) .

(١) كذا « وقال عمر بن أبي ربيعة » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد زاد « المخزومي » . (٧٨٦/٢) ، وزاد البياري : « عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة » (١٤٢ ب) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٢٣ ب) .

(٢) في الأصل : « ولما تفاوضنا » وهو تحريف .

- في الديوان : « فلما توافقنا وسَلَّمْتُ أشرقت ... » (ص ١٧٩) ، أما قوله « ولما تفاوضنا الحديث » فروى في صدر بيت آخر : « فلما تنازعنا الأحاديث قلن لي » .

- زاد الديرمتي (٨٠ أ) والجواليقي (٣٧٧) والتبريزي (١٢٧/٣) والفسوي (١٢٣ ب) ، وابن العفيف (٢٤/٢) وابن مرقد بيتين ، هما :

تَبَاهُنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا عَرَفْنِي      وَقُلْنَ امْرُؤٌ بَاغٍ أَكَلٌ وَأَوْضَعَا  
وَقَرَّبْنَ أَسْبَابَ الْهُوَى لِمَتِّمْ      يَقِيسُ ذِرَاعاً كُلَّمَا قَسَنَ إِصْبَعَا

غير أن ابن العفيف رواهما ثالثاً ورابعاً في الترتيب وباختلاف في رواية بعض الألفاظ بين الرواة .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية المرزوقي (١٢٥٤/٣) والجرجاني (٨٥ ب) وابن زاكور وابن العفيف ، ورواه بقية الرواة رابعاً ، واختلف ترتيبه في الديوان ، إذ جاء سابقاً عن أبيات الحماسية بأبيات (انظر ١٧٨) .

- كذا « وقلت » في رواية الجرجاني وابن زاكور والفسوي والبياري والتبريزي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « فقلت » .

- روى الجرجاني : « لمطربهن » بالباء الموحدة .

- روى ابن مرقد : « فقلت لمطربهن وملك إنما » ، وعند سائر الرواة : « ويحك » ، وروى الديوان « فقلت لمطربهن بالحسن إنما » .

## ٦٠٢- وقال آخر: (١)

- ١- مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ التَّهَادِي كَأَنَّمَا تَخَافُ عَلَى أَحْشَائِهَا أَنْ تَقْطَعَا (٢)
- ٢- تَسِيْبُ أَنْسِيَابَ الْأَيِّمِ أَخْضَرَهُ النَّدَى فَرَقَعَ مِنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَفَّعَا (٣)

## ٦٠٣- وقال آخر: (٤)

- ١- تَأَمَّلْتُهَا مَغْتَرَةً فَكَأَنَّمَا رَأَيْتُ بِهَا مِنْ سُنَّةِ الْبَدْرِ مَطْلَعَا (٥)
- ٢- إِذَا مَا مَلَأْتُ الْعَيْنَ مِنْهَا مَلَأْتُهَا مِنْ الدَّمْعِ حَتَّى أَنْزِفَ الدَّمْعَ أَجْمَعَا

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر رواة الحماسة .

- نسب البيتان لمسلم بن الوليد ( الحماسة البصرية ٢ / ٢٢٠ ) والأشباه والنظائر ( ١ / ٢٠٦ )  
وليسا في ديوانه بشرح الطيحي ، وهما للسعدي ( محاضرات الأدباء ٢ / ١٣٩ ) .

(٢) في الحماسة البصرية : « مريضة أثناء التهادي كأنما » .

- روى المرزوقي : « كأنها » ( ٣ / ١٢٨٣ ) .

(٣) روى الديمرقي : « أخضره الندى » وهو تصحيف ( ٨٤ أ ) .

- زاد صاحب الحماسة البصرية بيتين رواهما سائر رواة الحماسة حماسة مستقلة ( انظر ٢ / ٢٢١ ) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر رواة الحماسة .

- جمع ابن زاكور هذه الحماسية إلى سابقتها كما فعل صاحب الحماسة البصرية ، والخالديان في الأشباه والنظائر ( انظر ١ / ٢٠٦ ) .

(٥) كذا « مغتر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « مغتر » و « مغبرة » معاً ( ١٢٥ ب ) . قال الفسوي : « ويحتمل أن المرأة رأيتها بغتة متصنعة ؛ لأن النساء إذا أحسنن بالرجال تزين لهم ، أي مغبرة غير متزينة » . ( ١٢٥ - ١٢٦ أ ، وانظر معاني الحماسة ١٧٥ ) .

- كذا « مطلقاً » يفتح اللام في رواية سائر الرواة ، غير أن التبريزي ( ٣ / ١٤٠ ) وابن العفيف

( ٢ / ٤٣ ) روى : « مطلقاً » بكسر اللام ، وروى ابن مرقد بالروايتين معاً ( ٢ / ٨١٣ ) ،

قال ابن منظور : « ومطلقاً بالفتح لغة ، وهو القياس ، والكسر الأشهر » ، ويرى القراء أن الفتح أقوى في قياس العربية ( انظر اللسان مادة طلع ١٠ / ١٠٥ ) .

#### ٦٠٤ - وقال عروة بن أذينة الليثي: (١)

(١١٢) ١ - / لَذَانِ تَعْنِيهِمَا لِلْبَيْنِ فُرْقَتُهُ وَلَا يَمْلَأَنَّ طُولَ الدَّهْرِ مَا اجْتَمَعَا (٢)

٢ - مُسْتَقْبِلَانِ نَشَاصًا مِنْ شَبَابِهِمَا إِذَا دَعَا دَعْوَةً دَاعِيَ الْهَوَى سَمِعَا

٣ - لَا يُعْجَبَانِ بِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عُرْضٍ وَيُعْجَبَانِ بِمَا قَالَا وَمَا صَنَعَا (٣)

#### ٦٠٥ - وقال آخر: (٤)

١ - رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلِلَّهِ عَنْ يُشْقِيكَ أَغْنَى وَأَوْسَعُ (٥)

٢ - يُذَكِّرُنِيكَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالَّذِي أَخَافُ وَأَرْجُو وَالَّذِي أَتَوَقَّعُ (٦)

(١) كذا « وقال عروة بن أذينة الليثي » في نسخة ك و ( ش ) ، وروى الجواليقي ( ٣٩٢ ) وابن

العفيف ( ٥٠ / ٢ ) وابن مرقد ( ٨٢٣ / ٢ ) : « عروة بن أذينة الكناني » ، وهو ليثي كناني ، من

ليث بن بكر بن كنانة .

- روى الجرجاني : « عروة بن أذينة الغساني » ( ٨٨ ب ) ، وعند بقية الرواة « عروة بن أذينة » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي كان في زمن هشام بن عبد الملك » ( ١٢٦ ب ) .

- عروة بن أذينة : سبقت له الحماسية رقم ( ٥٦١ ) .

(٢) كذا « لَذَانِ » في رواية الجرجاني وابن زاكور وصححها الشيرازي ، وعند بقية الرواة : « إلفان » .

- روى الديمرتي ( ٨٦ ب ) والمرزوقي ( ١٢٩٤ / ٣ ) : « يعنهما » ، وعند بقية الرواة : « تعنيهما » .

(٣) في هامش الأصل : « لقول » صح ( رواية أخرى ) .

- روى ابن مرقد : « لَا يُعْجَبَانِ » بفتح الياء ، وعند سائر الرواة : « لَا يُعْجَبَانِ » بضمها .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- البيتان لأعرابي من هذيل ( الحيوان ٧ / ١٤٨ ) ، ولأعرابي في البيان والتبيين ( ٣ / ٣٣٠ )

وهما في الديوان المجموع لجنون ليلي ( ١٨٩ ) .

(٥) روى الديمرتي ( ٩٢ أ ) والمرزوقي ( ٣ / ١٣١٦ ) والفسوي ( ١٢٩ ب ) : « ولله أن يشفيك » .

قال المرزوقي : « ثم قال : لله بأن يشفيك ، فحذف حرف الجر ، والجار يحذف مع أن كثيرا ،

لأن حذفه أظهر غناء وأوسع قدرة » ، وعند بقية الرواة : « عن يشفيك » . قال الشيرازي : « عن

يشفيك وهو بمعنى أن يشفيك في لغة تميم » ( ١٢٩ ب ) وانظر شرح التبريزي ( ٣ / ١٥٢ ) . =

## ٦٠٦ - وقال آخر: (١)

- ١ - وَقَفْتُ لِلَّيْلِ بِالْمَلَا بَعْدَ حَقْبَةٍ بِمَنْزِلَةٍ ، فَاَنْهَلْتُ الْعَيْنُ تَدْمَعُ (٢)
- ٢ - وَأَتَّبَعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَوَدَّعْتُ وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَلْفٌ وَمُودَعٌ
- ٣ - كَانَ زِمَامًا فِي الْفُرَادِ مَعْلَقًا تَقُودُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرْتُ فَأَتَّبَعُ (٣)

## ٦٠٧ - وقال آخر: (٤)

- ١ - أَبْعَدَ الَّذِي قَدْ لَجَّ تَتَّخِذِينِي عَدُوًّا ، وَقَدْ جَرَعْتَنِي السَّمَّ مُنْقَعًا (٥)

- = - روى المرزوقي: «يُشْقِيكَ» بفتح الياء، وعند بقية الرواة: «يُشْقِيكَ» بضمها.
- روى البيهقي: «يُشْقِيكَ» بفتح الياء، وعند سائر الرواة: «يُشْقِيكَ» بضمها.
- بخطاب المؤنثة، وروى الشيرازي بهما معا (١٢٩ ب).
- (١) كذا «وقال آخر» من غير عزو في رواية سائر الرواة، غير أن الجوالقي (٤٠٦) رواها: «وقال ابن طريف»، وقال الشيرازي: «هو ابن طريف» (١٣٠ ب).
- نسبت الأبيات إلى مجنون ليلى (ديوانه المجموع ص ١٨٦).
- ابن طريف: هو أعيان بن طريف، له ذكر في جمهرة أنساب العرب (ص ١٩٥).
- (٢) قال الفسوي: «الملا: هنا موضع بعينه» وقال الجرجاني: «الملا: الصحراء» (٩٠ ب).
- (٣) روى الفسوي: «حيث استقرت فأتابع» (١٣٠ ب).
- كذا «حيث استمرت فأتابع» في رواية الديمرتي (٩٣ أ) والمرزوقي (١٣٣٨/٣) وابن العفيف (٩٠/٢٠) وعند بقية الرواة: «حيث استمرت وأتابع»، غير أن الشيرازي، روى: «حيث استقرت فأتابع» و«حيث استمرت وأتابع» معا.
- (٤) كذا «وقال آخر» من غير عزو في رواية سائر الرواة، غير أن الشيرازي رواها لمجنون بني عامر بقوله: «وقال أيضا» (١٣٣ أ).
- مجنون بني عامر: سبقت له الحماسية رقم (٥١٢).
- (٥) كذا «السَّم» و«السَّم» معا في الأصل، وفي نسخة ك و (ش) «السَّم» بضم السين، وبها روى المرزوقي (١٣٤٣/٣) والجرجاني (٩١ ب) والجوالقي (٤١٤)، وعند بقية الرواة: «السَّم» بفتح السين، وهما لغتان، أهل العالية يقولون «السَّم» وتميم تفتح «السَّم»، على أنها مثلثة الفاء في اللسان (مادة سمم ١٥/١٩٤ - ١٩٥).



٢- وَشَفَعْتَ مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ لِأَرْجِعَ مِنْ يَبْغِي عَلَيْكَ مُشَفَّعًا (١)

٣- فَقَالَتْ وَمَا هَمَّتْ بِرَجْعِ جَوَابِهَا بَلْ أَنْتِ أَبَيْتِ الدَّهْرَ إِلَّا تَضَرُّعًا (٢)

٤- فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ أَوَّلَ ذِي هَوًى تَحْمِلُ حِمْلًا فَادِحًا فَتَوَجَّعًا (٣)

٦٠٨- وَقَالَ آخِرُ (٤) ، وَيُقَالُ هُمَا لِعَمِّ الْأَخْنَفِ ، وَيُقَالُ لِكَثِيرٍ (٥) :

١- فَإِنْ تَرَجَّعَ الْأَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِذِي الْأَثْلِ صَيْفًا مِثْلَ صَيْفِي وَمَرْبَعِي (٦)

٢- / أَشَدُّ بِأَعْنَاقِ النَّوَى بَعْدَ هَذِهِ مَرَاتِرُ إِنْ جَاذَبَتْهَا لَمْ تَقْطَعْ (٧)

(١) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٤١٤) .

- في هامش الأصل وش (٨٤٧/٢) : « ويروى : مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ » ومعناه : يعتبني .

(٢) كذا « وما همت برجع جوابها » في رواية الشيرازي وابن زاكور وابن مرقد (٨٦٩/٢) ،

وعند بقية الرواة : « يرجع جوابنا » غير أن البيهقي روى : « برد جوابنا » (١٥٣) .

- كذا « إلا تضرعا » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « إلا تخضعا » ، غير أن

الشيرازي روى بهما معاً .

(٣) روى ابن مرقد : « فقلت لهم » .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- البيهقي في ديوان مجنون ليلى المجموع ص ١٩٧ وانظر تخريج المحقق لهما .

(٥) كذا « ويقال هما لعمم الأخنف » ، ويقال لكثير » في رواية ابن زاكور ، وهذه النسبة من رواية

الأعلم وزيادته .

- كثير بن عبد الرحمن : سبقت له الحماسية رقم ٣٣٠ .

(٦) روى البيهقي : « فإن تجمع الأيام » (١٥٨ ب) .

- قال المرزوقي : « وكان الواجب أن يقول : صيفاً ومربعاً مثل صيفي ومربعي ، أو يقول : بذى

الأثل صيفي ومربعي ، أي أياماً كأيامها ، فلما لم يلتبس المراد قال : صيفاً مثل صيفي ومربعي »

(٣ / ١٣٨٧) ، وفي هامش شرح البيهقي : « أراد : مربعاً مثل مربعي ، فحذف » (١٥٨ ب) .

(٧) روى الفسوي (١٣٨ ب) والبيهقي : « أشد بأعناق الهوى » ، وروى الجرجاني « أشد

بأعقاب النوى » (٩٤ ب) .

## ٦٠٩ - وقال عمرو بن حكيم : (١)

- ١ - خَلِيلِي أَمْسَى حُبٌ خَرَقَاءَ عَامِدِي      فَفِي الْقَلْبِ مِنِّي وَقْرَةٌ وَصُدُوعٌ (٢)
- ٢ - وَلَوْ جَاوَرَتْنَا الْعَامَ خَرَقَاءَ لَمْ نُبَلْ      عَلَى جَدْبِنَا أَلَّا يَصُوبَ رَيْعٌ (٣)

= روى الديمري ( « بعد هداة » ) ( ٧٢ أ ) وذكرها الشرح المنسوب للمعري أيضا . ( ٩٠٩ / ٢ )  
والفسوي ، وعند بقية الرواة : « بعد هذه » . قال الديمري : « هداة : ساعة من الليل ، وهو  
وقت يهدأ فيه الناس ويسكنون بالنوم ، فيقولون : أتيت بعد هداة الرجل ، ومن روى : هذه ،  
فقد صحف » . ونقل الفسوي جانباً من هذا التعليل ( انظر ١٣٨ ب ) .

(١) كذا « وقال عمرو بن حكيم » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد زاد : « وقال عمرو بن  
حكيم - دكين » ( ٩٣٥ / ٢ ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣١ أ ) .

- كذا « حكيم » بفتح الحاء في نسخة ك ( ٧٤ أ ) ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الجرجاني ،  
رواه : « حُكَيْم » بضم الحاء والتصغير ، وهي رواية ش ( ٨٤٨ / ٢ ) ، وبالتصغير روى ابن  
الجراح ، ( من اسمه عمرو من الشعراء ص ١٦٤ ) .

(٢) روى ابن العفيف : « خليلي أضحى حب خرقاء » ( ١٥١ / ٢ ) .

- روى القالي والبكري : « حب سمراء » ( اللاك ١ / ١٣٢ ) .

- كذا « مني » في رواية الشيرازي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « منه » .

- روى الشيرازي : « مني زفرة » صح ( رواية أخرى ) ( ١٣١ أ ) .

(٣) كذا « لم تُبَلْ » و « لم يُبَلْ » في الأصل ، وفي نسخة ك : « لم تُبَلْ » ( ٧٤ أ ) ، وفي ش : « لم  
تُبَلْ » . ( ٨٤٨ / ٢ ) ، وعند سائر الرواة : « لم تُبَلْ » غير أن الجواليقي روى : « لم تُبَلْ » و « لم  
تُبَلْ » ( ٤٤٦ ) .

- يروى : « على جدبها » ( الشرح المنسوب للمعري ٩٣٥ / ٢ ) .

- زاد ابن مرقد بيتاً بعد هذا البيت :

وَقَدْ قَنَعَتْ مِنِّي بِسَمْعٍ وَطَاعَةٍ      وَكُلُّ مُحِبٍّ سَامِعٌ وَمُطِيعٌ

## قافية الفاء

٦١٠- قال كثير<sup>(١)</sup>:

- ١- تَعَرَّضْنِ مَرْمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَا مِنْ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ<sup>(٢)</sup>
  - ٢- ضَعَائِفُ يَقْتُلْنَ الرِّجَالَ بِلَادِمَ فَيَا عَجَبًا لِلْقَاتِلَاتِ الضَّعَائِفِ
  - ٣- وَلِلْعَيْنِ مَلْهَى فِي التُّلَادِ وَلَمْ يَقْدُ هَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَاقْتِيَادِ الطَّرَائِفِ<sup>(٣)</sup>
- ٦١١- وقال آخر ، وهو مزاحم العقيلي<sup>(٤)</sup>:

- ١- وَمَا بَرَحَ الْوَاشُونَ حَتَّى ارْتَمَوْا بِنَا وَحَتَّى قُلُوبٌ عَنْ قُلُوبٍ صَوَارِفُ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا في الأصل: « قال كثير » ، وبها روى ابن زاكور ، وفي نسخة ك (١٧٤) وش (٨٤٩/٢) « وقال آخر » من غير عزو ، وبها روى الديمرتي (٨٩ أ) والمرزوقي (٣ / ١٣٠٣) والجرجاني (٨٩ أ) والبياري (١٤٩ ب) والتبريزي (٣ / ١٤٦) والفسوي (١٢٨ أ) وابن العفيف (٥٨/٢) .

- روى الجواليقي (٣٩٧) : « وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير » وزاد على ذلك الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن الرشيد ، وأدرك المتوكل » (١٢٨ أ) أما ابن مرقد فروى : « قال آخر ، قيل هو عمارة بن عقيل » (٢ / ٣٨٠) .

- الأبيات في ديوان عمارة بن عقيل المجموع (ص ٦٧ ، وله في التذكرة السعدية ٤٥٥-٤٥٦) .

(٢) روى الجواليقي : « ثُمَّ رَمَيْنِي » .

(٣) في هامش البياري : « ولم يحز » صح (رواية أخرى) .

(٤) كذا « وقال آخر ، وهو مزاحم العقيلي » في رواية الشيرازي (١٣٨ ب) وابن زاكور وابن مرقد (٩٠٨/٢) ، أما الجواليقي (٤٣٢) والبياري (١٥٨ أ) فرويا : « وقال مزاحم العقيلي » وأما رواية بقية الرواة فمن غير عزو « وقال آخر » .

(٥) كذا « صوارف » في الأصل ، وذكرها في شرحه الديمرتي (٧٢ أ) والمرزوقي (٣ / ١٣٨٧) والتبريزي (٣ / ١٧٩) ، قال الديمرتي : « ويروى صوارف ، أي : حين صرفوا قلوبنا كانت قبل ذلك مقبلة » وفي نسخة ك و (ش) : « صوادف » بالدال ، وبها روى سائر الرواة .

٢- وَحَتَّى رَأَيْنَا أَحْسَنَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا مُسَاكِنَةً لَا يَقْرِفُ الشَّرَّ قَارِفٌ<sup>(١)</sup>

٦١٢- وَقَالَ آخِرُ : (٢)

١- إِنْني وَإِيَّاكَ كَالصَّادِي رَأَى نَهْلًا وَدُونَهُ هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا التَّلَفَا<sup>(٣)</sup>

٢- رَأَى بِعَيْنَيْهِ مَاءً عَزَّ مَوْرِدُهُ وَلَيْسَ يَمْلِكُ دُونَ الْمَاءِ مُنْصَرِفًا

---

(١) روى ابن مرقد : « أحسن الود » خلافاً لسائر الرواة : « أحسن الوصل » .

- كذا « لَا يَقْرِفُ » بضم الفاء في رواية سائر الرواة ، قال المرزوقي : « ... ويروى لا يَقْرِفُ » بكسر الفاء ( انظر توجيه الروايتين ٣ / ١٣٨٦ - ١٣٨٧ ) ، قال ابن جني : « يجوز في لا يقرف أن يكون تفسيراً للمساكنة ، ويجوز أن يكون أراد : ألا يقرف الشر قارف ، فجعله بدلاً من قوله مساكنة ، ثم حذف أن فرفع الفعل » . ( ١٧٤ أ - ١٧٤ ب ) .

- قال البيهقي : « في معنى هذا البيت تناقض لقوله صوارف ، وهو من الفراق ، ثم قال أحسن الوصل مخافة القالة ، أي لا أكلمها ولا تكلمني لا يقرف الشر قارف ، أي لا يتوهم علينا ولا يهيج الشر » ( ١٥٨ أ ) .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » ، و « وقال بعضهم » في رواية سائر الرواة .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي ، واستدرکها الشيرازي بهامشه ( انظر ١٤٢ ب ) .

(٣) روى الجرجاني ( ٩٧ أ ) وابن العفيف ( ١٤٦ / ٢ ) : « رأى بعينه ماءً عزَّ مطلبه » .

- قال صاحب الشرح المنسوب للمعري : « ويروى : يرى بعينه ماءً عزَّ مطلبه » ( ٩٣٢ / ٢ ) .

- قال الديرمتي : « المنصرف : الانصراف ، أي لا يقدر على الورود ، ولا يستطيع تركه » ( ١٧٦ أ ) .

## قافية القاف

٦١٣ - قال عبد الله بن الدِّمِينَةِ الحُثَمِيُّ : (١)

- ١ - وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا      خَمِصُ الْحَشَا تُوهِي الْقَمِيصَ عَوَاتِقُهُ (٢)
- ٢ - قَلِيلُ قَذَى الْعَيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّهُ      هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُصِرْ عَنَّا بِوَائِقِهِ (٣)
- ٣ - عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهَا      عَلَيْنَا وَتَبَرَّحَ مِنَ الْغَيْظِ خَانِقُهُ (٤)

(١) كذا « قال عبد الله بن الدِّمِينَةِ الحُثَمِيُّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني أسقط « الحُثَمِيُّ » من روايته ( ٨٦ أ ) .

- عبد الله بن الدِّمِينَةِ : سبقت له الحماسية رقم ( ٤٨٢ ) .

(٢) كذا « ودونها » في نسخة ك ( ٧٤ ب ) ، وبها روى الدِّمِرْتِي ( ٨١ أ ) والمرزوقي ( ١٢٦٢ / ٣ ) والجوالقي ( ٣٩٧ ) والتبريزي ( ١٣١ / ١ ) والبياري ( ١٤٥ أ ) وابن العفيف ( ٢٧ / ٢ ) وابن مرقد ( ٧٩٣ / ٢ ) وابن زاكور ، وفي ش ( ٨٥٢ / ٢ ) : « ودونا » وبها روى الجرجاني والفسوي ( ١٢٣ ب ) ، وروى الشيرازي بهما معاً ، قال الفسوي : « ويروى : ودونها ، أي دون الطعائن » .

(٣) كذا « تَعْلَمُ أَنَّهُ » في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني والفسوي وابن زاكور ، وفي ش : « نعلم أنه » وبها روى الدِّمِرْتِي والمرزوقي والبياري ، وروى الجوالقي والتبريزي وابن العفيف : « يَعْلَمُ أنه » ، غير أن ابن مرقد روى : « يعلم » بفتح الياء وضمها معاً .

- كذا « إِنْ لَمْ تُصِرْ عَنَّا » في ك و ( ش ) ، وفي هامش الأصل : « إِنْ لَمْ تُصِرْ عَنكَ » صح ، وبالرواية الأولى روى التبريزي وابن العفيف وابن مرقد وابن زاكور ، وروى الدِّمِرْتِي والجرجاني والبياري والفسوي : « إِنْ لَمْ تُثَلِّقْ عَنَّا » ، وروى الجوالقي : « إِنْ لَمْ تُطَوِّعْنَا » ، وروى المرزوقي : « إِنْ لَمْ تُثَلِّقْ عَنَّا » .

(٤) كذا « من الغيظ » في رواية سائر الرواة ، قال التبريزي : « والرواية التي عليها الناس : من الغيظ ، وفي شعر ابن الدِّمِينَةِ : الغنظ ، والذي يراد به أشد الكرب ، يقال غنظه غنظاً » ( ٣ / ١٣١ ) .

- ٤- فَشَيَّعَتْهُ مَقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي بِكَرْهِِي لَهُ مَا دَامَ حَيًّا أَرَأَيْتَهُ (١)  
 ٥- فَلَمَّا رَأَتْ أَلَا وَصَالَ ، وَأَنَّهٗ مَدَى الصَّرْمِ مَضْرُوبٌ عَلَيْنَا سُرَادِقُهُ (٢)  
 ٦- رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ . لَبَلَّ نَجِيعًا نَحَرُهُ وَبَنَّا ثِقْلَهُ (٣)  
 ٧- وَلَمَحَ بَعَيْنَيْهَا كَأَنَّ وَمِيزُهُ وَمِيزُ الْحَيَا يُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهُ (٤)  
 ٨- وَرُحْنَا وَكُلُّ نَفْسِهِ قَدْ تَصَعَّدَتْ إِلَى النَّحْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَائِقُهُ (٥)

(١) كذا « فشيعته » في رواية ابن زاكور ، وروى ابن العفيف وابن مرقد : « فزافقته » ، وعند بقية الرواة : « فسأيرته » ، قال الفسوي : « ويروى فزافقته ، وهو أجود » ( ١٢٢ ب ) .  
 - روى الجوالقي : « على رغمه » ، وذكرها الفسوي في شرحه ، وعند بقية الرواة : « بكرهي له » .

- كذا « ما دام حيا » في ش ، وبها روى الديمرتي والمرزوقي والجوالقي والتبريزي ، وفي نسخة ك ( ٧٤ ب ) : « ما عشت حيا » ، وروى البياري والفسوي والجرجاني وابن العفيف : « ما دمت حيا » . أما ابن مرقد فروى : « طول الحياة » .  
 - في رواية الديوان ( ٥٣ ) :

فَسَأِيرَتْهُ مِيلَيْنِ يَالَيْتَ أَنْنِي عَلَى سَخَطِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَرَأَيْتَهُ

(٢) روى الجوالقي ( ٣٨٠ ) والمرزوقي ( ٣ / ١٢٦٥ ) والفسوي ( ١٢٣ أ ) وابن العفيف : « أن لا وصال » ، وعند بقية الرواة : « ألا وصال » ، وبهما معاً روى الشيرازي .  
 - كذا « مضروب » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى : « مضروباً » بالنصب ( ٧٩٤ / ٢ ) .

- روى ابن العفيف : « ممدود » .

(٣) روى ابن مرقد : « لبَّلَّ نجيعاً » ، وعند بقية الرواة : « لبَّلَّ نجيعاً » .

(٤) كذا « وميض الحيا » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « وميض حيا » صح .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والتبريزي .

- روى البياري : « وكل روحه قد تصعدت » .

## ٦١٤ - وقال ابن هرمة: (١)

- ١ - اسْتَبَقِي دَمْعَكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِهِ      واكْفُفْ بَوَارِقَ مَنْ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ (٢)  
٢ - لَيْسَ الشَّوْزُونُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ      وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ (٣)

## ٦١٥ - وقال آخر: (٤)

- ١ - إِنْ كَانَ لَا يُسْلِيكَ عَمَّنْ تَوَدُّهُ      تَنَاءٍ وَلَا يَشْفِيكَ طَوْلُ تَلَاقٍ (٥)

(١) كذا « وقال ابن هرمة » في رواية ابن جنى ( ١٦٠ أ ) والجوالقي ( ٣٧٥ ) والجرجاني ( ٨٥ ب ) والتبريزي ( ١٢٥ / ٣ ) وابن زاكور وابن العفيف ( ٢٠ / ٢ ) وابن مرقد ( ٧٨٢ / ٢ ) ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » ، غير أن الشيرازي روى : « وقال آخر ، وهو ابن هرمة - إسلامي » ( ١٢١ أ ) .

- زاد في ش : « ابن هرمة القرشي » ( ٨٥٤ / ٢ ) .

- البيتان في ديوان ابن هرمة المجموع ص ١٥١ - ١٥٢ .

(٢) كذا « واكفف بوارق » في نسخة ك و ( ش ) ، وعند بقية الرواة : « واكفف مدامع » ، غير أن الفسوي روى : « واكفف بوادر » ، وروى الشيرازي : « مدامع » و « بوادر » معا ( ١٢٢ أ ) .

- قال ابن جنى : « يحتمل قوله : لا يود البكاء به ، أمرين : أن يكون جواباً لقوله : استبق دمعتك ، والآخر : أن يكون نهياً بعد أمر ، وهذا الثاني كأنه أشبه ، ألا ترى أن قوله : واكفف مدامع من عينيك تستبق ، لأجواب له ، فالأحسن أن يكون الأول كذلك ، وأيضاً فإنك إذا جعلته نهياً كان أفخم للفظ ، لأنه يكون معك أمران ونهي » ( ١٦٠ أ ) ، وانظر شرح المزدوقي ١٢٤٨ / ٣ .

(٣) روى الجرجاني : « ليس الشوزون على هذا بياقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق » ( ٨٥ ب ) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- البيتان في الحماسة البصرية لعلية بنت المهدي ( ١٣٦ / ٢ ) ، وهما في ديوان العباس بن الأحنف ٢٠٣ .

(٥) كذا « إن كان » في الأصل ، وفي نسخة ك ( ٧٤ ب ) وش ( ٨٥٤ / ٢ ) « إذا كان لا يسليك » ، وبها روى الجرجاني ( ٨٨ ب ) والفسوي ( ١٢٧ أ ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « إذا كنت لا يسليك » .

- روى الشيرازي : « عمن تودّه » و « عمن تحبه » معا ، وعند سائر الرواة : « عمن تودّه » . وفي الحماسة البصرية « عمن تحبه » .

٢- فَهَلْ أَنْتَ إِلَّا مُسْتَعِيرٌ حُشَّاشَةً لِمُهْجَةِ نَفْسٍ آذَنْتَ بِفِرَاقِ (١)  
٦١٦- وَقَالَ آخِرُ : (٢)

١- مَا أَنْصَفْتَ ذُلْفَاءُ أَمَّا دُنُوهَا فَهَجْرٌ وَأَمَّا نَائِيهَا فَيَشُوقُ (٣)  
٢- تَبَاعَدُ مِمَّنْ وَاصَلَتْ وَكَأَنَّهَا لِآخِرٍ مِمَّنْ لَا تَوَدُّ صَدِيقُ (٤)  
٦١٧- وَقَالَ آخِرُ : (٥)

١- فَمَا فِي الْخَلْقِ أَشَقَى مِنْ مُحِبٍّ وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى عَذْبَ الْمَذَاقِ (٦)

= - روى البيهقي : « ولا يسليك طول تلاقي » ( ١٤٩ أ ) .

(١) روى الجرجاني والفسوي وصاحب الحماسة البصرية : « فما أنت » ، وروى الشيرازي « فهل أنت » و « فما أنت » معا .

- روى سائر الرواة : « مستعيرٌ حشاشة » ، قال البيهقي : « يروى مستعيرٌ حشاشية ، وهو أجود وأصح » .

(٢) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣٠ أ ) .

- نسب البيتان للشمردل البربوعي ( شعراء أمويون ٢ / ٥٣٨ ) .

(٣) روى سائر الرواة : « أما دنوها فهجر » .

- روى ابن مرقد : « وأما نايها فمشوق » ( ٢ / ٨٥٠ ) .

- قال الفسوي : « وقال وأما نايها فيشوق ، ولو قال فتشوق لكان أولى » ( ١٣٠ أ ) .

(٤) روى المرزوقي : « فكأنها لآخر » . ( ٣ / ١٣٢١ ) .

- كذا « ممن لا تود » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي ، روى : « تود » و « تحب » معا .

(٥) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي نسبها إلى « رجل من عكل » ( ٤٠٧ ) .

- قال الشيرازي : « وقال رجل من عكل ، إسلامي » ( ١٣٠ ب ) .

- زاد التبريزي ( ٣ / ١٦١ ) وابن مرقد ( ٢ / ٨٥٤ ) : « وقال أبو رياش : هي مولدة » .

- الأبيات في الديوان المجموع لنصيب بن رباح . ( ص ١١١ ) .

(٦) روى المرزوقي ( ٣ / ١٣٣٩ ) وابن مرقد « وما في الخلق » .

=



- ٢ - تَرَاهُ بَاكِياً فِي كُلِّ حِينٍ      مَخَافَةً فُرْقَةً أَوْ لَاشْتِيَاقٍ (١)  
 ٣ - فَيَبْكِي إِنْ نَأَوْا شَوْقاً إِلَيْهِمْ      وَيَبْكِي إِنْ دَنَوْا خَوْفَ الْفِرَاقِ (٢)  
 ٤ - فَتَسْخُنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّنَائِي      وَتَسْخُنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلَاقِ (٣)  
 ٦١٨ - وَقَالَ جَمِيلٌ ، وَحَارِبَ الْفَخَذِ الَّتِي مِنْهَا بُشِينَةٌ : (٤)

- ١ - تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بَثْنَيْنِ فَمِنْهُمْ      فَرِيقٌ أَقَامَ وَأَسْتَغْلَ فَرِيقٌ (٥)

= - كذا «عذب المذاق» في نسخة ك (٧٥ ب) ، أما في ش (٢ / ٨٥٥) فالرواية : «حلو المذاق» وبها روى سائر الرواة .

(١) روى الجواليقي : «تراه باكياً في كل حال» وبها روى الفسوي في إحدى روايته ، وعند بقية الرواة : «في كل حين» .

(٢) قال الديمرتي : «ويروى إن نوى شوقاً إليهم» . (٩٣ أ) .

- روى الجرجاني «حذر الفراق» (٩٠ ب) ، وبها روى الفسوي (١٣٠ ب) ، وروى الشيرازي : «حذر» و «خوف» معا .

- قال أبو هلال : «رواه هذا الشيخ : فتبكي إن نأوا شوقاً إليه ، فردّ الضمير إلى واحد الضميرين في قوله : إن نأوا ، وإنما يفعل ذلك في الشعر إذا دعت الحاجة إليه . فأما ولا حاجة تدعو إليه ، فلا وجه له ، وكل من له أقل معرفة يعلم أن الذي رواه غلط» (١٥ ب - ١٦ أ) .

(٣) في الأصل : «عند التناي» وهو تحريف .

- روى الديمرتي والبياري (١٥٢ أ) : «فَتَسْخُنُ» بضم الخاء ، وعند بقية الرواة بفتحها ، إلا أن ابن مرقد روى بالفتح والضم معاً (٢ / ٨٥٥) ، والفتح لغة أقل شيوعاً من الضم ، قال ابن منظور : «وقد سَخَنَ يَوْمُنَا وَسَخُنَ يَسْخُنُ ، وبعض يقول : يَسْخُنُ ، وَسَخَنَ ، على أن الفعل مثلث الخاء «سَخَنَ الشيءُ والماءُ بالضم ، وسَخَنَ بالفتح ، وسَخِنَ الأخيرة لغة بني عامر» (اللسان . مادة سخن ١٧ / ٦٦ - ٦٧) .

(٤) «وقال جميل وحارب الفخذ التي منها بشينة» مع اختلاف (التي والذي والذين ومنه ومنهم ومنها) بين سائر الرواة ، غير أن هذه العبارة سقطت من رواية الجواليقي (٤١٧) .

- «وحارب القبيل» في نسخة ك ، وفي ش : «وحارب القبيلة» (٢ / ٨٥٥) .

- جميل بن معمر العذري : سبقت له الحماسية رقم (١٠٠) .

(٥) روى الديمرتي : «تفرق أهلي يا بثن» (٦٦ أ) ، وعند سائر الرواة «تفرق أهلانا» ، غير أن الشيرازي روى : «أهلي» و «أهلانا» معاً (١٣٤ أ) .

- روى البياري «فمنهم فريق أقاموا» (١٥٤ أ) .

٢ - فَلَوْ كُنْتُ خَوَّارًا لَقَدْ بَاخَ مِيسَمِي وَلَكِنِّي صُلْبُ الْقَنَآةِ عَسِيقُ<sup>(١)</sup>

٣ - كَانَ لَمْ نَحَارِبَ يَا بُشَيْنُ لَوْ أَنَّهَا تَكْشَفُ غَمَّاهَا وَأَنْتَ صَدِيقُ<sup>(٢)</sup>

٦١٩ - وَقَالَ جَمِيلُ : (٣)

١ - وَمَاذَا عَسَى الرَّاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقُ<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصل : « باخ » و « باح » بالخاء معجمة والحاء مهملة معاً ، وفي نسخة ك « باخ » ( ١٧٥ أ ) وفي ش « باح » ( ٨٥٦ / ٢ ) ، وروى سائر الرواة « باخ » بالخاء معجمة .

- قال البيهاري : « باحت النار تبوخ ، أي : طففت » .

(٢) في نسخة ك : « كأن لم نجاور » وفسرت في هامشهما : « نكون في جوار » .

- كذا « تَكْشَفُ » في الأصل ، وبها روى الديمرقي والجواليقي ( ٤١٧ ) والجرجاني ( ٩٢ أ )

والفسوي ( ١٣٤ أ ) والتبريزي ( ١٦٥ / ٣ ) والبيهاري وابن العفيف ( ١٠٠ / ٣ ) ، وفي

نسخة ك : « تَكْشَفُ » وبها روى ابن مرقد ( ٨٧٣ / ٢ ) ، وبالروايتين معاً روى المرزوقي

ثم قال : « تَكْشَفُ » بالرفع يريد : تتكشف ، فحذفت إحدى التاءين استئقالا لاجتماعهما ،

ولك أن تروى : تَكْشَفُ ، على أن يكون التاء للماضي « ( ١٣٤٨ / ٣ ) » .

(٣) كذا « وقال جميل » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جني رواها من غير عزو « وقال آخر »

( ١٧٢ ب ) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني وبقيت عبارة الإنشاد : « وقال جميل » وهو سهو

من الناسخ .

- الأبيات في ديوان جميل المجموع ص ١٤٣ ، وانظر تخريجها فيه .

- جميل بن معمر العذري : سبقت له الحماسية رقم ( ١٠٠ ) ورقم ( ٦١٨ ) .

(٤) روى المرزوقي ( ١٣٨٣ / ٣ ) والبيهاري ( ١٥٧ ب ) والفسوي ( ١٣٨ أ ) : « إنني لك وامق »

وعند بقية الرواة : « إنني لك عاشق » .

- قال أبو رياش : « الروماق : محبة لغير ربية ، والعشق محبة لربية » وأنشد البيت منسوباً لجميل

ولغيره . ( اللسان : مادة ومق ٢٦٥ / ١٢ ) .

- ٢ - نَعَمْ صَدَقَ الْوَاشُونَ أَنْتِ حَبِيبَةٌ      إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ تَصِفْ مِنْكِ الْخَلَائِقُ (١)
- ٣ - يَضُمُّ عَلِيٌّ اللَّيْلُ أَطْفَالَ حُبِّهَا      كَمَا ضَمَّ أَطْرَافَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ (٢)

(١) كذا « أنت حبيبة » في رواية الديميرتي ( ٧١ ب ) والتبريزي ( ١٧٨ / ٣ ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « أنت كريمة » . قال الديميرتي : « ويروى كريمة علينا » .

- كذا « إلي » في رواية التبريزي وابن زاكور وابن مرقند ( ٩٠٦ / ٢ ) ، وروى المرزوقي والفسوي والبياري وابن العفيف ( ١٢٨ / ٢ ) : « علينا » ، وروى الديميرتي « إلينا » ، وروى الجواليقي « علي » ( ٤٣١ ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت ثالثاً في رواية البياري ، ولم يروه بقية الرواة .  
- روى البياري « أطباق حبها » ثم قال : « طَبَّقَ الشَّيْءُ : معظمه ، يقال : مرَّ طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أي يجمع كل الحب علي ، ويروى : أطفال حبها » ( ١٥٧ ب ) .

## قافية السين

٦٢٠ - قال أبو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ مِنْ طَبِئٍ: (١)

١ - فَمَا نُطْفَةٌ مِنْ حَبٍّ مُزْنٌ تَقَاذَفَتْ بِهِ جَنَبَتَا الْجُوئِيِّ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ (٢)

٢ - فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ شَمَالَ لِأَعْلَى مَائِهِ فَهَوَّ قَارِسٌ (٣)

(١١٤) ٣ - / بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسٌ (٤)

(١) كذا «قال أبو صعترة البولاني من طبيئ» في نسخة ك (١٧٥ أ)، وسقطت «من طبيئ» من ش (٢ / ٨٥٨) ومن رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي: «إسلامي» (١٢٥ أ) .

- قال عبد السلام هارون: «هذه المقطوعة من بحر المقطوعة رقم ٣٥٩ برواية المرزوقي وهي ٣٥٧ برواية الأعلام» وروبوها، فلعلهما من قصيدة واحدة» (حاشية شرح المرزوقي ١٢٨١/٣) .

(٢) كذا «جَنَبَتَا الْجُوئِيِّ» في نسخة ك أيضا، وفي ش «جَنَبَتَا الْجُوئِيِّ»، وروى المرزوقي (١٢٨١/٣) والفسوي (١٢٥ أ) والبياري (١٤٦ ب): «حَسَنُ الْجُودِي»، وعند بقية الرواة: «جَنَبَتَا الْجُودِي»، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

- قال المرزوقي: «رواه البرقي (به حُزْنُ الجودي) وكثير من الناس يرويه (به جَنَبَتَا الجودي) وقيل في: حَسَنُ الجودي: إنه قطعة متصلة بالجودي، والجودي: جبل، وقال صاحب العين: حَسَنُ: اسم رمل لبني سعد، وذكر البرقي أن الحَزْنَةَ والحُزْنَ من الأرض والدواب، ما فيه خشونة، ومن روى (به جنبتا الوادي): فالمراد به الكنف والناحية» (١٢٨١/٣)، وشرح الديمرني ٨٤ ب) .

(٣) روى الجواليقي (٣٨٦) والفسوي: «لأَعْلَى مَتْنِهِ»، وعند بقية الرواة: «لأَعْلَى مَائِهِ»، وبالروايتين معا روى الشيرازي .

(٤) قال البياري: «فارس: أي: أنا ذو فِرَاسَةٍ» (١٤٦ ب) .

- قال الفسوي: «يصف ماء فم الجارية ظناً، لأنه قال: وما ذقت طعمه» (١٢٥ أ) .

## قافية الياء

٦٢١- قال بعض القرشيين :

وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري<sup>(١)</sup> .

- ١- بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بَلَاكَيْتٍ بِالْقَا عِ سِرَاعاً ، وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًّا<sup>(٢)</sup>
- ٢- خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْ رَاكِ وَهْنًا ، فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
- ٣- قُلْتُ : لَبِيكَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّوْ قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ : حُثًّا الْمَطِيًّا<sup>(٣)</sup>

(١) كذا « قال بعض القرشيين » في رواية الديلمتي ( ٧٩ أ ) والجواليقي ( ٣٧٤ ) والمزرجاني ( ٨٥ ب ) والمرزوقي ( ١٢٤٥ / ٣ ) والفسوي ( ١٢٠ ب ) .

- « قال بعض القرشيين ، وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة » من غير « الزهري » في رواية ابن جني ( ١٥٩ ب ) والتبريزي ( ١٢٤ / ٣ ) وابن العفيف ( ١٩ / ٢ ) وابن مرقد ( ٧٨٠ / ٢ ) .

- روى البيهاري : « قال بعض قریش » ، ثم قال : « تروي هذه الأبيات لأبي دهبل ، وهب بن ربيعة الجمحي ، حين توجه إلى مصر لطلب الرزق ، فذكر امرأته فرجع عن الطريق ، ورويت لأبي بكر عبد الرحمن بن مسور بن مخزومة » ( ١٤٢ أ ) ، وهذه المناسبة ذكرها التبريزي وابن مرقد في خبر أبي بكر بن عبد الرحمن .

(٢) كذا « بينما نحن من بلاكت » ، في رواية ابن جني وابن العفيف وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « بينما نحن بالبلاكت » وروى ابن مرقد بالروایتين معا .

- قال البيهاري : « أبو الندي : بلاكت : موضع من طريق الشام إلى الحجر » ، وقال البكري : « وبلكتة هذه التي قال فيها هي بلاكت : التي بين غزة ومدين » . ( معجم ما استعجم ٢٧٦ / ١ ) .

(٣) روى المرزوقي والجواليقي والفسوي وابن مرقد : « كراً المطيا » ، وعند بقية الرواة « حثاً المطيا » ، قال الفسوي : « ويروى : حثا المطيا » ( ١٢١ أ ) .

## ٦٢٢- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١- لَقَدْ كُنْتُ أَعْلُو الْحُبِّ حِينَا فَلَمْ يَزَلْ  
بِي النَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ حَتَّى عَلَانِيَا<sup>(٢)</sup>  
٢- وَلَمْ أَرِ مِثْلَنَا خَلِيلِي جَنَابَةً  
أَشَدَّ عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ تَصَافِيَا  
٣- خَلِيلَيْنِ لَا نَرْجُو لِقَاءً وَلَا تَرَى  
خَلِيلَيْنِ إِلَّا يَرْجُونَ التَّلَاقِيَا<sup>(٣)</sup>

## ٦٢٣- وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

- ١- فَإِنْ تَمَنَعُوا لَيْلِي وَحُسْنَ حَدِيثِهَا  
فَلَنْ تَمَنَعُوا مِنِّي الْهُوَى وَالْقَوَافِيَا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو ، في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى : « وقال

الحسين بن مطير » ( ٨٥ ب ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . ( ١٢١ أ ) .

- الأبيات في ديوان مجنون ليلى ( المجموع ) ص ٢٩٤ ، وانظر تخريج المحقق لها .

(٢) في رواية سائر الرواة « قد كنت » والروايتان صحيحتان في وزن الطويل .

- روى الديرمتي : « النقض والإمرار » ( ٧٩ ب ) ، وذكرها التبريزي بقوله : « ويروى : الإمرار ،

أي : أنقض عليه وهو يُمِرُّ ، وينقض عليّ وأنا أُمِرُّ ، إلى أن صار الغلب له » ( ٣ / ١٢٦ ) ،

وذكرت هذه الرواية بمعناها في شرح المرزوقي ( ٣ / ١٢٤٩ ) ، على أن التبريزي نقل الشرح

عنه من غير إشارة .

(٣) روى سائر الرواة : « لا نرجو لقاء » ، غير أن الشيرازي روى : « لا نرجو لقاء » و « لا نرجو

اللقاء » معاً .

- روى ابن مرقد : « إلا يرجوان تلاقيا » ( ٢ / ٧٨٤ ) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو ، في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي رواه : « وقال أيضا »

يعني توبة بن الحمير ( ١٢٩ أ ) .

- الأبيات من قصيدة طويلة في ديوان مجنون ليلى ص ٦٩ ، وتزيين الأسواق ص ١٢٨ .

- سقطت هذه الحماسية من رواية البياري .

(٥) كذا « فلن تمنعوا مني الهوى والقوافيا » في رواية الجرجاني ( ٨٩ ب ) ، وعند بقية الرواة « البكا

والقوافيا » .

٢ - فَهَلَا مَنَعْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ حَدِيثَهَا خَيَالًا يُؤَافِينِي مَعَ اللَّيْلِ هَادِيًا<sup>(١)</sup>

٦٢٤ - وَقَالَ حَفْصُ الْعُلَيْمِيِّ مِنْ بَنِي عَتَّابٍ ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ كَلْبٍ<sup>(٢)</sup> :

١ - أَقُولُ لِقَلْبِي لَا تَزَعْنِي عَنِ الصَّبَا وَلِلشَّيْبِ لَا تَذْعُرْ عَلَيَّ الْغَوَانِيَا<sup>(٣)</sup>

٢ - طَلَبْتُ الْهَوَى الْغَوْرِيَّ حَتَّى بَلَغْتُهُ وَسَيَّرْتُ فِي نَجْدِيهِ مَا كَفَانِيَا<sup>(٤)</sup>

---

= - قال الديمرتي : « والبكاء يمدّ ويقصر، فمن مدّه جعله كسائر الأصوات ، وهي مضمومة الأول ، وقل ما يكون المصدر على فاعيل ، وقد جاء في أخرى نحو الهدى والسها وهو قليل ، وهو مثل الدعا والعوا » ( ٩١ أ ) .

(١) كذا « يوافيني مع الليل » في رواية الجواليقي ( ٤٠٢ ) وابن مرقد ( ٢ / ٨٤٠ ) ، وعند بقية الرواة « يوافيني على النأي » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وش ( ٢ / ٨٦٢ ) ، وروى الشيرازي بالروایتين معاً .

(٢) كذا « وقال حفص العليمي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى : « حفص بن عليم » ( ٣ / ١٣٣٦ ) .

- « من بني جناب » في الأصل ، وبها روى الديمرتي ( ٩٢ ب ) والبياري ( ١٥١ ب ) وابن العفيف ( ٢ / ٧٧ ) وابن مرقد ( ١ / ٨٥١ ) ، وفي نسخة ك : « من بني جنات » ( ٧٥ ب ) وهو تحريف ، وفي ش : « من بني عتاب » ( ٢ / ٨٦٢ ) .

- كذا « وهم حي من كلب » في رواية الجواليقي ( ٤٠٥ ) والبياري والشيرازي ، و « من جناب كلب » روى ابن العفيف وابن مرقد .

- زاد الديمرتي والبياري : « ويقال : هم من قریش كلب » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ( ١٣٠ أ ) .

(٣) في رواية سائر الرواة « أقول لحلمي » ، غير أن الجرجاني روى : « أقول لنفسي » .

- في هامش الأصل وفي ش : « ويروى : أقول لحلمي ، وهو أئين ؛ لأن الحلم يكفّ عن الصبا والجهل » .

(٤) روى الجرجاني : « الغديري » وهو تحريف .

- كذا « حتى بلغته » في ش ، وفي نسخة ك : « حتى وجدته » .

(١١٤ ب) ٣ - / فيارب إن لم تقضها لي فلا تذر قدور لهم ، واقبض قدور كما هي (١)

٤ - وياليت أن الله إذ لم ألقها قضى بين كل اثنين ألا تلاقي (٢)

٦٢٥ - وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري (٣) :

ويقال : هو لعبد الله بن فروة كاتب مصعب بن الزبير (٤) .

١ - ولما نزلنا منزلاً طله الندى أنيقاً ، وبُستاناً من النور حالياً

٢ - أجد لنا طيب المكان وحسنه منى ، فتمنينا ، فكنت الأمانيا (٥)

---

(١) روى سائر الرواة : « إن لم تقضها لي فلا تدع » .

(٢) كذا « إذ لم ألقها » في رواية المرحاني وابن زكور والبياري ، وعند بقية الرواة : « إن لم ألقها » .

(٣) كذا « وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط :

« الزهري » من روايته (٣ / ١٣٢٢) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (١٣٢ أ) ، وزاد البياري : « ونزل بستاناً فذكر جاريته

فأحضرها فقال » (١٥٢) .

- والبيتان لأبي بكر بن عبد الرحمن الزهري في الحماسة البصرية (٢ / ١٩٦) والتذكرة

السعدية (٤٦٢) .

- أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري : سبقت له الحماسة رقم (٦٢١) .

(٤) كذا « ويقال هو لعبد الله بن فروة كاتب مصعب بن الزبير » في رواية ابن زكور ، وعنوان

المرفقات ص ٢٨ .

- في رواية الجواليقي (٤٠٩) والشيرازي (١٣٢ أ) : « ويقال هي مالكة بن أسماء الفزاري » ،

وكذلك رواها ابن قتيبة في عيون الأخبار (١ / ٢٦٢) وابن عبد البر في بهجة المجالس

(١٢٢ / ١) ، على أنهما موجودان في ديوان الحسين بن مطير (المجموع) ص ٧٥ .

- مالكة بن أسماء بن خارجة الفزاري : ستأتي له الحماسة رقم ٨٠٨ .

(٥) روى الفسوي : « أجد لنا طيب الزمان وحسنه » ، وعند سائر الرواة : « أجد لنا طيب المكان

وحسنه » .



## ٦٢٦- وقال آخر<sup>(١)</sup> :

- ١- أَيَا أَهْلَ لَيْلَى كَثُرَ اللَّهُ فِيكُمْ مِنْ أَمْثَالِهَا حَتَّى تَجُودُوا بِهَا لَيَا<sup>(٢)</sup>  
٢- فَمَا مَسَّ جَنْبِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا وَإِلَّا وَجَدْتُ رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا<sup>(٣)</sup>

## ٦٢٧- وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

- ١- وَمَا أَحْدَثَ النَّأْيُ الْمَفْرُقَ بَيْنَنَا سُلُوءًا ، وَلَا طُولُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي رواها : « لمجنون ليلى » (١٢٣ أ) .

- البيتان في ديوان مجنون ليلى (المجموع) ص ٣٠٥ ، وهما في ديوان ابن ميادة أيضا مع اختلاف في القافية ص ٢٥ .

- مجنون ليلى : سبقت له الحماسية رقم ٥١٢ .

(٢) كذا « أيا أهل ليلى » في نسخة ك (٧٥ ب) ورواية ابن زاكور ، وإحدى روايتي ابن مرقد (٨٦٧/٢) ، وفي ش : « يا أهل ليلى » (٨٦٤ / ٢) ، وبها روى الجواليقي (٤١٤) ، وعند بقية الرواة : « فيا أهل ليلى » .

- كذا « كثر الله فيكم » في رواية الجواليقي والجرجاني (٩١ ب) والتبريزي (١٥٩ / ٣) ، وعند بقية الرواة « أكثر الله فيكم » ، وبالروايتين معا روى الشيرازي .

- كذا « من أمثالها » في نسخة ك ، وبها روى كثير من الرواة ، وفي ش : « بأمثالها » وبها روى التبريزي ، وروى الجرجاني : « شبيها لليلى كي تجودوا » .

(٣) روى الفسوي (١٣٣ أ) والجواليقي : « وإلا وجدت ريحها من ثيابها » مع قافية البيت السابق : « تجودوا ليا بها » .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الديمرتي (٦٥ ب) والمرزوقي (١٣٤٦ / ٣) والجرجاني (٩٢ أ) والبياري (١٥٤ أ) والتبريزي (١٦٤ / ٣) وابن العفيف (٩٩ / ٢) والشيرازي (١٣٣ ب) وابن زاكور .

- روى الجواليقي (٤١٦) والفسوي (١٣٣ ب) : « وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري » ، وعند ابن مرقد « وقال آخر ، جميل بن معمر » (٨٧٢ / ٢) .

- الأبيات في ديوان جميل المجموع (ص ٢٢٤) وانظر تخريج الدكتور حسين نصار لها .  
- جميل بن معمر العذري : سبقت له الحماسية رقم (١٠٠) .

(٥) كذا « وما أحدث » في رواية ابن زاكور ، وفي إحدى روايتي ابن مرقد « فما أحدث » ، وعند بقية الرواة : « ما أحدث » والروايتان صحيحتان في وزن الطويل .

- ٢ - خَلِيلِي إِلَّا تَبْكِيَا لِي أَسْتَعِينُ      خَلِيلًا ، إِذَا أَنْزَفْتُ دَمْعِي بَكَى لِيَا (١)
- ٣ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ      تَلَاقٍ وَلَكِنْ لَا أَخَالَ تَلَاقِيَا (٢)
- ٤ - لَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَلْقَانِي الْمَوْتُ بَغْتَةً      وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ بَقِيْنَ كَمَا هِيََا (٣)
- ٥ - وَدَدْتُ عَلَى حُبِّي الْحَيَاةَ لَوْ أَنَّهَا      يَزَادُ لَهَا فِي عُمْرِهَا مِنْ حَيَاتِيَا (٤)
- ٦ - وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَحْبَبُهَا      فَهَذَا لَهَا عِنْدِي فَمَا عِنْدَهَا لِيَا (٥)

### نَجَزَ بَابُ النَّسِيبِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

= - زاد الديمرتي والبياري والشيرازي بيتاً بعد هذا البيت هو :

خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ مَا أَمْلَكَ الْبُكَاءُ      إِذَا عَلِمَ مِنْ أَرْضٍ لِيَلِي بَدَأَ لِيَا

- (١) كذا « إذا أنزفت » في رواية الديمرتي والفسوي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « إذا أفنيت » .  
- كذا « دمعي » في رواية المرزوقي والجرجاني والبياري وعند بقية الرواة « دمعا » .
- (٢) كذا « ولكن لا أخال » في نسخة ك ( ٧٥ ب ) ، وفي ش : « لا إخال » وبها روى سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى بهما معاً ( انظر ٢ / ٨٧٢ ) . وإخال بكسر الألف وهو الأفصح ، وأخال بالفتح هو القياس ، والكسر أكثر استعمالاً . ( اللسان ، مادة خيل ١٣ / ٢٤٠ ) .
- (٣) في هامش الأصل وش ( ٢ / ٨٦٤ ) « وفي بعض النسخ زيادة ليست في أصل الحماسة ، وهي من جميع المؤلفين » .

- هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٥) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

## محتوى الجزء الثاني

الصفحة	الموضوع
٢٨ - ٥	قافية الدال
٥٧ - ٢٩	قافية الراء
٦١ - ٥٨	قافية الكاف
٩٣ - ٦٢	قافية اللام
١٠٦ - ٩٤	قافية الميم
١١٠ - ١٠٧	قافية النون
١١٢ - ١١١	قافية الصاد
١١٥ - ١١٣	قافية الضاد
١٢٨ - ١١٦	قافية العين
١٢٩	قافية الفاء
١٣٤ - ١٣٠	قافية القاف
١٣٦ - ١٣٥	قافية السين
١٣٨ - ١٣٧	قافية الواو
١٤٦ - ١٣٩	قافية الياء
٢٥٤ - ١٤٧	<b>باب الأدب</b>
١٤٩ - ١٤٧	قافية الألف
١٦٧ - ١٥٠	قافية الباء

الموضوع	الصفحة
قافية الجيم	١٦٨ - ١٦٩
قافية الحاء	١٧٠
قافية الدال	١٧١ - ١٨٥
قافية الراء	١٨٦ - ١٩٤
قافية اللام	١٩٥ - ٢٠٧
قافية الميم	٢٠٨ - ٢٢٤
قافية النون	٢٢٥ - ٢٣٢
قافية الضاد	٢٣٣ - ٢٣٦
قافية العين	٢٣٧ - ٢٤١
قافية الفاء	٢٤٢
قافية القاف	٢٤٣ - ٢٤٦
قافية الياء	٢٤٧ - ٢٥٤
<b>باب التنسيب</b>	٢٥٥ -
قافية الألف	٢٥٥
قافية الباء	٢٥٦ - ٢٦٩
قافية الحاء	٢٧٠ - ٢٧٥
قافية الدال	٢٧٦ - ٢٩٢
قافية الراء	٢٩٣ - ٣٠٨

الصفحة	الموضوع
٣١٢ - ٣٠٩	قافية الكاف
٣٣٠ - ٣١٣	قافية اللام
٣٥٤ - ٣٣١	قافية الميم
٣٦١ - ٣٥٥	قافية النون
٣٧١ - ٣٦٢	قافية العين
٣٧٣ - ٣٧٢	قافية الفاء
٣٨٠ - ٣٧٤	قافية القاف
٣٨١	قافية السين
٣٨٧ - ٣٨٢	قافية الياء
٣٩٠ - ٣٨٨	محتوى الجزء الثاني

تم بحمد الله تعالى الجزء الثاني من كتاب الحماسة ،  
ترتيب الأعلام ، ويليه الجزء الثالث إن شاء الله ، وبدايته :

### باب المديح